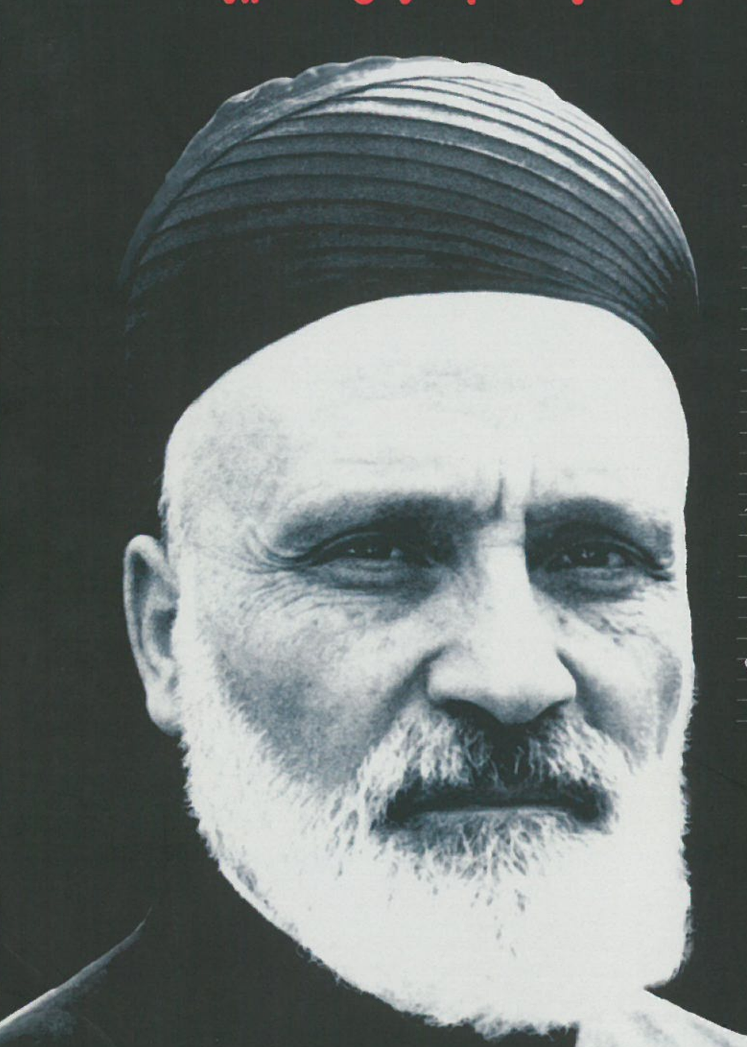


٧ حارس الذاكرة

محاضر سرية تنشر للمرة الأولى كتبها

البطريرك مار نصرالله بطرس صفير



جورج عرب

الجزء السابع ١٩٩١

حارس الذاكرة

محاضر سرية تنشر للمرة الأولى كتبها

البطريرك مار نصرالله بطرس صفير

الجزء السابع ١٩٩١

جورج عرب

شكراً لدعم وعناية السيد حكمت قصير،
المسلم الشيعي المؤمن بالمشترك بين المسيحية والإسلام والعامل على توسيعه،
هو الذي لم يفرّق يومًا بيده لأنّ الجميع في قلبه...

شكرًا للأستاذ غسان خوري المصرّ بقناعة على ضرورة استكمال
إصدار سلسلة حارس الذاكرة والداعم هذه المسيرة باستمرار وتواضع وصمت.

أهدي هذا الكتاب

إلى حفيدي الأوّل طوني مشرّع مساءات عمري

على صباحات أيّامه...

الطبعة الأولى بيروت ٢٠١٧

ISBN: 978-9953-0-3715-8



بطريركية انطاكية وسائر المشرق المارونية

الديمان

البركة الرسولية تشملك ولدنا العزيز جورج [illegible]

لصدور مجلدات الاجزاء الثلاثة الرابع والخامس والسادس من سلسلة حارس

الذاكرة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكنسية والوطنية ونشرها

[illegible] الله بالصحة [illegible]

الديمان في ٩ ايلول ٢٠١٥

+ [illegible]

بطريرك انطاكية

وسائر المشرق [illegible]

الجزء السابع: وقائع ١٩٩١: انحرافات الطائف وغربة المسيحيين، وقوّة الرئيس قيمه.

يصدر الجزء السابع من سلسلة حارس الذاكرة حاملاً المحاضر التي كتبها البطريرك الكردينال مار نصر الله صفير حول وقائع سنة ١٩٩١. انها وقائع أحداث تتوالى استمراراً لتطبيق اتفاق الطائف منحرفاً مولداً سلسلة أزمات تتصل تداعياتها ببعض ما تشهده ساحتنا الوطنية حالياً.

ووفق الاسلوب المفصل نفسه كتب البطريرك صفير أدق تفاصيل أحداث ١٩٩١ التي تكونت لديه من خلال لقاءاته ومراسلاته واجتماعاته داخل لبنان وخارجه.ووفق ما اعتمدته منذ المباشرة بجمع وتحقيق وثائق هذه المذكرات ترد الوثائق الاصلية المكتوبة بخط يد البطريرك صفير كاملة كما هي، وتنشر مطبوعة لتسهيل قراءتها للتأكيد على طبيعة سلسلة «حارس الذاكرة» كونها تمثل عملاً تأريخياً موثقاً بعيداً عن كل تحليل يقتضي ربطه بسياق من المعطيات المتصلة بأهداف التحليل وغايات توظيفه. ففي هذا الجزء السابع أيضاً، وكما ستكون سائر الاجزاء اللاحقة، نقرأ عملاً توثيقياً موضوعياً بحتاً أمانة للحقائق التاريخية التي يتضمنها، والتزاماً بقرار كاتب المحاضر وصاحبها البطريرك الكردينال صفير.

واذا كانت مذكرات الاجزاء السابقة بأحداث السنوات الممتدة من العام ١٩٦١ حتى ١٩٩٠ قد غطت مرحلة «الاعداد» للحرب اللبنانية اذا جاز التعبير، وغطت مرحلة الحرب أيضاً، وغطت تسوية الطائف التي أنهت الحرب، فان مذكرات الجزء السابع بأحداث سنة ١٩٩١ تغطي أوائل سنوات تطبيق الطائف تطبيقاً منحرفاً عما فهمه منه الذين «لُقّنوه» ومطابقاً لما فهمه منه الذين «وضعوه»، مع الاشارة الى ان للفريقين «المتلقي والواضع» أسبابهما المشروعة لخياريهما. وتبيّن وثائق المذكرات كيف تحول المسيحيون، بعد اخراج العماد ميشال عون من قصر بعبدا، الى معترضين بالاجماع على مسيرة الطائف، وراحت شكواهم تزداد وترتفع «ندباً للحظوظ» على

السيادة وعلى تشكيل الحكومات وتعيين النواب بقرار سوري، وتجاوز التوازن في وظائف الادارات العامة، واصدار مرسوم التجنيس الشهير الذي أحدث الخلل في الادارات العامة، وأحدث انعدام التوازن الديموغرافي الاكبر، ومنه الى انعدام توازن وطني نتيجة قانون انتخابات كوّن سلطة عرجاء لم يجد مكونوها السوريون «وأصدقاؤهم» من اللبنانيين أفضل من ذلك الطاقم الرسمي الذي تولاها برئاسة الرئيس الياس الهراوي، الذي يبقى اسمه مرتبطاً بمرسوم التجنيس الشهير، وان ارتبط أيضاً بقيادته مسيرة الحل السلمي للحرب اللبنانية.

وتبرز وثائق المذكرات حال التراخي والضعف المسيحيين، بالرغم من محاولات خجولة سرية لمواجهة الطائف لم تكتب لها عناصر النجاح. والسبب يعود بصورة اساسية الى ان البطريرك صفير لم يؤمّن الغطاء المطلوب لتوجه قوى «الممانعة» المسيحية آنذاك، بعد العماد عون، وهي القوات اللبنانية والكتائب وبعض النواب المستقلين. وموقف البطريرك صفير المذكور انطلق يومها من اعتبارين وطني وشخصي، اما الوطني فمرتبط بقناعته المبدئية بوجوب قيام الدولة الموحدة ولو هزيلة ضعيفة بدل الانقسامات والميليشيات «المتعافية»، والشخصي يعود الى تداعيات علاقته المتدهورة بالعماد ميشال عون.

وتقود الوثائق الى فهم أكبر لمسار «التمهيد المسبق» سنة ١٩٩١ لاخطر ما أقدم عليه المسيحيون و«كمّل» عليهم ضعفاً وتراجعاً، وهو مقاطعة الانتخابات النيابية سنة ١٩٩٢. لقد كانت المقاطعة محطة اضافية أبرزت ان المصلحة الشخصية في تولي السلطة ومكتسباتها هي المعيار الاساس لاتخاذ الموقف بعيداً عن كل اعتبار للمصلحة العامة. وهكذا تحولت الدولة التي وعد بها اتفاق الطائف شكلاً فاضحاً من أشكال الدول المزارع القائمة في دول العالم الثالث... وتبيّن وثائق المذكرات كيف يبدل السياسيون مواقفهم بسهولة تبديلهم ثيابهم، كما يقول البطريرك صفير، وموالو الامس زمن المكاسب والمغانم هم ثوّار اليوم حين غابت مواسم المكاسب هذه، والعكس صحيح أيضاً، والدافع في كل هذا «المسار المتدهور الى الوراء» هو الشغف بالسلطة ومنافعها المادية التي لم تكن تحصى أو تعدّ!

ويتجلى بوضوح محزن كيف «تفخت المصالح الدف وتفرّق العشاق»، وبخاصة بين النواب المسيحيين الذين جمعهم الطائف ووحدتهم «مصيبة» عون، وفور عودتهم من الطائف وانجلاء «غيمة» عون راحت مصالح النيابة والتوزير وسواها تفرقهم حتى بدا الرئيس الياس الهراوي على خصومة شديدة مع عدد منهم، ما دفعه برأي خصومه الى المزيد من الارتماء بحضن السوريين في ظل «اطمئنان» الحريري. ويظهر، حسب وثائق المذكرات، الرئيس حسين الحسيني، عرّاب الطائف، رجل الدولة المسؤول الذي يعاني من خلل «أداء مسؤولين يرتجى منهم ان يكونوا مرجعيات وطنية تكفل بأدائها قيام الدولة...» وهذا ما باح به الحسيني مراراً وتكراراً شاكياً من سوء أداء رأس الدولة، فاتحاً الكلام في ما بات مصطلحاً شائعاً حول قوة رئيس الجمهورية. ومعايير هذه القوة، دوماً وفق المذكرات، هي قيم الرئيس الروحية والاخلاقية وترفعه وتحصيله حال المرجعية الوطنية. وكما كان يردد البطريرك صفير متسائلاً بمرارة: «كيف بامكان اي رئيس للجمهورية ان يعطي القدوة بالمثل الصالح الحي اذا تحول شريكاً في منظومة الفساد على أنواعه...»؟

وتناول البطريرك صفير هذه المسألة في مواضيع كثيرة من مذكراته سائلاً دوماً: اين مشروع الدولة في كل ما يجري؟! ولم يكن أحد من المسؤولين ليعطيه الجواب بل كانت الحجج والتبريرات تتوالى وانهيار مشروع الدولة يتوالى! وازاء هذا النهج المتردي لا يعود مستغرباً استشراء الفساد المفضوح الوقح، ونهب المال العام، وتعطيل المؤسسات، والاستقواء بالوصي السوري الذي غالباً ما سخر من قيادات الزحف اليه وأمامه ووصفها بأنها قيادات «قاصرة غير قادرة على حكم البلد بنفسها»...

ويتضح في المذكرات أيضاً عدم جدية سوريا- وربما عدم علم قيادتها المركزية – في كل ما طرح من «مبادرات» حوارية بينها وبين البطريرك صفير، بالرغم من لقاء سري يكشف للمرة الاولى عقد في بكركي حين استقبل البطريرك موفداً عسكرياً لم تكن زيارته الا من «تأليف وتلحين لبناني»، كما يردد البطريرك صفير، ولم تكن ذات جدوى.

وما يصح على الطاقم السياسي ينسحب أيضاً على الجسم الاكليريكي بتنوعاته لجهة ما أصابه من تداعيات الازمة الوطنية التي تؤرخ لها مذكرات البطريرك صفير في سنة ١٩٩١. وقد أحدثت الازمة تصدعات كبيرة في الجسم الاكليريكي من موقع البطريرك قمة الهرم الى مجلس المطارنة والرؤساء العامين والرئيسات العامات للرهبانيات الرجالية والنسائية والى صفوف الرهبان والراهبات حتى الطلاب الاكليريكيين المبتدئين. وكانت مقاربة الشأن الوطني أحد أهم أسباب التصدعات المذكورة في العلاقات بين الاكليروس - دون اهمال عناصر مسببة أخرى- وقد بدا الاختلاف جلياً بين البطريرك صفير من جهة وعدد من المسؤولين الروحيين من الفئات المذكورة من جهة ثانية. وقد بلغ انغماس الرهبانيات في العمل السياسي حدّاً استدعى تدخل الكرسي الرسولي بالتنسيق مع البطريرك صفير واتخاذ «تدابير رادعة» لهذا الانغماس بلغت حدود تعيين زائرين على الرهبانيات اللبنانية والمريمية والانطونية بالاضافة الى الراهبات اللبنانيات. وتحفل وثائق المذكرات بسيل كبير من ملاحظات البطريرك صفير والسفير البابوي في تلك الحقبة بابلو بوانتي على سلوك وأداء شخصيات روحية من المصافين الاسقفي والرهباني...

وتنتهي مذكرات ١٩٩١ حاملة أول مؤشرات اقامة تجمع حول بكركي «لدعم تطلعات، وتوجهات البطريرك صفير»، وتكشف بالاسماء والوقائع المراحل الاعدادية لقيام ما عرف لاحقاً بلقاء قرنة شهوان...

فالى هذه الصفحات الجديدة من ذاكرة الكنيسة ولبنان التي كتبها بأمانة أمام الله والتاريخ حارس الذاكرة البطريرك الكردينال مار نصرالله بطرس صفير وتنشر كما كتبت.

١٥ ايار ٢٠١٦ | جورج عرب

الفصل الأول

تقديم الرابع والخامس والسادس من سلسلة «حارس الذاكرة»

ندوة بيت عنيا - حريصا
٢٣ نيسان ٢٠١٥

نظمت جمعية المرسلين اللبنانيين الموارنة ورابطة قنوبين للرسالة والتراث ندوة تقديم الاجزاء الرابع والخامس والسادس من حارس الذاكرة ، في بيت عنيا - حريصا في اليوم العالمي للكتاب ٢٣ نيسان ٢٠١٥. رعى الندوة البطريرك الماروني الكردينال مار بشارة بطرس الراعي، وحضرها الكردينال نصرالله صفير وحشد من المهتمين. وقدم في الندوة مجسم الريشة الذهبية الثاني للكردينال صفير.

هنا وقائع الندوة، وقد ادارها المحامي جوزف فرح قائلاً: نتلاقى بفرح وغبطة في اليوم العالمي للكتاب، لنقدم لغبطة البطريرك صفير أجزاء السنوات ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ من سلسلة «حارس الذاكرة» المتكونة من وثائق محاضر ومذكرات صاغها غبطته، ويجمعها ويحققها الزميل الاعلامي جورج عرب وفقاً لواقعها المادي الحقيقي ودون اي تعليق أو اضافة، لتشكل توثيقاً تاريخياً فريداً لحقبات بالغة الدقة في المسار اللبناني، وكذلك لنقدم له تقديرات الريشة الذهبية، التي أطلقتها مطابع الكريم بادارة الاب شربل مهنا في يوبيل المئة وخمسين سنة لتأسيس جمعية المرسلين اللبنانيين.

وبالنظر لما يتطلبه هذا العمل من حشد للجهود، قامت شراكة بين مطابع الكريم ورابطة قنوبين للرسالة والتراث البطريركية، لاستكمال اصدار هذه الوثائق، بدعم ومساندة من وجوه ملتزمة مؤمنة، نخصها بالشكر والتقدير لمبادراتها النابعة من المحبة والولاء لشخص البطريرك ومقامه، نعني بها السادة: نوفل الشدراوي رئيس رابطة قنوبين، انطوان ازعور، غسان جوزف خوري، جوزف غصوب، ونعمت افرام وهم أعضاء فخريون في رابطة قنوبين وأصدقاء الوادي المقدس والمساهمون الاساسيون في مشروع المسح الثقافي الشامل لتراث الوادي.

نرحب ببعضنا البعض، أخوة متحابين، يلتقون باسم من وعد بأن يكون حاضراً بين الذين يجتمعون باسمه،

ونلتقي بحماية سيدة لبنان تلفنا بوهج نورها من على جبل حريصا، وبرعاية بطريركنا القائم الراعي، وأبينا البطريرك الدائم صفير، يتواجدان معنا بالروح والقلب والنوايا،

ونسعد باللقاء خاصة، لاننا جميعاً أحفاد جماعة قنوبين التي اهتدت بروح النسك في الوادي المقدس ونمت بفضيلة التضامن والتعاضد بين أبنائه، ففاضت هذه الجماعة عن شفق الوادي وانسابت بحنو وثقة الى التلال والوديان فالبعيد، تترك بعضاً من ذاتها في كل أرض، ومنها الى الجوار والمغتربات، مسبحة متصلة متماسكة، تشهد للقيم الموروثة وللفضائل المحيية للانسان والروح.

وهكذا، فان مناخ هذا اللقاء هو بالحقيقة مناخ شهادة لرسالة العضد والعون والتضامن البشري، على مستوى المحل والجوار والابعاد الكونية، هذه الرسالة الرسولية التي كانت سر نجاح انساننا وجماعتنا في كل مكان، نريدها ان تعود لتكون سرّ تجذرنا في أرض لبنان، هذا التجذر المهدد اليوم نتيجة ذهولنا عن مبادىء قنوبين، ونتيجة الاخطار التي تعصف بنا.

فهذا اللقاء نريده أيضاً لقاءً تأسيسياً ينشىء تعاوناً وتكاملاً بين جمعية المرسلين والرابطة، مبنياً على ثقافة التعاضد والتكاتف الاصلية لجماعة موارنة قنوبين، تعاوناً يكون اللبنة الاولى من نوعه، لبنة تتراكم فوقها اللبنات المصقولة، فيعلو البناء في مؤسسات قطاعية متنوعة لطائفتنا، خارقاً في الارض وشامخاً الى السماء بفضيلة البنائين الحقيقيين البررة من أبناء هذه الطائفة وليس الطفيليين الفضوليين على القيم المارونية،

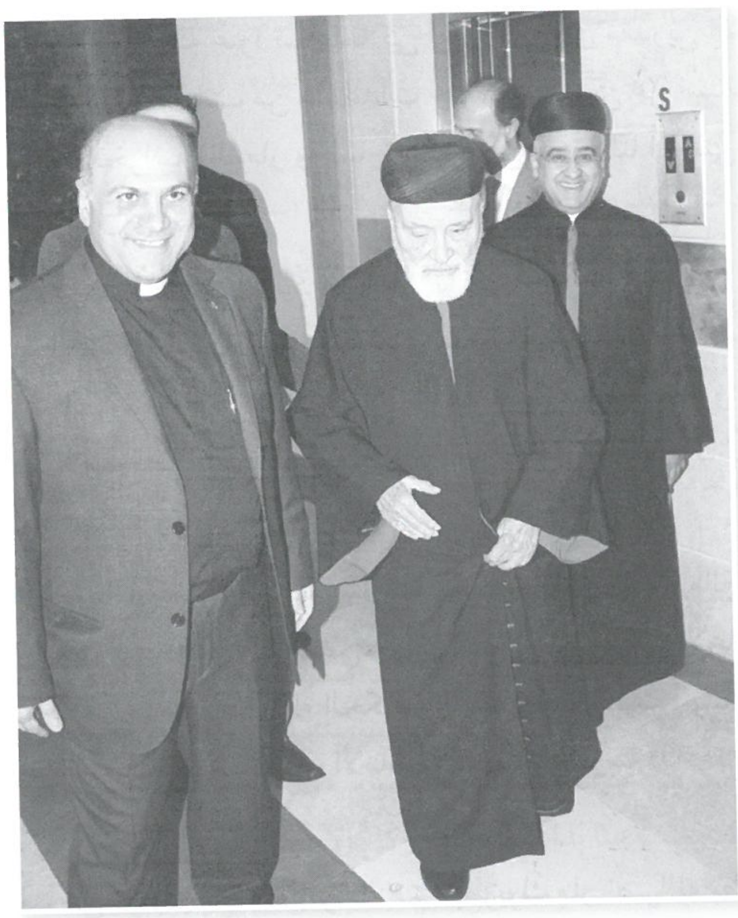
عهدنا معاً لقنوبين وقديسيها ونساكها، بأن نبقى ملتزمين بفضائلهم، مهتدين في تنفيذ أهداف وغايات الجمعية والرابطة بروحانيتها التي تعبق من أريج الوادي المقدس ووادي الكريم، وقيمهما الانسانية والحضارية والوطنية التي انبثقت من

الجماعة المارونية ، لتؤسس لهذا الوطن العزيز على كل أبنائه، بالتعاضد والتكامل معهم، ولتحقق له استمراره قائماً محصناً بهذه القيم.

يجدر ان نحيي معاً من قنوبين والكريم وهضاب حريصا، قداسة البابا فرنسيس، الذي يرعى كنيستنا باهتمام خاص تقتضيه أوضاع بلداننا في الشرق الاوسط،

ونحيي بأيد متشابكة، غبطة أبينا البطريرك مار بشارة بطرس الراعي، راعينا جميعاً بمودته وقربه وتحركه الفاعل،

والتحية لابينا البطريرك الدائم مار نصرالله بطرس صفير، الذخيرة الحية.



البطريرك صفير في بيت عنيا يرافقه المطران حنا علوان ويستقبله الاب العام مالك بو طانوس.

نرحب ببعضنا البعض، أخوة متحابين، يلتقون باسم من وعد بأن يكون حاضراً بين الذين يجتمعون باسمه،

ونلتقي بحماية سيدة لبنان تلفنا بوهج نورها من على جبل حريصا، وبرعاية بطريركنا القائم الراعي، وأبينا البطريرك الدائم صفير، يتواجدان معنا بالروح والقلب والنوايا،

ونسعد باللقاء خاصة، لاننا جميعاً أحفاد جماعة قنوبين التي اهتدت بروح النسك في الوادي المقدس ونمت بفضيلة التضامن والتعاضد بين أبنائه، ففاضت هذه الجماعة عن شفق الوادي وانسابت بحنو وثقة الى التلال والوديان فالبعيد، تترك بعضاً من ذاتها في كل أرض، ومنها الى الجوار والمغتربات، مسبحة متصلة متماسكة، تشهد للقيم الموروثة وللفضائل المحيية للانسان والروح.

وهكذا، فان مناخ هذا اللقاء هو بالحقيقة مناخ شهادة لرسالة العضد والعون والتضامن البشري، على مستوى المحل والجوار والابعاد الكونية، هذه الرسالة الرسولية التي كانت سر نجاح انساننا وجماعتنا في كل مكان، نريدها ان تعود لتكون سرّ تجذرنا في أرض لبنان، هذا التجذر المهدد اليوم نتيجة ذهولنا عن مبادىء قنوبين، ونتيجة الاخطار التي تعصف بنا.

فهذا اللقاء نريده أيضاً لقاءً تأسيسياً ينشىء تعاوناً وتكاملاً بين جمعية المرسلين والرابطة، مبنياً على ثقافة التعاضد والتكاتف الاصلية لجماعة موارنة قنوبين، تعاوناً يكون اللبنة الاولى من نوعه، لبنة تتراكم فوقها اللبنات المصقولة، فيعلو البناء في مؤسسات قطاعية متنوعة لطائفتنا، خارقاً في الارض وشامخاً الى السماء بفضيلة البنائين الحقيقيين البررة من أبناء هذه الطائفة وليس الطفيليين الفضوليين على القيم المارونية،

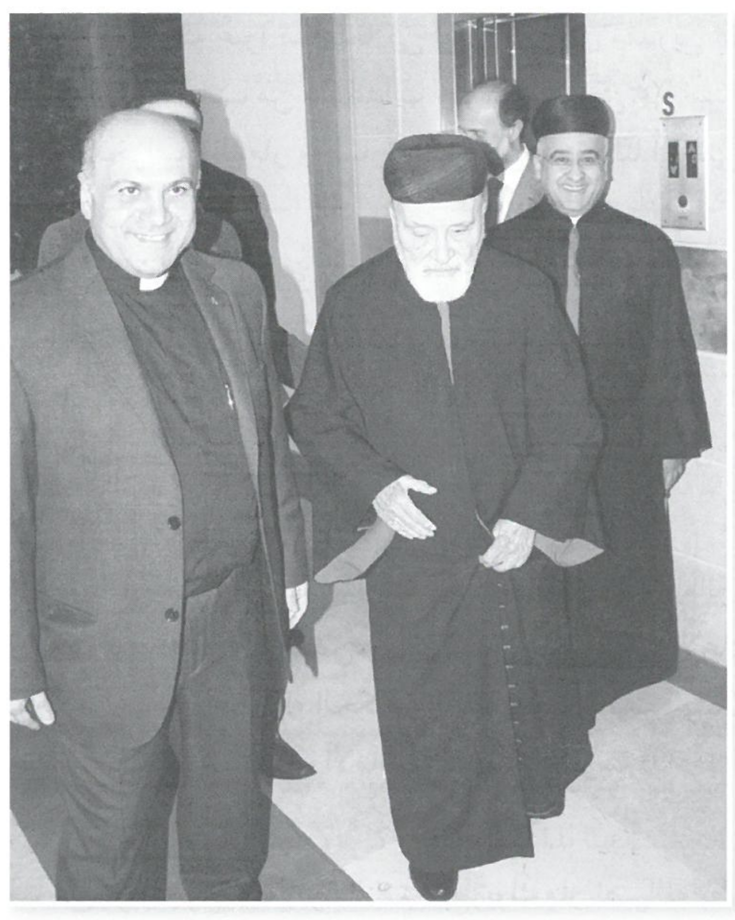
عهدنا معاً لقنوبين وقديسيها ونساكها، بأن نبقى ملتزمين بفضائلهم، مهتدين في تنفيذ أهداف وغايات الجمعية والرابطة بروحانيتها التي تعبق من أريج الوادي المقدس ووادي الكريم، وقيمهما الانسانية والحضارية والوطنية التي انبثقت من

الجماعة المارونية ، لتؤسس لهذا الوطن العزيز على كل أبنائه، بالتعاضد والتكامل معهم، ولتحقق له استمراره قائماً محصناً بهذه القيم.

يجدر ان نحيي معاً من قنوبين والكريم وهضاب حريصا، قداسة البابا فرنسيس، الذي يرعى كنيستنا باهتمام خاص تقتضيه أوضاع بلداننا في الشرق الاوسط،

ونحيي بأيد متشابكة، غبطة أبينا البطريرك مار بشارة بطرس الراعي، راعينا جميعاً بمودته وقربه وتحركه الفاعل،

والتحية لابينا البطريرك الدائم مار نصرالله بطرس صفير، الذخيرة الحية.



البطريرك صفير في بيت عنيا يرافقه المطران حنا علوان ويستقبله الاب العام مالك بو طانوس.

المطران مارون العمّار:

أقف أمامكم برهبة المحب يا صاحب الغبطة والنيافة، وتدور في رأسي أفكار وأفكار لا أستطيع أن أجد فيها الاّ الإعجاب والتقدير لشخصكم الكريم والاندهاش أمام العظائم الكبار التي قمتم بها خلال وجودكم في السدّة البطريركية المتعبة، والوقت الذي وجدتموه بين لقاء وآخر، واجتماع وما يليه، لكي تدوّنوا مذكّراتكم بدقّة واخلاص حتى باتت كما جاء في عنوانها «حارسةً لذاكرة وطن وشعب وكنيسة». كيف يمكننا بعد مذكّراتكم الشاهدة عن حقّ، ان ننسى ما طمسته الحروب والمصاعب والمشاكل في وطننا وشرقنا؟ كيف لنا بعد نشرها ألاّ نعود الى تاريخنا الحقيقي لنتعلّم منه عبراً تساعدنا كي نفهم ما جرى مقدّرين الخيّرين من أبناء وطننا وما قدّم لنا الأجانب من مساعدات خيّرة، ومبتعدين عن اسباب نزاعاتنا التي أوصلتنا الى الخراب والدمار وخسارة الكثير من استقلالنا الوطني والكنسي والاجتماعي والعمراني؟

نتساءل عندما نقرأ هذه المذكّرات: هل توقّف الزمن في نهايتها؟ لأننا نرى بالصورة البسيطة الخارجية أن الكثير ممّا جرى ما زال حاضراً اليوم معنا، ولكن مَن يدخل الى عمق الصورة وجوهرها يلاحظ بأن الزمن لا يعود الى الوراء، وان تشابهت الأمور وتلاقى الأشخاص، لكن الظروف باتت مغايرة، ولم تعد كما كانت بل تسير الى الأمام، علّنا نستفيد ونتّعظ من تغيّر الظروف.

تذكرون دوماً في مذكّراتكم يا صاحب الغبطة بأنكم نقلتم بأمانة ما سمعتم مباشرة من زوّاركم المحليّين والعالميّين، أو ما نقلته اليكم وسائل الاعلام المتاحة في حينه بصورة غير مباشرة عن آراء الحكّام والمسؤولين العالميّين بشأن الاوضاع اللبنانية، ونحن نكتشف اليوم بأنّ هذه الأمانة هي وحدها حارسة لذاكرة الوطن بكلّ أبنائه ومشاربه ومذاهبه.

نكتشف من خلال هذه المذكّرات همّ البطريرك مار نصرالله بطرس صفير شخصيّاً، وهمّ البطريركية المارونيّة بشكل عام ومتواصل عبر التاريخ، بإيصال لبنان

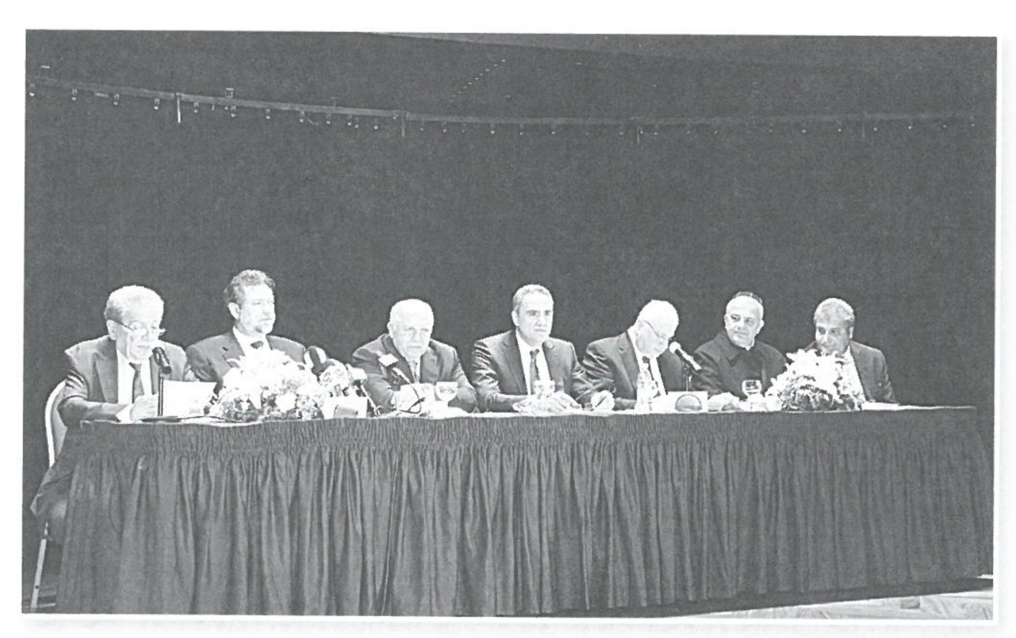
دولةً وشعباً ومؤسّسات الى برّ الأمان، وأن ينعم أبناؤه على اختلافهم بالمساواة أمام القانون، والخير، والبركة، والسلام، فلا تمييز بينهم الاّ بقدر خدمتهم للمصلحة العامة وللدولة. وإن أبدى البطاركة رأيهم بأداء المسؤولين السياسيين والمدنيين، فذلك استناداً الى خدمتهم العامّة تجسيداً للمبادئ الوطنية التي يُقرّها الدستور ويحفظها، مقدّمين الخير العام على كلّ خير آخر، علماً بأنّ أبواب بكركي كانت وما تزال مفتوحةً أبداً لكلّ من يريد أن يدخل اليها باحترام حتى ولو كانت آراؤهم مختلفةً مع آراء البطريركية، وتطلّعاتهم تتّجه نحو آفاق بعيدة عن آفاقها، أو لا تنسجم مع تطلّعاتها. هكذا كانت البطريركية، وفي كل الظروف التي مرّت بها، ومنها صعبة جداً، وعلى هذه المبادئ سار البطريرك الدائم مار نصرالله بطرس صفير كما يناديه غبطة البطريرك الكردينال مار بشاره بطرس الراعي، أدام الله عهده، ورعانا بحكمته. وان شاء الله، ستبقى البطريركية على هذا المسار.

لم يكن البطريرك صفير متفرّداً في آرائه السياسية والوطنية، فكان يسمع آراء الآخرين، وخصوصاً أصحاب المعرفة والشأن، من الخارج والداخل، وكان على تواصل دائم مع سفراء الدول، وخصوصاً السفير البابَاوي في لبنان ليستنير بآرائهم ويُسمعهم آراءه لتصل الى حيث يجب. لم يحقد على أحد في حياته، ولم يتزلّم لأحد، ولم يُخفِ رأيه أمام مسؤول، وان قاله وعبّر عنه، كما عهدناه بأدب، وظرف، وبساطة، ولباقة، واقتضاب، واذا تعرّض لأذيّة ما، كان ينسحب بخفّة ريثما يهدأ الجوّ حتى يُعاود فيما بعد رسالته البطريركية في وطن أحبّه، وكان مستعدّاً أن يسفك دماءه في سبيله.

ولا بدّ لي يا صاحب الغبطة من أن أشكر من صميم القلب جمعيّة المرسلين اللبنانيين الموارنة بشخص رئيسها الحاضر بيننا قدس الأب العام مالك بو طانوس، ومجلسها الكريم، ورابطة قنّوبين للرسالة والتراث بشخص رئيسها السيّد نوفل الشدراوي المتغيّب عنا بداعي السفر، وكلّ الأعضاء العاملين فيها، وبنوع خاص مَن منحتموه ثقتكم، وسلّمتموه مذكّراتكم الغالية، وها هو يجمعها ويحقّقها بكلّ أمانة لفكركم وأعمالكم، الأستاذ جورج عرب، وهو المؤتمن مشكوراً على نشر رسالة

تراثنا الفكري والروحي في الرابطة. أشكر الجمعيّة والرابطة على تعاونهما الوثيق لكي تكون مذكّراتكم حارسةً حقيقية للذاكرة الوطنية والكنسية في لبنان والعالم.

لا يستطيع الكلام أن يفيَ البطريرك صفير شكراً وتقديراً واحتراماً لكلّ ما قام به خلال بطريركيّته، وما يقوم به اليوم عبر نشر مذكّراته التي نعتبرها كنزاً حيّاً دائماً لذاكرة الوطن والكنيسة التي لا تُمحى. شكراً لكم يا صاحب الغبطة والنيافة، وأطال الله بعمركم ذخراً للأجيال ولكلّ طالب علم، وباحث عن الحقيقة.



المتحدثون في الندوة من اليمين الناشر جورج عرب، المطران مارون العمّار، النقيب انطوان اقليموس، انطوان ازعور، جوزف غصوب، نعمت افرام وجوزف فرح.

نعمت افرام:

مساء الخير،

تَحضُرُني في بدايةِ مُداخَلَتي كلِمةٌ ألقاها ذاتَ يومِ صاحبُ الغِبطة والنيافة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، لِخَّصَ فيها الوُجْدانَ المسيحيّ واللبنانيّ العامّ بِالتالي: المسيحيون واللبنانيّون اختاروا لبنان كأرض حاضنة للإيمان وحامية للحرّية.

هو وُجدانٌ تَبلوَرَ في ذاتيّةِ الشعبِ، فتحوَّلَ إلى هُويّة. فعَبْرَ تاريخِهم الطويل، إلتَحفَ اللبنانيّون سماءَ المِحَنِ والشدائد. كانت حياتُهم صعبةً شاقّة. وكان وضْعُهم يدعو إلى القُنوطِ والإحباط. لكنّهم لم يَيأسوا. زادَتهم مَشقّاتُ الحياةِ صلابةً وإيماناً. وتمسّكوا بحُرّيتهم. لا تَثني عزيمتُهم، وإيمانُهم يَنقُل الجِبال.

قالَ البطريركُ أمامَ الرئيسِ الفرنسيِّ الذي أتى زائراً بكركي يومَها وَسَط تضييقٍ كبيرٍ على الحُرّيات: «كلُّ ما في طقوسِنا يَنضحُ إيماناً. إرتبطَ بُعدُنا الإيمانيّ بلازمةِ الحُرّية. وهاتان القيمتان: الإيمانُ والحُرّية، هما اللتان مكّنتانا من التشبُّثِ بجبالنا وأوديتنا، تشبُّثَنا بتقاليدِنا وتراثِنا».

هي بديهيّاتٌ في علاقةِ الحُرّيةِ مع الإيمانِ وبالعكْس.

فكيفَ يكونُ إيمانٌ دونَ حُرّية؟ وهلْ طريقُ الإنسانِ إلى ربِّه تكونُ بالإكراه؟ أوَليسَ الإيمانُ خيارًا ذاتيًّا حرًّا؟ والى أين يؤدّي الإيمانُ المَفروض؟ أليسَ إلى العنف والتطرف والأصولية؟

في الوقت عينِه، كانَ اللبنانيُّ طالبَ حُرّيةٍ مُنذُ فجرِ التاريخ. فكما هي الطبيعةُ الأمّ حرّةٌ طليقة، تطبَّع هو جيلاً بعد جيل بجيناتِ الحُرّية كطبيعةٍ بشريّة. وإذا كانَ من الصعبِ ضبطُ المواطنِ اللبناني بقوانينَ ناظمة، فكيف بالأحرى عَبْر القمْعِ والإجبار؟ لقد وضَع البطريركُ صفير نُصْبَ عينيه لازمتي الإيمان والحُرّية. ومِن قلْبِ لبنان

وأوجاعِه شَهِد لهما. تيقن أن الإيمان يحرِّرُ الإنسانَ، فعمِل عليه لبناءِ كنيسته، كَما في ترسيخ حريّةِ المواطنِ والوطن. نظَر إلى فِكرةِ لبنان كأرْضٍ للتلاقي والتنوُّع. وكانَ هاجِسُه الاستقلال.

***

إنّ مُطالعةَ سِلسلةِ المَحاضرِ والمذكِّرات التي وثَّقها البطريركُ صفير، وجمَعَها الأستاذ جورج عرب، تأتي من بابِ مَن يستكشفُ مِن كتب تاريخ شعبِه ووطنِه... وشارَكَ في صُنعِه على قاعدتي الإيمان والحرّية.

ورَغم أنَّ المواضيعَ المُغطّاة لم تصِل في سياقِها التاريخيّ إلى تِسعينات القرْن المُنصرِم، لكن ذلك لا يَحجُب حقيقةَ أنَّ صوت البطريرك بقيَ الأعلى والأصلَب، مُطالباً بحريّةِ لبنان وسيادتِه واستقلالِه. فصَحَّ فيه القولُ إنّه محقِّقُ إستقلالِ لبنان الثاني، بعد أن حقَّقَ البطريرك الياس الحويك الإستقلالَ الأوّل.

وإذْ أشكُر لجمعيّة المُرسَلينَ المَوارنة ولرابطةِ قنّوبين للرسالةِ والتُّراث دعوتَهُما إلى هذا الحفْل، فهي مناسَبةٌ أشارِكُكم بها بما تَسنّى لي استكشافُهُ من هذه الوثائق والمَحاضرِ والمذكِّرات.

الأمرُ الأوّل تمثَّل في وقائعِ اللِّقاءات التي جَمعَت والدي الراحل جورج افرام بصاحبِ الغِبطة. وهي دارَت حولَ النقاطِ التالية:

- وَحدة الموارنة والمسيحيّين في شخصيّاتِهم المَعنويّةِ والماديّة، والتعاون بين مؤسَّساتِهم.

- أهمّية تعميقِ العلاقة مع الدُّروز، لأنّهم في أساسِ وَحْدةِ الجَبل وَوحْدةِ لبنان.

- وإنشاء الدوائرِ البطريركيّة، وتحديثُ مكاتبِ الخدَمات، والتوجّهُ نحو الإدارةِ العصريّة.

أمّا الأمرُ الثاني، فتَمثَّل في ما عايشَهُ البطريركُ صفير بألَم، من ذلك الشِّقاقِ الحاصلِ داخلَ رعيّتِه وبينَ أبناءِ الوطن. وأيضاً، ما كان ينقُله إليه معظمُ الشخصيّاتِ السياسيّة من كلامٍ بحَقّ بعْضِهم البعْض.

في الخُلاصةِ والعِبرةِ، الخَيبةُ لا تزالُ كبيرة، والمطلوبُ العودةُ إلى الأصالة. فكَم مفيدٌ للموارنةِ وللمسيحيّينَ واللبنانيّين العودةُ إلى نصوصِ المَجمَع البطريركيّ المارونيّ، وإلى شُرعةِ العمَل السياسيّ في ضوءِ تعليمِ الكنيسةِ وخُصوصيّةِ لبنان، وإلى المُذكِّرة الوطنيّة، على راسيتي الإيمان و الحُرّية.

انها مسؤوليةٌ تاريخيّة مُلقاةٌ على عاتقِ الجَماعاتِ اللبنانيّة كافّة، في عَيشِ حقّ لتجربتِهم الإنسانيّة الفريدةِ بالإيمان والحُرّية من أجل خلاصِ لبنان. وهي مسؤوليّةٌ أساس تقَعُ على عاتقِ رئيس الجمهوريّة، فعسى وعل.

إنَّ بَعْدَ الموتِ قيامة.



جانب من المشاركين في الاحتفال.

جوزف غصوب:

لقد كانت محطة مشرقة ومشرّفة في حياتي حين تعرّفت الى البطريرك الكردينال مار نصر الله بطرس صفير. ولا تزال حافزاً لي متواصلاً لكي أجدد كل يوم عهد التزامي تجاه كنيستي ورعاتها، وعلى رأسها اليوم غبطة أبينا البطريرك الكردينال مار بشارة بطرس الراعي. وهل لدى المؤمنين الموارنة أشرف من أن يتيح لهم الله نعمة الالتزام بتعليم بطاركة قديسين جاهدوا الجهاد الحسن في سبيل الكنيسة ولبنان؟ واليوم ننعم بلقاء كبيرين منهم مار بشارة ومار نصر الله الكليي الطوبى. وأنعم أنا أيضاً بفرح تجسيد التعليم أفعالاً من خلال العمل مع رابطة قنوبين للرسالة والتراث، التي دعت الى جانب جمعية المرسلين اللبنانيين الموارنة الى هذا اللقاء. ويطيب لي ان أحيّي مطابع الجمعية لاطلاقها تقديرات الريشة الذهبية ولمتابعتها طباعة مذكرات البطريرك صفير، التي يستمر الصديق جورج عرب في جهده المقدّر لجمعها وتحقيقها تحقيقاً موضوعياً أميناً في زمن التفلت المؤلم من قيم الامانة والوفاء ومن قواعد الموضوعية العلمية.

لقد توقفت في صفحات هذه المذكرات الغنية، وفق توزيع المداخلات على المتكلمين الاعزاء الكرام، عند الدور اللافت الذي اضطلع به الكردينال صفير على الصعيد الخارجي. وينقسم هذا الدور الى مستويين أول يتعلق بالمنتشرين الموارنة وسائر اللبنانيين، والثاني يتعلّق بحكومات وقيادات الراي من روحيين وزمنيين في مجمل دول القرار وسواها التي زارها.

أما على المستوى الاول المتعلق بالمنتشرين فلقد حقق الكردينال صفير أمنيات مزمنة لدى الموارنة المنتشرين المتمسكين بجذورهم الروحية والوطنية، والمهددين بالذوبان في المجتمعات الجديدة التي وفدوا اليها، وفي رحاب الكنيسة اللاتينية التي تحتضنهم. فلقد أسس أبرشيتين جديدتين في أميركا اللاتينية في الارجنتين والمكسيك، وواحدة في أوروبا، وواحدة في حيفا والاراضي المقدسة، وواحدة مستقلة في قبرص، وزار كل بلدان الانتشار في الاميركيتين وأوستراليا وكندا واوروبا وأفريقيا. ولقد بلغت زياراته ٩٤ زيارة بين رسمية وراعوية. توزعت ١٤ زيارة بين

العامين ١٩٨٦ و ١٩٨٨، و ٩ زيارات بين ١٩٨٩ و ١٩٩٢، و١٨ زيارة بين ١٩٩٣ و ١٩٩٨، و١٩ بين ١٩٩٩ و٢٠٠٢، و٣٤ زيارة بين ٢٠٠٣ و٢٠٠٩.

لقد دوّن الكردينال صفير - كما بات معلوماً - وقائع تلك الزيارات بأدق تفاصيلها. وحقق بذلك اضافة قيّمة كبيرة على أدب الرحلة في المكتبة العربية. وصوّر بمذكراته هذه صورة لبنان الدينية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية في بلدان الانتشار، وما حققه المنتشرون فوق أراضيها من نجاحات وانجازات معدومة الفرص مع الاسف الشديد في وطنهم الام لبنان. وفي هذا السياق من الاهتمام المتزايد بالمنتشرين أسس المؤسسة المارونية للانتشار سنة ٢٠٠٦. ولا يسعني في سياق متصل أيضاً الا ان أتوقف بتقدير واعجاب كبيرين بالآفاق الواسعة الجديدة التي يفتحها البطريرك الكردينال الراعي في العلاقة مع عالم الانتشار، وحيث لم تتح الايام للكردينال صفير الزيارة يتولاها حالياً خلفه البطريرك الراعي. انها المسيرة المتوالية فصولاً التي يحققها رعاة كرسي انطاكية وسائر المشرق.

أما على المستوى الثاني المتعلق بعلاقات الكردينال صفير بحكومات وقيادات رأي الدول الاجنبية فيمكن عرض المعطيات التالية:

١- لحظت كل زيارة قام بها البطريرك صفير لقاءات رسمية مع المسؤولين الحكوميين من رؤساء الدول والحكومات والوزراء والنواب...

٢- شملت الزيارات قادة الرأي من روحيين وزمنيين.

٣- شكلت القضية اللبنانية وآلام اللبنانيين محور محادثات البطريرك صفير والمسؤولين.

٤- لم يطرح البطريرك صفير - كما دوّن في مذكراته - أي مطلب فئوي بل كان مطلبه الدائم سياسياً يعبّر عن حق جميع اللبنانيين بأن ينعموا بالامن والسلام. وفي أوقات كثيرة سأله محاوروه عن مطالب مسيحية فكان جوابه الدائم انا لا أطلب للمسيحيين بل لكل اللبنانيين.

٥- لم يطلب مرّة واحدة مساعدات انسانية ومالية وما شابهها بل كانت مطالبه سياسية تتلخص بضمان أمن واستقرار ووحدة لبنان وسيادته وتطبيق القرارات الدولية المتعلقة بانسحاب اسرائيل.

٦- لقد دافع في كل محادثاته عن حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة.

٧- لم يساو مرّة بين سوريا واسرائيل.

٨- لم يتخذ البطريرك صفير موقفاً معلناً في أية قضية مختلفاً عن موقفه الذي طرحه أمام محاوريه من المسؤولين الاجانب في جلسات مغلقة.

٩- لقد رفض كل الخيارات العسكرية لحل أزمة لبنان، رافضاً بالتالي استهداف أي مكوّن من مكونات لبنان بعمل عسكري ظن أصحابه انه سبيل الحل.

١٠- لقد أدرك تأثير اليهود الواسع خدمة لمصالح اسرائيل في مجتمعات الدول التي زارها، وحتى في أوساط كنائسها. ولعلّ ما حصل بين الكردينال صفير والكردينال أوكونور، رئيس مجلس أساقفة أميركا من اختلاف في وجهات النظر حول القضية اللبنانية، أدى - أي الاختلاف- الى انسحاب البطريرك صفير من اجتماعه مع الكردينال الاميركي غاضباً حزيناً لان الكنيسة أيضاً مضللة، ومسؤولوها يتحدثون عن مدى تأثير اليهود الواسع... وفق ما يرد في يومياته. ولكم بدت مؤلمة تلك الليلة اذ أحس البطريرك صفير بمرارة كيف تترك الشعوب الضعيفة والبلدان الصغيرة ضحية مصالح الاقوياء... كما كتب أيضاً.

لقد طرحت في مداخلة قصيرة عناوين رئيسية حول دور البطريرك صفير الخارجي بعالم الانتشار اللبناني، وبالدول الاجنبية وتبقى تفاصيل هذه العناوين وسواها في الاصدارات الجديدة من حارس الذاكرة، التي نجتمع اليوم لنقدمها الى أبينا الذي دوّنها بتعب وجهد وايمان. أطلب له طول العمر ذخيرة مقدسة لنا، وأشكر الصديق جورج عرب لاختياره عنوان حارس الذاكرة ليوميات البطريرك صفير لانه حقاً حارس ذاكرتنا، وليس علينا الا ان نتعلم.

النقيب انطوان اقليموس:

السلام عليك يا مريم

يا عطراً تعطّر بمسّ يديك،

ويا حسناً ليس لنا مذهب الى حسنٍ سواه،

ويا مليكةً على مُلكٍ حسبنا منه أنه مُلكٌ لكِ،

ويا ألقاً ليس شيئاً في الدنيا، بل هي الدنيا شيءٌ منه، ويا ضياء لا ينتهي مداه،

ويا أنسَ عيوننا على أرضٍ ثارت بأهلها، فمادت بها ريحٌ وحلُك ليل،

ويا فجراً يختبئ في فجرٍ يطل على فجرٍ تمشي الدنيا الى لقائه،

ويا لطفَ غصنٍ طري على غصنٍ طري،

ويا سيدتي

ليس منّا إلاّ طاعةً خالصةً لكِ، ومحبةً موقوفةً عليكِ،

يا قدرة علينا، وقدرة فينا

يا سيدة لبنان

تحيةً لك بل ألف تحية منا في رحابك اليوم، يوم الوفاء للذاكرة.

نجتمع اليوم في يوم الوفاء للذاكرة وحارسها.

هذه الذاكرة التي نسّقها وجبة غذاء لنا الصديق جورج عرب اللصيق بالبطريركية المارونية ودفاترها علّنا نتعظ منها في هذه اللحظة التاريخية التي يبدو فيها لبنان معلقاً بين ماضٍ لا يمضي ومستقبل لا يأتي.

إنّ المحطّات الثلاث التي تضمنتها الأجزاء التي نحتفل اليوم بإصدارها تتلخص بما يلي:

الجزء الرابع يحكي قصة النزاع ألتاريخي على رئاسة الجمهورية التي تعيش اليوم مرحلة ما قبل ضياعها، مع ما رافق هذا النزاع من أنانية ووصولية.

أما الجزء الخامس، فإنه يحكي قصّة إتفاق الطائف والوشوشات التي كان يستمع إليها السيد البطريرك صامتاً ودونما إصغاء منه لضعفاء النفوس وأهل السياسة المتلهفين الى السلطة وحب الظهور، وقد دونّت كل هذه الأسماء مع خلاصة وشوشاتهم في اليوميات التي تضمنها هذا الجزء، كما تضمن هذا الجزء كل الإتصالات التي تمّت مع المرجعيات الرئيسية في الداخل وسفراء الدول الكبرى والتي لم تتمكن تحاشي إقرار إتفاق الطائف الذي صدر بمضمونه الذي أوجد أزمة جديدة عنوانها الأمن مقابل الوصاية وانعدام التوازن الوطني.

أمّا الجزء السادس فقد تضمنّ ذكريات الإقتتال المسيحي الأخوي الذي أتى على كل أمل بالنهوض، بالإضافة لمفاعيل اتفاق الطائف لجهة تكريس الوصاية والفساد وانعدام الشراكة الوطنية الحقيقية وخصوصاً ورشة التجنيس اللعينة التي ضربت التركيبة اللبنانية بعد أن كادت تتعافى من أزمة الوجود الفلسطيني في لبنان.

لن أسترسل في سرد هذه اليوميات التي اترك لكم متعة قراءتها لما تتضمن من «ويكليكسيات» قد تصحح نظرتكم إلى بعض الشخصيات التي ما زالت حاضرة على المسرح السياسي الهش.

أيّها الأحبة،

لقد جردّت ذاكرة البطريرك صفير العالم من أوهامه وخلعت عن الدنيا قشورها لتسطع الحقيقة فتسقط التفاهة، وتنهار الأسس الواهية التي بُنيت عليها ترهات الدنيا.

ألا بربكم إسألوا أهل الجاه كم من أمجادٍ بُنيت على القلق والمخاطر ... وأحياناً على الذّلِ والخنوع؟

وكم أن التواضع وحده يغني ويفعل وينتج سلطة لا تسلطاً، فالتواضع هو الفضيلة الأساس وأن المتواضع تأتيه الشهرة والمجدُ دون طلبٍ منه.

كما أنّ الكبرياء أنزلت الملائكة عن العروش وأرحلتهم الى قعرِ الجحيم، وهي ورمٌ سرطاني، وما كانت الأورام مرة عافية.

لقد أغنى تواضعك أيّها السيد الكرسي التي أُعطيت مجدَ لبنان.

إنّ استقراء البطريرك صفير للحدث وتوقعاته العالية الصوت والنبرة حصد من خلالها جميعاً الحلو الشهي والمركب الخشن في أحيان على غير وهنٍ أو ارتهان في الحالتين، لأنّ صاحب القولة الحق هو في آن شهيد هذه القولة، شهيداً بالقوّة كلّما دعا الداعي الى ذلك أو عتا الحاكم أو استبدّ وبالأخص من تنازل عن مرتبة القائد إلى مجرد حاكم.

إنّ الفراغ الذي يعيشه الوطن وتحديداً في سدة الرئاسة سببه غياب القائد القلق على مستقبل وطنه وشعبه. هذا القائد القلق قلقاً مثمراً إيجابياً وليس قلقاً مكبلاً آسراً، والذي عليه أن يكون مؤمناً بقضية ملهَم ومُلهِم ، قدوة في الديناميكية وروح المبادرة والحسّ بالمسؤولية وتجانس القول والفعل لَديه.

هذا القائد المنتظَر هو من يُخاطب عقول الشعب ويحترمه، فمن يخاطب قلبك قد يحبك وقد يشفق عليك. أمّا من يخاطب غريزتك فهو بدون شك يحقد عليك ويحاول جرّك إلى أسوأ العواقب خدمة لمصالحه وأغراضه. فالخطاب الموجّه إلى العقل هو الأفضل ولو كان الأصعب، وخطاب القلب هو الأساس، أمّا خطاب الغرائز فهو الأسهل لكنه الأكثر ضرراً.

كما أن القائد هو من لا تعرف شفتاه النفاق، هذا ما وصفتم به الراحل ريمون اده يوم وداعه في كاتدرائية مار جرجس، رحم الله هذه الطينة من الرجال الرجال.

أمّا أنتم يا راعي الإحتفال، ماذا عسانا نقول لكم في هذه المحنة التي تُعاصرون وهذا الهم والقلق على الوطن والرعيّة الذي نعيشه وتعيشون؟!

أيها المتطرف في حب لبنان

لقد آمنتم وآمنا معكم بأنّ من يعتدل في دنياه يبقى حيث ولدته أمّه، فلا يتراجع إلى الوراء ليعلم الناس أمثولة بتقهقره، ولا يخطو إلى الأمام ليرشدهم إلى محجة أو

مأثرة. وأنّ من يعتدل في مناصبة الشر أو مناصرة الخير لا يصرع شراً ولا يُنجد خيراً.

نداؤنا إليكم ورجاؤنا أن تبقوا على ما أنتم عليه عازمون ومقدمون لجهة وضع حدّ لهذا التراخي في مواجهة المصير الذي لم يشهده تاريخنا من قبل.

فليعلم الجميع بأن الأكثرية الصامتة قد جرّحها الصمت وأتعبتها استقالتها أو إقالتها من دورها الوطني، لأنها وكما قال مارتن لوثر كينغ في كتابه: « لم يعد يُخيفها ظلم الأشرار بقدر ما تُخيفها لا مبالاة الناس الصالحين».

يوم صارت الحياة صوراً من قلق وملق وضلال، وشكولاً من طغيان الجهل، وإذلال الفكر.

يوم لا يعود يجد الإنسان رعاية من سلطان ولا رقابة.

يوم اضطر الإنسان أن يُهادن ليسلم، ويُصانع ليغنم، ويقتات بعضُه ببعضِه ليعيش، ويتربص كلّه بكلّه ليبقى.

يوم جُعل بعض الناس نصفهم للعيش الرافه، الرغد، ونصفهم للكسب، والنهب، والتصعلك، تُعطي هذه الذاكرة دروساً في الخلاص منها من منطلق سرد الأحداث والمحطّات التي نترحّم من خلالها على زمننا المجيد.

هذا الزمان الذي كان أجمل ما فيه يوم كان يختصمُ إليك مقهورٌ، ويستعينك مظلومٌ، ويستهويك ضالٌ ويهرع إليك ذو ظلامةٍ، ويستريح إليك معذّبٌ، ويلوذ بك مغلوبٌ.

فشكراً لهذه الذاكرة ومنسّقها ومن ساهم في إبقائها حيّة للتاريخ، علّها تُغيّر المنحى الأخلاقي في العمل السياسي والوطني.

إننا بهذا الأمل والرجاء لحالمون.

انطوان ازعور:

جئنا اليوم لتكريم حارس الذاكرة، ونحن المكرّمون حين تتاح لنا فرصة الكلام عنه أو الاحتفال بتكريمه. إننا مكرّمون بحضوره وبرعاية غبطة البطريرك الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي الكليّ الطوبى.

ويسعدني أن اشارك في ندوة ثقافية تنظّمها جمعية المرسلين اللبنانيين الموارنة ورابطة قنوبين للرسالة والتراث، أشارك إلى جانب أخوة كرام وبحضور كريم أحييهم جميعاً. وأسجّل تقديري لمبادرة جمعية المرسلين إلى تقديم تقديرات الريشة الذهبية المذهّبة لأبينا الكردينال صفير، وللصديق جورج عرب الذي أولاه غبطة أبينا شرف جمع وتحقيق مذكراته. والإصدارات الثلاثة الحالية تغطي أحداث السنوات ١٩٨٨ و١٩٨٩ و١٩٩٠، أحداث سنوات سوداء من تاريخ المسيحيين وتاريخ لبنان. وإزاء المآسي والفواجع التي أحلتها هذه الأحداث المبتدئة بالفراغ الرئاسي بعد نهاية عهد الرئيس أمين الجميّل، واندلاع أقسى حروب المسيحيين العبثية، وصولاً إلى تسوية الطائف، توقفت عند دور المجتمع المدني المسلوب من قبل قوى الأمر الواقع التي حصلت حق القوّة بعيداً عن قوّة الحق على الصعيد اللبناني عموماً والمسيحي بخاصة. ووجدت رعاية بطريركية لهذا الدور ومباركة البطريرك صفير له كسبيل خلاص مما كان يتخبّط فيه المسيحيون المحتكمون إلى السلاح ولعبة الدم.

وما أحوجنا اليوم إلى هذه المساحة المدنية السلمية الضاربة الجذور في تعليم الكنيسة، والتي أراد من خلالها البطريرك صفير العصيان على اقتتال الأخوة وإحلال السلام. إنها المساحة المنشودة ذاتها التي لا تزال في بال البطريرك الكردينال الراعي، نستشعر بها من خلال خطابه ودعواته المتكررة للمجتمع المدني للاضطلاع بمسؤولياته. إنها دعوات مستحيلة التحقيق في غياب نهضة شاملة تصحّح المسار، وتعيد الروح إلى الجسد.

إن النهضة الشاملة هذه تمثّل هدفاً ووسيلة في آن. تمثّل هدفاً نحيا معه روحانية فقدناها ونهج حياة، وتمثّل وسيلة نستعيد بها وطننا المسلوب ونستردّه من حال

التشرذم والضياع والانقسام وفقدان الدور الوازن إلى فعالية الدور والرسالة. والنهضة الشاملة تبدأ بتوفير حصانة القيم للفرد أولاً، قيم العلم والأخلاق والتجرّد والمناقبية وتغليب الخير العام ومصلحة الجماعة، وهذه قيم تؤهّل أفرادنا لخدمة المجتمع والتعاطي بالشأن العام. وهذا ما استفاضت الكنيسة في شرحه من خلال شرعة العمل السياسي، معطوفة على ما سبقها من توصيات ورسائل وإرشادات...

وإصلاح الفرد يكفل إصلاح الرعية، أعني المجتمع بأسره، من خلال تنمية روح التعاون والتضامن والتكامل، فكما الكنيسة كذلك المجتمع يقوم على روح الجماعة الموحّدة، وليس على أشلاء الجماعات المتناحرة...

إن مجتمعاً نهدف إلى إحيائه هو مجتمع القيم الإنسانية المسيحية والإسلامية الحقيقية، يسوده الاحترام وقبول الآخر المختلف، تقوده الروح المدنية السلمية إلى مراتب النمّو والتطوّر ليصون الكرامة الإنسانية وحقوق الجماعة المشتركة. إنه مسار طويل الأمد تعترضه صعوبات وصعوبات لكنه ممرّ إلزامي للنسيج الإجتماعي المنشود المبني على أسس ثابتة منفتحة على فرص التغيير، ومحتضنة عناصر التجديد، إنه مسار لا بل مخاض صعب لبروز قيادات جديدة اعتبر البابا بنديكتوس السادس عشر أولى مسؤوليات كنيسة لبنان والشرق الأوسط السعي لخلقها وسط مساحة مدنية سلمية. إنها قيادات بديلة ملتزمة التزاماً صادقاً بخيارات السلام والمصالحة والتلاقي.

بعد صدمة التجدد، تبدأ مرحلة التأهيل وبث العقيدة الجامعة، فالغاية من ذلك، تأهيل القيادات الجديدة. فالهدف ليس انشاء حزب أو تيار سياسي، بل تأسيس منظومة فكرية، مستندة على النضال والكفاح بغية استرداد الوطن وحماية المواطن.

منظومة فكرية أم نظام نضالي ثابت، مرتكز على الحقائق التاريخية، والإرادة الواحدة بضمان المستقبل، عبر استرداد الحاضر المسلوب.

هي ثورة فكرية تعلو فوق الاعتبارات الشخصية فيصبح المسؤول كما المواطن مجنّداً في خدمة الثورة المقدّسة، وهلّ أقدس من قضية الوجود الحرّ في وطن ورثناه،

وطناً للحريات والكرامة الإنسانية؟ إن المجتمع المدني، هو المدعو في الدرجة الأولى إلى تحمل مسؤولياته الإجتماعية والوطنية وتلبية الدعوات الكنسية المتكرّرة، وبالتالي كلّ الشخصيات المدنية، والسياسية، وجميع شرائح المجتمع اللبناني من دون تمييز ومفاضلة، هي أيضاً مدعوة إلى تلبية نداء الواجب، وشبك الأيادي والعزائم إلى جانب الكنيسة بشكل عام، وسيد بكركي بشكل خاص، وإطلاق شرارة التغيير عبر خطة عمل يتّفق عليها ويتشارك الجميع في تنفيذها بالتعاون بين المؤسسات الإكليريكيّة والعلمانية.

إن الطريق طويل، وصعب، ومليء بالمخاطر والعثرات، ولكن سمّو القضية هو الضامن الوحيد لثبات العزائم والإرادات الصلبة لتحقيق الخيارات الإنقاذية.

إنها خيارات تحفظ رسالة لبنان بصيغة العيش المشترك فيه جواباً عملياً على مقولة صراع الحضارات وتقاتل الجماعات المختلفة ديناً أو عرقاً أو مذهباً.

وحفظ رسالة لبنان الحضارية هذه مسؤولية المسيحيين والمسلمين معاً. والمسلمون مدعوون إلى ترجمة خيارهم بصيغة العيش المشترك شهادة معيوشة في حياتنا اليومية، وممارسةً سياسية في حياتنا الوطنية. إنهم مسؤولون مع المسيحيين عن تاريخ مشرقي واحد أسهموا في تشكيل تراثه، وتحصيل هويته الروحية والثقافية. وتخلّيهم عن هذه المسؤولية هو تنكّر لهذا التاريخ، ومشاركة واعية أو غير واعية في خلق شرق أحاديّ اللون غريب عن تاريخه المتنوّع الغني.

إن القيادات البديلة المحصّنة بهذه القيم والخيارات هي المؤهّلة والمدعوّة دعوة رسولية إلى استرداد لبنان الوطن والرسالة. من هنا ومن أوراق ذاكرة الماضي نطلق دعوة لتوحيد الإرادات المدنية السلمية المحصّنة، لشق طريقها في خضمّ قضية إنسانية وحضارية كبيرة هي قضية الوجود المسيحي في لبنان والشرق الأوسط، بهذه الوحدة المدنية السلمية نستنهض الوضع المسيحي فنكفل استنهاض الوضع اللبناني برمّته.

إنه لمن دواعي الألم الكبير أن كلّما اعتقدنا أننا وصلنا إلى القعر نرى البعض يحفرون للوصول إلى قعر أعمق آخر.

لا يجوز أن نستمرّ بالإمعان في اقتسام وطننا أو شرذمة مجتمعنا وطوائفنا، وتهميش دورنا واغتيال مستقبل ابنائنا.

فلنعد الى القواعد، فخروجنا عن قواعدنا التي أرسيناها خلال قرون أوصلنا الى هذه الوقائع المخجلة والمدمرة.

لقد ولّدت الأوضاع الراهنة، وما آلت اليه التطورات الأخيرة، شعورًا لدى فئة كبيرة من المواطنين، أن الوطن برمّته سلب منهم.

سُرقت خيراته وتحوّلت إلى ثروات زعمائه.

سُرق دستوره فأصبح وجهة نظر وظيفته تأمين مصالح التيارات المتناحرة.

سُرقت سيادته واستبدلت بارتهانات اقليمية.

سُرق اقتصاده بالفساد المستشري.

خُطفت أدمغة أبنائه عبر هجرة منظمة إلى عالم الاغتراب.

سُرقت حرية أبنائه، فأصبحوا مرتهنين لطبقة سياسية تحكّمت بمفاصل حياتهم.

نجد أنفسنا اليوم أمام خيارين لا ثالث لهما، التسليم وخسارة الوطن، أم رفض الواقع والانتفاضة عليه لاسترداد ما سلب منا.

إن التاريخ يعيد نفسه فقط عند الشعوب التي لا تقرأ التاريخ ولا تتّعظ منه.

لقد تعبنا من مغامرات القاصرين والمتاجرين بتاريخنا وبأحلامنا وبالمستقبل.

ألم يحن الوقت لنتوقف عن المغامرة والمقامرة بالتاريخ والحاضر والمستقبل؟

إنه لتحدّ كبير أن ندرك أن الوقت قد حان لنتوقف عن المغامرة، والتحدّي الأكبر هو أن نتوقف...

المطران حنا علوان ممثلاً البطريرك الكردينال مار بشارة بطرس الراعي:

في يوم يقف العالم أمام الاجرام، بهوله وفظاعته، وقد تمثّل بمجزرة الابادة الجماعية للشعب الارمني الشقيق بعد مئة سنة،

وفي يوم تقف الشعوب الحرة والمسالمة صامتة اجلالاً لنفوس الشهداء، ضحايا البغض والحقد والتعصب التي تلف مجتمعة هذا الشرق، وقفة استذكار واستنكار وادانة، ووقفة مناداة بالتعايش والسلم والتآخي بين الدول والشعوب، كان لا بد لرأس كنيستنا وأبيها غبطة أبينا البطريرك الكردينال مار بشارة بطرس الراعي الكلي الطوبى، من ان يشارك هو أيضاً وشخصياً في هذا الحدث العالمي، ليسجل بحضوره في عاصمة الجمهورية الارمنية الشقيقة، باسم كنيستنا وباسم كل فرد منا، موقفاً يعبر عن تضامننا وعن شعورنا برفض العنف وكل أنواع الظلم والتعسف والقهر والاضطهاد.

وهي أنواع لا تزال قائمة الى اليوم، ونتابع فظاعتها، وندعو العالم الحر الى وقفة حق، تزيل همّ الارهاب عن مناطقنا وشعوبنا، ليبقى الشرق، مهد الديانات السماوية، أرض القداسة والتنوع. كذلك ندعو أبناءنا، مهما غلت التضحيات، الى التشبث بأرض آبائهم وأجدادهم، ليكونوا شهوداً فعليين للمسيح وكنيسته التي بناها على صخر، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها. هي وسيلة أخرى يكتب فيها المرء سطوراً في التاريخ تعبّر بأبلغ من الكلام والكتابة. إنني بسبب سفر البطريرك الكردينال مار بشارة بطرس الراعي كان لي شرف تمثيله في هذا الاحتفال المهيب اليوم هنا، بتكريم ريشة أبينا وسيدنا وحافظ ذاكرتنا والبركة الدائمة في كنيستنا، ريشة أبينا البطريرك الكردينال مار نصرالله بطرس صفير، ادامه الله لنا بركة وأطال بعمره.

ريشة ذهبية خطّت ولم تخطىء، وتخطّت العقود التسعة من الزمن، خططت فيها مسيرة روحية وطنية أخلاقية ثقافية علمية وتربوية.

ريشة لم تكتب فقط بالحروف وبنشر الرسائل الراعوية والعظات والخطب والتآبين والرقم والمذكرات، بل تخطتها هي أيضاً الى حياكة المواقف الوطنية

الشجاعة والاسفار الرسولية والزيارات الراعوية والمطالبة بحقوق الوطن والمواطن والايمان والمؤمنين.

ريشة ذهبية منورة أضاءت بوهج نورها، لربع قرن من الزمن، وطناً كانت قد أسدلت عليه حرب أبنائه، وحرب الآخرين على أرضه ظلمة البغض والحقد والضغينة.

ريشة أدخلت الدفء والطمأنينة الى قلوب المظلومين والمشردين والمهجرين والفقراء المساكين والمهمشين، ونغصت بقوة رنينها مضاجع المعتدين والغاضبين، وقلبت طاولات صيارفة الحروب وتجارها.

ريشة سمت بالعقول والقلوب الى مراقي التعبد والصلاة والتقرّب من الالهيات.

ريشة خطت دروب التسامح والمغفرة والتلاقي والحوار والقيم الانسانية الرفيعة.

ريشة كتبت ما يجب ان يكتب بحرية، وقالت ما وجب أن يقال بجرأة وشجاعة ومن دون محاباة ولا مراءاة ولا مراوغة.

ريشة علّمت وكرزت في كل مناسبة، عمّدت نفوساً، وباركت عهوداً وعيالاً، وكرست بالزيت والميرون رؤوس رعاة ومعلمين وأيديهم، وودعت وجوهاً غابت في ذمة الله.

فباسم صاحب الغبطة والنيافة أبينا السيد البطريرك الكردينال مار بشارة بطرس الراعي الكلي الطوبى، اسمحوا لي يا صاحب الريشة الذهبية بأن أنقل الى غبطتكم ونيافتكم التهاني بهذا التكريم في يوم الكتاب العالمي، أدامك الله لنا قدوة وبركة ومثالاً في القول والكتابة والعلم والعمل.

ويسرني بالمناسبة أن أنقل أيضاً بركة غبطته وتحياته وشكره وتشجيعه على هذه المبادرة القيّمة والمعبرة لرابطة قنوبين للرسالة والتراث، والممثلة هنا بشخص المشرف عليها سيادة أخي النائب البطريركي المطران مارون العمار السامي الاحترام،

ولجمعية المرسلين اللبنانيين الموارنة الممثلة بشخص رئيسها قدس الاب مالك بو طانوس الجزيل الاحترام، ولمطابع الكريم الحديثة مطلقة المبادرة بمناسبة يوبيل المئة وخمسين سنة لتأسيس الجمعية العزيزة، مع الدعاء لها بدوام التقدم والنجاح برسالتها في العمل في كرم الرب ونشر انجيله وتعليم وصاياه وتعاليم كنيسته وتوزيع أسراره الالهية.

والشكر وكل التقدير لناشر سلسلة «**حارس الذاكرة**» الاستاذ جورج عرب والثناء على جهده وسعيه في نشر كنوز مخفية كتبها فكر نيّر ليضيء بها دروب الاجيال الصاعدة، وقد كتبت بلغتها فذهبت تواً الى قلوبنا، كما يقول نيلسن منديلا: «اذا تحدثت الى شخص بلغة يفهمها، يذهب كلامك الى عقله، واذا تحدثت اليه بلغته يذهب كلامك الى قلبه».

هنيئاً لك يا صاحب الغبطة والنيافة يا من أعطي له مجد لبنان ومن أعطى للبنان مجده. عشتم وعاشت كنيستنا المارونية وعاش لبنان.



البطريرك صفير يستلم الريشة الذهبيّة ويبدو الرئيس حسين الحسيني والمشاركون في الندوة.

الكردينال صفير.

من أين لي، اليوم، هذه «**الريشة الذهبية**»، وأنا لم أفكر يوماً بالذهب، بل أمضيت حياتي واضعاً نصب عينيّ، وذاكراً في صميم وجداني، عبارة بداية الصوم، ومسح جبيني بالرماد، انني تراب، منه جبلت، واليه اعود، وقد جاهدت، كل حياتي، لاستحق لقب «الحقير»، الذي حمله أسلافنا، السعيدو الذكر، فعاشوا بتواضع وكرامة، وكرّسوا ذاتهم للخدمة، يقيناً ان ملكوت الله، ليس أكلاً وشرباً، لا ذهباً ولا فضة، بل برّ وسلام، صفاء ومحبة.

اليوم، على مشارف الخامسة والتسعين، وقد منحني الله هذا العمر، بأفراحه وآلامه، لكي يتيح لي المزيد من الوقت لعبادته، باقامة الذبيحة الالهية، والشهادة لايماننا البطرسي، في انطاكيا وسائر المشرق، وحيثما كنا من العالم كلّه، نجهر بالحق، نتخذ الموقف المبدئي القويم، نعيش لاهوت كنيستنا، الواحدة الجامعة، الرسولية، خصوصاً في أزمنة الخطر والصعوبة!.

اما وقد شئتم هذا التكريم، فأعتبره اضافة الى نعم الله عليّ، وأتوجه بالشكر، أولاً، الى أخي صاحب الغبطة والنيافة، الراعي الامين، الذي ما برح يرعى عهد سلفه، في شركة المحبة، يسهر على كنيستنا، ويحمل همومها، في الوطن وبلدان الانتشار.

أشكر رابطة قنوبين للرسالة والتراث لجهدها مع ولدنا الاستاذ جورج عرب، وقدس الاب العام، مالك بو طانوس، وجمعية المرسلين اللبنانيين، التي تحمل مع الرهبنات الشقيقة، رسالة العلم والثقافة، ونشر المعرفة والولاء للوطن.

وبعد الندوة وزعت كتب الأجزاء الثلاثة مجاناً على الحاضرين.



البطريرك صفير يقطع قالب الحلوى التذكاري.



البطريرك صفير يتوسط ناشر مذكراته الاصلية جورج عرب وغسان خوري.

الفصل الثاني

وثائق محاضر اللقاءات والاجتماعات

الثلاثاء ١-١-١٩٩١

الإحتفال بقداس السنة الجديدة.

احتفلنا بالذبيحة الالهية وقد عاوننا نائبنا العام المطران رولان ابو جودة والآباء: بولس صفير ويوحنا عويس ويوسف طوق. وخدمت القداس جوقة بادارة الاب يوسف الأشقر، ونقلت القداس مؤسسة الارسال اللبنانية LBC. شرحنا رسالة البابا في مناسبة يوم السلام. وبعد القداس توّجه المؤمنون الى القاعة الكبرى للمعايدة، وكان عددهم يفوق عنه في السنة الفائتة.

الاربعاء ٢-١-١٩٩١

النائبان جبران طوق واميل روحانا صقر وجول بستاني: تفاهم لبناني سوري على مياه العاصي والأمن...

دار الحديث عن القلق الذي يشعر به المواطنون، واشترك فيه جول بستاني الذي قال ان هناك مشروع اتفاق كان موضوع بحث مع سوريا تناول مياه العاصي، والأمن، والثقافة والأقتصاد، وقد سلّم السوريون بأن يقوم على حراسة النبع في لبنان لبنانيون، لكن المشروع سقط لأن اللبنانيين لم يقبلوا به.

نقيب الصحافة محمد بعلبكي وزملاؤه: لاعلام القيم الاخلاقية والوطنية.

جاؤا للتهنئة والتأكيد على دور البطريركية الوطني، واكدّوا على الحرية والاستقلال والسيادة والالتزام بتوجهات بكركي والحرص على تنقية الاجواء ومحاربة الاباحية.

نادر سكر: جسّ النبض حول المؤتمر المسيحي.

الاربعاء ٢-١-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير ونادر سكر، ٢ كانون الثاني ١٩٩١

جسّ النبض لمعرفة ما اذا كنا ننوي الدعوة الى مؤتمر مسيحي للوقوف في وجه ما قد تقوم به الحكومة الجديدة من تدابير من تعيين نواب جدد واقامة علاقات ممتازة مع سوريا من شأنها ان تفقد لبنان سيادته واستقلاله بصورة نهائية. فقلنا له: ان الدعوة الى مؤتمر في هذا الظرف قد تأتي بنتيجة معاكسة لما يراد منه، نريده لجمع الصف وقد يزيده تفسخاً لأن القضية تتعلق بالأشخاص الذين قبلوا ان يصبحوا وزراء ولا يمكن اتهامهم سلفاً بوطنيتهم، الاّ بعد تقديم البرهان على ذلك.

العميد جان ناصيف: الضباط الموقوفون متهمون بتفجيرات في سوريا!.

الخميس ٣-١-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير والعميد جان ناصيف، ٣ كانون الثاني ١٩٩١

كلفه العماد اميل لحود العمل على اعادة لحمة الجيش، بحيث تتوازى القوى فيه، فلا يكون هناك لواء له اسلحة كثيرة ولواء لا اسلحة له، وقد عمد العماد الى ايلاء ثقته بالجميع ووضعهم على الحواجز بين الناس ليختبر مدى اخلاصهم واقلاعهم عن الحزبية الضيقة. وكان ناصيف قد لزم بيته، يوم كان العماد ميشال عون يتولّى الحكم، لأن هذا الأخير لم يقبل منه أية نصيحة. وأمّا في ما خصّ الضباط الذين احتجزتهم سوريا فيقال انها ألقت القبض عليهم لأنهم متهمون بأحداث بعض تفجيرات في بعض مدن سورية، بتحريض من العراق. ولا يعرف مدى صحة هذا الخبر.

الخوري حليم عبد الله: الكل مضلّلون...

يرى ان معظم الناس مضلّلون، وقد غسلت ادمغتهم فراحوا يحاربون الكنيسة والمسؤولين عنها دون علم منهم انهم ينجرفون في تيار الصهيونية والماسونية وشهود يهوى الذين يحاولون تهديمها لتدمير لبنان. ولذلك يجب القيام بحملة توعية بواسطة المطارنة والكهنة والرهبان في الرعايا.

روجيه ديب: للاتصال بأميركا والجزائر لتصحيح الخلل، والهراوي مطمئن لحكمه على حساب السيادة والاستقلال.

الخميس ٣-١-١٩٩١

الحكومة غير المتوازنة لبنانياً ووطنياً تثير المخاوف عندما
ستعين نواباً سيكونون موالين لسوريا، وعندما ستبحث
العلاقات المميزة مع سوريا، وهناك من يقول

ان الرئيس الحص استقال عندما عرض اجراء فدرالية
مع سوريا. والرئيس الهراوي يبدو انه مطمئن الى وضعه
ولو كان ذلك على حساب الاستقلال والسيادة الوطنية
وهو يقول انه لا يمكنه ان يحكم الا برضى سوريا، ولكنه
يبدو كأنه لا يشعر ان استقلال لبنان اصبح في خطر الزوال
بهذه الطريقة.

وما العمل لوقف التدهور؟ الدعوة الى اجتماع مسيحي؟
قد يساء تفسيره لأنه سيتناول الاشخاص ويعمق بالتالي
الانقسام، ويستحيل تصنيف الوزراء بالوطنيين وغير
الوطنيين، وكل منهم يدعي انه وطني اكثر من سواه.

وهذا ما سيتكرر لدى تعيين النواب. ولكن عندما يبرز
الخطر واضحاً بشأن المبادئ والثوابت من مثل السيادة
والحرية والنظام، اذ ذاك يجب طرح الصوت ولو كلف
ذلك اية تضحية. ويرى ديب ان نتصل بالسفير الاميركي
والجزائري لدق ناقوس الخطر.

محضر لقاء البطريرك صفير وروجيه ديب، ٣ كانون الثاني ١٩٩١

الحكومة غير المتوازنة لبنانياً ووطنياً تثير المخاوف عندما ستعين نواباً سيكونون موالين لسوريا، وعندما ستبحث العلاقات المميزة مع سوريا، وهناك من يقول ان الرئيس الحص استقال، عندما عرض اجراء فدرالية مع سوريا. والرئيس الهراوي يبدو انه مطمئن الى وضعه ولو كان ذلك على حساب الاستقلال والسيادة الوطنية، وهو يقول انه لا يمكنه ان يحكم الاّ برضى سوريا، ولكنه يبدو كأنه لا يشعر ان استقلال لبنان اصبح في خطر الزوال بهذه الطريقة. وما العمل لوقف التدهور؟ الدعوة الى اجتماع مسيحي؟ قد يساء تفسيره لأنه سيتناول الاشخاص ويعمق بالتالي الانقسام، ويستحيل تصنيف الوزراء بالوطنيين وغير الوطنيين، وكل منهم يدعي انه وطني اكثر من سواه، وهذا ما سيتكرر لدى تعيين النواب. ولكن عندما يبرز الخطر واضحاً بشأن المبادئ والثوابت من مثل السيادة والحرية والنظام، اذ ذاك يجب طرح الصوت ولو كلف ذلك اية تضحية. ويرى ديب ان نتصل بالسفير الاميركي والجزائري لدق ناقوس الخطر.

الجمعة ٤-١-١٩٩١

السفير البابوي بابلو بوانتي: حكومة الصعوبات والمخاوف.

عاد بالأمس من عطلته السنوية ومرّ بالذهاب والاياب من اسبانيا بلاده بروما، وقابل قداسة البابا، وتحدثا عن لبنان. وأوجزنا له ما حدث في غيابه، وتحدثنا عن الحالة الراهنة وتأليف الحكومة اللبنانية الجديدة وما تلاقيه من صعوبات وتثيره من مخاوف.

السبت ٥-١-١٩٩١

جوزف كرم: لرئاسة الجامعة اللبنانية.

يطلب تعيينه رئيساً للجامعة اللبنانية، وهو الآن عميد معهد الحقوق.

اوغوست باخوس: نقمة على الحكومة.

يخشى من تعيين نواب يغامرون بمصير لبنان، لذلك هو ناقم على الحكومة الجديدة.

موريس خوام: ترتيب قصر العدل.

تمكن بعد جهد من ترتيب بعض غرف له في قصر العدل الذي اصيب اصابات كثيرة، يقيم فيها مكتب بوصفه مدعي عام بيروت.

توفيق هندي: لتطيير نصاب الثقة للحكومة، وحدثي: الهراوي أعطى المسيحيين أحسن وزارات.

الاحد ٦-١-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وتوفيق هندي وحدثي، ٦ كانون الثاني ١٩٩١

يرى خطراً كبيراً في اخذ الحكومة الثقة لأنها ستعين ٤٠ نائباً جديداً يكونون موالين لسوريا، وهذا ما يعرّض استقلال لبنان للزوال. والكتائب والقوات تبذلان ما بوسعهما لحمل النواب على الأمتناع عن حضور الجلسة. ويرى ان هناك أربعة اسماء هي أسماء اميل روحانا صقر (خال بطرس حرب وزير التربية) وادوار حنين، وجبران طوق وشفيق بدر يمكن اقناعهم بالامتناع عن الحضور لعدم اكتمال النصاب، اما خطار حدثي، الذي زارنا قبل الظهر هو والسفير نسيب لحود، فيقول ان خاله رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعديله تمكن من اعطاء المسيحيين أحسن وزارات وهي

التربية (بطرس حرب) والاشغال (نديم سالم) والخارجية (فارس بويز) وانه يسعى الى تحسين الوضع بقدر الامكان.

الاثنين ٧-١-١٩٩١

فريد مطر وحنا الشاعر: شؤون اغترابية.

دار الحديث على اللبنانيين في بلدان الانتشار. وقال فريد مطر انه سعى الى بناء حائط في كاراكس يرمز الى اليهودية والمسيحية والاسلام، وهو يعمل على جمع الصف الاغترابي لمساعدة لبنان.

لجنة اعادة بناء القليعات وعلى رأسها المحامي جوزف الخوري بطرس صفير: مساعدة للاعمار.

طالبوا بمساعدة مالية لتمكين الاهالي من اعادة بناء بيوتهم للعودة اليها، وبعضهم لا يزال يقيم في اديار مثل ضهر الصوان او سواه وقد خسروا كل شيء: البناء والأثاث، فقلنا لهم اننا اوصينا كاريتاس بهم، وقد أرسلت على ما اخبرونا مهندسين للقيام بمسح للأضرار، وتعيين الاكثر تضرراً وحاجة.

حركة التجمع الاسلامي: لتعزيز الوحدة الوطنية.

منذ ١٩٧٥ لم يأتوا الى المنطقة الشرقية، وكان حديث وطني شيّق تطرقنا فيه الى العيش المشترك، والنظام الديمقراطي الذي يتميز به لبنان، وخاصة التعريب والتغريب اللذين يجب ان يصبا معاً في ثقافة واحدة مميزة هي الثقافة اللبنانية.

بوانتي لصفير: هل اتصلتم بالنواب الاربعة لتطيير النصاب؟ وصفير: «مسألة دقيقة لم نقدم عليها».

الاثنين ٧-١-١٩٩١

قمنا بعد الظهر بصحبة المطران ابو جودة بزيارة السفير البابوي
بابلو بوانتي في حريصا
ودامت الزيارة نصف ساعة في مناسبة الاعياد وبعد عودته
من عطلته السنوية ولدى نهوضنا لنودع اسر الينا مستفهماً
عما اذا كنا اتصلنا بالنواب الاربعة لاقناعهم بالمقاطعة
فقلنا له: هذه مسألة دقيقة لم نقدم عليها

محضر لقاء البطريرك صفير وبوانتي، ٧ كانون الثاني ١٩٩١

قمنا بعد الظهر بصحبة المطران ابو جودة بزيارة السفير البابوي بابلو بوانتي في حريصا.

ودامت الزيارة نصف ساعة في مناسبة الاعياد، وبعد عوده من عطلته السنوية. ولدى نهوضنا لنودّع اسرّ الينا مستفهماً عمّا اذا كنا اتصلنا بالنواب الاربعة لاقناعهم بالمقاطعة؟ فقلنا له: هذه مسألة دقيقة لم نقدم عليها.

الثلاثاء ٨-١-١٩٩١

صلاح ابو رعد: خصائص الخوري منصور لبكي، وادارة الصندوق الماروني.

جاء من باريس وحدثنا عن الخوري منصور لبكي، مدير الصندوق الماروني وما يتمتع به من مواهب في ميدان الاعلام. وسأل عمّا اذا كانت قبلت استقالته من مديرية الصندوق الاجتماعي الماروني فقلنا له: عندما يقضي ما فوق السنة في فرنسا والولايات المتحدة، هل يمكن القول انه لا يزال مديراً لهذا الصندوق؟

البير فرحات: أخطار المدرسة الحربية.

حذر من صرف طلاب المدرسة الحربية وجلّهم مسيحيون واجبارهم على تقديم فحص لأعادة قبولهم، وهذا ما يحملهم على الهجرة فلا يعود هناك عناصر مسيحية تدخل الجيش.

الخوري بولس صياح امين سر مجلس الكنائس.

قدّم لنا ملفاً عن مجلس الكنائس الذي انتخب فيه امين سرّ معاون، وهو غالباً ما يذهب الى قبرص حيث تعقد الأجتماعات.

الاربعاء ٩-١-١٩٩١

اجتماع المطارنة الموارنة: للاستئناس بآراء وجهاء الطائفة.

حضره ١٦ مطراناً بمن فيهم المطرانان الجميّل وضرغام. وتناولت المناقشات الاوضاع الراهنة والحكومة الجديدة والخلوة التي ستعقد في ٢١ كانون الثاني. واقترح ان يستأنس المطارنة برأي بعض وجوه الطائفة في الاوضاع.

فريق من آل الدويهي: لتعيين يوسف نائباً لا اسطفان.

محضر لقاء البطريرك صفير وفريق من آل الدويهي، ٩ كانون الثاني ١٩٩١

جاؤا يطالبون بتعيين يوسف الدويهي نائباً خلفاً للأب سمعان لأنهم اختاروه خلفاً له، فيما يرفضون تعيين اسطفان الدويهي بحجة انه غير وطني وموالٍ للحزب القومي السوري.

الدكتور فرنسيس الخوري: أهل السلاح حجبوا اللبنانيين المخلصين.

جاء يشكر هو ونسيبان له، مشاركتنا اياهم في الصلاة لراحة نفس المرحومة والدته ارملة الدكتور الياس الخوري. وتطرق الحديث الى القول ان لبنان لا يزال فيه رجال مخلصون انما منعهم المسلّحون من البروز.

جان عبيد: لبنان على طريق فقدان السيادة بفضل مسؤوليه، وهذه الحكومة ستنهي عهد الهراوي.

الاربعاء ٩-١-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وجان عبيد، ٩ كانون الثاني ١٩٩١

كان على اتصال مستمر بأهل الحكم ويعرف دخائلهم ومواطن الضعف عندهم، ويرى ان لبنان اصبح على طريق فقدان قراره وبالتالي سيادته من جراء ممارسة المسؤولين التي فيها تزلّف. وقال ان هذه الحكومة ستنهي عهد الهراوي في زعم الرئيس الحسيني.

الخميس ١٠-١-١٩٩١

الام ماري اميل، رئيسة راهبات العائلة: الاخت كلوتيلد للامانة العامة.

اصطحبت الاخت كلوتيلد التي ستعمل في امانة السرّ العامة. وقد عرفها الخوري واكيم مبارك في الجامعة في باريس حيث درست الحق القانوني، واعطى فيها شهادة طيبة.

الياس الخازن: نقمة على الهراوي وعمر كرامي.

الخميس ١٠-١-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير والياس الخازن، ١٠ كانون الثاني ١٩٩١

لم يحضر جلسة الثقة بالحكومة، وقد خسر مقعده الوزاري في هذه الحكومة الثلاثينية، وأبدى امتعاضه من الحالة. وعاب على الرئيس الهراوي توزير صهره فارس بويز ومحاميه شوقي فاخوري وعدم وفائه لاصدقائه ورفاقه. واما الرئيس عمر كرامي فهو خلافاً للمرحوم شقيقه رشيد، عصبي المزاج، لا خبرة له في الشأن السياسي، شديد الانفعال، مستسلم للسوريين في كل ما يوحون به اليه.

P. Val et M. Feudon: الفرنسيون لا يعرفون لماذا اقتتل المسيحيون!.

بعد ان وقعت الواقعة بين المسيحيين في لبنان، لم يعد الفرنسيون يعرفون كيف يستطيعون ان يساعدوهم لعدم فهمهم هذا الاقتتال الذي لا مبرر له في نظرهم.

حركة رسل الوحدة: برنامج أسبوع الصلاة.

الأب مبيض الأرمني الأصل، والذي صار روماً كاثوليكياً، وخليل خير الله مع شخصين آخرين سلّموا الينا برنامج صلاة اسبوع الوحدة في عين الرمانة.

الجمعة ١١-١-١٩٩١

المطران نجيم والخوري يوسف حبيقة: مشاكل أوقاف وأديار...

عرضا بعض قضايا تتعلق بابرشية صربا منها: وضع دير راهبات حراش الاقتصادي وقد ترتب عليه نحو ٨ ملايين ل.ل كديون، والدير بحاجة الى ترميم، وقضية كنيسة عينطورا الجديدة التي بنيت على رزق دير راهبات الزيارة في عينطورا دون استئذان، وشراء الاراضي، وكنيسة بلونة التي قدم ارضها ارنست عبديني ومشكلة كنيسة جعيتا الجديدة التي بناها ايلي سلوان.

فؤاد بطرس: لقد فات الأوان، والقوات أخطأوا بمطلب تغيير الحكومة.

الجمعة ١١-١-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وفؤاد بطرس، ١١ كانون الثاني ١٩٩١

يتساءل: كيف العمل لاستعادة السيادة والقرار هل بدعوة الى مؤتمر مسيحي او وطني؟ ومتى يجب ان يعقد هل لدى تعيين ٤٠ نائباً سيكونون في مجملهم موالين لسوريا؟ ام لدى حل الميليشيات؟ ام لدى بحث العلاقات مع سوريا؟ ويخشى ان يكون قد فات الأوان. ويرى ان القوات قد اخطأوا بتشديدهم بالمطالبة بتغيير الحكومة فجاءت الجديدة اسوأ من القديمة.

اميل روحانا صقر: القوات منعوني من حضور جلسة الثقة.

الجمعة ١١-١-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير واميل روحانا صقر، ١١ كانون الثاني ١٩٩١

بعد مقابلته سمير جعجع ليلاً للبحث في امر حضوره جلسة الثقة بالحكومة الجديدة واختلاف وجهة نظرهما لأن صقر وان غير مقتنع بأن هذه الحكومة هي المطلوبة في الظرف الراهن، كان يرغب في حضور الجلسة ومنح الثقة لأن ابن شقيقته بطرس حرب عضو فيها، لكن بعد مغادرته غدراس حيث مقرّ جعجع تبعته سيارتان وهو في طريقه الى بيروت، واجبرتاه على العودة الى قرطبا وظلّتا امام بيته طوال الليل والنهار حتى انتهت جلسة الثقة.

الدكتور جورج سعاده: شروط الاشتراك في الحكومة.

الجمعة ١١-١-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وجورج سعاده، ١١ كانون الثاني ١٩٩١

يرى ان لا مجال للاشتراك في الحكومة الاّ اذا تعهد الرئيس والوزراء بأنهم ينصرفون الى تصريف الامور وتعيين موظفين وارجاء البحث في حلّ الميليشيات وتعيين النواب، وفي العلاقات مع سوريا لحكومة مقبلة تعين بعد ٣ اشهر. ويقول الرئيس الحسيني ان هذه الحكومة لن تستمر أكثر من ثلاثة أشهر. وكان سعادة يدلي بتصريح في بكركي للصحافة عندما اعلنت الانباء ان وليد جنبلاط استقال من الحكومة. وأعلن انه لا يسمح بتعيين نائب مكان والده كمال جنبلاط الاّ عن طريق الانتخاب.

الاب عبد الله داغر بحضور الشيخ وليد الخازن: تدابير للراهبات اللبنانيات.

اعيد النظر في القرار الذي اخذه الاب داغر بوصفه زائراً رسولياً بحق رئيسة الدير الاخت ماري لويز شهوان، وهو يفسح في المجال لانتخابات جديدة في كل الاديار، مع المحافظة على الروح الرهبانية، والابقاء على دير ابتداء واحد.

جوزف شاوول، رئيس مجلس الشورى: لا يحق لعون حل مجلس النواب.

يشكو مما انتشر في دوائر العدلية من فساد وما يسود بين الموظفين من تعصّب وما جرّه العماد عون على البلاد من خراب، وقد سبق له ان قدّم له، بناء على طلبه، دراسة تبيّن له انه لا يحق له ان يحل المجلس النيابي، فساءه الأمر، واستشار احد القانونيين الدستوريين الفرنسيين فجاءت دراسته مشابهة لدراسة الاستاذ شاوول، وعاد فاستشار الاستاذ DZAGOR الفرنسي فأفتى بقدرته على الحلّ، وكل القضية انه كان يريد ان يصبح هو رئيساً للجمهورية، فلما رأى انه لن يكون كان ما كان على ما قال الاستاذ شاوول.

السبت ١٢-١-١٩٩١

حبيب كيروز: زار دمشق مرة واحدة.

كان في باريس ورجع منها منذ يومين. ذهب الى دمشق مرة واحدة لذلك ارسل السوريون من يقول له انهم على استعداد لتلبية كل مطالبه اذا طلب شيئاً.

توفيق هندي لصفير: أقنعوا بطرس حرب بالاستقالة لتسقط الحكومة. وصفير: هل تأتون بأحسن منها؟

السبت ١٢-١-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وتوفيق هندي، ١٢ كانون الثاني ١٩٩١

طلب منا اقناع الوزير بطرس حرب بالانسحاب من الحكومة لتسقط فقلنا له: واذا سقطت هل تأملون بأن تأتوا بأحسن منها؟ وبعد ليس لنا ان ندخل في سياسات شخصية. فقال ان مصير البلاد في خطر مع هذه الحكومة. قلنا ليأخذ الوزراء مسؤولياتهم مع جميع المسؤولين.

الاحد ١٣-١-١٩٩١

بطرس حرب: ليظل جعجع خارج الوزارة، وليدخل سعادة وساسين.

محضر لقاء البطريرك صفير وبطرس حرب، ١٣ كانون الثاني ١٩٩١

يرى ان يبقى سمير جعجع خارج الوزارة، وان يدخلها جورج سعاده وميشال ساسين على ان يتعهد رئيس الجمهورية بأن يشكل لجاناً تبحث قضية حلّ الميليشيات، وتعيين النواب، واقامة علاقات مع سوريا دون اخذ قرارات بذلك. ويقتصر عمل الحكومة على المصالحة وبعض التعيينات في وظائف الدولة. ويرى ان نقنع القوات بهذا العرض وان يتعهد رئيس الجمهورية بذلك حتى اذا شعر الوزراء المسيحيون ان هناك خطراً على المقدسات استقال الوزراء المسيحيون كلّهم.

هنري صفير بحضور البير الحاج: التجديد لادمون نعيم أفضل من عودة ميشال خوري الملتبس أداؤه.

محضر لقاء البطريرك صفير وهنري صفير والبير الحاج، ١٣ كانون الثاني ١٩٩١

حديث دار على الشؤون المصرفية وهو يرى ان يجدد للحاكم ادمون نعيم خير من اعادة الشيخ ميشال خوري لأن هذا الاخير عندما استلم الحاكمية كان لديه احتياط مليارا دولار، وعندما ترك كان عنده ثلاث مائة مليون دولار، وهو من افرج في عهد الشيخ امين الجميل عن ٧٠٠ ألف $ لمشترى اسلحة للجيش لم يعرف مصيرها.

الاثنين ١٤-١-١٩٩١

الشيخ اسعد جرمانوس وشقيقته السيدة غزالي: دور راهبات بيت حبّاق الجيد.

قدمت لنا كتاباً ألفته في الشأن اللبناني، وأخبرتنا انها القت محاضرة في بيت حبّاق لراهبات القربان الأقدس. ووجدت انهن يقمن بعمل روحي لافت.

المطران بطرس الجميّل والاب يوحنا تابت: نص القداس والنوافير.

استعرضنا معاً نص القداس والنوافير. وأشرنا الى بعض اخطاء لغوية حاولنا اصلاحها بضبط العبارة.

اميل رحمة وجوزف باسيل: معايدة.

زيارة معايدة وجولة في افق الوضع الراهن.

الثلاثاء ١٥-١-١٩٩١

معايدون.

الخوري بولس الفغالي قدم لنا مؤلفين له جديدين:«من العبودية الى العبادة» و«سفر الخروج واللاويين لمار افرام» مترجم الى الفرنسية. وعبد القادر علم الدين، رئيس بلدية طرابلس، والاب انطوان عطالله والخوري انطوان حداد.

السفير البابوي بوانتي: للاستعداد لحرب الخليج.

قبيل زيارته الرئيس الهراوي، عرّج على بكركي ودار الحديث على ازمة الخليج وعلى وجوب الاستعداد لمواجهة الحرب التي ستندلع فيه طوال نحو الشهرين ربما.

فؤاد السعد: ترقية المونسنيورين طوران وحتي.

اخبرنا عن حفلة رسامة المونسنيور جان لويس طوران، وزير خارجية الفاتيكان المساعد، التي حضرها ورقي معه الى الاسقفية المطران يوسف حتي.

الاربعاء ١٦-١-١٩٩١

اجتماع النواب البطريركيين: الاخير بحضور ابو صابر الذاهب الى كندا.

اجتماع عادي عرض كل مطران ما جرى على الصعيد الراعوي في منطقته، وهذه هي المرة الاخيرة التي يجتمع فيها معنا المطران ابو صابر قبل سفره في آخر هذا الشهر الى كندا ليستلم الابرشية المارونية فيها.

السلك القنصلي: مجاملات.

على رأسه جوزف حبيس الذي ألقى كلمة فأجبناه مرحبيّن. وشدّدنا على ما يجب ان يقوم من ثقة بين المواطنين. وشكرنا لهم ما أحرزوه من ثقة لدى الدول التي وكلت اليهم بعض مصالحها في لبنان.

الاب عبد الله داغر: وأخيراً تفاهم ورئيسة دير مار الياس الراس!

بشأن الراهبات البلديات اللواتي انتخبن رئيسات لاديارهن. ويبدو ان التفاهم تم بينه وبين رئيسة دير مار الياس الراس التي انتهت مدة رئاستها. وتراجعت عن موقفها منه وقدمت الطاعة.

المطران ابو نادر: الخوري بولس عقل والمحكمة الروحية.

محضر لقاء البطريرك صفير والمطران أبو نادر، ١٦ كانون الثاني ١٩٩١

لفتنا نظره الى الممارسات التي يقوم بها الخوري بولس عقل بشأن الازواج الذين يقوم معهم بتحقيق يعتبره قانونياً قبل تحويلهم الى المحكمة الكنسية عندما ينشب بينهم خلاف. وهذا ما تشكو منه المحكمة الجماعية.

فوزي حبيش يشكو فساد الادارة!

اخبرنا عن الادارة والموظفين وما انتشر فيها من فساد وأهمال.

جان عبيد: القرار بات بأيدي المسؤولين غير اللبنانيين.

جولة بشأن الوضع السياسي الراهن، والشعور لدى المواطنين بان القرار اصبح بيد المسؤولين من غير اللبنانيين.

الفرد ماضي: شكاوى على الهراوي.

الخميس ١٧-١-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير والفرد ماضي، ١٧ كانون الثاني ١٩٩١

يؤكد ان اهل الحكم يسعون وراء تحقيق المكاسب المادية، ولهذا عين الرئيس الهراوي الجارودي وزيراً لأنه كان وكيل آل غنطوس الذين لهم شركة بنزين في سويسرا وهم يتعاطون التجارة مع الرئيس، وهكذا عيّن محاميه شوقي فاخوري وصهره فارس بويز وزيرين وريمون روفايل مدير الأمن العام وكان مديراً للنفط وكان يتعاطى تجارياً مع الرئيس، ويقال ان طريقاً واسعة ستشق في البقاع فسارع ابنا الرئيس الى شراء اراضٍ لفتح محطات بنزين. ترى ماذا ...؟

سفير البرازيل Maurice Maugnavita: معجب بالهراوي صديقه أعظم رئيس عرفه لبنان!.

ابدى اعجابه بالرئيس الهراوي الذي قال ان صداقة تجمعه به، وذهب الى حدّ القول انه اعظم رئيس عرفه لبنان. واخبرنا انه كل يوم يعطي حوالي ثلاثين تأشيرة

سفر الى البرازيل للبنانيين ومن بينهم عدد لا يستهان به من المسلمين الشبان، وفي غالبيتهم لهم اصدقاء او انسباء. وهذا يعني ان عدد المهاجرين في السنة يفوق العشرة آلاف لبناني.

الجمعة ١٨-١-١٩٩١

المحكمة المارونية: ارشادات طوباوية لمن يطبّق.

جاء اعضاء المحكمة مع المطران بشارة الراعي المشرف، والقى الخوري اسعد باسيل النائب القضائي كلمة، ورددنا بكلمة تحدثنا فيها عن قضية الدفاع عن النفس، ووجوب التقيد بالمهل والحرص على قداسة الزواج وعدم التساهل في فسخه. وقارنا بعض القوانين الجديدة مع القوانين القديمة بالنسبة الى مجلة الحق القانوني الشرقي التي اقرّها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في ١٨ ت١ ١٩٩٠.

السفير المصري حسن شاش: استطلاع علاقات صفير بالقيادات.

يحب الاستطلاع بالنسبة لموقفنا من هذا أو ذاك من أهل الحكم، فسأل ما العلاقة مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي، والرؤساء الروحيين المسلمين، والقوات اللّبنانية؟ وقال أنه ينقل الينا تحيّة الرئيس حسني مبارك وتحية شيخ الأزهر.

السبت ١٩-١-١٩٩١

ميشال وعادل صفير: اعمار القليعات؟

دار الحديث عن القليعات التي تدمّرت، وعن طريقة إعادة بنائها وعن جسامة الخسائر التي حلّت بأهلها، وعن وجوب إنشاء صندوق إعمار للجبل مثلما أنشئ صندوق الجنوب.

العقيد انطوان نصر: مظلوم لتقربه من عون بعد القوات.

يعتبر انه ارتكب اجحاف بحقه، لأن جميع زملائه ظلوا في وظائفهم ما عداه، وهو يطلب اما تعيينه ملحقاً عسكرياً واما ان يرقى
دون حفظاً لكرامته.
ويبدو على ما عرفنا انه عيب عليه في الاحداث، قربه من العماد
عون وقبلاً من القوات اللبنانية!!

محضر لقاء البطريرك صفير وانطوان نصر، ١٩ كانون الثاني ١٩٩١

يعتبر أنه ارتكب إجحاف بحقه، لأن جميع زملائه ظلّوا في وظائفهم ما عداه، وهو يطلب إما تعيينه ملحقاً عسكرياً وأما أن يرقّى حفظاً لكرامته. ويبدو على ما عرفنا أنه عيب عليه، في الأحداث، قربه من العماد عون وقبلاً من القوات اللّبنانية.

الأحد ٢٠-١-١٩٩١

وفد كنائس كندا مع الخوري بولس الصياح وغابي حبيب: استطلاع الاوضاع.

هدفه الاستطلاع عن أحوال لبنان وكيفية مساعدته، فشرحنا لهم الوضع وطلبنا لا مساعدة مادية بل معنوية لاخراج الجيوش غير اللّبنانية من لبنان وتمكن اللّبنانيين من العيش في سلام، وليطبّق مجلس الامن القرارات المتخذة لمصلحته كما فعل لما وقعت حرب الخليج بعدما تجرّأ العراق على غزو الكويت.

ويبدو أن حرب الخليج لن تنتهي بسرعة كما كان متوقّعاً.

الاثنين ٢١-١-١٩٩١

لمجمع لبناني جديد.

خلوة دراسية دامت أسبوعاً ودارت على الوضع الكنسي والاقتصادي والسياسي والتربوي والاغترابي وانتهت بيوم عن التحضير لمجمع لبناني.

واستقبلنا يوم الثلاثاء ٢٢-١-١٩٩١ رئيس منظمة الرؤيا العالمية World Vision مع السيد بو شبل وشرحنا له الوضع في لبنان.

الأحد ٢٧-١-١٩٩١

ريمون روفايل وخطار حدثي: الولاء لبكركي وتطمينات من الهراوي.

في مناسبة تعيين الاول مدير الأمن العام يؤكّد ولاءه لبكركي، وجاء الثاني ينقل الينا عاطفة رئيس الجمهورية، وليؤكد لنا أن الاحتجاجات التي تقوم بها القوات لأساءة الجيش معاملة المحازبين لها لن تؤدي إلى اندلاع حرب بينها وبين الجيش كما حدث في عهد العماد ميشال عون.

الاثنين ٢٨-١-١٩٩١

سفير يوغوسلافيا يسعى لانهاء حرب الخليج.

أخبرنا أن بلاده بوصفها رئيسة بلدان عدم الانحياز تقوم بمسعى مع سواها لوضع حدّ لحرب الخليج.

الأباتي باسيل هاشم: شكوى من الاب القزي وتدابير.

شكا من أن الاب يوسف القزي انتقد الرسالة العامة التي وجهها
إلى الرهبان انتقاداً خطأ لاذعاً وانه باحث السفير
البابوي بونتيه بالأمر وقد أتى يطلعنا على ما كان وانه
سيتخذ تدابير تأديبية بحقه، فقلنا له ان توقيفه
عن التعليم يقتضي له طريقة خاصة تنص عليها القوانين
فأجاب أن التدبير الذي اتخذه تجيز لي سلطتي كرئيس
عام اتخاذه.

محضر لقاء البطريرك صفير والأباتي باسيل هاشم، ٢٨ كانون الثاني ١٩٩١

شكا من أن الاب يوسف القزّي انتقد الرسالة العامة التي وجّهها إلى الرهبان انتقاداً خطياً لاذعاً، وأنه باحث السفير البابوي بونتيه بالأمر، وقد أتى يطلعنا على ما كان وانه سيتّخذ تدابير تأديبية بحقه، فقلنا له ان توقيفه عن التعليم يقتضي له

طريقة خاصة تنصّ عليها القوانين، فأجاب أن التدبير الّذي اتخذه تجيز لي سلطتي كرئيس عام اتّخاذه.

الثلاثاء ٢٩-١-١٩٩١

مكالمة هاتفية مع رئيس الجمهورية لمعالجة شكوى الكتائب والقوات.

اتصلنا هاتفياً برئيس الجمهورية الياس الهراوي وطلبنا منه معالجة ما تشكو منه الكتائب والقوات بالحكمة تخفيفاً من الشكاوى القائمة، فقال انه استقبل بالأمس وسيستقبل اليوم رئيس الكتائب الدكتور جورج سعاده لهذا الغرض. وكنا استقبلنا بالأمس توفيق هندي الذي شكا من ممارسات الجيش ضد المواطنين.

شاكر ابو سليمان: أجواء فرنسية.

بعد ما فوق الشهر قضاه في طور النقاهة في فرنسا، أثر عملية جراحية في القلب، جاء يزورنا ويطلعنا على ما دار بينه وبين بعض مسؤولين فرنسيين وبعض لبنانيين في فرنسا من أحاديث بشأن لبنان.

الأب داغر ورئيسات أديار الراهبات اللبنانيات: انتخابات وحل قضية الراهبة شهوان.

بعد الانتخابات التي جرت في عيد مار أنطونيوس وفقاً
للقانون والعادة، جئن مع الاب عبدالله داغر الزائر
الرسولي عليهن طلباً للبركة. ويبدو ان قضية الاخت
ماري لويز شهوان الرئيسة السابقة هي في طريق
التسوية.

محضر لقاء البطريرك صفير والأب داغر ورئيسات أديار الراهبات اللبنانيات، ٢٩ كانون الثاني ١٩٩١

بعد الانتخابات التي جرت في عيد مار أنطونيوس وفقاً للقانون، جئن مع الاب عبدالله داغر، الزائر الرسولي عليهن طلباً للبركة. ويبدو ان قضية الاخت ماري لويز شهوان، الرئيسة السابقة هي في طريق التسوية.

المطرانان أبو صابر والجميّل الى كندا وقبرص.

ودّعنا الأول قبيل ذهابه غداً الى روما ثم الى كندا ليستلم أبرشيته، والثاني قبيل عودته الى قبرص، بعد ان اشتركا في خلوة بكركي.

الخميس ٣١-١-١٩٩١

جان عبيد: ملاحظات على جنبلاط، وهدية صفير للرئيس فرنجية.

حدثنا عن جلسة عقدها مع وليد جنبلاط. ويبدو انه وجّه اليه نقداً لمواقفه لما يجمع بينهما من صداقة ولما كان بينه وبين والده كمال من مودّة. وعاب عليه تغيير مواقفه بسرعة، كأن يشتم اليوم من يمدحه غداً والعكس صحيح، وذلك بالنسبة الى رجال الدولة والمقامات على السواء، ولا تزال «الأدارة» عنده تستغل ارزاق المسيحيين المهجرين، ولا يزال يوحي كأنه يريد أن يستقل بحكم الشوف ولا يريد عودة الدولة، وهذا ما عابه ايضاً عليه. وقدمّنا للأستاذ عبيد كتابنا عظة الأحد وارسلنا معه كتاباً مع اهداء الى الرئيس سليمان فرنجية.

الأبوان لويس الحاج ويوحنا تابت: «اشتباك» مع تابت حول كتاب الجناز، وأقساط الاكليريكيين في الكسليك.

السبت ٢-٢-١٩٩١

جاءا ليشكرانا لأننا حصلنا من روما على الموافقة بتثبيت
الأب تابت عميداً لكلية اللاهوت، ودار حديث على التدبير
الذي اتخذه الرئيس العام بحق الأب يوسف القزي بنقله من
عمله كمدير [illegible] ومنعه من التعليم في كلية اللاهوت،
ويبدو ان الآباء الاساتذة ساءهم ان يأخذ الأب العام هذا
التدبير فلمحوا الى انهم سيعتزلون عن التعليم اذا نُفّذ
التدبير، لأنهم يعتبرون ان لا حصانة للمعلم ويضع تحت رحمة
الرئيس العام الذي لم يتبع الاصول مع الاساتذة في التعليم
وقدّم لنا "كتاب الجناز الماروني" في طبعة ثانية، ولم
يأخذ موافقة عليه منا ولا من اية سلطة كنسية فأشرنا على
ذلك وقلنا له انه لا يجوز له طبع كتب طقسية [illegible]
دون اذن السلطة، وقرأنا له القوانين من مجلة [illegible]
مجموعة التي تنهى عن نشر الكتب الطقسية دون اذن السلطة
وأخذ يقول انه وضع للتجربة [illegible] الشعب حتى اذا
[illegible] أخذنا نحول [illegible] لكي يبين للشعب [illegible]
او لا. وهو يتحدى اللاهوتيين والطقسيين، بل على السلطة ان
توقفهم. ولكننا، على الرغم من هذه الملاحظة، [illegible]
لم نستغن عما قلناه، وطلبنا منه الأفضل لأنه [illegible]
[illegible] الطقسيات [illegible]
[illegible] اللجنة بيان [illegible]
[illegible] بالقوانين. وطلب مع الأب [illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير والأبوين لويس الحاج ويوحنا تابت، ٢ شباط ١٩٩١

جاءا ليشكرانا لأننا حصلنا من روما على الموافقة لتعيين الاب تابت عميداً لكلية اللاهوت. ودار الحديث على التدبيرالذي اتخذه الرئيس العام بحق الاب يوسف القزي بنقله من غوسطا الى دير عنايا ومنعه من التعليم في كلية اللاهوت، ويبدو ان الآباء الاساتذة ساءهم ان يأخذ الاب العام هذا التدبير فلمحوا الى انهم سيضربون عن التعليم اذا نفّذ القرار، لأنهم يشعرون ان لا حصانة للمعلم ويصبح تحت رحمة الرئيس العام الذي لم يتقيد باصول منع الأساتذة من التعليم. وقدّم لنا تابت «كتاب الجناز الماروني» في طبعة منقحة، ولم يأخذ موافقة عليها منا ولا من اية سلطة كنسية فأنبناه على ذلك، وقلنا له انه لا يجوز له طبع كتب طقسية وترجمتها ونشرها دون اذن السلطة، وقرأنا له القوانين من مجلة الحق القانوني الجديدة التي تنهي عن نشر الكتب الطقسية دون اذن السلطة، وامّا القول انها توضع للتجربة بين ايدي الشعب حتى اذا راقته اقرّت، فهذا قول مردود، لأنه ليس للشعب ان يرضى اولا وهو يجهل اللاهوت والطقوس، بل على السلطة ان توجّهه، ولكننا، على الرغم من الجلسة العاصفة، بدا لنا أنه لم يقتنع بما قلناه له، ولمناه على الاخص لأنه كان رئيساً للجنة الطقسيات وهو اليوم مديرها بعد ان عينا المطران بطرس الجميّل رئيساً لها. وبهذه الصفة فأن واجبه التقيد بالقوانين. وطلب مع الاب الحاج رئيس الجامعة ان ندفع عن الطلاب الاكليريكيين في غزير الذين يتابعون في الكسليك راتباً كاملاً قيمته خمسماية الف ليرة لبنانية، وكان الاتفاق بين البطريركية والرهبانية اللبنانية ينص على ان تتقاضى كلية اللاهوت عنهم نصف راتب. وأتونا بالموازنة فبلغت ١٤٧،٥٠٠،٠٠٠ وبلغ العجز ٨٦،٨٥٥،٠٠٠.

الاحد ٣-٢-١٩٩١

قداس التضامن بحضور رحمه ونائبه.

حضره رئيسه الاستاذ اميل رحمه ونائبه الدكتور روجيه حاج وبعض اعضاء من آل رحمه وجعجع، وفي القاعة الكبرى القى الاستاذ رحمه كلمة رددنا عليه بكلمة توجيهية.

المطرانان يوسف خوري ويوسف حتي: علاقة المطرانين حتي وخليفة الفاترة.

محضر لقاء البطريرك صفير والمطرانين يوسف خوري وحتي، ٣ شباط ١٩٩١

قدما معاً من روما بعد ان اشترك المطران خوري في اعمال لجنة مجلس وحدة المسيحيين، وبعد ان رقّي الثاني الى الاسقفية بوضع يد البابا يوحنا بولس الثاني ليستلم أبرشية أوستراليا خلفاً للمطران عبدو خليفة، ويبدو ان العلاقة بينهما لن تكون حارّة من خلال التصرّف الذي بدر من المطران خليفة طوال الاسبوع الذي قضاه في روما، لحضور سيامة خلفه طوال الاسبوع ولم يعد يراه، مع ان المطران حتي زاره مرتين ولم يجده، وخاطبه هاتفياً وطلب من متلقي الهاتف ان يخبره للأتصال به هاتفياً فلم يفعل.

هنري صفير: لدور سياسي مفقود وانتقاد الهراوي.

الاحد ٣-٢-١٩٩١

جولة في افق السياسة المحلية والدولية وهو يريد ان يقوم
بدور سياسي لم يستطع ان يهتدي اليه بعد ويعتقد
ان علينا ان نمكنه منه... فيما هو ينتقد الرئيس الهراوي
لتوزيره صهره فارس بويز ومحاميه شوقي فاخوري...

محضر لقاء البطريرك صفير وهنري صفير، ٣ شباط ١٩٩١

جولة في افق السياسة المحلية والدولية وهو يريد ان يقوم بدور سياسي لم يستطع ان يهتدي اليه بعد ويعتقد ان علينا ان نمكنه منه... فيما هو ينتقد الرئيس الهراوي لتوزير صهره فارس بويز ومحاميه شوقي فاخوري.

الرابطة المارونية: حنينها الى عون، وانتقادها لبكركي. وصفير: الموارنة أوصلونا الى هنا.

الاثنين ٤-٢-١٩٩١

ارنست كرم، رئيس، وجوي تابت، وميشال عواد، وفرنسوا جبر،
ارادوا ان يقولوا لنا ان الحالة خطيرة وان المسيحيين فقدوا الثقة
بالسياسيين المسيحيين، وانتقدوا مواقف بكركي، لكنهم هم يريدون
ان يساعدونا على استعادة الثقة والقيام بنهضة، وانهم
يريدون ان يكونوا حولنا ليخططوا السياسة التي يجب اتباعها
وانه يجب ان يكون عندنا اجهزة اعلامية واحصائية مثل
بلدان الاغتراب، وقال جبر ان المسيحيين يهاجرون وان
موافقتنا على وثيقة الطائف كانت سبباً لقطع الأمل
لدى المسيحيين، واننا لو ساندنا ميشال عون لما مرّ الطائف
وبعد ان افرغ كل ما في جعبته اجبناهم:

محضر لقاء البطريرك صفير والرابطة المارونيّة، ٤ شباط ١٩٩١

ارنست كرم، رئيس، وجوي تابت، وميشال عواد، وفرنسوا جبر، ارادوا ان يقولوا لنا ان الحالة خطيرة وان المسيحيين فقدوا الثقة بالسياسيين المسيحيين، وانتقدوا مواقف بكركي، لكنهم هم يريدون ان يساعدونا على استعادة الثقة والقيام بنهضة، وانهم يريدون ان يكونوا حولنا ليخططوا للسياسة التي يجب اتباعها وانه يجب أن يكون عندنا اجهزة اعلامية واحصائية مثل بلدان الاغتراب، وقال جبر ان المسيحيين يهاجرون وأن موافقتنا على وثيقة الطائف كانت سبباً لقطع الأمل لدى المسيحيين، واننا لو ساندنا ميشال عون لما مرّ الطائف. وبعد ان افرغ كل ما في جعبته اجبناهم:

- ان ما أوصلنا الى هذه الحالة هم الموارنة التي استلموا مقدرات البلاد، فعملوا لمصالحهم اكثر مما عملوا للبلاد.

- في ما خصّ الطائف لم نكن معه ولم نكن ضدّه، بل وقفنا على الحياد، لأننا لم نرد أن نكون عامل تقسيم، ولكننا منذ البداية، ولدى عودتنا من روما، قلنا ان الطائف هو خط احمر، من قفز فوقه قفز في المجهول.

- لو ساندنا عون، لما استطاع ان يسقط الطائف لأن الولايات المتحدة واوروبا بما فيها من دول اثنتي عشرة والدول العربية الاثنتين والثلاثين والنواب كلها كانت مع الطائف وضدّ طروحات العماد عون.

- المهمّ ان يوحّد الموارنة اولاً والمسيحيون ثانياً واللبنانيون صفوفهم لينقذوا لبنان.

القائم باعمال سفارة تشيلي: George Caballero
عون يحكم لبنان من سفارة فرنسا، والهراوي أسير.

الاثنين ٤-٢-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير والقائم بأعمال سفارة تشيلي، ٤ شباط ١٩٩١

يبدو انه مطّلع على السياسة اللبنانية وعلى الاوضاع بوجه عام. واكد انه يحب لبنان جداً. ومما قاله: ان هناك من يحكم المسيحيين في لبنان من سفارة فرنسا وقد عنى العماد عون، وهناك من يحكم لبنان من الرملة البيضاء وهو أسير وقد عنى الرئيس الهراوي، وقال ان الأحوال التجارية جامدة، وقد كانت هناك طلبات لأدوات استشفائية من شيلي، توقفت نظراً للأحوال القلقة، وان هناك لبنانيين يوظفون رؤوس اموال في شيلي.

يوسف الدويهي: خلافات عائلية.

بينه وبين أبن عمه اسطفان مزاحمة على الزعامة، لكن عائلته اختارته خلفاً لعمه الأب سمعان، وطلبنا منه ان يعمل على رأب الصدع ومجانبة كل ما يفرق العائلة لأن الظرف دقيق ويقتضي الوعي والحكمة والسهر.

الثلاثاء ٥-٢-١٩٩١

البطريرك حايك: نقمة على الميليشيات.

زيارة مجاملة، وهو لايزال ناقماً على الحالة وعلى تصرّف الميليشيات اللبنانية، ولم يسافر الى مصر لأن الاجتماع الذي كان قد حدّد للبطاركة قد الغي في آخر ساعة.

توفيق هندي: خطة الهراوي التلطي بصفير.

الثلاثاء ٥-٢-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وتوفيق هندي، ٥ شباط ١٩٩١

يقول انه وردت عليه معلومات تفيد بأن الرئيس الهراوي سيدعونا الى حفلة غداء لنغطي موقفه السياسي الهادف الى تعيين نواب واقامة علاقات مميزة مع سوريا وهو يرى ان هذه التغطية، اذا حصلت تضرّ بالموقف المسيحي الرافض للتعيينات واقامة العلاقات، والاصح ترك الوقت يعمل عمله بانتظار نتائج حرب الخليج. واكّد انه لن يحدث معارك بين القوات اللبنانية والجيش.

بطرس حرب: جعجع ليس مع مرجعية بكركي الوحيدة.

محضر لقاء البطريرك صفير وبطرس حرب، ٥ شباط ١٩٩١

كان مع فريق من بلدته في زيارة سمير جعجع وقال له : يجب ان يكون مرجع المسيحيين الوحيد بكركي، فأذا به يظهر عدم ارتياح دون ان يفصح...

الاربعاء ٦-٢-١٩٩١

الاب لويس خليفة: تنبيهات من صفير وعتب.

محضر لقاء البطريرك صفير والأب لويس خليفة، ٦ شباط ١٩٩١

جاء مستفسراً عن استيائنا منه فصارحناه بأننا عبنا عليه انتقاده لنا وتصريحه بأن سياسة بكركي لو كانت غير ما هي لما وصلنا الى ما وصلنا اليه من تدهور، فأفهمناه انه على خطأ، وانه اخذ بالدعايات الكاذبة، وانه لولا موقف بكركي لتفتت لبنان. وعبنا عليه انتقاداته الكنيسة بطريقة اجمالية وكأن الكنيسة نائمة وأن الكهنة خدّام طقوس ليس الاّ، ونبهناه الى كل ذلك.

لقاء بوانتي - صفير: لا لتعيين نواب ولا للعلاقات المميزة، ومالية أبرشية بيروت، ومدبِّر للبطريرك حكيم...

الاربعاء ٦-٢-١٩٩١

٢ – وطلب رأينا في أمر تعيين زائر لكل من الرهبان اللبنانيين
والانطونيين، فقلنا له ايضاً، ليعين احد الاكليريكيين
للكشف على الوضع ثم على ضوء التقرير يصار الى تعيين زائر
او اتخاذ تدبير آخر
٣ – طلب رأينا في تدبير يريد المجمع اتخاذه بشأن الارزاق
خاصة الكنيسة في لبنان ليصار الى مسحها والنظر في كيفية
استثمارها وذلك لكل الطوائف، وترك لنا مجال
التفكير بالأمر وورد اسم الاباتي شربل قسيس، لكن
اسمه لا يبعث على الارتياح لأن تفكيره قديم يعود
على ما قال الى ثلاثين سنة الى الوراء.
٤ – وسأل عمن يصلح ليكون مدبراً بطريركياً للبطريرك
حكيم الذي نالت منه الشيخوخة، فأعطيناه اسم
المطران باشا.

٥ – وعن حرب الخليج يخشى ان تتحول الى حرب بين الاسلام والمسيحية
والشرق والغرب، وقد عاب وزير خارجية تونس هذا الصباح
على الولايات المتحدة خروجها على مقررات الامم المتحدة
وانحرافها عن الهدف الذي كان اولاً الدفاع عن السعودية
ثم اصبح اخراج العراق من الكويت ثم اصبح تدمير
العراق وذلك لمصلحة اسرائيل، وربما ايران وتركيا
ودون الكلام مصلحة اسرائيل وهذا ما سيلهب مشاعر
المسلمين في العالم.

محضر لقاء البطريرك صفير وبوانتي، ٦ شباط ١٩٩١

يعلمنا بأن الكرسي الرسولي استدعاه للتشاور لأن الأب الأقدس مشغول البال بحرب الخليج، وسألنا رأينا في الوضع اللبناني وحرب الخليج فقلنا له:

ان أرسال الجيش اللبناني الى الجنوب يقلق البال، فهل يراد تحطيمه؟ وهناك الفلسطينيون واسرائيل وجيش لحد ضدّه، فقال هناك شرحان للوضع: الأول يراد

من وجوده في الجنوب ان يكون درعاً يقي الجيش السوري هجوماً اسرائيلياً، وهناك تفسير آخر يقول بأنه يراد من وجوده تفكيكه. وقال انه لفت نظر رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة الى ذلك، وقال لهما ان الوضع لا يسمح بأكثر من ادارة الأزمة فلا تعيين نواب ولا بحث علاقات مميزة مع سوريا، وقال انه سيسافر سراً هذا المساء في البحر عن طريق قبرص، وسيبقى عشرة ايام.

وسألنا عن بعض قضايا وأخذ رأينا بشأنها منها:

١ – طلب المطران ابي نادر بيع أراضٍ لأتمام بناء مدارس وكنائس، وقد رفض له المجمع الشرقي طلبه، لا بل طلب تعيين مدبر رسولي لادارة الاموال، فقلنا للسفير: قبل ذلك يجب تكليف من ينظر في وضع الادارة في ابرشية بيروت وبعد ذلك وعلى ضوء التقرير ينظر في أمر تعيين مدبرّ.

٢ – وطلب رأينا في أمر تعيين زائر لكل من الرهبان اللبنانيين والانطونيين، فقلنا له ايضاً، ليعين أحد الاكليريكيين للكشف على الوضع ثم على ضوء التقرير يصار الى تعيين زائر او اتخاذ تدبير آخر.

٣ – طلب رأينا في تدبير يريد المجمع اتخاذه بشأن الارزاق خاصة الكنيسة في لبنان ليصار الى مسحها والنظر في كيفية استثمارها وذلك لكل الطوائف، وترك لنا مجال التفكير بالأمر وورد اسم الأباتي شربل قسيس، لكن اسمه لا يبعث على ارتياح لأن تفكيره قديم يعود على ما قال الى ثلاثين سنة الى الوراء.

٤ – وسأل عمّن يصلح ليكون مدبّراً بطريركياً للبطريرك حكيم الذي نالت منه الشيخوخة، فأعطيناه اسم المطران باشا.

٥ – وعن حرب الخليج يخشى ان تتحول الى حرب بين الاسلام والمسيحية والشرق والغرب، وقد عاب وزير خارجية تونس هذا الصباح على الولايات المتحدة خروجها على مقررات الامم المتحدة وانحرافها عن الهدف الذي كان اولاً الدفاع عن السعودية ثم اصبح اخراج العراق من الكويت ثم اصبح تدمير العراق وذلك لمصلحة اسرائيل، وهذا ما سيلهب مشاعر المسلمين في العالم.

وسيم طبارة، محمد شبارو، سامي جاد: طيب الاقامة في الشرقية.

انهم يقيمون في المنطقة الشرقية ويقولون انهم سعداء فيها، بعد ان تركوا المنطقة الغربية، وطبارة وشبارو يعملان ممثلين فنيين في مسرح في جونية، ومجالهما النقد الاجتماعي.

الخوري بولس الصياح عن الانكليز: ليتوحد المسيحيون.

استدعاه فريد الطبيب، وهو يعمل في السفارة الانكليزية في بيروت، ونبهه الى وجوب توحيد كلمة المسيحيين بالنسبة الى الامور المرتقبة التي ستجري بعد حرب الخليج، حتى اذا سئل المسيحيون عن خيارهم، استطاعوا الأجابة بوضوح.

الخميس ٧-٢-١٩٩١

سيزار نصر: حول الامانة العامة للبطريركية.

استوضح عن الامانة العامة المنوي انشاؤها في بكركي، ونصح بأن يكون هناك لجان مختلفة لكل قطاع مؤلفة من اخصائيين يقومون بدراسات ويعطون وجهات نظر نختار منها ما يلائم الوضع، ووضع نفسه بالتصرف خاصة في الحقل التربوي.

جوزف قصيفي، عرفات حجازي، وكمال فضل الله: الجيش جنوباً.

دار حديث عام تطرق الى ارسال الجيش الى الجنوب، واستطلعونا رأينا فأيدنا بتحفظ خشية قيام عراقيل في وجهه، مثلما حدث سابقاً.

نصري المعلوف: عتب على الهراوي لعدم توزيره.

محضر لقاء البطريرك صفير ونصري المعلوف، ٧ شباط ١٩٩١

رجع من باريس منذ اسبوع وبدا عاتباً على رئيس الجمهورية الذي دعاه الى العشاء على مائدته، لكنه لم يفاتحه بأمر توزيره، بعد ان عيّن محلّه نقولا خوري من زحلة، وذلك بناء على طلب البطريرك حكيم، كما يحلو للرئيس الهراوي أن يقول.

السبت ٩-٢-١٩٩١

حبيب كيروز وشقيقه جوي: حذار من الامانة العامة المرتقبة على قرار بكركي.

محضر لقاء البطريرك صفير وحبيب كيروز وشقيقه جوي، ٩ شباط ١٩٩١

عايدا بعيد مار مارون وقد رجع جوي من باريس منذ اسبوع، وحدثانا عن الصعوبات التي لاقاها مصرفهم في فرنسا وعن تشديد الحكومة الفرنسية عليه حتى دفعه الى الأقفال، فباعوا شركة تفي المودعين حوالي ٣٠٪ فوراً والباقي تباعاً. وشددا على وجوب الحرص على حقوق بكركي واستقلاليتها في مجال اتخاذ القرار السياسي، خاصة بعد ان سمعا بأنشاء امانة عامة في بكركي، وهما يريان ان القرار يجب ان يبقى للبطريرك وحده وعليه ان يتحمل المسؤولية فطمأناهما الى ان امانة السرّ التي ستنشأ لن تأخذ القرار بل تهيئ الدروس والمعلومات التي تفسح في المجال لاتخاذ القرار ليس الاّ.

ريمون روفايل، مدير الأمن العام: التعيينات جاءت للمصلحة العامة.

محضر لقاء البطريرك صفير وريمون روفايل، ٩ شباط ١٩٩١

جاء معايداً وبدا متفائلاً وأكّد ان التعيينات التي تمت جاءت للمصلحة الوطنية. وتساءل هل من شك في وطنيته ووطنية الشيخ ميشال الخوري، حاكم البنك المركزي، وانطوان سعاده أحد كبار ضباط الدرك...

ميشال معلولي :لتكتل نيابي يوقف التدهور.

يرى ان الأمور لا تحمل على الرضى، وان محاولة تجري لتشكيل تكتل نيابي ليوقف حالة التدهور بعض الشيء، والحؤول دون فقدان القرار الوطني فقداناً تاماً.

تلقينا اتصالاً هاتفياً من الرئيس الهراوي في مناسبة عيد مار مارون.

الأحد ١٠-٢-١٩٩١

الرئيس حلو وشقير وحبيش ونعمة...

حضر القداس الرئيس شارل حلو وجورج شقير وفوزي حبيش وجميل نعمه، مدير الاحوال الشخصية، وبعد القداس، صعد الجميع الى قاعة الأستقبال الكبرى وجرت أحاديث في الأوضاع العامة.

جورج سعاده وقرينته: لمرجعية مارونية فمسيحية.

عايد في مناسبة عيد مار مارون وتحدث عن انشاء مرجعية مارونية ثم مرجعية مسيحية تتألف من ممثلين عن مرجعيات الطوائف المسيحية، وقد صرح ميشال الضاهر أنه ضدّ المرجعية المسيحية، وتمنى على بكركي ان تبقى فوق الجميع.

سيمون كرم: اليهود للدولة الدرزية مع خريطتها، والكانتونات تسقط لبنان.

الأحد ١٠-٢-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وسيمون كرم، ١٠ شباط ١٩٩١

يأمل ان تتألف مجموعة من اللبنانيين حول بكركي لتكوين رأي حول ما يجري في المنطقة ولاعطاء الجواب الصحيح بشأن المستقبل، فيما لو سئل اللبنانيون ما يريدون لدى اعادة النظر في الخريطة السياسية في المنطقة. وهو يرى ان انشاء كانتونات يسقط لبنان، لأن المسيحيين لن يأتوا الاّ في الدرجة الرابعة في الاهمية في هذه الحال ويتقدمهم اليهود والدروز والعلويون ثم تأخذ اسرائيل وسوريا ما تستطيعان منه، ويذوب المسيحيون. ولعلّ اليهود يسعون الى انشاء دولة درزية تمتد من خلده على المتوسط الى الشوف فجبل الدروز فالأردن حتى اربد، امّا الموارنة فلا احد يدري ما يحلّ بهم في الجنوب وفي الشمال، وقد يضمّون الى جيرانهم، وهذا تذويب لهم.

الاثنين ١١-٢-١٩٩١

فؤاد مالك وايلي طايع: لمواكبة نظام المنطقة الجديد.

جاءا للمعايدة بمار مارون، وجرى حديث عن المرحلة المقبلة ووجوب الاستعداد لها عن طريق توحيد الرأي في الوسط المسيحي اولاً ثم في الوسط اللبناني لنعرف ما نريد فيما لو سئلنا اذا ما انتهت حرب الخليج وبوشر بوضع نظام جديد للمنطقة.

قبلان عيسى خوري: لمصالحة فرنجية جعجع.

محضر لقاء البطريرك صفير وقبلان عيسى خوري، ١١ شباط ١٩٩١

رأى انه من المناسب السعي لأجراء مصالحة مارونية بين آل فرنجية وسمير جعجع. وقال انه سيجس نبض جعجع انما سراً، وسيقول له انه يفعل ذلك بعد اخذ رأينا فقلنا له: لا بأس.

الخوري بولس مطر: جولة اوروبية لكاريتاس.

قدّم لنا تقريراً عن رحلته الى روما وباريس والسويد والمانيا بشأن كاريتاس لبنان وطلب مساعدات، وقد حصل على قسم كبير مما طلب وخاصة لأجل أعادة بناء القليعات.

الثلاثاء ١٢-٢-١٩٩١

التلفزيون الياباني: مقابلة غريبة طريفة.

محضر حوار البطريرك صفير والتلفزيون الياباني، ١٢ شباط ١٩٩١

أجرى معنا مقابلة لا تخلو من طرافة، وقد طرح علينا اسئلة من مثل من هو الله؟ وهل هناك آلهة عديدة؟ وما هي الحرب والسلم؟ ومن هو العدو؟ ومن هو عدوك، وما رأيك في بوش، رئيس الولايات المتحدة وصدام حسين، رئيس العراق، وما شابه من الأسئلة التي فيها بعض الغرابة. وجرت المقابلة بالأنكليزية.

ريمون روفايل، مدير الأمن العام:
شكوى من عظة المطران الراعي ضد سوريا.

الثلاثاء ١٢-٢-١٩٩١

أكد لنا ان لا احكام بمنح الجنسية اللبنانية صادرة عن محكمة
بعقلين او سواها وان عينه ساهرة على هذا الأمر، ولفت
النظر الى عظة المطران بشارة الراعي في جبيل يوم عيد مار
مارون وقد تحدث فيها عن سوريا فوصفها بأنها ارض الخوف
والاضطهاد والتهديد منذ عهد مار مارون.

محضر لقاء البطريرك صفير وريمون روفايل، ١٢ شباط ١٩٩١

أكد لنا ان لا أحكام بمنح الجنسية اللبنانية صادرة عن محكمة بعقلين او سواها وان عينه ساهرة على هذا الأمر. ولفت النظر الى عظة المطران بشارة الراعي في جبيل يوم عيد مار مارون، وقد تحدّث فيها عن سوريا فوصفها بأنها أرض الخوف والاضطهاد والتهديد منذ عهد مار مارون.

الشيخ وليد الخازن يرشد راهبات مار الياس الراس.

أكد انه يساعد على حل قضية راهبات دير مار الياس الراس
اللواتي لا يعرفن ما يخترن هل حياة التأملية ام
حياة الرسالة وهو يعاون الأب عبد الله داغر
الزائر الرسولي في هذا المجال.

محضر لقاء البطريرك صفير والشيخ وليد الخازن، ١٢ شباط ١٩٩١

أكد أنه يساعد على حلّ قضية راهبات دير مار الياس الراس اللواتي لا يعرفن ما يخترن هل الحياة التأملية ام حياة الرسالة، وهو يعاون الأب عبد الله داغر الزائر الرسولي في هذا المجال.

الاربعاء ١٣-٢-١٩٩١

اجتماع النواب البطريركيين: شؤون راعوية.

شارك في الاجتماع المطارنة: ابو جودة، وسعادة ونجيم، وبحثنا احوال الأبرشية البطريركية واوضاعها ورسالة الصوم وكيف تقبلها الناس وهي في الكنيسة والشيع وخاصة: شهود يهوه والماسونية.

صفير لالفرد ماضي وجورج كساب وجورجيت انطون: لبنان الموحد يحفظ للمسيحيين كرامتهم.

جاؤا باسم حزب الكتائب للاستطلاع وأخذ الرأي بشأن الوضع في لبنان بعد حرب الخليج، عندما ستنتهي ويعاد النظر في الوضع في المنطقة. فقلنا لهم لا نرى لبنان الا بحدوده وتركيبته التي تحفظ للمسيحيين كرامتهم.

النائب شفيق بدر: تكتل نيابي لمراقبة الحكومة.

اطلعنا على انشاء تكتل نيابي جديد من ١٣ نائباً مسلمين ومسيحيين لرقابة الحكومة، وودّعنا قبيل سفره الى فرنسا والولايات المتحدة نحو ١٥ يوماً لجمع المعلومات عن لبنان.

موسى برنس وانطوان عاصي: الامانة العامة للبطريركية؟!

جاء البرنس ليضع نفسه بالتصرف بعد ان سمع انه ستنشأ مرجعية في بكركي، ولا يدري ما هي، من هناك من يرى ان البطريرك هو المرجعية، وله ان يستشير من يريد ويرجع الى ضميره ويقرّر، ولا حاجة الى مؤسسة او مجلس حكماء قد يزيد الأمور تعقيداً او بلبلة.

الخميس ١٤-٢-١٩٩١

انطوان عقيقي، قنصل السنغال: جائزة الرئيس عبدو ضيوف.

محضر لقاء البطريرك صفير وأنطوان عقيقي، ١٤ شباط ١٩٩١

كان في السنغال، وقال انه سينشىء جائزة اسمها جائزة الرئيس عبدو ضيوف تعميقاً للعلاقات بين لبنان والسنغال، وسيقدّم الجائزة المغتربون لأحسن ما يكتب عن السنغال في احد الحقول، ويرغب في تشكيل لجنة تحكيم تمثل جميع الطوائف اللبنانية، وطلب منا تعيين ممثل ماروني، بعد ان يكون رأى المستوى الذي سيتعيّن عليه ممثلو باقي الطوائف.

زيارة البطريرك خريش في المستشفى اللبناني «بالمرسيدس القديمة».

محضر زيارة البطريرك صفير البطريرك خريش، ١٤ شباط ١٩٩١

زرناه بعد الظهر، وقد رافقنا الخوري ميشال عويط، وركبنا سيارتنا المرسيدس القديمة، وبدا لنا انه على بعض التحسّن وسرّ بزيارتنا اياه، وهو يشكو من اضطراب معوي يستحيل عليه ضبطه.

الجمعة ١٥-٢-١٩٩١

جوزف العريجي: رسالة من سمير فرنجية.

نقل الينا وثيقة ارسلها الينا سمير فرنجية من باريس بشأن الوضع في لبنان والمنطقة، بعد الحرب.

ايلي صوما والعقيد بولس القسيس: وضع عمداء الجيش الموارنة.

شكا القسيس من انه هو ونحو ستين عميداً مارونياً في الجيش وضعوا في الاستيداع وليس من ماروني في رئاسة الاركان والمجلس الحربي غير قائد الجيش، فيما سائر الطوائف ممثلة، وقد طلبنا من المطران اسكندر ان يلفت نظر الرئيس الهراوي الى الأمر.

المونسنيور بطرس حرفوش: تبرع رفيق الحريري وروبير معوض لترميم كنيسة باريس المارونية.

محضر لقاء البطريرك صفير والمونسنيور بطرس حرفوش، ١٥ شباط ١٩٩١

جاء بالأمس من روما وأطلعنا على تصاميم لأصلاح الكنيسة المارونية التابعة للبيت اللبناني -الفرنسي في باريس، وقال ان روبير فايز معوّض تبرع بمليون فرنك ومثله رفيق الحريري بواسطة السفير جوني عبدو. وأخبرنا أن المطران الراعي ذهب

الى مرسيليا وهو يسعى لمقايضة بينه وبين الرهبانية اللبنانية فيأخذ منها أنطش جبيل والكنيسة، ويظن انه باستطاعته مع روما والمونسنيور يوسف الحايك اعطاء الرهبانية البيت اللبناني والكنيسة التابعين للبطريركية.

السبت ١٦-٢-١٩٩١

فؤاد بطرس: الخوف من تغييب لبنان عن ترتيب خريطة المنطقة.

١ - ما بعد حرب الخليج يستوجب الانتباه، سيخسر العراق
وقد يحرز بعض دول المنطقة مزيداً من النفوذ مثل
ايران، وتركيا، وسوريا، والسعودية
٢ - يخشى وقد اعرب عن خشيته منذ نحو عشرين يوماً ان تعزل
سوريا عن لبنان بقولها ان قضيته انتهت وهو ينعم
بسلام بفضل اتفاق الطائف، ويعزل عن المؤتمر
الذي سيعقد لوضع نظام جديد لدول المنطقة.
وهذا ما ظهرت بوادره في تصريح الاستاذ فارس بويز في
باريس بقوله، بوصفه وزيراً للخارجية، رداً على
سؤال: هل لبنان سيشارك في المؤتمر الذي سينعقد
للنظر في قضية الشرق الاوسط وسيطالب بتطبيق القرار ٤٢٥
القاضي باخراج اسرائيل، وعندما سئل عن اخراج سوريا
اجاب: «ان اتفاق الطائف هو الذي يحدد مستقبل
هذا الوجود في لبنان» (راجع نهار ١٦-٢-١٩٩١) ص ٢
٣ - والخوف اذا انعقد المؤتمر ان لا يكون للبنان صوت فيه
غير صوت الحكومة اللبنانية وهي رهينة سوريا.
٤ - القول بوجوب بدء تحرير لبنان من الجنوب، كذبة كبيرة وقول لا يستند الى برهان

محضر لقاء البطريرك صفير وفؤاد بطرس، ١٦ شباط ١٩٩١

١ - ما بعد حرب الخليج يستوجب الأنتباه، سيخسر العراق، وقد يحرز بعض دول المنطقة مزيداً من النفوذ مثل ايران وتركيا وسوريا والسعودية.

٢ - يخشى وقد أعرب عن خشيته منذ نحو عشرين يوماً ان تعزل سوريا عن لبنان بقولها ان قضيته انتهت وهو ينعم بسلام بفضل اتفاق الطائف، ويعزل عن المؤتمر الذي سيعقد لوضع نظام جديد لدول المنطقة، وهذا ما ظهرت بوادره في تصريح الأستاذ فارس بويز في باريس بقوله، بوصفه وزيراً للخارجية، رداً على سؤال: هل لبنان سيشارك في المؤتمر الذي سينعقد للنظر في قضية الشرق الأوسط وسيطالب بتطبيق القرار ٤٢٥ القاضي باخراج اسرائيل، وعندما سئل عن اخراج سوريا أجاب: «أن اتفاق الطائف هو الذي يحدّد مستقبل هذا الوجود في لبنان».

٣- والخوف اذا انعقد المؤتمر أن لا يكون للبنان صوت فيه غير صوت الحكومة اللبنانية وهي رهينة سوريا.

٤ - القول بوجوب بدء تحرير لبنان من الجنوب، كذبة كبيرة وقول لايستند الى برهان.

موريس غزال، مدير عام شركات الاستثمار: لتجديد وظيفته بعد التقاعد.

يطلب تجديد مدّة خدمته بالرغم من بلوغه التقاعد، أسوة بالأستاذ عادل اسماعيل.

المونسنيور جوفاني دانياللو: لقاء بطاركة بلدان حرب الخليج.

ابلغنا ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني يدعو البطاركة والمطارنة المعنية بلدانهم بحرب الخليج للتشاور بشأن نتائج الازمة وتأثير حرب الخليج على الحوار بين الأديان الموحدة، وقد دعينا الى الكلام في الموضوع يوم ١٥ آذار قبل الظهر بحضرة الأب الأقدس.

الشيخ ميشال الخوري:

معالجة المصارف «المهزوزة».

الاحد ١٧-٢-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وميشال الخوري، ١٧ شباط ١٩٩١

هي اول زيارة يقوم بها الى بكركي بعد عودته الى حاكمية مصرف لبنان المركزي، وبعد أن اعتزل هذه الوظيفة طوال فترة رئاسة الشيخ أمين الجميل، وهو يرى أن تدهور الدولار عائد الى هزال الدولة وانقطاع مواردها، وامّا البنوك المهزوزة فان مجالس اداراتها قفزت فوق القوانين واستباحت أموال المودعين، والمصرف المركزي يحاول معالجة امر هذه البنوك ولا يمكنه أن يعالج مودعي احدها دون الآخرين، وسيصدر المصرف المركزي قانوناً يضمن للمودعين بالعملة اللبنانية وحتى بالدولار مبلغ ثلاثة ملايين ليرة لبنانية بدلاً من مليون على ما هي الحال اليوم.

الاثنين ١٨-٢-١٩٩١

سفير ليبيا عاشور الفرطاس: لدعم الهراوي ليقدر على مواجهة سوريا.

محضر لقاء البطريرك صفير وعاشور الفرطاس، ١٨ شباط ١٩٩١

يرى أن لبنان سيزدهر بعد حرب الخليج والحروب التي توالت على ارضه، وأن على المسيحيين ان يساندوا رئيس الجمهورية لكيلا يستسلم أكثر فأكثر لمن يؤثرون عليه وخاصة لسوريا، وعندما يشعر أنه مدعوم يستطيع الوقوف. وقال ان ليبيا ستسلح كتيبة من الجيش اللبناني بعد أن توحّد، ولكنه عندما كان مقسوماً امتنعت عن تسليحه لكيلا يستعمل هذا السلاح للاقتتال في ما بينه.

بيار حلو: ما بين الهراوي والحسيني.

الاثنين ١٨-٢-١٩٩١

بعد ان رجع من باريس قام بجولة على جميع المراجع ليكون فكرة
واضحة عن الوضع، لذلك لم يأت الينا الآ في هذا الوقت
ليكون على بينة مما جرى وقال انه رأى ان بين الرئيس
الهراوي والرئيس الحسيني ما صنعه الحداد، وكل منهما
ينتقد الآخر.
وهو يرى ان نرص الصفوف ونوحد الكلمة ولكن اذا
تبين أن الاميركان سيطلقون يد سوريا في لبنان،
فيصبح من واجبه ان يتفق وسوريا على وضع يكون
مقبولاً، وهو يرى ان الطائف لا يطبق الآن
ولو طبق لكان ربما ساعد على حل المشكلة اللبنانية

محضر لقاء البطريرك صفير وبيار حلو، ١٨ شباط ١٩٩١

بعد ان رجع من باريس قام بجولة على جميع المراجع ليكوّن فكرة واضحة عن الوضع، لذلك لم يأت الينا الآ في هذا الوقت ليكون على بيّنة ممّا جرى. وقال أنه رأى ان بين الرئيس الهراوي والرئيس الحسيني ما صنعه الحدّاد، وكل منهما ينتقد الآخر. وهو يرى أن نرص الصفوف ونوحّد الكلمة، ولكن اذا تبيّن أن الاميركان سيطلقون يد سوريا في لبنان، فيصبح من واجبه ان يتفق وسوريا على وضع يكون مقبولاً، وهو يرى ان الطائف لا يطبق الآن ولو طبق لكان ربما ساعد على حلّ المشكلة اللبنانية.

الثلاثاء ١٩-٢-١٩٩١

اجتماع البطاركة: لقاء البابا، ولبنان الموحد.

دار حديث على:

- **دعوة قداسة البابا** البطاركة والمطارنة في البلدان المعنية بأزمة الخليج. وقد

وجهت الدعوة الى كل منا، فاتفقنا على تلبيتها وعلى السفر في ٢٧ شباط الجاري الى روما لنجتمع بقداسته الاثنين والثلاثاء في ٤-٥- آذار ١٩٩١.

- **كتاب مجمع عقيدة الايمان** ولجنة العقيدة في مجلس البطاركة والتقرير السنوي المطلوب وحضور مؤتمر هونكونغ.
- ضرورة تغيير رئيس لجنة المدارس في لجنة التنسيق.
- **الشأن الوطني**: ما بعد حرب الخليج خيار المسيحيين العيش المشترك في لبنان القائم بحدوده الطبيعية المعترف بها دولياً، ووطن مسيحي لا يمكنه ان ينهض بل يذوب.
- **الحق القانوني الجديد**: واقتراح البطريرك حكيم الطلب أن يبلغ اساقفة المهجر ما يريد البابا ابلاغهم اياه بواسطة البطاركة، فقلنا له ان المطلوب هو أكثر من ذلك أن ينتخب المجمع البطريركي مطارنة المهجر كما ينتخب المطارنة في الأراضي البطريركية.
- البطريرك حكيم اعطى تصريحاً في نهاية الاجتماع قال فيه اننا بحثنا شؤوناً كنسية منها الحق القانوني الجديد والشؤون التربوية والوطنية.

سيمون كرم: غضب الهراوي على المطران الراعي، والمطران طربيه: الغضب سوري.

الثلاثاء ١٩-٢-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وسيمون كرم، ١٩ شباط ١٩٩١

يجب مراقبة الاحداث عن قرب لاستخلاص الموقف الذي يجب اتخاذه، بعد حرب الخليج، ولمعرفة اي لبنان يريد اللبنانيون. وقد نقل كتابنا عظة الاحد الى كل من الرئيسين الهراوي والحسيني. ورأى أن الرئيس الهراوي تابع بانفعال عظة المطران بشارة الراعي في عيد مار مارون، وقد قال فيها ان سوريا كانت ولا تزال ارض اضطهاد وخوف. وعلمنا من المطران انطون طربيه أن الأستخبارات السورية غاضبة لما قاله المطران الراعي بحق سوريا.

الاربعاء ٢٠-٢-١٩٩١

أرنست كرم وجوي تابت: أسماء للمرجعية المسيحية، وصفير يحبطها.

محضر لقاء البطريرك صفير وأرنست كرم وجوي تابت، ٢٠ شباط ١٩٩١

أرادا ان يستوضحانا رأينا في انشاء مرجعية، واقترحا اسماء من مختلف المناطق من مثل سيمون بولس من زغرتا وانطوان الهراوي من البقاع، والرئيس حلو وسواهم، فقلنا لهم أن الفكرة لم تلق في الرأي العام المسيحي واللبناني تجاوباً لأسباب عديدة منها ان بكركي مرجع وطني لا مسيحي او ماروني فقط واذا تحولت للمسيحيين فقط اصبحت كسواها من المراجع، ومعلوم ان بين الشخصيات المارونية تزاحماً على الوجاهة، فاذا أخذت هذا دون ذاك، أثارت حساسيات وزادت في التقسيم، وقد بدأ بعض زعماء الشيعة يتساءلون ما هذه الامانة العامة للمسيحيين في بكركي، وخاصة الوزير نبيه بري، وذلك ببعض القلق.

منوال يونس:
مآخذ على فؤاد بطرس وبطرس حرب.

الاربعاء ٢٠-٢-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير ومنوال يونس، ٢٠ شباط ١٩٩١

يرى أن فؤاد بطرس الذي تشدّه اليه رابطة نسب ومصاهرة لا يتجدّد مع الاعمار ولا يزال على تصوّره القديم، وهو يرى أن رئاسة الجمهورية التي افرغت من مضمونها كان الاولى ان تتبدل بمجلس رئاسة يحفظ للرئيس ماله من كرامة، ويبقى رئيسًا لهذا المجلس ويترأسه. ويروّج للمشروع الذي أعدّه بهذا المجال، وانتقد ببعض الخفر أبن بلدته تنورين الوزير بطرس حرب اعتقاداً منه أنه تزّوج بامرأة لم يفسخ زواجها فصححنا له معلوماته فاعتذر.

رفيق ابي يونس يستنجد بالبطريرك لشجب حرب العراق.

أنه عضو في حزب البعث العراقي وقد أتى، على ما قال، باشارة من الدكتور مصطفى الرافعي المقيم في بغداد يطلب منا أن نرفع الصوت للتنديد بالحرب الدائرة في الخليج والتي تستهدف الأبرياء في العراق.

الخميس ٢١-٢-١٩٩١

جامعة اللويزة: الاب طربيه وسهيل مطر، والأستاذ باخوس، والأستاذ كريدي.

طلب توصية البطريرك للمانحين وهو يتحفظ.

محضر لقاء البطريرك صفير والاب طربيه وسهيل مطر وباخوس وكريدي، ٢١ شباط ١٩٩١

أخبرنا الأب طربيه عن مشاركته في واشنطن في مؤتمر الجامعات الكاثوليكية الناطقة باللغة الانكليزية، وقد التقى من وعده بمساعدته في قبول طلاب جامعة اللويزة في جامعات الولايات المتحدة الكاثوليكية. وأبدى رغبة في أن نساعده على بناء جامعة في اللويزة على أرض الرهبانية المريمية بالتوصية به مصادر التمويل من وكالات مساعدة فقلنا له: لا يمكننا أن نساعد رهبانية انما نساعد الكنيسة ككل فاذا وحدتم أنتم والرهبانية اللبنانية والانطونية الادارة على ان تبقى الفروع حيث هي يمكننا اذ ذاك ان نطلب المساعدة للجامعة الكاثوليكية في لبنان.

وفد صحافي كويتي: فؤاد الهاشم وموظف في سفارة الكويت ترك الكويت.

بعد اجتياحها باسبوع وقد دمّرها العراقيون ونهبوها كلياً. وقال بامكاننا اعادة البناء والمال جاهز، انما يجب ان يعود السلام.

يانوشي وقرينته.

تناولا معاً طعام الظهر مودّعين الى الصين حيث نقلا بعد أن قضيا حوالي الثلاث سنوات في لبنان كأنه على الرغم منهما لشدة تعلقهما به.

الجمعة ٢٢-٢-١٩٩١

توفيق هندي: الخشية من تسليم لبنان لسوريا.

محضر لقاء البطريرك صفير وتوفيق هندي، ٢٢ شباط ١٩٩١

ترى القوات اللبنانية، وهو مستشار رئيسها السياسي، ان الوضع السياسي غير مريح ويخشى أن تعين الحكومة النواب، وتحلّ الميليشيات وتقيم علاقات ممتازة مع سوريا، وهذا كله خروج على اتفاق الطائف وتسليم للبنان لسوريا.

القس جورج مراد نائب القس سليم الصهيوني: تصويب الشيع.

يبدو ان بعض الناس في لبنان الجنوبي، عندما اطلعوا على رسالتنا في الكنيسة والشيع، استغربوا ان البروتستانت يعينون في خانة الشيع كشهود يهوه والماسونية، وقد طلب منا ان نوعز الى المطارنة والكهنة انارة الشعب حول هذا الامر.

السبت ٢٣-٢-١٩٩١

لجنة وقف كفرصغاب ومعها الخوري بولس قسطنطين.

اقامت دعوى على اولاد الخوري يوحنا عبود وعلى شقيق الخوري فرنسيس ضومط لأجبارهم على اخلاء دكانين واقعين تحت ساحة كنيسة السيدة في كفرصغاب، فطلبنا منها معالجة الأمر سلمياً ووعدناها بتكليف المطران ابو جودة بحلّ القضية.

عصام كرم، عمر الناطور، مستنطق جبل لبنان، أميل آصاف وشوقي قازان:

زيارة مجاملة وتجديد عاطفة وجولة في افق السياسة المحلية.

الوزير شوقي فاخوري: ضباط الجيش من المسيحيين.

أنيق، ذرب اللسان، واضح الفكرة، أخبرنا أن لجنة الطوارىء تبحث في تعديل الأجور وتجديد قانون الأيجارات على ضوء المستجدات. وأما الضباط المسيحيون فينظر بأمر المستقيلين بينهم وهناك من لن تقبل استقالتهم لكن المهمّ أن يدخل المسيحيون الجيش، وهم يتمتعون بقلة الثقة.

الوزير خاتشيك بابيكيان: يلوم الكتائب والقوات، وأسماء النواب المعينين نوقشت مع جعجع.

محضر لقاء البطريرك صفير وخاتشيك بابيكيان، ٢٣ شباط ١٩٩١

يلوم الكتائب والقوات لامتناعهم عن الانضمام الى الوزارة، حيث بامكانهم ان يناقشوا الطروحات. وقال ان اسماء الذين سيعينون نواباً استعرضت مع سمير جعجع فلم يعترض الا على بعض اسماء في الكورة. وهو يرى أن يتزامن حلّ المليشيات والانسحابات وتأليف لجنة لاعداد الملفات بشأن العلاقات المميزة مع سوريا.

صفير ينبّه بيار الضاهر لاباحية محطته.

محضر لقاء البطريرك صفير وبيار الضاهر، ٢٣ شباط ١٩٩١

نبهناه الى بعض افلام تعرض صوراً اباحية او تسخر من الكنيسة ورجالها على شاشة المحطة التي يديرها، فقال لنا أن هذه الافلام تمرّ على ثلاث لجان قبل عرضها وتعطي كل لجنة رأيها خطياً. وأبدى استعداده للعمل بما نوصيه به.

الأحد ٢٤-٢-١٩٩١

خطار حدثي للقاء صفير الهراوي.

يرى ان نعرج يوم الاربعاء المقبل على رئيس الجمهورية في طريقنا الى مطار بيروت الدولي لنأخذ الطائرة الى روما وسيطلب من فخامته ارسال وزير لمواكبتنا وسيرد الخبر.

الدكتور بيار دكاش: سعي للمصالحة المسيحية.

يسأل عمّا اذا كان يقوم بمسعى مصالحة بين الاطراف المسيحية المتباعدة وسألنا رأينا فشجعناه على ذلك وخاصة ان نظاماً جديداً سيقوم بعد حرب الخليج وهو يقتضي منا توحيد الموقف.

بطرس حرب: لاقالة الحكومة، والهراوي يستعين بالسوريين على اللبنانيين.

الأحد ٢٤-٢-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وبطرس حرب، ٢٤ شباط ١٩٩١

يرى أن نعرج على رئيس الجمهورية وأن نشدد عليه لكي:

١- يقيل الحكومة لأنها لا تعمل بانتظام ولا يشعر الناس والكثرة من بينهم انها تمثلهم.

٢- أن ينصف الموارنة في التعيينات في الوظائف والجيش.

٣- أن ينقل الرئاسة الى المنطقة الشرقية.

وهو على ما يبدو يستعين بالسوري على اللبناني لينفذ مآربه، وهذا ما يستعدي عليه اللبنانيين من المسلمين.

الاثنين ٢٥-٢-١٩٩١

اجتماع المطارنة الموارنة.

اجتماع استثنائي لأطلاعهم على الدعوة التي تلقيناها للأشتراك في اجتماع سيعقد في الفاتيكان برئاسة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني للبحث في نتائج حرب

الخليج على الحوار بين أتباع الديانات الموحدة، وسيحضره سبعة بطاركة شرقيون ورؤساء المجالس الأسقفية للبلدان المعنيّة بحرب الخليج مثل الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا وبلجيكا...

توفيق هندي: مذكرة انقاذية.

سلمنا مذكرة بشأن الوضع اللبناني الذي اصبح عسيراً جداً لا يمكن انقاذه الآ بمساعدة من الدول الكبرى التي وحدها بامكانها أن تضع حداً للهيمنة السورية وتخرج جيوشها وسائر الجيوش غير اللبنانية من لبنان.

الصحافي اميل خوري: مع صدام نكاية بالاميركان.

محضر لقاء البطريرك صفير واميل خوري، ٢٥ شباط ١٩٩١

يرى أن حرب الخليج سيكون لها تأثيرها على الشعب العربي. وتبيّن له أن الطبقة الشعبية في لبنان هي مع الرئيس العراقي صدّام حسين لا حباً به، بل كرهاً بالأميركان والغرب لأنهم لم يعدلوا ولم يحلوا القضية الفلسطينية واللبنانية، ولم ينفذوا القرارات المتخذة على صعيد مجلس الأمن لمصلحة فلسطين ولبنان.

لقاء صفير-الهراوي المستاء من لحود: أزمة جنبلاط والسوريين، ومطالب القوات من التعيينات، وجورج سعادة: يقتلني جعجع اذا دخلت الحكومة.

الأربعاء ٢٦ شباط ١٩٩١

زيارة الشيخ محمد مهدي شمس الدين

واخبرنا ان شمس الدين زاره وقال له: نحن مع لبنان ولا نريد الالتحاق بسوريا، واهل الجبال كانوا دائماً مع لبنان، وكان الموارنة والشيعة اشد اللبنانيين تمسكاً بلبنان اما اهل المدن والسواحل فليس لهم عصبية، وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها الشيخ منذ عشرين سنة وثلاثة اشهر انتخابه

توجهات الحص والوظائف

وتطرق الحديث الى الجيش فقلنا له ان هناك حوالى الستين ضابطاً كانوا قد تركوا اشغالهم ودخلوا الجيش من المناطق الكاثوليكية فاجاب: فالجيش هو مع [illegible] على هواه ويظن ان وجوده [illegible] لكل والاصل كان [illegible] بمجلس القيادة والاركان، وابرمنا الى الحص استدعاءه منذ ايام استشهاده بحوالي [illegible]

وهو من هو [illegible] قال ان الرئيس الاسد استدعاه في الساعة الثالثة بعد نصف الليل بواسطة رسول واعاده اليوم التالي ولم يذهب الى دمشق وطلب من الرئيس الحص ان يحضر مجلس الوزراء [illegible] فاعتذر لصعوبة المهمة.

تبديل الوزارة

وقلنا له: نصف الوزارة لا تعمل قال: جميعهم يتحدثون ويقولون من نحن اولاد [illegible] - وانا [illegible] لدي الحكومة الصالحة ولن اذهب [illegible] حكومة تكنوقراط لتعمل -

واضاف سأطلب من الرئيس الاسد ان يعرف عن رجال السلطة الدولة بما يجرون، وعن الفاجعة ويتركوا كيف ننتزع من القوات وسواها المراكز والخيل وكلنا لن [illegible] منطقة كسروان وجبيل [illegible] مستعصين بالوريث.

ولكن القوات تعتدي [illegible] لا تمكن استمالتها وجوانح معاده يقول: اريد دخول الوزارة ولكن جعجع وافق ولم يتمكن، وانا ميشال شاهين لن [illegible] ما يعرض علي [illegible] كلمة [illegible]

مطالب القوات:

١- تريد تعيين الوزراء [illegible] على [illegible]
٢- " " " وتعيين [illegible] الشوف [illegible]
٣- استشارتها في التعيينات الوظيفية
٤- اعتبارها مرجع المسيحيين [illegible] ذلك من مطالب [illegible]

وقلنا للحص [illegible] نحن معكم انما يجب اعادة [illegible] للمسيحيين [illegible] لا تنقلوه حتى تتم [illegible] قال: [illegible] يصلح [illegible] آخر [illegible] ستقبل [illegible] ودعونا له بالتوفيق.

وعندما كنا نودعه قلنا له: تكرار الزيارات للشام لا يرتاح له اللبنانيون قال: ما العمل؟

ولدى خروجنا من الرئاسة ادلينا بتصريح مقتضب ثم غادرنا [illegible] الى مطار بيروت الدولي.

واقلعت [illegible] الى المطار الدولي متوجهين [illegible] وكانت هناك هيئة المطار الادارية والامنية وجهاز [illegible] رجال الامن السورية لتفتيش [illegible] عن المطار، ولم يكن معنا احد فيه.

تأخرت الطائرة عن الاقلاع حوالى الساعتين، [illegible] في المناقشة والراحة وكان مع [illegible] فضل شلق [illegible] مجلس الانماء والاعمار [illegible] لطف [illegible] هو ابن [illegible] وكانت الرحلة هادئة.

في مطار روما

وصلنا روما بعد ثلاث ساعات طيران وكان في الاستقبال
سفير لبنان لدى الفاتيكان ولدى الدولة الايطالية
والمطران عيد والاب رهبان و باسيل باسيل و [illegible]
[illegible] فكتور باسيل ونبيه [illegible] [illegible] في صالة
الشرف ثم توجهنا في سيارة السفير مع [illegible] الى دير الآباء
المريميين
[illegible] للعادة ان المطار [illegible] الأوسط
ان [illegible] [illegible] المطار [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الدخول [illegible]
الخروج من الطائرة

في كنيسة الدير

استقبلنا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
والاخوة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الدعوة التي
وجهها البابا [illegible] [illegible] الى [illegible]

[illegible] [illegible] الشيعة ورؤساء المجالس [illegible]
في البلدان [illegible] بأزمة الخليج من: الولايات المتحدة
[illegible] [illegible] [illegible] ورؤساء المجامع
[illegible] بالحوار المسيحي - الإسلامي - [illegible] -

محضر لقاء البطريرك صفير والرئيس الياس الهراوي في بيروت قبل السفر الى روما، والوصول اليها، ٢٦ شباط ١٩٩١

غادرنا بكركي يرافقنا معالي الوزير شوقي فاخوري الذي اصطحبنا في سيّارته ورافقنا نائبنا العام المطران أبو جوده والأب يوحنّا عويس وخطّار حدثي ابن أخت رئيس الجمهوريّة الأستاذ الياس الهراوي وعديله، وتركنا بكركي في السابعة والربع

صباحًا يتقدّمنا أربع درّاجات وسيّارة أمن عام للمواكبة، وقد حرص خطّار حدثي على أن يرافقنا الوزير بمواكبة وأن نعرّج على رئيس الجمهوريّة في مقرّه المؤقّت في عين التينة من المنطقة الغربيّة.

وصلنا إلى مقرّ الرئاسة في الثامنة وتعانقنا مع الرئيس وكان في الانتظار. وبعد دردشةٍ قصيرة قلنا له فيها: المعوّل على فخامتكم في جمع الصفوف، فأجاب: هل تبرّأتم من الأمر؟ قلنا له: كلاّ، نحن تحصيل الحاصل. خرج المطران أبو جوده والوزير فاخوري وحدثي، وبعد أن أخذ التلفزيون ومصوّرو الصحف بعض لقطات، عقدنا خلوة مع فخامته، ودار الحديث فيها على ما يلي:

١ – حديث مروان حماده

قال فخامته: أخبرني مروان حماده، وهو وزير، أنّ جنبلاط يطلب مقابلة من السوريّين فلا يعطونه، ويسأل: هل لغمت القضيّة مع السوريّين؟ نحن نريد أن نتعاون، ولكن الرئيس لولا السوريّون ليس بإمكانه أن يحمل بعض الفئات اللبنانيّة على الخضوع لسلطة الدولة. وقال حمادة: حجمت جنبلاط بتوزير ارسلان.

٢ – حديث الشيخ محمّد مهدي شمس الدين

وأخبرنا أنّ شمس الدين زاره وقال له: نحن مع لبنان ولا نريد الالتحاق بسوريا، وأهل الجبال كانوا دائمًا مع لبنان، وكان الموارنة والشيعة أشدّ اللّبنانيّين تعلّقًا بلبنان، أمّا أهل المدن والشواطئ فليس لهم عصبيّة، وهذه هي الزيارة الأولى التي يقوم بها لفخامته بعد مرور سنة وثلاثة أشهر على انتخابه.

ترقيات الجيش والوظائف

وتطرّق الحديث إلى الجيش، فقلنا له أنّ هناك حوالي الستّين ضابطًا مارونيًّا قدّموا استقالتهم وسيخلو الجيش من العناصر المارونيّة، فأجاب: قائد الجيش هو من يتصرّف على هواه ويظنّ أنّ وجوده كماروني كافٍ ولا يعيّن مارونيًّا في مجلس القيادة والأركان، وأبدى الرئيس استياءه منه وربّما استبدله بجورج حرّوق.

وفي معرض الحديث قال أنّ الرئيس الأسد استدعاه في الساعة الثالثة بعد نصف الليل بواسطة رسول ودعاه اليوم لمقابلته، وسنذهب إلى دمشق. وطلب من الرئيس عمر كرامي ترؤُّس مجلس الوزراء بغيابه، فاعتذر لصعوبة المهمّة.

تبديل الوزارة

وقلنا له: نصف الوزارة لا تعمل، قال: صحيح وهم يحتجّون ويقولون: هل نحن أولاد مدرسة؟ وتابعنا الحديث قائلين: لتنجز الحكومة المصالحة ولتذهب، أجاب: سنشكّل بعد ثلاثة أشهر حكومة تكنوقراط تعمل.

وأضاف: سأطلب من الرئيس الأسد مساعدتي على بسط سلطة الدولة على بحمدون، وعلى الضاحية، وسنرى كيف ننزع من القوّات وسواها المرافئ ومداخيلها، ولكنّنا لن ندخل منطقة كسروان وجبيل حربًا مستعينين بالسوريّين.

ولكنّ القوّات عندهم مطالب لا يمكن استجابتها، وجورج سعاده يقول: أريد دخول الوزارة ولكن جعجع يمانع وقد يقتلني، وأمّا ميشال ساسين فدخلها بناءً على طلب بطريركه هزيم.

مطالب القوّات:

١ - تريد تعيين ألفرد ماضي عن بيروت نائبًا.

٢ - تريد تعيين جعجع عن الشوف أو المتن.

٣ - استشارتها على التعيينات الوظيفيّة.

٤ - اعتبارها مرجع المسيحيّين إلى ما سوى ذلك من مطالب تعجيزيّة.

وقلنا لفخامته: نحن معكم، إنّما يجب إعادة الأمل إلى المسيحيّين، ولماذا لا تنقلون مقرّكم إلى الشرقيّة؟ قال: كلّفنا من يصلح لنا جناحًا في قصر بعبدا ومتى انتهى سننتقل إليه، ودعونا له بالتوفيق.

وفيما كنّا نودّعه قلنا له: تكرار الزيارات لدمشق لا يرتاح له اللبنانيّون، قال: ما العمل؟

ولدى مغادرتنا مقرّ الرئاسة، أدلينا بتصريح مقتضب وتابعنا السير إلى مطار بيروت الدولي.

رافقنا إلى المطار الوزير شوقي فاخوري، وكانت هناك هيئة المطار الاداريّة والأمنيّة، وقد تراجع رجال الأمن السوريّون بعض الشيء عن المطار، ولم يكن منهم أحد فيه.

تأخّرت الطائرة عن الإقلاع حوالي الساعتين، فأقلعت في العاشرة والربع، وكان على متنها فضل شلق رئيس مجلس الانماء والاعمار الجديد ونائبه لبكي، وموظّف كبير في المجلس هو ابن الشيخ محمّد شمس الدين، وكانت الرحلة هادئة.

في مطار روما

وصلنا روما بعد ثلاث ساعات طيران، وكان في الاستقبال سفير لبنان لدى الفاتيكان ولدى الدولة الايطاليّة، والمطران عيد والأب رهبان وباسيل باسيل وممثّل القوّات فكتور طراد، وبعد فترة استراحة في قاعة الشرف، توجّهنا في سيّارة السفير جمعه إلى دير الآباء المريميّين.

وخلافًا للعادة، أذن لطيّارة الشرق الأوسط أن تقترب من مباني المطار بحيث اقتربت منها الغرفة المتحرّكة فتمكنّا من الدخول فيها لدى الخروج من الطائرة.

في كنيسة الدير

استقبلنا بالتاج والعصا وأدّينا مع الرهبان والاخوة صلاة الشكر، وألقينا كلمة أبنّا فيها الغاية من مجيئنا وهي تلبية الدعوة التي وجّهها البابا يوحنّا بولس الثاني إلى بطاركة الشرق الكاثوليك السبعة ورؤساء المجالس الأسقفيّة في البلدان المعنيّة بأزمة الخليج، وهي: الولايات المتّحدة وفرنسا وانكلترا وبلجيكا وإيطاليا، ورؤساء المجامع المعنيّة بالحوار المسيحي - الاسلامي - اليهودي.

الخميس ٢٨-٢-١٩٩١

استقبلنا مراسل جريدة لاكروا الفرنسيّة Georges Mattia وأخذ منّا مقابلة صحفيّة، وكذلك مراسل وكالة الأنباء الكاثوليكيّة الأميركيّة في روما واسمه John M. Thavis، وأخذ منّا أيضًا مقابلة صحفيّة ومن بين الأسئلة التي طرحها: هل ترى من اللائق أن تضغط أميركا على سوريا لتترك لبنان، بعد أن ذهبت معها إلى الكويت لإخراج العراق منه؟ فقلنا له: إمّا أن يكون لبنان بلدًا مستقلاً سيّدًا وإمّا لا، وهو قانونيًا حتّى الآن بلد مستقلّ ويجب أن ينعم باستقلاله ولا يمكن أن يكون جائزة ترضية لأحد.

قضينا النهار في إعادة ترجمة الكلمة التي سنلقيها في الاجتماع برئاسة قداسته إلى الفرنسيّة وصياغة اقتراحات.

لدى المطران عيد في النيابة البطريركيّة

دعانا المطران عيد إلى تناول طعام الغداء في مطعم Aurora القائم في بناية الوكالة المارونيّة، ودعا الكردينال رئيس المجمع الشرقي لوردوسامي ونائبه المطران ماروشين، وسفير لبنان لدى الفاتيكان جمعه، ومرافقنا الأب يوحنّا عويس، والآباء المريميّين: مرسال أبي خليل وكميد وشمعون، والأب الرهبان، والمونسنيور هاشم، وبلغ عدد المدعوّين أربعة عشر، وكان الجوّ مرحًا.

وقبل النزول إلى المطعم، تحدّثنا في قاعة الاستقبال في الوكالة مع الكردينال، فأخبرنا أنّ المطران شاهين جاء إليه وطلب منه مساعدة ماليّة شهريّة تمكّنه من أن يعيش بكرامة، بعد بلوغه السنّ القانونيّة وانسحابه من أبرشيّة كندا، وقد لبّى دعوة الكردينال فحضر استقبال خلفه المطران أبو صابر، لكنّه غادر على الفور إلى الولايات المتّحدة حيث يملك مسكنًا يقضي فيه آخر أيّامه.

الجمعة ١-٣-١٩٩١

تابعنا العمل فأعدنا صياغة الاقتراحات وتلقينا من الخوري واكيم مبارك، وهو في باريس، مطالعة حول موضوع الاجتماع تحدّث فيه عن أمور كثيرة ولاسيّما عن وسائل حلّ القضيّة اللبنانيّة.

الشيخ رشيد الدحداح وتطمينات البطريرك حكيم السورية.

زارنا وأخبرنا بوصول البطريرك حكيم الذي أخبره أنّه آتٍ من الشام، وطمأنه إلى أنّ كلّ شيء سيسير على ما يرام في لبنان، وأنّ من قاطعوا الوزارة أي القوّات والكتائب عليهم أن يلتحقوا أو سيعيّن سواهم.

وتلقّينا اتصالاً هاتفيًا من مكتب الرئيس أندريوتي عيّن لنا فيه موعد الاستقبال غدًا في الرابعة بعد الظهر في مكتبه.

السبت ٢-٣-١٩٩١

سلّمنا الأب شمعون الكلمة التي أعددناها وطلبنا إليه سحب نسخ عنها لتوزّع على المشاركين في الاجتماع الذي سينعقد في ٤ و ٥ آذار في القصر الرسولي.

أندريوتي -صفير: الطائف أنهى الحرب، وأفقدنا السيادة.

السبت ٢-٣-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير والرئيس جوليو أندريوتي، ٢ آذار ١٩٩١

ذهبنا يصحبنا المطران عيد والأب عويس لمقابلته في مكتبه في محلّة Piazza di Lorenzo in Lucina N 26.

انتظرنا بضع دقائق في قاعة فيها طاولة تكسوها علب فضيّة من كلّ نوع وطاولة طعام وخزانة كتب. وقد استقبلنا ببساطة وحيّا ورحّب، وجلسنا وبدأ الكلام وأفاض عن حرب الخليج وعناد صدّام حسين رئيس العراق واعتداد ياسر عرفات بقدرته على منع صدّام حسين من بلوغ حافّة الحرب. وممّا قاله أنّه يأمل أن تسوّى كلّ قضايا الشرق الأوسط والقضيّة الفلسطينيّة الاسرائيليّة والقضيّة اللّبنانيّة، وقال أنّ الرئيس بوش وعد بذلك في خطاب رسمي ألقاه في الأمم المتحدة.

ورددنا فشكرنا إيّاه لاستقباله إيّانا وللاهتمام الذي يوليه للبنان، وذكرناه بأنّنا كتبنا إليه نطلب منه إدراج لبنان على لائحة البلدان المتضرّرة من حرب الخليج، فسارع إلى القول: هذا سيحصل، وسنعمل في هذا السبيل. وقلنا له: ذكرتم أنّ الطائف حلّ بعض المشاكل، ولكنّه لم يحلّ كلّ المشاكل، ونحن لم نكن معه لأنّه جيّد بل لأنّه ليس هناك وسيلة سواه، فقال: عرفنا ما لقيتم من صعوبات. وتابعنا الحديث:

نحن كافحنا ليكون لنا رئيس وحكومة ومجلس يقينًا منّا أنّ حكومتين في لبنان: مسيحيّة وإسلاميّة أي حكومة العماد عون وحكومة الرئيس الحص تقودان البلد إلى التقسيم وهذا ما صار بنا. لكنّنا لا نشعر أنّنا أسياد قرارنا، لأنّ الحكومة لا تملك قياد نفسها، وإذا عيّنت نوّابًا سيكونون منحازين لجانب طرف غير لبناني، فقال: سوريا، وستدعى الحكومة والمجلس إلى إقامة علاقات مع سوريا، ونحن حريصون على استقلالنا وسيادتنا، ولا نضمر عداء لأحد. ونأمل أن تساعدونا بما لكم من موقع في مجموع الدول. ثمّ سلّمناه كتابًا من المطران بشاره الراعي يطلب فيه بوصفه رئيس لجنة التنسيق للمساعدات الإنسانيّة، مساعدة بعض مشاريع إنمائيّة، فأخذ الكتاب وهو نسخة عن كتاب أرسله المطران إليه، فقال: لم يصل بعد، ربّما كان في مقرّ رئاسة مجلس الوزراء.ووعد بكلّ مساعدة.

وقدّم له المطران عيد نسخة عن مجلّة الحقّ القانوني للكنائس الشرقيّة التي نشرتها مجلّة أعمال الكرسي الرسولي، ودامت المقابلة نصف ساعة.

مقابلة الكاردينال لوردوسامي: انقسام الاكليروس وموقفهم السلبي من صفير.

السبت ٢-٣-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير والكاردينال لوردوسامي، ٢ آذار ١٩٩١

قابلناه على انفراد بعد أن سلّم عليه المطران عيد والأب عويس وخرجا، وحضر المقابلة أمين السرّ المعني بالشؤون المارونيّة المونسنيور مارينلّلي، وقدّمنا له لائحة بقضايا تجب معالجتها منها تعيين مطران لموارنة أوروبا وخاصّة فرنسا حيث يقيم ما فوق ٧٠ ألف ماروني، وزيادة قيمة المنحة الشخصيّة لكلّ إكليريكي في إكليريكيّة غزير، وقضيّة بعض الرهبان العاملين في السياسة، وقضيّة بدء حلّ قضيّة راهبات مار الياس الراس.

فيما خصّ مطران في باريس، قال الكردينال أنّ رئيس أساقفة باريس يمانع لا الموارنة بل الروم الكاثوليك، وإذا صار للموارنة مطران، طالب الروم الكاثوليك بمطران، فقلنا لهم: قد يضيع الموارنة على كنيستهم إذا طال الأمر.

وكان استقباله وديًّا، وبدا أنّه مطّلع على كلّ ما حدث في لبنان على صعيد السياسة وانقسام الرهبان والراهبات والعلمانيّين بسبب ذلك، ووقوفهم منّا موقفًا بعيدًا عن المنطق والروح الكنسيّة.

مقابلة مارينلّلي: مطارنة ضد البطريرك، ودور الأب روفايل عون.

السبت ٢-٣-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير ومارينلّلي، ٢ آذار ١٩٩١

أتى لاستقبالنا ودعانا إلى غرفة مكتبه وأبى إلاّ أن يجلسنا على مكتبه، وأبدى لنا تأثره الشديد لما كان، ومحاولته عبثًا إقناع الرهبان والراهبات ببعد موقفهم عن موقف الكنيسة، وشكا من موقف الأب روفايل عون الذي جيّش الاعلام الايطالي مع العماد ميشال عون. وقال أنّه أوضح للأباتي تنّوري، الرئيس العام، أنّ موقفه أضرّ بالكنيسة

وبلبنان. وهذا ما أفهمه إيّاه الكردينال لوردوسامي أيضًا على ما قال مارينلّلي، وقال: هناك بعض مطارنة أيضًا شجّعوا الرهبان والراهبات على موقفهم.

مقابلة المطران ريزي: الشعبية تخدع الناس.

هنّأناه بتعيينه مؤخّرًا مطرانًا وسفيرًا للكرسي الرسولي في بلغاريا، وأكّد لنا أنّه راقب الأحداث في لبنان، وممّا قاله أنّ الشعبيّة غالبًا ما تخدع الناس، مشيرًا إلى موقف العماد عون، وأنّ مخاطبة العقل تضرّ بمن يعتمدها، لكنّها تريح الضمير. وقال: إنّ الأحداث تركت أثرها في وجهك وعلى صحّتك، فقلنا له: نحمد الله على أنّنا لم نبحث إلاّ عن خير كنيستنا ووطننا.

وقال: لقد بدأ بعض الناس يفهمون أنّ موقفهم كان خاطئًا. ودعانا إلى بلغاريا.

مقابلة ماروشين: الكنيسة في روما الشرقية.

حدّثنا عن أوروبا الشرقيّة والحريّة الشخصيّة بدخول الكنيسة، وحتمًا تركت الحريّة لبناء كنائس جديدة، لكن الأبرشيّات والرعايا تبقى غير معترف بها كأشخاص معنويّين، ولا عجب ما دام الحكّام لا يزالون هم إيّاهم، ولا يستطيعون أن يغيّروا تفكيرهم بين ليلةٍ وضحاها.

زيارة المدرسة المارونيّة: تأهيل وترميم ومركز دراسات.

Aurora وهناك الكنيسة ويفصلها عن المدرسة حائط
سيسقط، والبناء الذي يعدّ بإمكانه أن يستقبل
نحو عشرين كاهنًا.
وسيكون هناك إدارة تستلمها راهبات العائلة المارونيات
ومسؤول عن الكهنة. وأمّا الوكيل البطريركي فسيتولى
الشؤون المالية
وسيعدّ المطران عيد قانونًا لهذه المدرسة بعد الاطلاع
على قوانين مدارس الأميركان والفرنسيين وسواهم
في روما
وأنّ ما يدعو إلى إعادة فتح المدرسة المارونية ضيق الأمكنة
في المدارس الأخرى التي تضطر إلى استقبال الطلاب
القادمين من بلدان أوروبا الشرقية
وسيطلعنا المطران عيد على تقدير الأكلاف المطلوبة
لتأهيل البناء الذي كان فندقًا Denizeu
وقد أخرجه بعد دعوى ظلّت عالقة حوالي خمس عشرة
سنة وقبض المستأجر خلوًّا عن المأجور مائتين وخمسين
مليون لير إيطالي
أمّا نفقات المدرسة فستؤمنها الإيجارات الآتية
وسيكون إلى جانب المدرسة مركز دراسات مارونية لا بدّ
منه للتعرّف إلى كنيستنا وقاعة محاضرات ومكتبة وكل ما يلزم
للقيام بهذه الدراسات.

محضر زيارة البطريرك صفير المدرسة المارونية، ٢ آذار ١٩٩١

بعد مقابلة الرئيس أندريوتي، ذهبنا صحبة المطران عيد والأب عويس للاطّلاع على البناء المعدّ للمدرسة الإكليريكيّة واستقبال الكهنة الدارسين.

والبناء يقع في محلّة Di Porta Pinciana، وهو مقرّ المدرسة القديمة، وقد اشترى المطران عيد بناءً محاذيًا لها، فأصبح لدى البطريركيّة ٢١٠٠ م٢ والبناء المعدّ للمدرسة مؤلّف من عدّة طوابق وكلّ طابق مساحته ٥٩٠ م٢، وسيعدّ طابقين لاستقبال الكهنة، وأخذ المهندس يعدّ التصاميم للإصلاحات الداخليّة، بحيث يكون هناك

طابقٌ للعمل والاستقبال، وطابق لغرف النوم، وستكون المائدة تحت مطعم Aurora، وهناك الكنيسة ويفصلها عن المدرسة حائط سيسقط، والبناء الذي يعدّ بإمكانه أن يستقبل نحو عشرين كاهنًا.

وسيكون هناك إدارة تستلمها راهبات العائلة المارونيّات، ومسؤول عن الكهنة. وأمّا الوكيل البطريركي فسيتولّى الشؤون الماليّة.

وسيعدّ المطران عيد قانونًا لهذه المدرسة بعد الاطّلاع على قوانين مدرسة الأميركان والفرنسيّين وسواهم في روما.

وأنّ ما يدعو إلى إعادة فتح المدرسة المارونيّة ضيق الأمكنة في المدارس الأخرى التي تضطرّ إلى استقبال الطلّاب القادمين من بلدان أوروبا الشرقيّة.

وسيطلعنا المطران عيد على تقدير الأكلاف المطلوبة لتأهيل البناء الذي كان فندقًا Denizeu، وقد أخرجه بعد دعوى ظلّت عالقة حوالي خمس عشرة سنة، وقبض المستأجر خلواً عن المأجور مائتين وخمسين مليون لير إيطالي.

وسيكون إلى جانب المدرسة مركز دراسات مارونيّة لا بدّ منه للتعرّف على كنيستنا، وقاعة محاضرات ومكتبة وكلّ ما يلزم للقيام بهذه الدراسات.

الأب واكيم مبارك: خلاف البابا والاميركان على تقسيم لبنان.

وصل الأب واكيم مبارك من باريس والتقيناه عن
قضية الحملة التي شنّها في الاجتماع الذي سيعقد
برئاسة البابا بخصوص لبنان [illegible]
وأخبرنا أن هناك خلافًا ظاهرًا بين البابا والأميركان
بشأن لبنان، هم يريدون تقسيمه وهو يريد [illegible]
على ما هو، ويقول الأب مبارك إن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير الخوري مبارك، ٢ آذار ١٩٩١

وصل الأب واكيم مبارك من باريس وأطلعناه على نصّ الكلمة التي سنلقيها في الاجتماع الذي سيعقد برئاسة البابا يوحنّا بولس الثاني.

وأخبرنا أنّ هناك خلافًا ظاهرًا بين البابا والأميركان بشأن لبنان. هم يريدون تقسيمه وهو يريد إبقاءه على ما هو، ويقول الأب مبارك أنّ الصحافي جان دانيال، مدير مجلّة إكسبرس الفرنسيّة وهو يهودي قد اقتنع مع الرئيس ميتران بتقسيم لبنان والمشروع على مكتبه منذ سنتين، فهل هذا صحيح؟

الأحد ٣-٣-١٩٩١

قدّاس في كنيسة دير مار أنطونيوس: انجيل الابن الشاطر.

الساعة ١١ احتفلنا بالقدّاس، وشاركنا فيه الأب العام الأباتي أنطون صفير، والأب واكيم مبارك، والأب عويس والأب كميد رئيس الدير ومعلّم الطلاّب، وتليت الرسالة بالإيطاليّة والإنجيل بالعربيّة والإيطاليّة، أمام حشد من المؤمنين بينهم راهبات ورهبان وعلمانيّون، وبعد الإنجيل شرحنا مثل الابن الشاطر. وبعد القدّاس التقينا حسب العادة مع الذين حضروا القدّاس ومن بينهم زوجة السفير جمعه، وقد تعذّر على السفير المجيء لذهابه إلى المطار لاستقبال البطريركين حايك وكاسباريان.

نصّ الكلمة وتعديلات الخوري مبارك.

كان الأب شمعون قد أعاد كتابتها على الآلة، ولدى عودتنا من مقرّ السفارة اللبنانيّة في العاشرة ليلاً حيث تناولنا طعام العشاء على مائدة السفير أحمد الحاج، سلّمنا النسخ وسلّم نسخة إلى الأب مبارك. فأعاد النظر في أمور بسيطة من حيث المعنى وزاد فكرة جديدة وهي أنّ حوار الأديان لا يتمّ إلاّ في لبنان، ولكن، وهذا جديده، إذا تحرّر واستعاد سيادته، وكذلك حلّ القضيّة الفلسطينيّة يساعد على هذا الحوار خاصّةً بين اليهود والمسلمين.

عشاء السفير الحاج.

شارك فيه السفير محمّد صبرا والمطران عيد والآباء عويس وكميد وأبي خليل وباسيل باسيل والمونسنيور هاشم والرهبان، وكنّا ١١ شخصًا، واعتذر البطريرك حكيم، وكان الجوّ وديًّا للغاية.

هاتف البطريرك بيداويد: الدمار في بغداد.

اتّصل بنا لمعرفة ما إذا كان سيعقد البطاركة اجتماعًا وحدهم، فقلنا له: يبدو أنّ البطريرك حكيم طلب ذلك، وكلّف المونسنيور جوزف خوري الذي يعمل في المجمع الشرقي لاستمزاج الرأي، وسألناه عن الحالة في بغداد، فقال أنّ هناك أحياء سكنيّة دمّرت بكاملها والضحايا كثيرة.

يانوشي وقرينته: فارس بويز يريد الحدّ من نفوذ الكنيسة.

محضر لقاء البطريرك صفير ويانوشي وقرينته، ٣ آذار ١٩٩١

تناول معنا طعام الغداء هو وقرينته، وقد أتيا من لبنان يوم الخميس، حيث قضى أربع سنوات كسكرتير أوّل للسفارة الإيطاليّة. وقد غادر لبنان وهو يحنّ إليه، على ما قال، ليذهب إلى الصين.

ومّما قاله لنا أنّه، بعد مقابلةٍ أجراها مع الوزير فارس بويز، وزير الخارجيّة، وهي مقابلة وداعيّة، خرج بانطباع أنّ الوزير يميل إلى علمنة الدولة وأن يحدّ من نفوذ الكنيسة فيها، وأن يتعاطى الزوّار الأجانب مع الدولة فقط، دون القيام بزيارة المقامات الروحيّة، وقد استهجن يانوتشي هذا النهج، ومعلوم أن لبنان يرتكز على توافقٍ طوائفي.

لدى شباب سان إيديجيو ومواقف بيداويد ضد اميركا.

اشتركنا في حفلة صلاة في كنيسة العذراء مريم ما وراء نهر التيبر، نحن والبطاركة: حكيم وصباح وبيداويد والمطران تيسيه، مطران الجزائر. وألقى كلٌّ منّا كلمة أو صلاة من أجل إحلال السلام، وكانت الكنيسة تغصّ بالمصلّين ومعظمهم من الشباب ودامت الحفلة حوالي الساعة، وانتقلنا بعد ذلك إلى تناول طعام العشاء، والمائدة لائقة ترتدي طقسًا رهبانيًّا.

وقد تجمّع رجال الإعلام حولنا واستنطقوا خاصة البطريرك بيداويد الذي كان يرتدي الغمباز الأحمر، وقد دافع عن العراق وتحدّث على ظلم الغرب والولايات المتحّدة خاصةً للفلسطينيّين وللبنان، وأفاض في الكلام عن تدمير العراق.

هاتف المطران تابت: اميركا مسؤولة عن رحيل المسيحيين من الشرق.

لدى عودتنا أخبرنا الأب مبارك أنّ المطران بولس تابت، السفير البابوي في نيجاريا، عرف من البابا يوحنّا بولس الثاني لدى مقابلته إيّاه الأخيرة أنّه شكا من سياسة الأميركان تجاه لبنان والمنطقة، وأنّ علينا أن نقول لرئيس مجلس أساقفة الولايات المتّحدة أنّ بلاده مسؤولة عن رحيل المسيحيّين عن الشرق الأوسط، وإذا غاب لبنان فلن يبقى مسيحي في الشرق.

هاتف الخوري ميشال عويط

في السابعة إلاّ ربعًا صباحًا اتّصل بنا وطمأننا إلى الحالة في لبنان وإلى جمهور بكركي.

اجتماع البطاركة في دير مار أنطونيوس

حكيم وكسباريان وغطّاس والمطران تيسيه، واعتذر حايك بسبب توعّك، وحضر بيداويد، وصار التداول في موضوع اجتماع بعد الظهر الذي سيتمّ برئاسة البابا، وتداولنا في ما تمكّن إعلانه من بيان، وتناول الجميع طعام الغداء على مائدة الدير، ما عدا البطريرك حكيم المرتبط بموعد.

مقابلة تلفزيونيّة عن الكنيسة المارونية.

أخذ منّا تلفزيون الدولة مقابلة طلب منّا التحدّث فيها عن الكنيسة المارونيّة وروحانيّتها وعن دورها في لبنان وانتشارها وأثرها، وعن معنى القيامة هذه السنة وعن الوضع في لبنان.

أوّل اجتماع برئاسة البابا: الموقف الفاتيكاني.

الاثنين ٤-٣-١٩٩١

محضر اجتماع البطريرك صفير وقداسة البابا، ٤ آذار ١٩٩١

بعد الظهر في الرابعة إلاّ ربعًا تركنا دير مار أنطونيوس إلى القصر الرسولي، وكانت الطريق سهلة، لم يكن هناك ازدحام. فذهبنا إلى جنينة الفاتيكان ريثما يحين وقت الاجتماع، والتقينا هناك الكردينال برتولي وقد أتى به سائق سيارته الصغيرة إلى

الجنينة، فما ان رآنا حتّى توقّف وترجّل وأخذ يعانقنا لأنّنا لم نزره، وأبدى استعداده لزيارتنا إذا كان يتعذّر علينا أن نزوره، فوعدناه بأنّنا سنزوره بعد الانتهاء من الاجتماع مع قداسته. والتقينا أيضًا الكردينال بالازيني وعمره ٩١ سنة ولا يزال بادي النشاط.

وفي الرابعة والنصف كنّا في قاعة الاجتماعات (صالة بولونيا)، وفي الخامسة إلاّ خمس دقائق وصل البابا وسلّم على الآباء فردًا فردًا، ثمّ بعد الصلاة ألقى قداسته كلمة تحدّث فيها عن المبادئ التي يجب المحافظة عليها، ثمّ تحدّث المطران طوران عن المبادئ التي اعتمدها الكرسي الرسولي. ثمّ تكلّم كلٌّ من البطريرك صباح وبيداويد، وأخيرًا أعطي الكلام لكلّ من يريده. وبعد انفضاض الجلسة، اجتمعنا نحن البطاركة في البنسيونا تورما لإعداد مسوّدة بيان.

الثلاثاء ٥-٣-١٩٩١

ثاني اجتماع برئاسة البابا: حرب الخليج ومستقبل حوار الاديان.

ألقينا كلمة عن الوضع الحاضر وأسباب حرب الخليج ومستقبل الحوار بين الديانات الثلاث الموحّدة، وتعاقب على الكلام، بعد المطران تيسيه، رئيس أساقفة الجزائر، المطران بيلارزي، رئيس مجلس أساقفة الولايات المتّحدة، والكردينال مارتيني والكردينال إيتشغاراي.

مقابلة قداسة البابا: لتشهد كنيسة لبنان للحق، وعون قسم المسيحيين.

الثلاثاء ٥-٣-١٩٩١

محضر مقابلة البطريرك صفير لقداسة البابا، ٥ آذار ١٩٩١

في الفترة ما بين الاجتماعين في الساعة ١٠,٤٥، دعانا أمين سرّ قداسته إلى الذهاب معه لمقابلة صاحب القداسة الذي كان لا يزال في القاعة الكبرى، وبعد قليل جاء فحيّيناه باحترام، وبادرنا بالقول: منذ زمن لم تأتوا إلى روما، قلنا له: ظروف لبنان لم تسمح لنا بالمجيء، وبلغنا جناحه الخاص، فجلس على كرسي قبالة الطاولة الكبرى في القاعة الكبرى ودعانا إلى الجلوس إلى جانبه، وقال: ان لبنان ليس فيه معارك الآن، ولكن لم يستعد سيادته واستقلاله، وإذا كانت الحكومة فيه لا يمكنها أن تتكلّم بحريّة فيجب على الكنيسة ورجال الدين أن يتكلّموا. قلنا له: إنّهم يتكلّمون لكنّهم يخافون من أن يدفعوا ثمن الكلام غاليًا كما دفع المفتي حسن خالد، والرئيس معوّض وداني شمعون وسواهم كثير، وقال: انّ الأميركان أطلقوا يد سوريا في لبنان لأنّها ذهبت معهم إلى الحرب في الخليج، وقد طلبت منهم غير مرّة إخراج القوّات غير اللبنانيّة فلم يلبّوا. وقال: سنتابع الحديث عن لبنان مع البطاركة بعد قليل على طاولة الطعام. وقال: أين العماد عون؟ فقلنا له: لاجئ في السفارة الفرنسيّة. قال: قسم المسيحيين.

وبعد استئناف الجلسة بحضور قداسته التي انتهت في الساعة الثانية عشرة والنصف، انتظرنا في القاعة حتّى الواحدة والنصف، ثمّ توجّهنا معًا إلى جناح قداسته لتناول طعام الغداء على مائدته، وكنّا نحن البطاركة والمطران Tessier والمطرانان

سودانو أمين سرّ الدولة وتوران، ودار الحديث عن العراق وويلات الحرب فيه، وعن العلاقات المسيحيّة الإسلاميّة واليهوديّة، وتطرّق إلى لبنان وضرب قداسته يده على الطاولة وقال: يجب العمل على استعادة لبنان وحدته وحريّته وسيادته. وممّا قاله أنّ الرئيس بوش طلب منه التدخّل لإطلاق سراح الجنرال الأميركي الأسير، فقال له: حسن ولكن أين سيادة لبنان وهناك شعبٌ أسيرٌ بكامله واستقلاله؟ وكرّر قوله السابق لنا: يجب أن يتكلّم البطاركة مجتمعين، فالكنيسة حرّة، يجب أن تتكلّم. ومازح سودانو بقوله: إنّ أمين سرّ الدولة يتشكّك من حماس البابا وينصحه بعدم الانفعال.

جلسة بعد الظهر

استؤنفت في الخامسة ونوقش البيان الختامي، وتحدّث كلّ من بيداويد عن العراق وحاجاته، والصباح عن فلسطين، وتحدّثنا عن لبنان وحاجاته على الصعيد الراعوي والاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

الأربعاء ٦-٣-١٩٩١

١- مقابلة صحفيّة مع مجلّة Il Regno Bologne ومديرها كاهن اسمه Francesco Strazzari.

٢- ومقابلة مع مراسل La Stampa

٣- مقابلة مع مراسل La Vie Catholique

٤- مقابلة مع مجلّة Familia Xiana

مقابلة عامّة مع البابا في القاعة الكبرى

تشاركنا في المقابلة نحن والبطاركة والمطارنة الذين اجتمعوا بالأمس وقبله مع قداسته وجلسنا على المنصّة حوله، والقاعة تغصّ بالحجّاج من جميع البلدان، وألقى قداسته كلمة عن الاجتماع الذي رأسه وحضره المطارنة ورؤساء أساقفة البلدان المعنيّة بالحرب، واختصرت كلمته باللغات الأربع: الفرنسيّة والانكليزيّة والألمانيّة

والاسبانيّة وقد ألقاها بالإيطاليّة. وكان يتقدّم ليتلو الاختصار أحد الكهنة من ذوي الرتب الصغيرة، ثمّ ختم قداسته بلغات مختلفة، وكلّما ذكر اسم فريق من الحجّاج والرعيّة الآتين منها، اندفع المعنيّون بالتصفيق ومعظمهم من الفتيان.

وختمت الحفلة بصلاة بلغات مختلفة ودعينا لتلاوة هذه الصلاة بالعربيّة من أجل السلام في الخليج والعالم. ودامت ساعة ونصف الساعة.

لقاء كراكسي:
البطريرك حكيم: لم يبق غير القوات معترضين، وسوريا تضبط جنبلاط، وصفير يوضح...

الأربعاء ٦-٣-١٩٩١

دعانا دون فنشنزو لتناول طعام الغداء الى مائدته
مع كراكسي، وقد انتدبه امين عام الامم المتحدة
للذهاب الى لبنان لوضع تقرير عن حاجاته
واعادة بناء بنيته التحتية من مثل الماء والكهرباء
والطرقات والمجارير والمرافئ.
وكراكسي اشتراكي، ضخم الجثة، يتكلم بصراحة
ويبدو انه ملم بامور كثيرة في الميدان السياسي
ويرغب في الاطلاع على الشؤون الكنسية لكنه لا يبدو
انه يمارس وجلس الى المائدة ولم يرسم اشارة الصليب
على وجهه.
ودار الحديث على العراق والسعودية وبلدان الخليج
والكويت، ومما قاله: ان لبنان بحاجة الى اعادة بناء
وسنرى ما يحتاج من بنى تحتية وسنضع تقريرا عن ذلك
للامين العام للامم المتحدة، ولكن الامر يتعلق ايضا
باللبنانيين الذين يجب ان يتفقوا وبالوضع السياسي
فقلنا له: كيف يتفقون اذا كانت هناك ايد غريبة
تفرقهم، وكيف السبيل الى استقرار الوضع السياسي
ما دام على ارض لبنان جيوش غير لبنانية وهي تنتقص
من سيادة لبنان واستقلاله؟
وقال البطريرك حكيم: لبنان استقر ولم يبق الا
القوات، وسيعين غيرهم (الدكتور دكاش وجبران طوق
بدل جعجع وجورج سعاده)، فقلنا له ليست قضية
القوات بقدر ما هي قضية رأي عام مسيحي لا يشعر
بأنه ممثل، والحكومة لا تمتلك القرار. ودعوناه لزيارتنا
عندما سيذهب الى لبنان فقبل الدعوة.
فقال حكيم: ان سوريا تساعد لبنان وهي تضبط وليد جنبلاط

محضر لقاء البطريرك صفير ويانوشي وكراكسي، ٦ آذار ١٩٩١

دعانا دون فنشنزو إلى تناول طعام الغداء إلى مائدته مع كراكسي، وقد انتدبه أمين عام الأمم المتّحدة للذهاب إلى لبنان لوضع تقرير عن حاجاته وإعادة بناء بنيته التحتيّة من مثل الماء والكهرباء والطرقات والمجارير والمرافئ.

وكراكسي اشتراكي، ضخم الجثّة، يتكلّم بصراحة ويبدو أنّه ملمّ بأمورٍ كثيرة في الميدان السياسي، ويرغب في الاطّلاع على الشؤون الكنسيّة لكنّه لا يبدو أنّه يمارس وجلس إلى المائدة ولم يرسم إشارة الصليب على وجهه.

ودار الحديث على العراق، والسعوديّة وبلدان الخليج، والكويت، ومّما قاله: إنّ لبنان بحاجة إلى إعادة بناء، وسنرى ما يحتاج من بنى تحتيّة وسنضع تقريرًا عن ذلك للأمين العام للأمم المتّحدة، ولكن الأمر يتعلّق أيضًا باللبنانيّين الذي يجب أن يتّفقوا وبالوضع السياسي. فقلنا له: كيف يتّفقون إذا كانت هناك أيدٍ غريبة تفرّقهم، وكيف السبيل إلى استقرار الوضع السياسي، ما دام على أرض لبنان جيوش غير لبنانيّة، وهي تنتقص من سيادة لبنان واستقلاله؟

وقال البطريرك حكيم: لبنان استقرّ ولم يبقَ إلاّ القوّات، وسيعيّن غيرهم (الدكتور دكّاش وجبران طوق بدل جعجع وجورج سعاده)، فقلنا له ليست قضيّة القوّات بقدر ما هي قضيّة رأي عام مسيحي لا يشعر بأنّه ممثّل، والحكومة لا تمتلك القرار. ودعوناه لزيارتنا عندما سيذهب إلى لبنان، فقبل الدعوة.

فقال حكيم: إنّ سوريا تساعد لبنان وهي تضبط وليد جنبلاط.

هاتف المطران زايك

أراد أن يطمئنّ إلينا وأخبرنا أنّه سيرسل إلينا فاكس صحبة أديب القسّيس الذي خاطبنا هاتفيًا وأخبرنا كما أخبرنا سيادته أنّ الحديث الذي أدلينا به إلى مراسل وكالة الأنباء الكاثوليكيّة الأميركيّة قد لقي أصداء حسنة.

فورميغوني لمساعدات مالية، وصفير لسياسية.

كلّمنا من ميلانو ليقول لنا أنّه يفكّر بلبنان وأنّه أسّس جمعيّة لجمع الدراهم لمساعدته، فقلنا له: إنّنا نشكركم ولكن ما نحتاج إليه هو مساعدة سياسيّة لإخراج الجيوش غير اللبنانيّة من لبنان ليستعيد سيادته على أرضه. فوعد قائلاً: هذا أمر لا بدّ منه وسنعمل من أجله.

فكتور طراد: القوات لن تقاوم عسكرياً.

محضر لقاء البطريرك صفير وفكتور طراد، ٦ آذار ١٩٩١

أخبرنا أنّ الجيش اللبناني وفي معظمه مسلم دخل الأشرفيّة بكثافة ويخشى أن يصل إلى بيت القوّات المركزي. ويقول طراد أنّ القوّات لن تقاوم عسكريًّا إذا دخل الجيش منطقة كسروان وجبيل اعتقادًا منها أنّ هذا الأمر سيثير ضجّةً إعلاميّة، وأنّ الحالة التي كانت قد تخفّت عادت فساءت وكلّ الوعود سقطت، وخيّر جعجع وسعاده في الالتحاق أو رفضه، وإذا رفضا عيّنت الحكومة بدلهما.

الآباء الأنطونيّون: الرهبان، والطبر وكرم وعون، وراهبان آخران: عتاب على خلفية الموقف من عون.

محضر لقاء البطريرك صفير والآباء الانطونيين، ٦ آذار ١٩٩١

دار الحديث على الوضع وما كان من انقسام في الرأي المسيحي، وقلنا لهم أنّنا جميعًا كإكليروس مسؤولون عن الانقسام، لأنّ الرهبان والراهبات والكهنة انقسموا، وحاول الرهبان أن يدافع عن القدّاسات التي كانت تقام في ساحة بعبدا في عهد العماد عون، فقلنا له: القدّاسات يحتفل بها في الكنيسة وليس في جوّ سياسي معروف، وإذا كان البابا، على ما تقول، يحتفل بالساحة في القدّاس، فلأنّ الجوّ صلاة وليس جوّ رقص وهزج وسياسة. وحاول أن يدافع عن رهبانه بقوله: ما من أحد منهم تناول غبطتكم بكلمة، فقلنا له: ليس الأمر متعلّقًا علينا، إنّما هناك رابطة كهنوتيّة توجب الاحترام للرؤساء، وقد بلغ بأحد الرهبان أن قال وهو يتكلّم في محطّة التلفزيون: ليسمح لنا غبطته بها، أي أنّ موقفه هو غير موقفنا، فقال ربّما ناقل الخبر غير صادق. فقلنا لهم: المهمّ العودة إلى الذات لفحص الضمير، وللتكفير عن قيادة الناس إلى خيبة الأمل والإحباط.

الأربعاء ٦-٣-١٩٩١

هاتف مالك عيساوي: يرغب في العمل في بكركي، ودعوة جزائرية للبطريرك.

محضر اتصال البطريرك صفير ومالك عيساوي، ٦ آذار ١٩٩١

من باريس للطمأنة وليقول لنا أن الشاذلي بن جديد يدعونا مجدّدًا إلى الجزائر رسميًا إذا أردنا. فقلنا له: سننظر بالأمر، وطلب منّا الاهتمام بتوظيف الياس شمعون، في الدولة. وأبدى رغبة في أن يعمل مع الأب مبارك في أمانة السرّ العامّة، فقلنا له: هذا الأمر يتعلّق بالأب مبارك.

مقابلة سودانو أمين سرّ الفاتيكان: انقسام كنيسة لبنان واستقالة البطاركة.

الخميس ٧-٣-١٩٩١

استقبلنا كعادته بالترحاب، وأفاض في الحديث عمّا يجب عمله من الناحية الراعويّة، كعقد مجمع أو عدّة مجامع، يخصّص أحدها للإكليروس وآخر للشبّان، وآخر لبعض الفئات، أو للنظر في الأمور الطقسيّة بحيث تشعر الكنيسة بأنّها كنيسة موحّدة، وهذا ما يساعد على توحيد القلوب والصفوف، وتطرّق إلى الناحية الاجتماعيّة، وقلنا له أنّ المجمع هو في طريق الإعداد، وقد انقضى عليه ثلاث سنوات، وأخّرناه ريثما يصدر الحقّ القانوني الجديد، وقال: ربّما يذهب موفد باباوي يحضر الافتتاح والاختتام، ويعطي التوجيهات التي تساعد على قيام كنيسة موحّدة (وكأنّه يريد أن يشير من طرف خفيّ إلى ما وقع من انقسام على صعيد الإكليروس والعلمانيّين في لبنان). وشرحنا له موقفنا من أحداث لبنان باختصار، وقال أنّه كان على اطّلاع عليها. وتطرّق الحديث إلى حرب الخليج، وآثارها على الحوار المسيحي - الإسلامي، وإلى الاجتماع الذي انعقد برئاسة قداسة البابا. ودامت الزيارة التي ابتدأت في التاسعة والنصف صباحًا إلى العاشرة وعشر دقائق، ورافقنا إلى باب الممشى. وتطرّق الحديث إلى معرفة ما إذا كان الحقّ القانوني الجديد ينصّ على استقالة البطاركة إذا بلغوا ٧٥، فقلنا له: لا نص. قال هذا في معرض الحديث عن البطريرك حكيم.

مقابلة المطران طوران: تلفيق عن المطران ابو جودة، وتقدير ليوسف بشارة والراعي، وتفاصيل العلاقات الاكليريكية.

الخميس ٧-٣-١٩٩١

بعد بوزانو توجهنا لمقابلة سيادة المطران طوران وهو رئيس المنصب هذا منذ اشهر خلفاً للمطران الذي خلف الكردينال [illegible] وكان امين سر السفارة البابوية في لبنان حيث حضر اربع سنوات ويعرفه ويعرف مشاكله بالتفصيل.

دار الحديث على الناحية الروحية والخوف هو عينه الذي تحدث عنه بوزانو وهو العمل على ان ننشئ الكليريكية في لبنان بأن تكون كنيسة موحدة. لذلك [illegible] من المنبع على حاجتي حقيقة بجامع الكليريكية الى الذي منه الى المنتهى او ثلاث ويتداول تخطيط التعاون لما التعليم الروحي، والتربية والمدرسية، وتأمين الاكليريكي [illegible] واشتراك المسلمين بالنشاط الكنسي، لتوحيد الرأي والموقف والعبرة ان [illegible] تحضر كل كنيسة مجهودها [illegible] يجتمع طرح ليكون هناك مجمع واحد.

وقلت له: منذ [illegible] طلوة. قال: اعرف ذلك.

وقال منذ ايام [illegible] الى [illegible] المورد لمصلحته [illegible]: ان الرجل الوحيد الذي حاك في لبنان ما حدث بعد ثلاثة اشهر هو المطران [illegible] طوران قول: هذا امر كبير ودليل على [illegible] الموجه [illegible] الحالة [illegible] من صراحة فقال: [illegible]

١- ان المطران الموجود لا ينظر في بكركي كما يجب ان نظر وهناك من يشكو منه [illegible] الله [illegible] ابرشية [illegible]
قلت له: انه يتوقف على الاكليريكية [illegible] العدد الاجتماعي المارونية [illegible] الاعلام، والامل ان يكون [illegible] هذه السنة رسالة في مناسبة [illegible] الاسبوعية
واقترح المطران ان يدعو بشارة والمطران ابو جودة الراعي.

٢- قال: يقولون ان البطريرك منعزل، يمسك كل شيء بيده [illegible] يريدون ان يكون [illegible] هذه المسألة - وان يكون هناك هيئة استشارية [illegible] حكماء [illegible]
فقلت له: ان الابواب [illegible] الآن [illegible] تتابع الاحداث [illegible] والهيئة الاستشارية [illegible] لان [illegible] الاشخاص [illegible] الصفوف [illegible] على [illegible] استشارية [illegible] خطوة دون ان [illegible] الافراد [illegible] والكويتية.

٣- [illegible] هذا ما تطالبون به.
فقلت له: ان هناك [illegible] الصفوف الاجتماعي [illegible] الاكثر.

٣- المشاريع الانشائية كالاسكان واستصلاح الاراضي
وبناء [illegible] هذا ما يطالبون به.
قلنا له: ان هناك مشاريع درسها الصندوق
الاجتماعي ولكن لا [illegible] تنفيذها و[illegible] وهناك
[illegible] عن اراضي الكنيسة.

٤- قال: يجب تنبيه [illegible] الى عدم التعاطي بالسياسة
وان كان هذا الامر لا يتصل مباشرة بنا، يجب لفت
النظر الى هذا الامر مع [illegible]. واضاف: زارني
الاب [illegible] وقلت له ما يجب قوله واخبرته ان
موقفه هو [illegible] ولا يجوز له ان ينتقد
البابا والبطريرك. وقال لجماعة من [illegible] بان
بكركي والبطريرك: ليس هناك من [illegible]
[illegible] وكذلك البطريرك، [illegible]
ولكن هو البطريرك بحسب [illegible]، فقالوا لا! هل هو
[illegible] فقالوا نعم! فقال: فلتعلموا
ان الموارنة صنعوا لبنان، والبطريرك صنع
الموارنة، فاذا صح التعبير عليكم ان تشكروا
البطريرك [illegible] المارونية ولبنان
[illegible] حوله.

٥- من الناحية السياسية قال: [illegible] الطائف
[illegible] الفرصة [illegible] للموارنة
و[illegible] بالجمهورية [illegible]
[illegible] الدول [illegible]
[illegible] الاخيرة [illegible]
من التعبير عن رأي جميع اللبنانيين وان [illegible]
[illegible] الامل
بان [illegible] الاحوال.
وكانت [illegible] لانها [illegible]
[illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير والمطران طوران، ٧ آذار ١٩٩١

بعد سودانو، توجّهنا لمقابلة نائبه المطران طوران وهو رقّي إلى منصبه هذا منذ أشهر خلفًا لسودانو الذي خلف الكردينال كازارولي، وكان أمين سرّ السفارة البابويّة في لبنان حيث قضى أربع سنوات، ويعرفه ويعرف مشاكله بالتدقيق.

ودار الحديث على الناحية الراعويّة والموضوع هو عينه الذي تحدّث عنه سودانو، وهو العمل على أن تشعر الكنيسة في لبنان بأنّها كنيسة موحّدة، لذلك ربّما كان من المفيد، على ما قال، عقد مجامع ربّما تمتدّ إلى أكثر من سنة، إلى اثنتين أو ثلاث، وتتناول مختلف الشؤون كالتعليم المسيحي، والتربية، والمدرسة، وتهذيب الإكليروس وما سوى ذلك، وإشراك العلمانيّين بالنشاط الكنسي، لتوحيد الرأي والموقف، وبعد ذلك أي بعد أن تعقد كلّ كنيسة مجمعها، تجتمع كلّها ليكون هناك مجمع واحد.

وقلنا له: منذ شهر عقدنا خلوة، قال: أعرف ذلك، وقال: منذ أيّام قال لي الوزير السابق الفرنسي المعروف بعصبيّته للعماد عون: إنّ الرجل الوحيد الذي قال لي في لبنان ما سيحدث بعد ثلاثة أشهر هو البطريرك الماروني، وأردف طوران يقول: هذا مديح كبير ودليل على بعد نظر في جوّ يكتنفه الغموض. وتابع الكلام برفع الكلفة نظرًا لما يربطنا به من صداقة فقال: يأتون إليّ ويقولون:

١- انّ المطران أبو جوده لا يظهر في بكركي كما يجب أن يظهر، وهناك من يشكون منه ويقولون أنّه يأمرني، أفلا يمكن إسناد أبرشيّة إليه؟ قلنا له: إنّه يشرف على الإكليريكيّة ويدير الصندوق الاجتماعي الماروني، ومركز الإعلام، ولا يمكن أن يكون ماسونيًا وقد أصدرنا هذه السنة رسالة في مناسبة الصوم رددنا فيها على الماسونيّة.

وامتدح المطران يوسف بشاره والمطران بشاره الراعي.

٢- قال: يقولون أنّ البطريرك معزول، يعمل كلّ شيء وحده، ويريدون أن تكون بكركي فاتيكان صغير، وتبسّم قائلاً: هذه مغالاة. وأن يكون هناك هيئة استشاريّة ومجلس حكماء، وأمانة سرّ وكهنة ورهبان يذهبون ويجيئون.

فقلنا له: إنّ الأب واكيم مبارك، وتعرفونه، ينظّم الآن أمانة سرّ وستنطلق (وقال في معرض الكلام، أمانة سرّ تتابع الأحداث وتقدّم لكم الجرائد).

أمّا بشأن مجلس الحكماء والهيئة الاستشاريّة من العلمانيّين، فلا يخلو الأمر من صعوبة، لأنّ اختيار الأشخاص سيثير الحساسيّات ويقسم الصفوف من حيث نعمل على جمعها، وقلنا للمطارنة: أنتم لنا خير هيئة استشاريّة بإمكانكم أن تتآنسوا برأي من تريدون في أبرشياتكم وتقدّموا لنا الخلاصة، وبعد فنحن لم نقدم على أيّة خطوة دون أن نستشير الأفراد والفئات، وخاصة قبل سفرنا إلى موسكو وواشنطن وباريس والجزائر وألمانيا والكويت.

٣- المشاريع الإنسانيّة كالإسكان واستعمال أراضي الوقف، وبناء مساكن، هذا ما يطالبون به.

قلنا له: انّ هناك مشاريع درسها الصندوق الاجتماعي ويسعى إلى تنفيذها، وستقوم وحدات سكنيّة على أراضي الكنيسة.

٤- قال: يجب تنبيه الرهبان إلى عدم التعاطي بالسياسة، وإن كان هذا الأمر يتعلّق مباشرةً بنا، يجب لفت النظر إلى هذا الأمر مع المجمع الشرقي. وأضاف: زارني الأب تنّوري وقلت له ما يجب قوله، وأفهمته أنّ موقفه هو ورهبانه غير كنسي، ولا يجوز له أن ينتقد البابا والبطريرك. وقال لجميع من يهتمّون بشأن بكركي والبطريرك، ليس هناك من رجل كامل. البابا ليس بكاملٍ وكذلك البطريرك، الكمال لله ولكن هل البطريرك يحبّ المال؟ قالوا لا! هل هو سيّىء الأخلاق؟ قالوا لا! فقال: قلنا لهم: إنّ الموارنة صنعوا لبنان، والبطريرك صنع الموارنة إذا صحّ التعبير. عليكم أن تساندوا البطريرك لتبقى الطائفة المارونيّة وليبقى لبنان، وتلتفّوا حوله.

٥- من الناحية السياسيّة قال: نعرف أنّ اتّفاق الطائف لا يرضي جميع الناس، لكنّه أبقى الرئاسة للموارنة ووجود رئيس للجمهوريّة كرمز ولو لم يكن قراره بيده، خير من عدم وجوده، لأنّ الدول تعترف عبره بلبنان، ولكن المؤسف ألاّ تتمكّن

الحكومة من التعبير عن رأي جميع اللبنانيّين، وأن تعتبر فئة منهم ذاتها غير ممثّلة فيها، ولكن الأمل بأن تتبدّل الأحوال.

وكانت المقابلة وديّة وصريحة للغاية ورافقنا حتّى باب الممشى.

الكردينال برتولي

عرّجنا عليه وهو قد بلغ من العمر ما فوق الثمانين ويشكو بعض العسر في التنقّل والتعبير، لكنّه لا يزال سليم الوعي وسأل عن لبنان، واستذكر الأشخاص والمواقع والمشاكل، وتحدّث عن كلّ ذلك بتأثّر بالغ.

مقابلة بيولاغي، رئيس مجمع الثقافة: جامعة كاثوليكية موحدة في لبنان.

أتيناه دون موعد واعتذرنا لذلك، فرحّب بنا وقال: لا عليك. وشكرنا له استضافته إيّانا في واشنطن ومرافقته إيّانا لزيارة الرئيس الأميركي ريغن، وتحدّثنا عن الجامعات والمعاهد التربويّة الكنسيّة في لبنان، وهي تابعة للرهبانيّات الثلاث: اللبنانيّة، والمريميّة والأنطونيّة واليسوعيّة، ومعهد الحقوق لمدرسة الحكمة. وقلنا له: يجب توحيدها ليكون هناك جامعة كاثوليكيّة واحدة، فرحّب بالفكرة وقال: حقّقوا ذلك.

وفيما خرجنا من عنده، التقينا سفير الولايات المتحدة، وهو داخل عليه، وكنّا قد قابلناه منذ سنة فذكر ذلك، وطلبنا منه مساندة لبنان لاستعادة سيادته واستقلاله فوعد خيرًا.

غداء السفير أنطوان جمعه: رتابة، وكيف سرقت مجوهرات زوجته.

الخميس ٧-٣-١٩٩١

محضر الغداء عند السفير جمعه، ٧ آذار ١٩٩١

كنّا نحن والبطريرك حكيم وحايك وكسباريان والأب مبارك وعويس، ودون أوربولي مرافق البطريرك حايك، ورئيس مدرسة الأرمن في روما مرافق البطريرك

كسباريان، ودار الحديث رتيبًا، وإن متشعّبًا، وتناول كلّ شيء دون تركيزٍ على أيّ شيء. وبدأ في الثانية وانتهى في الرابعة.

وأخبرتنا قرينة السفير كيف أنّ السفير السابق شدياق وضع رقم الصندوق الحديدي على ورقة ألصقها عليه، وأودعته مصاغها، فجاء أحد خدم السفارة من التابعة الآسيويّة فسرق أثمن ما في المصاغ، وكانت وحدها فيما قرينها في فرنسا، ولم تنبّه البوليس لعلمها مسبقًا بعدم جدوى ذلك على ما قيل لها، وحصل ذلك لأنّ الإدارة كانت عيّنت زوجها ملحقًا في سفارة لبنان لدى الأونسكو، وكانت الحقائب قد نقلت إلى الطائرة، ثمّ أنزلت وغيّرت الاتّجاه إلى روما، لأنّ السفير سمير مبارك لم يقبل لدى الفاتيكان بسبب وضعه الزواجي، وهذا الارتجال في التعيين وإهمال السفير السابق إطلاع اللاحق على رقم الصندوق، تسبّب بما كان.

هاتف بشاره البون من باريس

استطلع ما جرى في الاجتماع الذي انعقد برئاسة البابا، فأوجزنا له العموميّات.

الأب Saco De Lucas اليسوعي

بناءً على طلب رئيس مجلس أساقفة البرازيل، أراد أن يهتمّ بلبنان وبإنشاء مشروع للأولاد فيه، يموّل بمال أولاد من إيطاليا وهو يشرف على ما يقارب العشرة آلاف ولد منخرطين في منظّماتٍ دينيّة.

مقابلة الكردينال لوردوسامي لمعالجة انجراف الرهبان بالسياسة.

بعد المطران بيولاغي عرّجنا على المجمع الشرقي وتحدّثنا مع الكردينال لوردوسامي عن وجوب مداواة الحالة التي انجرف معها بعض الرهبان إلى الاهتمام المفرط بالسياسة ووجوب وضع حدٍّ لها، فقال: إنّ الأمر يقتضي له تعاون بين أمانة سرّ الدولة والمجمع الشرقي والسفارة البابويّة.

الجمعة ٨-٣-١٩٩١

١ - مقابلتان صحفيّتان.

٢- هاتف من السفير أحمد الحاج يشعرنا فيه بذهابه إلى لبنان يوم الأحد المقبل.

٣- هاتف من عضو مجلس الشيوخ الفرنسي، ويطلب مقابلة من باريس لآخر الأسبوع القادم، فقلنا له أنّنا عائدون بعد غدٍ إلى لبنان.

٤- هاتف من الأب الرهبان يدعونا فيه إلى الاحتفال بالقدّاس في مدرستهم في روما فاعتذرنا للسبب عينه.

- مقابلة إذاعيّة مع الأب سالم شمعون لراديو الفاتيكان بالعربيّة.

هاتف شكري نصرالله من باريس

قال أنّه سيأتي غدًا لزيارتنا في روما لأمرٍ هام.

هاتف صائب سلام من جنيف: ليدخل جعجع وسعادة الحكومة.

محضر اتصال البطريرك صفير وصائب سلام، ٨ آذار ١٩٩١

أراد أن يتّصل بنا ليشكرنا على كتاب أرسلناه إليه لنشكره على مؤلّف له أرسله إلينا، ولما سألناه عن صحّته قال: عمري ٨٧ سنة، والحمد لله، وقال: قلبي على إخواننا الموارنة، يجب أن يدخل جعجع وسعاده الحكومة، وبعد ذلك نرى كيف نعمل لتحسين الحالة.

السبت ٩-٣-١٩٩١

شكري نصرالله: امتداح المونسنيور حرفوش وجوني عبدو.

جاء من باريس وحدّثنا عن شؤون وطنيّة وأخبرنا عن وضع الجالية اللبنانيّة فيها وعن ما تقوم به من نشاط ووعد أن يظلّ على اتّصالٍ بنا، وامتدح المونسنيور حرفوش والسفير اللبناني جوني عبدو.

على مائدة المونسنيور هاشم

دعا المونسنيور غاتي والأب فيتزجرالد من مجلس الديانات غير المسيحيّة، ودار الحديث عن لبنان ووضعه وعن تصريحات بعض كبار رجال الدين التي تعرض للرأي العام أمورًا بعيدة عن الواقع إن لم تكن مخالفة له تمام المخالفة.

لدى الرهبان الأنطونيّين: هوس الأباتي التنوري وبعض الرهبان مع عون.

السبت ٩-٣-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير والرهبان الأنطونيين، ٩ آذار ١٩٩١

تلبية لدعوتهم احتفلنا بالذبيحة الإلهيّة في معبدهم وشرحنا إنجيل المخلّع، وألمحنا إلى وجوب تجسيد الإيمان بالأعمال والمسلك، ودعونا الطلاب للاستعداد وليكونوا قادة روحيّين للشعب إلى ما فيه خيرهم، وتناولنا طعام العشاء عندهم.

بعد أن أوصلنا الأب لويس الرهبان إلى دير مار أنطونيوس للرهبان المريميّين، اختلى بنا لعشر دقائق ليقول لنا أنّه لا يجوز أن تشعر الرهبانيّة الأنطونيّة بأنّها مهملة، وإذا كان أحد أبنائها، الأب جورج رحمه، قد أخذ موقفًا سياسيًّا داعمًا للعماد عون، فإنّ الباقين لم يصدر منهم أيّ كلمة ضدّ البطريرك، فقلنا له: هذا الهوس الذي أظهره الأب العام بولس التنّوري وغالب الرهبان، عندما كانوا يقودون الوفود إلى بعبدا لتأييد العماد عون، ويحتفلون بالقدّاس في ساحتها في جوّ الحماس السياسي، دون استئذان أيّة سلطة كنسيّة، أظهر الكنيسة منقسمة، وهذا خطير، وكان يجب ألاّ يحصل.

هاتف المطران أبي صابر: حالتي يرثى لها!

محضر اتصال البطريرك صفير والمطران أبي صابر، ٩ آذار ١٩٩١

كلّمنا ونحن في دير الأنطونيّين ليقول لنا أنّه كان يريد أن يأتي من كندا ليرانا لو كنّا سنطيل إقامتنا. وممّا قاله أنّ المطران شاهين ترك مونتريال إلى الولايات المتّحدة حيث يريد الإقامة نهائيًّا، ولم يسلّمه سجلاّت ولا حسابات، وقد باع بيت سكن المطران، والكاتدرائيّة وحالة المطران أبي صابر، خلفه، لا يحسد عليها.

مقال لجريدة الرقيب الروماني

طلب مقالاً من كلّ من البطاركة عن السلام لعدد سيصدر في مناسبة عيد الفصح، وقد عيّن الموضوع المطلوب من كلّ منهم، وطلب منّا أن نتحدّث عن لبنان: مصالحة وسلام لبناء المستقبل، وقد أعددنا المقال.

العودة والسفير جمعه لدى الفاتيكان

جاء السفير ليودّعنا، ودار الحديث عن لبنان والصعوبات فيه، ووعد بالمجيء غدًا لينقلنا بسيّارته إلى المطار.

المطران عيد: استكمال بناء المدرسة المارونية، وحساب الاقامة عند المريميين.

بعد عودته بالأمس من ستراسبورغ حيث اشترك بندوةٍ عن القانون الدولي، جاء يزورنا وتحدّثنا عن واجب تهيئة البناء الذي كان فندقًا في الوكالة البطريركيّة لاستقبال الكهنة الدارسين في روما، فقال أنّه يعدّ التصاميم، وسيستغرق العمل ما لا يقلّ عن سنة أو سنتين، وقد أكّد الكردينال لوردوسامي، رئيس المجمع الشرقي أنّ الأمر ملحّ، لأنّ طلابًا كثيرين قدموا من أوروبا الشرقيّة، ويجب إيجاد محلاّتٍ لهم، وهذا ما يستدعي السرعة في إعداد المدرسة المارونيّة.

وقال لنا أنّه سيدفع للآباء المريميّين بدل إقامتنا، وعن الأب يوحنّا عويس والأب واكيم مبارك مليون ونصف مليون لير، وأعطى إكراميّة للعشّي والخدم، وذلك عن إقامة ١٢ يومًا، وعنّا وعن الأب عويس، و٨ أيّام عن مبارك.

قضينا بعض الوقت في إعداد الكلمة التي سنلقيها لدى وصولنا إلى بكركي، وإعداد الحقيبة وصلاة المساء، ونمنا الساعة الواحدة بعد نصف اللّيل.

الأحد ١٠-٣-١٩٩١

العودة من روما إلى لبنان وزوجة بري التي لا تصافح...

استقللنا سيارة السفير جمعه وبرفقته، تركنا دير مار أنطونيوس في العاشرة ووصلنا في الحادية عشرة إلاّ ربعًا، انتظرنا في قاعة الشرف حتّى الثانية عشرة والربع، وكان فيها السفير أحمد الحاج وقرينته، وزوجة الوزير نبيه برّي وزوجة سفير إيطاليا في لبنان، وقد أتت السيّدة برّي لطلب مساعدة لمؤسّسة اجتماعيّة تهتمّ بها، وعندما كان الرجال يمدّون يدهم ليسلّموا عليها، كانت تقبضها عنهم عملاً بمعتقدها.

ورافقنا إلى المطار المطران عيد والأب إيليّا كميد رئيس الدير، وأحد الإخوة. وصلنا بيروت في الرابعة والنصف، كان في استقبالنا على المطار الوزير بطرس حرب، والمطرانان أبو جوده وأبو نادر والشيخ سامي الخوري، عدنا في سيّارة الوزير حرب يتقدّمها درّاجان إلى بكركي، ولما وصلناها، قرعت أجراسها وكان ينتظرنا حشد من الإكليروس والعلمانيّين وعلى رأسهم المطارنة: فرح وبشاره وسلامه والأباتي باسيل هاشم، والأب بولس نجم نائب رئيس عام المرسلين اللبنانيّين. ودخلنا الكنيسة باللباس الحبري وألقينا كلمة وتوجّهنا إلى قاعة الاستقبال الكبرى حيث قابلنا المهنّئين.

الاثنين ١١-٣-١٩٩١

الهاجس حرب الخليج، وتعيين نواب موالين لسوريا.

زارنا بعض مهنئين من بينهم الوزير السابق جوزف هاشم، والعماد طنوس وتوفيق هندي والمطارنة نجيم وخوري والراعي الذي اعتذر عن عدم مجيئه بالأمس لارتباطه بموعد أقامة قداس لراحة نفس عمه في الساعة الخامسة مساء، ووفد من غادير، والصحافي أميل خوري. والسؤال الذي يتردّد هو: هل الحبر الأعظم مهتم بلبنان؟ والجواب: ما من أحد يهتم به مثله، وقد تكلّم منذ ٢ أب ١٩٩٠ لغاية ٣ آذار١٩٩١، ٥٦ مرة عن حرب الخليج، وكان دائماً يذكر بالقضية اللبنانية وبوجوب استعادة لبنان وحدته وسيادته واستقلاله وخروج الجيوش غير اللبنانية من أراضيه.

وجاء السفير الباباوي بوانتي للتهنئة، وكذلك ريمون روفايل مدير الأمن العام، توفيق الهندي طلب منا أن نتدخل لأرجاء تعديل قانون الانتخاب لكيلا تعمد الحكومة الى تعيين نواب سيكونون جميعاً مدينين لسوريا بنيابتهم.

هاتف رئيس الجمهورية الياس الهراوي: الافراج عن الضباط السبعة.

اتصل بنا ليهنئنا بالعودة ويقول لنا أنه تمكن من الحصول على الأفراج عن الضباط السبعة المحتجزين بدمشق، وأن زيارته اليها يوم عرجنا عليه في طريقنا الى روما في ٢٧-٣-١٩٩١ كانت لهذه الغاية.

سفير فرنسا رينه آلا معجب بعون، والنواب الجدد لمصالح سوريا المتفاهمة مع اسرائيل.

الثلاثاء ١٢-٣-١٩٩١

منذ التاسع من أيلول لم يأت الى بكركي، لكنه كان يرسل الينا تحياته
ولعل الحالة الامنية هي التي لم تمكنه من المجيء. ودار الحديث على نتائج
حرب الخليج والعلاقات الفرنسية الاميركية وتحسنها المستمر في
الآونة الأخيرة، وعلى بزوغ أمل جديد بحل القضية اللبنانية التي
يجب الا ترتبط بالقضية الفلسطينية، وعلى وجوب تحاشي تعيين
نواب جدد تكون نتيجته خروج سوريا فيما هي باقية عبرهم
وعلى ان سوريا لم تخرج قوية من حرب الخليج على الرغم من الظواهر
وان اسرائيل لن تهددها وان بينهما اتفاقاً سرياً
في ما خص الاستفادة من وضع لبنان الشرقي. واكد ان
الرئيس ميتران سيعمل في سبيل لبنان لدى اجتماعه مع الرئيس
بوش غداً في المارتينيك، وقد صرح دائماً بوجوب استعادة
سيادته واستقلاله واخراج القوات غير اللبنانية من اراضيه
وهنأنا السفير بتعيينه سفيراً لدى الكرسي الرسولي
لكنه لن يستلم منصبه الا بعد اشهر ريثما يكون سلفه جان
برنار ريمون قد ترك لأن ابنتيه تتابعان دراسة في روما
ولأن السفير آلا سيبقى في هذه المرحلة في لبنان لمتابعة
التطورات وقد اكتسب خبرة واسعة في الشؤون اللبنانية
وقد تحدثنا عن اجتماعنا في روما برئاسة الحبر الاعظم
البابا يوحنا بولس الثاني واعطيناه نسخة عن خطاب
قداسته، وكلمة المطران طوران امين السر للعلاقات
الخارجية، وبيان البطاركة والكرادلة المجتمعين.
وسألناه عن العماد عون فقال انه فاجأه برباطة
جأشه وهو يطالع كثيراً ويتعلم اللغات، وفرنسا
ترغب في أن يفرج عنه لتسهيل المساعدات الموعود بها للبنان
ودار الحديث على كل ما يتعلق بالمنطقة والكنيسة

ومما قاله انه بعد الحرب، اتى دور تطبيق المبادئ
لدى الاميركان، وهذا ما يضمن لهم النجاح النهائي
وذكرناه بقداس اثنين الفصح وجب ودامت الزيارة
ما فوق الساعة

محضر لقاء البطريرك صفير ورينه آلا، ١٢ آذار ١٩٩١

منذ التاسع من أيلول لم يأت الى بكركي، لكنه كان يرسل الينا تحياته، والحالة الأمنية هي التي لم تمكنه من المجيء. ودار الحديث على نتائج حرب الخليج والعلاقات الفرنسية الأميركية وتحسنها المستمر في الآونة الأخيرة، وعلى بزوغ أمل جديد بحلّ القضية اللبنانية التي يجب فك ارتباطها بالقضية الفلسطينية، وعلى وجوب تحاشي تعيين نواب جدد تكون نتيجته خروج سوريا فيما هي باقية عبرهم، وعلى أن سوريا لم تخرج قوية من حرب الخليج على الرغم من الظواهر، وأن أسرائيل لن تهددها وأن بينهما اتفاقاً سرياً في ما خصّ الاستفادة من وضع لبنان، وأكدّ أن الرئيس ميتران سيعمل في سبيل لبنان لدى اجتماعه مع الرئيس بوش غداً في المارتينيك، وقد صرّح دائماً بوجوب استعادة سيادته واستقلاله وأخراج القوات غير اللبنانية من أراضيه. وهنأنا السفير بتعيينه سفيراً لدى الكرسي الرسولي، لكنه لن يستلم منصبه الا بعد أشهر ريثما يكون سلفه جان برنار ريمون قد ترك لأن ابنتيه تتابعان دراسة في روما، ولأن السفير آلا سيبقى في هذه المرحلة في لبنان لمتابعة التطورات، وقد اكتسب خبرة واسعة في الشؤون اللبنانية.

وقد تحدثنا عن اجتماعنا في روما، برئاسة الحبر الأعظم البابا يوحنا بولس الثاني وأعطيناه نسخة عن خطاب قداسته، وكلمة المطران طوران امين السرّ للعلاقات الخارجية، وبيان البطاركة والكرادلة المجتمعين. وسألناه عن العماد عون فقال أنه فاجأه برباطة جأشه وهو يطالع كثيراً ويتعلم اللغات، وفرنسا ترغب في أن يفرج عنه لتسهيل المساعدات الموعود بها للبنان. ودار الحديث على كل ما يتعلق بالمنطقة والكنيسة، ومما قاله انه بعد الحرب، اتى دور تطبيق المبادئ لدى الأميركان، وهذا ما يضمن لهم النجاح النهائي. وذكرناه بقداس اثنين الفصح فرحب، ودامت الزيارة ما فوق الساعة.

الوزير السابق نصري معلوف: فرنسا وأميركا تخرجان الجيوش الاجنبية.

أبدى اهتماماً بالوضع اللبناني وبضرورة مراجعة فرنسا والاميركان بشأن أخراج القوات غير اللبنانية من لبنان، بعد أن تكون قد ساعدت على تطبيع الوضع بنزع السلاح من الميليشيات وخاصة حزب الله وأمل والأشتراكيين. وقال: انا بالتصرّف عندما تدعونا فشكرنا له عاطفته.

الاربعاء ١٣-٣-١٩٩١

اجتماع النواب البطريركيين: شرح رسالة «الكنيسة والشيع».

اشترك فيه أبو جودة وسعادة ونجيم، واطلعنا على سير مناطق الابرشية البطريركية والرياضات الروحية التي تلقى مواعظها خلال الصوم، وشرح رسالة الصوم في الكنيسة والشيع وخاصة شهود يهوى والماسونية.

الفرد ماضي: عمولة جورج الهراوي، وصفير: هل هي مؤسسة عائلية!

محضر لقاء البطريرك صفير والفرد ماضي، ١٣ آذار ١٩٩١

يرى ان هناك استغلالاً من قبل رجال السلطة للمشاريع، وقال أن مشروعاً يعدّ لحفر نفق بين أنطلياس وشتورة ستبلغ اكلافه مليار دولار، يبدو أن ابن الرئيس الهراوي جورج سيتقاضى عمولة عليه ٨٪ اي ما يعادل ٨٠ مليون دولار. ترى هل هذا

صحيح؟ ويقال أن الرئيس سيعين أبن شقيقه خليل جورج الهراوي سفيراً في واشنطن بدلاً من نسيب لحود الذي سيعين نائباً. أتكون مؤسسة عائلية؟ أما تزال الشكوى قائمة في الأوساط الأسلامية والمسيحية من هذا الأنحراف؟

توفيق هندي يحضّ صفير على رفض تعيين النواب.

يلحّ علينا لنتخذ موقفاً ضد تعيين النواب الذين سيكونون صنيعة سوريا وسيتخذون مواقف تضرّ بالمصلحة الوطنية اللبنانية. ويرى أن يبقى جعجع وسعادة رئيس الكتائب خارج الحكومة لئلا يقال في الخارج أن الشعب اللبناني راض عن وضعه، وينصرف الأهتمام الدولي عن لبنان.

الخميس ١٤-٣-١٩٩١

الاباتي باسيل هاشم: لجنة غير حزبية لاعادة المهجرين.

يرى ان تستأنف المساعي لأعادة مهجري الشوف الى قراهم عن طريق تشكيل لجنة من غير حزبيين فرحبنا بالفكرة.

الجنرال فؤاد مالك وثلاثة رهبان وكاهن، مرشدون روحيون للقوات اللبنانية.

نبهناهم الى وجوب أيجاد تيار روحي في صفوف الشباب وتجنب الأنسياق في تيارهم، ومجانبة التباهي بالأشارات الدينية ظاهراً فيما السلوك ينافي أحوال الدين.

رابطة الروم الكاثوليك مع الخوري مبيّض: لتوحيد المسيحيين.

أظهروا رغبة في توحيد صفوف المسيحيين، فشجعناهم على مواصلة المساعي تحقيقاً لهذا الهدف.

سفير ايطاليا جوزي ميكاليس سلوبخالو: استثمارات ايطالية.

اطلعنا على المحادثات التي أجراها وزير خارجية ايطاليا دي ميكاليس مع السلطات اللبنانية لدى زيارته بيروت لمدة خمس ساعات، وسلمنا لائحة بالمشاريع

العمرانية التي تنوي ايطاليا تمويلها في لبنان وخاصة الكهرباء. وقال لنا أن الرئيس السابق كراكسي سيزور لبنان بعد اسبوعين، وسيزورنا.

الجمعة ١٥-٣-١٩٩١

الكاهن كالمسيح.

قداس لخمسين اكليريكياً في السنة الاولى في معهد اللاهوت في الكسليك، القينا عليهم عظة شرحنا فيها أعجوبة السيد المسيح التي أخرج منها روحاً نجساً من رجل في كفرناحوم. وشددنا على ان المسيح كان معلماً وشافياً وهذا ما يجب أن يكونه الكاهن الذي عليه أن يعلم ويكون رجل صلاة ويشفي من الانحراف. وفي القاعة الكبرى بعد القداس حدثناهم عن الكنيسة المارونية وتاريخها ورسالتها.

حديث صحفي لجريدة السفير أخذه جوزف قصيفي ومحمد شقير

حديث صحفي أخذته الصحيفة الفرنسية Humanite.

نايلة معوض: لاتصال بين صفير وعمر كرامي.

لدى عودة الضابط فايز كرم من الاعتقال مع ستة ضباط لبنانيين كانوا معتقلين في دمشق، اقيم لهم احتفال في زغرتا اشترك فيه ضباط من أنصار العماد عون واطلقوا الرصاص بغزارة، علماً أن السوريين موجودون هناك. وتمنت أن نقوم باتصال مع رئيس الحكومة عمر كرامي الذي لم يجر بيننا وبينه منذ تأليفه الحكومة اي اتصال.

بطرس ارسانيوس وأخوه يوسف: ضمان حدود اسرائيل شرط انسحابها.

رافق يوسف بوصفه موظفاً في وزارة الخارجية الوزير فارس بويز الى دمشق حيث قابل جيمس بايكر وزير خارجية الولايات المتحدة، وطلب منه تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي باخراج اسرائيل فقال: اذا تبين أن الحكومة باستطاعتها أن تمنع التعدّي

على الحدود الاسرائيلية من قبل المقاومة الفلسطينية، فسيكون الأمر قابلاً للتحقيق، ولكن نقول كيف العمل لضبط المقاومة وهناك من الدول العربية من يحميها ويشجعها؟ وطالب بويز بتكثيف قوات الطوارئ الدولية فتبين أن في الأمر صعوبة.

السبت ١٦-٣-١٩٩١

قبلان عيسى الخوري وأنطوان الهراوي: انتخابات لجنة جبران.

صرّح قبلان بأنه قبل أن يعين هو والنائبان حبيب كيروز وجبران طوق كهيئة لاعداد انتخاب لجنة جديدة لجبران، بعد فقدان نصاب اللجنة القديمة بوفاة عدد من اعضائها، ولو لم تعيّن الحكومة هذه الهيئة كانت هي تولت ادارة اموال جبران، مما يعرض مصلحة بشري للضياع، ولا مانع عنده من أن تنتخب كل عائلة من عائلات بشري السبع عضوين وعن الأقليات عضواً، بحيث تكون اللجنة مؤلفة من ١٥ عضواً.

سميح الصلح: يشكو مبالغة الهراوي في الاعتماد على السوريين.

ألمح الى أن الرئيس الهراوي يبالغ في الأعتماد على السوريين في أدارة شؤون الحكم كأن بينه وبين مشاركيه سباقاً لكسب الرضى السوري.

توفيق هندي: حل قضية تعيين النواب.

قدّم لنا مشروع حلّ قضية تعيينات النواب وجمع الصف المسيحي.

جورج جبر وفيليب الخازن: استطلاع ما بعد روما.

استطلاع الأحوال بعد عودنا من روما. وأخبرنا جبر أنه قابل الرئيس اندريوتي وسأله عنا، وسألنا عما اذا كنا قابلناه فأجبناه بالأيجاب.

جوزف طربيه: ضرائب المردة والقوات على الترابة.

اكد لنا ان الترابة السورية تزاحم في لبنان الترابة اللبنانية لأن المردة تتقاضى عن كل طن ترابة لبنانية ٦،٥ $ والقوات ٨ $، مما يرفع سعر الطون اللبناني الى ٦٠ دولار فيما يباع السوري بحوالي الخمسين، وقد حاول السويسريون الشراء من شركة ترابة شكا الترابة السورية بالسعر العالي وهو ٣٠ $، لكن السوريين رفضوا بدعوى انهم لا يصدرون الى الخارج

محضر لقاء البطريرك صفير وجوزف طربيه، ١٦ آذار ١٩٩١

أكدّ لنا أن الترابة السورية تزاحم في لبنان الترابة اللبنانية لأن المردة تتقاضى عن كل طن ترابة لبنانية ٦،٥ $ والقوات ٨ $، مما يرفع سعر الطون اللبناني الى ٦٠ دولاراً فيما يباع السوري بحوالي الخمسين، وقد حاول السويسريون الشراء من شركة ترابة شكا الترابة السورية بالسعر العالي وهو ٣٠ $، لكن السوريين رفضوا بدعوى أنهم لا يصدرّون الى الخارج.

الأحد ١٧-٣-١٩٩١

مسيرة درب الصليب للصبر والصلاة...

جاءت من جونية الى حريصا مروراً ببكركي، وقد تجمعت في الساحة أمام الباب الخارجي وكانت تضم حوالي ١٦٠٠\ شخص فألقينا عليهم كلمة تشجيع شدّدنا فيها على الصلاة والمصالحة وهي خير طريق للخروج من المحنة.

ميشال معلولي وأبي عبد الله من جدايل: خطورة تعيين النواب، والهراوي مغلوب على أمره.

١- يخشى مغبة تعيين نواب جدد قد يبلغ عددهم ٣٩ نائباً وذلك لأنهم سيكونون بمجملهم مدينين بتعيينهم لسوريا، وقد يأخذون قرارات لمصلحتها

أكثر مما ستكون لمصلحة لبنان لأن رئيس الجمهورية، بحسب الدستور الجديد، لم يعد بوسعه حلّ المجلس فهو لا يحلّ الاّ اذا حلّ نفسه وهذا مستحيل وسيبقى لأربع سنوات.

٢- أن الحكومة قابلة للتغيير، خلافاً للمجلس، فأذا خرجت سوريا من لبنان عسكرياً فستبقى سياسياً، وهذا البقاء السياسي أفضل.

٣- لذلك للحؤول دون التعيين بالتدخل لدى الفاتيكان وفرنسا والولايات المتحدة لمنع التعيين والتمهيد لأجراء انتخابات.

٤- طلب من رئيس الجمهورية أرجاء وضع مرسوم التعيين، وأرساله الى المجلس فقال له: انا أرسله أرفضوه انتم في المجلس. وهذا اعتراف منه بأنه مغلوب على أمره.

الخوري بولس مطر، ورئيس الفرنسيسكان في حريصا: اشكالات المهجرين والتعويضات.

هناك خمس عائلات مارونية هجرّت من البيره وتسكن ديراً في الأبرشية منذ ست سنوات وترفض مغادرته والرئيس يريد أن يهيىء الدير ليكون مدرسة أكليريكية للرهبانية، لأن هذه المدرسة القائمة في اسرائيل لا يمكنها أن تستقبل طلاباً من البلدان العربية، وقد وعدت كاريتاس بمساعدة هذه العائلات بمليون ونصف مليون ليرة في حال وقعت كل منها عقد شراء بيت، لكن يبدو أن هذه العائلات، أربابها يستغلون وتريد أن تقبض المساعدة دون اية شروط.

فؤاد الخازن وجوزف ابو شرف: لمعارضة تعيين النواب، وصفير: ليتحمل السياسيون مسؤولياتهم.

يأمل الخازن، وهو نقيب المقاولين، أن يتمكن اللبنانيون من العودة الى الكويت ليعملوا مع الشركات الأميركية الكبرى التي ستبني الكويت مجدداً. وطلب أبو شرف منا أن نأخذ موقفاً منددا بشأن معارضة تعيين النواب، فقلنا له لقد أخذنا موقفاً في

تصريح غير مباشر في جريدة السفير الصادرة في ١٦-٣-١٩٩١، ولا نريد ان نكون من حاملي راية المعارضة وعلى السياسيين أن يحملوا مسؤولياتهم.

الاثنين ١٨-٣-١٩٩١

سيمون يونس: مشاكل اللبنانيين في الكويت.

شكل اللبنانيون الذين كانوا في الكويت لجنة مطالبة بحقوقهم وقد تركوا الكويت هرباً من الحرب وتركوا معداتهم - وهم مقاولون كبار - وأموالهم في البنوك، ويطلبون الأذن لهم بالعودة لتفقد أعمالهم وأرزاقهم وامّا السماح لهم باستئناف العمل أو العودة بما تبقى لهم من أموال، وقد استبدلت الحكومة السفير اللبناني ونائبه في الكويت وعينت سواهما وهما لا يعرفان شيئاً عن الأحوال الراهنة والاشخاص. وتطلب اللجنة التجديد للسفير عدنان بدرا ولو لبضعة أشهر أو لنائبه فارس عيد لمساعدة هؤلاء اللبنانيين على تصفية أشغالهم.

أرنست كرم، جوي تابت، أميل نجم: تعيين النواب أيضاً وأيضاً، وصفير: تحملوا مسؤولياتكم.

طلبوا منا ما طلبه جوزف ابو شرف بشأن المطالبة بانتخابات نواب وبرفض التعيين فأجبنا الجواب نفسه.

الرئيس حسين الحسيني: اتصال بعد عملية جراحية.

اتصلنا به هاتفياً وهنأناه بسلامته بعد العملية التي أجريت عليه في الولايات المتحدة. وكنا كلفّنا أديب القسيس مدير مكتب شركة طيران الشرق الأوسط في نيويورك الأطمئنان اليه هاتفياً. وشكر لنا دولته هذا الهاتف.

السفير نسيب لحود عائد للسياسة: أميركا لن تطلق يد سوريا في لبنان...

الثلاثاء ١٩-٣-١٩٩١

يؤكد أن حكومة الولايات المتحدة حريصة على بقاء لبنان دولة بحدودها
المعترف بها دولياً وأنها أفهمت سوريا ذلك وأنها لن تطلق لها
يدها في لبنان، وأنها حريصة على تنفيذ اتفاق الطائف نصاً
وروحاً، بما فيه انتخاب نواب لا تعيينهم، وهو نسيب لحود
سيقدم استقالته من السفارة اللبنانية في واشنطن ليصبح
نائباً ويعمل في السياسة.

محضر لقاء البطريرك صفير ونسيب لحود، ١٩ آذار ١٩٩١

يؤكد أن حكومة الولايات المتحدة حريصة على بقاء لبنان دولة بحدودها المعترف بها دولياً، وأنها أفهمت سوريا ذلك وأنها لن تطلق لها يدها في لبنان، وأنها حريصة على تنفيذ اتفاق الطائف نصاً وروحاً، بما فيه انتخاب نواب لا تعيينهم، وهو نسيب لحود سيقدم استقالته من السفارة اللبنانية في واشنطن ليصبح نائباً ويعمل في السياسة.

الأربعاء ٢٠-٣-١٩٩١

محاولة اغتيال الوزير ميشال المر

في التاسعة صباحاً انفجرت سيارة مفخخة في أنطلياس استهدفت الوزير ميشال المرّ فقتل بعض مرافقيه وقد بلغ عدد الضحايا العشرة وجرح حوالي العشرين شخصاً، وتابع الوزير طريقه الى الغربية فشارك في مجلس الوزراء الذي حضره لأول مرة ٣٠ وزيراً بعد أن استقال وزير الدولة سمير جعجع وحلّ محله روجيه ديب وانضم جورج سعاده الى الوزارة بعد أن تم التوافق على أن تقرير القضايا الكبرى في مجلس الوزراء بالتوافق لا بالتصويت.

صفير معجب بالسفير أحمد الحاج.

كنا معاً على الطائرة يوم جئنا من روما يوم الأحد في ١٠-٣-١٩٩١، وقد جاء بوصفه سفير لبنان في روما لاستقبال وزير خارجية ايطاليا دي ميكاليس للبنان طوال ثلاث ساعات، وقد زارنا هو وقرينته التي تأتي الى بكركي لأول مرّة، وكلمّا تعرفنا اليه عن كثب أكبرنا فيه روحه الوطنية وجدّيته ورصانته في النظر الى القضايا اللبنانية.

الخميس ٢١-٣-١٩٩١

حبيب كيروز، قائمقام جبيل.

محضر لقاء البطريرك صفير وحبيب كيروز، ٢١ آذار ١٩٩١

قائمقام جبيل بالنيابة، وهو اصلاً من ديرالاحمر، وقد بقي وحده بعد أن اضطر الأصيل باستيد منعم بأن ينقطع عن المجيء الى جبيل، بعد أن وقع خلاف بينه وبين القوات اللبنانية علماً أنه كان مقرباً اليها.

لجنة الحوار المسيحي – الاسلامي: لوثيقة لم يوقعها صفير.

محضر لقاء البطريرك صفير ولجنة الحوار المسيحي الاسلامي، ٢١ آذار ١٩٩١

رئيسها الأستاذ يوسف فران، ومن أعضائها الأستاذ صلاح مطر، وبعض سيدات، وطلبوا منا توقيع وثيقة هذا الحوار، ودعونا الى أفطار فاعتذرنا، وقالوا لنا أن البطريرك حكيم والبطريرك عيواص وقعا الوثيقة ورأينا التوقيع، ويبدو أن البطريرك حكيم سيحضر الأفطار.

فارس شريف سوبرا، قنصل بنغلادش: صور تذكارية.

يرافقه ألهام رزق والدكتور الياس صفير و---- الرامي وكان الحديث ودياً وقد أتانا بصورة أخذت لنا في بكركي مع المرحوم والده منذ ثلاث سنوات، وهي محفوظة لديه، وطلب منا أن نكتب كلمة عليها ونوقعها ففعلنا.

الجمعة ٢٢-٣-١٩٩١

المطران يوسف بشارة: الخلوة الطقسية.

حمل الينا مسودة مواضيع الخلوة الطقسية التي ستقام في بكركي بين ٢٤ و٢٦ نيسان المقبل، وذلك لوضع حد للفوضى الطقسية القائمة.

المطران نجيم والخوري حبيقة: كنيسة عينطورة ووقف كفردبيان وراهبات مار الياس.

استعراض مشكلة بناء كنيسة عينطورا على عقار ملك دير الزيارة، ولجنة وقف كنيسة مار يوسف في كفردبيان وقضية خاصة بدير راهبات مار الياس.

سفير أيرلندا Antoine Mac Vufraider: مشروع توحيد ايرلندا.

أنه معتمد في العراق والأردن ولبنان، ولأول مرة يأتي الى بكركي، وسألنا عن وضع المنطقة ولبنان فشرحنا له. وسألناه عن وضع أيرلندا فقال لنا: الأمل بأن يكون حل لقضيتها باتحاد أيرلندا الجنوبية والشمالية وانهاء النزاع بينهما المستمر منذ ٢٠ سنة وقد أوقع آلاف الضحايا. وهذا النزاع قائم بين كاثوليك وهم كثرة فقيرة وبروتستانت وهم قلة غنية.

زينة العلي: وساطة فاشلة، وطموحات سياسية.

الجمعة ٢٢-٣-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وزينة العلي، ٢٢ آذار ١٩٩١

قامت بوساطة بين العماد عون والرئيس الحص والرئيس الهراوي ولم تنجح وهي تنتقد السياسة القائمة وتطالب بانتخاب نواب جدد، وتبدو انها تريد –دون أن تقول– العمل في الحقل السياسي وأن تكون عضواً في المجلس النيابي.

السبت ٢٣-٣-١٩٩١

المطران جورج اسكندر وأنيس مسلّم: لتعيين مسلّم رئيساً للجامعة اللبنانية.

الدكتور مسلّم هو أستاذ جامعي يرغب في أن يعين رئيساً للجامعة اللبنانية، وهو ذو كفاءة، وطلب المطران اسكندر منا أن نوصي به وزير التربية بطرس حرب.

الأب يوحنا تابت: الخلوة الطقسية...

كلفناه الابلاغ عن عقد خلوة للبحث في شؤون الطقسيات بناء على المشروع الذي أعدّه المطران بطرس الجميل، وطلبنا منه اعداد البرنامج لأرساله الى المطارنة والرؤساء العامين والرئيسات العامات. وستعقد الخلوة في ٢٤–و ٢٥–و ٢٦ نيسان المقبل.

وفد روسي: لتعزيز الدور الماروني في روسيا.

محضر لقاء البطريرك صفير ووفد روسي، ٢٣ آذار ١٩٩١

قوامه رئيس الاكاديمية الدبلوماسية الروسية أولف بريسبيكن وأستاذ وأستاذة، وقد طلب منا انشاء لجنة مؤلفة من لبنانيين وروس للأهتمام باستلام وأصلاح كنيسة مار مارون في موسكو وهي قرب الساحة الحمراء، وأتانا برسوم فوتوغرافية عنها وهم يرغبون في أن يكون للبطريركية تمثيل في موسكو.

فؤاد السعد: واثق بتعيينه نائباً.

يميل الى تعيين النواب، وهو قد أصبح واثقاً من أنه سيكون في عدادهم عن منطقة الشوف.

Yannuce، السكرتير الأول في سفارة ايطاليا والأب بولس: سوريا تهيمن على لبنان بواسطة اللبنانيين.

عاد من روما ليسلّم خلفه في السفارة في لبنان قبل ذهابه لاستلام منصبه في بكين–الصين، وهو يرى أن سوريا سيكون لها ممثل في كل وزارة مهمة لتؤمن هيمنتها على لبنان، ولتأخذ خاصة حصتها من مداخيله، ولكننا قلنا له : أن المسيحيين اللبنانيين، عندما يشعرون بأن حريتهم مسلوبة، سيتركون لبنان، ولن تقدر سوريا أن تستفيد من ازدهار لبنان،لأنه سيفقد ازدهاره اذا غادره المسيحيون، فتكون سوريا قد جنت عليه وعليها.

الأحد ٢٤-٣-١٩٩١

أغوست باخوس: رفض تعيين النواب.

يكافح في سبيل رفض تعيين نواب جدد وتأمين انتخابات باعتماد البطاقة الانتخابية التي تخوّل حاملها أن ينتخب في المكان الذي يختاره، وهذه طريقة لتفادي التعيين.

الخميس ٢٨-٣-١٩٩١

يوسف الدويهي: تطرف عائلي، وصفير: للتروي.

يزعم أن عائلته مجمعة عليه ليخلف في النيابة الأب سمعان الدويهي، واذا صار تعيين نواب لملء الشواغر ولم يعيّن، فلا يضمن أنه سيكون باستطاعته أن يلجم المتطرّفين من أنصاره، فنصحناه بالتروي.

نبيه فرحات وأنطوان طرابلسي: لتسويق جهاز أمن الدولة.

مدير أمن الدولة وهو جهاز مستحدث، وقد وضعوا له تصوراً لم يضعف صلاحية الأمن العام في زعمه، ويبدو أن المسيحيين يقبلون على الوظيفة في هذا الجهاز، وهو رجل يبدو أنه مطلع على أمور الجيش والدولة بوصفه ضابطاً، ويعرف ما يريد.

سفير مصر حسن شاش: دعوة صفير لزيارة مصر.

جاء للمعايدة، وأكد لنا أن دعوته أيانا لزيارة مصر لا تزال قائمة، وأن الوزير بطرس غالي على استعداد لتوجيه هذه الدعوة الينا، فاستمهلناه لوقت مناسب.

يوسف لحود، وخطار حدثي، ويوسف شعيا من الميدل ايست: سفر صفير الى روما.

جاؤا للمعايدة وطلبنا منهم تهيئة سفرنا الى روما للأشتراك في الاجتماع الذي دعي اليه رؤساء المجالس الأسقفية في العالم للنظر في كيفية دعم ميزانية الكرسي الرسولي التي تشكو دائماً النقص.

الدكتور نزيه خوري: أدق التفاصيل عن سوء حال مستشفى الجعيتاوي.

الجمعة ٢٩-٣-١٩٩١

بوصفه طبيباً في المستشفى اللبناني أراد أن يلفت النظر الى بعض
النواقص فيه وبالفرع [illegible] المستشفى منها:
١- استحداث جهاز لتكسير البحصة في الكلوة دون [illegible]
الاطباء، او لجنة اطباء المستشفى، وهذه اللجنة غير موجودة
ويجب ايجادها. وهذا الجهاز لا يكسر الا البحصة في اول
تكونها، وهناك جهاز مماثل في ادارة مستشفياتنا في بيروت
و استحداث جهاز لمعالجة الحروق [illegible] الاطباء [illegible]
٣- انشاء مدرسة اعداد ممرضات ولا تعاون بين المستشفى والمدرسة
والمستشفى لا يستخدم الخريجات من هذه المدرسة لأن
رئيسة المستشفى الاخت ماري [illegible] Sacré Coeur
ورئيسة المدرسة الاخت [illegible] لا يتفاهمان

٤- [illegible] المستشفى [illegible] للممرضات الاولى [illegible] سنوات خبرة
فاصبح لهن خبرة ويتقاضين رواتب مرتفعة [illegible]
ممرضات جدد برواتب لا خبرة لهن، وبعد [illegible]
نخبة الموظفين، ولكنه لو غير [illegible] على المريض
وبالتالي على المستشفى

٤- على الرغم من ملاحظة [illegible]
لا [illegible] الوطني و [illegible]
[illegible] موظف، [illegible]
دون ان [illegible] الميزانية.

٥- [illegible] المستشفى اصبح [illegible]

وهو يعمل في المستشفى منذ حوالي ثلاثين سنة، وغالباً ما لا
يدخل للأطباء بالصور اللازمة. بحجة أن الإدارة لم تدفع له
عن المرضى الذين يطلبون علاجاً بها

٦- فرع التوليد تتولاه الأخت بولين منذ وقت ولا تقبل فيه
الا المشورين وهم لا يستجيبون الى طلبها في ما في
ذلك الدخل المتوسط، ولو كانت طالبة التوليد مجروحة
في الدار.

٧- سافرت رئيسة المستشفى مع راهبة ثانية في رحلة دامت أكثر من
شهرين الى اوستراليا والولايات المتحدة وفرنسا. بحجة أن
شركة طيران قدمت لها تذكرة السفر، لتجمع دراهم
للمستشفى، فلم تجمع إلا القليل جداً، وغابت الراهبة
بغيابها عن بعض الأخوات تحركات اختلافات
تثير علينا لجنة، ذلك أن هناك بعض الأخوات
يشاركن التفتيش في الوظيفة وهذه تقتضي مبلغاً
وقدرته تصعده على الباقي والأدوية للإنعاشات.

- هذا في ما يخص المستشفى، وهو على الأساس الإدارة في محيط
الراهبات، ورئيسة الأخوات والمديرات يقومون في تحويل
الى ... ويبعدون من لا يحبونه. وقد أخذت الرئيسة العامة
التي قاربت الثمانين راهبة معروفة بحاجة لتشهر
حضنها، واخذت محفظة أخرى لتشوه تجارة السيارة
عنها، وهي المستشفى من أشهر صيدلياتها

٥- حاول الطبيب ... عن الأوضاع رئيسة المستشفى والرئيسة العامة
والمطران مرعي، والأب شاهين زيدان، فلم يلق آذاناً
صاغية، وهو يخشى أن تخلف الرئيسة العامة التي تنتهي
الانتخابات بعد أن تنطلق البداية ذاتها، ويبدو أن
الراهبة تفتقر الى المشاركة وتفتقر الى ... الاستقلال
على ما قال، لذلك يجب استدراك الأمر والعمل على تغيير
النهج بشفافية انطلاقاً من المجمع الانتخابي للرهبانية أخرى

ليكون هناك إدارة فنية ناشطة تقضي على أسباب الشكوى
ويبدو أن الراهبات سيدات المستشفى بأغلبهن الكبير
من تعلقهن بالحياة الرهبانية ولا يتميزن بالتجرد.

ب- الراهبات لا يعرن المستشفى الاهتمام اللازم لأنه ليس
ملكاً لهن، بل هو وقفية، وهناك راهبات تقضي سنة
وسنتين في المستشفى دون أن يدفعن شيئاً.

٢- يجب استبدال المرشدين: المطران مرعي والأب شاهين وقد مضى على كل
منهما أكثر من ثلاثين سنة والأب يقولون لا وقت عنده للارشاد
وهو منصرف الى صوت المحبة - الاذاعة الاسلامية، والأب
مكسيم يوسف مأخوذ في مسيرة لبنان، وهو يبدو
انه لا يصلح للارشاد.

٤- يجب اتخاذ التدابير اللازمة لتجديد الإدارة ليكون هناك
سلطة مرنة وثابتة وحزم

محضر لقاء البطريرك صفير ود.نزيه خوري، ٢٩ آذار ١٩٩١

بوصفه طبيباً في المستشفى اللبناني أراد أن يلفت النظر الى بعض النواقص التي تعود بالضرر على المستشفى منها:

١- استحداث جهاز لتكسير الحصى في الكلوة دون أخذ رأي الأطباء أو لجنة أطباء المستشفى، وهذه اللجنة غير موجودة ويجب ايجادها، وهذا الجهاز لا يكسر الا البحصة في أول تكوينها، وهناك جهاز مماثل في أربعة مستشفيات في بيروت، واستحداث جهاز لمعالجة الحروق خاسر حتماً ولم يسأل الأطباء وهو باهظ الأكلاف.

٢- بناء مدرسة أعداد ممرضات ولا تعاون بين المستشفى والمدرسة، والمستشفى لا يستخدم الخريجات من هذه المدرسة لأن رئيسة المستشفى الأخت ماري دي ماكري ورئيسة المدرسة الأخت شانتال عازار لا تتفاهمان. SACRE COEUR

٣- رئيسة المستشفى تصرف الممرضات اللواتي قضين سنوات فيه فأصبح لهن خبرة وتتقاضين رواتب مرتفعة لتستبدلهن بممرضات جديدات لا خبرة لهن، وببدلات منخفضة بحجة التوفير، ولكنه توفير ينعكس أجمالاً على المريض وبالتالي على المستشفى.

٤- على الرغم من ملاحظة المراقب المالي أنطوان صفير، لا حساب لتعويضات الموظفين في البنوك بحيث اذا صرف موظف،يكون بأمكانه أن يتقاضى تعويضه دون أن تتأثر الميزانية.

٥- يبدو أن المحاسب في المستشفى أصبح يملك عقارات، وهو يعمل في المستشفى منذ حوالي ثلاثين سنة، وغالباً ما لا يدفع للأطباء ما يعود اليهم بحجة أن الدولة لم تدفع له عن المرضى الذين يطببون على حسابها.

٦- فرع التوليد تتولاه الأخت برتين حتّي وهي لا تقبل فيه الا الميسورين وهم لا ينجبون الاّ قليلاً، فيما ترفض ذوي الدخل المتوسط، ولو كانت طالبة التوليد ممرضة في الدار.

٧- سافرت رئيسة المستشفى مع راهبة ثانية في رحلة دامت اكثر من شهرين الى أوستراليا والولايات المتحدة وفرنسا بحجة أن شركة يابانية قدمت لهما تذكرة السفر، لتجمع دراهم للمستشفى، فلم تجمع الا القليل جداً وغابت الرقابة بغيابهما عن بعض الأقسام فحدثت اختلاسات، تقدر بمليون ليرة، ذلك أن هناك بعض أقسام متروك التقاضي فيها للموظفة، وهذه تقبض مبلغاً وتدوّن نصفه وتأخذ الباقي ولا وجود للايصالات.

٨- هذا ما خصّ المستشفى، وهو عائد الى سوء الادارة في جمعية الراهبات، والرئيسة العامة والمدبّرات يقرّبن من ينال الرضى ويبعدن من لا يناله. وقد أخذت الرئيسة العامة التي قاربت الثمانين راهبة ممرضة مجازة لتسهر على صحتها وأخذت ممرضة أخرى لتتولى قيادة السيارة عندها، وحرمت المستشفى من اختصاصيتين.

٩- حاول الطبيب نزيه عرض الأمر على رئيسة المستشفى والرئيسة العامة والمطران مرعي، والاب ساسين زيدان، فلم يلق آذاناً مصغية، وهو يخشى أن تخلف

الرئيسة العامة نائبتها الأخت أوديت مبارك فتظل السياسة ذاتها. ويبدو ان الراهبات يفتقرن الى الثقافة ويتقن الأستعطاء على ما قال، لذلك يجب استدراك الأمر والعمل على تغيير النهج في مناسبة انعقاد مجمع الانتخابات بعد ثلاثة أشهر، ليكون هناك أدارة فتية ناشطة تقضي على أسباب الشكوى، ويبدو أن الراهبات شديدات التعلق بأقربائهن أكبر من تعلقهن بالحياة الرهبانية ولا يتميزن بالتجرّد.

١٠- الراهبات لا يعرن المستشفى الأهتمام اللازم لأنه ليس ملكاً لهن، بل هو وقفية، وهناك راهبات يقضين سنة واثنتين في المستشفى دون أن يدفعن شيئاً.

١١- يجب استبدال المرشدين: المطران مرعي والأب ساسين وقد مضى على كل منهما أكثر من ثلاثين سنة، والأب حنون لا وقت عنده للأرشاد وهو يشرف على صوت المحبة، الاذاعة الدينية، والأب كميل يونس مأخوذ في معبد سيدة لبنان وهو يبدو أنه لا يصلح للأرشاد.

١٢- يجب اتخاذ التدبير الملائم لتجديد الأدارة ليكون هناك سلطة تدبر وتدير وتحزم.

روجيه ديب:
هيمنة سورية اسلامية على الحكومة.

السبت ٣٠-٣-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وروجيه ديب، ٣٠ آذار ١٩٩١

عرضنا الوضع، وهو يسلّم أن تعيين النواب يترك مخرجاً للقول عن المستقبل أنهم لا يمثلون الشعب اللبناني وهذه حجة لعدم الأعتراف بما يكونون قد قرروه. وأخبرنا عن جوّ مجلس الوزراء وهو جوّ غير سليم وهيمنة سورية اسلامية.

ميشال أده: اصدار L'Orient le jour.

عاد فأخبرنا عن مشروعه بالنسبة الى جريدة L'ORIENT – LE JOUR التي سيصدرها في باريس ومونتريال في وقت معاً.

قبلان عيسى الخوري والدكتور ديمتري بيطار

يضعان مشروع قانون لتجمع مسيحي، وقد أخذا رأينا بذلك فقلنا لهما أننا مع كل تجمع يقرب المسيحيين واللبنانيين.

قداس فرنسا، وسفيرها لوساطة صفير مع الهراوي لتسفير عون وحديث عن الاموال.

الاثنين ١-٤-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وسفير فرنسا، ١ نيسان ١٩٩١

أحتفلنا بالذبيحة الالهية التقليدية التي حضرها سفير فرنسا واثنا عشر شخصاً من أركان السفارة، واختلينا بالسفير بعد تناول طعام الغداء، والحّ على وساطة نقوم بها لدى رئيس الجمهورية للأفراج عن العماد ميشال عون، وهذا عمل يكون رئيس جمهورية فرنسا ممتناً منه على ما قال، فقلنا له : حتى الآن لم يطرح الأمر وسنحاول التدخلّ لدى رئيس الجمهورية، ومعلوم أن هناك حوالي الثلاثين مليون دولار وضعها العماد باسمه وباسم قرينته وتريد الحكومة اللبنانية استردادها، أما السفير فيتبنى وجهة نظر الجنرال الذي يقول أن الشعب اللبناني اعطاه المال له شخصياً وليس بوصفه قائداً للجيش أو رئيساً للحكومة.

الثلاثاء ٢-٤-١٩٩١

«التضامن الوطني» الدكتور علي أرز ومصطفى آغا مع ثمانية أشخاص: وحدة لبنان.

ألقى أرز كلمة نثراً وشعراً وأجبناه وشدّدنا على وحدة لبنان وما يميزه من عيش مشترك.

أمين حمّود، محافظ جبل لبنان والمغترب جوزف نعمان: مساعدة لانشاء أمانة السر.

عرض عام للوضع، وشكرنا تقدمته ثلاثة آلاف دولار لأنشاء أمانة السرّ العامة، فأعطينا المبلغ للخوري واكيم مبارك الذي طلبه من نعمان، لينفق على حاجات أمانة السرّ.

الأربعاء ٣-٤-١٩٩١

اجتماع المطارنة الموارنة واشكالات انتخاب مطران المكسيك.

محضر اجتماع المطارنة الموارنة، ٣ نيسان ١٩٩١

أطلعناهم على ما دار من أبحاث في الأجتماع الذي عقد في روما برئاسة البابا يوحنا بولس الثاني في ٤ و٥ أذار، واشتركنا فيه مع ستة بطاركة كاثوليك للكنائس الشرقية و١٦ كردينالاً ومطراناً من رؤساء المجالس الأسقفية والكوريا. وأثار المطران يوسف خوري مسألة اقتراح ثلاثة أسماء لاختيار أحدها مطراناً على المكسيك واحتج لأن عرض هذه الأسماء لم يمرّ بمجمع الأساقفة وهذا حق من حقوقه، فقلنا له: هذه ثالث مرة تعرض فيها أسماء وترفض، وربما توخى المجمع السرعة، فلم ينتظر انعقاد المجمع البطريركي السنوي، وقد سبق لنا أن كتبنا الى المجمع وأبدينا استياءنا من هذا الأمر، ولكنه لم يأخذ الأحتجاج بعين الأعتبار.

وفود شعبية مدفوعة من القوات اللبنانية.

محضر ما كتبه البطريرك صفير عن الوفود الشعبية، ٣ نيسان ١٩٩١

من دير الأحمر، وكفردبيان، وبقاعكفرا، جاءت تحتج على عزم الحكومة على تعيين نواب فيما هي تطالب بانتخابات، «والقوات اللبنانية» هي التي تدفع الناس الى الأحتجاج والمجيء الى بكركي.

الخميس ٤-٤-١٩٩١

السفير خليل الخليل: توسط لتعيينه نائباً، وأرملة سليمان العلي لزينة.

محضر لقاء البطريرك صفير وخليل الخليل، ٤ نيسان ١٩٩١

يطلب منا التوسط لتعيينه نائباً خلفاً لوالده كاظم الخليل، وهو يرى أنه أن لم يعيّن سيكون هدفاً لشماتة المسلمين الذين سيعيبون عليه ما له من صداقات مع المسيحيين، التي ورثها عن المرحوم والده. وقد أتت كذلك أرملة سليمان العلي لتتوسطنا من أجل تعيين ابنتها زينا العلي نائباً، وقالت تقريباً ما قاله خليل الخليل بالنسبة الى صداقة عائلتها للمسيحيين.

الرئيس رشيد الصلح

جاء للمعايدة وقد مرّت فترة كان يتعذّرعليه فيها الوصول الى بكركي.

الرئيس أمين الحافظ: لوساطة بابوية مع أميركا.

جاء معايداً وعرف أننا سنسافر الى روما فطلب منا لفت نظر قداسته الى توسّط الأميركان لأعادة السلام الى لبنان وهو البلد الوحيد، على حدّ قوله، الذي بامكانهم أن يقيموا فيه دون خوف. وقدّم لنا مؤلفاً جديداً عنوانه la revanche de Dieu par Gilbert Crepes وقدمنا له مؤلفنا الأخير عظة الأحد الجزء الأول.

أذاعة لبنان الحرّ: لا اجتزاء للقداس.

محضر لقاء البطريرك صفير واذاعة لبنان الحر، ٤ نيسان ١٩٩١

على رأسه عفيف ملكون ودار الحديث على وسائل الأعلام وعلى ما يذيعون من حفلات وخواطر دينية، ولم يعودوا، على ما قالوا، يجتزئون القداس، ويشرف عليه الأب يوسف الأشقر.

جوزف سليمان: تراجع المسيحيين في الدولة، وسوريا لحبيقة رئيساً.

محضر لقاء البطريرك صفير وجوزف سليمان، ٤ نيسان ١٩٩١

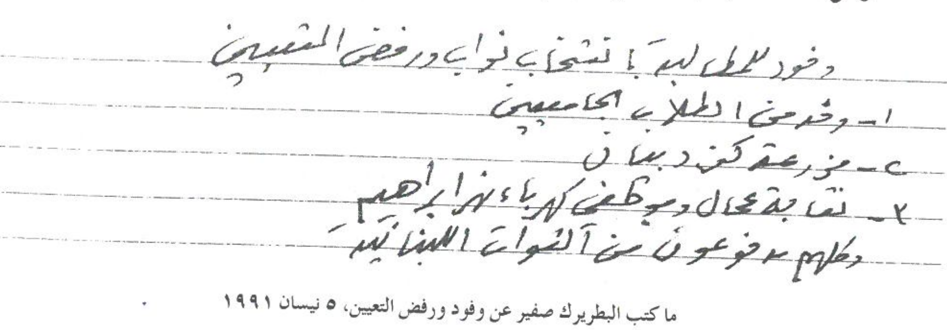
موظف في وكالة الأنباء، يقول أن المسيحيين أصبحوا في الوظائف قلائل، ولا تسند أليهم ألا وظائف ثانوية، ووعد بأن يأتينا بلائحة تبيّن ما يلحق بهم من استهداف، ومعلوم أن النفوذ السوري أصبح يسود الدولة بكاملها، ويبدو أن ايلي حبيقة هو الذي يقود الوزراء المعروفين بانتمائهم السوري، ويقدر فيما لو أصيب الرئيس الهراوي بأذى ان يفرض السوريون بعده رئيساً أيلي حبيقة.

الجمعة ٥-٤-١٩٩١

طربيه رحمه، مدعي عام جبل لبنان: هجمة شيعية على الوظائف.

هناك هجمة شيعية على الوظائف ومحاولة من قبل بعض غير الموارنة لأقصاء الأستاذ موريس خوام عن منصبه، ورفع رحمه مذكرّة الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي طالب فيها باعطائه مساعدين فاهتم للأمر وطلب من رئيس مجلس القضاء الاعلى الاستاذ عاطف النقيب تلبية الطلب.

وفود للمطالبة بانتخاب نواب ورفض التعيين


وفود للمطالبة بانتخاب نواب ورفض التعيين
١- وفد من الطلاب الجامعيين
٢- مزرعة كفردبيان
٣- نقابة عمال وموظفي كهرباء نهر ابراهيم
وكلهم مدفوعون من القوات اللبنانية

ما كتب البطريرك صفير عن وفود ورفض التعيين، ٥ نيسان ١٩٩١

١- وفد من الطلاب الجامعيين.

٢- مزرعة كفردبيان.

٣- نقابة عمال وموظفي كهرباء نهر ابراهيم، وكلهم مدفوعون من القوات اللبنانية.

السفير الباباوي: «زوّار» على الرهبانيات.

الجمعة ٥-٤-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير والسفير الباباوي، ٥ نيسان ١٩٩١

بحثنا مسألة زيارة الكردينال أتشيغاراي الى لبنان في ٢٢ أيار ومسألة اجتماع عام في روما للبطاركة والمطارنة ولكنه اجتماع غير قانوني لأن لكل طائفة مجمعها الخاص، ويمكن عقد اجتماع مشترك في لبنان، وبعد فأن الكنيسة المارونية بدأت بعقد خلوات متتالية لبحث مختلف الشؤون من طبية وتربوية وتنظيمية. وأعطانا نسخة من خطابه لدى افتتاح مجمع الرهبان اللبنانيين للنظر في القوانين، وهو يرى أن يكون هناك زائر على الرهبان الانطونيين لان ليس عليهم أن يتعاطوا السياسة ان لم تكلفهم السلطة الكنسية بذلك، وكذلك على الرهبان اللبنانيين يجب أن يكون عليهم زائر.

الأحد ٧-٤-١٩٩١

دعوة لاجتماع في روما بشأن موازنة الكرسي الرسولي.

تلقينا دعوة للاشتراك في اجتماع دعي إليه رؤساء المجالس الأسقفيّة في العالم الكاثوليكي لبحث موازنة الكرسي الرسولي وما طرأ عليها من عجز، فرأينا أن نشترك على الرغم من أنّنا جئنا إلى روما في أوائل آذار أي من ٢٧ شباط إلى ١٠ آذار للمشاركة في اجتماع دعا إليه قداسته واستمرّ ٣ أيّام بين ٤ و٥ و٦ آذار لبحث نتائج حرب الخليج على الحوار بين الديانات الثلاث الموحّدة.

غادرنا بكركي في سيارة الوزير بطرس حرب الذي أوفده الرئيس الياس الهراوي لمواكبتنا في السابعة والربع صباحًا ووصلنا المطار في الثامنة إلاّ بضع دقائق واسترحنا بعض الوقت في قاعة الشرف، وقد رافقنا إلى المطار المطران أبو جوده وفي السفر الخوري فؤاد بربور وهو يسافر لأوّل مرّة بالطائرة ويزور روما كذلك لأوّل مرّة.

كانت الرحلة هادئة. أقلعت الطائرة في الثامنة والثلث ووصلت إلى مطار فيوميشينو في الحادية عشرة والنصف. ونزلنا من الطائرة عبرالمعبر المتحرّك، وكان في استقبالنا معتمد شركة طيران الشرق الأوسط، وعندما وصلنا مبنى المطار كان في استقبالنا المطران إميل عيد وكيلنا في روما والسفيران أحمد الحاج لدى ايطاليا وأنطوان جمعه لدى الفاتيكان، والمونسنيوران منجد الهاشم وجوزف خوري والآباء كميد وشمعون وسواهم، وبعد استراحة قصيرة في قاعة الشرف، توجّهنا في سيارة السفير جمعه إلى دير الآباء المريميّين في ساحة مار بطرس بالسلاسل.

في الطائرة جاءنا أحد الركاب يثني على موقفنا الوطني، وتحدّثنا مع ضابط في لباس مدني كان مسافرًا إلى ميلانو هو وشقيقه في الدرجة الأولى وهو من آل حدّاد من كفرحونه، ومع أحد قادة الطائرة وأحد معاونيه، وقد أكدوا جميعًا مخاوفهم من هيمنة سورية على لبنان عزّزها عندهم مقال في مجلّة Le Point الفرنسيّة التي تشير إلى أنّ سوريا ستعيّن ٤٠ نائبًا موالين لها وقد أخذت تستأثر بالتعهّدات في لبنان،

وهي تمرّن الضباط اللبنانيين عندها، وهذه مؤشرات لضمّ لبنان يومًا، فقلنا لهم إذا عرف اللبنانيّون كيف يوحّدون صفوفهم فلا خوف عليهم، ولا على لبنان؛ والتعاون بينه وبين سوريا تفرضه الجغرافيا والتاريخ إنّما على قدم المساواة وفي إطار السيادة والاستقلال والكرامة الوطنيّة.

الخوري فؤاد بربور جال صحبة أحد الإخوة المريميّة في وسط روما حوالي دير الرهبان واطّلع على المعالم الأثريّة مثل كنيسة مريم الكبرى، ومجلس الشيوخ الروماني.

الاثنين ٨-٤-١٩٩١

انتقادات للادارة الكنسية: مرتبات عالية وسلاسل ذهبية، وأوراق غالية للرسائل!

توجّهنا إلى قاعة بولس السادس واجتمعنا مع رؤساء المجالس الأسقفيّة في العالم في القاعة التي يجتمع فيها مجمع الأساقفة وهي تقع فوق قاعة بولس السادس. وكان عدد المجتمعين حوالي المائة والثلاثين مع كرادلة الكوريا الرومانيّة. ترأس الجلسة المطران سودانو، أمين سرّ الدولة الفاتيكانيّة يحيط به الكردينالان شوكي، الذي نقله البابا من رئاسة أساقفة ديترويت إلى الفاتيكان حيث يرأس دائرة المحاسبة، والكردينال كاستيلو لارا، الفنزوالي، وقد ألقى كلّ منهما خطابًا عرض فيه حالة الكرسي الرسولي الاقتصاديّة والماليّة، وكان الأب فانهوي اليسوعي قد تلا عرضًا يتحدّث فيه عن مساعدة الكنائس لكنيسة أورشليم ماليًّا. ثمّ أعطي الكلام لمن يطلبه.

بعيد الظهر استؤنفت الجلسات في الخامسة. وتوزّع الآباء حلقات صغيرة وكنّا قد اكتبنا في حلقة يتكلّم المنضوون إليها الفرنسيّة، ومجملهم عبيد، وتولّى رئاسة الحلقة أحد المطارنة العبيد. وكان المطران Tesseer رئيس أساقفة الجزائر مقررًا. وكانت ملاحظات وبعض انتقادات للإدارة الكنسيّة باعتبار أن هناك نفقات غير مجدية وقد أنشئت أجهزة عيّن فيها كهنة لا عمل لهم، وهم يتقاضون مرتّبات عالية لا يحصل عليها الكهنة في الأبرشيّات، واية حاجة إلى سلاسل ذهبيّة، وإلى أوراق غالية الثمن

للرسائل والى سجلات تطبع على ورق صقيل، وللكنيسة ثروات لا تقدّر بثمن.

وكانت أجوبة على كلّ ذلك، والثروات الفنية لا يجوز أن تتبدّد وهي غنى للبشريّة والكنيسة تحفظها أكثر من أيّة دولة، وهي تأتي بمداخيل للكنيسة لا بأس بها.

الثلاثاء ٩-٤-١٩٩١

استؤنف العمل فتلا كلّ من المقررين السبعة تقريره عمّا دار في كلّ حلقة من أبحاث، ثمّ أعطي الكلام لطالبيه، وتكلّمنا عن المساعدات التي تلقاها لبنان طوال محنته التي انقضى عليها ١٦ سنة. وشكرنا للكنائس الشقيقة مساعداتها، وقد أتى بعضها من كنائس فقيرة وهذا يعني أنّ أيّ فقير سيلقى دائمًا من هو أفقر منه ويمكنه بالتالي أن يعطي من حاجته، وخلصنا إلى التنويه بوجوب تربية المؤمنين على العطاء، وان الزكاة لدى المسلمين هي من أركان الإسلام بالإضافة إلى الصلاة والحج والشهادة والصوم.

جاءنا في فترة الاستراحة الكردينال Cave رئيس أساقفة بوسطن وحيّانا، ولم نعرفه على الفور وقد عرّفنا بنفسه فقلنا له: لقد تغيّرت، فقال: نعم خفّفت وزني وهذا أسلم لي صحيًّا.

وتحدّثنا إلى الكردينال برناردين، رئيس أساقفة شيكاغو وطمأننا إلى الرعيّة المارونيّة عنده.

وسلّمنا البطريرك صباح برنامج اللقاء المرتقب في آب من ٢٠ إلى ٢٣ في سيدة البير مبدئيًّا للبطاركة الشرقيّين الكاثوليك السبعة يرافق كلّ منهم مستشار للبحث في قضايا تتعلّق بالحقّ القانوني الجديد.

عرض علينا فيلم فيه مشاهد عن نشاط البابا، وهذه طريقة بين عدّة طرق، على ما قال المطران سودانو، لتحسيس الشعب بوجوب المساهمة في نفقات الكرسي الرسولي.

بعد الظهر علّق الكردينالان شوكا ولارا على تقارير المقررين السبعة في الحلقات الصغيرة بحضور البابا الذي ألقى في ختام الاجتماع كلمة أبان فيها حاجة

الكنيسة إلى المساعدة لمواصلة القيام بأعمالها. وقد وعد الكردينال شوكا بإرسال الموازنة في آخر كلّ سنة إلى الأساقفة، الموازنة التي أنفقت والموازنة التي ستنفق .Budjet Previsionel

وضع الآباء كتابًا ليوجّهوه إلى المطارنة أعضاء المجالس الأسقفيّة ليشرحوا لهم الوضع وما يطلب منهم للمساعدة.

الأربعاء ١٠-٤-١٩٩١

زيارة مالك عيساوي وقرينته جوزيه ماري: لزيارة الجزائر وصفير يتحفظ مراعاة لسوريا.

محضر لقاء البطريرك صفير ومالك عيساوي وقرينته، ١٠ نيسان ١٩٩١

جاءا من باريس وحضرا اجتماع مجلس إدارة شركة أسّساها مع إيطاليّين للاتّجار بين إيطاليا والجزائر، وقال لنا، وهو يعمل مع وزير التجارة الجزائري، إنّ الحكومة تدعونا لزيارة الجزائر فقلنا له إذا كان من الزيارة فائدة نلبّيها، ولكن إذا كان لخلق جوّ توتّر مع سوريا فنحن لا يمكننا أن نتسبّب بذلك، والحالة في لبنان على ما نعرف جميعًا.

وتطرّق الحديث إلى لبنان بوجه عام وإلى القليعات التي تهدّمت، وإلى المسح الذي قامت به كاريتاس لبنان تمهيدًا لإعادة إعمارها.

للرسائل والى سجلات تطبع على ورق صقيل، وللكنيسة ثروات لا تقدّر بثمن.

وكانت أجوبة على كلّ ذلك، والثروات الفنية لا يجوز أن تتبدّد وهي غنى للبشريّة والكنيسة تحفظها أكثر من أيّة دولة، وهي تأتي بمداخيل للكنيسة لا بأس بها.

الثلاثاء ٩-٤-١٩٩١

استؤنف العمل فتلا كلّ من المقررين السبعة تقريره عمّا دار في كلّ حلقة من أبحاث، ثمّ أعطي الكلام لطالبيه، وتكلّمنا عن المساعدات التي تلقاها لبنان طوال محنته التي انقضى عليها ١٦ سنة. وشكرنا للكنائس الشقيقة مساعداتها، وقد أتى بعضها من كنائس فقيرة وهذا يعني أنّ أيّ فقير سيلقى دائمًا من هو أفقر منه ويمكنه بالتالي أن يعطي من حاجته، وخلصنا إلى التنويه بوجوب تربية المؤمنين على العطاء، وان الزكاة لدى المسلمين هي من أركان الإسلام بالإضافة إلى الصلاة والحج والشهادة والصوم.

جاءنا في فترة الاستراحة الكردينال Cave رئيس أساقفة بوسطن وحيّانا، ولم نعرفه على الفور وقد عرّفنا بنفسه فقلنا له: لقد تغيّرت، فقال: نعم خفّفت وزني وهذا أسلم لي صحيًّا.

وتحدّثنا إلى الكردينال برناردين، رئيس أساقفة شيكاغو وطمأننا إلى الرعيّة المارونيّة عنده.

وسلّمنا البطريرك صباح برنامج اللقاء المرتقب في آب من ٢٠ إلى ٢٣ في سيدة البير مبدئيًّا للبطاركة الشرقيين الكاثوليك السبعة يرافق كلّ منهم مستشار للبحث في قضايا تتعلّق بالحقّ القانوني الجديد.

عرض علينا فيلم فيه مشاهد عن نشاط البابا، وهذه طريقة بين عدّة طرق، على ما قال المطران سودانو، لتحسيس الشعب بوجوب المساهمة في نفقات الكرسي الرسولي.

بعد الظهر علّق الكردينالان شوكا ولارا على تقارير المقررين السبعة في الحلقات الصغيرة بحضور البابا الذي ألقى في ختام الاجتماع كلمة أبان فيها حاجة

الكنيسة إلى المساعدة لمواصلة القيام بأعمالها. وقد وعد الكردينال شوكا بإرسال الموازنة في آخر كلّ سنة إلى الأساقفة، الموازنة التي أنفقت والموازنة التي ستنفق Budjet Previsionel.

وضع الآباء كتابًا ليوجّهوه إلى المطارنة أعضاء المجالس الأسقفيّة ليشرحوا لهم الوضع وما يطلب منهم للمساعدة.

الأربعاء ١٠-٤-١٩٩١

زيارة مالك عيساوي وقرينته جوزيه ماري: لزيارة الجزائر وصفير يتحفظ مراعاة لسوريا.

محضر لقاء البطريرك صفير ومالك عيساوي وقرينته، ١٠ نيسان ١٩٩١

جاءا من باريس وحضرا اجتماع مجلس إدارة شركة أسّساها مع إيطاليّين للاتّجار بين إيطاليا والجزائر، وقال لنا، وهو يعمل مع وزير التجارة الجزائري، إنّ الحكومة تدعونا لزيارة الجزائر فقلنا له إذا كان من الزيارة فائدة نلبّيها، ولكن إذا كان لخلق جوّ توتّر مع سوريا فنحن لا يمكننا أن نتسبّب بذلك، والحالة في لبنان على ما نعرف جميعًا.

وتطرّق الحديث إلى لبنان بوجه عام وإلى القليعات التي تهدّمت، وإلى المسح الذي قامت به كاريتاس لبنان تمهيدًا لإعادة إعمارها.

زيارة المجمع الشرقيّ: رسائل المطران شاهين ضد صفير، و٦٠ رسالة من خليفة ضدّ حتي، وتوصيات المطران نجيم، ومعاقبة رئيسة مار الياس الراس، و"لمّيات" الاباتي ابي خليل...!

الأربعاء ١٠-٤-١٩٩١

بحثنا مع السيد الكردينال لورادوشا في عدة مواضيع منها:

١- تمنى رئيس الولايات المتحدة الرئيس بوش [illegible] بشوق المطران زايك شخصياً والمطران يوحنا [illegible] مساعدة شخصية أخرى، وهذا ما أكّد عليه [illegible] وان الكتابة موجهة الى السفير البابوي [illegible] المتحدة بهذا المعنى

٢- اطلعناه على كتابة وجهتها اليه المطران الياس شاهين شارحاً فيه أنه دفع له /٢٥٠٠/ الف دولار [illegible] شهرياً بعد استقالته من ابرشيته،

ما [illegible] في [illegible] كل منهما وقد تداولنا في هذه الكتابة باعتبارها تنم عن قلة احترام - والحقيقة [illegible] على [illegible] اعطاه المطران شاهين [illegible] بأنه [illegible] الف دولار من حصة رهبانية منذ سنتين ولم [illegible] الف دولار [illegible] الابرشية [illegible] الف دولار.

٣- هناك من يشكو الاباتي [illegible] خليل [illegible] الاولاد والاوقاف [illegible] اللبنانيين [illegible]

٤- للمطران خليفة ارسل الى الكردينال لورادوشا حوالي الستين رسالة وهناك رسالتان [illegible] عنه يشكو فيها [illegible] من المطران حتي خليفة. وقد كتب السفير البابوي [illegible] رسالة [illegible] تطلب [illegible] المطران خليفة [illegible] واعادته الى لبنان.

٥- للمطارنة المستقلين والمتحولين خارج الابرشية لهم [illegible] في المجمع البطريركي بموجب [illegible] المطلقة من رئيس المجمع ان [illegible] الكردينال [illegible] بموجب كتابة رقم ٣٥٢/٨٤ تاريخ ٥ حزيران 1985 وعليه فالمطارنة [illegible] وخليل وشاهين وهم مستقلون من [illegible] [illegible] لا يحق لهم [illegible] في المجمع الذي سينعقد في حزيران المقبل وذلك بانتظار [illegible] تشرين الاول 1991.

٦- عن احتجاج المطارنة على تعيين ثلاثة من [illegible] لاختيار احدهم للكرسي [illegible] [illegible] ان [illegible] ان يطلب من المجمع البطريركي ثلاثة اسماء سوى مرة واحدة. وهو اذا رفض الاسماء الثلاثة المقترحة لأول مرة [illegible] ان يقدم ثلاثة اسماء اخرى يختارها هو دون العودة الى المجمع البطريركي.

٧- في ما خص الرهبانيات اللبنانية [illegible] زيارة الاب عبدالله [illegible] [illegible] الرسولية [illegible] عامة [illegible] واحدة.

وإذا كان هناك من يريد أن يبعث [illegible]
[illegible] علينا الآن [illegible] لطلب [illegible]
[illegible] لكن [illegible]
[illegible]
[illegible] الحياة [illegible].

٨ - يجب إعادة البناء المخصص للمدرسة الإكليريكية لاستقبال
الطلاب الموارنة [illegible] الطلاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السنة القادمة [illegible]
كما هو [illegible].

٩ - نطلب [illegible] الذي يجب اتخاذه
[illegible] المقررات

١٠ - [illegible] الكاثوليكية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

١١ المطران [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] Abel Cornillon [illegible]
[illegible]
[illegible]

محضر زيارة المجمع الشرقي، ١٠ نيسان ١٩٩١

بحثنا مع الكردينال لوردوسامي في عدّة مواضيع منها:

١- قسمة أبرشيّة الولايات المتحدة إلى قسمين بحيث يتولّى المطران زايك قسمًا والمطران يوحنّا شديد مساعده قسمًا آخر، وهذا ما وافق عليه نيافته وأرانا كتابة موجّهة إلى السفير البابوي في الولايات المتحدة بهذا المعنى.

٢- اطلعنا على كتابة وجّهها إليه المطران الياس شاهين شكره فيها لأنّه دفع له / ٢٥٠٠/ ألفين وخمسمائة دولار راتبًا شهريًّا بعد استقالته من أبرشيّته، مار مارون في مونتريال كندا، وقد تناولنا في هذه الكتابة بعبارات تنمّ عن قلّة احترام، واطلعنا نيافته على إيصال امضاه المطران شاهين يعترف فيه بأنّه استدان مائتي ألف دولار من جمعيّة راهبات منذ سنتين ولم يفِ الدين وقد ترك دينًا على الأبرشيّة ثمانمائة الف دولار.

٣- هناك من يشكو الأباتي مرسيل خليل لكونه، يجول في فرنسا وإيطاليا ويجمع أموالاً وأدوية وأثوابًا قديمة للبنانيّين، ولا يعرف كيف يوزّعها.

٤- المطران خليفه أرسل إلى الكردينال لوردوسامي حوالي الستين رسالة، وهناك رسالتان مؤرّختان في اليوم عينه، يشكو فيها ممّا يلقاه ما يتوهّمه سوء معاملة من المطران حتي خلفه. وقد كتب السفير البابوي في أوستراليا يطلب سحب المطرانين خليفه وحتي وإعادتهما إلى لبنان.

٥- المطارنة المستقيلون والمقيمون خارج البطريركيّة ليسوا أعضاء في المجمع البطريركي بموجب الاستمارة المعطاة من رئيس المجمع السابق الكردينال روبين بموجب كتابة رقم ١٥٢/ ٨٣ تاريخ ٥ حزيران ١٩٨٥ وعليه فالمطارنة شديد وخليفه وشاهين وهم مستقيلون من البرازيل وأوستراليا وكندا وموجودون كلّ في مكانه، لا يحقّ لهم في الانتخابات في المجمع الذي سيعقد في حزيران المقبل وذلك بانتظار وضع البحث القانوني الجديد موضع التنفيذ في أوّل تشرين الأوّل ١٩٩١.

٦- على احتجاج المطارنة على تعيين ثلاثة مرشّحين لاختيار أحدهم ليكون مطرانًا على المكسيك قال الكردينال إنّ الكرسي الرسولي ليس بمجبر أن يطلب من المجمع البطريركي ثلاثة أسماء سوى مرّة واحدة، وهو إذا رفض الاسماء الثلاثة

المقدّمة لأوّل مرّة، حرّ في أن يقدّم ثلاثة أسماء أخرى يختارها هو دون العودة إلى المجمع البطريركي.

٧- في ما خصّ الراهبات اللبنانيّات، صدر مرسوم بإنهاء زيارة الأب عبدالله داغر، وبإنشاء رهبانيّة رسوليّة موحّدة مع رئيسة عامّة ومدبّرات وإدارة واحدة.

وإذا كان هناك من يردن أن يعشن عيشة تأمّليّة فما عليهنّ إلاّ أن يتقدّمن بطلب من رئيستهنّ العامّة لكي تأذن لهنّ ويجب وضع قانون خاص بهنّ ويُفرد لهنّ جناح في الدير أو يخصّص لهنّ دير يعشن فيه الحياة التأمّليّة.

٨- يجب إعداد البناء المخصّص للمدرسة المارونية لاستقبال الطلاب الموارنة فيها، لأن الطلاب القادمين من أوروبا الشرقيّة كثر ويجب توزيعهم على المدارس التي كانت تستقبل الموارنة، وأكد الكردينال انه في السنة القادمة لن يستقبل أي طالب كاهن ماروني لنقص المحلاّت.

٩- يطلب منا إبداء رأي في التدبير الذي يجب اتخاذه بحقّ رئيسة مار الياس الراس ورفيقاتها المتمرّدات.

١٠- قرّر المجمع بالإضافة إلى المكسيك إنشاء أبرشيّة في فنزويلا وسيكتب إلينا ليطلب منّا ترشيح ثلاثة أسماء يختار قداسة البابا اسمًا منها ليكون مطرانًا على الموارنة لتلك البلاد.

١١- المطران نجيم بوصفه نائبًا بطريركيًا في صربا كتب إلى المجمع يطلب مساعدة لإيلي يوسف رزق الله ليتابع دراسته اللاهوتيّة هو وامرأته في المعهد الكاثوليكي في ليون، وأوصى به المونسنيور Abel Cornillone، النائب العام لأبرشيّة ليون في فرنسا، وقد أبدى الكردينال لوردوسامي والمونسنيور مارينللي تعجّبهما من ذلك.

غداء المطران إميل عيد: تعيين النواب وجمع السلاح و"الدورة" على القوات.

دعا الكردينال إيتشاغاراي والمطران طوران، والسفيرين جمعه واحمد الحاج والأب كميد وشمعون والخوري فؤاد بربور، وكان الجوّ ودّيًا وتبادلنا نحن الحديث

عن لبنان، وسألنا طوران عن الوضع بوجه خاص وعن علاقاتنا بالرئيس الهراوي فقلنا له إنّها حسنة لكن ما يقلق الرأي العام هو:

١- تعيين النواب وليس انتخابهم.

٢- حلّ الميليشيات وقد أعلن المسؤول عنهم انهم يقبلون ذلك، ولكن وليد جنبلاط قال إنّه يعيد سلاحه إلى سوريا لأنّها هي أعطته إيّاه، ويقول حزب الله انه ينقل سلاحه إلى البقاع حيث لا يزال السوريون هناك، ولا يبقى إلاّ القوّات اللبنانيّة التي تسلّم سلاحها أو تبيع القسم الأكبر منه، ولكنّها تخشى أن تستعيد الميليشيات سواها سلاحها وتبقى هي عزّلاً فتتكرّر مأساة دير القمر في سنة ١٨٦٠.

٣- إنشاء اللامركزيّة وإعادة تقسيم المحافظات وضمّ مناطق إسلاميّة ومسيحيّة تعزيزًا للعيش المشترك إنّما هناك محاذير لكي تطغى فئة على فئة.

٤- انضمام لبنان إلى اعلان الثماني والمعروف بإعلان دمشق وهذا ما يجعل لبنان يتبع سياسة المحاور خلافًا لما اتبع من سياسة تقليدية.

٥- العلاقات المميّزة مع سوريا، وهي الآن ليست موضوع بحث علني أو جدل، ربما بانتظار تعيين النواب إذ ذاك تكون قد انتفت كلّ معارضة.

٦- بعد الغداء اختلينا بإتشيغاراي وطوران لبحث برنامج زيارة الأول إلى لبنان.

الأباتي بولس نعمان: الفرنسيون خدعوا عون.

على إثر ١٣ ت١ - ١٩٩١ وسقوط العماد عون ومقتل داني شمعون وعائلته قيل له لكي يكون على حذر فسافر إلى الولايات المتحدة حيث أقام منذ ذلك التاريخ واستطب وعاد وعرّج على باريس حيث التقى العقيد عامر شهاب فأخبره هذا:

١- انّ قرارًا أخذ بوضع الأمن في لبنان ولا خطوط حمر لسوريا وهي بإمكانها أن تدخل حيث تريد.

٢- ذهب هو والأمير فاروق أبي اللمع غير مرّة وقالا للعماد عون ولشهاب انّ السوريّين سيستعملون الطيران، فلم يصدّقا، وذهلا عندما رأيا الطائرة تقذف القنابل على بعبدا فلجأ العماد عون إلى السفارة الفرنسيّة حيث لا يزال مقيمًا وأسر شهاب وأخذ إلى دمشق، وقال إنه تلقّى تأكيدًا هو والعماد شهاب انه لن يكون هناك طائرات تقصف مهما تفاقم الأمر واعترف بأنّهما خُدعا ولكنّه لم يقل من خدعهما، وهناك من يقول إنّ الفرنسيّين أعطوهما هذا التأكيد ولم يتمكّنوا من الثبات عليه وتنفيذه.

٣- تبيّن لشهاب من خلال التحقيقات التي أجريت معه انّ سوريا وإسرائيل يعملان في لبنان لهدف واحد.

وسيعود نعمان عن طريق قبرص ليسكن في الكسليك أو غوسطا.

إعداد المدرسة المارونيّة لاستقبال الكهنة الطلاب

المطران عيد يصرّ على القول إنّ الإعداد يقتضي له حوالي السنة، ولكن الكردينال يقول انه باستطاعته أن ينجز الأشغال من الآن إلى أوائل تشرين، موعد افتتاح الجامعات، وعيد يصرّ أن لا مجال لذلك وان الطلاب الحاليّين لن يطلب منهم ترك مراكزهم وسيسمح لهم بمتابعة إقامتهم حيث يقيمون لكن بعضهم قال لنا إنّ رؤساءهم أفهموهم انهم لن يُقبلوا في السنة القادمة في مكان إقامتهم لأن تدفّق الطلاب من أوروبا الشرقيّة يقضي بإيجاد أماكن سكن لهم في Russiciem و Collegio Greco وسوى ذلك من المؤسّسات، وعلمنا أنّ الكردينال لوردوسامي اشترى للهنود ديرًا يقيمون فيه.

الخميس ١١-٤-١٩٩١

قضينا سحابة قبل الظهر في دير الآباء المريميّين في المطالعة ومراقبة الأحوال بوجه عام في لبنان والمنطقة.

زيارة أخوات يسوع الصغيرات "في كنيسة بلا زخارف او تصاوير".

الخميس ١١-٤-١٩٩١

ذهبنا والخوري خوام وبابا إلى زيارة المونسنيور هاشم
وهو دلّنا بجولة في منطقة EUR أي روما الجديدة
حيث المباني ضخمة طالعة هندستها موسوليني.
وزرنا كاتدرائية مار بولس خارج الأسوار وكلها
رخام [illegible] اكتشفنا [illegible]
الإيجاب والتقينا في باحة الدير الذي سكنه
الرهبان البندكتان أحد أبرز علماء [illegible]
القانون [illegible]
[illegible] وقبّل يدنا ولم
[illegible] هذا أمانة
منه [illegible] الكهنوت ...

وفي طريق العودة مررنا على دير القديسين الثلاثة
حيث يقول التقليد Tre Fontane ان مار بولس
استشهد بقطع الرأس ولما قطع رأسه قفز
ثلاث قفزات وفي موضع كل قفزة انبجس نبع
فوقه مذبح في كنيسة [illegible] كان فيها رهبان
يقومون بالاحتفال.

وتوجهنا بعد ذلك إلى دير أخوات يسوع الصغيرات

عون إلى السفارة الفرنسية [illegible] وأسر شهاب
وأخذ إلى دمشق وقال انه تلقى تأكيدًا هو والعماد
شهاب انه لن يكون هناك طائرات تقصف مهما

تناقش الأمر واقترح بأنه [illegible] ولكنهم
[illegible] جمعهن، وهناك من يقول إن
الرئيسة أعطوها هذا التأكيد ولم يعطوها
حق الثبات عليه وتنفيذه.

٧- تبين لنا من خلال التحقيقات التي أجريت معه
أن [illegible] إسرائيل العلاقة في لبنان لهدف واحد
[illegible] على طريقة جديدة [illegible] في [illegible]
[illegible].

محضر زيارة البطريرك صفير لدير أخوات يسوع الصغيرات، ١١ نيسان ١٩٩١

ذهبنا والخوري فؤاد بربور في سيارة المونسنيور هاشم وهو قادها في جولة في منطقة Eur أو روما الجديدة حيث المباني تتخذ طابعًا هندسيًّا حديثًا.

وزرنا كاتدرائيّة مار بولس خارج الأسوار، وكلّما زرناها مرّة اكتشفنا فيها ما يروق العين ويثير الإعجاب، والتقينا في باحة الجناح الذي يسكنه الرهبان البنيدكتان أحد أبرز علماء الحق القانوني واسمه الأب روسّي، فحيّانا بكلّ احترام ورفع قلنسوته عن رأسه وانحنى وقبّل يدنا ولم يمنعه علمه من إبراز فعل التواضع هذا إيمانًا منه بملء الكهنوت...

وفي طريق العودة عرّجنا على دير الينابيع الثلاثة Tre Foritane، حيث يقول التقليد إنّ مار بولس استشهد بقطع الرأس، ولمّا قطع رأسه قفز ثلاث قفزات وفي موضع كلّ قفزة انفجر نبع أقيم فوقه مذبح ضمن كنيسة قديمة كان فيها عمّال يقومون بإصلاحها.

وتوجّهنا بعد ذلك إلى دير أخوات يسوع الصغيرات الواقع قرب دير الينابيع الثلاثة ويبدو أنّ الرهبان قدّموا الأرض للراهبات اللواتي يقمن بالأشغال اليدويّة

بذاتهنّ من حراثة أرض، وزراعة، وتطريز وبناء بيتهنّ بمساعدة بعض العمال. ويبلغ عدد الراهبات في العالم / ١٢٠٠/ راهبة منهنّ حوالي الثلاثين في لبنان.

وزرنا الكنيسة وهي في غاية البساطة أرضها من خشب وتجلس فيها الراهبات على الأرض لعبادة القربان، وجدرانها من خشب وسقفها من قرميد دونما زخارف أو تصاوير.

هاتف المطران زايك: مئة آلة فاكس لبكركي.

كلّمنا بعد أديب القسيس الذي اتصل بنا هاتفيًّا وأخبرنا أنّه سيرسل المونسنيور هكتور الدويهي للاشتراك في الخلوة الطقسيّة، وسيرسل إلينا مئة ماكنة فاكس، وسألنا عمّا إذا كنّا اطّلعنا على الكتاب الذي وجّهه إلى المجمع الشرقي يطلب فيه تعيين معاون له لأنّه على ما قال دخل في السبعين، وقال إنّه سيرسل إلينا نسخة عن هذا الكتاب.

إفطار السفير أحمد الحاج

حضره السفير جمعه والمطران عيد ومحمد صبرا، والأباتي بولس نعمان، والمونسنيوران هاشم وخوري والخوري بربور ومنير خريش وروبير ساسين وكان الحديث وديًّا ووجّه إلينا السفير كلمة بالعربي المحكي امتدح فيها موقفنا الوطني فأجبناه بكلمة مماثلة استهللناها بالقول: «من القلب إلى القلب دليل» وتمنّينا للسفير عيدًا مباركًا في مناسبة عيد اختتام الصوم أي عيد الفطر.

وابتدأ الإفطار في الثامنة إلاّ ربعًا وانتهى في التاسعة والنصف.

البابا يوحنّا بولس الثاني: اميركا تعنيها اسرائيل، وهل لا يزال المسيحييون يعلقون آمالاً على عون؟ وصفير: لقد خفت هذه الآمال.

الجمعة ١٢-٤-١٩٩١

في الساعة [illegible] توجهنا مع المطران [illegible] الى [illegible]
الابيسكوبو المرافق الى الفاتيكان. وهناك [illegible]
المونسنيور هاشم حيث تحدثنا [illegible] ثم توجهنا
معه الى جناح [illegible] في الطابق الثالث وانتظرنا
[illegible] القاعات المزدحمة [illegible] احد الحجاج [illegible] ووصلنا
القاعة الواقعة ما قبل قاعة الانتظار. واستقبلنا
احد المونسنيورية [illegible] وسألنا عن لبنان [illegible]
غير مرة عندما كان في العراق. وعلى ما [illegible]
خرج من مكتبه [illegible] احد [illegible]
وهو [illegible] البابا يوحنا بولس الثاني [illegible]
[illegible] في مكتبه [illegible]

بعد [illegible] الآن [illegible]
لهم [illegible] بيروت و [illegible]
على النقاط التالية:

١- [illegible] الحالة [illegible] سياسية
هنا [illegible] يخافون من ان تضع سوريا يدها على لبنان؟
[illegible] لبنان
[illegible] على الوضع

٢- ان الوجود [illegible] وهو [illegible]
[illegible] في الحلف [illegible] ان [illegible]
من جهة [illegible] الاسرائيلي [illegible]
[illegible] الجيوش غير اللبنانية عن لبنان

قال: لقد حاولنا [illegible]
الحلول [illegible] القضية الفلسطينية
والقضية اللبنانية وهما من [illegible] وسألني كم
فلسطيني في لبنان؟ قلت له [illegible] ٦ [illegible]
واضاف: لكن الاميركان [illegible] اسرائيل ولا يهمهم
الا القضية [illegible] والقضية [illegible]
وخصوصًا ان [illegible] بوش غير مرة الاهتمام
بالقضية اللبنانية

٢- وتطرق الحديث الى القضايا المطروحة من قضية نواب [illegible]
[illegible] وحل الميليشيات، و[illegible]
وعلاقات مميزة مع سوريا، وقلنا ان الحالة السياسية
غير المستقرة تدفع المسيحيين خاصة الى الهجرة. وسأل
هل هناك [illegible] للمسيحيين من كل المذاهب،
قلنا: اجل [illegible] لبنان
بلد [illegible] ويجب ان تبقى له هذه الميزة

٤- [illegible] ان المسيحيين [illegible] "اكثر بالدين" قلنا له
[illegible] ان الاحوال [illegible] من الله [illegible]
١٦ سنة على هذا الوضع [illegible]
[illegible] السنة [illegible]

٥- قلنا: ان ٤٠ [illegible] الرأي العام اللبناني الآن هو [illegible]
[illegible] سيكونون موالين لسوريا [illegible]
[illegible] يطلبون [illegible] وحدة مع سوريا، وهذا
ما [illegible] اللبنانيون

٦- [illegible] شكرنا له اهتمامه بلبنان باسم جميع اللبنانيين
مسيحيين ومسلمين، ولم يترك ساحة [illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير والبابا يوحنا بولس الثاني، ١٢ نيسان ١٩٩١.

في العاشرة والثلث توجّهنا مع الخوري فؤاد بربور في سيارة الأب كميد الذي ساقها إلى الفاتيكان. ذهبنا إلى مكتب المونسنيور هاشم حيث قضينا عشر دقائق، ثمّ توجّه معنا إلى جناح قداسته في الطابق الثاني واجتزنا القاعات المعروفة يتقدّمنا أحد الحجّاب حتّى وصلنا إلى القاعة الواقعة ما قبل قاعة الانتظار. واستقبلنا أحد المنسنيوريّة وسألنا عن لبنان الذي زاره غير مرّة عندما كان في العراق، على ما قال.

خرج من مكتب قداسته أحد الكرادلة الشيوخ وهو لا يزال ممن رقّاهم البابا بيوس الثاني عشر على ما عرفنا، ودخلنا على قداسته في مكتبه فاستقبلنا بعاطفة أبويّة، وقال باستطاعتكم الآن أن تأتوا، قلنا نعم، جئنا عن طريق مطار بيروت ودار الحديث على النقاط التالية:

١- تحسّنت الحالة أمنيًّا، لا قذائف ولا مدافع، لكن سياسيًّا هناك خوف من أن تضع سوريا يدها على لبنان؛ فقال: قد تنسحب بجيشها ولكنّها ستبقى تهيمن على لبنان، وقد بدا مطّلعًا على الوضع.

٢- إنّ أحد وجهاء المسلمين وهو رئيس لجنة الشؤون الخارجيّة في المجلس النيابي طلب منّا أن نطلب من قداستكم التدخل لدى الأميركان لإخراج إسرائيل والجيوش غير اللبنانيّة من لبنان، فقال: لقد صار اتصال هاتفي ببوش بعد وقف إطلاق النار، وقد تعهّد بحلّ القضيّة الفلسطينيّة والقضيّة اللبنانيّة وهما مترابطتان. وسأل كم فلسطيني في لبنان؟ قلنا له: ٦٠٠,٠٠٠ ست مائة ألف. وأضاف: لكن الأميركان يتأثرون بإسرائيل ولا يهمّهم إلاّ الناحية العمليّة لا العدالة ولا الناحية الأدبيّة، وقد سبق أن طلبنا من ريغن وبوش غير مرّة الاهتمام بالقضيّة اللبنانيّة.

٣- وتطرّق الحديث إلى القضايا المطروحة من تعيين نواب - قال تعيين وتبسّم - وحلّ الميليشيات، ولامركزيّة إداريّة وعلاقات مميّزة مع سوريا، وقلنا إنّ الحالة السياسيّة غير المستقرّة تدفع المسيحيّين خاصةً إلى الهجرة، وسأل: هل هناك تفاهم بين المسيحيّين من كلّ المذاهب؟ قلنا: أجل إنّهم متفاهمون على الجوهر، وقال: لبنان بلد ديمقراطي ويجب أن تبقى له هذه الميزة.

٤- يبدو أنّ المسيحيّين أظهروا تعلّقًا أكبر بالدين، قلنا له نعم، إنّ الأحوال قرّبتهم من الله وقد انقضى ١٦ سنة على هذا الوضع المأساوي وغدًا سنبدأ السنة السابعة عشرة.

٥- قلنا: إنّ ما يقلق الرأي العام اللبناني الآن هو تعيين أربعين نائبًا سيكونون موالين لسوريا ومن يدري فقد يطلبون يومًا أجراء وحدة مع سوريا. وهذا ما يرفضه اللبنانيّون.

٦- أخيرًا شكرنا له اهتمامه بلبنان باسم جميع اللبنانيّين مسيحيّين ومسلمين، ولم يترك سانحة إلاّ ذكّر بقضيّته.

٧- قلنا إنّا سعينا ونسعى لجمع المسيحيّين فأقمنا خلوة للمطارنة والرهبان وسنقيم خلوة طقسيّة في أواخر هذا الشهر.

٨- وتطرّق الحديث إلى العماد عون فقال: هل هو دائمًا في السفارة الفرنسيّة؟ قلنا نعم والخلاف على ٣٣ مليون دولار يدعي أنّها له والحكومة تدّعي انّها لها. وقال: هل لا يزال المسيحيّون يعلّقون آمالاً عليه بالخلاص؟ قلنا له: لقد خفّت هذه الآمال.

٩- وقلنا لقد انقسم اللبنانيّون حول نشاطات العماد عون أعني حرب التحرير ولم يكن بإمكانه أن ينجح لأنّ سوريا دولة عسكريّة، حاربها بثلاثين ألفًا وكان بإمكانها أن تحاربه بثلاثمائة وستمائة الف جندي.

والحرب التي قادها ضدّ القوّات اللبنانيّة مع الجيش قسمت المسيحيّين فأصبح كلّ بيت مقسومًا على نفسه لأن من أفراده من كانوا في الجيش وإخوانهم في القوّات اللبنانيّة وهذا ما أوقع الانقسام في كلّ بيت وكلّ دير في لبنان.

١٠- شكرنا له مرافقته الأحداث وما أرسل إلينا من رسائل إبّان المحنة تأييدًا وتشجيعًا.

١١- قبل الخروج من المكتب أدخل المونسنيور المكلّف الخوري بربور فقلنا لقداسته إنّه مرسوم منذ ٢٥ سنة ويأتي روما لأوّل مرّة وهو يطلب بركة قداستكم. فقال هل هو كاهن رعيّة؟ قلنا: نعم ومكلّف بالمقرّ البطريركي الصيفي. وركع الخوري

بربور وباركه قداسته، ثمّ أخذت لنا صور، وأعطانا مغلّفًا فيه سبحات وصور وأعطى الخوري سبحة. ودامت المقابلة حوالي ٢٠ دقيقة.

هاتف سفير لبنان في واشنطن نسيب لحود

بعد الاطلاع على الأحوال قال: يبدو أنّ هناك أملاً بالتحسّن إنّما هناك أيضًا مشقّات.

المطران جورج أبو صابر والمونسنيور الياس الحايك وغرائب وعجائب المطران شاهين.

الجمعة ١٢-٤-١٩٩١

وضع المطران تقريرا إلى المجمع الشرقي وإلينا عن وضع الأبرشية
في كندا وقال حايك إن أطوار المطران شاهين غريبة
فكان يقلب صيت الناس ويتهمهم بسوء الآداب وكان
يبيع لوحات بالشراكة مع أحد [illegible] وكان يقضي
بين باريس وجناف عدة أسابيع كل سنة في الفنادق
وهو [illegible] كل يوم [illegible] ويستدين أموالا طائلة
من هذا وذاك وترك ديونا على الأبرشية تدفع المطران
أبو صابر [illegible]
وهو اضطر إلى التخلي عن الطاهية لأن ليس له ما يؤمن
لها معاشها وهو والأب جوهر والمونسنيور حايك هم
الذين يقومون بالأعمال المطبخية.

محضر تقرير المطران أبو صابر والمونسنيور الحايك، ١٢ نيسان ١٩٩١.

وضع المطران تقريرًا إلى المجمع الشرقي وإلينا عن وضع الأبرشيّة في كندا. وقال حايك إنّ أطوار المطران شاهين غريبة فكان يقلب صيت الناس ويتّهمهم بسوء الآداب وكان يقضي بين باريس وجناف عدّة اسابيع كلّ سنة في الفنادق، ويستدين أموالاً طائلة من هذا وذاك وقد ترك ديونًا على الأبرشيّة تدفع المطران أبو صابر إلى التخلّي عن الطاهية لأن ليس له ما يؤمن لها معاشها، وهو والأب جوهر والمونسنيور حايك هم الذين يقومون بالأعمال المطبخيّة.

عودة المطران مرعي من الأرجنتين والبرازيل

بعد أن اشترك في تسليم المطران شربل مرعي، والتقى بعض الموارنة في تلك البلاد، وانتقل إلى البرازيل. ويبدو أنّ حفلة تسليم المطران الجديد كانت لائقة.

الخوري نقولا مندوب اجتماع البطاركة في Rimini

دعانا إلى زيارة باريس حيث سيقام احتفال كبير، برعاية مطران المحلّة، فاعتذرنا لضيق الوقت، ورافقه شاب أرمني أرثوذكسي سوري الأصل، جاء روما منذ ٦ سنوات وهو يعمل مع Commerce Liberatione.

عشاء السفير جمعه

حضره المطران طوران والمونسنيور غاتي والمطران عيد، والأباتي نعمان والأب كميد، والخوري بربور والمونسنيور هاشم وخوري، ودار الحديث على وجه الإجمال على الوضع في لبنان، وعدنا إلى الدير في العاشرة والنصف.

السبت ١٣-٤-١٩٩١

أبرشية كندا والوضع المخزي راعوياً ومالياً.

احداث لبنان التي ابتدأت في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٥ دخلت عامها [illegible] والصحف لا تتحدث عنها في هذه الايام الا نادراً.

اطلعنا على التقرير الذي وضعه المطران ابو صابر عن وضع ابرشية مونتريال وهو يشير الى وضع مخزٍ على الصعيدين الراعوي والمالي.

محضر تقرير المطران أبو صابر عن وضع ابرشية مونتريال، ١٣ نيسان ١٩٩١.

أحداث لبنان التي ابتدأت في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٥ دخلت عامها السابع عشر، والصحف لا تتحدّث عنها في هذه الأيام إلاّ نادرًا.

اطّلعنا على التقرير الذي وضعه المطران أبو صابر عن وضع أبرشية مونتريال وهو يشير إلى وضعٍ مخزٍ على الصعيدين الراعوي والمالي.

مقابلة طوران: لم يستقبل جنبلاط ولا الأباتي التنوري.

السبت ١٣-٤-١٩٩١

في الدائرة والصحف كان موعد المقابلة، انتظرنا لمجيء الشيخ، وطالبته ان تخدم دوراً محورياً على وضع الكنيسة في لبنان، وعلى وضع لبنان وهو من أهم الأخطار:

١- يجب توحيد الصف الكنسي، وسألته عن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بالإضافة الى من ذكرنا، [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اللاهوت [illegible] هذا هو العمل المنشود.

ولم يستقبل الأباتي التنوري الأنطوني لاستقالته من الرئاسة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ولم يستقبل وليد جنبلاط لأنه تناولنا بالنقد والتحقير.

٢- على الصعيد السياسي: هناك مخاوف كثيرة على وضع لبنان من ضعف في الداخل، لذلك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بواسطة [illegible] [illegible] اللبنانية في [illegible] وذكر [illegible] في الوظيفة [illegible]

الرئيس الأسد وكان برفقته وجرى الحديث عن لبنان قال في معرضه الرئيس: لبنان تاريخياً لا وجود له، وهو وسوريا بلدان في شعب واحد، وخوف الضم قائم، وإذا عيّن نواب وعددهم أربعون وقام من بينهم من يطالب بالانضمام فمن يجرؤ على الممانعة، والأميركان يؤكدون تمسكهم بلبنان لكنهم في الواقع، على ما يبدو، تخلّوا عنه لسوريا، وهذه وإسرائيل يعملان لهدف واحد وغالباً ما تجاوز جيشهما ولم تحصل مناوشات، وهذا دليل تفاهم.

٣- الكرسي الرسولي يعمل ما بوسعه، إثر حرب الخليج استدعى سودانو سفراء الدول المعنية بالحرب وسلّمهم مذكرة خطية طلب منهم مطالبة حكوماتهم بحل شامل لقضايا الشرق الأوسط الأساسية - فاعدها الكويت - وهي القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية، وقضية تحديد الأسلحة في بعض بلدان المنطقة ومنها المملكة العربية السعودية.

٤- اتفاق الطائف لحظ ثلاث دول لجنة متابعة لتطبيقه وهي السعودية والمغرب والجزائر ولكنها شغلت بأزمة الخليج ولم تعد تجتمع، وخلا لبنان وجهاً لوجه مع سوريا.

٥- البابا لا يدع مناسبة تمرّ دون أن يذكّر بالقضية اللبنانية وهو يعمل ما بوسعه [illegible] المؤازرة عليهم أن يجتمعوا [illegible] معالجة عادلة [illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير وطوران، ١٣ نيسان ١٩٩١.

في العاشرة والنصف كان موعد المقابلة، انتظرنا بعض الشيء، وما لبث أن قدم ودار الحديث على وضع الكنيسة في لبنان، وعلى وضع لبنان وهذه أهمّ الأفكار:

١ - يجب توحيد الصف الكنسي، وسأل عن أمانة السرّ العامّة فقلنا له إنّ الخوري واكيم مبارك يعنى بها وقد أتى بماكنتي فاكس وكومبيوتر اثنين من كلّ نوع ويسعى إلى إيجاد موظّفين أكفاء، وقد قرّرنا خلوتين للمطارنة والرؤساء العامّين إحداهما تمّت والثانية تتعلّق بالطقسيّات ستعقد في أواخر الشهر وستدعى إليها الرئيسات العامات بالإضافة إلى من ذكرنا، وإنّا نحاول أن نجمع الصفوف. وأخبرنا أنّه استقبل الأباتي نعمان وقال له: ما لك وللسياسة اذهب وعلّم التعليم المسيحي، علّم اللاهوت في جامعة الكسليك، هذا هو العمل المفيد.

ولم يستقبل الأباتي تنوري الأنطوني لاستيائه من تصرّفاته على ما قال، وقد جرّ رهبانه إلى مواقف سياسيّة عادت عليهم بالضرر. ولم يستقبل وليد جنبلاط لأنّه تناولنا بالنقد والتحقير.

٢ - على الصعيد السياسي، هناك مخاوف كثيرة ممّا وقع فيه لبنان من ضعف، في الداخل، لذلك على ما قال له أحدهم، يجب العمل على إنقاذه بواسطة توحيد الرأي اللبناني في الخارج. وذكّر بمقابلة سلفه في الوظيفة سيلفستريني للرئيس حافظ الأسد وكان برفقته وقد جرى الحديث عن لبنان قال في معرضه الرئيس: لبنان تاريخيًّا لا وجود له، وهو وسوريا بلدان في شعب واحد، وخوف الضمّ قائم، وإذا عيّن نوّاب وعددهم أربعون وقام من بينهم من يطالب بالانضمام، فمن يجرؤ على الممانعة، والأميركان يؤكدون تمسّكهم بلبنان لكنّهم في الواقع، على ما يبدو، تخلّوا عنه لسوريا، وهذه وإسرائيل يعملان لهدف واحد وغالبًا ما تجاور جيشهما ولم تحصل مناوشات، وهذا دليل تفاهم.

٣ - الكرسي الرسولي يعمل ما بوسعه، إثر حرب الخليج، استدعى سودانو سفراء الدول المعنية بالحرب وسلّمهم مذكّرة خطيّة طلب منهم مطالبة حكوماتهم

بحلّ مشاكل الشرق الأوسط الباقية – ما عدا الكويت – وهي القضية الفلسطينية والقضية اللبنانيّة، وقضيّة الحريّة الدينيّة في بعض بلدان المنطقة ومنها المملكة العربيّة السعوديّة.

٤ – اتفاق الطائف لحظ ثلاث دول ألّفت لجنة متابعة لتفسير بنوده وهي السعودية والمغرب والجزائر ولكنّها شغلت بأزمة الخليج ولم تعد تجتمع، وظلّ لبنان وجهًا لوجه مع سوريا.

٥ – البابا لا يدع سانحة تمرّ دون أن يذكّر بالقضيّة اللبنانيّة وهو يعمل ما بوسعه ليلفت النظر إلى وجوب حلّها، ولكن الموارنة عليهم أن يجتمعوا، ولكنّهم لن يجتمعوا مثلما لم يجتمعوا في ماضي تاريخهم.

مقابلة غاتي وشللي: خوف على سلاح القوات.

السبت ١٣-٤-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وغاتي وشللي، ١٣ نيسان ١٩٩١.

وأبدينا رغبة في مقابلة معاون طوران المونسنيور غاتي فانتهزها فرصة ليقدّم لنا، على ما قال، معاونه الثاني المونسنيور شللي وهذا الأخير بدا لطيفًا جدًّا، بالغ التهذيب، أمّا غاتي فبدا متشائمًا من مجرى الأحداث وتوقّف عند ما قد يكون ردّة فعل القوات اللبنانيّة لدى محاولة الحكومة نزع سلاح الميليشيات وحلّها، وقد تأتي الحكومة وتصوّر للرأي العام أنّ العائق الوحيد لحلّ الميليشيات هي القوات لأن الحزب الاشتراكي أعلمها رئيسه وليد جنبلاط بأنّه سلّم سلاحه لسوريا التي أعطته إيّاه، وحزب الله ينقل سلاحه إلى البقاع، وهذا يعني أنّ هاتين المنظّمتين المسلّحتين، بإمكانهما استعادة السلاح الذي سلّمتاه ساعة تشاءان، فيما القوات إذا سلّمت سلاحها فلا يمكنها استعادته وهذا يشكّل إجحافًا وخطرًا، ويدعو إلى الخوف والتشاؤم، وإذا استعانت الحكومة بالجيش السوري كما فعلت مع العماد عون، فتعرّض ما تبقى من عمران في المنطقة الشرقيّة للدمار.

في المجمع الشرقي والكردينال لوردوسامي والمطران أبو صابر والمونسنيور الحايك والمونسنيور مارينللي:

فضائح المطران شاهين وفوائد ديون المطران جبير!!

الجمعة ١٣-٤-١٩٩١

محضر اجتماع المجمع الشرقي، ١٣ نيسان ١٩٩١

قدّم المطران أبو صابر تقريرًا لنيافة الكردينال أبان فيه ما يترتّب على أبرشيّة كندا المارونيّة من عجز مالي يفوق المليون دولار مفقود، وسلفه المطران الياس شاهين رفض أن يسلّم دفاتر حساباته وهذا ما حمل على إثارة شكوك كثيرة حول إدارته الماليّة.

وتمّ الرأي على ألاّ يدفع المطران أبو صابر من الديون إلاّ الثابتة بوثائق على الأبرشيّة ومنها: ٢٥٠ ألفًا لراهبات المحبّة في كيبك و٢٠٠ ألف للمطران جبير تقاضى منها فائدة ٦٥ ألفًا وهو توسّط السفير البابوي لتحصيل الباقي، وهناك /١٢٥/ ألفًا على كنيسة هاليفاكس بواسطة الخوري عوكر، ويبدو أنّ هناك تواطؤًا بين المطران والخوري، ويا للأسف الشديد، إذا ثبت هذا التواطؤ.

وعلى الصعيد الراعوي، نفر الموارنة من كنيستهم وتفرّقوا وراحوا يقومون بواجباتهم الدينيّة في الكنائس اللاتينيّة، ولكن المطران أبو صابر على الرغم من الديون والصعوبات، بدا متفائلاً وقادرًا على تذليل الصعوبات الماليّة والراعويّة.

وأطلعنا الكردينال على كتاب وصله اليوم من المطران شاهين يبدي فيه أسفه لكون أبناء الرعيّة لم يحضروا حفلة استلام المطران أبو صابر مقاليد الأبرشيّة، ولكن المطران أبو صابر أكّد أنّ الخبر مختلق وأنّ الكنيسة كانت تغصّ بالناس. وتطرّق المطران شاهين إلى الكلام عنّا فاتّهم المطران أبو صابر بصداقته معنا، وأغلب الظن، في رأي جميع المطّلعين على الوضع، أنّ المطران شاهين أصيب بانحراف عقلي وأخلاقي حتى، يقول بعضهم، وهذا يؤكد مسؤوليّة المجمع البطريركي في التشديد كلّ التشديد لدى انتخاب أساقفة.

وأمّا الكردينال فأراد أن تسوّى القضيّة دون ضجّة تجنّبًا لإثارة الشكوك، وتلافيًا لما قد ينجم عن كتابات قد يوجّهها المطران شاهين إلى قداسة الحبر الأعظم، فتأخذ القضيّة حجمًا أكبر ممّا لها.

غداء في دير الآباء المريميّين: صورة الكنيسة المشوهة في كندا.

محضر غداء البطريرك صفير في دير الآباء المريميين، ١٣ نيسان ١٩٩١

بعد اجتماع المجمع الشرقيّ جئنا والمطران أبو صابر والمونسنيوران هاشم وخوري إلى دير الآباء المريميّين حيث تناولنا طعام الغداء صحبة المطران مرعي

والمونسنيور حايك والأبوين كميد وسالم شمعون والخوري بربور وكان الجوّ مرحًا.

وبعد الغداء اختلى بنا المونسنيور حايك ليذكّرنا بكتاب أرسله إلينا في الصباح يطلب منّا فيه التوسّط لدى المطران أبو صابر ليكل إليه عملاً في أبرشيّة كندا وهو منتمٍ إليها أو في محكمة الروتا ليقوم مقام المطران حتي كمحامٍ عن العدل.

وأطلعنا المطران أبو صابر على كتابه وسألناه عمّا إذا كان بالإمكان إسناد رعيّة إليه خارج مونتريال فأجاب أنّه سيرى ما إذا كان بالإمكان إيكال رعيّة كيبك إليه وهو قد وجد عملاً في جامعتها حيث يعلّم إحدى المواد.

لكنّ سيادته يؤكّد أنّ المونسنيور حايك استوفى دينه وهو / ٥٠٠٠٠/ خمسون ألف دولار كانت له على المطران شاهين وتقاضى مثل هذا المبلغ لدى بيعه كنيسة الرعيّة وقد اعتبر ذلك رسم سمسرة لكنّه لم يذكر اسم الشركة أو السمسار ولا أبرز وصلاً بالمبلغ المدفوع. غير أنّ سيادته أكّد أنّ الحسابات التي قدّمها عن إدارته مدّة تعيينه مدبّرًا رسوليًا بدت صحيحة. والأمثولة من كلّ ما تقدّم أنّ صورة الكنيسة المارونيّة في كندا بدت مهزوزة بسبب مطرانها، أمّا أبناؤها فلا يزالون يعطون أحسن انطباع بتعلّقهم بإيمانهم، ونشاطهم وحسن معاملاتهم.

إنّما هناك كثيرون لا يزالون يقدمون من لبنان إلى كندا دون جوازات سفر وتستقبلهم الدولة في بيوت خاصّة وتدفع لهم شهريًا ستمائة دولار ريثما يكونون قد وجدوا عملاً، وإذا انقضت مدّة معيّنة ولم يجدوا عملاً اضطرّت الحكومة إلى إخراجهم من بلادها، وهكذا لا يزال اللبنانيّون يعانون الإذلال والخوف في بلادهم والتشريد والتحقير في بلدان الاغتراب.

هاتف الخوري عويط

استطلعنا موعد عودتنا فقلنا له الاربعاء في ٩١/٤/١٧
وطمأننا ان الاوضاع هادئة.

محضر مكالمة الخوري عويط، ١٣ نيسان ١٩٩١

استطلعنا موعد عودتنا فقلنا له الأربعاء في ٩١/٤/١٧ وطمأننا إلى أنّ الأوضاع هادئة.

الأحد ١٤-٤-١٩٩١

رحلة إلى Orvieto: اعجوبة الدماء وبناء الكنيسة.

في التاسعة والنصف جاء المونسنيور هاشم ليأخذنا بسيّارته إلى حيث يقيم المونسنيور جوزف خوري وكان بصحبتنا الخوري بربور، وعرّجنا على Pensionato حيث يقيم المطران أبو صابر والمونسنيور الياس الحايك. وسلّم المونسنيور هاشم للحايك كتابًا بالعربيّة موجّهًا إلى أبناء رعيّة Ledon Poux في أفريقيا الجنوبيّة - جوهنسبورغ في مناسبة تدشينهم الكنيسة الجديدة، ليترجمه إلى الإنكليزيّة، واستأنفنا السير إلى حيث كان ينتظرنا المونسنيور خوري فدعانا إلى الصعود إلى سيارته وقادها وسار بنا في أحياء روما باتجاه الشمال.

كان الطقس جميلاً والشمس ساطعة، وكثير من السيارات تخرج من المدينة، على مألوف العادة في أيّام الآحاد والأعياد. وفيما نحن في بعض الطريق غامت السماء وانتشر ضباب خفيف لكنّه ما لبث أن تبدّد وكانت الطبيعة حولنا تزخر بخضرة الربيع، فالأرض يكسوها العشب الأخضر، أو القمح وهو لا يزال في مطلع نموّه، والأشجار في بدء اكتسائها بالورق، وبين الحين والحين كان نهر القيبر يفاجئنا وهو يتعرّج في ما بين الحقول.

وبعد حوالي الساعة والنصف وصلنا إلى أورفياتو وهي بلدة قديمة اشتهرت بكنيستها التي شيّدت في سنة ١٢٩٠ على اثر أعجوبة جرت مع أحد الكهنة في ذلك المكان ومؤداها أنّ هذا الكاهن شكّ بوجود السيد المسيح في القربان فيما كان يرفعه بين يديه بعد تكريسه، فسالت الدماء على الصمدة، وشيّدت الكنيسة تخليدًا لهذه الأعجوبة. هذا ما شرحه لنا النائب الأسقفي الذي كان ينتظرنا في السكرستيا بعد أن صار الاتصال به هاتفيًا من روما في اليوم السابق. وإنّ ما يلفت النظر واجهة الكنيسة

وهي ذات غنى فنيّ مذهل، فهناك لوحات رخاميّة عليها رسوم أشخاص من العهد القديم وهناك الأعمدة الرخاميّة المجدولة والأفاريز المنحوتة نحتًا دقيقًا وهناك «القمّارة» أو النافذة المستديرة التي تتصدّر أعلى الواجهة وهي من حجر شغل بدقّة فائقة حتى لتحسَب أنّه تطريز إبرة.

ودخلنا الكنيسة فكان الكاهن يحتفل بالقدّاس، والناس من بينهم من يتابعونه وسواهم من الزائرين من يدخلون ويخرجون فيفسدون جوّ التقوى. وكانت هناك «صقالة» حديديّة مرتفعة حتى سقف الكنيسة يستخدمها العمّال للقيام بالإصلاحات اللازمة، والحكومة الإيطاليّة هي التي تتولّى هذه الإصلاحات وقد خصّصت لها على ما قيل لنا عشرة مليارات لير إيطالي ولكنّه مبلغ غير كافٍ على ما يظهر لإجراء ما يجب إجراؤه من ترميم.

وشرح لنا النائب الأسقفي بإسهاب كيف جرت أعجوبة الدم وبنيت الكنيسة وأرانا آثار الدم على الصمدة المعروضة في جانب من الكنيسة في إطار فيه الكثير من الحجارة الكريمة والذهب والصور التي تمثّل مشاهد من الكتاب المقدّس، وهذه المشاهد التي ترى مصوّرة في كلّ مكان هي على ما قال النائب الأسقفي، كتاب الفقراء المقدّس «La Bible des pauvres».

وقدّم لنا النائب الأسقفي كتابًا وضعه عن عبادة العذراء في أبرشيّة أورفياتو – تودي. وتناولنا طعام الغداء في مطعم يقع إلى جانب الكنيسة اسمه «Trattoria Etrusea» يؤمّه سيادة المطران والكهنة والكثير من الزوّار والحجّاج، وقد احتفى بنا ودعانا إلى زيارة قبو الخمور ويقع تحت الأرض على مسافة عميقة.

وفي طريق العودة ترجّلنا وقمنا بالسير على الأقدام طوال ساعة ونصف على طريق جانبيّة يغمرنا هدوء الطبيعة وجمال الحقول.

وعدنا إلى دير الآباء المريميّين في الخامسة والنصف، وبدا لنا أنّ الإيطاليّين على وجه الإجمال، يعيشون في طمأنينة ورخاء ويستطيبون مباهج الحياة.

أمين سرّ الدولة البابويّة سودانو: هل ترون سفير أميركا؟ صفير: نراه ودولته تعد ولا تفي.

الاثنين ١٥-٤-١٩٩١

١- [illegible] فاستقبلنا على الفور
[illegible] الأهل [illegible] صاحب الغبطة
[illegible] واشكركم
[illegible] بلبنان

٢- [illegible] مطران [illegible]
[illegible] الصعوبة التي تقوم بوجه التعيين [illegible]
[illegible] Lefebvre [illegible] الكردينال [illegible]
واقترح علينا [illegible] الشرقي
[illegible] المطران
[illegible]
[illegible] الكردينال [illegible]
[illegible] الكاثوليك

٣- اقترح اجتماعاً [illegible] الكاثوليك في لبنان
[illegible] الكردينال Etchegaray
[illegible] ثلاثة [illegible]
[illegible]
[illegible] الاجتماع [illegible]
[illegible] الساحات [illegible]
[illegible] Katolikentag
[illegible] اجتماعات [illegible]
[illegible] اجتماعاً [illegible]
[illegible] الساحات.

٤- [illegible] القضية اللبنانية قال: هل ترون سفير أميركا؟
قلنا نراه ودولته تعد ولكنها لا تفي الوعد.

محضر لقاء البطريرك صفير وسودانو، ١٥ نيسان ١٩٩١

١- في الحادية عشرة كنّا في جناحه، فاستقبلنا على الفور بحسَب الموعد، وسألنا: هل قابلتم صاحب القداسة؟ أجبنا بالإيجاب وشكرنا لقداسته ونشكر لكم اهتمامكم بلبنان.

٢- وتطرّق الحديث إلى تعيين مطران في فرنسا وبدا أنّه مطّلع على الصعوبة التي تقوم بوجه التعيين والمتأتّية عن رئيس أساقفة باريس الكردينال Lustigier واقترح علينا توجيه كتاب إلى رئيس المجمع الشرقي، نسأله رأيه في ما إذا كان يوافق أن يكون المطران الماروني المطلوب تعيينه في مرسيليا أو في ليون بدلاً من باريس لأنّ الكردينال لوستيجيه يمانع لأنّه لقي مشاكل عديدة مع الروم الكاثوليك.

٣- اقترح اجتماعًا راعويًّا لكلّ الكاثوليك في لبنان يفتتحه موفد البابا الكردينال Etchegaray ويختتمه بعد ثلاثة أشهر تدرس فيه إحدى القضايا العالقة كالشبيبة أو التعليم أو المدرسة أو ما سوى ذلك من القضايا. ويُدعى الى الاجتماع المطارنة والرؤساء العامّون والرئيسات العامّات وعلمانيّون فيكون ذلك مثل Katolixontag الالماني، وأخبرناه أنّا عقدنا اجتماعًا سابقًا للمطارنة والرؤساء العامّين وسنعقد اجتماعًا طقسيًّا ندعو إليه عدا عمّن ذكرنا، الرئيسات العامّات.

٤- بشأن القضيّة اللبنانيّة قال: هل ترون سفير أميركا؟ قلنا نراه، ودولته تعِد لكنّها لا تصدق الوعد.

العميد ريمون إده وتنديد "ابريق الزيت" بالقوات والكتائب وحبيقة...

الاثنين ١٥-٤-١٩٩١

١- جاء خصيصًا من باريس لمقابلتنا، وعقدنا خلوة معه في الساعة
والنصف الى العاشرة والنصف في دير المرسلين في أدما وقال
اضطررنا بحوادث حتى فتح حقيبته البريدية وبحسب بنودها
قصاصات جرائد في شبكة نشرة له المجلة تعالج يقول فيها
ان سوريا وضعت يدها على لبنان، وايضًا نشرة النهار التي
تطبع في باريس وهو اوردت خطابًا للرئيس الهراوي يقول
في ختامه: نذهب معًا الى سوريا لنشكر الرئيس الاسد.
وقال علام نشكره على ما حصل في طرابلس وبيروت وبحمدون
ولكن البعض لا يحق ان يحمل الخطيب اجابة لأنه يقول
بعنوان سفينة الخارجية وتخرج كل الجيوش من
الاراضي اللبنانية، اذ ذاك لا تصبح وتشكر.

٢- يرى ان لبنان صعب عليه ان يتوحد وان ينفك عن
قبضة سوريا، وعاد ليندد بالقوات اللبنانية والكتائب
وجورج سعادة والحبيقة وكل من قوات الاحتلال
ويرى انه لا يعقل جمع المسيحيين مع رأس موحّد
وهو يعتقد انه يقوم بواجبه الوطني من خلال
ما يوحي به من تصريحات جريئة.

٣- اتفقنا في سيارة السفير جهاد الذي أتى فلاسكان حيث
قابلنا سيادته وقابل الرئيس شمعون في جوار
الساعة، وبعد ذلك زرنا كنيسة Six Hills
التي ترسم الرسوم في سقفها وجدرانها وكانت
تغص بالحجاج من الاولاد والشبيبة المسيحية:
انظر اليهم يركضون على الدرج العلى وكيف يرى
الاولاد نحو رائحة البارود والدماء.

٤- ذهبنا والمونسنيور هاشم بعد الفاتيكان الى
منزل السفير جمعه حيث تناولنا طعام الغداء
ودار الحديث متشعبا عن لبنان، وعندما سئل
العميد ما العمل للخروج من المأزق قال: لا خروج
منه الآن، فالاميركان يناهضون النفوذ الفرنسي
في لبنان ويدعمون اسرائيل التي لا ترى لها مزاحما
الا لبنان وهي طامعة بمائه وخاصة بماء الليطاني
وله مكتب في اسرائيل للعناية بشؤونه

٥- عندما سئل العميد للمرة الثانية عما اذا كان بالامكان
تنظيم مقاومة خارج لبنان، اجاب ان فرنسا
لم تنقذها المقاومة، بل نزول الجيوش الاميركية
لذلك يجب تحريك الرأي العام الاميركي لمصلحة
لبنان، والا ظلت الحالة على ما هي.

٦- لا يزال العميد على حيويته فكريا وحديثا وسهولة جواب
ونقدا لاذعا لجميع من حكموا لبنان لا بالعدل
بل بالظلم.

محضر لقاء البطريرك صفير والعميد ريمون اده، ١٥ نيسان ١٩٩١

١- جاء خصّيصًا من باريس لمقابلتنا، وعقدنا خلوة معه من التاسعة والنصف إلى العاشرة والنصف في دير المريميّين في روما، وما إن افتتحنا الحديث حتى فتح حقيبته اليدويّة وسحب منها قصاصات جرائد فرنسيّة نشرت له بعض تصاريح يقول فيها إنّ سوريا وضعت يدها على لبنان، وأرانا نشرة النهار التي تظهر في باريس، وقد أوردت خطابًا للرئيس الهراوي يقول في ختامه: نذهب معًا إلى سوريا لنشكر الرئيس الأسد... وقال علام شكره على ما حصل في طرابلس وبيروت وبحمدون؟ ولكن تبيّن لاحقًا أنّ جوّ الخطاب إيجابي لأنّه يقول بعد أن ينفّذ القرار ٤٢٥ وتخرج كل الجيوش من الأراضي اللبنانيّة، إذ ذاك نذهب ونشكره...

٢- يرى أنّ لبنان صعب عليه أن ينهض وأن يتخلّص من قبضة سوريا، وعاد يندّد بالقوّات اللبنانيّة والكتائب وجورج سعاده وإيلي حبيقة وكلّ من توالوا على الحكم. ويرى أنّه يستحيل جمع الميسحيين على رأي موحّد، وهو يعتقد أنّه يقوم بواجبه الوطني من خلال ما يدلي به من تصريحات جريئة.

٣- رافقنا في سيارة السفير جمعه إلى الفاتيكان حيث قابلنا سودانو وقابل المونسنيور غاتي حوالي الساعة، وبعد ذلك زرنا كنيسة Sixtine التي ترمّم الرسوم في سقفها وجدرانها وكانت تغصّ بالحجّاج من الأولاد والتفت العميد وقال: انظر إنّهم يربّونهم على تذوّق الفنّ وكيف يربّى أولادنا على رائحة البارود والدماء!

٤- ذهبنا والمونسنيور هاشم بعد الفاتيكان إلى منزل السفير جمعه حيث تناولنا طعام الغداء ودار الحديث متشعبًا عن لبنان، وعندما سئل العميد ما العمل للخروج من المأزق قال: لا خروج منه الآن، فالأميركان يناهضون النفوذ الفرنسيّ في لبنان ويدعمون إسرائيل التي لا ترى لها مزاحمًا إلاّ لبنان وهي طامعة بمائه وخاصة بماء الليطاني وله مكتب في إسرائيل للعناية بشؤونه.

٥- عندما سئل العميد للمرّة الثانية عمّا إذا كان بالإمكان تنظيم مقاومة خارج لبنان، أجاب انّ فرنسا لم تنقذها المقاومة، بل نزول الجيوش الأميركيّة لذلك يجب تحريك الرأي العام الأميركي لمصلحة لبنان، وإلاّ ظلّت الحالة على ما هي.

٦- لا يزال العميد على حيويّته فكريًّا وحديثًا وسهولة جواب ونقدًا لاذعًا لجميع من حكموا لبنان لا بالعدل، بل بالظلم.

هاتف الخوري عويط

سألنا عن موعد عودتنا فأكدنا له مرّة ثانية: الأربعاء القادم، وسألنا المطران أبو جوده عمّا إذا يعايد المشايخ المسلمين والعلمانيّين، فقلنا له: لا بأس.

المطران عيد: بناء مدرسة روما ومساعدة لمدرسة غزير.

قدّم لنا حسابات الوكالة، وأعداد Actro Apot وNuntio التي أصدر منها

العدد الأخير و Communiones – وتحدّث عن إدارة الوكالة وإعداد البناء للمدرسة الإكليريكيّة وأعطانا حوالة لعشرة آلاف دولار أميركي للمدرسة الإكليريكيّة في غزير.

المطران إبي صابر: المونسنيور الحايك الى كيبك.

قابل الكردينال لوردوسامي وقبل أن يكِل إلى المونسنيور الياس الحايك رعيّة كيبك بدلاً من أن يبقى نائبًا أسقفيًّا عنده في مونتريال.

الكهنة الموارنة ميشال عون وسويف ومعوّض.

زارونا ليخبرونا عن دروسهم. الأوّل يعدّ أطروحة عن الكهنوت لما له من علاقة مع المدرسة الإكليريكيّة التي سيعود إليها، والثاني يعدّ أطروحة عن نافور شوار، والثالث يدرس الحقّ القانوني واختار إعداد أطروحة في الأوقاف.

الثلاثاء ١٦-٤-١٩٩١

قضينا حوالى ما قبل الظهر في الدير وأعددنا كلمة تلقى بعد عودتنا إلى بكركي وترجمنا إلى العربيّة الكتاب الذي يوجّهه رؤساء المجالس الأسقفيّة إلى أعضاء هذه المجالس المطارنة.

حديقة كاستل غوندولفو: أجمل الحدائق.

أخذنا إليها بسيارته المونسنيور هاشم ورافقنا الخوري فؤاد بربور، وكان قد استأذن هاتفيًّا من روما مدير الحديقة بالدخول إليها ويُمنع على السيارات السير على طرقها، إنّما سمح المدير لنا بذلك استثنائيًّا.

وهي حديقة في غاية الإتقان والجمال تمتدّ لمسافات شاسعة تتخلّلها طرق مفروشة بالإسفلت تلفّها من جميع جهاتها وتخترقها وفي الحديقة أشجار قديمة جذوعها ضخمة ومجوّفة دليل القِدم من صنوبر وسنديان وما سواه، وفيها أشجار ظلّت على طبيعتها وأخرى تناولتها اليد بالتشذيب والتقليم في أشكال هندسيّة رائعة

منها الشكل المخروطي، والمربّع والمدوّر والمستطيل، وهناك صفّ من الشجر يشكّل سلسلة من القناطر حتى لتحسبها بناءً حجريًا من أوراق الشجر المشذّب، فكأنّك أمام بناء من عدّة غرف متتالية على نمط واحد تذكّر بقلايات النساك الأوّلين في فجر المسيحية في صعيد مصر أو القدس، وهناك أشكال هندسيّة مصنوعة بالنبات تمثّل شعارات باباويّة وفيها فسحات من الزهور، فيما تسمع أحيانًا خرير المياه وزقزقة العصافير ونعيق بعض الغربان وهي تنعم بحماية سيّد الحديقة لأنّها من أجمل الحدائق التي تقع عليها العين.

وبعد جولة دامت حوالي الساعة عدنا إلى روما.

هاتف المونسنيور حرفوش: غياب العميد، واتصال حكمت قصير.

وفيما كنّا ندخل باب الدير قيل لنا إنّ المونسنيور حرفوش على الهاتف، فكلّمناه وقال لنا إنّ العميد رجع مطمئنًا وأما شكري نصرالله فلا يزال في مصر، وحكمت قصير حاول الاتصال بنا هاتفيًّا فلم يجدنا، وقال إنّه سيبدأ بالعمل بترميم الكنيسة في البيت اللبنانيّ في باريس في الصيف المقبل، وسيأتي إلى لبنان في تموز.

هاتف المطران زايك: مشروع الاشتباك مع روما.

اتّصل بنا ليقول إنّ مطران جوهنسبرغ دعاه للاحتفال بتدشين الكنيسة الجديدة المارونية في مولنبة، واستأذنّا بذلك فقلنا له إنّا كلّفنا المطران ضرغام بهذا الأمر لكنّنا لا نعرف ما إذا كان سيلبّي، وإنّا وجّهنا كتابًا إلى سيادة مطران جوهنسبرغ وإلى أبناء الرعيّة لنهنّئهم بالكنيسة الجديدة. واعتذرنا عن عدم تمكّننا من تلبية دعوتهم لتدشين هذه الكنيسة.

وسألنا المطران زايك عمّا إذا كنّا اطّلعنا على كتابه الذي يطلب فيه من المجمع الشرقيّ تعيين معاون له، وعمّا إذا كان المجمع سيلبّي الطلب أم سيقسم الأبرشيّة، فأجبناه: اغلب الظنّ أنّ القرار يميل إلى تقسيم الابرشيّة فأجاب أوّلاً بهدوء: فليكن، ليفعلوا ما يشاؤون، ثمّ قال بانفعال ليقسموها أبرشيّتين وثلاثًا وأربعًا وخمسًا، وتابع

يقول بنبرة قويّة، سآتي في أيار إلى روما وسأقابل البابا وسنرى، فقلنا له: تمهّل ريثما يصلك الجواب، وبعدئذٍ تقوم بالشيء الذي تراه مناسبًا.

راهبات حراش وأخوات يسوع: للدرس والعلوم، وحذار الانتفاخ.

ثلاث راهبات من أخوات يسوع يتابعن سنة دراسة وبحث بالحياة الروحيّة في ديرهنّ: Trefontane وهنّ لبنانيّات من بيت أبو شقرا من ذوق مكايل ومن دير دوريت وراهبتان من دير حراش يتابعن على مدى ثلاث سنوات دروسًا لاهوتيّة، فشجّعناهنّ على الدرس وحذّرناهنّ من الانتفاخ مذكّرين بقول بولس الرسول: العلم ينفخ والمحبّة تبني.

الأربعاء ١٧-٤-١٩٩١

العودة إلى لبنان وهواجس الاغتيالات.

تركنا دير المريميّين صحبة السفير اللبناني لدى الفاتيكان الأستاذ أنطوان جمعه ورافقنا في سيارته المطران إميل عيد وكيلنا في روما ومعه الخوري فؤاد بربور، وسبقنا إلى المطار الأب الياس كميد رئيس الدير الذي عاد معنا إلى لبنان، وكان قد ذهب قبلنا إلى المطار مع الحقائب لإعداد المعاملات اللازمة.

وصلنا المطار في العاشرة وانتظرنا حتى الواحدة لحصول خطأ في الحساب بسبب تقدّم الساعة في روما وبقائها على حالها في لبنان، وقد فتحت لنا قاعة الشرف أو إحدى قاعات الشرف، وظلّ معنا السفير جمعه، وجاء بعدئذٍ السيّد منير خريش القائم بأعمال السفارة اللبنانيّة في روما ممثّلاً السفير اللواء أحمد الحاج الذي اعتذر عن عدم تمكّنه من توديعنا على المطار لذهابه إلى البندقيّة مع قرينته في مناسبة عطلة عيد الفطر.

وكانت الرحلة هادئة مريحة والجوّ صافيًا ولم نتجوّل هذه المرّة في المقصورة على عادتنا ووصلنا بيروت في الرابعة والعشر دقائق في الموعد المحدّد.

وكان في استقبالنا الوزير بطرس حرب الذي رافقنا إلى بكركي، غير أنّ سيّارته تعطّل أحد أطرها المطاطيّة فاستبدلناها بسيارة المطران أبو جوده في محلّة نهر بيروت. وقد أوفد الرئيس حسين الحسيني السيّد جانبيه، أحد كبار موظفي مجلس النواب لاستقبالنا، وقد جاء إلى المطار المطارنة حلو وأبو جوده وسعاده وأبو نادر، والشيخ سامي الخوري وشمّاسنا جورج صليبا، وتقدّمنا درّاجان وثلاث جيبات درك وسلكنا طريق المزرعة ثمّ المتحف وقد اتُّخذت تدابير احتياطيّة خوفًا من أخبار بثّت سابقًا تشير إلى نيّة ارتكاب اغتيالات لعرقلة مسيرة الأمن.

وصلنا إلى بكركي في الخامسة والنصف وارتدينا الملابس الطقسيّة وألقينا كلمة بيّنّا فيها غاية الزيارة ونقلنا بركة الحبر الأعظم إلى المستقبلين، وكنّا أدلينا بتصريح على المطار، ثمّ صعدنا إلى قاعة الاستقبال حيث استقبلنا المهنّئين وفي مقدّمهم المطارنة فرح وبشاره وخليفه، والأب العام باسيل هاشم والأمّ إميلي نصر، رئيسة راهبات العائلة المقدّسة المارونيّة ولفيف الراهبات.

اللواء فؤاد مالك: اشكالات جمع سلاح القوات وجنبلاط وحزب الله... واستياء صفير.

الخميس ١٨-٤-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير ومالك، ١٨ نيسان ١٩٩١

يقول أن سمير جعجع أوفده ليطلب منا أن يكون نزع سلاح القوات اللبنانية قراراً مسيحياً، وأن نجمع لهذه الغاية الوجهاء لاتخاذ القرار. قلنا له: تارة تأخذون القرار دون استشارة أحد، وتارة تأتون ألينا لتقولوا: أنك تتكلم باسم المسيحيين،

فأجاب مازحاً: لدى الصعوبة وفي المحنة نأتي الى رأس الطائفة.وجاء اللواء بول فارس، وهو معروف بعلاقته بالقوات اللبنانية ليقول أن وليد جنبلاط وحزب الله وأمل يودعون سلاحهم في البقاع لدى السوريين وبأمكانهم أن يستعيدوه ساعة يشاؤون، فيما نحن لا يمكننا استعادته ويبقى المسيحيون دون أمن ذاتي، ودمج الجيش مستحيل وهو يعطل الجيش فيجعل منه جيشاً لا «يقوّص»، ويجد المسيحي صعوبة في الذهاب الى منطقة أسلامية والعكس صحيح، والحلّ يكون بأبقاء كل ميليشيا في منطقتها أنما بأمرة الجيش، فقلنا له: ستكون صورياً بأمر الجيش وعملياً بأمرة رؤسائها السابقين وهذا قد يؤدي الى التقسيم على ما يقول بعضهم، فقال: هذه الطريقة اتبعتها بلجيكا وهي لها الآن جيشان كل منه في منطقة.

السفير البابوي بابلو بوانتي: راهبات مار الياس الراس والأنطونيون...تابع.

تحدثنا عن أمور عديدة، وعن روما، والوضع اللبناني، ووضع راهبات مار الياس الراس، وكتابه الى الأباتي التنوري بشأن الأب جورج رحمه وتعاطيه في السياسة، وقد أدلى بتصاريح أضرت بالصف المسيحي.

القائم بأعمال السفارة البولونية: يتكلم كمواطنه يوحنا بولس الثاني.

طرح عدة أسئلة عن لبنان ووضعه، وهو يتكلم الفرنسية ببعض الصعوبة وعلى طريقة مواطنه البابا يوحنا بولس الثاني وعندما وصل وحيّانا قال: أنتم آتون من عند مواطننا البابا، الذي سيزور بلده من ١-٩ حزيران المقبل وأثر هذه الزيارات على بلده وبلدان شرق أوروبا التي استعادت الحريّة. ووعد بالمجيء لاحقاً الى بكركي.

رياض حنين لعظة الاحد وفاضل سعيد عقل لنيابة الدامور.

حديث عام وطلب منا رياض كتابنا «**عظة الأحد**» فقدمناه له، وقال أنه سيكتب عنه، وطلب فاضل ان يعين نائباً عن الدامور.

جوزف العم: بيان ادانة اعدام لحود وزينون الى العميد اده.

محضر لقاء البطريرك صفير وجوزف العم، ١٩ نيسان ١٩٩١

طلب منا البيان الذي اصدرناه في ١٧ شباط ١٩٨٨ أثر اجتماع المطارنة الموارنة ودنا فيه أعدام القوات اللبنانية المنتميين اليها وهما: غسان لحود وسمير زينون،ليرسله الى العميد ريمون اده.

الجمعة ١٩-٤-١٩٩١

أميل خوري وجورج العلم: معلومات وتحليلات.

جولة في أفق السياسة المحلية والأقليمية ومحاولة الوقوف على ما أسفرت عنه زيارتنا الى الفاتيكان وتحليل شامل للموقف.

جوزف قصيفي وأسعد جرمانوس: مقال جريدة السفير.

استطلاع آراء ومعلومات،كانت نتيجته مقالاً نشره القصيفي في جريدة السفير تحدث فيه (قصيفي) عن موقفنا من الأحداث في ضوء زيارتنا للفاتيكان.

النائب شفيق بدر: ضد تعيين النواب.

موقفه من تعيين النواب موقف رفض وسيعمل مع الكتلة النيابية التي ينتمي اليها ما بوسعه لعدم أقرار مشروع التعيين.

السبت ٢٠-٤-١٩٩١

جورج سعاده: حزب للقوات للانفصال عن الكتائب.

محضر لقاء البطريرك صفير وجورج سعاده، ٢٠ نيسان ١٩٩١

لا يزال مقاطعاً جلسات مجلس الوزراء. ويبدو أن القوات تميل الى تأليف حزب سياسي مستقل عن الكتائب.

الشيخ الياس الخازن: ضد تعيين النواب.

أعلن أنه ضدّ تعيين النواب للعمل على موازنة عدد المسلمين والمسيحيين مناصفة.

محمد البعلبكي، فاضل سعيد عقل،هنري سجيع الأسمر ويوسف الحلو: لتعيين عقل نائباً.

طلبوا بطريقة غير مباشرة، وبحجة السلام علينا بعد عودتنا من روما، تأييدنا لتعيين فاضل سعيد عقل ممثلاً الصحافة كنائب في المجلس.

جبران طوق وقبلان عيسى الخوري: اشكالات لجنة جبران مع جعجع.

محضر لقاء البطريرك صفير وجبران طوق وقبلان عيسى الخوري، ٢٠ نيسان ١٩٩١

لا مانع من قبلهم في السعي الى حلّ مشكلة لجنة جبران في بشري التي يحتج على تعيينها نفر من بشري. والنائبان يرغبان في الأجتماع في بكركي مع سمير جعجع لاعتقادهما أنه هو من حرك ضدّهما وضدّ الشيخ حبيب كيروز لاستحصالهم من رئيس مجلس النواب على تعيينهم كهيئة لأدارة اللجنة القديمة التي أصبحت بحكم الملغاة

وفي هذه الحالة تتولى الحكومة أدارة اللجنة وتتصرف بالأموال. وكلفنا الخوري يوسف طوق الأتصال بسمير جعجع ففعل، لكن جعجع أظهر تردداً كبيراً وتنصّل من الأمر.

الرئيس شارل حلو: لتعزيز المساعدات الانسانية.

يرى أن المساعدات الأنسانية في الوضع الحاضر هي خير ما يمكن اعتماده للتخفيف عن كاهل الشعب الذي افتقر.

سيمون كرم: السوريون لا يتدخلون.

محضر لقاء البطريرك صفير وسيمون كرم، ٢٠ نيسان ١٩٩١

يبدو أن السوريين لا يتدخلّون في الأمورالخاصة بالسلطة اللبنانية في المنطقة والأمن مستتب.

الأبوان جورج حرب وأنطوان عبود اللعازاري: مشاكل المدارس المالية.

يشكوان من عجز المدارس عن مواجهة مسؤولياتها المالية تجاه الأساتذة بعد أن أصبح مرتب الأستاذ الثانوي ١٦٥٠\ألف ليرة لبنانية بعد أن كان ١١٥٠\ ألفاً، ويخشيان عواقب القانون المستمر في ما خص هيئة الأهل التي أدخل عليها ممثل عن الحكومة وممثلان عن الأساتذة، ويعتبران أن في هذا التدبير مسّاً بحرية التعليم.

الأحد ٢١-٤-١٩٩١

روجيه ديب في دمشق.

محضر لقاء البطريرك صفير وروجيه ديب، ٢١ نيسان ١٩٩١

طلب موعداً بواسطة رئاسة الجمهورية اللبنانية لزيارة دمشق ومقابلة قائد الجيش الشهابي ونائب الرئيس عبد الحليم خدام، وهو يرى أن تعالج الأمور بالروية بعيداً عن التشنج لانه لا سبيل الى عرقلة مسيرة حلّ الميليشيات والتحجج بتمنع الفلسطينيين عن تسليم سلاحهم.

الاثنين ٢٢-٤-١٩٩١

قيصر نصر ويوسف الدويهي: تعيين نائب آل الدويهي.

محضر لقاء البطريرك صفير وقيصر نصر ويوسف الدويهي، ٢٢ نيسان ١٩٩١

جولة عامة في الأوضاع الراهنة، وأوصينا الدويهي بالفطنة والتروي في ما خصّ التزاحم على المقعد النيابي بالتعيين، فأكد أن عائلته ترفض تعيين من لا تريده.

المطران عبدو خليفة: خليفتي سيفشل، واشكالات الراتب الشهري.

محضر لقاء البطريرك صفير والمطران عبدو خليفة، ٢٢ نيسان ١٩٩١

عاد من أوستراليا بعد تعيين خلف له هو المطران يوسف حتي، لكنه يرى أنه سيفشل وأنه لا خبرة راعوية عنده ويشكو أنه لم يدفع له الراتب الذي يريد. وكان قد أوجب خليفه على الكهنة أن يدفعوا له، بموجب تعميم خطي، مبلغاً شهرياً. لكن المطران حتي لم يعترف بذلك وعيّن له مبلغ ألف دولار أوسترالي شهرياً، لكن المطران حتي يقول أن سلفه ميسور وليس بحاجة الى مال كما يدّعي. وهذه الأمور المشؤومة تعطي عن الراعي صورة غير صحية.

الأب عبدالله داغر: تعجب من انهاء زيارته على الراهبات!

تعجب كيف ان مجمع الكنائس الشرقية وضع حداً لزيارته على الراهبات اللبنانيات دون ان ينبهه قبل اتخاذ القرار واصدار المرسوم.

محضر لقاء البطريرك صفير والأب داغر، ٢٢ نيسان ١٩٩١

تعجّب كيف أن مجمع الكنائس الشرقية وضع حداً لزيارته على الراهبات اللبنانيات دون أن ينبهه قبل اتخاذ القرار واصدار المرسوم.

الثلاثاء ٢٣-٤-١٩٩١

عبدالله غطيمة: «استمعنا أكثر مما تكلمنا».

حديث عن الوضع الداخلي، وحديث انتبه الى اننا كنا فيه مستمعين اكثر منا متكلمين.

محضر لقاء البطريرك صفير وعبدالله غطيمة، ٢٣ نيسان ١٩٩١

حديث عن الوضع الداخلي، وحديث انتبه الى اننا كنّا فيه مستمعين أكثر منا متكلمين.

السفير فؤاد الترك: اطمئنان سوريا، وأخطاء عون، والضمان الاجتماعي للحيوانات في سويسرا!

الثلاثاء ٢٣-٤-١٩٩١

حلل الوضع بقوله ان الكثير من اسباب الشكوى السورية قد زالت بالنسبة الى لبنان. فهي [illegible] لبنان عن الهوية والانتماء، وسوريا لا تخشى على امنها منه وهي تأكدت ان الحكم بين [illegible] اليوم من اللبنانيين، و[illegible] [illegible] [illegible].

وقال: ان اخطاء العماد عون غير مبررة [illegible] [illegible] من المعترك ان [illegible] البطريرك الماروني ان لبنان [illegible] حرباً على سوريا من [illegible]. وهذا ما فعله العماد عون. وكان عليه ان يشكل حكومة من كل الفئات ثم يأخذ مواقفه [illegible].

وقال: [illegible] ان تشكل [illegible] بحكومة [illegible] ان يكون هناك [illegible] خطة عامة. لا [illegible]: للسياسة الخارجية، وآخر للاهتمام [illegible] الدولة، وآخر للاهتمام بالقضايا الاجتماعية [illegible]. ويجب ان على الدولة ان تضمن حقوق الانسان [illegible]: التربية و[illegible] والتنظيم والعمل والتقديمات الاجتماعية. [illegible] لا [illegible] لبنان الا [illegible] السيادة. بالامن في الوضع الحاضر [illegible] الاجتماعي [illegible] الحيوانات والطيور.

[illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير وفؤاد الترك، ٢٣ نيسان ١٩٩١

حلّ الوضع بقوله أن الكثير من أسباب الشكوى السورية قد زالت بالنسبة الى لبنان، فأصبح لبنان عربي الهوية والأنتماء، وسوريا لا تخشى على أمنها منه، وهي تأتي الى الحكم بمن تطمئن اليهم من اللبنانيين، والتنسيق قائم بينها وبينه على كل صعيد. وقال أنه نصح العماد عون غير مرّة بالتروي فلم يسمع، وقال ليس من المعقول أن يعرف البطريرك الماروني أن لبنان أعلن الحرب على سوريا من الصحف وهذا ما فعله العماد عون، وكان عليه أن يشكل حكومة من كل الفئات ثم يأخذ موافقتها على أعلان الحرب. وقال: على بكركي أن تشكل ما يصّح تسميته بحكومة ظلّ أي أن يكون هناك مطران مكلف بكل قضية هامة: نسبة الموظفين المسيحيين في الدولة، وآخر للاهتمام بالقضايا الاجتماعية وهكذا دواليك. ويرى أن على الدولة أن تعنى بحقوق الأنسان فتضمن للبناني التربية والثقافة والعمل والتقديمات الاجتماعية. ويأسف لاضطرار لبنان الى استبدال السيادة بالأمن، في الوضع الحاضر وأن يبقى متخلفاً على صعيد الضمان الاجتماعي، وفي سويسرا أصبحوا يؤمنون الحيوانات والطيور ليضمنوا مثلاً للكلب بعد وفاة صاحبه، أو للطير المستشفى لدى المرض.

نايلة معوض: مآخذ على موقف الفاتيكان من أحداث بكركي.

كانت في باريس منذ ثلاثة أيام وقابلت الكردينال Lustigier وسألها عن موقف المسيحيين من الفاتيكان فقالت له: كان عليكم أن تأخذوا موقفاً شديداً من أحداث بكركي، فكنتم منعتم التهجم على مقام أعلى منها.

الاربعاء ٢٤-٤-١٩٩١

خلوة طقسية لوحدة الموارنة ولبنان.

الجوّ سليم وهو جوّ مصارحة، وقد شدّدنا على وحدة الطقس وهو أساس وحدة الموارنة وبالتالي أساس الوحدة الوطنية.

الخميس ٢٥-٤-١٩٩١

البطريرك حكيم: لزيادة نواب الكاثوليك الى ٨.

زارنا البطريرك حكيم يرافقه المطران منصور والخوري جان بارت ودار حديث على الاجتماع السنوي المنوي عقده في لبنان وسيحضره البطاركة الكاثوليك السبعة. وأخبرنا أنه زار هو ووفد من مطارنته وأبناء طائفته الرؤساء الثلاثة: الهراوي والحسيني وكرامي وطلب منهم رفع عدد النواب الروم الكاثوليك من ٦ الى ٨ أسوة بالدروز فوعدوه خيراً. وكان أوضحهم في هذا المجال الرئيس الحسيني الذي قال له: أن هذا الأمر سيتحقق بعد خمسة أو سبعة أشهر.

أختتام الخلوة الطقسية، ونقاشات تنظيمية ومالية.

الجمعة ٢٦-٤-١٩٩١

جرت الخلوة في جو صراحة سليم ومما عرض من اقتراحات:
١- تعيين أعضاء متفرغين في اللجنة الطقسية (الاب تابت)
فكان جوابنا لو ان اعضاء اللجنة الطقسية يكرسون الوقت
الذي يكرسونه لنشر كتب طقسية بمعزل عن اللجنة، يكرسونه
للجنة وينشرون ما ينشرون ضمن اللجنة، لاستقامت
الامور. والاب تابت نشر كتاب الجنازات منذ شهرين
دون ان يعلم المطران الجميل رئيس اللجنة ولم يطلب
موافقة احد الرؤساء ولا موافقتنا عليه

٢- انشاء لجنة طقسية دائمة في بكركي (المطران الجميل)
جوابنا اللجنة القائمة هي لجنتنا البطريركية ولا
حاجة لتعداد اللجان دون فائدة

٣- يجب ان يكون لبكركي مطبعة خاصة مثل Polyglotte
الكرسي الرسولي (المطران الجميل)
الجواب: مطبعة الآباء المرسلين اللبنانيين تعتبر
مطبعة بكركي

٤- وضع مبلغ مالي في تصرف اللجنة (المطران الجميل)
الجواب: لقد تبرع المطارنة للجنة ولها حساب خاص في
احد المصارف، والكتب الطقسية التي تنشر تباع
وتأتي بالمال المطلوب، والبرهان ان الذين
ينشرون هذه الكتب يستفيدون ماليًا وهذا
المال كان يجب ان يذهب الى صندوق اللجنة

٥- طلبنا من اللجنة ابداء رأيها في صلاة وضع البخور لاختيار
واحدة من الصيغ المتبادلة، وكذلك ابداء رأيها
في كتاب الجنازات الذي نشره الاب تابت لعرضه
على المجمع البطريركي لاقراره.

محضر البطريرك صفير عن الخلوة الطقسية، ٢٦ نيسان ١٩٩١

جرت الخلوة في جو صراحة سليم وممّا عرض من اقتراحات:

١- تعيين أعضاء متفرغين في اللجنة الطقسية (الأب تابت) فكان جوابنا لو أن أعضاء اللجنة الطقسية يكرسون الوقت الذي يكرسونه لنشر كتب طقسية بمعزل عن اللجنة،يكرسونه للجنة وينشرون ما ينشرون ضمن اللجنة، لاستقامت الأمور. والأب تابت نشر كتاب الجنازات منذ شهرين دون أن يعلم المطران الجميل رئيس اللجنة ولم يطلب موافقة أحد الرؤساء ولا موافقتنا عليه.

٢- أنشاء لجنة طقسية دائمة في بكركي (المطران الجميل) جوابنا اللجنة القائمةهي لجنتنا البطريركية ولا حاجة لتعداد اللجان.

٣- ويجب أن يكون لبكركي مطبعة خاصة مثل polyslove الكرسي الرسولي (المطران الجميل) الجواب: مطبعة الآباء المرسلين اللبنانيين تعتبر مطبعة بكركي.

٤- وضع مبلغ مالي في تصرف اللجنة (المطران الجميل) الجواب: لقد تبرع المطارنة للجنة ولها حساب خاص في أحد المصارف،والكتب الطقسية التي تنشر تباع وتأتي بالمال المطلوب، والبرهان أن الذين ينشرون هذه الكتب يستفيدون مالياً، وهذا المال كان يجب أن يذهب الى صندوق اللجنة.

٥- طلبنا من اللجنة ابداء رأيها في صلاة وضع البخور لاختيار واحدة بين الصيغ المتبادلة، وكذلك أبداء رأيها في كتاب الجنازات الذي نشره الأب تابت لعرضه على المجمع البطريركي لإقراره.

فارس بويز: جنبلاط للكانتون الدرزي، وسفير فرنسا متورط شخصياً مع عون. وصفير يحلل شخصية بويز وضخامة مرافقيه والانفاق.

الأحد ٢٨-٤-١٩٩١

منذ تشكيل وزارة الخارجية الجديدة وفرنسا تشغل السفير في آخر الجريدة
الفرنسي جرى لبنان، الذي أنسى على ما فوق الساعة على بوابة، وهو
انه عاتب لأننا قلنا في حديث صحفي لنا بعد تشكيل الوزارة تراجع
جنبلاط إذ فيه من الشعور أن وزير "احمل العط لله" والانسباء، فمذ هذا
المقبول من جهة "اليد شخصياً"، فقلت له انا لم اقصده بل كنت اعلن
عن مبدأ، وبعد لقمة جهود شاملة لأن تجربة قاسية
دوار محرجين بشتباً وتناول.

١- موقف جنبلاط (وليد) وتعليقاته مزعجة وهذا ما جعله الوزير
يزداد وحزن لمن منه الانشقاد والتزعيم وقوة جنبلاط لطلق
في انه زعيم في قضية الأوحد تشبيه حتى يشبه دون
محاسبة. ويبدو انه كان يعد الخطة للاستقلال بالكانتون الدرزي.

٢- القوات تسلم أسلحتها وهي كثيرة لكنها لن ... وقد قيل عنها
محطة الاتصالات ... عنا حقها في آخر ستة أشهر لحكومة بعد
بقطعة الموحدة ... اخذ المتعلق بمن ... جبهة بيروت
بو تسع وتنطلق باتجاه، والسفير الفرنسي كان واضح
مع سمير جعجع عندما قال له: ان القرار بالعودة الى حال
السلم هو نهائي في لبنان.

٣- قضية العماد عون يعدوان السفير الفرنسي احتضنه لاستثوار
فيها شخصياً اكثر من دولته وهو لشيء قال ان لم
العماد او نقل الأموال وسكان ... في حال
يعود له وتبلغ حوالي ٢٦ مليون دولار اميركي

ويقال انه يتفهم بأن قد عاش أجواء حربية ولكن لا
الوزير من نفس انه لا يتفق مع بيار رقول مؤسسة
يرى انها حزبية ويفعلها لا علاقة سياسية وهي
نفس انه لا يتعاون والجيش اصبح يتحقق في دور
في شكل قضية تجار بيد الدولة اللبنانية.

٤- يؤمن ان يكون قد عارض عن ... اللبنانية
قادة الرأي في الصف المسيحي ولم ... لكن يحترمون
وبعد التحقيق، لم يبق الا ايلون ادهم وهو يقيم في
باريس. وسأله الوزير: اذا كان الشتيتة وثرنا
مواجهنا بالاتجاه، فقد تحققنا عليها ان تنفقه بالعودة
الى لبنان؟ فلا يستبعد قيادة الصف المسيحي ولكن
كيف يعود والقوات المسلحة على الى حد الجيش
السوري يحتل، لا يستطيع الرجوع اللبنانيين وكانت
له تجربة قاسية مع الرئيس ايمن اطلق عليه
الرصاص موتين وكاد ان يقتل.

٥- فيما يخص تعيين النواب، فهو ضد التعيين ولكن
الانتخابات ستحقق في الظروف القائمة، وهو لو
تعليم والسلاح بأيدي الناس، والجيوش غير
اللبنانية تسيطر على ... اللبنانيين دوك
الانتخابات سيكون مثابة التعيين.

وأن الوزير وجد جيش من الى قضايا وحديثه
معهور وتلفزيون، وقيل لنا انه عندما ذهب
الى واشنطن ... اخذ ١٧ شخصاً ونزلوا في
افخم فنادق وهذا ما اشتد على الانتقاد في
حق لبنان بلا فقر ... يعيش ١٧ سنة من
حروب مثقلة.
والوزير كيف؟ فهو وليد انه فهم ... محمله مع
بعض التعب بالتنكر وهذا من جانب الشباب
الذين يتبوؤن مراكز ... دون ان يحقق بالارتقاء

الدنيا التي يكتسبها من الخبرة مالا بدّ منه
للنجاح في المراكز العليا. وانا نتمنى له كل
نجاح لخير لبنان ولتقدمه الشخصي

محضر لقاء البطريرك صفير وفارس بويز، ٢٨ نيسان ١٩٩١

منذ تعيينه وزيراً لم يأت الى بكركي، وقد أشار الى السبب في آخر الحديث الذي جرى بيننا، أي بعد مضي ما فوق الساعة على بدئه، وهو أنه عاتب لأننا قلنا في ختام عظة لنا بعيد تشكيل الوزارة قرابة عيد الميلاد أنه من السهل توزير البطانة والأنسباء، فعدّ هذا القول موجهاً اليه شخصياً، فقلنا له أنا لم نقصده لكن أعلنا عن مبدأ، ومخالفته في عهود سابقة كانت تجربة قاسية. ودار الحديث متشعباً وتناول:

١- موقف جنبلاط (وليد) وتقلبات مواقفه، وهذا ما خبره الوزير بذاته، وقد لقي منه الانتقاد والتكريم، وقوة جنبلاط تكمن في أنه زعيم طائفته الأوحد والآخرون يتفادون مزاحمته. ويبدو أنه كان يعدّ الخطة للأستقلال بالكانتون الدرزي.

٢- القوات ستسلم أسلحتها وهي كثيرة لكنها تناور كما فعلت عندما سلمت الأشرفية، وأدخال عناصرها في المؤسسات الحكومية يقتضي له وقت، ويستحيل أخذ العسكريين منها برتبهم ويقتضي لهم تأهيل، والسفير الأميركي كان واضحاً مع سميرجعجع عندما قال له: أن القرار بالعودة الى حال السلم هو نهائي في لبنان.

٣- قضية العماد عون: يبدو أن السفير الفرنسي رينه ألا متورط فيها شخصياً أكثر من دولته وهو يشدّد على أن يسمح للعماد بالأنتقال الى فرنسا ويترك مع المال في حوزته ويبلغ حوالي ٣٦ مليون دولار أميركي، ويقال أنه يتعهد بأنفاقه على مشاريع خيرية. ويقول الوزير: من يضمن أنه لا ينشئ مع بيار رفول مؤسسة يدعي أنها خيرية ويشغلها لأغراض سياسية، ومن يضمن أنه لا يتعاون والشيخ أمين الجميل في فرنسا لأنشاء تجمّع بغية محاربة الدولة اللبنانية.

٤-مؤسف أن يكون قد غاب عن الساحة اللبنانية قادة الرأي في الصف المسيحي وبعد غياب كميل شمعون وبيار الجميل، ولم يبق الاّ ريمون أده وهو يقيم

في باريس، وسألنا الوزير عمّا اذا كنا التقيناه في روما فأجبنا بالأيجاب فتمنى علينا أن نحثه على العودة الى لبنان لاستلام قيادة الصف المسيحي، ولكن كيف يعود والقوات المسلحة على الساحة والجيش السوري يحتل ٧٠٪ من الأراضي اللبنانية وكانت له تجربة قاسية مع الأثنين بعد أن أطلقا عليه الرصاص مرتين وكاد أن يقتل.

٥-في ما خصّ تعيين النواب، هو ضدّ التعيين ولكن الانتخاب مستحيل في الظروف القائمة، ولوائح الشطب، والسلاح بأيدي الناس، والجيوش غير اللبنانية تبسط سلطاتها على اللبنانيين وكل انتخاب سيكون بمثابة تعيين.

وأتى الوزير ومعه جيش من المرافقين وصحافيون ومصورو تلفزيون. وقيل لنا أنه عندما ذهب الى روما وباريس رافقه ١٧ شخصاً ونزلوا في أفخم فندق، وهذا ما استدعى الأنتقاد في حين لبنان يعاني من فقر مدقع، بعد ١٧ سنة من حروب متوالية. والوزير كفوء، فهيم، ويعرف أنه فهيم، ممّا يحمله على بعض العجب بالنفس، وهذا من القلة الذين يتبوؤن مركزاً عالياً دون أن يمروا بالدرجات الدنيا التي تكسبهم من الخبرة مالا بدّ منه للنجاح في المراكز العليا. وانّا نتمنى له كل نجاح لخير لبنان ولتقدمه الشخصي.

الاثنين ٢٩-٤-١٩٩١

محسن سليم: زيارة انسانية لوزيرة فرنسية والهدف سياسي مع الاسد.

أبدى ألمه لما وصل اليه لبنان، واخبرنا أن الوزيرة السابقة الفرنسية Georgina de foi كلفها الرئيس ميتران زيارة سوريا لشؤون مساعدات أنسانية وتحت ستارها أجراء محادثات سياسية، فقابلت الرئيس الأسد، وأكد لها أنه يريد صادقاً مساعدة لبنان للخروج من محنته، لكنها استشفت لديه رغبة في السيطرة على البلد، والأستاذ محسن يسعى بما له من صداقات فرنسية الى التنبيه الى هذا الخطر.

الثلاثاء ٣٠-٤-١٩٩١

المطران حتي: شكوى المطران خليفة رواتب مالية.

قضى الأسبوع الفائت في بلده أيطو ولم يتسنّ له على ما قال الاشتراك في الخلوة الطقسية، كما كان وعد بالمجيء للاشتراك فيها، وشكا تصرفات سلفه المطران خليفة، شكوى خليفة إياه، والأمر يدور على تقاضي مرتبات.

محضر لقاء البطريرك صفير والمطران حتي، ٣٠ نيسان ١٩٩١

قضى الأسبوع الفائت في بلدته أيطو ولم يتسنّ له، على ما قال، الأشتراك في الخلوة الطقسية، كما كان وعد بالمجيء للأشتراك فيها. وشكا تصرفات سلفه المطران خليفة، شكوى خليفة أياه، والأمر يدور على تقاضي مرتبات.

روجيه ديب: رفيق الحريري سيدفع ٢٣ مليون دولار رواتب الميليشيات في الجيش.

الثلاثاء ٣٠-٤-١٩٩١

١- أبدى رضاه عن الاستعدادات الجارية لحل الميليشيات ودخول الجيش غداً المناطق الشرقية والبترون والكورة، وقد رضيت الدولة بأن تأخذ ٢٠ ألفاً ميليشيا نصفها مسيحيون والنصف الآخر مسلمون و٨٠٪ من المسيحيين موارنة، وسيدفع الشيخ رفيق الحريري ٢٣ مليون دولار رواتب سنة واحدة لهم، وذلك بوحي سعودي.

- يبدو ان الرئيس الحسيني غير راض عن ادخال الميليشيا في مؤسسات الدولة وهذا ما احدث خلافاً بينه وبين الهراوي رئيس الجمهورية

٣- الوزير المر يعمل على ما يظهر بوجهة نظر السوريين أكثر من الوزير ايلي حبيقة.

٤- الورقة التي قدمها الرئيس عمر كرامي للجنة بشأن العلاقات المميزة مع سوريا تثير مخاوف كثيرة ولا سيما ان سوريا ترفض اقامة علاقات دبلوماسية مع لبنان وانها تفاوض من موقع قوة غير متكافئة مع لبنان ما دام يرابط لها جيش على أرضه من [illegible] تكون، منذ البداية، الاتفاقات لمصلحة لبنان [illegible] وكل اتفاق يعقد بين قوي وضعيف فستكون حتماً لمصلحة القوي وعلى حساب الضعيف.

- وعد الوزير ديب بدرس الورقة [illegible] والعودة إليها للمناقشة.

محضر لقاء البطريرك صفير وروجيه ديب، ٣٠ نيسان ١٩٩١

١- أبدى رضاه عن الأستعدادات الجارية لحلّ الميليشيات ودخول الجيش غداً المناطق الشرقية والبترون والكورة، وقد رضيت الدولة بأن تأخذ ٢٠ ألفاً ميليشيا نصفها مسيحيون والنصف الآخر مسلمون، و٨٠٪ من المسيحيين موارنة وسيدفع الشيخ رفيق الحريري ٢٣ مليون دولار رواتب سنة واحدة لهم وذلك بوحي سعودي.

٢- يبدو ان الرئيس الحسيني غير راضٍ عن أدخال الميليشيا في مؤسسات الدولة. وهذا ما أحدث خلافاً بينه وبين الهراوي،رئيس الجمهورية.

٣- الوزير المرّ يعمل، على ما يظهر، بوجهة نظر السوريين أكثر من الوزير أيلي حبيقة.

٤- الورقة التي قدمها الرئيس عمر كرامي للجنة بشأن العلاقات المميزة مع سوريا تثير مخاوف كثيرة ولا سيما أن سوريا ترفض أقامة علاقات دبلوماسية مع لبنان وأنها تفاوض من موقع قوّة غير متكافئة مع لبنان ما دام يرابط لها جيش على أرضه من

٤٠ ألف جندي، وفي هذه الحال لن يكون منذ البداية،الاتفاق لمصلحة لبنان وكل اتفاق يعقد بين قوي وضعيف سيكون حتماً لمصلحة القوي وعلى حساب الضعيف.

وعد الوزير ديب بدرس الورقة المشار اليها مع الأخصائيين والعودة الينا للمناقشة.

الأربعاء ١-٥-١٩٩١

المطرانان سلامه وسعاده: حدود الأبرشيات وحذر الزاوية من زغرتا.

اجتماع بشأن إعادة النظر في خريطة الأبرشيات. وقد أظهر المطران سلامه رغبة في تبني الحدود المدنية للأقضية والمحافظات بحيث تكون حدود كل أبرشية هي حدود مجموعة أقضية أو قضاء واحداً، وتوقف البحث على منطقة الشمال، فقال سلامه بوجوب أنشاء أبرشية في عكار فيما سعاده قال أن ليس هناك عدد كاف من السكان لأنشاء أبرشية وتبقى عكار تابعة لطرابلس. وقال سعاده بضمّ الزاوية الى زغرتا، ولكن أبناء الزاوية يشكون أن الزغرتاويين يسيطرون عليهم مدنياً، فيكون ثلاثة نواب منهم فيما كان الواجب أن يكون لزغرتا نائب وللزاوية نائبان، ويخشون أن يكون المطران زغرتاوياً لذلك يفضلون أن يظلوا مستقلين عن زغرتا.

الوزير جورج سعاده: تحسين ورقة العلاقات المميزة.

أطلعنا على التعديلات التي أجراها مع الوزير بطرس حرب على ورقة «العلاقات المميّزة مع سوريا» بحيث تكون هذه العلاقات قائمة بين دولتين لا بين تابع ومتبوع وقوي وضعيف ومسلّح وأعزل.

اجتماع طبي لمراعاة الاوضاع الصعبة.

أشترك فيه الدكتور روبير سعادة مدير وزارة الصحة بالوكالة، والدكتور فوزي عضيمي، رئيس جمعية أصحاب المستشفيات الخاصة، والأب الياس العنداري عن مستشفى سيدة المعونات وسواهم، ودار البحث على تكاليف الأستشفاء التي لا يستطيع الاهالي تحملها، وعن تقصير الدولة في دفع ما عليها للمستشفيات، وفي

وجوب التنسيق بين المستشفيات الخاصة بحيث لا يسارع كل منها الى تحديث مستشفاه في هذه الظروف القاسية ومدّه بالتجهيزات النادرة التي لا يستطيع المريض تحمّل كلفتها، وليس من المعقول أن يكون في بيروت ثلاثة مستشفيات لا يبعد أحدها عن الآخر الا مسافة قصيرة ويكون في كل منها سكانر مثلاً.

الخميس ٢-٥-١٩٩١

زيارة الكردينال خريش والمطران نجيم،والمطران زيادة الشاكي من الخلف.

محضر لقاء البطريرك صفير والكردينال خريش والمطران نجيم والمطران زيادة، ٢ أيار ١٩٩١

ذهبنا في سيارتنا يرافقنا الخوري ميشال عويط ويقود السيارة جورج صليبا شماسنا وابتدأنا بزيارة المطران غي بولس نجيم في مستشفى بحنس، وقد أجريت له عملية فتاق، وانتقلنا الى عين سعادة حيث وجدنا المطران زيادة وقد بدا أنه يتأثر صحياً ولكنه يشكو دائماً من تقصير خلفه، على زعمه، في الأهتمام به، وتابعنا السير الى المستشفى اللبناني فزرنا الكردينال خريش الذي كسر جنبه وأجريت عليه عملية فأدخلوا له قضيباً فضياً في عظم جنبه الأيسر وهو يتعافى. وأن ما لفت نظرنا مبادرة المواطنين الى أصلاح ما تهدّم من بيوتهم، بحيث خفّ مظهر الخراب والتدمير وهذا دليل حيوية ونشاط، وخاصة بعد أن ابتدأ الجيش اللبناني الأنتشار في المناطق الشرقية: كسروان وجبيل والبترون والكورة وأيضاً المتن وعاليه.

الجمعة ٣-٥-١٩٩١

القائم بأعمال سفارة كوبا يعرض أوضاع بلاده.

أبدى تفاؤله في عودة لبنان الى وضع طبيعي، وحدثنا عن مشاكل بلاده مع الولايات المتحدة التي تضيق عليها اقتصادياً بعد ان أخفقت عسكرياً في تطويقها وفي أثارة مشاكل داخلية لقلب الحكم، على ما قال القائم بالأعمال، لكنه قال أن بلاده نجحت في الابحاث الطبية فهي تعدّ منها الأدوية ما يعود عليها بالقطع النادر، لكنها، تفتقر الى النفط، وبدأ الناس يشترون الدراجّات الهوائية.

لجنة المدارس الكاثوليكية شكواها مالية وصفير يدعوها للرسالة.

تنادى الآباء العامون والرئيسات العامات وأعضاء لجنة المدارس وعلى رأسهم المطران خليل أبي نادر رئيس لجنة المدارس للبحث في ما تواجه المدارس من مشاكل، وأكبر مشكلة زيادة رواتب المعلمّين التي أقرّها مجلس الوزراء وقد بلغت حداً كبيراً جداً تجاوز قدرة المدارس على دفعه. وأعطوا مثلاً على ذلك راتب أستاذ ثانوي كان ١٥٠ ألف ل. ل. فأصبح بعد الزيادة ٦٥٠ ألف ل ل. وسينعكس ذلك على الأهل وهم لايمكنهم تأمين مثل هذه الأقساط وطالبوا الدولة بدفع هذه الزيادة. وقلنا لهم المشكلة قديمة وفي كل سنة تعود الشكوى منها والمدرسة رسالة كنسية كالوجود المسيحي في لبنان فهو وجود للشهادة للقيم الأنجيلية، ولا يمكن المدرسة أن تتوخى الربح أذا شاءت أن تقوم برسالة. ويجب أن يكون هناك وضوح في التعاطي مع الأهل والأساتذة، فتوضع الموازنة مع الأهل ليكونوا الى جانب المدرسة، وليطلع الأساتذة على الحسابات، ومادام الأهل ضدّ المدرسة فلا يمكنها أن تنال شيئاً من الدولة، ولو كانت المدرسة الرسمية غير صالحة وتهدر عليها الأموال دون فائدة وخير دليل على ذلك أن هناك مدارس رسمية فيها أساتذة أكثر مما فيها تلاميذ ومن بين الأساتذة من يعملون خارج المدرسة ويتقاضون راتباً مزدوجاً وهذا هدر كبير. ومما قلناه لهم أن الظرف يقضي على الكنيسة أن يتضافر أبناؤها ليفرضوا رأيهم ولكنهم ما داموا متشرذمين فما من أحد يأخذ رايهم بعين الأعتبار.

القاضي ميشال مدكور: مشاكل القضاء، وارث الانسباء!

محضر لقاء البطريرك صفير والقاضي مدكور، ٣ أيار ١٩٩١

زعم أن القضاء أصبح في مجمله تحت سيطرة المسلمين، وهو ناقم لأنه لم يعيّن مدعياً عاماً للتمييز، وكنا أوصينا من يلزم به وقد عرف ذلك ممن أوصيناه به، ولكن يؤخذ عليه أنه ترك القضاء وذهب يقيم في باريس أيام الشدّة. وهناك خلافات بينه وبين أبناء حميه على تركة حميه شكري مدكور، فقلنا له هذه أمور تشوّه من داخل العائلة.

السبت ٤-٥-١٩٩١

أرنست كرم: هيئة استشارية للبطريرك.

أخبرنا أنه دعا بعض وجوه الموارنة الى الأجتماع في بيته من جميع الفئات غير الحزبية من مثل الرئيس شارل حلو، وشاكر أبو سليمان وسيمون بولس، وطلب منا أن يرسل الينا خمسة أو ستة أشخاص من بينهم ليطلعونا على ما يجري ويكونوا مطلعين على الصعيد السياسي، فقلنا له لابأس، على أن تجري الأمور بعيداً عن الأضواء، وعلى الاّ يذهبوا بعدئذ ويعلنوا متبجحين بأن نصحنا البطريرك فلم ينتصح ولم يعمل بما قلنا له، وهذا يخلق بلبلة جديدة نحن بغنى عنها.

السفير البابوي بوانتي يأخذ ساعة البطريرك صفير، واشكالات الهراوي الزوجية.

السبت ٤-٥-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وبوانتي، ٤ أيار ١٩٩١

جاء بعد مقابلته لرئيس الجمهورية يعلمنا أنه استدعي الى الفاتيكان وتساءل: لو جاء البابا في زيارة الى لبنان، هل بأمكانه أن يزور رئيس الجمهورية وعائلته، ووضعه الزواجي غير شرعي، وهل يطلب منه تغييب زوجته غير الشرعية، وقت الزيارة؟ ورأى السفير ساعة معنا قديمة (ساعة كستك) على طبقتها الخارجية رسم البابا يوحنا بولس الثاني فأبدى أعجابه بها، فقدمناها له ، وقد أبدى ممانعة فالححنا وقبل، وقال أن لديه مجموعة من هذه الساعات.

قداس حريصا بحضور الهراوي، وشروط التعاون مع سوريا.

الأحد ٥-٥-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير والهراوي، ٥ أيار ١٩٩١

عرف الرئيس أننا سنحتفل بافتتاح الشهر المريمي، فأبدى رغبته أمام المدبّر جورج كرباج الذي كان في زيارته بأن يحضر القداس، وجاء المدبّر يخبرنا فأرسلناه الى الأب بولس نجم المسؤول عن معبد سيدة لبنان، واذا بالرئيس يكلم الأب نجم هاتفياً ويستدعيه ليقول له أنه يريد أن يحضر القداس ولكنه أوصاه بكتمان الخبر، خوفاً من الأشكالات الأمنية. وحضر الرئيس وأربعة وزراء وقائد الجيش وعاوننا في الأحتفال المطرانان حرب وأبو جودة، وألقينا عظة ألمحنا فيها أن اللبنانيين يريدون التعاون مع الأقربين (اشارة الى سوريا) قبل الابعدين، على الاّ يفقدهم هذا التعاون هويتهم وينقص من سيادتهم أو بقية قرارهم الوطني. وبعد القداس انتقلنا الى قاعة الأستقبال القائمة الى جانب الكنيسة الجديدة التي احتفلنا فيها للمرة الثانية، وهي لم تنته الأعمال فيها بعد، ولدى ادلائه بتصريح أمام جهاز التلفزة اشار الرئيس الى ما ألمحنا أليه من تعاون تعهدّ بتحقيقه. وكانت الكنيسة نصف ملأى بالمصلين، وهي كبيرة. وهكذا تمكن الجيش من تأمين حراسة شديدة.وفي القاعة قال لنا الرئيس أن القوات أعادت الى الجيش، الذي بدأ انتشاره في أول أيار في المناطق الشرقية، ١٦ طوافة وأعادت أيضاً بضعة سيارات لكنها نصف محطّمة لأن «الشباب» استعملوها للتصادم كما في مصارعة الثيران على ما قال الرئيس.

شفيق بدر: خطة جنبلاط من تعيين النواب.

محضر لقاء البطريرك صفير وبدر، ٥ أيار ١٩٩١

وليد جنبلاط يريد أن يعيّن نائباً درزياً ثالثاً لمنطقة عاليه ليعطل قرار النائبين المارونيين والنائب الأورثوذكسي، ولكي يحجب الأرسلانيين في المنطقة، وهم يمانعون في ذلك.

منير الحاج، نائب رئيس الكتائب: تعديلات «النص السوري» للعلاقات المميزة!

محضر لقاء البطريرك صفير ومنير الحاج، ٥ أيار ١٩٩١

دققنا في ورقة العلاقات المميزّة بين لبنان وسوريا التي قدمها الرئيس كرامي، ويبدو أنها نصّ سوري، وحذفنا منها ما قد يساء تفسيره ضد مصلحة لبنان، ويبقى أن يقبل السوريون بتعديل النص.

الأثنين ٦-٥-١٩٩١

العقيد أنيس طوبيا والملازم المير: القوات حطمت دير مار سركيس وباخوس في ريفون.

محضر لقاء البطريرك صفير والعقيد أنيس طوبيا والملازم المير، ٦ أيار ١٩٩١

دخل على رأس الفرقة التي انتشرت في كسروان وأخبرنا أن «القوات اللبنانية» التي كانت متمركزة في دير مار سركيس وباخوس في ريفون، حطمت ما استطاعت تحطيمه قبل أن تترك الدير، ولا يزال بعض أفرادها يقيمون فيه.لماذا هذا الحقدعلى الدولة والمؤسسات؟.

المطران يوحنا شديد: بعد الاستقالة والعملية الجراحية.

عاد من البرازيل بالأمس نهائياً بعد أن استقال وهو يتوكأ على عصا بعد أن كسر «حق الورك» وأجريت عليه عملية جراحية أدخلوا معها في جنبه قطعة فضية لتمكنه من السير، وهو يتألم شديد الألم على ما قال.

العقيد الياس حدشيتي: للترقية.

نظراً لما له من كفاية، يطلب أنصافه بترقيته.

الثلاثاء ٧-٥-١٩٩١

أدمون رزق: لاجتماع مسيحي في بكركي.

اقترح علينا دعوة النواب الموارنة الى الأجتماع في بكركي في مرحلة أولى والنواب المسيحيين في مرحلة ثانية لبحث الأمور السياسية، ومنها مسألة تعيين ٤٠ نائباً والعلاقات المميزة مع سوريا.

القائم باعمال السفارة الفنزوالية يرحب بمطران ماروني هناك.

امتدح الجالية اللبنانية في بلاده، ولمّا قلنا له أنه من الممكن أن يصار الى تعيين مطران ماروني في بلاده،رحب بالفكرة.

سفير كندا في سوريا ولبنان: تشابه لبنان وسوريا وكندا وأميركا.

استطلعنا رأينا في الأحداث فأخبرناه أن لبنان يتقلب في نار الحرب منذ ١٦ سنة، واخذ مجلس الأمن لصالحه قراراً ٤٢٥ يقضي بأخراج جميع الجيوش الأجنبية من أرضه، ولم ينفذ.و قلنا له نحن نعلم وضع بلد قوي مجاور لبلد ضعيف كالولايات المتحدة وكندا وكسوريا ولبنان، وقلنا له: هل هناك جيوش أميركية على أرضكم؟ أجاب: نحن نستدعيهم.

خطار شبلي وجورج خوري، مدير يونيفرسال بنك: السرية المصرفية والتهريب...

دار الحديث على الشؤون الوطنية والشؤون المصرفية. وقال خوري كان في لبنان ثلاثة عشر مليار دولار فانخفضت الى ثلاثة مليارات، وهو لا يعتقد أن تلغى سرّية المصارف في لبنان، كما يجري في سويسرا تحت ضغط الولايات المتحدة التي تريد أن تطارد المتاجرين بالمخدرات الذي يؤسسون شركات وهمية يودعون أموالهم باسمها بطريقة سرية أو بأرقام لا يعرفها الاّ المصرف.

الأربعاء ٨-٥-١٩٩١

اجتماع المطارنة: لتأجيل العلاقات المميزة.

نوقش البيان الذي ضمّناه فقرة تتناول العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا. وقد جاء فيه أنه من الأفضل أن يرجأ البحث في هذه العلاقات الى ما بعد انتشار الجيش اللبناني على أراضي الدولة اللبنانية، ليكون التعاقد بين متعاقدين متكافئين.

الأمير فائق أبي اللمع وتاريخ الامراء اللمعيين.

قدمّ لنا كتاباً في تاريخ الأمراء اللمعيين وضعه الأب أنطوان ضو، ودار الحديث على الوضع اللبناني، وعلى ما يقوم به من نشاط في لجنة ترميم كنيسة سيدة لبنان في باريس تحت أشراف المونسنيور حرفوش.

الخميس ٩-٥-١٩٩١

يوسف الدويهي: التعيين النيابي

يريد ان يعرف ما اذا كان سيعيّن نائباً [illegible]
[illegible] اذا يرشح نفسه للنيابة [illegible]
[illegible] الوحيد الذي
[illegible]
نائباً.

محضر لقاء البطريرك صفير ويوسف الدويهي، ٩ أيار ١٩٩١

يريد أن يعرف ما اذا كان سيعيّن نائباً فيما لو تقدّم بطلب، والاّ لماذا يعرض نفسه للمهانة، والخلاف قائم بينه وبين نسيب له اسطفان الدويهي، الذي على ما يقول يوسف، يتقوى بالسوريين الذين سيعينونه نائباً.

الجمعة ١٠-٥-١٩٩١

وفد من أساتذة الجامعة اللبنانية: أسباب الاضراب والشكوى.

شرحوا لنا ما يبرر الأضراب الذي أعلنوه والأسباب هي حالة الرواتب، وغياب مجلس الجامعة، مما فسح في المجال للسياسيين للتدخل، وما سوى ذلك من شؤون.

جوزف الهاشم: سؤاله لميشال المر الذي لم ينشر.

محضر لقاء البطريرك صفير وجوزيف الهاشم، ١٠ أيار ١٩٩١

قال لنا انه طرح في الصحافة سؤالاً على الوزير ميشال المرّ لمعرفة ما اذا كان موافقاً على ما أعلنه وزير الدفاع السوري أمامه من أن الوحدة العربية التي كان يجب ان تتم منذ ١٩٥٠ بدأت تتم بين لبنان وسوريا، اليوم، ولكن هذا التصريح لم تنشره سوى جريدة الأنوار.

السبت ١١-٥-١٩٩١

أميل رحمة وبعض حزبه: ردّ أسعد حردان وشارل أيوب على بيان المطارنة.

موضوع الحديث ردّ فعل الصحف اللبنانية على البيان الذي أصدرناه في اجتماع المطارنة وقد طالبنا فيه بأرجاء البحث في العلاقات المميزة مع سوريا، وقد كتب شارل أيوب صاحب جريدة الديار مقالاً هاجم فيه العقلية القديمة، في زعمه، وكذلك صدر ردّ من اسعد حردان وكلاهما قومي سوري.

الاحد ١٢-٥-١٩٩١

Halina Kobeckoite وزيرة ليتوانية: للاستقلال عن روسيا.

أخبرونا أن في بلدهم أو بالاحرى في عاصمتهم Viluis ٤٠ كنيسة لم تسمح لهم الحكومة السوفياتية بفتح سوى ١٠ منها. ومعلوم أن ليتوانيا تطالب باستقلالها عن الاتحاد السوفياتي ولكن هذا الاخير يماطل.

سيمون الخازن لصفير: الحسيني يمتدحكم، وكرامي يراهن على خلفكم للتفاهم معه.

الاحد ١٢-٥-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وسيمون الخازن، ١٢ أيار ١٩٩١

بعد مقابلة حسين الحسيني، أخبرنا أن بين هذا الاخير ورئيس الجمهورية ورئيس الحكومة عمر كرامي خلافات كثيرة. وأكّد لنا أن الحسيني يمتدح ما قمنا به من دور فيما كرامي يسأل عمّا اذا كنا بلغنا سن الاعتزال ليخلفنا أحد المطارنة الّذي يتفاهم معه في زعمه.

الاثنين ١٣-٥- ١٩٩١

سفير بنغلادش: مآسي الاعصار في بلاده.

شرحنا له ما طلب منا أن يعرفه عن الشأن اللّبناني فقلنا له ما دام هناك جيوش على الاراضي اللّبنانية فلا سبيل الى حلّ القضية. وأعربنا له عن أسفنا لضحايا الاعصار في بلاده وقد بلغت مائتي ألف ضحية.

المطران ابراهيم الحلو: مطلب جنبلاط تدخل صفير لاعادة المقعد الدرزي للجبل.

محضر لقاء البطريرك صفير والمطران ابراهيم الحلو، ١٣ أيار ١٩٩١

عاد بالامس من روما حيث اشترك في أعمال لجنة عقيدة الايمان. وأعاد علينا ما طلبه نائبه بالامس الخوري يوحنا الحلو، وهو التدخل بناء على طلب وليد جنبلاط لدى رئيس الجمهورية لردّ المقعد النيابي الدرزي الى عاليه، وقد تمّ تعيينه في بيروت، وقلنا له: هذا نزاع بين الجنبلاطيين والارسلانيين فهل من الحكمة أن نتدخّل؟

الثلاثاء ١٤- ٥-١٩٩١

رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف وحسن وحسين حجيج: ١٣ مليون دولار أدوية للمحتاجين.

الاخوان حجيج مغتربان من أفريقيا وقد أتيا مع السيد ماكزلاين بما قيمته ١٣ مليون دولار من الادوية لتوزع على المحتاجين من اللّبنانيين، وقد أرادوا أن يطلعونا على هذا الامر، فرحّبنا بهم وشكرنا لهم بادرتهم.

أرنست كرم: الحنين الى النيابة ولو بالتعيين.

الثلاثاء ١٤- ٥-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وأرنست كرم، ١٤ أيار ١٩٩١

عرض لنا ما دار في الاجتماع الّذي عقد في منزله لوجهاء موارنة بلغ عددهم حوالي الثلاثين شخصاً، وقد حاذروا الخوض في المواضيع السياسية لكي لا تثار الحساسيات وكل منهم له موقعه الجغرافي وعلاقاته مع السوريين، وهناك أقلية لم ترد أن تصرّ على رأيها لئلّا ينفرط عقد المجتمعين. ودار الحديث على شؤون اجتماعية. ويشعر محدّث أرنست كرم أن في نفسه حنيناً الى النيابة ولو عن طريق التعيين.

الوزير خاتشيك بابيكيان يطلع من صفير على مآخذ كرامي.

الثلاثاء ١٤- ٥-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وخاتشيك بابيكيان، ١٤ أيار ١٩٩١

قمنا بجولة في الافق السياسي، ويبدو متفائلاً ويقول أن القضاء بحاجة الى تعيين حوالي مئة قاضٍ جديد. وسأل عن علاقاتنا بالرئيس عمر كرامي فقلنا له: فاترة وقد عايدناه علناً بالاضحى، وأوفدنا من مثّلنا في حفل تسمية شارع فردان باسم شقيقه الرئيس رشيد، ولا يزال يعيب علينا أنّا لم نهنّئه برئاسة الوزارة، وقد ولدت يوم عيد الميلاد وما من أحد عرف كيف وكان الرأي العام المسيحي ضدّها.

جوزيف توتنجي واميل فرح: ورقة العلاقات المميزة ولبنان مقاطعة سورية.

محضر لقاء البطريرك صفير وجوزيف توتنجي واميل فرح، ١٤ أيار ١٩٩١

نقلا الينا بطلب من الوزير جورج سعادة نسخة عن اتفاقية بشأن العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا وهي تجعل من لبنان مقاطعة سورية. وطلبا منّا الاتصال برئيس الجمهورية الهراوي لنطلب منه التمهل في الموافقة عليها في مجلس الوزراء، وحاولنا في التاسعة والنصف مساءً الاتصال هاتفياً فقيل أن فخامته منهك ذهب يستريح، وطلب أن يقطع عنه الهاتف، فطلبنا أن يخاطبنا هاتفياً صباح الغد.

ورقة العلاقات المميزة: صفير نريدها متوازنة، والهراوي «أدرسها سطراً سطراً...»

الاربعاء ١٥-٥-١٩٩١

محضر اتصال البطريرك صفير والهراوي، ١٥ أيار ١٩٩١

اتّصل بنا فخامته وأسف لكونه لم يعرف أنّا حاولنا مكالمته مساءً. وقال أنه تلقّى هاتفاً من الولايات المتحدة في نصف الليل. وقلنا له: علمنا أن هناك أكثر من ورقة قدّمت بشأن العلاقات المميزة مع سوريا ونعرف أنّك لن ترضى بأن يفقد لبنان في عهدك بعض مقوّماته وخصائصه.

ونريد أن نؤكّد لكم اننا خلافاً لمن أراد أن يصوّرنا على غير حقيقتنا نريد إقامة علاقات مع سوريا انما شرط أن تقام بين متعاقدين متكافئين فأجاب: انّي الآن أبحث هذه الورقة سطراً سطراً مع الاستاذ نصري معلوف وأنا حريص كل الحرص على المحافظة على سيادة لبنان واستقلاله، وعلى كل ان شاء الله نلتقي في القريب.

فؤاد غندور وجوي الدويهي وجورج جحا: شؤون الاغتراب اللبناني.

هم يعملون في الجامعة اللبنانية الثقافية العالمية، الأول رئيس والثاني نائبه، والثالث رئيس قسم وسيعقدون مؤتمرهم في ٨ و٩ أيلول المقبل في لبنان في فندق البستان. ويطالبون بأن يكون في وزارة الخارجية اللبنانية جهاز واف للأهتمام بقضايا الأغتراب اللبناني.

الخميس ١٦-٥-١٩٩١

جان عبيد: يرفض تعيينه نائباً الا اذا طلب الاسد.

محضر لقاء البطريرك صفير وجان عبيد، ١٦ أيار ١٩٩١

سألنا رأينا في ما اذا كان عليه أن يقبل تعيينه نائباً في منطقة الشوف علماً أنه من الشمال، ليشغل مقعد الرئيس كميل شمعون، فقلنا له الأمر عائد اليك أنما هناك رأي عام يقول برفض تعيين نواب في غير منطقتهم حيث لا شعبية لهم، وقد يتأثرون لاحقاً

في ما لو حل المجلس ودعي الناس الى الانتخاب. فقال أنه مبدئياً ضدّ التعيين، أنما يشفق الاّ يكون في المجلس عناصر كفية، وأما في ما خص تأثير التعيين لاحقاً على شعبية النائب المعيّن، فلن يكون له أثر لأن الأنتخاب سيكون على الدائرة، وقال : قد أقول لمن يطلب مني القبول بالتعيين من موفدي الرئيس الهراوي، انني لن اقبل، الاّ اذا طلب مني ذلك الرئيس الأسد.

الجمعة ١٧-٥-١٩٩١

سفير البابا بابلو بوانتي: البابا يفكر بسينودوس لاعادة اللحمة.

عاد أول أمس من روما وقابل قداسة البابا غير مرة، على ما قال، ويرى أن قداسته يفكرّ باتخاذ تدبير لمصلحة اللبنانيين وخاصة المسيحيين،كأن يدعو الى عقد مجمع راعوي، يعيد اللحمة الى جميع المسيحيين.

الأباتي باسيل الهاشم: نسخة عن المعاهدة اللبنانية السورية.

اعطانا نسخة عن معاهدة الأخوة والتنسيق والتعاون المزمع عقدها بين لبنان وسوريا.

جورج سعاده مع المعاهدة، وتفاصيل اتصالات بويز، والمر وكرامي: لا تجوز مناقشة أمر قرره الاسد!

الأحد ١٩-٥-١٩٩١

سلمنا نسخة [illegible] عن «معاهدة الاخوة والتنسيق بين المسؤولين
بين لبنان وسوريا»، واخبرنا عن النقاش الذي دار في الجلسة
الوزارية بين الوزير ميشال المر وبينه عندما قال المر ان
هذه النقطة "(لا اذكرها) صار الاتفاق عليها بين الرئيس
الأسد والهراوي فلا مجال لمناقشتها فاجابه سعاده:
اذاً لماذا نحن هنا، هل لنبصم فقط، وعندها اعترض
سعاده على عبارة "قرارات الاخوة" اجاب الرئيس عمر
كرامي: لا يجب ان نناقش قراراً اتخذه الرئيس
الأسد، اجابه سعاده: اذا كان الامر كذلك
لماذا نناقش قرارات رئيس الجمهورية اللبنانية
ولكن يجب ان نعطي صلاحيات رئيس جمهورية سوريا
وهنا اعترض [illegible] كرامي [illegible] واخبرنا سعاده
بأنه عندما كان في القاهرة قابل بطرس غالي [illegible]
[illegible] بويز وزير الخارجية [illegible] بالمعاهدة السورية [illegible]
اطلعه على الاحاديث التي دارت بينه وبين المسؤولين المصريين
والعرب، في مناسبة ذهابه الى القاهرة لانتخاب عصمت عبد
المجيد وزير خارجية مصر، اميناً عاماً لجامعة الدول العربية
وقد قابل الرئيس مبارك والسيد [illegible] عنده انطباع
جيداً [illegible] له [illegible] بالوزير للخارجية
واتجاه لبنان وبالقضية المطروحة،
وقابل ايضاً [illegible] واطرح الحل [illegible]
بالقضية اللبنانية؟
وقابل فاروق الشرع الذي طالب باجراء [illegible] مع
الفلسطينيين المقيمين في لبنان، فأجابه بويز لما
ننفذ الاتفاقية القاهرة التي اجريت ١٩٦٩

محضر لقاء البطريرك صفير وجورج سعاده، ١٩ أيار ١٩٩١

سلمنا نسخة معدلة عن «معاهدة الاخوة والتنسيق والتعاون بين لبنان وسوريا»، واخبرنا عن النقاش الذي دار في اللجنة الوزارية، بين الوزير ميشال المرّ وبينه، عندما قال المرّ ان هذه النقطة (لا أذكرها) صار الأتفاق عليها بين الرئيسين الأسد والهراوي فلا مجال الى مناقشتها فأجابه سعاده: لماذا نحن هنا، هل للتوقيع فقط؟ وعندما اعترض سعاده على عبارة «قرارات نافذة» أجاب الرئيس عمر كرامي: لا يليق ان نناقش قراراً يتخذه الرئيس الأسد، أجابه سعاده: إذا كان الأمر كذلك لماذا

نناقش قرارات رئيس الجمهورية اللبنانية لا بل يجب أن يعطى صلاحيات رئيس جمهورية سوريا، وهذا استدعى استغراب كرامي ورفضه. وأخبرنا سعاده بأنه عندما كان في القاهرة قابل بطرس غالي،نائب وزير الخارجية، ونصحه فارس بويز، وزير الخارجية بالقبول بالمعاهدة السورية لأنه أطلعنا على الأحاديث التي دارت بينه وبين المسؤولين المصريين والعرب، في مناسبة ذهابه الى القاهرة لانتخاب عصمت عبد المجيد،وزير خارجية مصر، أميناً عاماً لجامعة الدول العربية، وقد قابل الرئيس مبارك، ويبدو أنه ترك عنده انطباعاً جيداً لأنه كلما فتح له ملفاً اتصل هاتفياً بالوزير المختص وأوصاه بلبنان وبالقضية المطروحة، وقابل أيضاً بعض وزراء مصريين وأظهروا كل اهتمام بالقضية اللبنانية، وقابل فاروق القدومي الذي طالب بأجراء اتفاق مع الفلسطينيين المقيمين في لبنان، فأجابه بويز لن يعود الى اتفاقية القاهرة التي اجريت ١٩٦٩، وقابل جيمس باكر، وزير خارجية أميركا وأجرى معه بحثاً مطولاً بشأن المؤتمر المنوي عقده والخلافات بين وجهتي النظر السورية والأسرائيلية حول عقده، ومكانه وطريقته وأشراك الأطراف فيه ورفض أسرائيل خلافاً لسوريا، وضعه تحت أشراف منظمة الأمم المتحدة الى ما سوى ذلك من نقاط خلاف. وقابل وزير خارجية المملكة العربية السعودية سعود الفيصل ولمس رصانته وبعد نظره ومحبته للبنان. وقبل أن يغادر بكركي فاتحناه بشأن المعاهدة اللبنانية _السورية فسحب نسخة عنها من جيبه وتلا علينا بعض مقاطع وقال: انا لا أجد فيها ما يستدعي القلق، فقلنا له: قد يجوز، أنما ما يخيف الطرق المعتمدة: من أين الحكومة اليست سورية، هل لبنان وسوريا متكافئان، وهل لبنان حرّ، وعلى أرضه أربعون ألف عسكري سوري؟ وكنا نريد اتفاقاً لا ينقض في أول فرصة فقال: هذه أول مرة تعترف فيها سوريا باستقلال لبنان، وكانت قد رفضت قبوله في جامعة الدول العربية، والمعاهدة تؤمن الأمن للبنان ولا تنتقص من السيادة.

الاثنين ٢٠-٥-١٩٩١

زيارة المدرسة الأكليريكية في غزير

قمنا بها مع المطران أبو جودة والخوري عويط وذهبنا في سيارة المطران ذهاباً غير احتفالي، وكان في استقبالنا المطرانان شكرالله حرب ويوسف بشارة وآباء المدرسة واحتفلنا بالذبيحة جميعاً في كنيسة المدرسة في التاسعة صباحاً، وبعد ذلك جلنا في أرجاء المدرسة وزرنا المباني الجديدة: الطابق العلوي، ثم بيت الراهبات، وبيت الخدم، وألقى باسم الأكليريكيين الكبار كلمة أحدهم، وكذلك الصغار وأجبنا بكلمتين. وعلى المائدة ألقى الرئيس الخوري نبيل عنداري كلمة. وعدد الكبار ١٢٠ طالباً وكذلك عدد الصغار. وعدنا الى بكركي في الساعة الثالثة.

الدكتور فيليب الخازن: لرفع الصوت رفضاً للمعاهدة.

طلب منا أن نرفع الصوت مرة ثانية أعلى من ذي قبل لرفض المعاهدة، لأن الغرب يقول ما دام في لبنان لا يرتفع صوت، أذن جميع اللبنانيين موافقون على المعاهدة.

الهراوي: انا ذاهب لتوقيع المعاهدة، وصفير يحذره.

الثلاثاء ٢١-٥-١٩٩١

اتصل بنا رئيس الجمهورية هاتفياً ليعلمنا انه ذاهب الى
دمشق ليوقع المعاهدة اللبنانية - السورية فقلنا
له: نصاركم، يا فخامة الرئيس ان هناك هواجس،
وكان قد افتتح المكالمة بالقول انه كان في زيارته
جورج سعاده وروجيه ديب ومنير الحاج ورجع بهم الى
التاريخ وعاب عليهم تصرفاتهم مع رؤساء الجمهورية السابقين
مما يرتب عليهم مسؤولية ثم تابع قائلاً: هذه أول مرة
تعترف فيها سورية باستقلال لبنان. فقلنا له: ما دمتم
تستنجدون بالتاريخ دعونا نقول لكم ان الاستقلال
١٩٤٣ قام على: لا للشرق ولا للغرب، فأين نحن
من الميثاق الوطني؟ [illegible]
[illegible]
كل [illegible] على ما يجري. [illegible]
اجمع لبنان [illegible] بالأمس.

محضر اتصال البطريرك صفير والهراوي، ٢١ أيار ١٩٩١

اتصل بنا رئيس الجمهورية هاتفياً ليعلمنا أنه ذاهب الى دمشق ليوقّع المعاهدة اللبنانية -السورية فقلنا له: نصارحكم، يا فخامة الرئيس أن هناك هواجس، وكان قد افتتح المكالمة بالقول أنه كان في زيارته جورج سعاده وروجيه ديب ومنير الحاج ورجع بهم الى التاريخ وعاب عليهم تصرفاتهم مع رؤساء الجمهورية السابقين مما يرتب عليهم مسؤولية، ثم تابع قائلاً: هذه أول مرة تعترف فيها سورية باستقلال لبنان. فقلنا له: ما دمتم تستنجدون بالتاريخ دعونا نقول لكم أن الأستقلال سنة ١٩٤٣ قام

علي: لا للشرق ولا للغرب، فأين نحن من الميثاق الوطني؟ وعلى كل ليتحمل كل مسؤوليته. وقال سأوفد كل شهر موفداً يطلعكم على ما يجري.وقال ايضاً: أصبح لبنان ينعم بالأمن.

أميل روحانا صقر نقلاً عن بطرس حرب: ليس باليد حيلة.

[illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير واميل روحانا صقر، ٢١ أيار ١٩٩١

أبن شقيقته الوزير بطرس حرب قال له: ليس بأمكاننا أن نفعل شيئاً لنوقف المسيرة السائرة في ما خص المعاهدة اللبنانية -السورية.

وجان حواط وجوزف العم نقلاً عن العميد اده: أصبحنا مستعمرة سورية.

[illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير وجان حواط وجوزف العم، ٢١ أيار ١٩٩١

نقلا الينا تحيات ريمون أده وموقفه من المعاهدة وقد جاء فيه أن لبنان أصبح مستعمرة سوريا.

جان عبيد: اجتماع ماروني لتوحيد الموقف من المعاهدة.

[illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير وجان عبيد، ٢١ أيار ١٩٩١

جولة أفق ونقاش المواقف من المعاهدة، وهو يرى أن نجمع الموارنة نواباً ومسؤولين لاتخاذ موقف موحدّ، ولكن هل بالأمكان جمعهم بعد أن جرى ما جرى في لبنان؟

شكري نصر الله: اتفاق روما بدأ يتحقق!

[illegible]

محضر اتصال البطريرك صفير وشكري نصر الله، ٢١ أيار ١٩٩١

اتصل بنا ليقول أن ما التقينا عليه في روما قد بدأ يتحقق وقد وجد الأشخاص الذين سيعملون في سبيل القضية اللبنانية.

سفير البابا بوانتي: دعوة البابا للبطاركة لاعلان السينودوس، وأميركا لا يهمها لبنان.

أبلغنا أن قداسة البابا يدعونا نحن والبطاركة الشرقيين الكاثوليك الى روما في ١١ حزيران المقبل،الساعة ١٢:٣٠ للبحث في عقد مجمع يكون موضوعه لبنان وسيكون مجمعاً راعوياً بغية أعادة التبشير بالأنجيل في لبنان. وقال يبدو أن أميركا لا يعنيها أمر لبنان في شيء.

أميل خوري الصحافي: لتوضيح الموقف عبر وكالة الصحافة الفرنسية.

بعد أن أوضحنا له موقفنا المبدئي من المعاهدة السورية اللبنانية قال لنا: أفضل أن يأتي هذا التصريح بواسطة وكالة الصحافة الفرنسية.

لوكالة الصحافة الفرنسية:
مطالعة صفير ضد المعاهدة.

الثلاثاء ٢١-٥-١٩٩١

تحدثنا مطولاً عن الوضع وقلنا لا ندخل في تفاصيل المعاهدة فهذا امر متروك لرجال القانون والسياسيين، ولكننا ننظر اليها من ناحية مبدأية:

١- انها تنقض الميثاق الوطني غير المكتوب الذي اتفق عليه اللبنانيون ١٩٤٣ عندما قالوا: لا للشرق ولا للغرب، أي ان المسلمين لا يطلبون الالتحاق بسوريا والمسيحيون لا يطلبون حماية فرنسا

٢- الاتفاق غير المعاهدة، والطائف يقول بالاتفاقات وهذه محددة بالزمن وبالموضوع

٣- ان الاتفاق يتم بين اطراف حرة. فهل لبنان حر وعلى ارضه ٤٠ الف جندي سوري؟

٤- الاتفاق يجب الاعداد له نفسياً لتزول الرواسب القديمة القائمة بين سوريا وفريق من اللبنانيين.

٥- فرنسا والمانيا ودول اوربا الاثنتا عشرة يعملون منذ نهاية الحرب العالمية الاخيرة خطوة خطوة على تحقيق التعاون والوحدة اي منذ ٤٠ سنة فهل يعقل ان تعقد معاهدة في ثلاثة ايام؟

٦- نحن مع علاقات سليمة مع سوريا انما عندما يبسط الجيش اللبناني سلطة الدولة على اراضيها

٧- نخشى ان تعتبر المعاهدة تنازلاً عن السيادة وبخاصة بالأمن، ولكن نخشى التهديد ايضاً من أي تنازل ينقض السيادة والأمن معاً

٨- نخشى ان تنقص لبنان السيادة والحرية اذ يصبح كمتبرع للجيش ... من المسلمين ... من لبنان، وخاصة سوريا من لبنان يسألون؟

محضر لقاء البطريرك صفير وواسيل طبّارة، وفيليب صعيبي، ٢١ أيار ١٩٩١

تحدثنا مطولاً عن الوضع وقلنا لا ندخل في تفاصيل المعاهدة فهذا أمر متروك لرجال القانون والسياسيين، ولكننا ننظر اليها من ناحية مبدئية:

١- انها تنقض الميثاق الوطني غير المكتوب الذي اتفق عليه اللبنانيون سنة ١٩٤٣ عندما قالوا: لا للشرق ولا للغرب أي أن المسلمين لا يطلبون الألتحاق بسوريا والمسيحيون لا يطلبون حماية فرنسا.

٢- الاتفاق غير المعاهدة، والطائف يقول بالاتفاقات وهذه محدّدة بالزمن وبالموضوع.

٣- أن الاتفاق يتم بين أطراف حرّة، فهل لبنان حرّ وعلى أرضه ٤٠ ألف جندي سوري؟

٤- الاتفاق يجب الأعداد له، نفسياً لتزول الرواسب القديمة القائمة بين سوريا وفريق من اللبنانيين.

٥- فرنسا وألمانيا ودول اوروبا الأثنتا عشر يعملون منذ نهاية الحرب العالمية الأخيرة خطوة خطوة على تحقيق التعاون والوحدة أي منذ ٤٠ سنة، فهل يعقل أن تعقد معاهدة في ثلاثة أيام؟

٦- نحن مع علاقات سليمة مع سوريا أنما عندما يبسط الجيش اللبناني سلطة الدولة على أراضيها.

٧- يخشى في حال عقد المعاهدة فقدان السيادة ومقايضتها بالأمن، ولكن يخشى أيضاً مع تهديد أسرائيل أن تفقد السيادة والأمن معاً.

٨- يخشى في حال فقدان لبنان السيادة والحرية أن يهاجر كثير من المسيحيين وبعض من المسلمين نهائياً من لبنان. وما فائدة سوريا من لبنان مشلول؟

الأربعاء ٢٣-٥-١٩٩١

توقيع المعاهدة بغياب الكتائب والقوات.

محضر ما كتب البطريرك صفير حول توقيع المعاهدة، ٢٣ أيار ١٩٩١

توقيع معاهدة الأخوة والتنسيق والتعاون بين لبنان وسوريا في دمشق التي ذهب اليها رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة عمر كرامي و ٢٨ وزيراً وتغيب الدكتورجورج سعاده، رئيس الكتائب ووزير الأتصالات وروجيه ديب، ممثل القوات اللبنانية في الوزارة.

حواط والعم: تهنئة اده لصفير على موقفه من المعاهدة، ولاجتماع ماروني.

نقلا الينا تهنئة العميد ريمون أده بالموقف الذي اتخذناه من المعاهدة بين لبنان وسوريا، وتمنيا أن نجمع النواب الموارنة لتعزيز الموقف وللتشاور.

جوزف الهاشم والمغترب الغزالي وماغي فرح: تأييد صفير، ونصائح للهراوي.

ابدى الهاشم موافقته على الموقف الذي اتخذناه وكذلك المغترب في البرازيل الغزالي وهو صديق الرئيس الهراوي الذي نقل اليه تحيات الرئيس بوش ويدّعي

الغزالي صداقته، وقال أنه سيقول للرئيس الهراوي أنه يمكنه أن يستفيد من موقفنا ليبرر موقفه تجاه من يضغطون عليه. وطلبت ماغي منا أن نقبل باجراء مقابلة تلفزيونية معها لمؤسسة الأرسال اللبنانية فقلنا لها: الوقت غير مؤاتٍ.

وفد مثقفي جبيل: الدكتور عبود (من البقاع أصلاً) والسيد هزيم وآخر: خطورة شهود يهوه.

محضر لقاء البطريرك صفير وعبود وهزيم، ٢٣ أيار ١٩٩١

عرضوا لنا أن شهود يهوه يعيثون فساداً في منطقة جبيل وأن عضواً منهم وهو طبيب أسنان اتخذ له عيادة في بناية قرداحي الى جانب عدد آخر من أطباء الأسنان، وقد وضع على مدخل البناية بعض أناس يستقبلون الزبائن ويقودونهم الى عيادته ويصرفونهم عن الذهاب الى عيادة الأطباءالباقين،و يغرونهم بأنه يتقاضى منهم أجراً زهيداً وأحياناً كثيرة لا يتقاضى أي أجر، بغية اكتسابهم الى شبيبة شهود يهوه وفصلهم عن الكنيسة، وقد حاولوا لفت انتباه المطران بشارة الراعي لكنه لم يلب بالسرعة المطلوبة اعطاءهم موعداً لمقابلته، على ما قالوا، أجل أن شهود يهوه والماسونية يبعدون الناس عن الكنيسة.

شيخان فرنسيان: Adrieu Gauteru و Louis Perreire: المعاهدة والقرارات الدولية لمصلحة لبنان.

تحدثنا طويلاً عن الوضع اللبناني وشرحنا لهم موقفنا من المعاهدة مع سوريا، وشكرنا لفرنسا مساعدتها للبنان وتمنينا عليهم العمل مع الدول لتطبيق قرارات الأمم المتحدة لمصلحة لبنان.

البر مخيبر: موقفه كالبطريرك، ولعدم اكمال نصاب التصديق على المعاهدة.

الخميس ٢٣-٥-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير والبير مخيبر، ٢٣ أيار ١٩٩١

وقف من المعاهدة موقفنا وهو يرى فيها خطراً على سيادة لبنان واستقلاله ونظامه الديمقراطي، ورأى أن نجمع النواب لنحسسهم بواجبهم، ونشجعهم على

منع اكتمال النصاب يوم الأثنين المقبل المحدد للموافقة على المعاهدة ولكن الخوف يبدو أنه مستولٍ عليهم، ولا سيّما أنه اغتيل هذا الصباح الدكتور ميشال سلهب، نقيب المحامين السابق وعضو الكتلة الوطنية، وربما كان ذلك مؤشراً كما كان مقتل داني شمعون وزوجته وابنه وابنته بعد اخراج العماد ميشال عون من بعبدا بعد الهجوم السوري عليه.وهل القوميون السوريون هم الفاعلون؟ على ما قال أحد الحزبيين اليمينيين؟

فؤاد السعد: دستور الطائف بالفرنسية.

سلّمنا نسخة عن وثيقة «الطائف» والدستور اللبناني الجديد، الذي نقله الى الفرنسية بناء على طلب الرئيس حسين الحسيني، رئيس المجلس النيابي.

الوزير روجيه ديب: مضمون رسالة جعجع للشهابي بواسطة ميشال سماحة.

الخميس ٢٣-٥-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وروجيه ديب، ٢٣ أيار ١٩٩١

الموقف الذي أخذناه من المعاهدة مع سوريا رأى فيه موقفاً تاريخياً يمكن الأستفادة منه ربما بعد ٢٠ او ٥٠ سنة لأننا فتحنا الباب بالقول أن نقض الميثاق اللبناني غير المكتوب جاء نتيجة عقد المعاهدة، فأصبح المسيحيون في حلّ من ارتباطهم بهذا الميثاق. ويرى أن المستقبل للديمقراطية والكونفدرالية وأن لبنان، طال الزمن أم قصر، سيستعيد سيادته واستقلاله. وأخبرنا أن سمير جعجع أرسل مع ميشال سماحة يقول للشهابي أن الوضع يقضي على القوات باتخاذ موقف الحياد، ريثما تكون قد باعت الأسلحة وتمكنت من حمل الدولة على استيعاب عناصرها.

السبت ٢٥-٥-١٩٩١

قداس لوفد من عجزة زغرتا مع المطران بولس أميل سعاده.

نبيل الأعور والدكتور ضو، والدكتور سماحه لوحدة أبناء الجبل.

جاؤا يشكروننا لأننا أوفدنا اليهم المطران أبي نادر الذي اشترك في مأدبة أقامها آل الأعور في حمانا لأعادة اللحمة بين أبناء المنطقة بعد المحنة.

المطران اغناطيوس زياده عمره ٨٥ وينشط للمستقبل!

محضر لقاء البطريرك صفير والمطران اغناطيوس زياده، ٢٥ أيار ١٩٩١

حدثنا عن مشاريع خيرية وأخبرنا أنه ابتدأ يبني مؤسسة بيت الكاهن في معاد، وأنه سيبني بيوتاً للشبان ليتمكنوا من تأسيس عائلات، على أن تبقى للمؤسسة. ويتكلم بلهجة الواثق من أنه سيكون له متسع من الوقت، لتنفيذ كل مشاريعه على الرغم من أنه بلغ الخامسة والثمانين.

وفد من طلاب القوات لتأييد صفير.

أعربوا لنا عن امتنانهم لما اتخذنا من موقف وطني، وقلنا لهم أن عليهم أن يعدّوا نفوسهم بالأخلاق والعلم لأعادة بناء الوطن.

بطرس حرب: المعاهدة سبيل الخلاص!
وصفير يقيّم موقفه: جعجع وسعادة وديب وبويز: الانانية الطاغية!

السبت ٢٥-٥-١٩٩١

حمل نص المعاهدة اللبنانية - السورية واطلعنا على المراحل التحضيرية لها ابتداء من اول نص سوري ثم نص الرئيس كرامي المشتوى(?) من النص السوري والنص اللاحق والإدانة لتضعنا بأن لا مناص من توقيع هذه المعاهدة للاسباب التالية:

١- ان الطائف نص على علاقات مميزة مع سوريا والتفاهم
٢- ان لم يوقع لبنان المعاهدة لن يخرج الجيش السوري من الاراضي اللبنانية
٣- ان المعاهدة بحد ذاتها ليس فيها ما ينتقص من سيادة لبنان واستقلاله، والعبرة بالممارسة، فقد تكون الى الأحسن والى الأسوأ
٤- انها الطريق الوحيد لاخراج الجيش السوري حتى البقاع بموجب اتفاق الطائف
٥- يعد ان موقف بكركي يساعد رئيس الجمهورية الهراوي على الوقوف وجه مطالب السوريين الكثيرة
٦- اخبرنا ان الرئيس الأسد ~~[illegible]~~ نقلاً عن كلام من الشيخ [illegible] (الشيخ [illegible] من البطريرك) سأله: لماذا البطريرك اتخذ هذا الموقف؟ فأجابه: ان هناك هواجس لدى المسيحيين من [illegible] البطريرك وهو لا يريد مقاطعة سوريا بل انها قد تكون [illegible] لا تشكل الا [illegible].

ويقول حرب عن نظام أمني جديد تحدث عنه الامريكان، وسفير الفاتيكان
واخبرنا ان الدكتور جورج سعادة اتصل مع [illegible]
على [illegible] وعبد الله [illegible] الوزير ورئيس منظمة [illegible]
الا انه يطلب من المسؤولين اجراء تعديلات
على النص المقترح، فقالوا له: القوات قبلت النص
وانتم تحفظتم، ومنذ ساعات كان [illegible]
هنا ونقل اليها الموافقة.

- حاول [illegible] اجراء [illegible] لتحفيظ(?) نص المعاهدة ان ننتقدها فتصدى له حرب وقال له: لا تفتح الباب فتنتقده البطريرك [illegible]

يرى بطرس حرب الا نتصلب في الموقف لئلا ننعزل، فطلبنا له موقفاً [illegible]
ماهي الضمانات [illegible] من الأسد ولن يمكن ان [illegible] الأخ مع موافقة سوريا: فهل لبنان يتمتع بسيادة وارادة حرة؟ وهل يمكن الثقة بتطبيق الطائف دون [illegible]؟

٢- وجه ديب تحذيراً من قناة بطرس حرب بالقول انه لا يجيز ان ينقص السوريين فيوافق على النص لانه يطيع الارشادات الجمهورية

٤- فارس بويز يقول ان سعادة كان وافق على النص ثم رجع عن الموافقة بعدما رأى ان ديب لم يوافق، وبويز يعزو هذا الموقف الى ان سعادة يعمل سياسة انطلاقاً من اهتمامه بالتحرك عبر ما تبقى من حزب الكتائب.

هذه المواقف التي تدل على الشقاء [illegible] الانانية من التنافس وعلى الانانية الطاغية، تجعلنا نسأل المسيحيين في ما هم فيه من [illegible]، ولا يجمع موقفهم الا [illegible] وهكذا [illegible] واخراجهم للقضية اللبنانية دون خلفيات واضحة هو تراهم سيفعلون. انها لا تعطينا صورة عن توحيد الكلمة والصف، ترى هل نملك حرباً واعية واذاً ما طاغية؟

محضر لقاء البطريرك صفير وبطرس حرب، ٢٥ أيار ١٩٩١

حمل نص المعاهدة اللبنانية -السورية وأطلعنا على المراحل التي مرّت بها ابتداء من أول نصّ سوري ثم نص الرئيس كرامي المستوحى من النص السوري والتعديلات اللاحقة، وأراد أن يقنعنا بأن لا مناص من توقيع هذه المعاهدة للأسباب التالية:

١- أن الطائف نص على علاقات مميزّة مع سوريا واتفاقات.

٢- أن لم يوّقع لبنان المعاهدة لن يخرج الجيش السوري من الأراضي اللبنانية.

٣- أن المعاهدة بحدّ ذاتها ليس فيها ما ينتقص من سيادة لبنان واستقلاله، والعبرة بالممارسة، فقد تقود الى الأحسن والى الاسوأ.

٤- انها الطريق الوحيد لاخراج الجيش السوري حتى البقاع بموجب اتفاق الطائف.

٥- يجد أن موقف بكركي يساعد رئيس الجمهورية الهراوي على الوقوف في وجه مطالب السوريين الكثيرة.

٦- أخبرنا أن الرئيس الأسد، بناء على كلمة من الرئيس كرامي الذي قال: الشيخ بطرس مقرّب من البطريرك، سأله: لماذا البطريرك أخذ هذا الموقف؟ ويبدو أنه أجابه: أن هناك هواجس لدى المسيحيين أعرب عنها البطريرك وهو لا يريد مقاطعة سوريا بل اقامة علاقات سليمة لا تنتكس لأول فرصة. ويعوّل حرب على نظام أقليمي جديد، تحدث عنه الأميركان، وسيغير المعادلات. واخبرنا أن الدكتور جورج سعاده اتفق مع رئيس الجمهورية على أيفاد عبد الله الأمين، الوزير ورئيس منظمة البعث، الى دمشق ليطلب من المسؤولين اجراء بعض تعديلات على النص المقدم، فقالوا له: القوات قبلت بالنص وأنتم ترفضونه، ومنذ ساعات كان ميشال سماحة هنا ونقل الينا الموافقة.

٧-حاول المرّ في أحدى جلسات لجنة نصّ المعاهدة أن ينتقدنا فتصدى حرب وقال له: لا تفتح الباب ننتقد بطريرككم هزيم.

٨- يرى بطرس حرب الآّ نتقلب في الموقف لئلا ننعزل، فقلنا له موقفنا واضح نريد علاقات بين متعاقدين متكافئين والآن سوريا لها اليد الطولى في لبنان وهي تعيّن رئيس الجمهورية والحكومة وستين و٤٠ نائباً وما من أحد المسؤولين يمكنه أن يتخذ أي قرار الآّ بعد أخذ موافقة سوريا فهل لبنان يعتبر بيده رأيه وأمره؟ تبين لنا مع الأسف الكبير أن الصف المسيحي مشرذم وكل يعمل من جانبه ويفاوض لوحده دون تنسيق فتحققنا أن:

١- جورج سعادة انتقد روجيه ديب لأنه أبدى عدم موافقة على نص المعاهدة في لجنة صياغة النص، فيما هو ترك الأمر معلقاً لئلا يفسر موقفه، فيما لو لم يوافق قطيعة، أمّا روجيه ديب فقال: أن سعاده ضنين بموقعه كرئيس لحزب الكتائب ويريد أن يحتفظ بالمقعد الوزارة.

٢- طلب سمير جعجع من جورج سعادة الأستقالة من الوزارة فقال له سعاده: نستقيل معاً أنا وممثل القوات روجيه ديب، فأجاب جعجع: نحن لا يمكننا أن نستقيل لأننا نريد أن نعمل على استيعاب الشباب في الدولة.

٣- روجيه ديب غمز من قناة بطرس حرب بالقول أنه لا يريد أن يغضب السوريين فوافق على النص لأنه يطمح الى رئاسة الجمهورية.

٤- فارس بويز يقول أن سعاده كان وافق على النص ثم رجع عن الموافقة، عندما رأى ديب لم يوافق، وبويز يعزو هذا الموقف الى أن سعاده «يعمل سياسة» انطلاقاً من اهتمامه بالتمسك برئاسة حزب الكتائب.

- هذه المواقف التي تدلّ على انعدام الحدّ الأدنى من التنسيق وعلى أنانية طاغية، هي ما قاد المسيحيين الى ما هم عليه من تخاذل، ولا يحصن موقفهم الا اتفاقهم وتكاتفهم وأخلاصهم للقضية اللبنانية دون خلفيات شخصية. هل تراهم سيفعلون؟ أننا لا نفتأ ننادي بتوحيد الكلمة والصف، ترى هل سنلقى قلوباً وأذهاناً وآذاناً صاغية؟

حمل نص المعاهدة اللبنانية –السورية وأطلعنا على المراحل التي مرّت بها ابتداء من أول نصّ سوري ثم نص الرئيس كرامي المستوحى من النص السوري والتعديلات اللاحقة، وأراد أن يقنعنا بأن لا مناص من توقيع هذه المعاهدة للأسباب التالية:

١ – أن الطائف نص على علاقات مميزّة مع سوريا واتفاقات.

٢ – أن لم يوّقع لبنان المعاهدة لن يخرج الجيش السوري من الأراضي اللبنانية.

٣– أن المعاهدة بحدّ ذاتها ليس فيها ما ينتقص من سيادة لبنان واستقلاله، والعبرة بالممارسة، فقد تقود الى الأحسن والى الاسوأ.

٤– انها الطريق الوحيد لاخراج الجيش السوري حتى البقاع بموجب اتفاق الطائف.

٥– يجد أن موقف بكركي يساعد رئيس الجمهورية الهراوي على الوقوف في وجه مطالب السوريين الكثيرة.

٦– أخبرنا أن الرئيس الأسد، بناء على كلمة من الرئيس كرامي الذي قال: الشيخ بطرس مقرّب من البطريرك، سأله: لماذا البطريرك أخذ هذا الموقف؟ ويبدو أنه أجابه: أن هناك هواجس لدى المسيحيين أعرب عنها البطريرك وهو لا يريد مقاطعة سوريا بل اقامة علاقات سليمة لا تنتكس لأول فرصة. ويعوّل حرب على نظام أقليمي جديد، تحدث عنه الأميركان، وسيغير المعادلات. واخبرنا أن الدكتور جورج سعاده اتفق مع رئيس الجمهورية على أيفاد عبد الله الأمين، الوزير ورئيس منظمة البعث، الى دمشق ليطلب من المسؤولين اجراء بعض تعديلات على النص المقدم، فقالوا له: القوات قبلت بالنص وأنتم ترفضونه، ومنذ ساعات كان ميشال سماحة هنا ونقل الينا الموافقة.

٧–حاول المرّ في أحدى جلسات لجنة نصّ المعاهدة أن ينتقدنا فتصدى حرب وقال له: لا تفتح الباب ننتقد بطريرككم هزيم.

٨– يرى بطرس حرب الآّ نتقلب في الموقف لئلا ننعزل، فقلنا له موقفنا واضح نريد علاقات بين متعاقدين متكافئين والآن سوريا لها اليد الطولى في لبنان وهي تعيّن رئيس الجمهورية والحكومة وستين و٤٠ نائباً وما من أحد المسؤولين يمكنه أن يتخذ أي قرار الاّ بعد أخذ موافقة سوريا فهل لبنان يعتبر بيده رأيه وأمره؟ تبين لنا مع الأسف الكبير أن الصف المسيحي مشرذم وكل يعمل من جانبه ويفاوض لوحده دون تنسيق فتحققنا أن:

١ – جورج سعادة انتقد روجيه ديب لأنه أبدى عدم موافقة على نص المعاهدة في لجنة صياغة النص، فيما هو ترك الأمر معلقاً لئلا يفسر موقفه، فيما لو لم يوافق قطيعة، أمّا روجيه ديب فقال: أن سعاده ضنين بموقعه كرئيس لحزب الكتائب ويريد أن يحتفظ بالمقعد الوزارة.

٢ – طلب سمير جعجع من جورج سعادة الأستقالة من الوزارة فقال له سعاده: نستقيل معاً أنا وممثل القوات روجيه ديب، فأجاب جعجع: نحن لا يمكننا أن نستقيل لأننا نريد أن نعمل على استيعاب الشباب في الدولة.

٣– روجيه ديب غمز من قناة بطرس حرب بالقول أنه لا يريد أن يغضب السوريين فوافق على النص لأنه يطمح الى رئاسة الجمهورية.

٤– فارس بويز يقول أن سعاده كان وافق على النص ثم رجع عن الموافقة، عندما رأى ديب لم يوافق، وبويز يعزو هذا الموقف الى أن سعاده «يعمل سياسة» انطلاقاً من اهتمامه بالتمسك برئاسة حزب الكتائب.

– هذه المواقف التي تدلّ على انعدام الحدّ الأدنى من التنسيق وعلى أنانية طاغية، هي ما قاد المسيحيين الى ما هم عليه من تخاذل، ولا يحصن موقفهم الا اتفاقهم وتكاتفهم وأخلاصهم للقضية اللبنانية دون خلفيات شخصية. هل تراهم سيفعلون؟ أننا لا نفتأ ننادي بتوحيد الكلمة والصف، ترى هل سنلقى قلوباً وأذهاناً وآذاناً صاغية؟

الاثنين ٢٧-٥-١٩٩١

وفد فرنسي من نواب حاليين وسابقين: فرنسا مع صفير من المعاهدة، وصدمة من اقتتال المسيحيين.

محضر لقاء البطريرك صفير والوفد الفرنسي، ٢٧ أيار ١٩٩١

تحدثنا عن لبنان وقضيته وسنوات الحرب الست عشرة التي جرت عليه، وشرحنا لهم موقفنا من المعاهدة اللبنانية السورية، وقالوا لنا أن فرنسا تفهمت موقفنا. وقال السيد Petit: يجب أن يتوحّد المسيحيون ليتمكنوا من أسماع صوتهم. أن بولونيا تغلبت بالصلاة وبانشاد الاناشيد الدينية وبعدم تمكين الشيوعيين من دخول المدرسة، وانتقلت الشعلة الى ألمانيا فسقط جدار برلين، وانهار النظام الشيوعي في أوروبا الشرقية. وتابع: الجنرال دي غول كان يقول: الناس لا يستندون الاّ على ما كان يقاوم

ومتى كان هناك مقاوم قويّ ينضمّ اليه الناس. وأكدّوا لنا أن فرنسا ترافق لبنان، ولكن الشعب الفرنسي لم يكن ليفهم كيف أن المسيحيين في لبنان يقتتلون فيما بينهم، وهذا ما صعقهم، ولكي يستعيدوا ما كانوا يبدونه من اهتمام بلبنان، يجب أن يبرهن المسيحيون عن تضامن وتوحيد كلمة ومحبة فيما بينهم.

الرؤساء العامون: هاشم، التنوري، صفير ويزبك: تأييد البطريرك المكتفي بالموقف للتاريخ.

محضر لقاء البطريرك صفير وهاشم، التنوري، صفير ويزبك، ٢٧ أيار ١٩٩١

أيدوا موقفنا من المعاهدة اللبنانية – السورية، وتساءلوا ما اذا كنا رطبنا الموقف أو بدّلناه، فقلنا لهم موقفنا هو هو. فقالوا: يجب تفعيل هذا الموقف باستدعاء سفيري أميركا وفرنسا وابلاغهما هذا الموقف وأبلاغه أيضاً جميع المرجعيات والرد على المفتئتين، فقلنا لهم لا نريد اشعال النار بل تسجيل موقف للمستقبل والتاريخ.

الوزير جوزف الهاشم : للنيابة عن الشوف.

محضر لقاء البطريرك صفير وجوزيف الهاشم، ٢٧ أيار ١٩٩١

أبلغنا أنه سيقدم ترشيحه ليعين نائباً عن منطقة الشوف وهي منطقته وأحق من سواه بالمقعد.

البير الزغبي: مساهم في أمانة البطريركية العامة.

قدّم ذاته بواسطة الأب مبارك، ليساهم كمترجم في الأمانة العامة التي وكلنا أنشاءها الى الأب مبارك، شكرنا له ذلك، وتناول طعام الغداء معنا، وهو معروف بأعماله الأنسانية في جمعية مار منصور دي بول.

الأب بولس نجم: انتقادات فاتيكانية لتقاعس كنيسة لبنان

محضر لقاء البطريرك صفير والأب بولس نجم، ٢٧ أيار ١٩٩١

عاد بالأمس من روما حيث اشترك في اجتماع مؤسسة الرسالة في باريس، حيث التقى الدكتور سيمون صقر الذي قال له: كان على البطريرك أن يأخذ موقفه هذا منذ زمن. ويقول الأب نجم أنه سمع في الأوساط الرومانية لدى بعض الأشخاص القانونيين بعض الأنتقاد يتناول الكنيسة في لبنان التي لا تقوم بعمل بارز فعال.

الثلاثاء ٢٨-٥-١٩٩١

وفد مسني جبيل وبيروت والأب مارون غاريوس والسيدة زوجة عارف نعمة من غرفين.

اجتمعنا بهم في الساحة الداخلية واستمعنا اليهم ينشدون أناشيد مفرحة، والقينا فيهم كلمة وشجعّناهم على طلب شفاعة العذراء لهم وللوطن في مناسبة زيارتهم معبد سيدة لبنان حريصا.

سفير الأرجنتين خوان أنخل فارالدو: زيارة رئيس الارجنتين للبنان.

استطلعنا رأينا في الأحوال اللبنانية فأصغى وتفهم، وسألنا رأينا في عزم رئيس الأرجنتين، كارلوس منعم السوري الأصل، على زيارة لبنان، زيارة قصيرة لساعات، في مناسبة قيامه بزيارة لسوريا، وقال: لا أطلب جواباً فورياً لأن الزيارة ستتم في الخريف، فقلنا له مبدئياً الزيارة ستكون مفيدة للبنان لأنها تؤيد استقلاله وسيادته وستؤكد للبنانيين تعلقهم باستقلال بلدهم، خلافاً لزعم من يزعمون أن من زار سوريا كأنه زار لبنان لأن هذا البلد أصبح تابعاً لها. وعلى كل قلنا له: سنفكرّ بالأمر وسنطلب رأي المطارنة دون أن نقول لهم أن السؤال آتٍ من سعادتكم. فرحب بذلك.

المطران فرنسيس زايك والمونسنيور صبحي نعمة: مطران معاون تلافياً لقسمة الابرشية.

محضر لقاء البطريرك صفير والمطران فرنسيس زايك والمونسنيور صبحي نعمة، ٢٨ أيار ١٩٩١

سلمّنا نسخة عن كتاب وجّهه الى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني يطلب فيه اعطاءه مطراناً معاوناً لأبرشية مار مارون في الولايات المتحدة، لكيلا تنقسم الأبرشية فينقسم الناس في زعمه، ولا تقوى الأبرشية المنقسمة على القيام بذاتها من أدارة، وما شابه، علماً أن المجمع البطريركي كان قد أظهر ممانعة في تعيين مطران معاون له عندما عيّن المطران يوحنا شديد، ولم يقبل الاّ بعد ان تعهد المطران زايك بقسمة الأبرشية لاحقاً.

الاربعاء ٢٩-٥-١٩٩١

مارون خوري: نصائح للبطريرك بعد أن أمضى ٢٠ يوماً مع عون ابان المعارك.

محضر لقاء البطريرك صفير ومارون خوري، ٢٩ أيار ١٩٩١

لبناني الأصل وأميركي الجنسية والأقامة وقد زارنا في السفارة البابوية يوم زرنا الولايات المتحدة وهو على ما يقول مقرب من الادارة الاميركية، ويعمل لترويج بيع الأدوية في العالم ويتهم على ما قال من الاستخبارات الأميركية وهذا غير صحيح، ويقول أنه أمضى ٢٠ يوماً في بعبدا مع العماد عون في أبان المعارك، ونصحنا بتأليف جهاز من أربعة أو خمسة أشخاص لمتابعة الأحوال السياسية وتحليلها وفتح خط مع سوريا وإفهامها أنها ان لم تحترم سيادة لبنان واستقلاله، فلن تستطيع أن تقيم علاقات معه تعود عليها بالخير. وقال أن الانظار متجهة الى بكركي وسيقع اللوم علينا أن لم نتحرك، في زعمه.

رأسنا الجمعية العامة للصندوق الماروني الاجتماعي، ولم يكتمل النصاب لتغيب بعض المطارنة وجميع الرئيسات العامات.

مجلس التعاون الاسلامي - المسيحي، الدكتور يوسف فران ورفاقه: تفهم موقف البطريرك.

استوضحنا موقفنا من المعاهدة اللبنانية - السورية فشرحناه له وقلنا: مبدئياً نحن مع أقامة علاقات، ولكن شرط أن تقوم بين متعاقدين متكافئين ويكون لبنان في وضع سياسي حرّ لذلك كنا نفضل أن تتم المعاهدة بعد بسط الدولة سلطتها على الأراضي اللبنانية، فتفهم الزائرون الموقف ورحبوا به.

بول سمراني من جبيل مغترب في فنزويلا يطمح الى النيابة هناك.

يقول أنه هاجر منذ ٢٠ سنة وهو يعمل في السياسة بعد أن انضم الى الحزب الحاكم في فنزويلا، ويأمل في أن يصبح نائباً في المجلس النيابي في ذلك البلد.

الرئيس كامل الأسعد والنائبان أنور الصباح ومنيف الخطيب: المعاهدة لمصلحة لبنان، وصفير يجدد موقفه المبدئي.

الاربعاء ٢٩-٥-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير والرئيس كامل الأسعد والنائبين أنور الصباح ومنيف الخطيب، ٢٩ أيار ١٩٩١

أراد أن يطلع على موقفنا من المعاهدة اللبنانية السورية فشرحناه وأراد أن يقنعنا بأن هذه المعاهدة هي:

١- السبيل الوحيد لحمل السوريين على الخروج من لبنان.

٢- أنها لمصلحة لبنان أكثر منها لمصلحة سوريا اقتصادياً لأن سوريا هي سوق استهلاكية للبنان، وسياسياً لأن سوريا اعترفت باستقلاله وألزمت نفسها بهذه المعاهدة باحترامه.

٣- أن موقفنا قد يؤدي الى تفسيخ الصف اللبناني فيتسرب منه المتضررون من المعاهدة وقد تكون سوريا هي المستفيدة من موقفنا فتحمل بعض أنصارها على أثارة قلاقل وهو لا يرى في المعاهدة خوفاً على لبنان.

٤- استأذن بالأعلان بعد الزيارة أن موقف بكركي هو مع المعاهدة اذا أدّت الى استقلال لبنان وسيادته. فأجبناه أن الألسن تناولت موقفنا فشوهته لذلك اضطررنا الى اصدار تصحيح، وأكدنا موقفنا الذي أعلناه في التصريح الذي أدلينا به في ٢١-٥-١٩٩١ لوكالة الصحافة الفرنسية ونشرته وسائل الأعلام في ٢٢-٥-١٩٩١، وقرأنا له أياه في صحيفة لوريان -لاجور الفرنسية.

وقلنا له:

١ - أخذنا الموقف الذي يعبّر عن هواجس الكثير من اللبنانيين وخوفهم من أقدام سوريا شيئاً فشيئاً على ابتلاع لبنان وما دامت هي التي تتدخل في كل الأمور اللبنانية ولا يقدم الحكم فيه على أي قرار الاّ بعد استشارتها والأخذ برأيها، وما يمنع أن ينهض غداً أحد النواب وينادي بالانضمام الى سوريا فمن تراه يمانع او يجرؤ على الممانعة؟

٢ - وبعد نحن لا نزال في نظام ديمقراطي حرّ، يفسح في المجال لكل مواطن لكي يبدي رأيه، وقد أبدينا رأينا ولا نقوم بأي عمل لنقض هذه المعاهدة.

٣ - أنّا مقتنعون أن العلاقة بين الجارين يجب أن تكون علاقة ود وصداقة وهذه هي العلاقة بين الجارين يجب أن تكون العلاقة التي نريدها بين لبنان وسوريا بعد أن يكون أصبح حراً وبيده القرار، وبسطت الدولة سلطتها على كامل الأراضي اللبنانية.

الخميس ٣٠-٥-١٩٩١

المطران يوسف محفوظ: مطمئن لنجاحه، ولعودة سلفه الى لبنان!

يبدو مطمئناً الى نجاحه في جمع الموارنة في البرازيل، وكان سلفه
المطران شديد يريد البقاء معه في المطرانية، ولكنه رأى ان
وجوده معه لن يسهل له مهمته، فتوصل الى اقناعه بالعودة
الى لبنان فعاد الى دير اللويزة مقر الرئاسة العامة لرهبانيته
المريمية

محضر لقاء البطريرك صفير والمطران يوسف محفوظ، ٣٠ أيار ١٩٩١

يبدو مطمئناً الى نجاحه في جمع الموارنة في البرازيل، وكان سلفه المطران شديد يريد البقاء معه في المطرانية، ولكنه رأى أن وجوده معه لن يسهل له مهمته، فتوصّل الى اقناعه بالعودة الى لبنان فعاد الى دير اللويزة مقر الرئاسة العامة لرهبانيته المريمية.

لجنة أطباء الكولوكيوم: شكوى من الامتحان ومستوى متدنٍ.

أتم هؤلاء الطلاب دروسهم في جامعات أوروبا الشرقية على وجه الأجمال، وتقدموا من الفحص الذي يجيز لهم ممارسة مهنتهم في لبنان وقد جاؤا يشكون طريقة طرح الأسئلة عليهم الهادفة الى أسقاطهم. والحقيقة أن مستواهم الطبي، على ما يقال، متدنٍ.

وضاح شراره يحض صفير على البوح الصريح لا التلميح.

زارنا بالأمس يرافقه أبن الأستاذ محسن سليم وقدّم لنا كتابه «الموت لعدوكم» ودار بيننا حديث شيّق، وهو مفكر وأديب، وتساءل لماذا لا نفصح في كلامنا العلني وبما نلقيه من مواعظ على مثال البابا يوحنا بولس الثاني، لأن الناس، في زعمه، لا تصل أليهم الرسالة، أو تصل فلا يفهمونها، ويرى الاّ نبقى في العموميات، بل أن نقول مثلاً: أننا نشجب ما تلجأ أليه الدول من وسائل ملتوية فتوهم أنها تخدم وتضحي وهي تسيء وتستفيد؟ وقال هذا القول في معرض الكلام عن المعاهدة اللبنانية - السورية، وكأنه يريد أن نقول علناً ما يفكرّ الكثيرون في موقف سوريا من لبنان، وكأنه لا يعرف أي جوّ ضاغط يعيش فيه اللبنانيون وأي مصير يلقى من يرفع الصوت بغير ما يريد ان يملى عليه، وعلى كل أن قوله يستدعي التفكير. وقدّمنا له مؤلفاتنا: «من ينابيع الأنجيل»، وغابت وجوه جزءين وعظة الأحد، والمجلة البطريركية المخصص عدد منها لنشر مواعظنا وخطاباتنا خلال زيارتنا للولايات المتحدة.

قداس جمعية أصدقاء القربان وسفير انكلترا يؤيد صفير.

احتفلنا بالقداس وعاوننا فيه المطران شكر الله حرب والأب ... والخوري مرسال لحود وحضره سفيرا انكلترا والأرجنتين والنائب شفيق بدر وحشد من المؤمنين مجمله من السيدات المندوبات الى الجمعية. وبعد القداس صعد الجميع الى قاعة الاستقبال الكبرى ولدى الوداع قال لنا سفير أنكلترا: أن ما قلتموه في المعاهدة اللبنانية-السورية هو جيد جداً.

كارين خنيصر لاعادة فتح السفارة النمساوية.

موظفة في الخارجية النمساوية جاءت تدرس الوضع لترى ما اذا كان يسمح باعادة فتح السفارة النمساوية في لبنان. وهي تحسن التكلم بسبع لغات منها العربية. ووضعت درساً في حدود الدول العربية الجغرافية فتبيّن لها أن الحدود ثابتة بين هذه الدول وواضحة.

المطران أبو صابر: عجائب وغرائب سلفه المطران شاهين، وصفير: نجّنا يا رب!.

الجمعة ٣١-٥-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير والمطران أبو صابر، ٣١ أيار ١٩٩١

سلمنا نسخة عن كتابين أرسلهما المطران شاهين إلى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني يتهمنا فيهما بالأنتماء الى الماسونية، وبأن المرحوم المونسنيور البير خريش عرف ذلك وشكانا، فأرسلنا من يقتله بالأتفاق مع القوات اللبنانية. هل من بهتان أكثر

وأكبر من هذا البهتان؟ وأخبرنا المطران أبو صابر أنه وجد أن مليون ونصف مليون دولار في حسابات مطرانية مونتريال مفقودة لم يظهر لها قيود في باب الصرف، وأن هناك ديوناً كثيرة على المطرانية خلفها المطران شاهين، وكثيرون يتساءلون: ترى هل أصيب بلوثة؟ نجنا يا رب!

السفير البابادي: احتجاج بعد لقاء بويز، وموقف الفاتيكان: استقلال لبنان وسيادته.

الجمعة ٣١-٥-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وبوانته، ٣١ أيار ١٩٩١

زار وزير الخارجية فارس بويز واحتجّ بعد أن خرج من عنده على ما نشرته جريدة الأوريان-لو جور من أنه أثر علينا لترطيب موقفنا من المعاهدة اللبنانية – السورية، وهذا غير صحيح.

١- تسرب اليه أن سوريا ندمت على عقد المعاهدة لأن الأقليات في المنطقة كالمسيحيين والعلويين سيكونون ضحية الأكثرية اذا سقطت المعاهدات، وسيكون نصيب البلدين - جماعة حافظ الأسد-نصيب الموارنة أو المسيحيين.

٢- موقف الفاتيكان من المعاهدة: المحافظة على استقلال لبنان وسيادته، وأمّا المعاهدة فينتظر ليرى كيف ستطبق. وقد أبلغ هذا الموقف الى سفير لبنان لدى الفاتيكان أنطوان جمعه، وهذا أبلغه للرئيس الهراوي.

جورج سعاده: الهراوي منساق لسوريا، وترشيحات الحزب للتعيين النيابي.

يرى ان الرئيس الهراوي ينساق مع سوريا وان ما ينقذ المسيحيين جمع الصف، وهذا ما نحن شددنا عليه. واطلعنا على الترشيحات في الحزب للمقاعد النيابية التي ستتولى الحكومة تعيين من تراهم مناسبين لشغلها

محضر لقاء البطريرك صفير وجورج سعاده، ٣١ أيار ١٩٩١

يرى أن الرئيس الهراوي ينساق مع سوريا وأن ما ينقذ المسيحيين جمع الصف، وهذا ما نحن شدّدنا عليه. وأطلعنا على الترشيحات في الحزب للمقاعد النيابية التي ستتولى الحكومة تعيين من تراهم مناسبين لشغلها.

زيارة ألفي عجوز لبكركي وحريصا.

البير منصور: الاعلام والمعاهدة، والحسيني يتفهم موقف صفير منها.

السبت ١-٦-١٩٩١

اخبرنا انه حذف من مشروع المعاهدة قضية الاعلام باعتبار ان الاعلام اللبناني حر والاعلام السوري موجه، وانه حريص على حرية الاعلام
وسائل الاعلام الخاصة سيعمل على المحافظة عليها انما ضمن ضوابط
وسيسهر على حفظ التوازن الطائفي في الوظائف لان في الوزارة بعد ان طغت عليها الشيعة وعين فيها بالوكالة موظفون شيعة، ابان سنوات الحرب
وسينسق مع المخابرات [illegible] لتكون مسؤولة عن الاذاعات الرسمية. بحيث ان دار [illegible] مثلاً تكون مسؤولة عن خطبة الجمعة التي تكون [illegible]
[illegible] الحسيني [illegible] لانه يفهم موقفنا من المعاهدة اللبنانية - السورية.

محضر لقاء البطريرك صفير والبير منصور، ١ حزيران ١٩٩١

أخبرنا أنه حذف من مشروع المعاهدة قضية الأعلام باعتبار أن الأعلام اللبناني حرّ والأعلام السوري موجّه، وأنه حريص على حرية الاعلام.

- وسائل الأعلام الخاصة سيعمل على المحافظة عليها أنما ضمن ضوابط.

- وسيسهر على حفظ التوازن الطائفي في الوظائف والوزارة بعد أن طغت عليها الشيعة وعيّن فيها بالوكالة موظفون شيعة، ابان سنوات الحرب. وسوف ينسق

مع المقامات الدينية لتكون مسؤولة عن الأذاعات الدينية، بحيث أن دار الفتوى مثلاً تكون مسؤولة عن خطبة الجمعة التي تكون أعدت لها من يلقيها.

وبدا واثقاً من نفسه، وقد نقل الينا تحيات الرئيس الحسيني الذي قال له أنه يفهم موقفنا من المعاهدة اللبنانية-السورية.

الشيخ الياس الخازن: غاب شهراً كي لا يوقع المعاهدة.

أمضى شهراً في باريس ولندن حيث زار ابنته، وقد فعل ذلك لئلا يشارك في التصويت على المعاهدة وهو أساساً لا يوافق عليها، ويظهر أنه لا يوافق الرئيس الهراوي في ما يتخذ من تدابير بعد أن كانا معاً في كتلة واحدة هي كتلة نواب الموارنة المستقلين.

الأحد ٢-٦-١٩٩١

المونسنيور الياس الحايك: اشكالات أبرشية كندا.

محضر لقاء البطريرك صفير والمونسنيور الياس الحايك، ٢ حزيران ١٩٩١

جاء من كندا ليجتمع بحضورنا على ما قال، بالمطران أبي صابر، ليتفق معه على المنصب الذي سيسنده اليه، بعد أن أفهمه سيادته أنه غير مرغوب فيه في مونتريال ومنع وجوده في المطرانية، بعد الفوضى التي ظهرت في القيود الحسابية التي كان مسؤولاً عنها في عهد المطران الياس شاهين.

الوزير جوزف الهاشم يحتج على تعيين نائبي الشوف من خارجه.

يعجب كيف أن الحكومة تريد أن تعيّن عن الشوف نائبين من خارج المنطقة مثل جان عبيد من الشمال، وفؤاد السعد من دائرة عاليه، ويقول أن أبناء المنطقة وكلهم مهجرّون ويبلغ عددهم ١٢٥٠١ ألفاً غير راضين عن تمثيلهم بنائب من غير منطقتهم، وربما نظموا مظاهرة الى بكركي للتعبير عن احتجاجهم.

السفر إلى روما، وخطار حدثي يؤنّب دوري شمعون.

الأحد ٩-٦-١٩٩١

يوم السبت انهينا الرياضة الروحية والمجمع البطريركي
الماروني واتصلنا برئيس الجمهورية الياس الهراوي
فقال لنا انه سيوفد الوزير جورج سعاده ليرافقنا
الى المطار، وفي المساء استقبلنا سفير فرنسا السيد
رينه Ala الذي جاءنا مودعًا قبيل مغادرته لبنان
الى فرنسا ثم الى روما ليستلم في تموز المقبل مهام
عمله كسفير لدى الفاتيكان

الأحد صباحًا احتفلنا في السادسة بالذبيحة الالهية
في السابعة والربع وصل الى بكركي السيد خطار حدثي
مدير العلاقات العامة في شركة طيران الشرق
الاوسط، ليواكبنا الى المطار، وقال لنا انه
لام دوري شمعون الذي انتخب منذ اسبوع
رئيسًا لحزب الاحرار مكان شقيقه المرحوم داني الذي
اغتيل هو وامرأته وولداه بعيد اخراج العماد
ميشال عون من بعبدا في ١٣/١٠/١٩٩٠، وصرح
دوري في مناسبة انتخابه ان البطريرك الماروني
غطس بكركي في السياسة وانه ضد اشتغال
رجال الدين في السياسة. وانب خطار دوري
بما له من دالة عليه على اقواله.

محضر البطريرك صفير عن سفره وحديثه مع خطار الحدثي، ٩ حزيران ١٩٩١

كان السفير البابوي قد أنبأنا بأنّ قداسة البابا يوحنّا بولس الثاني يدعونا نحن وبطاركة لبنان الكاثوليك إلى اجتماع يترأسه في مقرّه في روما وذلك للبحث بوضع الكنيسة في لبنان وأوضاع هذا البلد من الناحية الراعويّة، وقد يعلن أنّه سيدعو إلى مجمع خاصّ بلبنان على غرار المجمع الذي دعا إليه لكنيسة أفريقيا ولكنيسة أوروبا، غير انّه لا يريد أن يعلن عن ذلك الآن ويريد أن يبقى الأمر مكتومًا.

وحدّد لنا موعد اللقاء يوم الثلاثاء ١١/٦/٩١ الساعة ١٢،٣٠ ثمّ يلي الاجتماع غداء عمل.

يوم السبت أنهينا الرياضة الروحيّة والمجمع البطريركي الماروني واتصلنا برئيس الجمهوريّة الياس الهراوي فقال لنا إنّه سيوفد الوزير جورج سعاده ليرافقنا إلى المطار، وفي المساء استقبلنا سفير فرنسا السيد رينه Ala الذي جاءنا مودّعًا قبيل مغادرته لبنان إلى فرنسا ثمّ إلى روما ليستلم في تموز المقبل مهام عمله كسفير لدى الفاتيكان.

الأحد صباحًا احتفلنا في السادسة بالذبيحة الإلهيّة. في السابعة والربع وصل إلى بكركي السيّد خطار حدثي مدير العلاقات العامّة في شركة طيران الشرق الأوسط، ليواكبنا إلى المطار، وقال لنا إنّه لام دوري شمعون الذي انتخب منذ أسبوع رئيسًا لحزب الأحرار مكان شقيقه المرحوم داني الذي اغتيل هو وامرأته وولداه بعَيد إخراج العماد ميشال عون من بعبدا في ١٣/١٠/١٩٩٠، وصرّح دوري في مناسبة انتخابه أنّ البطريرك المارونيّ غطّس بكركي في السياسة وأنّه ضدّ اشتغال رجال الدين بالسياسة. وأنّب خطار دوري بما له من دالّة عليه على أقواله.

مغادرة بكركي

وفي السابعة والخامسة والأربعين وصل إلى بكركي وزير البريد والاتصالات السلكيّة واللاسلكيّة الدكتور جورج سعاده ليواكبنا، وفي الثامنة تركنا بكركي، بعد أن زرنا كنيسة الكرسي، واستقللنا سيارة الوزير ومعنا إلى جانب السائق أمين سرّنا الخوري ميشال عويط، وتبعنا في سيّارته نائبنا المطران رولان أبو جوده وشماسنا جورج صليبا الذي تولّى قيادة سيارة المطران أبو جوده. ورافقنا درّاجان وجيب للأمن العام وسيّارة حرس خاص للوزير. وسلكنا طريق غاليري سمعان شارع مار مخايل الشياح وشاهدنا الخراب العظيم والتدمير الكبير في الأبنية والممتلكات وخاصة في كنيسة مار مخايل.

وصلنا إلى المطار قرابة التاسعة فوجدنا في قاعة الشرف البطريرك مكسيموس الخامس حكيم والسفير البابوي والمطران أبي نادر والوزير محسن دلول ومحافظ بيروت جورج سماحة، وسواهم. وطلب منّا الصحافيّون تصريحًا فأحلناهم على

البطريرك حكيم وقلنا لهم: «كلنا نتكلّم بصوت واحد»، وقد شئنا أن نغمز من التصريح الذي أدلى به وهو في دمشق وقد أيّد فيه المعاهدة اللبنانيّة السوريّة، وإلى التصريح الذي أدلى به ثانية بعد توقيع المعاهدة هو والبطريرك هزيم وعيواص في دمشق.

كانت الرحلة مريحة دامت ثلاث ساعات وربع، وجلسنا في المعقد الأول وإلى جانبنا السفير بوانتي، ووراءنا الوزير دلول والخوري عويط.

دلول لصفير: المسيحيون استدعوا السوريين، ولبنان استدعاهم لاخراج عون، ومشروع سمير فرنجيّة لزيارة صفير إلى سوريا.

٢- دلول
وكان لنا حديث طويل مع الوزير دلول وهو معروف بقربه
من الرئيس السوري حافظ الأسد وكان الدكتور جورج
سعادة كلّفنا أن ننقل ما نقوله له ليصل إلى الأسد، وحدّثناه
صراحة عن الوضع في لبنان وأكّدنا له اعتقادنا أن
العلاقات الطبيعيّة بين لبنان وسوريا هي لمصلحة
الاثنين ومحفوظة بواقع الجغرافيا. [illegible] لبنان في
[illegible] اليوم بأنه سيّد قراره وهل يعلم معالي الوزير
أنه [illegible] لا يرفع علم لبنان بل سوريا
وأن صورة الرئيس الأسد توضع على [illegible]
الرئيس اللبناني. هذا تفصيل لكنّه يرمز إلى
نيّة. وهذا ما يخشاه المسيحيون واللبنانيون في
وجه الأعمال. ربما كان ذلك [illegible] من المقرّبين من
الرئيس الأسد، ولو علم به لا يرضاه. قلنا واضح
ولكنّنا نرجو ألّا يكون هناك هوّة [illegible]
جميع من يشكّون باستقلال لبنان وسيادته
وشرح لنا أن لبنان كان [illegible] سوريا
عندما كان يؤوي المعارضات للحكم السوري، وإن
المسيحيين هم من استدعوا السوريين إلى المجيء إلى

لبنان، وإن لبنان استدعاهم لمؤازرته لإخراج العماد عون
من بعبدا وإنهم تحمّلوا الكثير من أفراد جيشهم، ومع
ذلك كان الأسد أول من اعترف باستقلال لبنان
وإن المعاهدة قد صيغت بشكل [illegible]
من شكل وحدة [illegible] استراتيجية [illegible]
[illegible] في مجال المعاهدات
وإن كل ما يمس بالسيادة قد حذف.

وقلنا له: لا يجب أن نتوقف عند مجيء الجيش
السوري إلى لبنان. وطلبنا ذكر ما كان ١٩٨٨ وكيف
أن شارل مالك صرّح في الأمم المتحدة بوصفه ممثلاً
لبنان أن ما من جيوش سورية دخلت. وطلبنا تذكر
ما جرى في الأمور وكيف دخل الجيش السوري، ولكن
لا يجدر أن نتوقف عند هذا الأمر، ونتساءل
إذا كان صحيحاً أن سوريا تريد استقلال لبنان، فلماذا
لا يكون هناك تبادل تمثيل دبلوماسي؟

وتطرّق الحديث إلى زيارة نقوم بها إلى دمشق وكيف
أن [illegible] المفتي [illegible] العماد حكمت الشهابي [illegible]
[illegible] السوري [illegible] مشروع [illegible] الزيارة
[illegible] الاجراءات [illegible] الأرض [illegible]
دلول إذا كان الأمر متوقفاً على [illegible]
استعداد [illegible] بالدعوة. فقلنا له: نحن [illegible]
بزيارة الآن [illegible]
وإذا كنا نزور سوريا [illegible] هذه
الزيارة فائدة للبلدين. وختم دلول
[illegible] زيارة سوريا فاتحة لانطلاق زيارة
البلدان العربية.

محضر حديث البطريرك صفير ودلول، ٩ حزيران ١٩٩١

وكان لنا حديث مطوّل مع الوزير دلول، وهو معروف بقربه من الرئيس السوري حافظ الأسد، وكان الدكتور جورج سعاده قال لنا كلّ ما تقوله له يصل إلى الأسد، وتحدّثنا معه عن الوضع في لبنان، وأكّدنا له اعتقادنا أنّ العلاقات الطيّبة بين لبنان وسوريا هي لمصلحة الاثنين ومحتومة بواقع الجيرة، غير أنّ لبنان لا يشعر اليوم بأنّه سيّد قراره وهل يعلم معالي الوزير، أنّه بعد جسر المدفون لا يرتفع علم لبنان بل سوريا وانّ صورة الرئيس حافظ الأسد ترتفع على مدخل مقرّ الرئيس اللبناني، هذا تفصيل، لكنّه يرمز إلى نيّة، وهذا ما يخشاه المسيحيّون واللبنانيّون على وجه الإجمال، ربّما كان ذلك على الرئيس الاسد، ولو علم به لا يرضاه، لكنّه واقع وكيف تريد ألاّ يكون هناك هواجس لدى جميع من يشكّون باستقلال لبنان وسيادته؟

وشرح لنا أنّ لبنان كان يسيء إلى أمن سوريا عندما كان يأوي المناوئين للحكم السوري، وأنّ المسيحيّين هم من استدعوا السوريّين إلى المجيء إلى لبنان، وأنّ لبنان استدعاهم لمؤازرته لإخراج العماد عون من بعبدا وأنّهم ضحّوا بالكثير من أفراد جيشهم، ومع ذلك كان الأسد أوّل من اعترف باستقلال لبنان، وأنّ المعاهدة قد حذف منها كلّ ما يثير الحساسيّات من مثل وحدة المصير، وقضيّة استراتيجيّة وهي تعني أمرًا نهائيًا، وما من أمر نهائي في مجال المعاهدات وان كلّ ما يمسّ بالسيادة قد حذف.

وقلنا له: لا نريد أن نتوقّف على كيفيّة مجيء الجيش السوري إلى لبنان. وكلّنا نذكر ما كان سنة ١٩٥٨ وكيف أنّ شارل مالك صرّح في الأمم المتحدة بوصفه ممثلاً لبنان أنّ ما من جيوش سوريّة دخلت، وكلّنا نذكر ما جرى في الدامور وكيف دخل الجيش السوري، ولكن لا نريد أن نتوقّف عند هذا الأمر، ونتساءل إذا كان صحيحًا أنّ سوريا تريد استقلال لبنان، فلماذا لا يكون هناك تبادل تمثيل دبلوماسي؟

وتطرّق الحديث إلى زيارة نقوم بها إلى دمشق، وكيف أنّ سمير فرنجيّه التقى العماد حكمت الشهابي رئيس الأركان السوري ووعده بتقديم مشروع عن الزيارة فقدّم وصفًا لمسلسل الأحداث وطوي الأمر. وقال دلول إذا كان الأمر متوقفًا على دعوة، فأنا على استعداد لآتي بالدعوة، فقلنا له: نحن لا نقوم بزيارة إلاّ بعد أن نكون

قد تشاورنا مع جماعتنا وإذا كنّا نزور سوريا فلكي ينتج عن هذه الزيارة فائدة للبلدين؛ وقال دلول ستكون زيارة سوريا فاتحة للانطلاق لزيارة البلدان العربيّة.

الوصول إلى روما

كان في استقبالنا المطران عيد وسفير لبنان لدى الفاتيكان
أنطوان جمعه والمونسنيور هاشم والمونسنيور خوري
والآباء باسيل باسيل والرهبان وسواهم، وانتقلنا
الى قاعة الاستقبال نحن والبطريرك حكيم والوزير
دلول، وقد جاء لاستقبال كل منهما مستقبلون
وتوجهنا صحبة السفير جمعه في سيارته الى دير مار
انطونيوس للرهبان المريميين الكائن في ساحة
مار بطرس في السلاسل - وقد جاء منير خريش باسم
سفير لبنان لدى الحكومة الايطالية احمد الحاج الذي
ذهب الى فلورنسا لاستقبالنا ويعتذر عن عدم مجيء
السفير -

محضر وصول البطريرك صفير إلى روما، ٩ حزيران ١٩٩١

كان في استقبالنا المطران عيد وسفير لبنان لدى الفاتيكان أنطوان جمعه والمونسنيور هاشم والمونسنيور خوري والآباء باسيل باسيل والرهبان وسواهم، وانتقلنا إلى قاعة الاستقبال نحن والبطريرك حكيم والوزير دلول، وقد جاء لاستقبال كلّ منهما مستقبلون. وتوجّهنا صحبة السفير جمعه في سيارته إلى دير مار أنطونيوس للرهبان المريميّين الكائن في ساحة مار بطرس في السلاسل. وقد جاء منير خريش باسم سفير لبنان لدى الحكومة الإيطاليّة أحمد الحاج، الذي ذهب إلى فلورنسا، لاستقبالنا ويعتذر عن عدم مجيء السفير.

المطران طوران.

سلمنا أوراقاً عن مجمع الأساقفة الذي سيعقد من أجل لبنان، وقد أبان المطران طوران في كتاب له الغاية من المجمع. وحدّد لنا الدعوة الثلاثاء في ٩١/٦/١١

الساعة ١٢،٣٠. وأرسلنا محضرًا عن أعمال المجمع البطريركي مع المونسنيور جوزف خوري إلى رئيس المجمع الشرقي.

الاثنين ١٠-٦-١٩٩١

زيارة المونسنيور: Marinelli مشاكل الرهبان، والمرشحين للاسقفية، وبيع المطران ابي نادر الاراضي...

تحدّثنا عن كلّ ما يهمّ الكنيسة المارونيّة في أثناء هذه الزيارة التي أراد أن يقوم بها إلينا في دير الآباء المريميّين. وأخبرنا أنّ رئيس المجمع الكردينال لوردوسامي أصيب باحتقان دماغي ويصعب عليه استئناف عمله في المجمع.

وتحدّثنا عن تعيين المطرانين يوسف بشاره وبطرس الجميّل مستشارين، الأول للرهبانيّة اللبنانيّة والثاني للرهبانيّة الأنطونيّة، وعن مصير زيارة الأب داغر على الراهبات اللبنانيّات وخاصّة دير مار الياس الراس.

وإدارة المطران أبي نادر الذي يريد أن يبيع عقارات ليشيد أبنية فخمة في غير وقتها، بينما الناس يعانون من فقر.

وعن الخوري بولس عقل الذي أتى إلى المجمع ليدافع عن إدارة المطران أبي نادر.

وأخيرًا عن قسمة أبرشيّة الولايات المتحدة، وعن الأسماء المقترحة للمطرانيّة في فرنسا وفنزوالا وبكركي والديمان.

هاتف شكري نصرالله من باريس

أخذ موعدًا ليأتي إلينا إلى روما من باريس يوم الخميس المقبل صباحًا.

هاتف الرئيس أمين الجميّل من باريس

اتّصل بنا ليأخذ موعدًا لزيارتنا في روما يوم السبت المقبل في العاشرة قبل الظهر.

هاتف المطران أبو جوده من لبنان: «وفاة صهرنا وكلفناه تمثيلنا».

أخبرنا أنّ صهرنا زوج شقيقتنا المرحومة ماتيلد قد توفّاه الله عن مائة سنة، وسيُصلّى على جثمانه اليوم في جعيتا فكلّفناه أن يرأس باسمنا الصلاة وينقل إلى أبنائه التعازي.

مقارنة السفير أحمد الحاج بين لقاء شهاب وعبد النّاصر على الحدود، وذهاب الهراوي للقاء كنعان للموافقة على تعيين النواب!

دار حديث طويل عن الحالة في لبنان وقال إن
هناك الكثيرين عندنا يريدون أن [illegible]
في المعاهدة اللبنانية - السورية، لكنهم لا يجرؤون
[illegible]
[illegible]

الحديث إلى لقاء شهاب وعبد الناصر في الخيمة على
الحدود اللبنانية السورية وكان الرئيس شهاب
قد أرسله إلى دمشق لمقابلة عبد الحميد السراج
وقال له أن الرئيس شهاب أوفده إليه ليرتب
مقابلة مع الرئيس عبد الناصر فقال له أين ستتم المقابلة؟
اجابه الحاج [illegible] ذلك إنما تطلب منكم
[illegible] لا نستطيع ذلك. اجاب
السراج [illegible] وهنا [illegible] في
الجديدة في دمشق فقال الحاج يجب أن
يتم اللقاء على الحدود اللبنانية - السورية،
فقال السراج: هل عندكم بناء على الحدود؟ قال
الحاج: نصنع خيمة. اجاب السراج هذا
مستحيل. قال الحاج: سأرجع وأقول للرئيس
شهاب ما حصل.

محضر لقاء البطريرك صفير والسفير أحمد الحاج، ١٠ حزيران ١٩٩١

دار الحديث مطوّلاً عن الحالة في لبنان. وقال إنّ هناك الكثيرين ممّن يريدون أن يقولوا ما قلناه في المعاهدة اللبنانيّة-السوريّة، لكنّهم لا يجرؤون، ورأينا أنّه رجل وطنيّة مخلص وصادق وجريء ونظيف الكفّ بشهادة عارفيه. وتطرّق الحديث إلى لقاء شهاب وعبد الناصر في الخيمة على الحدود اللبنانيّة السوريّة، وكان الرئيس شهاب قد أرسله إلى دمشق لمقابلة عبد الحميد السرّاج، وقال له

إنّ الرئيس شهاب أوفده إليه لترتيب مقابلة للرئيسَين فسأله أين سيتمّ اللقاء، أجابه الحاج نتّفق على ذلك إنّما نطلب منكم حماية المكان لأنّنا لا نستطيع ذلك، أجاب السرّاج نؤمّن الحماية وهناك مبنى في الجديدة في دمشق فقال الحاج يجب أن يتمّ اللقاء على الحدود اللبنانيّة-السوريّة، فقال السراج: هل عندكم بناء على الحدود؟ قال الحاج: ننصب خيمة. أجاب السرّاج: هذا مستحيل! قال الحاج سأرجع وأقول للرئيس شهاب ما قلت.

وعاد إلى الرئيس شهاب فقال له: تلفن إلى وزير الخارجيّة حسين العويني، وكان هو والرئيس شهاب فقط على علم بذلك، فأجاب العويني ارجع إلى دمشق وقابل العقيد حسن... ففعل واستقبله العقيد أحسن استقبال وقال له: ما يريده اللواء شهاب ينفّذ، وهكذا صار. كان لشهاب شعور مرهف بالكرامة الوطنيّة، وكان الاتفاق شفهيًّا. إنّ عبد الناصر لا يتعاطى مع اللبنانيّين إلاّ من خلال اللواء شهاب، وهذا الأخير يمنع حياكة المؤامرات في لبنان عليه. أمّا اليوم فيذهب الرئيس الهراوي إلى شتورا ليقابل اللواء حكمت الشهابي والعقيد غازي كنعان لينال موافقتهما على النواب الذين سيعيّنون!!!

ويقول الحاج يجب أن نعمل مع الولايات المتحدة وفرنسا ومصر والعربيّة السعوديّة لتساعدنا على استعادة سيادتنا وهذا لن يتمّ إلاّ بعد إخراج إسرائيل وتجريد الفلسطينيّين من سلاحهم لتسقط حجّة سوريا بالبقاء في لبنان.

وقال يجب تشجيع اللبنانيّين على العودة إلى لبنان لتبقى صيغة العيش المشترك التي تميّزه والتي تسعى إسرائيل إلى تحطيمها.

نزهة قرب دير المريميّين: ضللنا الطريق، وشاهدنا العشاق!

خرجنا في الثامنة والنصف مساء مع الخوري ميشال عويط
للقيام بنزهة في حديقة جميلة فيها أشجار كبيرة أكثرها
من نوع الصنوبر وهناك واحات مزروعة زهورًا
متنوعة الألوان، ولم يكن هناك كثير من الناس
وهم يرتادونها غالبًا قبيل الظهر وفي الأغلب بعيد
الظهر، وكان هناك عشاق كل منهم
يتعانقان دون أي شعور بالخجل - إنها حرية تذهب
إلى حد الإباحية - وهذا مسلك يشجبه الذوق الشرقي
وله أثر سيئ على الطلاب القادمين من الشرق
حيث لا ترى مشاهد من هذا النوع.
وضللنا الطريق لفترة ثم بعد الكثير من الأسئلة
توجهنا بها إلى المارة اهتدينا إليها ودامت النزهة
ساعة ونصف الساعة.

محضر نزهة البطريرك صفير في الحديقة قرب دير المريميين صحبة الخوري ميشال عويط، ١٠ حزيران ١٩٩١

خرجنا في الثامنة والنصف مساءً مع الخوري ميشال عويط للقيام بنزهة في حديقة جميلة فيها أشجار كبيرة أكثرها من نوع الصنوبر وهناك واحات مزروعة زهورًا متنوّعة الألوان، ولم يكن هناك كثير من الناس وهم يرتادونها غالبًا قبيل الظهر وفي الأغلب بعيد الظهر، وكان هناك عشاق كلّ منهم يتعانقان دون أيّ شعور بالخجل - إنّها حريّة تذهب إلى حدّ الإباحيّة - وهذا مسلك يشجبه الذوق الشرقي وله أثر سيئ على الطلاب القادمين من الشرق حيث لا تُرى مشاهد من هذا النوع.

وضللنا الطريق لفترة ثمّ بعد الكثير من الأسئلة توجّهنا بها إلى المارّة اهتدينا إليها ودامت النزهة ساعة ونصف الساعة.

المونسنيور منجد الهاشم وملاحظات الفاتيكان على المعاهدة

في مناسبة عقد المعاهدة اللبنانيّة السوريّة، استدعى الفاتيكان سفير لبنان لدى الكرسي الرسولي وسلّمه ورقة خطيّة أبدى فيها رأيه في المعاهدة وممّا جاء فيها أنّ القوى غير متكافئة، وانّ المحافظة على التربية في لبنان هام جدًّا بالنسبة إلى الفاتيكان.

الثلاثاء ١١-٦-١٩٩١

البابا والبطاركة: آليات السينودوس، والخوف من التسييس

ابتدأ البطاركة يتوافدون في الثانية عشرة وخمس وعشرين دقيقة إلى مكتب صاحب القداسة. وصلنا نحن والبطريرك كسباريان فوجدنا البطريركين حكيم وحايك قد وصلا، ثمّ جاء أمين سرّ الدولة الكردينال سودانو وأمين السر المطران طوران والمطران ماروتين، أمين سرّ مجمع الكنائس الشرقيّة بدلاً من رئيسه الكردينال لوردوسامي المريض، والسفير البابوي في لبنان بوانتي، والمونسنيور غاتي.

افتتح قداسته الاجتماع بصلاة وتردّد في استشفاع العذراء فقال سودانو: يا كرسي الحكمة، فقالها قداسته، وتبسّم وأشار بإصبعه إلى جبهته قائلاً: ربّما... وقد اقترب وقت الغداء، وقالها مازحًا.

وتلا نصًّا أمامه أبان فيه الغاية من الاجتماع وهو عقد مجمع خاص بلبنان، غايته إنعاش الحياة الروحيّة فيه بعد ١٦ سنة من حروب وويلات. ثمّ دعانا إلى الكلام، فتولّى المطران سكوت شرح النص الذي كان سلّمنا إيّاه عن غاية المجمع وطريقة الدعوة إليه وعقده، وتسييره هنالك من نواحٍ قانونيّة، وتساءل هل يدعى غير الكاثوليك من المسيحيّين فكان الجواب ولِمَ لا، وهل يوجّه إلى المطارنة أم إلى جميع المؤمنين فكان الجواب إلى جميع المؤمنين، ثمّ توالى على الكلام كلّ من المجتمعين ابتداءً من البطريرك حكيم.

حكيم

شكر قداسته لدعوته إيانًا ولفكرة المجمع وهذا دليل على اهتمامه بلبنان وقضيّته.

حايك

تساءل هل ينظر الأورثوذكس إلى هذه المبادرة بعين الرضى؟

صفير

شكرنا قداسته لهذه المبادرة تضاف إلى العديد من أمثالها تأكيدًا على اهتمامه بلبنان. وقلنا إنّ دور المسيحيّين فيه الشهادة للقيم المسيحيّة وإذا كنّا لم نؤدِّ هذه الشهادة دائمًا على الوجه الأمثل ونقرع صدرنا لذلك، فعلينا أن نعود إلى تأديتها وإلاّ لبنان يكون قد فقد مبرّر وجوده، والغاية من عقد المجمع هي إنعاش روح الإيمان لتأدية هذه الشهادة. وكرّرنا عاطفة الإقرار بالجميل لقداسته.

كسباريان

شكر وقال: إن كلّ طائفة تعدّ مجمعها، فسيكون ذلك ضمن المجمع العام وسيكون مجمعًا راعويًّا.

سودانو

أبان ما سيكون لهذا المجمع من أهميّة من الناحية الراعويّة. ولاحظ ما سيكون له من تفاعلات لدى الأرثوذكس والمسلمين من الناحية السياسيّة. وأبان دور البطاركة في العمل على إنجاحه إذا اقتنعوا بجدواه.

طوران

خشي أمرين: أن يسيّس كما هي العادة في لبنان وألاّ يعدّ الإعداد الكافي فلا يأتي بنتيجة، وقال يجب أن يعدّ في إطار أمانة سرّ مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان.

ماروتين

أبدى دور الكنائس الشرقيّة التي أعطت منذ القدم قدّيسين مثل يوحنا فم الذهب ومار افرام وهم من آباء الإيمان.

السفير بوانتي

رأى أن يصير إشعار الأرثوذكس والمسلمين بهذا الحدث قبل إعلانه وإعلام أمين سرّ السفارة بالذهاب مع المطران أبي نادر إلى المطران عوده والمشايخ المسلمين لإعلامهم بالأمر.

وهكذا تمّت دورة الطاولة التي رئسها قداسته وجلس إلى يمينه: كسباريان، وبوانتي وغاتي وإلى شماله سودانو وسكوت وماروتين وقبالته حكيم وإلى يمين حكيم حايك، وإلى شماله، صفير وطوران.

ودار الحديث على المائدة متشعّبًا، ولكن المحور الأساسي كان السينودوس وكانت الأسئلة تتوالى: ماذا يسمّى، هل إعادة تبشير لبنان بالإنجيل، أم عودة إلى الينابيع؟ ربّما التسمية الأخيرة كانت الأصح، وكيفيّة عقده وافتتاحه وكيف العمل لإبعاده عن السياسة، وعن عدد المسيحيّين في لبنان، فقال السفير إنّهم يشكّلون ٤٥٪ خلافًا لمن يقولون إنّهم ٢٥٪، وأمّا الأرثوذكس في زعم السفير بوانتي فيشكّلون نسبة ١٣٪ من عدد المسيحيّين؛ وجوابًا على سؤال عمّا إذا كانت حرب الخليج أضرّت بلبنان فقيل: أضرّت كثيرًا لأنّ عددًا من اللبنانيّين كانوا يعملون في البلدان العربيّة فانكفأوا. وجوابًا على سؤال أيضًا قلنا إنّ المجموعة الدوليّة لم تنصف لبنان، لأنّ له قرارات لمصلحته لم تنفّذ وقد مرّ عليها ١٣ سنة في ما مضى فيما الكويت والخليج على وجه الإجمال فقد تمّ كلّ شيء في أسبوع، التصويت على التدخّل، وصار التسليح وإرسال الجيوش وإخراج العراق، وكم قتل من أناس، ولبنان لا يزال يعاني من وضعه المأساوي وعلى أرضه أربعون ألف جندي سوري، وإسرائيل تتدخّل في الشؤون اللبنانيّة كما تريد، وكل يوم تقوم بغارات فتوقع قتلى وجرحى ويحصل تدمير. وهناك فوق النصف مليون كلّهم مسلّحون وكان الفلسطينيّون هم سبب الأحداث سنة ١٩٧٥، وهناك الرهائن الغربية ولكن سوريا تقول إنها غير طامعة بلبنان، ويحمّلون لبنان مسؤوليّة اتخاذ هذه الرهائن.

وبدا قداسته أنّه غير مستعجل ويسأل ويسأل إلى أن قرّ الرأي على أن غدًا يذيع نبأ المجمع قداسته لدى المقابلة العامة وبعد مناقشة بين المعنيّين من ذوي الدرجات الكبرى مع أمين سرّ المجمع نحضر نحن البطاركة إعلان المجمع الذي سيتمّ وفق المبادئ المحدّدة.

الأربعاء ١٢-٦-١٩٩١

في المجمع الشرقي وإعلان السينودوس

في غياب الكردينال لوردوسامي الموجود في المستشفى تحدّثنا إلى أمين السرّ ماروتين وسألنا متى يمكننا أن نقابله، فقال ساعة تريد، وذهبنا في العاشرة فكان في اجتماع مع السفير الباباوي بوانتي، فأرجأنا المقابلة للغد وقمنا بجولة في كاتدرائيّة مار بطرس وكلّما زرناها اكتشفنا فيها رائعة جديدة من منحوتات وتماثيل وتصاوير وزخارف، وكان الحرّاس منتشرين في كلّ مكان، وكانوا يمرّرون الفاحصة الإلكترونيّة على الزوّار العاديّين.

وقمنا بجولة في الحديقة وفيها كالعادة من الأشكال الهندسيّة المرسومة في النبات الأخضر ما يبهج النظر، ويلفت بوجه خاص، شعار قداسته.

وفي الحادية عشرة إلاّ ربعًا ذهبنا إلى القاعة الكبرى، المسمّاة قاعة بولس السادس وكانت قد غصّت بالحجّاج القادمين من جميع أنحاء العالم. وفي الحادية عشرة والربع وصل قداسته دون أن يمرّ كالعادة بين المؤمنين، بل وفد من باب داخلي واتّجه توًّا – بعد أن سلّم علينا نحن البطاركة باليد – إلى مقعده القائم على منصّة في وسط القسم المرتفع من القاعة تجاه الجمهور، وتحدّث بالإيطاليّة عن زيارته الأخيرة إلى بولونيا ثمّ توجّه بلغات مختلفة إلى فئات الحاضرين فكانت كلّ فئة تنهض لتهتف وتصفّق وأحيانًا تنشد نشيدًا صغيرًا.

وفي ختام الجلسة التي دامت حوالي الساعة أعلن المجمع الخاصّ بلبنان. وأكّد أنّه مجمع راعوي دعا إلى الاشتراك بالصلاة من أجله جميع المؤمنين في لبنان من أرثوذكس ومسلمين وغايته تجديد الإيمان بالله وثقة المواطنين ببعضهم البعض.

مارينللي وتدابير الراهبات اللّبنانيات

في الواحدة عرّجنا مع المونسنيور هاشم على المجمع الشرقي فاصطحبنا المونسنيور مارينللي ليتناول معنا طعام الغداء، وأطلعنا على أنّ المجمع كلّف المطران غي بولس نجيم تطبيق القرار الذي اتّخذه المجمع بشأن الراهبات اللبنانيّات وتحويلهنّ إلى رهبانيّة رسوليّة فأصبح كلّ شيء مشتركًا بين الأديار، وعليهنّ أن ينتخبن رئيسة عامّة وأن يدخلن دير الابتداء.

تصريح ومقابلات صحفيّة لم يغب عنها عون

١ – اتصل بنا مندوب صحيفة Avenire من ميلانو وألقى علينا بعض أسئلة بشأن المجمع الخاص بلبنان الذي أعلنه قداسة البابا اليوم فأجبناه عليها.

٢ – وكذلك اتصل بنا وليد موراني، شقيق المطران هاتفيًّا من نيويورك. فألقى علينا بعض أسئلة لينشرها، عبر بعض الإذاعات في الولايات المتحدة، فأجبناه عليها، وكان بعضها لا يخلو من إحراج، السؤال عمّا تقوم به البطريركيّة لإخلاء سبيل العماد عون الذي انقضى على وجوده في سفارة فرنسا ٢٨٠ يومًا.

وجاءنا مراسل جريدة لاكروا La Croix الفرنسيّة مع جمهور من الحجّاج الفرنسيّين وطلب مقابلة صحفيّة وتوجيه كلمة إلى الحجاج ويربو عددهم على المائة والخمسين، ففعلنا واستعرضنا جانبًا من العلاقات القديمة بين لبنان وخاصة الموارنة وفرنسا.

زيارة رشيد الدحداح: ملاحظات على المعاهدة

بوصفه الأمين الأول لسفارة لبنان لدى الفاتيكان. وقال لنا إنّ الفاتيكان لا يخفي قلقه من المعاهدة اللبنانيّة السوريّة وما تتضمّنه من مخاطر، وتساءل ما معنى

التنسيق في السياسة الخارجيّة وعلى صعيد السفارات، هل إذا كان لي أن أقابل مسؤولاً في الفاتيكان أن أتّصل بالسفير السوري لدى الفاتيكان لأستأذنه وأنسّق معه بموضوع المقابلة؟

هاتف المونسنيور حرفوش

سيرسل إلينا لائحة الطلاب الذين انتهت مدّة حصولهم على منحة دراسيّة في باريس لاستبدالهم بسواهم.

لدى جماعة سان ايجيديو: وعظ وسينودوس ولبنان

كالعادة دعانا المونسنيور فينشانزو دي باليا Paglia لزيارة جماعته وهي مؤلّفة من شبان وشابات تتميّز بالالتزام بروح الإنجيل وتقوم بأعمال اجتماعيّة إنسانيّة.

طلب منّا إعطاء التأمّل عن الأرملة التي انتهزت فرصة مجيء السيّد المسيح إلى صور لتطلب منه إخراج شيطان من ابنها (مر ٧/ ٢٠ - ٣٠) وكان هناك في كنيسة صغيرة عدد غير يسير من الفتيان والفتيات يتلون المزامير مناوبة بطريقة إيقاعيّة، وتحدّثنا بالفرنسيّة وتولّى الترجمة أحد هؤلاء الشبان. وتطرّقنا في الحديث إلى السينودس الخاص الذي أعلنه صباحًا قداسة البابا من أجل لبنان. وكان بين الحاضرين بعض أعضاء مجلس النواب ورجال الأعمال.

وبعد الصلاة توجّهنا إلى المائدة فتناولنا الطعام مع النواب ورجال الأعمال، وبعد العشاء شرحنا الوضع في لبنان، وبدا لنا السامعون أنّهم مهتمّون لمعرفة ما يحدث فيه.

وأرجعنا دون باليا بسيارته مثله في الذهاب وأخبرنا أنّه مسافر غدًا إلى ألبانيا بناءً على تكليف من قداسة البابا لوضع تقرير عن حالة الكاثوليك في تلك البلاد.

شكري نصرالله: الجميّل مع البطريرك، وقصّة أموال الهراوي والياس الخازن.

الخميس ١٣-٦-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وشكري نصرالله، ١٣ حزيران ١٩٩١

وصل الساعة الثامنة من باريس وعرض لنا الوضع اللبناني كما يراه وقال: المعاهدة واقع لا سبيل إلى الخروج منه. المهمّ العمل على تحسين شروط التطبيق. ويرى أن نجد بضعة أشخاص لا مطامع لهم شخصيّة يعملون في سبيل القضيّة اللبنانيّة بوعي وتعقّل وواقعيّة وإخلاص وصراحة، وذلك بعد توحيد الصف الماروني والمسيحيّ.

وفي أثناء المقابلة جرى اتصال بصائب سلام (٨٦ سنة) في سويسرا، وكان أجرى اتصالاً بنا بالأمس في أثناء غيابنا وممّا قاله إنّه يأسف للتصريحات التي يدلي بها الشيخ أمين الجميّل، ضدّ المعاهدة اللبنانيّة السوريّة.

وقال نصرالله أنّ الجميّل في اجتماع عنده مؤخّرًا مع بعض لبنانيّين في بلجيكا قال لهم أن سبيل الخلاص هو الالتفاف حول البطريرك، بعد تناسي الخلافات.

وقال: المهمّ توحيد الصف والهدف وتقديم الرجال الشجعان للعمل بتجرّد. عرف أنّ الشيخ الياس الخازن هدّد الرئيس الهراوي بالإعلان عن مبلغ من المال قبضه على اسمه من الماليّة وسلّمه إيّاه علمًا أنّه لم يرجع له بل للرئيس، وقد أراد هذا إلصاقه به...

تصريح لمندوب مجموعة صحف في ميلانو

جاءنا صباحًا وألقى علينا عدّة أسئلة عن الوضع في لبنان فأجبناه عليها.

في مقرّ مجمع الأساقفة الروماني: آليات عمل السينودوس

اجتمعنا مع المطران Schotte أمين سرّ المجمع العام نحن والبطريركان مكسيموس الخامس حكيم وكسباريان والسفير البابوي بوانتي وكان هناك أمينا سرّ يسجّلان. ودار الحديث حول المجمع المقبل لأوروبا وآخر لأفريقيا وآخر لتثقيف الكهنة، وتطبيق مجمع هولندا، ومجمع العلمانيّين، ومجمع من أجل الحفاظ على الحياة والحدّ من أضرار الشيع، واليوم مجمع من أجل لبنان.

وتساءل من يتولّى تلقي المراسلات وتحريك العمل فتمّ الرأي على أن يكون العمل ضمن إطار مجلس البطاركة والمطارنة في لبنان وله أمانة سرّ ومجلس رئاسة ولجنة تنفيذيّة تمثّل كلّ الطوائف الكاثوليكيّة وممثّلاً عن الرهبان.

وقال إنّ قداسته سيوجّه لاحقًا كتابًا إلى اللبنانيّين يحمله أحد الكرادلة، وقد يعقد المجمع على مدى ثلاث سنوات: السنة الأولى لإعداد ما يعرف ب Linea Menta والسنة الثانية لإعداد Instrumentaru laboris والسنة الثالثة لتطبيق ورشة

العمل، واتخاذ مقرّرات، وقد يكون من المفيد الإفادة من هذه الفرصة للعودة إلى تعليم المجمع الفاتيكاني الثاني ورسالات البابا العامّة ووضع دراسات بشأنها والعمل على استحثاث الجميع على الدخول في جوّ المجمع والعودة إلى حياة مشبعة بروح الإنجيل.

مؤتمر صحفي للسينودوس وللمعاهدة

في الثانية عشرة توجّهنا من مبنى مجمع الأساقفة إلى مبنى قاعة الإعلام، وكان هناك ما فوق السبعين صحفيًا وصحفيّة، واستهلّ المطران سكوت المؤتمر بكلمة عن المجمع الراعوي من أجل لبنان، ثمّ طلب منّا كلمة فشكرنا لقداسة البابا المبادرة التي اتّخذها في سبيل لبنان، وتمنّينا أن تعطي ثمرًا جيّدًا وهو تجديد الحياة الروحيّة لدى اللبنانيّين. وتعاقب على الكلام البطريرك حكيم ثمّ كسباريان، ثمّ طرحت علينا بنوع خاص أسئلة أريد منها معرفة ما إذا كان المجمع يُراد منه هدف سياسي للتذكير بالقضيّة اللبنانيّة، فأجبنا أنّه مجمع راعويّ وإذا ذكّر بلبنان بطريقة غير مباشرة فلا بأس، وبعد فالمسيحيّون هم جسد المسيح السرّيّ يجب أن يقوم بينهم تعاون.

وألقى علينا الأب فاندريس سؤالاً بشأن ما قلنا عن المعاهدة اللبنانيّة السوريّة من أنّها تنقض الميثاق الوطني غير المكتوب الذي اتّفق عليه سنة ١٩٤٣، فشرحنا له معنى ما قلناه سابقًا، وأضفنا إذا كانت المعاهدة ستؤدّي إلى ضمّ سوريا ولبنان، فهي حتمًا تنقض الميثاق الوطني. وشرحنا القضيّة اللبنانيّة من جميع جوانبها.

غداء مارينللي

بعد المؤتمر الصحفي توجّهنا إلى المجمع الشرقي حيث كان ينتظرنا المونسنيور هاشم فأخذنا بسيارته نحن والمونسنيور مارينللي والمطران ستيان الأرمني المقيم في الولايات المتحدة وهو اكسرخوس، إلى بيت مارينللي لتناول طعام الغداء وهو يسكن في الطابق الأعلى من بناية كبرى بالقرب من مستشفى Gemelli هو وشقيقتاه. وكان الاجتماع وديًّا، وقد حرص على الاعتناء بنا فاستقدم خصيصًا أحد الشبّان لتقديم

الطعام على المائدة بطريقة أنيقة وقد سبقه مقبلات وتبعه شمبانيا وقهوة وشراب كحولي، وبدا سعيدًا باستضافتنا ورافقنا حتى الطابق السفلي ليودّعنا بالكثير من الاحترام. وهو يهتمّ في المجمع الشرقي بالشؤون المارونيّة.

الجمعة ١٤-٦-١٩٩١

شكري نصرالله: لتعزيز التحرّك اللّبناني خارجاً

عاد في الثانية والنصف لإجراء مقابلة تقويميّة لحديث الأمس ورأينا أنّ خير طريقة، في الوقت الحاضر جمع الصف في الخارج، وإبقاء شعلة الحريّة في لبنان مشتعلة في الخارج عن طريق المطالبة والتذكير بها، والتأكيد أنّنا مع علاقات طيّبة مع سوريا إنّما على قدم المساواة من حيث الكرامة وفي جوّ من الاحترام المتبادل، وهذا من مصلحة البلدين.

مقابلة مع راديو الفاتيكان حول السينودوس

دارت المقابلة على السينودوس الذي أعلنه البابا يوحنا بولس الثاني، وعلى انعكاساته على الصعيد السياسي وذلك بالإنكليزيّة، أمّا المقابلة بالعربيّة التي أخذها الأب سالم شمعون المريمي فدارت على وجه السينودس الراعوي.

الأب Lauro اليسوعي: بين أطفال إيطاليا وأطفال لبنان

أخبرنا أنّه سيذهب إلى لبنان الأربعاء ١٤ آب المقبل ليدرس الأوضاع وليعود فيخبر جمعيّة الأولاد التي يهتمّ بها في مدارس إيطاليا، ويربو عدد المنتمين إليها على العشرة آلاف تلميذ، وهو يطلب منهم المساهمة على مستواهم في بعض مشاريع صغيرة تعود بالخير على أولاد لبنان.

السفير جمعه: للفاتيكان موقف من المعاهدة

بعد توقيع المعاهدة قابل غاتي وقال له هذا: نحن لا نتدخّل في الأمور الداخليّة إنّما عندما يتعلّق الأمر بالحريّة وحقوق الجماعات والإنسان فلا يمكننا إلاّ أن نتدخّل.

المطران لوشيانو المايدة رئيس أساقفة البرازيل: مساعدات إنسانيّة

رافقه أرنستو أوليفارو، وكان يتوكّأ على عصا، وذلك بعد أن تعرّض، من جرّاء حادث سيّارة، لأربع عشرة عمليّة جراحيّة، انتشلته من الموت، وكان قد زار لبنان سنة ١٩٨٧ ولا يزال يتسقط أخباره ويعمل على مساعدته وإيقاظ الروح الوطنيّة في من يحتكّ بهم من البرازيليّين من أصل لبنانيّ.

وقال أوليفارو الذي زار لبنان مرّتين أنّه يعدّ حمولة طائرة من مساعدات إنسانيّة كالأغذية والأدوية ليذهب بها إلى لبنان ليصير توزيعها عن طريق الصندوق الاجتماعي الماروني.

مأدبة السفير جمعه، على شرف السفير الحاج: الشكوى من الأصوليّة.

في مأدبة بمنزل السفير احمد الحاج لوداع المستشار الاول [illegible]
من [illegible] السفير جمعه، ودعانا نحن
وبعض السفراء العرب والاباء.
ولكن لنا اجراء احاديث مع السفير المغربي محمد
[illegible] فأبدى لنا اسفه الشديد لما لحق بلبنان
والجزائر [illegible] الفلسطينية والحملات
الدينية التي [illegible] والمشكلة
خطيئة الجمعة وقال [illegible]
الموظفين [illegible] يرغبون في
الى [illegible] والشباب والحيوية
واخبرنا سفير [illegible] عن الدور الذي
يقوم به الاصوليون في بلاده وعن استبدالهم شعار
الدولة بشعار "لا اله الا الله" وانتصارهم في ادارة المجالس
البلدية بعنوان [illegible] الانتخابات المتعلقة بها
وحين شعروا انهم سيخسرون الانتخابات النيابية
فتعمدوا اثارة الشغب لتأخير موعدها.
واما السفير السعودي [illegible] فلم يكن
الحديث عن لبنان وعن رغبة المملكة [illegible]
السعودية في مساعدته [illegible] الكويت
الاساسية التي [illegible] المملكة [illegible] الخليج

ودامت المأدبة وكانت سخية حتى قبيل منتصف
الليل وقد خيّم على المشاركين جوّ من الطمأنينة
والراحة والارتياح

ما كتب البطريرك صفير عن المأدبة التي دعا إليها السفير جمعة على شرف السفير الحاج، ١٤ حزيران ١٩٩١

بمناسبة بلوغ السفير أحمد الحاج لدى الحكومة الإيطاليّة سنّ التقاعد، أولم السفير جمعه، ودعانا نحن وبعض السفراء العرب والآباء.

وتسنّى لنا إجراء أحاديث مع السفير المصري محمد مبارك فأبدى لنا أسفه الشديد لما حلّ بلبنان وإعجابه بالدبلوماسيّة الفاتيكانيّة وبالحفلات الدينيّة التي تقام في كنيسة مار بطرس. وانتقد خطباء الجمعة وقابل بينهم وبين ما يلقيه الوعّاظ الكاثوليك من مواعظ يدعون فيها إلى الغفران والسماح والمحبّة.

وأخبرنا سفير الجزائر محمّد رويصف عن الدور الذي يقوم به الأصوليّون في بلاده، وعن استبدالهم شعار الدولة بشعار: «لا إله إلاّ الله» وإخفاقهم في إدارة المجالس البلديّة بعد أن ربحوا الانتخابات المتعلّقة بها وقد شعروا بأنّهم سيخسرون الانتخابات النيابيّة فتعمّدوا إثارة الشعب لتأخير موعدها.

وأمّا السفير السعودي، خالد ناصر التركي، فاكتفى بالحديث عن لبنان وعن رغبة المملكة العربيّة السعوديّة في مساعدته، على الرغم من كلّ الظروف المأساويّة التي مرّت بها المملكة، بعد حرب الخليج.

ودامت المأدبة، وكانت سخيّة، حتى قبيل منتصف الليل، وقد خيّم على المشاركين جوّ من الطمأنينة والراحة والارتياح.

السبت ١٥-٦-١٩٩١

مراسل مجلّة Sabato: السينودوس ولبنان

جاء خصيصًا من ميلانو ليأخذ منا مقابلة صحفيّة بشأن الوضع في لبنان وإعلان قداسة البابا مجمعًا خاصًّا بلبنان، والمجلّة كاثوليكيّة أسبوعيّة، ومراسلها زارنا السنة الفائتة في لبنان.

أمين الجميّل: واحسرتاه حبيقة محل بيار الجميّل، وعبيد محل كميل شمعون، ولماذا لم ترفض القوّات والكتائب الطائف، وأخبار عن عون جعجع.

السبت ١٥-٦-١٩٩١

قدم [illegible] أمين من باريس، وزارني الساعة [illegible] هذا الصباح
بناء على موعد سابق، وقدّم لنا كتابًا [illegible] بالفرنسية
عنوانه: محاضرات أميركية ١٩٨٩، ومحاضرة بالفرنسية
ألقاها في الأكاديمية الدبلوماسية الدولية في ١٩٩١/٦/٢٨
دار الحديث طوال ساعتين تناول الأوضاع اللبنانية
من جميع وجوهها:

١- ان ما يجري في لبنان يرجع الى تفكك البلاد [illegible]
حتى عائليًا. عندما يلتقي أهل [illegible] حبيقة نائبًا بدلًا
من بيار الجميّل، و[illegible] عبيد بدلًا من كميل شمعون
و[illegible] التي بيار الجميّل في بكفيا وتنظر "[illegible]"
[illegible] البلدة. هذا دليل على [illegible]
لتفكك العائلات.

٢- كان بإمكان الغيورين على الكتائب والقوّات أن يرفضوا
الأمر الواقع ولا يقبلوا بالطائف كما حصل [illegible]
رفض الاتفاق الثلاثي مع [illegible]. ولم يرفضه
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

٣- انه على علاقات طيبة مع سوريا [illegible]
على [illegible] ولا [illegible] بالمعاهدة
لأنها ستؤدي الى ابتلاع لبنان.

٤- اجدى سبيل لتصحيح الوضع جمع الصفوف المسيحية اولاً واللبنانية ثانياً والعمل على ابقاء شعلة الحرية مشتعلة والتذكير دائماً بالوضع اللبناني حتى يصبح طبيعياً.

٥- الاستفادة من الظروف الدولية لتنفيذ المقررات التي اتخذها مجلس الأمن منذ ١٣ سنة لمصلحة لبنان واخراج الجيوش غير اللبنانية من اراضيه.

٦- قابل في بروكسيل منذ اسبوع بعض شخصيات يهمها الوضع اللبناني، وهي ستعمل على تحسينه.

٧- ذكر بأنه كان يضعنا دائماً في صورة الاحداث الجارية ويرسل الينا بعض الوثائق المتعلقة بتطورها. وتساءل هل يحدث الأمر عينه اليوم؟

٨- كيف يبرر المسؤولون ما يقومون به من مسؤوليات؟ فقلنا له: انها الطريق الوحيدة، بزعمهم، لاقناع السوريين بالانسحاب من لبنان، ودون معاهدة لا انسحاب على ما يقولون.

٩- [illegible]

١٠- ان الاقتتال بين العماد عون وسمير جعجع كان له اسوأ الآثار [illegible] Fossa Nova [illegible].

محضر لقاء البطريرك صفير وأمين الجميل، ١٥ حزيران ١٩٩١

قدم مساء أمس من باريس، وزارنا في العاشرة هذا الصباح بناء على موعد سابق وقدّم لنا كتابه الجديد بالفرنسيّة عنوانه: محاضرات أميركيّة ١٩٨٩، ومحاضرة

بالفرنسيّة ألقاها في الأكاديميّة الدبلوماسيّة الدوليّة في ١٢/٦/١٩٩١. ودار الحديث طوال ساعتين تناول الأوضاع اللبنانيّة من جميع وجوهها:

١- إنّ ما يحدث في لبنان يرمي إلى تفكيك البلد ومؤسّساته وحتى عائلاته. عندما يعيّن إيلي حبيقة نائبًا بدلاً من بيار الجميّل، وجان عبيد بدلاً من كميل شمعون ويحطّم تمثال الشيخ بيار الجميّل في بكفيا وتتصدّر العاصفة جدران البلدة، فهذا دليل على النيّات الرامية إلى تفكيك ما كان.

٢- كان بإمكان القيّمين على الكتائب والقوّات أن يرفضوا الأمر الواقع ولا يقبلوا بالطائف، كما فعل هو عندما رفض الاتفاق الثلاثي، على ما قال. ولم يرفض سمير جعجع إلاّ بعد أن قاومه الجميل عسكريًا، على ما قال، وسقط له ٣٠ محازبًا ضدّ محازبي حبيقة، فحصد جعجع ما زرعه سواه. هذه رواية الراوي. وأكّد أنّ كريم بقرادوني كذب في روايته للخبر في كتابه «لعنة وطن».

٣- إنّه مع علاقات طيّبة مع سوريا إنّما علاقات تقوم على احترام متبادل، ولا يمكنه التسليم بالمعاهدة لأنّها ستؤدّي إلى ابتلاع لبنان.

٤- أجدى سبيل لتصحيح الوضع جمع الصفوف المسيحيّة أوّلاً واللبنانيّة ثانيًا والعمل على إبقاء شعلة الحرّيّة مشتعلة والتذكير دائمًا بالوضع اللبناني حتّى يصبح طبيعيًا.

٥- الاستفادة من الظروف الدوليّة لتنفيذ المقرّرات التي أخذها مجلس الأمن منذ ١٣ سنة لمصلحة لبنان وإخراج الجيوش غير اللبنانيّة من أراضيه.

٦- قابل في بروكسيل منذ أسبوع بعض شخصيّات يهمّها الوضع اللبنانيّ، وهي ستعمل على تحسينه.

٧- ذكّر بأنّه كان يضعنا دائمًا في صورة الأحداث الجارية ويرسل إلينا بعض الوثائق المتعلّقة بتطوّرها. وتساءل هل يحدث الأمر عينه اليوم؟

٨- كيف يبرّر المسؤولون ما يقومون به من مسؤوليّات؟ فقلنا له: إنّها الطريق

الوحيدة، في زعمهم، لإقناع السوريّين بالانسحاب حتى البقاع، ودون معاهدة لا انسحاب، على ما يقولون.

٩- زار تمثال موسى وكنيسة مريم الكبرى وتناول معنا على مائدة دير المريميّين طعام الغداء.

١٠- إنّ الاقتتال بين العماد عون وسمير جعجع كان له أسوأ الأثر وقد حاول مصالحتهما غير مرّة فأفلح إلى حين، وعندما اعتدت القوات عليه في شاليه طبرجا جاء عون يقول إنّه سيخضع القوات فلم يسمح له.

زيارة دير Fossa Nova: لمحة تاريخيّة

هو يقع على ٩٠ كلم من روما، أخذنا إليه المونسنيور هاشم ورافقنا الخوري ميشال عويط، والأب باسيل باسيل. والدير قديم يرقى إلى القرن الحادي عشر كان للرهبان الدومينيكان، وسكن فيه القدّيس توما الأكويني مدّة سنتين، وكان فيه ما لا يقلّ عن مائتي راهب من بينهم اخوة فعلة هم الذين تولّوا البناء ونحت العمد الصغيرة في القناطر اللولبيّة الداخليّة، واحتلّ نابليون الدير وباعه من بعضهم واستردّت الحكومة الكنيسة وبعض أجزاء الدير وعمدت إلى ترميمه وفيه الآن خمسة آباء فرنسيسكان يخدمون خمس رعايا صغيرة تقع حول الدير.

استقبلنا الأب أنجلو وشرح لنا تاريخ الدير وطاف بنا في أرجائه، وهو يقع في منطقة تكسوها الأشجار الخضراء، ويؤمّ الدير بعض الزوّار لمباركة الزواجات بنوع خاصّ، وليس حوله إلاّ القليل من السكان.

الأحد ١٦-٦-١٩٩١

الأب إيلي ماضي من جوهنسبرغ: صورة البطريرك للكنيسة الجديدة

طلب منّا رسمنا ليضعه في قاعة الكنيسة الجديدة التي دشّنت في يوم عيد الصعود في أيار الفائت بحضور الزائر الرسولي الماروني المطران يوسف ضرغام

ومطران المحلّة، الذي كان وجّه إلينا دعوة خاصّة، وقد وضع مطران المحلّة اتفاقًا مع جمعيّة المرسلين اللبنانيّين بموجبه يؤمّن أحد آباء الجمعيّة الخدمة الراعويّة لقاء بدل مقطوع، ويعمل بهذا الاتفاق خمس سنوات.

زيارة إلى معبد Mentorella وجمعيّة القيامة

يقع على مسافة حوالي المائة كلم من روما. والطريق إليه تمرّ في غابات أشجارها خضراء ملتفّة، وهو يطلّ على ما حوله من منبسطات شرقًا وغربًا ويبعد عن القرية التي يحمل اسمها بعض الشيء، وله تاريخ قديم على ما قال لنا أحد الآباء، مختصره أنّ أحد أشراف الرومان كان قد ذهب إلى الصيد وإلى هذا المكان فأعجبه وأقام فيه معبدًا حوالي سنة ٣٠٠ بعد المسيح، ثمّ جاء الآباء البنديكتان فأقاموا فيه مدّة من الزمن، وجاء نابليون فاستولى عليه، وانتقل إلى الدولة الإيطاليّة، وجاء الرهبان البولونيّون فاشتروا المكان، بعد أن بحثوا عن معبد يقيمون فيه الصلاة من أجل تحرير بلادهم من روسيا وألمانيا. والجمعيّة التي أسّسوها هي جمعيّة القيامة رمزًا إلى قيامة السيد المسيح وبالتالي إلى قيامة بولونيا وتحريرها من محتلّيها. والجمعيّة لها فروع في إيطاليا والعالم وهي تقيم في هذا الدير منذ ما يفوق المائة سنة؛ وقد تعوّد البابا يوحنا بولس الثاني أن يزور هذا المعبد منذ أن كان كردينالاً سعيًا على الأقدام قبل أن تصله طريق العربات. ويستقبل الرهبان وفي قربه منارة طبيعيّة يُشعل فيها الزوّار الشموع، وعلى مدخلها في طاقة عدّة جماجم وقد كتب إزاءها على لوحة: أيّها الزوار تذكّروا أنّكم ستصيرون إلى ما صرنا إليه.

وعلى الفسحات بين الأشجار انتشر كثير من العائلات جاؤوا، على ما يبدو، من روما لقضاء عطلة الأحد في جوّ راحة لاستنشاق الهواء الطلق والابتراد.

شيشيليانو: اللّبنانيّون المهجّرون

وفي طريق العودة، عرّج بنا الأب سالم شمعون على شيشيليانو حيث للرهبان المريميّين دير صيني وله كنيسة قديمة هي كنيسة القدّيسة Liberata شفيعة الكرمة،

فأقمنا بعض الوقت مع أمين سرّنا الخوري ميشال عويط. وبعد قليل وفد علينا ثلاثة شبان لبنانيّين كلّهم في ما يقارب العشرين أو دونها بقليل أحدهم من بعبدات جاء من لبنان منذ ٣ سنوات، والآخر من عين الرمانه جاء منذ سنتين، والثالث من دار بعشتار لكنّه مقيم في جلّ الديب جاء منذ سنة، وقالوا لنا إنّ هناك نحو ١٥ شابًّا يقيمون في شيشيليانو منهم من استأجر غرفة ومنهم من لايزال يقيم في دير الرهبان بانتظار أن يتدبّر أمره.

وشعرنا بحزن عميق لدى رؤيتنا شبابنا يتركون لبنان، فيما هو بأمسّ الحاجة إلى عقولهم وسواعدهم لإنهاضه، وفيما هم يعانون، بعيدًا عنه، ذلّ البحث عن عمل ولو وضيعًا لتأمين معاشهم. وهذا وجه من وجوه المأساة اللبنانيّة.

الاثنين ١٧-٦-١٩٩١

برقيّة إلى الكردينال سودانو

وجّهنا إليه برقيّة في مناسبة وفاة والده البالغ تسعين سنة، وكان رجل سياسة وعضوًا في مجلس الشيوخ.

ريمون إده لصفير: أنتم الخرطوشة الأخيرة

هنّأنا بموقفنا الأخير من القضيّة اللبنانيّة الذي أعلنّاه في المؤتمر الصحفيّ الذي عقدناه مع البطاركة الخميس الفائت في قاعة الصحافة التابعة للكرسي الرسولي وقال: «أنتم الخرطوشة الأخيرة» فقلنا له: نعمل معًا وعلى الشعب أن يعمل، قال: ما حيلته بعد أن رأى كيف يتساقط قادته. فقلنا: بولونيا بدأت بالصلاة لأنّها تنقّي النفوس من الأفكار السيئة كالبغض والانتقام والثأر. قال: الشعب اللبناني لم يعد يعرف يصلّي.

الخوري مايكل توماس

قضى سنتين في روما في إعداد دوكتوراه نال اعدادًا لها إجازة في الحق القانوني، وهو لبناني الأصل ومولود في أميركا، ومرسوم منذ ٨ سنوات وعمره ٣٣ سنة.

المطران يوحنّا شديد (U.S.A.)

جاء من لبنان بالأمس وهو في طريقه إلى لوس أنجلوس، وأسف لكون ظروفه لا تسمح له بالإقامة مدّة أطول في لبنان.

المونسنيور هاشم والأب باسيل باسيل

كتبنا لسبعة كرادلة جدد نهنّئهم بتعيينهم ثمّ خرجنا في جولة إلى منطقة Castelli، بسيّارة الأب باسيل ومررنا بمدينة Roccadi وإنّ ما يلفت النظر الغابات الخضراء Papa التي تكسو التلال والجبال.

الأب لويس الرهبان والأب روفايل عون

قدّم لنا الأب روفايل كاسيت تلفزيونيّة عن مقابلة أجريناها نحن والبطاركة حكيم وبيداويد وكسباريان مع شركة تلفزيون إيطاليّة.

الثلاثاء ١٨-٦-١٩٩١

زيارة مكاتب السفارة اللبنانيّة لدى الفاتيكان

زرنا المكاتب الجديدة وهي تقع في بناية للفاتيكان وقبالته استأجرها السفير أنطوان جمعه مؤخّرًا وطرشها وأتى لها بأثاث جديد، وقد كلّف بعض الشبّان اللبنانيّين القيام بإعدادها فكلّفه ذلك مليون لير ونصف بدلاً من تسعة ملايين طلبها العمال الإيطاليّون، وطفنا على الغرف وهي صغيرة ونظيفة وباركناها بالماء المصلّى عليه، وحضر المطران عيد والمونسنيور جوزف خوري والأبوان كميد وشمعون المريميّان.

زيارة الكردينال لوردوسامي المريض

عدناه في مستشفى بيوس الثاني عشر وكان يهمّ بالذهاب إلى منزله ولكنّه لا يزال يعاني من آثار الاحتقان الدماغي الذي أصابه، ولا يعلم ما إذا كان سيتمكّن من العودة إلى مزاولة عمله على رأس المجمع الشرقي.

برقيّة إلى الأخضر الإبراهيمي

في مناسبة تعيينه وزيرًا للخارجيّة أبرقنا إليه مهنئين إلى الجزائر، وكان يشغل منصب نائب أمين عام مساعد لجامعة الدول العربيّة ويعنى بالقضيّة اللبنانيّة.

هاتف ريمون إده

قرأ المؤتمر الصحفي الذي عقدناه يوم الخميس الفائت في جريدة الفيغارو بقلم الأب فاندريس، فأعجبه وأشار علينا باستقدام عدد الجريدة.

غداء المطران عيد

دعانا والأبوين كميد وشمعون وأمين سرّنا الخوري عويط والسفير جمعه وأمين سرّه رشيد الدحداح إلى تناول طعام الغداء في مطعم Aurora في الوكالة البطريركيّة المارونيّة.

المطران طربيه

زارنا في مناسبة مجيئه إلى روما وذهابه إلى ألمانيا لقضاء عطلته الصيفيّة لمدّة شهر ونصف وليجمع بعض المال لمشاريعه الكنسيّة.

الخوري عويط إلى باريس

غادر روما في الساعة السادسة مساء بالقطار الليليّ إلى باريس لقضاء عطلته الصيفيّة.

الأربعاء ١٩-٦-١٩٩١

العودة إلى بكركي ورواية شعبيّة لاغتيال البطريرك ثمنها ٥٠ ألف ليرة.

رافقنا السفير انطوان جمعه بسيارته وسبقنا المطران
عيد وكان في استقبالنا في الديوان الآباء كميد وشارل شمعون
الى المطار لإجراء المعاملات اللازمة للحقائب.
وفي قاعة الشرف انتظرنا حوالي الساعة [illegible]
وجاء [illegible] شركة الطيران الاوسط
في روما [illegible] السفير احمد صالح [illegible]
المرحوم محمد صالح مدير وزارة التربية [illegible]
زوجة السفير احمد صالح.

وفي الساعة الواحدة توجهنا الى الطائرة [illegible] الاوسط
وكان معنا المطران جورج خضر الذي اشترك في
اعمال اللجنة [illegible] التي [illegible]
الكاثوليك [illegible] . وحدثنا المطران
خضر عن [illegible] اللجنة [illegible]
[illegible] من اهل لبنان [illegible]
[illegible] الحياة الروحية.

واستغرقت الرحلة ثلاث ساعات ونصف وكان في استقبالنا
[illegible] الوزير [illegible]
[illegible] وكان [illegible]
[illegible] : [illegible]
[illegible] المطران [illegible]
وكان ينتظرنا في بكركي [illegible] المطارنة [illegible]

[illegible] المطران [illegible] الذي [illegible]
والمطران [illegible] بولس [illegible] الذي [illegible] انه [illegible] لهذه
[illegible]

ودخلنا الكنيسة وانشدت بعض اناشيد دينية
والقينا كلمة أبنا فيها المراد من اعلان مجمع من أجل
لبنان

وفي الساعة التاسعة جاء سيادة المطران ابو جوده يرافقه
الاب يوحنا عويس قيم الكرسي البطريركي واخبرانا ان
رجلاً من كفرعبيدا اتصل بهما لثاني مرة هذا المساء
في الساعة السابعة في بكركي واخبرهما ان خطة تعد
لاغتيالنا ستقوم بتنفيذها امرأة رومانية تتكلم
الفرنسية ويرافقها اربعة رجال اثنان من سوريا
وسيأتون الى بكركي في الرابع والعشرين من هذا
الشهر بعد اعلان عيد الاضحى وسيستعملون آلة ترسل
اشعة تميت من استهدفته على ما قال هذا الخبر
وسيهيئون اربع طائرات صغيرة ملأى بالمتفجرات
ولا ملاح لها تنفجر اوتوماتيكياً وتضرب بكركي فينجون
بنفوسهم. وما لبث ان طلب ١٥ الف ليرة لبنانية
فاعطاه الاب عويس ٥٠٠٠٠ خمسين الفاً
وقلنا اننا بين يدي الله وعليه نتكل واليه المصير.

محضر عودة البطريرك صفير إلى بكركي، ١٩ حزيران ١٩٩١

رافقنا السفير أنطوان جمعه بسيّارته ومعنا المطران عيد وكان قد تقدّمنا الأبوان الياس كميد وسالم شمعون إلى المطار لإجراء المعاملات اللازمة للحقائب. وفي قاعة الشرف انتظرنا حوالي الساعة والنصف وجاء نعيم نكد مدير مكتب شركة طيران الشرق الأوسط في روما وتبعه السفير أحمد الحاج وقرينته، وقد أتيا ليودّعا محمد الحاج مدير وزارة التربية وشقيق زوجة السفير أحمد الحاج.

وفي الساعة الواحدة توجّهنا إلى طائرة الشرق الأوسط وكان على متنها المطران جورج خضر الذي اشترك في أعمال اللجنة المسكونيّة التي يرأسها من الجانب الكاثوليكي الكردينال كاسيدي. وحدّثنا المطران خضر عن أعمال اللجنة

وسألنا عن الغاية من إعلان السينودس من أجل لبنان فشرحنا له المقصود منه وهو إنعاش الحياة الروحيّة.

دامت الرحلة ثلاث ساعات ونصف وكانت مريحة واستقبلنا على المطار الوزير الدكتور جورج سعاده باسم رئيس الجمهوريّة الياس الهراوي، وكان في استقبالنا أيضًا المطارنة: أبو جوده وحلو وأبو نادر وهنري صفير وحميد دكروب والمطران سعاده.

وكان ينتظرنا في بكركي السادة المطارنة ما عدا المطران يوسف خوري الذي ربما لا يزال في باريس والمطران غي بولس نجيم الذي يبدو أنه لا يأبه لهذه المجاملات.

ودخلنا الكنيسة وأنشدت بعض أناشيد دينيّة وألقينا كلمة أبنًا فيها المراد من إعلان مجمع من أجل لبنان.

وفي الساعة التاسعة جاء سيادة المطران أبو جوده يرافقه الأب يوحنّا عويس قيّم الكرسي البطريركيّ وأخبرانا أنّ رجلاً من كفرعبيدا اتصل بهما لثاني مرّة هذا المساء في الساعة السابعة في بكركي وأخبرهما أنّ خطّة تعدّ لاغتيالنا ستقوم بتنفيذها امرأة رومانيّة تتكلّم الفرنسيّة ويرافقها أربعة رجال اثنان من سوريا وسيأتون إلى بكركي في الرابع والعشرين من هذا الشهر بعد إعلان عيد الأضحى وسيستعملون آلة ترسل أشعّة تميت من استهدفته، على ما قال هذا الخبر، وسيهيّئون أربع طائرات صغيرة ملأى بالمتفجّرات ولا ملاّح لها تنفجر أوتوماتيكيًا وتضرب بكركي فينجون بنفوسهم. وما لبث أن طلب ١٥ ألف ليرة لبنانيّة فأعطاه الأب عويس ٥٠،٠٠٠ ألفاً.

وقلنا إنّا بين يدي الله وعليه نتكل وإليه المصير.

الخميس ٢٠-٦-١٩٩١

الرئيس الياس الهراوي: همه ارسال الجيش الى الجنوب.

هنأنا بالعودة من روما وأعرب لنا عن عاطفة كبيرة. وقال أن همّه اليوم أرسال الجيش الى الجنوب.

الخميس ٢٠-٦-١٩٩١

رئيسة راهبات العائلة المارونية: صفير يرفض تدشين بيت الراحة، أدما، لانه يثير الشكوك!

دعتنا الى احتفال تدشين بيت الراحة الذي أقيم في أدما وهو يتسع لمائة وعشرين طالب راحة علمانيًا، ولستين راهبة عاجزة، فاعتذرنا عن عدم الذهاب بذاتنا ولكنا وعدنا بأيفاد أحد المطارنة، لأن الاحتفال، بمثل هذا البناء الكبير في أيام يشكو فيها الناس من غلاء الأقساط المدرسية في المدارس الكاثوليكية ويتهمون الرهبان والراهبات بالاثراء فيما الناس يعانون من جراء ست عشرة سنة حرباً، سيكون موضع انتقاد.

السفير الباباوي بابلو باونتي: تدابير رهبانية.

الخميس ٢٠-٦-١٩٩١

حدثنا عن الراهبات اللبنانيات ومرسوم المجمع الشرقي القاضي
بتوحيد أديارهن وجعلهن راهبات ذات حياة رسولية
بدلاً من الحياة التأملية، وقد كلّف المجمع الشرقي المطران
غي بولس نجيم بالاشراف على انتخاب هيئة عامة أي رئيسة
عامة ومدبرات وفقاً للقانون.
وحدثنا عن الارشادات التي عينتها روما للرهبانيتين
اللبنانية والأنطونية في شخص المطرانين يوسف بشارة
وبطرس الجميل.
وحدثنا عن الارشمندريت ابراهيم الروم الكاثوليك الذي
يثير مشاكل مالية في فرنسا وقد افاد من هذا المال بعض
مطارنة من طائفته

محضر لقاء البطريرك صفير والسفير الباباوي، ٢٠ حزيران ١٩٩١

حدثنا عن الراهبات اللبنانيات ومرسوم المجمع الشرقي القاضي بتوحيد أديارهن وجعلهن راهبات ذات حياة رسولية بدلاً من الحياة التأملية، وقد كلّف المجمع الشرقي المطران غي بولس نجيم بالأشراف على انتخاب هيئة عامة أي رئيسة عامة ومدبرات وفقاً للقانون. وحدثنا عن الأرشادات التي عينتها روما للرهبانيتين اللبنانية والأنطونية في شخص المطرانين يوسف بشارة وبطرس الجميل. وحدثنا عن الارشمندريت ابراهيم الروم الكاثوليك الذي يثير مشاكل مالية في فرنسا. وقد أفاد من هذا المال بعض مطارنة من طائفته.

الوزير حرب معتكف لاخلال كرامي بوعوده التربوية.

أخبرنا أنه معتكف لا ينزل الى مكتبه لأن عمر كرامي رئيس الوزارة كان قد وعده بأن يعد المعلمين الجامعيين بزيادة رواتبهم ولكنه أخلف، فبدا الوزير كأنه يخدعهم فعادوا الى الأضراب واعتكف، ولكن يبدو أن هناك سياسة لضرب القضية التربوية في لبنان عن طريق خفض مستوى الأساتذة الذين لا يتقاضون رواتب تمكنهم من العيش بكرامة وهذا ما يحملهم على الالتحاق بالجامعات الخاصة لأنها تدفع لهم رواتب أرفع، وتكون النتيجة أن الجامعة اللبنانية متى انخفض مستواها العلمي لا يعود يأتيها الطلاب فيما الجامعة الخاصة لا يأتيها الا أولاد الأغنياء، فتنشأ أجيال من الجهال وتقوم أزمة اجتماعية، هل هذا ما يريده من لا يريدون خيراً للبنان؟

وقد جاء وفد من التربويين منهم سعيد الحاج وحبيب وسهيل مطر وأميل الرامي طلبوا منا اقناع الوزير حرب بالعودة عن الاعتكاف ليتسنى لهم أنجاز الأصلاحات التي بدأوها في وزارة التربية.

مدير الأمن العام ريمون روفايل: صفير يرفض استدعاء الجميل للتحقيق، ورواية حول خطة لاغتياله.

الخميس ٢٠-٦-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وريمون روفايل، ٢٠ حزيران ١٩٩١

طلبنا منه أن ينقل للرئيس الهراوي موقفنا من المعاهدة اللبنانية السورية، وقد انتقدناها من حيث المبدأ لنعينه تجاه السوريين ليتمكن من أن يقول لهم أن هناك فريقاً من اللبنانيين غير راضٍ، فأجاب أنه سينقل الموقف، ولكنه أضاف أن الرئيس الهراوي طلب من الرئيس الأسد ضم خطابهما يوم التوقيع على المعاهدة الى معاهدة كوثيقتين ملحقتين فقبل الرئيس الأسد، وقد جاء في خطاب الهراوي أن لبنان أكبر من أن يبتلع وأصغر من أن يزول. وأكدّ على النظام الحرّ، والرئيس، على ما قال روفايل، لا يعرف لماذا لا يريده المسيحيون وقد أدخل البلاد في عهد الأمن والأستقرار.

وقلنا له أن يلفت نظر الرئيس الى قضية استدعاء الرئيس أمين الجميل للتحقيق في قضية مدير الأمن العام السابق في عهده جميل نعمة وأنه ليس المسيحيون وحدهم من ارتكبوا تجاوزات، فأما محاكمة الجميع وأما اعفاء عن الجميع، وأن ما يفعلونه الآن مع من سبقهم في الحكم سيفعله بهم من سيتبعهم فيه.

وطلبنا منه أن يستمع الى المطران أبو جودة والأب يوحنا عويس في ما خصّ أحد الناس وأسمه يوسف ضاهر جاء يروي حكاية تدبير اغتيالنا لموقفنا الذي لا يرضي سوريا على ما قال.

صفير يشرح لوفد البعثة البابوية موقف الكنيسة.

طلب منا مدير العلاقات الخارجية أن نشرح له موقف الكنيسة من الأحداث في لبنان فاختصرنا له ما طالما قلناه، وهو أن الكنيسة حاولت ولا تزال تحاول أن تجمع المسيحيين واللبنانيين ولكن هناك قوى غريبة تعمل على تقسيمهم.

بيسري ومطر المنتخبان للاسقفية، الاول وافق مباشرة، والثاني استمهل.

محضر لقاء البطريرك صفير وبيسري ومطر، ٢٠ حزيران ١٩٩١

أخذنا رضاهما في ما خصّ انتخابهما الى درجة الأسقفية ليكون الأول وكيلاً بطريركياً على الجبة والثاني في بكركي فأعطى الاول موافقته واستمهل الثاني يوماً للصلاة والتفكير.

الجمعة ٢١-٦-١٩٩١

يوسف الدويهي: مطمئن لعدم تعيينه نائباً.

يبدو أنه مطمئن الى وضعه لكونه قال: «لأني لم أعيّن نائبا»، فهذا يؤكد لي أن الشعب سيكون معي، عندما يدعى الى الأنتخاب.

سليم رحمه، النائب الفنزوالي اللبناني الأصل ووالده منير وابن عمه أميل رحمه: الطموح الماروني في فنزويلا.

هو أحد اثني عشر نائباً من أصل ماروني في المجلس النيابي الفنزوالي، وكلهم الا واحداً موارنة ومن بينهم من يطمح الى رئاسة الجمهورية.

الدكتور روبير شاهين وشقيقه أميل نقلاً عن سفير أميركا: المسيحيون أحبطوا بذهاب عون.

محضر لقاء البطريرك صفير وروبير شاهين وشقيقه اميل، ٢١ حزيران ١٩٩١

يقيم في الولايات المتحدة وهو ملتزم لبنانياً، وقال لنا عن لسان سفير أميركا أن المسيحيين في لبنان أصيبوا بالأحباط بعد ذهاب العماد عون مثل المسلمين سنة ١٩٨٢ لدى دخول الاسرائيليين لبنان. وشرحنا له مطولاً موقفنا.

جوزيف فاضل وبرجيس الجميل وسعيد البستاني لاقناع الوزير حرب بالعودة عن الاعتكاف.

راجعونا لنقنع الشيخ بطرس حرب، وزير التربية، بالعودة عن الأعتكاف، اتفاقاً على المشروع الاصلاحي في وزارة التربية الذي كاد يفرغ من وضعه، وقد فصل الادارة الأكاديمية عن الادارة المالية فقطع المجال على الهدر، وهذا ما أغضب المستفيدين.

العقيد رحباني باسم العماد لحود، الذي لا يزور المقامات الروحية، التدريب المتدني في سوريا.

يبدو أن العماد لا يريد أن يزور المقامات الروحية لئلا يتهم بالطائفية والسياسة، وهذا ما استنتجناه من كونه يرسل الينا دائماً من ينوب عنه في المناسبات ولم يزر بكركي ولو مرّة. وجواباً على سؤال، قال الرحباني أن هناك ١٨ عسكرياً يتدربون في سوريا ويعطون علاوات ويأتون الى بيوتهم كل أسبوع، ولكن المستوى التدريبي دون المطلوب ودون ما كان الضباط يتعلمونه في فرنسا وبلجيكا والولايات المتحدة.

السبت ٢٢-٦-١٩٩١

أرنست كرم، جوي تابت، ميشال عواد، والرئيس حلو: لامانة بكركي العامة، واعادة المسافرين.

دار حوار طويل حول ما يجب أن تقوم به بكركي لجمع الصفوف، فرأى كرم وهو رئيس الرابطة المارونية، ان ننظم في بكركي أمانة سر عامة كبيرة، فيما رأى الرئيس حلو أن نتضامن على ارجاع الذين سافروا الى الخارج ليبقى التوازن الاسلامي المسيحي قائماً.

الأحد ٢٣-٦-١٩٩١

خليل خير الله، منير شبلي، بسام أبو جوده: لعودة مهجري الجبل، ووقف استغلال الارزاق من الدروز.

محضر لقاء البطريرك صفير وخليل خير الله ومنير شبلي وبسام أبو جوده، ٢٣ حزيران ١٩٩١

طالبوا بعودة المهجرين الي بيوتهم وأرزاقهم في الشوف التي يستغلها الدروز، فيما السنة والشيعة سمحوا لهم بالعودة الى شرق صيدا وضواحيها، والحجة لدى وليد جنبلاط أن الدروز المقيمين في بيوت المسيحيين لا يمكنهم العودة الى قراهم ما لم تبن بيوتهم المهدّمة وهذا يقتضي له أموال غير موجودة، لكن الادارة المدنية التي أنشأها هي التي تستغل أرزاق المسيحيين بما فيها أرزاق مطرانية صيدا المارونية.

فؤاد السعد سيعمل وجان عبيد لاعادة المهجرين.

بوصفه نائباً معيناً سيعمل مع جان عبيد النائب المعيّن أيضاً عن الشوف على أعادة المهجرين الى قراهم، وعبيد معروف بما له من صداقة مع جنبلاط والسوريين.

الجنرال طنوس (ابراهيم): تدابير قائد الجيش اميل لحود.

يبدو أن العماد لحود قائد الجيش لم يرض الرؤساء ولا المرؤسين، وقد يستبدل فهيم الحاج أو العميد حايك.

المحامي البير مخيبر والدكتور سامي حداد: مؤسسة للدفاع عن لبنان.

المحامي هو ابن شقيق الدكتور البير مخيبر مولود في الولايات المتحدة ومقيم في واشنطن، وشكل مجموعة انتخب رئيساً لها للدفاع عن استقلال لبنان وجلاء الجيوش غير اللبنانية عن أرضه.وقد زار مع وفد من الأميركان الأردن والعراق وسوريا.

الاثنين ٢٤-٦-١٩٩١

اتحاد مالكي الأبنية مسيحيّين ومسلمين: قانون الايجارات

قدّموا لنا مذكّرة طالبوا فيها بتعديل قانون الايجارات المجحف بحقّ المالكين الذين وضعوا كلّ ثروتهم في بناء ظنّوا أنّهم سيتمكّنون من تأمين معاشهم من بدل إجارته، فإذا بالعملة اللبنانيّة تنخفض انخفاضاً مأساويًّا وظلّ قانون الايجار على ما هو، فلم ترتفع البدلات وإذا بالمالك يشكو وقد أصبح شبه مُعدم.

باستيد منعم قائمقام جبيل: أبعدته القوات ويطالب بالعودة.

محضر لقاء البطريرك صفير وباستيد منعم، ٢٤ حزيران ١٩٩١

قائمقام جبيل، أفهمه رئيس القوات خليل باسيل في جبيل أنّه غير مرغوب فيه، لأنّه ظلّ ينفّذ أوامر العماد ميشال عون، فترك جبيل وهو يطالب اليوم بالعودة أو بالترقية.

فيليب الخازن وعبده جرجس «المنظِّر» لتعيينه مديراً للصحة

محضر لقاء البطريرك صفير وفيليب الخازن وعبده جرجس، ٢٤ حزيران ١٩٩١

قدّم لنا الدكتور عبده ملخّص سيرة حياته والتمس منّا دعماً ليعيّن مدير وزارة الصحّة، وله كتابان وطاقات وهو أستاذ في الجامعة الأميركيّة في الطبّ لكنه نظري أكثر مما هو عملي.

الصحافيان إميل خوري وجورج العلم: الأخطار الاسرائيليّة

جولة أفق بعد عودتنا من روما، وخوري يرى أنّ إسرائيل قد تعرقل انتشار الجيش اللبناني في الجنوب مما يترك المجال لبقائها جنوبي صيدا للاستيلاء على مياه الليطاني.

الثلاثاء ٢٥-٦-١٩٩١

إعلان انتخاب الخوري بولس مطر، رئيس رابطة كاريتاس لبنان مطراناً على طرطوس شرفاً ومعاوناً بطريركيًا في بكركي، والخوري فرنسيس البيسري، خادم رعية البترون، مطراناً على ارواد شرفاً ونائباً بطريركيًا عاماً على منطقة الجبة من الأبرشيّة البطريركيّة. وقد جاءا بعد الظهر فور اعلان الخبر للشكر.

وفد من World Vision من أوستراليا: مسعى دولي لحكومتهم.

استوضحوا عن القضية اللبنانيّة فشرحناها لهم بالتفصيل وطالبناهم بالضغط على حكومتهم لتطالب بتطبيق المقرّرات المتخذة في مجلس الأمن لمصلحة لبنان وتحريره من الجيوش غير اللبنانيّة.

جميل اسكندر: شجب دعوة الجميل للقضاء، وقصة حبيقة والنواب المعيّنين.

الثلاثاء ٢٥-٦-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وجميل اسكندر، ٢٥ حزيران ١٩٩١

هو رجل أعمال، مقرّب من الرئيس السابق الشيخ أمين الجميّل، وقد أبدى أسفه لقطع مذكّرة جلب للشيخ أمين للشهادة بقضية مدير الأمن العام السابق، جميل نعمه الموقوف. وتساءل: هل المسيحيّون وحدهم خالفوا القوانين؟ ولماذا لا يعاقب كلّ من مخالف أيًا يكن مذهبه؟ وكان في زيارة للنائب المعيّن ايلي حبيقه وسأله عن لائحة النواب الذين كانوا سيعيّنون، فأقرّ أنّه لا يعرف وإذا بمن يدعوه لمقابلة العقيد غازي كنعان فتغيّب ربع ساعة ويعود ليقول هذه لائحة الأسماء التي طلب منّا أن نصوّت لها.

الأربعاء ٢٦-٦-١٩٩١

اجتماع مؤسّسي الصندوق الاجتماعي الماروني

تمّ انتخاب أربعة أعضاء جُدد بينهم الأب جورج صقر الراهب اللبناني ليكون مديراً.

الأب مارون عطا الله وهيئة تحرير «حياتنا الليتورجية»

أعطيناهم التوجيهات المطلوبة، وشدّدنا على الشهادة الإنجيليّة في عالم ليس كلّه بمسيحي وهو لبنان، الذي يتساوى فيه المسيحيّون والمسلمون بالحقوق والواجبات؛ وهذا هو العيش المشترك وهو من ميزات لبنان.

لجنة كنيسة مار يعقوب – جبيل: احتراق الجثمان ودور الرهبان.

محضر لقاء البطريرك صفير ولجنة كنيسة مار يعقوب، ٢٦ حزيران ١٩٩١

نشأ خلاف بين اللجنة وأحد أبناء الرعية الذي احترق تابوت والده وجثمانه فيما كان المكلف ينظّف المدافن بناء على طلب اللجنة تمهيداً لبناء مدافن جديدة محل القديمة وقاعة استقبال ومكاتب، وغذي الخلاف من الرهبان الذين لم يرقهم إعلان كنيسة مار يعقوب كنيسة رعائية والخوري فيليب غوش لفتوره من المطران الراعي، على ما يبدو، فأشرنا عليهم بالتروّي.

قبلان عيسى الخوري وحبيب كيروز: عتب مكتوم ومصارحة حول ترشح فرنجية والطائف.

محضر لقاء البطريرك صفير وقبلان عيسى الخوري وحبيب كيروز، ٢٦ حزيران ١٩٩١

شرحنا لهما رأينا في حربَي التحرير والإلغاء وموقفنا من اتفاق الطائف والمعاهدة اللبنانيّة – السوريّة وتوجّه الجيش اللبناني إلى الجنوب، وكانا قد أظهرا سوء فهم لموقفنا وتمنّيا أن يقوم تضامن بين الموارنة أولاً، ثمّ بين اللبنانيّين، وأن نعمل في هذا الاتجاه فقلنا لهما هذا غاية ما نسعى إليه.

وممّا قلناه أنّنا عندما قدّمنا لائحة بأسماء مرشّحين موارنة، لرئاسة الجمهورية لم يندرج اسم الرئيس سليمان فرنجيه – وهذا ما عاباه علينا – لأنّه كان قد رشّح نفسه منذ أشهر ولم يُنتَخب لأنّ أطرافاً كانت ضدّه ومن بينهم القوات اللبنانيّة التي احتجزت بعض نوّاب ومن بينهم رئيس الجمهورية الحالي الياس الهراوي لمنعهم من الذهاب إلى المجلس للمشاركة في عمليّة الانتخاب.

وأما موقفنا من الطائف فكان أن قلنا أنّه خط أحمر من قفز فوقه قفز في المجهول وهذا ما حدث. ونحن لم نكن معه ولا ضدّه لأنّنا لم نرد أن نكون عامل تقسيم بين أبنائنا الذين انقسموا حوله. وبديا مقتنعين بما قلناه لهما.

الخميس ٢٧-٦-١٩٩١

وفد من أهالي جبيل: لجنة مار يعقوب أحرقت جثث موتانا!

شكوا تصرّف لجنة وقف مار يعقوب التي أحرقت جثث موتاهم ويريدون أن يمنعوها من إقامة بناء فوق المدافن العامة ليكون فيه قاعة للرعية وفوقها مكاتب، وتدخّلت في القضية عوامل غريبة عن المدافن، فنصحناهم بالحكمة والابتعاد عن الانفعال.

محضر لقاء البطريرك صفير وفد أهالي جبيل، ٢٧ حزيران ١٩٩١

شكوا تصرّف لجنة وقف مار يعقوب التي أحرقت جثث موتاهم ويريدون أن يمنعوها من إقامة بناء فوق المدافن العامة ليكون فيه قاعة للرعية وفوقها مكاتب، وتدخّلت في القضية عوامل غريبة عن المدافن، فنصحناهم بالحكمة والابتعاد عن الانفعال.

إدمون خوري مع جامعيّي القوات اللبنانية: ضياع العمر بالحرب وبالاضراب.

إضراب أساتذتهم أضاع عليهم سنتهم المدرسيّة بالإضافة إلى سنتي الحرب السابقتين ولم ينهوا بعد سنتهم الأكاديميّة ١٩٨٩، ويخشون على مستقبلهم فوعدناهم بمراجعة من يلزم.

فكتور قصير: المعاهدة اللبنانية السوريّة تفقد ثقة المستثمرين.

بعد أن قضى سنتين في باريس رجع إلى لبنان، وهناك كثيرون من اللبنانيّين المتموّلين يريدون أن يرجعوا ويوظّفوا أموالاً في وطنهم ولكنهم تردّدوا عندما وقّع المسؤولون المعاهدة اللبنانيّة - السورية.

ايلي صوما وصلاح جبران: إجحاف بالموارنة في جهاز أمن الدولة.

صلاح في جهاز أمن الدولة وهو يرى أنّ الموارنة لم يحصلوا على ما يعود إليهم من مراكز في هذا الجهاز فكلّفناه أن يأتينا بلائحة بالوظائف والأسماء لنراجع المسؤولين.

منصور البون مع وفد من غادير: مجاملات وعموميّات.

هنّأونا بالعودة من روما، ودار حديث عام على الوضع في لبنان ودخول الجيش إلى الجنوب وما يعترضه من صعوبات.

الجمعة ٢٨-٦-١٩٩١

المطران نجيم والخوريان حبيقه ومهنا: شؤون إداريّة واصلاح كرسي المطرانية.

عرضوا لنا بعض مشاكل يجب حلّها مثل:

- العقار ملك دير الزيارة في عينطورا الذي بنى عليه الأهالي كنيسة دون استئذان ويعرضون الآن شراءه بأسعار منخفضة لحوالي ألفين وخمسماية ليرة للمتر وبالأسعار العادية لحوالي خمسة آلاف متر الباقية إنّما بالتقسيط، فكلّفنا الخوري حبيقه درس التفاصيل مع لجنة وقف عينطورا.

- إيجارة دير حراش لعقار خاص الدير لأنطوان بارود على أن ينشئ فيه مزرعة بقر فحوّله إلى ساحة سباق خيل ومطعم دون استئذان وهذا يُعتبر خروج على الاتفاق. طلبنا من الخوري يوسف أن يدرس الأمر مع محامي الأبرشيّة عادل صفير.

- إكمال بناء بناية لكرسي الأبرشية البطريركيّة - منطقة صربا. فطلبنا منه أن يتّفق مع المستأجر قبل القيام بأعمال الإكمال لئلا يأتي بعض الناس فيحتلّونه مدّعين بأنّهم مهجّرون وقد لا يكونون مهجّرين. وهذا الأمر يهتمّ به الخوري مهنا بوصفه مسؤولاً عن أملاك الكرسي.

– طلب إصلاح كرسي الأبرشيّة التي أصيبت في الحرب بعدّة قذائف. طلبنا منه تقدير الأكلاف على يد مهندس، وقد يكون أنطوان نجم، جار الكرسي لصرف المبلغ المطلوب (الخوري مهنا).

الخوراسقف يوحنا كوكباني وجوزف أنطون: النزعة الإسلاميّة على البرامج التربويّة، وبطرس حرب القطب!

جوزف أنطون من المتَين وموظّف كبير في وزارة التربية رافق الوزير بطرس حرب إلى مؤتمر الكسو إلى القاهرة، وقال أنّ حرب كان قطب الحركة في المؤتمر وواجه المؤتمرين بحقائق تقبّلوها وصفّقوا لها.

ولكن أنطون يخشى أن تطغى النزعة الإسلاميّة على وزارة التربية فيطلب تعديل البرامج تعديلاً لا يفقد لبنان تعدّديته التربويّة القائمة على تعليم أكثر من لغة وأن تبقى اللغات الأجنبيّة إلى جانب اللغة العربيّة وسيلة لتعليم مختلف المواد. ووعدنا بوضعنا في جوّ التعديلات هو والقاعي.

فوزي صليبا: مسلمو جبيل بعد شعورهم بالقوة!

محضر لقاء البطريرك صفير وفوزي صليبا، ٢٨ حزيران ١٩٩١

وقّع مسلمو جبيل مذكّرة أرسلوها إلى تجّار جبيل طلبوا منهم فيها إقفال محلاتهم يوم عيد الأضحى بلهجة فيها ما يدلّ على الأمر، وهذا ما رفضوه فيما كانوا اتّفقوا فيما بينهم على الإقفال دونما طلب من أحد.

وتساءل: هل المسلمون في جبيل الذين بذل المسيحيّون أقصى الجهد للمحافظة عليهم طوال سني المحنة، يريدون اليوم أن يفرضوا امرتهم بعد أن شعروا بأنّهم الأقوى، وأخذ الشيخ اللقيس يخرج وتواكبه ثلة من الجيش من السنّة؟!

جميل خليفة: ضد وقف عينطورة والخوري حبيقه.

محضر لقاء البطريرك صفير وجميل خليفة، ٢٨ حزيران ١٩٩١

ندّد بأعمال لجنة وقف عينطورا واتّهم الخوري يوسف حبيقه بمجاراتها في غاياتها.

الأحد ٣٠-٦-١٩٩١

الد. نبيل واكيم: إلحاح للتوسط يواجهه صفير بالحقيقة...

محضر لقاء البطريرك صفير ونبيل واكيم، ٣٠ حزيران ١٩٩١

يعمل منذ ٢١ سنة في وزارة الصحّة وطلب توصية به ليترقّى، لكنه ألحّ في الطلب إلحاحاً فيه نقد لدور البطريركيّة، فأجبرنا على مصارحته بالحقيقة، وهي أنّ الكثيرين من أمثاله لا يأتون إلينا إلاّ عندما تسوء حالتهم، وعندما تجري الأمور على هواهم في وظيفتهم فلا يسألون عن البطريركيّة، وبعد فلا يمكننا أن نفاضل بين ماروني وماروني إذا كانت الكفاية هي ذاتها، لكنّنا نطالب بحقّ الطائفة إذا هضم.

قائمقام المتن ناصر الدين: يتوسط صفير لأنه مستهدف.

محضر لقاء البطريرك صفير وناصر الدين، ٣٠ حزيران ١٩٩١

طلب منّا التدخّل لإبقائه في وظيفته ويشعر بأنّه مستهدف لأنّه لا يزال من عهد الرئيس الجميّل الذي أسند إليه وظيفته.

شقيق جميل نعمه: توسط بلا جدوى، وصفير يندّد.

محضر لقاء البطريرك صفير وشقيق جميل نعمه، ٣٠ حزيران ١٩٩١

جميل لا يزال موقوفاً رهن التحقيق بوصفه مدير الأمن العام في عهد أمين الجميّل، وطلب منّا التدخّل للإفراج عنه. وكنا تدخّلنا مع من يلزم وقلنا لهم ما

تفعلونه اليوم بمن سبقكم قد يفعله بكم من سيلحقكم والعدالة لا تمييز فيها فأمّا عدالة للجميع وإما لا عدالة.

الإثنين ١-٧-١٩٩١

الدكتور فيكتور الكك وشقيقه: دور الجامعة في تنشئة الأجيال.

قضى سنة في جامعة ماكفيل في كندا وهي السنة السابعة، وبذل نشاطاً لمساعدة اللبنانيّين الذين هاجروا إلى تلك البلاد، ظنًّا منهم أنّهم يلقون الراحة، ولكن البلاد في حالة ركود تجاري.

وتحدّث عن موقفنا السياسي وبدا متفهماً له، وقلنا له أن أساتذة الجامعة لهم دورفي توجيه الأجيال الطالعة توجيهاً سليماً.

جوزف صروف وقرينته: تأجير بيوتهم لا يكفي ويطلبان عملاً.

محضر لقاء البطريرك صفير وجوزف صروف وقرينته، ١ تموز ١٩٩١

يطلبان عملاً لسدّ حاجاتهما ولهما ثلاثة بيوت مؤجّرة ولكن الإيجار ضئيل جدًّا بحيث لا يكفيهما مصروف شهر ولهما أولاد في المهجر إنّما كرامتهما، على ما قالا، تأبى عليهما الاستنجاد بهم. إلى هذا الدرك انحدرت الحرب ببعض اللبنانيّين.

الثلاثاء ٢-٧-١٩٩١

الشيخ فؤاد الخازن، والشيخ هيكل الخازن: مرتاحان لسوليدير.

حملا الينا نعي ارملة الشيخ كسروان الخازن (جوليات لويس الخازن)
وتطرّق الحديث الى الشركة التي انشئت لاعادة بناء اسواق
بيروت على ان يكون للمالكين والمستأجرين اسهم
فيها، وبديا موافقين عليها فيما سواها يتخوّف
من ان تنتهي الشركة باستلاك جميع الاسواق
وان تنتهي الملكية في ايدي المتموّلين العرب

محضر لقاء البطريرك صفير والشيخ فؤاد الخازن، والشيخ هيكل الخازن، ٢ تموز ١٩٩١

حملا إلينا نعي أرملة الشيخ كسروان الخازن (جوليات لويس الخازن). وتطرّق الحديث إلى الشركة التي أنشئت لإعادة بناء أسواق بيروت على أن يكون للمالكين والمستأجرين أسهم فيها، وبديا موافقين عليها فيما سواهما يتخوّف من أن تنتهي الشركة بامتلاك جميع الأسواق وأن تنتهي الملكيّة في أيدي المتموّلين العرب.

جوزف أبو هارون وإدمون يمّين: موقف فرنجيه المميّز، وترقية يمين للأسقفيّة، وصفير يستحضر البطريرك الدويهي.

الثلاثاء ٢-٧-١٩٩١

نقلا لتقرير الوزير الشاب سليمان طوني فرنجيه، وابلغا عن
استعداده للمساهمة في اعادة بحث الموازنة لكن وضعه
لا يسمح له بالمجيء الى بكركي، واشارا الى ان بعض
[illegible] [illegible] وضعه في المنطقة تشوش على وضع
البطريرك (وقد عينت النواب [illegible])، فقلنا
لهما اننا كنا اول من نرحب بالنواب لدى اغتيال
[illegible] [illegible] [illegible] واعلانهما [illegible] من حقوقهم
ونحن لا نتدخل في [illegible] احد او جماعة الا [illegible]
واشرنا الى القول ان بكركي تحتاج الى ان
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] يوسف [illegible] [illegible] الوزير سليمان طوني
فرنجيه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ان الامور لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ابو هارون: نحن [illegible] [illegible] [illegible] ما [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اجاب البطريرك
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاحزاب [illegible] [illegible]
في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الخازن حاولوا ان [illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير وجوزف أبو هارون وإدمون يمين، ٢ تموز ١٩٩١

نقلا تقدير الوزير الشاب سليمان طوني فرنجية، وأعربا عن استعداده للمساهمة في إعادة شمل الموارنة لكن وضعه لا يسمح له بالمجيء إلى بكركي، وأشارا إلى أنّ بعض الفئات تستغلّ وضعها في المنطقة لتؤثر على وضع البطريرك (وقد عنيا القوات اللبنانيّة)، فقلنا لهما أننا كنّا أوّل من ندّدنا بالقوات لدى اغتيال الضابط خليل كنعان وإعدامهما اثنين من صفوفهم، ونحن لا نتأثّر بموقف أحد أو جماعة أيًّا تكن، وانتهيا إلى القول أنّ بكركي تحتاج إلى أن يقوم فيها تيّار يساعد على تكوينه مطارنة لهم بُعدهم المحلي والإقليمي، وطالبا بصراحة بترقية الخوري يوسف يمين، مستشار الوزير سليمان طوني فرنجية إلى درجة المطرانيّة وبالاستعانة بالمطران يوسف حتّي وهو يؤيّد آل فرنجية، فقلنا لهما إنّ الأمر لا يتعلّق بي وحدي بل بالمطارنة وبروما. فقال أبو هارون: نحن لنا وسائلنا في ما خصّ روما.

وفيما كانا يتكلّمان كنّا نفكّر بما أصاب البطريرك الدويهي عندما ترك قنوبين إلى مار شليطا مقبس في غوسطا ومنها إلى مجدل المعوش لأنّ وجهاء زغرتا ومشايخ آل الخازن حاولوا أن يفرضوا عليه رسامة كهنة مطارنة غير أهل للدرجة.

والتاريخ يُعيد نفسه في أحقاب متقاربة أو متباعدة والأهواء السياسيّة هي عينها دائماً وتسخير الكنيسة لمآرب دنيويّة لا يزال القاعدة لدى بعضهم.

جوزف الهاشم: لائحة النواب المعيّنين من غازي كنعان للحكومة.

الثلاثاء ٢-٧-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وجوزف الهاشم، ٢ تموز ١٩٩١

شكرنا في مناسبة وفاة والدته وانتدابنا نائبنا العام لترؤّس الصلاة لراحة نفسها وارسالنا إليه رقيماً بطريركيًّا.

وتطرّق الحديث إلى الأحوال العامة فقال: المرحلة تفتقد إلى رجال. وأيّد رواية جميل اسكندر الذي أخبرنا أنّ العقيد غازي كنعان أتى بلائحة النواب المعيّنين،

قبل الانتخاب في مجلس الوزراء بساعات. وكان الهاشم في منزل حبيقه الذي تلقّى اتصالاً هاتفيًا من العقيد كنعان وكان في الطابق السفلي من البناية التي يسكنها حبيقه في الرملة البيضاء قرب القصرالجمهوري الموقت. ولما عَلِم أنّ الهاشم في زيارة حبيقة لم يصعد إليه بل طلب من حبيقة النزول إلى الطابق السفلي لمقابلته، وبعد ربع ساعة عاد واللائحة بيده.

ولم يشأ كنعان أن يقابل الهاشم لأنّ هذا كان قدّ تمّ ترشيحه ولم يعيّن.

هذا يعني أنّ القرار خرج من يد الحكم اللبناني.

وجدي يونس: «خوفي أن تفقد كاريتاس روح الخدمة».

محضر لقاء البطريرك صفير ووجدي يونس، ٢ تموز ١٩٩١

له ملاحظات على سيررابطة كاريتاس وهي:

١- إنّ الأقاليم أصبحت تطغى على المجلس المركزي فتقرّر وهو يوافق آليًا.

٢- كثرة الموظّفين توجب نفقات بغنى عنها.

٣- يخشى أن تصبح المؤسّسة كإدارة رسميّة تنتفي منها روح الخدمة.

العميد رزق الله صفير واسكندر رعد: لتحويل دير مار سركيس وباخوس في ريفون نزلاً عائليًا...

محضر لقاء البطريرك صفير والعميد رزق الله صفير واسكندر رعد، ٢ تموز ١٩٩١

اسكندر هو ابن شقيقة الخوري أنطون حداد من غزير، يطلب أن يجعل من دير مار سركيس وباخوس في ريفون، الذي يشغله خاله الخوري منذ ٣٠ سنة كمركز صيفي لبعض الطلاب، نزلاً عائليًا أو ما شابه، فقلنا له: لهذا الدير طابعه الكنسي فلا يمكن التخلّي عنه، فقال: حول الدير، فأجبناه هناك أراضٍ حوله وفي مكان غير بعيد جدًا عنه، أجّرت مقاء، يمكن انتقاء مكان لإقامة المشروعَ الذي تتحدّث عنه، على أن يحفظ للدير حرمته.

وفد من رعية البترون يشكر ترقية البيسري.

قوامه: ألكو خباز، خليل عقل، كسرى باسيل، ميشال سلهب، جورج ضو، وجوزف عون وسواهم وعلى رأسهم الخوري بطرس خليفه، جاؤا يشكرون لانتخابنا خوري رعيّتهم منذ ٢٧ سنة الخوري فرنسيس البيسري مطراناً نائباً بطريركياً على الجبة.

الأربعاء ٣-٧-١٩٩١

اجتماع المطارنة الموارنة: سينودس لبنان والجيش إلى الجنوب.

عقدنا الاجتماع بغياب المطران جبير المريض والمطران الراعي الذي يلقي مواعظ رياضة روحيّة في القدس على راهبات الورديّة، ودار النقاش طويلاً حول المجمع الراعوي الذي أعلنه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بحضورنا مع بطاركة لبنان الكاثوليك في روما ١٢/٦/٩١، وكذلك حول فقرة من البيان الختامي التي تناولت دخول الجيش إلى شرقي صيدا وما لقي من مقاومة مسلّحة من قِبَل الفلسطينيّين.

وفاة كاتيا المكاري زوجة هنري صفير: ميتران يوفد مندوباً.

أبلغنا الخبر ظهراً الياس البواري وشريف رؤوف صفير ابن عم هنري، وسيحتفل بالصلاة لراحة نفسها في باريس في الكنيسة المارونيّة يوم الخميس ٤ تموز وينقل جثمانها إلى ريفون السبت ٦ تموز لتدفن في مدافنها. وقد طلب إلينا إرسال رقيم لِيُتلى مترجماً إلى الفرنسيّة في كنيسة الموارنة في باريس حيث سيوفد رئيس الجمهوريّة السيد ميتران مندوباً يحضر حفلة الصلاة.

الانتقال من بكركي إلى الديمان.

في السادسة بعد الظهر انتقلنا من بكركي إلى الديمان في سيارة المطران بولس إميل سعاده نائبنا العام على منطقة البترون وبرفقته، ورافقنا في السيارة عينها المطران المنتخب فرنسيس البيسري نائبنا العام على الجبة، وكانت الطريق سهلة وقد ارتفع عنها كثير من حواجز الردع وبقي القليل منها عليه أنفار من المخابرات السوريّة بلباس مدني، واستغرقت الطريق ساعة وعشر دقائق. وتبعنا شماسنا جورج صليبا بسيارتنا الخاصة ونقل فيها الحقائب.

وفي الساعة ١١،٠٠ ليلاً قال لنا الخوري فؤاد بربور أن نفراً من المخابرات السورية حضر إلى مقرّنا في الديمان يسأل عمّا إذا كنّا أتينا إليه.

الخميس ٤-٧-١٩٩١

ممثّلون عن الجيش والأمن العام في الشمال: معارك الفلسطينيّين في صيدا.

هنّأونا بسلامة المجيء إلى الديمان باسم قيادتهم. وتطرّق الحديث إلى الجيش «سياج الوطن» وإلى المعارك الفلسطينيّة في صيدا، وتمنّينا وضع حدّ لها وتسهيل انتشار الجيش على كامل الأراضي اللبنانيّة، وعلى رأسهم فادي أبو شقرا.

الجمعة ٥-٧-١٩٩١

قائد اللواء الثاني، عبد الله ضاهر: الجيش سيطر على المخيمات.

جاء وبعض معاونيه لتأدية ما سمّاه واجب السلام في مناسبة مجيئنا إلى الديمان، وأخبرنا أنّ الجيش تمكّن من السيطرة على المخيمات الفلسطينيّة وانتهت المعارك بعد أن سقط حوالي ستين قتيلاً معظمهم من الفلسطينيّين وما فوق المائتي جريح.

العميد لحود جرجس: الخيمة الأميركية للجيش بعشرة آلاف دولار والسورية بعشرة آلاف ليرة سورية...

يقوم بوظيفة ضابط ارتباط بين الجيش السوري والجيش اللبناني
وأخبرنا أن الجيش كان في حاجة إلى خيم [illegible]
[illegible] المسلحين، فاتجه إلى الولايات المتحدة فطلبت ١٠ آلاف
دولار ثمن الخيمة [illegible] دولار ثمن الخيم ولا قدرة للدولة
على إيجاد هذا المبلغ [illegible] سوريا فبعثت
الجيش اللبناني الخيمة بعشرة آلاف ليرة سورية والخيم
بالتقريب الأربعين دولاراً - وهو السعر الذي تطلبه الدولة
من الجيش السوري.

محضر لقاء البطريرك صفير والعميد لحود جرجس، ٥ تموز ١٩٩١

يقوم بوظيفة ضابط ارتباط بين الجيش السوري والجيش اللبناني. وأخبرنا أنّ الجيش كان في حاجة إلى خيم وحرامات لاستيعاب عناصر الميليشيات، فاتّجه إلى الولايات المتحدة فطلبت ١٠ آلاف دولار ثمن الخيمة ومائتي دولار ثمن الحرام ولا قدرة للدولة على إيجاد هذا المبلغ. فكلّف بالاتجاه إلى سوريا فباعت الجيش اللبناني الخيمة بعشرة آلاف ليرة سورية والحرام بما يقارب الأربعين دولاراً. وهو السعر الذي تطلبه الدولة من الجيش السوري.

السبت ٦-٧-١٩٩١

اجتماع كهنة الجبة: السينودس.

حضرنا جانباً من الاجتماع الذي أداره المطران أبو جوده بحضور المطران المنتخب فرنسيس البيسري، وشرحنا لهم معنى الجمعيّة الخاصة بالمجمع الأسقفي الراعوي الذي أعلنه البابا يوحنابولس الثاني من أجل لبنان.

لقاء الكردينال اتشيغاراي والبطاركة في الديمان على كتف قنوبين للرمزية الروحيّة.

نقل إلينا المطران أبو جوده كتاباً من السفير البابوي بابلو بوانتي يشعرنا فيه بأنّ الكاردينال Etchegaray سيأتي حاملاً كتاباً من قداسته وسيصل إلى بيروت الأربعاء في ١٠ تموز، وسيجتمع بالبطاركة والمطارنة الكاثوليك الخميس في ١١، وسألنا رأينا في مكان الاجتماع فكتبنا إليه نقول ما دمنا في الديمان يمكن الاجتماع في المقرّ البطريركي الصيفي القائم على شفا الوادي المقدّس فيكون لهذا الاجتماع معناه الرمزي الروحي.

الأحد ٧-٧-١٩٩١

جان السيّد وشقيقه: السوريون يمنعون مسلمي طرابلس من زيارة الديمان.

نقل إلينا تحيات حسن المنلا، رئيس غرفة تجارة
طرابلس، وأكد لنا أنه يكن لنا كل تقدير حتى أن السوريين
في السنة الفائتة أشاروا عليه وعلى المسلمين في
طرابلس بالا يزورونا لكنه لم يتقيد وزارنا، وتساءل وهو
في الطريق - ترى هل ستدفعهم مخالفة أمرهم إلى إيقاع
الأذى بنا؟ وطلب له موعداً لزيارتنا

محضر لقاء البطريرك صفير وجان السيّد وشقيقه، ٧ تموز ١٩٩١

نقل إلينا تحيات حسن المنلا، رئيس غرفة تجارة طرابلس، وأكّد لنا أنّه يكنّ لنا كلّ تقدير حتى أنّ السوريّين في السنة الفائتة أشاروا عليه وعلى المسلمين في طرابلس بألاّ يزورونا، لكنّه لم يتقيّد وزارنا، وتساءل وهو في الطريق، ترى هل ستدفعهم مخالفة الأمر، إيقاع الأذى بنا؟ وطلب له موعداً لزيارتنا.

الأربعاء ٨-٧-١٩٩١

البطريرك هزيم والمطرانان خضر وأبو زخم: السينودس والعلاقات المسكونيّة.

استهلّ الحديث بالاستفهام عمّا يجري من اجتماعات مسيحيّة وقد عنى لدى الموارنة وتساءل:

١- هل المجمع الراعوي سيترجم مع باقي المسيحيّين وكيف وما هي الآليّة، أم سيكون مقصوراً على الكاثوليك؟

٢- قال: كتبنا لكم كتاباً أشرنا فيه بأنّنا عيّنا لجنة من مطران بيروت ومطران جبيل والبترون لمعالجة شؤوناً راعوية مع الكاثوليك في لبنان. وأفاض في الشرح وفي وجوب التعاون على صعيد المدرسة والمحكمة والأسرار وما سوى ذلك من ميادين لنشهد للمسيح معاً.

فأجبناه:

١- مسألة المجمع الراعوي أنّ البابا يوحنا بولس الثاني شدّد في الإعلان عنه على وجوب التعاون بين جميع المسيحيّين وحتى بينهم وبين المسلمين، ولكنّنا حتى الآن لا نعرف ما هي الآليّة لترجمة ذلك، وقد ألقى علينا مطارنتنا هذه الأسئلة في اجتماعنا الأخير الأربعاء الفائت فلم نتمكّن من الإجابة، والكردينال Etchegaray سيأتي في ١٠ تموز موفداً باباويًّا ليشرح لنا الأمر.

٢- مسألة الكتاب الذي أرسله بحثناه مرّتين مع المطارنة ولم نعرف ما إذا كان المقصود تعيين مطرانين من لبنان أم يكتفي باللجنة المسكونيّة القائمة في مجلس كنائس الشرق الأوسط، فأجاب: هذا المجلس هو مكتب لا يقرّر عنّا. نحن نريد أن نتحدّث من كنيسة إلى كنيسة، فوعدناه بتعيين مطرانين مقابل تعيينه مطرانين لمعالجة الأمور الراعوية.

٣- مسألة إعطاء إفادة اطلاق حال من كاهن ماروني لمؤمن أرثوذكسي، فقلنا له أنّ الأمر فيه نظر. نحن نبّهنا الكهنة لكي يتجنّبوا إنّما المشكلة قائمة عندما يذهب زوجان مارونيّان إلى المطران الأرثوذكسي فيقبلهما في كنيسته ويفسخ زواجهما أو عندما يأتي رجل أرثوذكسي تزوج في الكنيسة الأرثوذكسيّة وفسخ زواجه في المحكمة الأرثوذكسية بسبب موانع غير موجودة في الكنيسة الكاثوليكيّة مثل عدم انسجام الأطباع، فيجب على الكاهن الماروني أن يتثبت من الوضع قبل مباركة الزواج. فقال: نحن منعنا مثل هذه الأمور، وقال له المطران سعاده، الذي حضر الاجتماع، أنّ حادثتَين حدثتا مع المطران الياس قربان في طرابلس فقبل الزوجين المارونيّين في الأرثوذكسيّة وفسخ زواجهما وتزوّجا مجدّداً، فانتفض غبطته واستنكر وقال: سنتّخذ التدبير اللازم، هذا لا نرضاه أيًّا يكن الفاعل.

٤- مسألة المدارس الكاثوليكيّة الخاصة بدافع تعزيز المدرسة الرسميّة وليس ما يمنع أن نكون داخلها بواسطة من نعيّن من كهنة وعلمانيّين ملتزمين لنغيّر جوّها، فقلنا له هذا ممكن في جبّة بشري التي كلّ أهلها موارنة ولكن في الأماكن التي يختلط

فيها السكان فلا مجال إلى التأثير على المدرسة الرسميّة، لذلك لا بدّ من المدرسة الخاصة على أن تدفع الدولة لأولياء الطلبة رواتب أبنائهم ليدخلوهم إلى المدرسة التي يريدون.

٥- تمويل الإدارات والمحاكم الكنسيّة: عرض عليه المشروع النائب أوغست باخوس فقبل بشرطين هما: أن لا يحدث ذلك فارقاً في الراتب بين الكهنة فيصبح بعضهم موظفاً وغيره رسولاً وهذا يخرّب الكنيسة، لذلك اقترح أن تسلّم رواتب القضاة إلى المطارنة، فقال له باخوس: ومن يضمن أنّ الرواتب تصل إلى أصحابها؟ فانتفض البطريرك وقال: ألم يبقَ غير المطارنة ليتّهموا بالسرقة؟

وتناولنا طعام الغداء مع المطارنة خضر وأبو زخم وضرغام وسعادة وبيسري ومطر والأب فيليب يزبك والمطران يوسف مرعي.

الثلاثاء ٩-٧-١٩٩١

سفير السويد رولف غوفن: سوريا لن تقوى على لبنان لأنّه مثقّف.

قُبيل سفره نهائيًّا إلى بلاده واعتزاله الوظيفة لبلوغه ٦٤ سنة وهي السنّ القانونيّة، أراد أن يودّعنا، وقد ذهب إلى بكركي ظنًّا منه أنّنا هناك ولما قيل له أنّنا في الديمان جاء إلى الديمان متأخراً عن الموعد حوالي ساعة وربع الساعة. فاعتذر قائلاً: عندما أتيت لبنان لسنة ونصف مضت كانت أول زيارة قمت بها لكم، والآن هذه آخر زيارة. وسألنا عن الحالة في لبنان وعمّا نرتقبه من حلول، وعمّا إذا كان سيخرج الإسرائيليّون والسوريون من لبنان، وقال أنّ السوريين لن يتغلّبوا على لبنان لأنّه مثقف، والنظام الاقتصادي السوري سيتغيّر، بعد انهيار النظام السوفياتي.

الأربعاء ١٠-٧-١٩٩١

اجتماع النواب البطريركيّين: توجيهات للبيسري ومطر.

حضره المطرانان النائبان المنتخبان بيسري ومطر فضلاً عن أبو جوده وسعاده ونجيم، وأعطيناهم توجيهات وفق ما جاء عن النائب العام الأسقفي في القانون

الجديد للكنائس الشرقيّة ق: ٢٤٥-٢٥١ وما يمتّ إليهما بصلة، وحدّدنا لهم ما نحفظه لنفسنا من قضايا وكيفيّة تعاطيهم مع الرعية والمحافظة على الزيّ الاكليريكي والسهر على المسلك وإحسان معاملة الكهنة والناس.

كتاب الخوري بولس الفغالي عن المدرسة الاكليريكيّة في غزير: ملف للتحقيق.

محضر البطريرك صفير عن كتاب الخوري الفغالي، ١٠ تموز ١٩٩١

وجّه إلينا كتاباً عدّد فيه بعض مآخذ على الإدارة في المدرسة تناولت الكهنة. فكلّفنا المطرانين يوسف بشارة ورولان أبو جوده التحقيق عنها حتى إذا تبيّنت صحّتها اتخذنا التدابير اللازمة بحقّ المخطئ.

كتاب من بعض راهبات العائلة المقدّسة بدون توقيع يعدّد مآخذ خطيرة.

محضر البطريرك صفير عن كتاب راهبات العائلة المقدّسة، ١٠ تموز ١٩٩١

يشكون فيه أوضاعهنّ وحالة الجمود المصابة بها الجمعيّة من جرّاء التزاحم على السلطة وغياب القرار وحال الشيخوخة التي تتخبّط فيها الرئيسة العامة التي

جدّد لها ثلاث مرات، وفقدان جوّ الحرارة في الإيمان وفتور الحياة الروحيّة الرسوليّة وضآلة نسبة المثقفات من الراهبات. ولكن الراهبات اللواتي كتبن الكتاب لم يجرؤن على توقيعه.

وفد نقابة محامي طرابلس موراني وعلم الدين: سرعة توقيع المعاهدة؟

محضر لقاء البطريرك صفير ووفد نقابة محامي طرابلس، ١٠ تموز ١٩٩١

دار حديث وطني عن المجمع الراعوي ومحبّة البابا للبنان لما يمثّل من قِيَم، وتلاحم اللبنانيّين، وسرعة توقيع المعاهدة اللبنانية السورية ولبنان لم يستعد بعد حرّيته.

وفد طرابلس برئاسة رياض القاوقجي المحافظ بالوكالة: عموميات.

كان عدد الزائرين نحو ١٥ شخصاً معهم النائبان المعيّنان البعريني...، وجان السيد من حصرون الذي دعاهم إلى تناول الغداء في حصرون، وحسن المنلا وشقيق عبد الحليم خدّام أبو أيمن وعبد الله خالد، الصحافي السوري، ودار الحديث على العموميات.

الخميس ١١-٧-١٩٩١

زيارة الكردينال Etchegaray موفداً خاصاً للبابا يوحنا بولس الثاني لشرح السينودوس.

وصل إلى بيروت البارحة مساءً ووصل اليوم إلى الديمان في العاشرة يرافقه السفير البابوي في لبنان بابلو بوانتي، وأمين سرّه والسيد Fouquew عضو كاريتاس

انترناسيونال ومدير الضيافة في لورد، واجتمع بالبطاركة والمطارنة الكاثوليك طوال ساعتين ونصف ولم يحضر من البطاركة سوى البطريرك كسباريان. وأمّا حكيم فهو في الشام ومرتبط بمواعيد وحايك في كندا، وكان هناك حوالي أربعين مطراناً.

بدأ الاجتماع بالصلاة ثمّ تلا نيافته رسالة البابا وطرحت أسئلة حول السينودوس الخاص بلبنان. ثمّ تلا الخطاب الذي سجّله قداسته على فيديو ووجّهه إلى جميع اللبنانيين بشأن السينودوس.

وتناول الجميع طعام الغداء على مائدة البطريركيّة، وبعد الغداء زار قرية القديس شربل بقاعكفرا والأرز وسيقيم أسبوعاً في لبنان.

وواكبه ٣ دراجات ناريّة وجيب من الأمن العام وسيارتان للسفارة البابوية.

وكنّا ألقينا بعد الصلاة في مستهلّ الاجتماع كلمة ترحيب بنيافته.

المطرانان بشارة وأبو جودة: المدرسة الاكليريكيّة.

تدارسنا كتاب الخوري بولس الفغالي عن إدارة المدرسة الاكليريكية في غزير.

الجمعة ١٢-٧-١٩٩١

عبد القادر علم الدين وفضل الطباع وجوزف خوري: مجاملات.

حديث عام عن التوافق الإسلامي المسيحي في طرابلس وما يشكوه الناس من ضيق اقتصادي.

حبيب كيروز: منسّق بين الهراوي وصفير، وعمولات الوزراء.

الجمعة ١٢-٧-١٩٩١

في حديث مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي تمنى عليه أن
يطلعنا بطريقة متتابعة على سير الأمور ليقوم تنسيق
بيننا حتى ولو اختلفت المواقف وذلك تأميناً
للمصلحة العامة، فقلنا له الغاية من الموقف المخالف تقوية
موقف الرئيس في وجه من يطلبون منه تنازلات متكاثرة
في المدة الأخيرة.
وجرى حديث على عمولات يتقاضاها بعض مسؤولين من
بينهم وزراء، فلم يستغرب ما تكتبه الصحف في هذا المجال

محضر لقاء البطريرك صفير والشيخ حبيب كيروز، ١٢ تموز ١٩٩١

في حديث مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي تمنّى عليه أن يطلعنا بطريقة متابعة على سير الأمور ليقوم تنسيق بيننا حتى ولو اختلفت المواقف وذلك تأميناً للمصلحة العامة، فقلنا له الغاية من الموقف المخالف تقوية موقف الرئيس في وجه من يطلبون منه تنازلات متكاثرة في المدة الأخيرة.

وجرى الحديث على عمولات يتقاضاها بعض مسؤولين من بينهم وزراء، فلم يستغرب ما تكتبه الصحف في هذا المجال.

من رعية زغرتا مع الكهنة لترقية الخوري بركات.

طالب الخوري يوحنا مخلوف بترقية الخوري بطرس بركات إلى رتبة الخوراسقف.

السبت ١٣-٧-١٩٩١

القاضي فؤاد الضاهر المكرّم في طرابلس.

أكّد أنّه عاش سني الحرب في طرابلس وهو مكرّم ولم يعتد عليه أحد، وأنّه لا يزال يحكم وأحكامه تنفّذ خلافاً لباقي المناطق اللبنانيّة.

عمدة أخوية الشمال مع الخوري حنا نكد: نشاط روحي، وتطويق اطلاق النار على الدويهي.

هناك نشاط روحي يشمل الفرسان والطلائع والكبار. أمّا حادث اطلاق رصاص على شقيق النائب المعيّن اسطفان الدويهي فيبدو أنّه طوّق.

لجنة وقف الديمان: ١٠ آلاف دولار لقاعة الرعية.

تلقّوا عشرة آلاف دولار من مؤسّسة كاثوليكيّة بواسطة لجنة التنسيق لبناء قاعة للرعية إلى جانب كنيسة مار يوحنا مارون – الديمان.

الأحد ١٤-٧-١٩٩١

منشور ضدّنا وضد الكنيسة والمجمع الراعوي من أنصار عون.

محضر البطريرك صفير عن المنشور، ١٤ تموز ١٩٩١

قيل لنا أنّ سيارة مرّت بالأمس ليلاً ووزّعت منشوراً يهاجمنا نحن والبطاركة لأنّنا في زعمه أيّدنا اتفاق الطائف وعنوانه: الرعاة في وادٍ والقطعان في واد، ولأنّ

لبنان وكنيسته في خطر، ويعرف من لهجته أنّه من أنصار العماد ميشال عون، ويطالب بعزلنا ومقاطعتنا وموقّع «أبناء كنيسة لبنان».

المقدّم شعنين: تحريات حول المناشير، والمقدم بحليس يظن بيار رفول.

محضر لقاء البطريرك صفير والمقدّم شعنين، ١٤ تموز ١٩٩١

أبلغنا بوصفه مسؤولاً عن مخابرات الجيش في الشمال أنّ التحريات جارية لمعرفة من هو وراء هذه المناشير، وأخبرنا المقدّم بحليس المسؤول عن مركز الجيش في الأرز أنّ المعلومات الأوليّة تدلّ على أنّ وراءها بيار رفّول من مزيارة وسكان بيروت الغربية أحد أنصار العماد عون الأشدّ إخلاصاً. وكان يتولّى مركزاً رئيسيًّا في لجنة التنسيق التي كانت تنظّم الدعاية للعماد عون.

جان مفرّج وشقيقه: توقع ايلي حبيقة رئيساً للجمهورية.

محضر لقاء البطريرك صفير جان مفرّج وشقيقه، ١٤ تموز ١٩٩١

عاد إلى قريته بشمزين بعد انقطاع دام سنوات بسبب الأحداث. ويرى من اتصالاته بمسؤولين سعوديّين بحكم أعماله معهم أنّ الوضع في لبنان الجنوبي يستمرّ موضع قلق، ويرى أيضاً أنّ الإعداد لرئيس جديد للجمهورية في لبنان قد بدأ وقد يكون شخصاً ينال رضى اسرائيل وسوريا معاً، وهذا الشخص قد يكون ايلي حبيقه لما كان له من علاقة مع اسرائيل وقد أمضى فيها زمناً يقوم بتمرينات عسكريّة، وانتقل الآن ليعمل مع سوريا وهو اليوم من أنصارها.

الاثنين ١٥-٧-١٩٩١

مدير بنك بيبلوس – كوسبا: الأب سيمون عساف من لبنان إلى كندا.

قيل له، والقائل صادق، أن قنصل لبنان في مونتريال في كندا دعا لبنانيين مسلمين ومسيحيين الى وليمة خطب فيها الاب سيمون عساف، الراهب اللبناني، وتناول المسلمين فانسحبوا وقيل له ايضاً ان الاب عساف وهو من اشد انصار العماد عون حماساً وقد هرب من لبنان الى كندا سراً لينجو بنفسه، يوزع صورة تمثل العماد عون يطأ برجل الياس الهراوي وبالاخرى عبد الحليم خدام وبين رجليه نواب لبنانيون، وكان يلقي زجليات في ساحة بعبدا امام حشود من انصار العماد يهاجم فيها النواب ومن لا يؤيدون العماد. وهل يكون الاكليريكي لفريق ضد فريق، هل هو دعي ليقسم ام ليجمع.

محضر لقاء البطريرك صفير ومدير بيبلوس–كوسبا، ١٥ تموز ١٩٩١

قيل له، والقائل صادق، أنّ قنصل لبنان في مونتريال في كندا دعا لبنانيّين مسلمين ومسيحيّين إلى وليمة خطب فيها الأب سيمون عساف، الراهب اللبناني، وتناول المسلمين فانسحبوا، وقيل له أيضاً أنّ الأب عساف، وهو من أشدّ أنصار

العماد عون حماساً وقد هرب من لبنان إلى كندا سرًّا لينجو بنفسه، يوزّع صورة تمثّل العماد عون يطأ برجل الياس الهراوي وبالأخرى عبد الحليم خدّام وبين رجليه نواب لبنانيّون، وكان يلقي زجليات في ساحة بعبدا أمام حشود من أنصار العماد يهاجم فيها النواب ومن لا يؤيّدون العماد.

وهل يكون الاكليريكي لفريق ضدّ فريق، هل هو دُعي ليقسّم أم ليجمع؟

الثلاثاء ١٦-٧-١٩٩١

في بكركي: إقصاء الفغالي عن الاكليريكيّة.

في الخامسة والنصف صباحاً انطلقنا من الديمان في سيارة الخوري فؤاد بربور يسوقها بطرس سكر باللباس العسكري ويرافقنا الأب بولس صفير وشماسنا جورج صليبا. وصلنا بكركي في السابعة إلاّ ربعاً وكان الطريق سهلاً، بعض الحواجز إنّما لا توقيف وفي نهر ابراهيم أقام الجيش اللبناني حاجزاً طيّاراً أوقف السيارات لبعض الوقت، ورأينا في نهر إبراهيم بعض عناصر الجيش والبنادق بأيديهم وكذلك على مفرق بكركي انطلاقاً من الاوتوستراد.

واستقبلنا في التاسعة الخوري بولس الفغالي فأفهمناه، بناءً على الكتاب الذي أرسله إلينا أنّ مصلحة المدرسة الاكليريكيّة تقضي بأن يتركها وقد وقع خلاف بينه وبين القيّم الخوري بطرس العلم ووجّه انتقاداً لاذعاً للإدارة ولرئيس المدرسة. فتقبل على مضض ما قلناه له في ما خصّ وجوب انتقاله من المدرسة، واستأذن بالانتقال إلى الإقامة في مدرسة البولسيّين الاكليريكيّة في حريصا.

وفي حريصا: لقاء الكردينال Etchegaray وشكوى الكهنة من السلطة.

في الحادية عشرة انطلقنا من بكركي الى حريصا وكان قد وصلها المنسنيور وكان معهم [illegible] ريان والمطران جوجرو ممثلاً البطريرك حايك الموجودين في الولايات المتحده

ودار الحديث حول المجمع الراعوي المرتقب وتمنى نيافته
١- ان نصدر بياناً مشتركاً كبطاركة نبدي فيه التزامنا بالمجمع
وندعو رعايانا الى الالتزام به، فرأينا ان تبحث الأمر اللجنة التنفيذية
٢- قال نيافته ان الكهنة الذين قابلوه قالوا له ان الكنيسة
في لبنان فقدت مصداقيتها ومن بينهم الخوري ابراهيم
سليمان، كاهن رعية حدث بيروت وهو سوري الأصل ومتزوج
ومن أشد أنصار العماد عون، وعدد غير يسير من طلاب
الاكليريكية البولسيين في حريصا، فقلنا له: ان هؤلاء
يريدون الكنيسة فريقاً سياسياً ونحن رفضنا ان نكون فريقاً
٣- اطلعنا على الكلمة التي اعدها للمؤتمر الصحفي وهي قيمة
فيها عاطفة، انما يخشى ان يسيس المجمع الراعوي وانطلاقاً
من هذه الفكرة سيطرح الصحافيون عليه اسئلة سياسية
٤- على المائدة دار حديث عادي عن الوضع في لبنان
وكان الى المائدة المطارنة: يوسف خوري وخليل ابي نادر
وجرجور والسيد Fouquew مرافق الكردينال

محضر لقاء البطريرك صفير وEtchegaray، ١٦ تموز ١٩٩١

في الحادية عشرة انتقلنا من بكركي إلى حريصا وكان قد وصلها البطريركان حكيم وكسباريان والمطران جرجور ممثلاً البطريرك حايك الموجود في الولايات المتحدة.

ودار الحديث حول المجمع الراعوي المرتقب وتمنّى نيافته:

١ – أن نصدر بياناً مشتركاً كبطاركة نبدي فيه التزامنا بالمجمع وندعو رعايانا إلى الالتزام به، فرأينا أن تبحث الأمر اللجنة التنفيذيّة.

٢ – قال نيافته أنّ الكهنة الذين قابلوه قالوا له أنّ الكنيسة في لبنان فقدت مصداقيّتها ومن بينهم الخوري إبراهيم سليمان، كاهن رعية حدث بيروت وهو سوري الأصل متزوّج ومن أشدّ أنصار العماد عون، وعدد غير يسير من طلاب اكليريكيّة البولسيّين في حريصا، فقلنا له، أنّ هؤلاء يريدون الكنيسة فريقاً سياسيًّا ونحن رفضنا أن نكون فريقاً.

٣– أطلعنا على الكلمة التي أعدّها للمؤتمر الصحفي وهي قيّمة فيها عاطفة، إنّما يخشى أن يسيّس المجمع الراعوي وانطلاقاً من هذه الفكرة سيطرح الصحافيون عليه أسئلة سياسيّة.

٤– على المائدة دار حديث عادي عن الوضع في لبنان. وكان إلى البطاركة المطارنة يوسف خوري وخليل أبي نادر وجرجور والسيد Fouquew مرافق الكردينال.

سفيرة اوستراليا: استجماع معلومات من البطريرك.

بعد الغداء اتّجهنا من السفارة البابوية إلى بكركي حيث استقبلنا في الثالثة سفيرة اوستراليا وهي مقيمة في دمشق، وقد أرادت أن تأخذ رأينا في الوضع اللبناني وفي المعاهدة اللبنانيّة السوريّة وفي بسط سلطة الدولة على أراضيها وفي المجمع الراعوي إلى ما سوى ذلك فشرحنا لها الوضع بالتفصيل.

عيادة المطران يوحنا شديد: آخرة كلّ حي، يبدأ ضعيفاً وينتهي ضعيفاً.

في الرابعة والخامسة والأربعين ذهبنا إلى مستشفى سان جورج في عجلتون حيث وجدنا المطران شديد في غرفة العناية الفائقة وهو مقيم فيها منذ أيام، ولم يعرفنا إلاّ بعد أن قيل له من نحن فأبدى جهداً ليقول: باركني، والتفت إلينا لفتة بعين واحدة كأنها تريد أن تخرج من وقبها لما حمّلها من اجهاد، ثمّ راح يتمتم كلمات فهمنا منها أنّه يريد أن ينهض ولو لعشر دقائق ويذهب إلى الدير... وكان إلى جانبه الطبيب المعاون.

هذه آخرة كلّ حيّ، يبدأ ضعيفاً وينتهي ضعيفاً.

مركز مار مخايل سهيله: مأوى وميتم.

في طريق العودة عرّجنا على المبنى الذي يشيّده المحسن مخايل باسيل من درعون ليكون مأوى وميتماً وهو من أربعة طوابق يتّسع لما فوق العشرين عجوزاً ولعدد من الأيتام وهو على شقّتين، والبناء يقوم على أرض البطريركيّة المارونيّة

ويؤمّن نفقاته السيد باسيل على أن تبقى ملكية الأرض والبناء للبطريركيّة وأن تسند الإدارة إلى إحدى الرهبانيات.

العودة إلى الديمان ومراقبة من المخابرات السورية.

في السادسة مساءً عدنا إلى الديمان وقال لنا الخوري فؤاد بربور أنّ أحد أفراد المخابرات السوريّة جاء إلى الديمان في الحادية عشرة ليلاً وراح يطلق «زمّور» السيارة ولما فتح الباب سأل بعصبيّة عن ساعة ذهاب البطريرك من الديمان وساعة عودته، على وجه الضبط، وقيل له أما كان بالإمكان الانتظار إلى الغد لطرح هذا السؤال، فأجاب بالسلب.

وحدث ذلك أيضاً يوم أتينا الديمان في الثالث من تموز الجاري.

ترى لماذا هذا التشديد لمعرفة أوقات تنقلاتنا وهي نادرة!

الأربعاء ١٧-٧-١٩٩١

وفود شعبيّة وقيادية للاستطلاع.

زارنا وفد من مجلس المدارس الرسميّة من بلاد جبيل والخورأسقف إميل شاهين والخوري سمير الحايك، وسعيد الأحدب الذي حذّرنا من التنقل إلاّ دون الاعلان عن موعد هذا التنقّل، ومسؤولان عن الصليب الأحمر الدولي وأحدهما أنهى خدمته في لبنان وسيذهب إلى بغداد والثاني جاء ليقوم مقامه في لبنان وهو السيد Christophe Harmish وهو شاب أحبّ أن يعرف شيئاً عن الوضع اللبناني، فشرحنا له الدور الذي قام به لبنان عبر التاريخ والشاهد هذا الوادي المقدّس، ولا يزال يقوم به اليوم، على أن يبقى سيّداً حرًّا مستقلاً.

النقيب حميد معوّض يأسف لانقسام آل الدويهي.

زارنا باسم نايله معوض النائبة المعيّنة وأرملة الرئيس معوض، واستنكر الانقسام الذي وقع بين آل الدويهي بسبب تعيين احدهم، اسطفان وابعاد يوسف الذي يريده معظم ابناء العائلة.

محضر لقاء البطريرك صفير والنقيب حميد معوّض، ١٧ تموز ١٩٩١

زارنا باسم نايلة معوّض النائبة المعيّنة وأرملة الرئيس معوّض، واستنكر الانقسام الذي وقع بين آل الدويهي بسبب تعيين أحدهم، اسطفان وإبعاد يوسف الذي يريده معظم أبناء العائلة.

الخميس ١٨-٧-١٩٩١

الحزب الديمقراطي العربي: أحد مسؤوليه من حصرون، والبحث وطني.

اربعة من اعضائه من بينهم مسيحي هو نوال خوري قال انه اصلاً من حصرون من آل عواد، جرى حديث وطني على ميزة لبنان ودوره ونظامه الديمقراطي والعيش المشترك، وفهمنا من الزوار ان رئيس الحزب هو علي عيد العلوي المعروف في طرابلس وقد عيّن اخيراً نائباً في المجلس النيابي اللبناني

محضر لقاء البطريرك صفير والحزب الديمقراطي العربي، ١٨ تموز ١٩٩١

أربعة من أعضائه من بينهم مسيحي هو نوال خوري قال أنّه أصلاً من حصرون من آل عواد، جرى حديث وطني على ميزة لبنان ودوره في نظامه الديمقراطي والعيش المشترك، وفهمنا من الزوّار أنّ رئيس الحزب هو علي عيد العلوي المعروف في طرابلس، وقد عُيّن أخيراً نائباً في المجلس النيابي اللبناني.

الضابط فادي أبو شقرا والمونسنيور واكيم والخوري القطريب والمناشير.

الخميس ١٨-٧-١٩٩١

رافقه العقداء مكاري وأفيوني وشعنين، وقد نقل إلينا أبو شقرا
وأفيوني اللذين طلبا مقابلتنا على حدة أن التحقيق جار بشأن
موزعي المنشور الذي هاجمنا نحن والكنيسة، وأفيوني هو من يتولى
الأمر وقد استنطق فتاة أرمنية وامرأة أخرى اعترفتا بأن
من أعطاهما مناشير وأشرطة مسجلة ودولار يحمل صورة العماد ميشال
عون هو الخوري بولس القطريب، نائب عام أبرشية طرابلس
ولما حاول الأفيوني استنطاقه احتج المونسنيور ميشال واكيم
لكن الأفيوني قابله وحاول اقناعه بوجوب استنطاق
القطريب فلم يقتنع، لذلك جاء يسألنا ما إذا كان يتوقف
عن التحقيق أم يتابعه وتابع قائلاً: أن الأمر بات يتعدى
شخصنا إلى أمن الدولة، وهو يخشى أن يكون هناك عصابة
تسعى إلى إيجاد قلاقل، فقلنا له: استأذن المونسنيور
واكيم مرة ثانية واذهب إلى القطريب وحقق معه بطريقة انسانية
لتظهر الحقيقة، وتصل إلى الفاعل الحقيقي

محضر لقاء البطريرك صفير والضباط، ١٨ تموز ١٩٩١

رافقه العقداء مكاري وأفيوني وشعنين، وقد نقل إلينا أبو شقرا وأفيوني اللذان طلبا مقابلتنا على حدة أنّ التحقيق جارٍ بشأن موزّعي المنشور الذي هاجمنا نحن والكنيسة، وأفيوني هو من يتولّى الأمر وقد استنطق فتاة أرمنية وامرأة أخرى اعترفتا بأنّ من أعطاهما مناشير وأشرطة مسجلة ودولار يحمل صورة العماد ميشال عون هو الخوري بولس القطريب، نائب عام أبرشية طرابلس. ولما حاول الأفيوني استنطاقه احتجّ المونسنيور ميشال واكيم، لكن الأفيوني قابله وحاول اقناعه بوجوب استنطاق

القطريب فلم يقتنع، لذلك جاء يسألنا ما إذا كان يتوقّف عن التحقيق أم يتابعه، وتابع قائلاً: أنّ الأمر بات يتعدّى شخصنا إلى أمن الدولة، وهو يخشى أن يكون هناك عصابة تسعى إلى إيجاد قلاقل، فقلنا له: استأذن المونسنيور واكيم مرة ثانية واذهب إلى القطريب وحقّق معه بطريقة إنسانيّة لتظهر الحقيقة، وتصل إلى الفاعل الحقيقي.

شارلي أزرق وجورج صليبا من زحلة: شكوى من المونسنيور هكتور الدويهي في أميركا.

جاء من نيويورك حيث استقبلنا في مؤسسة للعجزة يديرها وذلك ١٩٨٨
وشكا من تصرفات المونسنيور هكتور الدويهي الذي غير الكثير
عادات الرعية، فمنع الأكاليل والجنازات أيام الآحاد، وغير لجنة الوقف
وكانت اللجنة تجتمع كل شهر مع كاهن الرعية، فلم تعد تجتمع وسأل
عما إذا كان بإمكاننا أن نتدخل وخاصة أن معظم أبناء الرعية راحوا
يتركون الرعية ليذهبوا إلى الرعية اللاتينية.

محضر لقاء البطريرك صفير وشارلي أزرق وجورج صليبا، ١٨ تموز ١٩٩١

جاء من نيويورك حيث استقبلنا في مؤسّسة للعجزة يديرها وذلك ١٩٨٨ وشكا من تصرّفات المونسنيور هكتور الدويهي الذي غيّر الكثير من عادات الرعية، فمنع الأكاليل والجنازات أيام الآحاد، وغيّر لجنة الوقف، وكانت اللجنة تجتمع كلّ شهر مع كاهن الرعية، فلم تعد تجتمع، وسأل عمّا إذا كان بإمكاننا أن نتدخّل وخاصة أنّ معظم أبناء الرعية راحوا يتركون الرعية ليذهبوا إلى الرعية اللاتينيّة.

الجمعة ١٩-٧-١٩٩١

أهالي الديمان: شروط التمليك.

محضر لقاء البطريرك صفير وأهالي الديمان، ١٩ تموز ١٩٩١

جاء الأهالي للسلام، وألقى كلمة مكتوبة سمعان صالح وممّا قال فيها: إنا عشنا في أوهام وأحلام، ولكن استيقظنا اليوم على الواقع، وقد قال، لاحقاً للخوري فؤاد بربور إنّه عنى بذلك إنّ أهالي الديمان يريدون تفعيل المبادرة التي أطلقناها وهي أن تقطع الشراكة بينهم وبين الكرسي البطريركي، وأن نملّك كلّ شريك بيته، على أن تبقى أراضي الجرد خاصة ملك البطريركيّة وبإمكانهم استغلالها على أساس لا الشراكة بل الضمان الزراعي، وأما ما تبقّى من الأراضي في الديمان فيمكن بيع من يريد مكاناً لبناء بيت على ألاّ تتعدّى القطعة المراد بيعها الألف متراً مربّعاً.

السبت ٢٠-٧-١٩٩١

المطران يوسف بشارة: شكر على مؤاساة، والبيسري استضاف ٩ مطارنة.

المطران يوسف بشارة وشقيقه قاما بزيارة شكر على أثر وفاة والدهما المرحوم محسن بشارة.

والمطران البيسري جاء لفترة قصيرة وأخبرنا أنّه استضاف بالأمس على مائدته في البترون تسعة مطارنة موارنة مع بعض الآباء.

المجمع الانتخابي لراهبات العائلة المقدّسة: صلوات ومواويل...

جاء أعضاء المجمع بُعيد انتخاب رئيسة عامة جديدة هي الأم جيلبرت فارس والمشيرات الأخت فيرونا زيادة معاونة أولى ونائبة رئيسة عامة والأخت ارنستين الخوري بطرس معاونة ثانية والأخت غبريال بو موسى معاونة ثالثة والأخت جان كلود شمعون معاونة رابعة، وألقت الأخت ارنستين كلمة مكتوبة، وتخلّل اللقاء أناشيد دينيّة وبعض مواويل أبو الزلف بطريقة بريئة. ثمّ أخذت رسوم تذكاريّة وذهبنا جميعاً إلى الكنيسة حيث أعطينا البركة برسم العذراء بعد أن رتلنا «يا أمّ الله» وانصرفنَ مغتبطات.

نايلة معوّض والنقيب حميد معوّض: أجواء واشنطن، ولمبادرات كنسيّة.

محضر لقاء البطريرك صفير و نايلة معوّض والنقيب حميد معوّض، ٢٠ تموز ١٩٩١

وضعتنا في أجواء اجتماعات واشنطن التي اشترك فيها لبنانيّون من وزراء ونواب ورجال سياسة وأميركيون وكان لها لقاءات مع ميتشل رئيس فريق نواب الحزب الديمقراطي والسفراء السابقين برتلميو، وكيلي وأبريل غلاسبي وسواهم، ونقلت إلينا تحياتهم.

وشدّدت على وجوب أن نقوم بتحرّك ملحوظ وعمل اجتماعي يستقطب من لا يزالون يشكّكون بدور الكنيسة أو يقولون أنّها لم تقم بعمل يفرض مصداقيّتها، وقالت أن الصندوق الاجتماعي الماروني لا يكفي، وأعطت مثلاً البطريرك الأرثوذكسي اغناطيوس الرابع الذي جمع الوزراء والنواب المنتمين إلى طائفته بالأمس، وأيضاً البطريرك مكسيموس حكيم الرومي الكاثوليكي الذي افتتح مؤتمراً لأبناء طائفته، ولكن الأمر لدى الموارنة مختلف تماماً.

وقابلت الكاردينال لوستيجيه في باريس فسألها عمّا إذا كان اللبنانيون يشتمون البابا فأجابته لا عجب لأنّ البطريرك كان الحصن الأول عندما لم تؤيّدوه، فتجرأ المتجرّئون على من هو أعلى منه.

كاهن هولندي وصحافي واكليريكي: استطلاع.

قاموا بجولة في الأردن وسوريا ومصر ولبنان وجاؤا يطّلعون على أوضاع المسيحيّين وحقيقة الأزمة اللبنانيّة، فشرحنا لهم ذلك واستبقيناهم على الغداء، فكانوا جدّ ممتنين.

إدغار شلالا: الصورة إلى اوستراليا.

إنّه رئيس الرابطة المارونيّة في أوستراليا استوضحنا حقيقة الوضع اللبناني في السنتين الأخيرتين، فأطلعناه عليه، وقد سجّل ذلك حرفيًّا ربّما لينشره في مجلة «الاشعاع الماروني».

الأحد ٢١-٧-١٩٩١

أهالي عبدين والأخوية والجوقة: مجاملات.

الجوقة خدمت لنا القداس وبعده توجّه الجميع إلى قاعة الاستقبال، وألقى الخوري لويس العلم كلمة ترحيب باسمهم، فباركناهم ودعونا لهم بالخير وأوصيناهم بالمحافظة على إيمانهم وتراثهم.

خمسة أشخاص عراقيّين: معاناة المسيحيّين ونزعة للهجرة.

محضر لقاء البطريرك صفير والعراقيين، ٢١ تموز ١٩٩١

جاؤا لبنان منذ ١٢ يوماً هرباً من جحيم العراق حيث يلقون مشقات كثيرة من العراقيّين غير المسيحيّين، وذلك على أثر حرب الخليج فأصبحوا يتّهمونهم بالانحياز إلى الولايات المتحدة، ويقولون لهم «اذهبوا إلى بوش»، رئيس هذه الولايات، وفي حرب الخليج وضعوا الجنود المسيحيّين في المقدّمة. وقد طلبوا أن نجد لهم مؤسّسة إنسانيّة تتولّى إرسالهم إلى بلد غربي ليستقبلهم ويخشون العودة إلى العراق لأنّهم على ما قالوا قد يُقتلون، وهم يُقيمون مؤقتاً في بناء غير مكتمل في محلة المتحف في بيروت أمام كنيسة السريان الكاثوليك ومن بينهم طبيب، وهم كلدان كاثوليك.

سيمون كرم: لماذا التقى لحد؟ ميشال المرّ انتهازي وطامح للرئاسة وعلاقة اسرائيل ودروز لبنان.

الأحد ٢١-٧-١٩٩١

جلسة استغرقت ما فوق الساعتين تخللها غداء كان موضوعه
الأفكار التالية:
١- قضية جزين ودخول الجيش اللبناني إليها وهذا قريب الاحتمال
لأن الضغط الأميركي قد يؤدي إلى انسحاب الاسرائيليين
منها، إذا اقتنعوا بأن يقطعوا علاقاتهم مع دروز لبنان
وبأن لا مجال بعد لإيجاد كانتون درزي فيه. وقد قابل
المحافظ العماد لحد قائد جيش لبنان الجنوبي وفهم منه
أن الأمر غير مستحيل إذا تحققت بعض شروط

٢- في هذه الحال يعود أهالي ٢٥ قرية شرقي صيدا يعدّون حوالي
/١٥٠٠/ عائلة تقبض على الأقل لكل عائلة ٣ ملايين
ل.ل أي حوالي /٣٠٠٠/ دولار أي لحد ٤ ملايين
ونصف دولار. وسأل عما إذا كان بالإمكان أن توفرها
المؤسسات الكاثوليكية. فأجبناه أنا سنبذل
جهد في هذا السبيل.

٣- هناك فكرة إنشاء تجمّع وطني من الشباب المسيحي والمسلم
الناهض ليعملوا معاً على أساس سليم فرحّبنا
بالفكرة، لأن الطبقة السياسية اللبنانية
مهترئة

٤- هناك تيار يحاول أن يتفلّت من الوصاية السورية يرعاه
الأميركان ويعاونه رئيس الجمهورية وهناك تيار آخر
يرئسه الوزير ميشال المر يهدف إلى خلخلة القاعدة
السياسية المتبقية بحيث يتمكن وهو الروم الأرثوذكس
من أن يصبح رئيساً للجمهورية، وهو رجل الانتهازات فكان
مع الاسرائيليين يوم دخلوا لبنان وهو اليوم من أشد
أنصار السوريين

محضر لقاء البطريرك صفير وسيمون كرم، ٢١ تموز ١٩٩١

جلسة استغرقت ما فوق الساعتين تخلّلها غداء كان موضوعها الأفكار التالية:

١- قضية جزين ودخول الجيش اللبناني إليها، وهذا قريب الاحتمال لأنّ الضغط الأميركي قد يؤدّي إلى انسحاب الاسرائيليّين منها، إذا اقتنعوا بأن يقطعوا علاقتهم مع دروز لبنان، وبأنّ لا مجال بعد لإيجاد كانتون درزي فيه. وقد قابل المحافظ العماد لحد قائد جيش لبنان الجنوبي وفَهِم منه أنّ الأمر غير مستحيل إذا تحقّقت بعض الشروط.

٢- في هذه الحال يعود أهالي ٢٥ قرية شرقي صيدا يعدّون حوالي /١٥٠٠/ عائلة، تقبض على الأقل كلّ عائلة ٣ ملايين ل.ل. أي حوالي /٣،٠٠٠/ دولار أي لحدّ ٤ ملايين ونصف ليرة، ويسأل عمّا إذا كان بالإمكان أن توفّرها المؤسّسات الكاثوليكيّة، فأجبناه أنّا سنبذل الجهد في هذا السبيل.

٣- هناك فكرة إنشاء تجمّع وطني من الشباب المسيحي والمسلم الناهض ليعملوا معاً على أساس سليم. فرحّبنا بالفكرة، لأنّ الطبقة السياسيّة اللبنانيّة مهترئة.

٤- هناك تيار يحاول أن يتفلّت من الوصاية السورية يرعاه الأميركان ويعاونه رئيس الجمهورية، وهناك تيار آخر يرئسه الوزير ميشال المرّ يهدف إلى خلخلة القاعدة السياسيّة المتبقية بحيث يتمكّن وهو الروم الأرثوذكس من أن يصبح رئيساً للجمهوريّة، وهو رجل الانتهازات فكان مع الاسرائيليّين يوم دخلوا لبنان وهو اليوم من أشدّ أنصار السوريّين.

أهالي قنات: بربور يشكر لترقية البيسري.

شكرونا لتعيين ابن قريتهم مطراناً على الجبة كنائب بطريركي هو الخوري فرنسيس البيسري، فشجّعناهم على إعطاء دعوات كهنوتيّة. وألقى الخوري فؤاد بربور الوكيل البطريركي في الديمان كلمة باسمهم وهو من قنات، وحضر معنا المطران عبدو خليفة.

الثلاثاء ٢٣-٧-١٩٩١

الخوري الياس الحويك وصعوبات تنظيم كنيسة لبنان.

جاء منذ شهر من الولايات المتحدة حيث عَمل طوال حوالي عشرين سنة وتحدّث عن تنظيم الرعايا ومساهمة الشعب بطريقة منتظمة في نفقات الكنيسة والكهنة وتأمين ضمان مرضي وشيخوخة لهم، وتعجّب كيف أن الكنيسة في لبنان لا تنتظم، فقلنا له: هل سلم بيتك في جبيل ألم تهدم نصفه القنابل؟ كيف يمكن التنظيم ومئات القُرى المسيحيّة هجرت، ومئات الكنائس هدّمت، وآلاف الناس هاجروا؟ التنظير سهل ولكن التنظيم في هذه الظروف صعب، فبدا أنّه اقتنع.

قبلان بك عيسى الخوري وجورج عنداري: التنقيب عن مياه.

محضر لقاء البطريرك صفير وعيسى الخوري وعنداري، ٢٣ تموز ١٩٩١

طلب العنداري - وهو ينقّب عن مياه جوفيّة - الإذن بذلك، وقد تعاقد مع الدولة على أساس اكتشاف مياه تسقي بعض قرى الكورة - الزاوية، فقلنا له قدّم دراسة لنعرف ما هي الشروط التي يمكن وضعها لمثل هذا المشروع وما هي حقوق الكرسي.

الأباتي باسيل هاشم والأبوان جورج كرباج والحاج: غير راضين عن تعيين مستشار.

حديث عام ولكنّنا عرفنا أنّ الآباء غير راضين عن تعيين مستشار لهم في شخص المطران يوسف بشارة من قِبَل المجمع الشرقي المقدّس.

العقيد عبد الكريم غندور وخمسة ضباط: جوّ الشمال الأمني ومؤتمر السلام.

زيارة بروتوكوليّة تخلّلها حديث عام عن دور الدرك وعلاقتهم بالمواطنين، وتحسّن الوضع الأمني وقلّة المخالفات في الشمال من جرائم وسرقة وما شابه. وتطرّق الحديث إلى مؤتمر السلام المزمع عقده وقبول الدول العربية بالجلوس إلى مائدة المفاوضات مع إسرائيل، وهذا تغيير كبير في سياسة العرب.

جوزف باسيل وجوزف صفير: تبرعات لبناء القليعات يفتتحها البطريرك.

محضر لقاء البطريرك صفير وجوزف باسيل وجوزف صفير، ٢٣ تموز ١٩٩١

قرّروا اطلاق حملة تبرّعات في منطقة كسروان من أجل إعادة البُنى التحتية لبلدة القليعات بعد أن دمّرتها الحرب، على أن يكون التبرّع ألف ل.ل. أو خمسة آلاف ل.ل. وقد طبعوا ايصالات بذلك وجاؤا ليطلعونا على الأمر ويطلبوا البركة وتوصية المطرانين حرب مطران جونية، وغي نجيم النائب البطريركي في نيابة صربا ليوعزوا إلى كهنة الرعايا ليستحثّوا المواطنين على المشاركة، فوعدناهم خيراً وتبرّعنا لهم من مالنا الخاص بخمسماية دولار أميركي.

جميل مراد وأخوه وعائلة أخيه ومطالعة للبطريرك عن اقتتال المسيحيّين، ونهايتهم بتقسيم لبنان.

استوضحنا أخوه موقفنا، وقد رأى الناس حوله يحمّلوننا مسؤوليّة حرب الأخوة المسيحيّين. فشرحنا له الموقف وقلنا له فيما قلنا: المسيحيّون اقتتلوا ونصحناهم ونهيناهم عن الاقتتال فلم يرتدعوا، ولا يريدون أن يعترفوا بخطأهم أو على الأقلّ زعماؤهم الذين قادوهم إلى الحرب، فطلعوا كبش المحرقة، فكنّا هذا الكبش. وقلنا له كنّا ضد حرب التحرير لعلمنا أن لا سبيل لنا للتغلّب على سوريا عسكريًّا وضد حرب الإلغاء لأنّها تفتت المسيحيّين وهذا ما حصل، وكنّا ضد حكومتين في لبنان: مسيحيّة وإسلاميّة لأنّ ذلك معناه التقسيم وهجرة المسيحيّين وخلق اسرائيل جديدة في المنطقة مع فارق كبير وهو أنّ لبنان المسيحي لن يكون له قوّة اسرائيل العسكريّة ولن يلقى ما تلقاه من دعم دولي وسيكون محاطاً بأعداء مما يضطرّ المسيحيّين إلى الهجرة فيزول إذ ذاك مبرّر وجود لبنان لأنّ المسلمين سينضمون إلى سوريا وأي بلد آخر مسلم في المنطقة، فذهب مقتنعاً بما قلناه له.

سمير خوري: من موتوري طروحات عون.

استاذ جامعي، واكليريكي قديم، قال لنا مصدر ثقة انه يعمل على تحليل مواعظنا ويشيع انها لا تحمل فكراً له قيمته... وقد عرفنا انه من عداد الموتورين الذين لا يريدون ان يسلّموا بان طروحات العماد عون كانت خاطئة.

محضر لقاء البطريرك صفير وسمير خوري، ٢٣ تموز ١٩٩١

أستاذ جامعي، واكليريكي قديم، قال لنا مصدر ثقة أنّه يعمل على تحليل مواعظنا ويشيع أنّها لا تحمل فكراً له قيمته... وقد عرفنا أنّه من عداد الموتورين الذين لا يريدون أن يسلّموا بأنّ طروحات العماد عون كانت خاطئة.

الأربعاء ٢٤-٧-١٩٩١

راهبات حراش: بيع عقارات لترميم الدير وبناء مصيف.

طلبن بيع بضعة عقارات لترميم ديرهنّ ودير المبتدئات وأبدين رغبة في بناء مصيف في وطا الجوز حيث لهنّ أرزاق.

الأباتي مرسال أبي خليل ورئيس كاريتاس تورينو: الوضع اللبناني.

شرحنا له الوضع في لبنان على الصعيدين الكنسي الاجتماعي والسياسي.

الخميس ٢٥-٧-١٩٩١

الحركة الرسوليّة من بيت ملاّت: روح مسيحيّة حقيقيّة.

بعض من بينهم يزور المنطقة لأول مرّة وقد برهنوا عن روح مسيحيّة حقيقيّة بأسئلتهم وطريقة جلوسهم.

المطران مرعي: أسرار انتخابات راهبات العائلة المقدّسة.

اطلعنا على طريقة سير انتخاب الرئيسة العامة والمدبرات في جمعية راهبات العائلة المقدسة المارونيات، ويبدو انه كان هناك فئتان من القديمات والجديدات وكان صراع بين النائبة العامة [illegible] وسلطة المبتدئات [illegible] [illegible] وهي سورية، [illegible] الأولى [illegible] [illegible] التي كانت مدبرة في الادارة التي انتهت مدة ولايتها.

محضر لقاء البطريرك صفير والمطران مرعي، ٢٥ تموز ١٩٩١

أطلعنا على طريقة سير انتخاب الرئيسة العامة والمدبّرات في جمعية راهبات العائلة المقدسة المارونيّات، ويبدو أنّه كان هناك فئتان من القديمات والجديدات

وقام صراع بين النائبة العامة أوديت مبارك ومعلّمة المبتدئات ميراي الياس وهي سورية، وانقضى الأمر بانتخاب الأم جيلبيرت فارس التي كانت مدبّرة في الإدارة التي انتهت مدّة ولايتها.

إدغار شلالا، رئيس الرابطة المارونيّة في اوستراليا: حديث صحفي.

أراد أن يطّلع على الوضع السياسي في لبنان خلال السنتين الفائتتين فأطلعناه على ما طلب، وسردنا له الأحداث منذ انتهاء ولاية الرئيس الشيخ أمين الجميّل، وأخذ ذلك كتابة لينشره في مجلة الرابطة.

الأب مخايل خوري رئيس دير بصرما والأب ريمون كيروز: السوريون حول الدير والمردة داخله.

قضى الوضع بإبقائه رئيساً لثلاث دورات وتقوم في جانب ديره حواجز للجيش السوري وداخل الدير كان هناك عناصر من ميليشيا المرده. أما السوريون فغالباً ما يأتون بشاحنة ليأخذوا ما يجدون في جنينة الدير من فاكهة سواء كان عنباً أم ليموناً وليس من يجرؤ على نهيهم عن فعلتهم.

الجمعة ٢٦-٧-١٩٩١

تكتل محامي طرابلس: بدوي حنا، يوسف اسكندر، جوزف سركيس ومارسيل جبور: تأييد القضية الفلسطينيّة.

حديث عام حول الوضع وموقفنا من المعاهدة السورية اللبنانية، وعرفنا لاحقاً أنّهم يؤيّدون القضية الفلسطينيّة.

السبت ٢٧-٧-١٩٩١

الأب بنوا سكر: الشيعة يرحّبون به في بعلبك.

يبدي نشاطاً متزايداً في حقل مداواة من يتعاطون المخدرات وأصبح لهم مستشفى في مستيتا قرب جبيل وقال انه دعي الى رأس بعلبك لإلقاء محاضرات للتوعية ورحب به الشيعة هناك

محضر لقاء البطريرك صفير والأب بنوا سكر، ٢٧ تموز ١٩٩١

يبدي نشاطاً متزايداً في حقل مداواة من يتعاطون المخدرات، وقد أصبح لهم مستشفى في مستيتا قرب جبيل. وقال أنّه دُعي إلى رأس بعلبك لإلقاء محاضرات للتوعية ورحّب به الشيعة هناك.

الصحافي عماد جودية من مجلة الدولية: مقابلة إعلاميّة.

طلب منّا مقابلة عن المجمع الخاص بلبنان ثمّ انتقل إلى الوضع السياسي فأبدينا له رأينا.

إرنست كرم: لقاءات الندم المارونيّة.

وضعنا في جوّ اللقاء الماروني الذي دعا إليه واشترك فيه وزراء ونواب ورئيسه الرئيس شارل حلو. ودار الحديث عن الترتيبات الإداريّة في الدولة والمهجرين والوضع السياسي، فبدا الجميع نادمين على ما وقع من خلاف بين المسيحيّين ويرغبون في جمع الصف، للانقاذ، وسيظلون على اتصال بنا.

مرشد بعقليني: مخالفات إدارة شركة ترابة شكا.

محضر لقاء البطريرك صفير ومرشد بعقليني، ٢٧ تموز ١٩٩١

مساهم كبير في شركة ترابة شكا وهو يرى أنّ هناك تلاعباً بالإدارة وقد أوجدت شركة عقاريّة لا علم للمساهمين بها. وقد اشترت هذه الشركة ملايين الأمتار من العقارات تؤجّرها لشركة الترابة فيما المال مأخوذ من شركة الترابة للشراء، وطلب إيضاحات لم يعطها، فسيسعى إلى إقامة دعوى. وقد يطلب إقالة مجلس الإدارة ومحاسبته.

سميح الصلح وجارودي: لترميم وسط بيروت، ولرئاسة بلديتها.

محضر لقاء البطريرك صفير وسميح الصلح وجارودي، ٢٧ تموز ١٩٩١

الصلح طلب منّا تأييد مشروع إعادة بناء الأسواق في بيروت، ودعم مساعيه لينتخب رئيساً لبلدية بيروت.

جان الحواط وجوزف العم: مصاهرة.

دعوانا إلى عرس العم الذي سيقترن بابنة جان الحواط يوم السبت المقبل في جبيل.

العميد الياس حدشيتي عيّن قائداً للدرك في منطقة جبل لبنان.

الدكتور خليل كرم: مقايضة عقاريّة مع البطريركيّة.

محضر لقاء البطريرك صفير وخليل كرم، ٢٧ تموز ١٩٩١

يطلب باسم صهره مقايضة على أرض يملكها بجوار بكركي كان طلب لها ممرًّا للسيارات فرفضنا ذلك، وهو يطلب الآن مقايضة.

صفير للأباتي هاشم:
الكسليك فقد الطابع الرهباني!

السبت ٢٧-٧-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير والأباتي هاشم، ٢٧ تموز ١٩٩١

أطلعنا على تعيين المجمع الشرقي المطران يوسف بشارة مستشاراً لمدّة سنتين للرهبانيّة وسألنا رأينا في الأمر، فقلنا له، يجب وضع ذلك في إطار المجمع الراعوي

بغية العودة إلى روح رهبانيّة أصيلة بعيداً عن الانجراف في التيارات العالميّة من سياسة وما إليها، وقلنا له أنّ الكسليك فقد الطابع الرهباني لطغيان الروح العالمية عليه من جرّاء الطلاب والطالبات الذين يؤمّونه.

فؤاد السعد يمتدح النواب المعيّنين وهو منهم.

بدا مطمئناً للوضع وامتدح النواب المعينين الاربعين وهو منهم، وقال انهم على المستوى الا ثلاثة او اربعة من بينهم وهم يحاولون تفهم المشاريع ويريدون مناقشتها.

محضر لقاء البطريرك صفير وفؤاد السعد، ٢٧ تموز ١٩٩١

بدا مطمئناً للوضع وامتدح النواب المعيّنين الأربعين وهو منهم، وقال أنّهم على المستوى إلاّ ثلاثة أو أربعة من بينهم وهم يحاولون تفهّم المشاريع ومناقشتها.

إلمانية وفرنسي: لتفقّد لبنان ومفهوم العيش المشترك.

رافقهما مخيبر وشابان لبنانيّان، والإلمانية لا تتكلّم إلاّ الإلمانية، فتولّى الفرنسي الترجمة، وطلب منّا شرح الوضع اللبناني والعيش المشترك الإسلامي - المسيحي. فشرحنا لهم ذلك وممّا قلناه أن دور المسيحيّين في لبنان هو الشهادة للقِيَم الإنجيليّة، وإن لم يفعلوا فلا دور لهم.

الأحد ٢٨-٧-١٩٩١

سعيد الأحدب لتوظيف ابنته في بنك هنري صفير.

سلّمنا طلباً وجّهته ابنته إلى رئيس مجلس إدارة بنك أدكوم هنري صفير تطلب فيه وظيفة في البنك.

سفير يوغسلافيا وابنه: الحرب في بلادهم، وليتعظوا من لبنان.

دار الحديث على الوضع في بلاده والمواجهات العسكريّة بين صربيا وكرواتيا، والخوف من اتّساع رقعة الحرب الأهليّة، فقلنا له: ليأتوا وينظروا ما حلّ بلبنان لعلّهم يرتدعون.

المطرانان الراعي وشبيعة إلى أميركا وفرنسا.

الأول استأذن بالسفر لثلاثة أسابيع إلى الولايات المتحدة بناءً على دعوة الدكتور الراعي.

والثاني استأذن بالسفر إلى فرنسا للاجتماع بشقيقاته الأربع لمدّة ثلاثة أسابيع.

جمعيّة مار يوحنا مارون (جميم) أو «عونة»: السينودوس.

أتوا من مناطق الشمال وكانوا حوالي المائة شخص وفي مقدّمهم الأب ميشال روحانا الأنطوني، وقد أنشأوا لهم ضماناً صحيًّا يبلغ / ٥٠٠٠/ د.أ. لقاء بدل سنوي حوالي / ٦٠/ د.أ.، ووضعوا ذواتهم في تصرّف البطريركيّة وسألوا عن مفهوم المجمع الراعوي، فشرحنا المقصود منه وهو العودة إلى الينابيع والالتزام بالقِيَم المسيحيّة التي تبيّن أنّ الكثيرين تنكّروا لها في تصرّفاتهم طوال سنوات الحرب الست عشرة.

الإثنين ٢٩-٧-١٩٩١

كلمة للجيش لإذاعة لبنان وتلفزيون إهدن.

أعطينا كلمة لإذاعة لبنان عن الجيش في مناسبة عيده في أول آب، وقد جاء محمد الحاج علي فأخذها، وكذلك تلفزيون إهدن.

المطران أبو نادر وجان عبيد: اشكالات عودة المهجّرين، والعلاقة الإسرائيليّة الدرزية.

موضوع الحديث اعادة مهجري الشوف الى قراهم وطلب
تأليف لجنة من نواب المنطقة مع بعض رجال دين
وسياسيين ووضع خطة لذلك. ويطلب اخراج اسرائيل
من جزين بحمل الولايات المتحدة على الضغط عليها،
والطلب من سوريا الضغط على جنبلاط، ولكن يبدو ان
اسرائيل لن تتخلى عن جزين بسهولة لأنها الباب
لها لاستمرار الاتصال بمشايخ الدروز الذين لا تزال
تشجعهم على اقامة كانتون لهم في لبنان، وطلبا منا
التفكير بما يجب عمله وسيعودان الينا الاثنين المقبل.

محضر لقاء البطريرك صفير والمطران أبو نادر وجان عبيد، ٢٩ تموز ١٩٩١

موضوع الحديث إعادة مهجّري الشوف إلى قراهم، ويطلب تأليف لجنة من نواب المنطقة مع بعض رجال دين وسياسيّين ووضع خطة لذلك. ويطلب إخراج إسرائيل من جزين بحمل الولايات المتحدة على الضغط عليها، والطلب من سوريا الضغط على جنبلاط، ولكن يبدو أنّ إسرائيل لن تتخلّى عن جزين بسهولة لأنّها الباب لها لاستمرار الاتصال بمشايخ الدروز الذين لا تزال تشجّعهم على إقامة كانتون لهم في لبنان. وطلبا منّا التفكير بما يجب عمله وسيعودان إلينا الإثنين المقبل.

المطران ضرغام والخوريان خشان: رعية كليفلند صورة عن لبنان.

زيارة في مناسبة مجيء الخوري برنار من كليفلند حيث يخدم الرعية، ويقول أنّ رعيته أصبحت تعدّ حوالي عشرة آلاف ماروني نقلوا إليها خلافاتهم السياسيّة.

صفير للأباتي تنوري والأب جورج أبي فاضل حول الرهبان وتدابير روما: الأديار فنادق، السيارات فخمة وهوس سياسي.

الإثنين ٢٩-٧-١٩٩١

اخبرنا الاباتي بالتدبير الذي اتخذه المجمع الذي [illegible]
المطران [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وتساءل لماذا اتخذ هذا التدبير ولا سيما ان المسؤولين في
روما [illegible] ان ينبهوه الى ابنائه في [illegible]، في حين
ان [illegible] [illegible] ما يقوله بعضهم:

١- ان الرهبان ابتعدوا عن الروح الرهبانية فاصبحت لهم
اديارهم كأنها فنادق من حيث الرفاه، ولكل منهم عنده
سيارة فخمة، وغالباً ما يأخذون مواقف سياسية
مخالفة لموقف [illegible] [illegible] الاعلى عن الكنيسة
وهذا كله [illegible] [illegible] الى روما لذلك [illegible]
وجب اتخاذ الأمر في [illegible] المجمع الرعوي الذي [illegible]
[illegible] - وذكرناه بالخطب التي القاها [illegible] الرهبان في ساحة [illegible]
تأييداً للعماد عون والتظاهرات التي احتفلوا بها دون استئذان

مطران ابرشية بيروت والاحتجاجات التي بوركت في [illegible] والحفلات
التي عقدت، وهذا كله خروج على التقاليد [illegible] الكنسية فضلاً عن
[illegible] التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]، فضلاً عن [illegible] [illegible]
الذي تم [illegible] [illegible] التي [illegible] [illegible]
[illegible] الذي [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible]
[illegible] [illegible] المؤيدة في [illegible] للعماد عون، [illegible]
[illegible] على [illegible] [illegible] الاثواب [illegible]

التاج وبيده عصا الرعاية وحاول في أثناء الجناز
الصعود الى المذبح المقام في باحة كنيسة انطلياس،
لكن الاباتي تنوري منعه بشدة ويقول انه ذهب
الى العماد عون واحتج لديه بقوله له ان هذا العمل
يحقر الكنيسة ونحن لا نرضاه فاتصل العماد، على قوله،
بالمسؤول الاعلامي لمنع ظهور المشهد على التلفزيون وما
رافقه من لافتات كتب عليها تجاديف على الكنيسة

وكنا قد ذكرنا الاباتي هاشم بمثل ما ذكرنا به الاباتي
تنوري من حيث التراخي في الحياة الرهبانية

وبدا الاباتي ورفيقه في غاية التأثر وقال انه سيذهب
الى روما مستوضحاً وهذا ما قاله الاباتي هاشم ولكنه
قال سيكتب الى روما ولن يذهب بذاته.

محضر لقاء البطريرك صفير والأباتي تنوري والأب جورج أبي فاضل، ٢٩ تموز ١٩٩١

أخبرنا الأباتي بالتدبير الذي أخذه المجمع الشرقي بتعيين المطران بطرس الجميّل مستشاراً على الرهبانيّة لمدة سنتين. وتساءل لماذا هذا التدبير ولا سيّما أنّ المسؤولين في روما لم يسبق لهم أن نبّهوه إلى أيّة مخالفة؟ فأجبنا أنّ نصارحه بقولنا له ما يقوله بعضهم.

أنّ الرهبان ابتعدوا عن الروح الرهبانيّة فأصبحت بعض أديارهم كأنّها فنادق من حيث الرفاه، وكلّ منهم عنده سيارة فخمة، وغالباً ما يأخذون مواقف سياسيّة مخالفة لموقف المسؤولين الروحيّين الأعلين عن الكنيسة. وهذا كلّه أوصله المنتقدون إلى روما لذلك عيّنت المستشار، ويجب أخذ الأمر في إطار المجمع الراعوي الذي أعلنه قداسة البابا. وذكّرناه بالخطب التي ألقاها بعض الرهبان في ساحة بعبدا تأييداً للعماد عون والقداسات التي احتفلوا بها دون استئذان مطران أبرشيّة بيروت والزواجات التي بوركت في الساحة والعمادات التي منحت، وهذا كلّه خروج على التهذيب الكنسي فضلاً عن الانتقادات التي وجّهها الأب جورج رحمة لقداسة البابا ولنا في مقابلة

تلفزيونية، فضلاً عن المشهد الكاريكاتوري الذي تمّ لدى جنّاز ضحايا المظاهرة التي تمّت ليلاً على نهر الموت إثر الحصار الذي ضربته حكومة الرئيس الهراوي على المنطقة الشرقيّة المسيحية المؤيّدة في مجملها للعماد عون، وقام هذا المشهد على ارتداء أحد الشبان الأثواب الحبريّة واعتمار التاج وبيده عصا الرعاية وحاول في أثناء الجناز الصعود إلى المذبح المقام في باحة كنيسة انطلياس، لكن الأباتي تنوري منعه بشدّة، ويقول أنّه ذهب إلى العماد عون واحتجّ لديه بقوله له أنّ هذا العمل يحقّر الكنيسة ونحن لا نرضاه فاتصل العماد، على قوله، بالمسؤول الإعلامي لمنع ظهور المشهد على التلفزيون وما رافقه من لافتات كتب عليها تجاديف على الكنيسة.

وكنّا قد ذكّرنا الأباتي هاشم بمثل ما ذكّرنا به الأباتي تنوري من حيث التراخي في الحياة الرهبانيّة.

وبدا الأباتي ورفيقه في غاية التأثر. وقال أنّه سيذهب إلى روما مستوضحاً، وهذا ما قاله الأباتي هاشم ولكنّه قال سيكتب إلى روما ولن يذهب بذاته.

صفير والمطران ميشال حكيم: مساعٍ لدى كندا وأميركا دون الآمال.

أخبرنا أنّه قدّم عريضة لرئيس مجلس أساقفة كندا شرح فيها الوضع اللبناني وطلب منه مساعدة معنويّة بوصفه عضواً في هذا المجلس وهو مطران أبرشية كندا لطائفته، وطلب منّا أن نتّصل بكرادلة الولايات المتحدة لنشرح لهم قضية لبنان ونطلب منهم أن يضغطوا على رئيسهم – وهو يريد تجديد انتخابه – ليساعد لبنان باخراج جميع الجيوش غير اللبنانيّة من أراضيه، فقلنا له هذا ما فعلناه سنة ١٩٨٨ في مثل هذه الأيام عندما زرنا مجلس البطاركة أبّان انعقاده بحضور ما فوق / ٣٠٠/ مطران، ولم تكن النتيجة بمستوى الأمل.

الأب فيليب يزبك وجيمي لبّس: تعاقد جمعيّة المرسلين ووقف إدّه – البترون.

قدّم لنا الأب فيليب صورة عقد يريد أن يجريه باسم جمعيّة المرسلين اللبنانيّين بوصفه رئيسها العام، مع سيادة المطران يوحنا شديد، وكيل وقف عائلته في إدّه –

البترون، الذي يريد أن يكل الوقف إلى الجمعيّة لمدّة ٩٩ سنة لتنشئ فيه مدرسة وعملاً آخر لخير المنطقة.

الأم جيلبرت فارس، رئيسة راهبات العائلة المقدّسة لابقاء المطران مرعي مرشداً.

تقدّمن بطلب يلتمسنَ فيه إبقاء سيادة المطران يوسف مرعي زائراً على الجمعية وهو يقوم بهذه الوظيفة منذ ما فوق العشرين سنة، وكان قد قضى مثل هذه المدّة مرشداً لهذه الجمعيّة.

الخوري بولس قطريب والمجرى القضائي للمناشير.

قامت استخبارات الجيش اللبناني بتحقيق لمعرفة من يتولى نشر مناشير وتوزيعها تهاجم الحكومة والبطريركية وتشيد بالعماد عون،

وقد ذكر بعض من جرى التحقيق معهم اسم القطريب وتعجب لكون الاستخبارات تريد ان تحقق معه، فقلنا له ان النقيب افيوني المسؤول سيزورك في مكتبك ويطرح عليك بعض الاسئلة، فاذا كنت بريئاً فمن الافضل ان تثبت براءتك وتنفي عنك التهمة والا ستظل متهماً واذا ثبتت التهمة فهناك قوانين كنسية ستطبق.

محضر لقاء البطريرك صفير والخوري بولس قطريب، ٢٩ تموز ١٩٩١

قامت استخبارات الجيش اللبناني بتحقيق لمعرفة من يتولّى نشر مناشير وتوزيعها تهاجم الحكومة والبطريركيّة وتشيد بالعماد عون.

وقد ذكر بعض من جرى التحقيق معهم اسم القطريب وتعجّب لكون الاستخبارات تريد أن تحقّق معه، فقلنا له أنّ النقيب أفيوني المسؤول سيزورك في مكتبك ويطرح عليك بعض الأسئلة، فإذا كنت بريئاً فمن الأفضل أن تثبت براءتك، وتنفي عنك التهمة وإلاّ ستظلّ متّهماً، وإذا ثبتت التهمة فهناك قوانين كنسيّة ستطبّق.

الثلاثاء ٣٠-٧-١٩٩١

عصام بشارة، مدير البعثة البابويّة وممثل ميسيو الالمانية، الدكتور انمارا وارنيغ: لتعمير الأبنية الكنسيّة.

جاء مدير ميسيو يستكشف ويقيّم الأضرار التي أصابت الكنيسة في لبنان، وقد ذهب إلى الشوف وصيدا وسيذهب إلى الجنوب ومؤسّسته على استعداد، على ما قال، للمساعدة وإعادة بناء المباني الكنسيّة.

الخوري مارون أبو نادر وأخوه: للترجمة في أمانة السرّ.

عاد من الولايات المتحدة بعد أن خدم الرعية فيها سنوات طويلة، ومعه ابن شقيق له سيدخل المدرسة الاكليريكيّة في واشنطن، وهو على استعداد، للمساعدة على ما قال، في أمانة السرّ العامة للترجمة من العربية إلى الانكليزية فأحلناه على الخوري واكيم مبارك.

الأربعاء ٣١-٧-١٩٩١

لجنة تطويب البطريرك الدويهي تشكو الخوري ميشال الحايك.

وهي تضم ممثلين عن جميع عائلات زغرتا وتشكو من تباطؤ الخوري ميشال الحايك في وضع سيرة حياة البطريرك الدويهي وتطلب منا حث اللجنة على ايكال الامر الى سواه وتسريع العمل.

محضر لقاء البطريرك صفير ولجنة الدويهي، ٣١ تموز ١٩٩١

هي تضمّ ممثلين عن جميع عائلات زغرتا وتشكو من تباطؤ الخوري ميشال الحايك في وضع سيرة حياة البطريرك الدويهي وتطلب منّا حث اللجنة على ايكال الأمر إلى سواه وتسريع العمل.

إدغار شلالا يشكو المطران يوسف حتّي.

اخبرنا ان الامور الكنسية في سيدني على الصعيد الماروني
ليست على ما يرام وعاب على المطران حتى بعض الامور من
مثل قوله: الرئيس فرنجية اوصاني بفعل كذا وكذا وهو معروف
بموالاته له وعندما زاره وفد من ابناء
بشري، قال لهم: ومجزرة اهدن؟ وهذا سيؤدي الى زرع الخلاف
وادغار شلالا من انصار المطران خليفة - ترى هل كتب
على الموارنة أن يكونوا على خلاف في ما بينهم؟

محضر لقاء البطريرك صفير وإدغار شلالا، ٣١ تموز ١٩٩١

أخبرنا أنّ الأمور الكنسيّة في سيدني على الصعيد الماروني ليست على ما يرام، وعاب على المطران حتّي بعض الأمور من مثل قوله: الرئيس فرنجية أوصاني بفعل كذا وكذا، وهو معروف بموالاته له، وعندما زاره وفد من بشري قال لهم: ومجزرة إهدن؟ وهذا سيؤدّي إلى زرع الخلاف. وإدغار شلالا من أنصار المطران خليفة، ترى هل كتب على الموارنة أن يكونوا على خلاف في ما بينهم؟

العميد فادي أبو شقرا والعقيد رشيد أفيوني موفدان من العماد لحود.

أوفدهما قائد الجيش العماد إميل لحود ليشكرانا باسمه للكلمة التي أذعناها في الثناء على الجيش الذي وصفناه بأنّه مدرسة انضباط في مناسبة عيده في أول آب، وكلّفنا المطران أبو نادر تمثيلنا في الاحتفال الذي جرى في وزارة الدفاع في اليرزة.

في السادسة والنصف توجّهنا إلى بكركي لترؤس مأتم المثلث الرحمة المطران يوحنا شديد في اليوم التالي. غادرنا في سيارة واحدة يرافقنا الأب بولس صفير وشماسنا جورج صليبا وساق السيارة بطرس سكر في بزة عسكريّة تسهيلاً للمرور على الحواجز السورية.

الجمعة ١-٨- ١٩٩١

مأتم المطران يوحنا شديد

جرى في الساعة الخامسة والنصف في باحة دير اللويزة الداخلية برئاستنا وحضور ممثلين عن رئيس الجمهوريّة (جورج سعادة، وزير الاتصالات) وعن رئيس المجلس (أوغوست باخوس النائب) وعن رئيس الحكومة (سامي الخطيب وزير الداخلية) وحضور البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ومعظم المطارنة الموارنة وبعض مطارنة روم كاثوليك وحشد من الكهنة والرهبان والمؤمنين.

الجمعة ٢-٨-١٩٩١

لجنة إعلام كاريتاس لبنان: توجيهات البطريرك.

جوزف فرح ونبيل الصياح ومنير صادر وإميل أبي نادر وجورج عرب، أبدينا بعض آراء في ما يجب أن يكون الاعلام في مجلة كاريتاس، فصادف، على ما يبدو، قبولاً.

السبت ٣-٨-١٩٩١

اجتماع المطارنة، وترقية البيسري ومطر.

عقدنا اجتماع المطارنة الموارنة قبل الظهر، ورقّينا إلى الدرجة الأسقفيّة المطرانين فرنسيس البيسري نائبنا على الجبة، وبولس مطر معاوننا في بكركي، وذلك في الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة الكرسي البطريركي في الديمان.

واشترك، معنا في الترقية المطرانان رولان أبو جوده نائبنا العام والمطران بطرس الجميّل، مطران قبرس بحضور عدد كبير من مطارنة الطائفة وممثل رئيس الجمهوريّة جورج سعاده، ورئيس المجلس حبيب كيروز، وجبران طوق، ممثل رئيس الحكومة، وحشد غفير من الناس.

الأحد ٤-٨-١٩٩١

جورج يمين وقرينته: نشاط إعلامي لبلدان الانتشار.
هو المسؤول عن الاعلام في إذاعة إهدن ويرسل أنباء إلى ديار الاغتراب كلّ يوم إلى مركز في باريس وهذا الأخير يرسلها بالفاكس إلى كندا واوستراليا وسائر البلدان.

الاثنين ٥-٨-١٩٩١

الدكتور جورج لبكي وأخوه: مركز أبحاث للبطريركيّة.
عاد من واشنطن حيث كان يدرس الحقوق والسياسة ويريد أن يستقرّ في لبنان ويرغب في العمل في مركز بحوث لرصد الأحوال وعلى ضوء هذا الرصد تؤخذ قرارات البطريركيّة، فرحّبنا بالفكرة.

الخوري غطاس مارون من مينيابولس USA: ألف دولار للصندوق الماروني.
سلّمنا شكاً بألف دولار من رعيّته فسلّمناه لسيادة المطران أبو جوده لحساب الصندوق الاجتماعي الماروني.

لأول مرّة هذه السنة ذهبنا باكراً على الأقدام إلى نبع بوفراعة ورافقنا الخوري يوسف طوق.

جان عبيد والمطران أبي نادر: اللجنة الأسقفيّة لعودة المهجّرين.
دار الحديث على قضية إعادة المهجّرين وخاصّة مهجّري الشوف، وأخبرنا عبيد أنّا شكّلنا لجنة من المطارنة قوامها: المطران حلو والمطران أبي نادر على أن يتصلا بالكاثوليك والأرثوذكس ليعيّنوا كلّ أسقفاً لتصبح اللجنة رباعية بغية الاتصال بجميع المعنيّين.

الثلاثاء ٦ -٨- ١٩٩١

عيد الرب: قداس في قنوبين.
نزلنا مشياً على الأقدام في الخامسة صباحاً يرافقنا الخوري يوسف طوق أمين سرّنا والخوري فكتور كيروز، خادم رعية شيكاغو المارونيّة، وجورج عرب إلى وادي قنوبين، واحتفلنا بالقداس في المقرّ البطريركي القديم. وقد تعهّده الخوري واكيم مبارك ببعض اصلاحات، ففتح بعض غرف في الطابق الأرضي وكانت مسدودة، ورمّم غرف الطابق الثاني وأصبحت الغرف العليا قابلة للسكن، ولا تزال تحافظ على طابعها التقشفي القديم. واستغرقت المسافة ساعتين وعدنا بالسيارة إلى الديمان.

الدكتور ميلاد أبي خليل: الشيع الصهيونيّة في الجنوب.
يعمل في قرى الشريط الحدودي ورأى الشيع ناشطة من مثل شهود يهوى وسواها مما تنتمي إلى الصهيونيّة، وهي تجتذب أفراد العائلات باغرائهم بالعمل المأجور في اسرائيل، فيذهب ربّ العائلة وأحياناً هو وزوجته وغالباً ما يأخذون الأولاد فيؤمّنون لهم المدرسة ويفصلونهم في بحر الأسبوع عن والديهم ولا تلبث العائلة أن تتفكّك، وبذل الأهالي نشاطاً ملحوظاً لمنع هذا التفكّك.

ورأى لواء من الجيش الإسرائيلي يتقدّم نحو جزين وشرقي صيدا، ربما لتعزيز الموقف التفاوضي مع لبنان في مناسبة انعقاد مؤتمر السلام.

هنري صفير وابن حميه أسعد بولس مكاري والخوري يوسف حبيقة: شكر على مؤاساة.
شكرنا لمشاركتنا إياه وإرسالنا رقيماً إليه في مناسبة وفاة قرينته كاتيا بولس.

غابي سعاده: لتعزيز العلاقات مع كنيسة روسيا.
أخبرنا أنّ البطريرك الأرثوذكسي الروسي ألكسي سيزور لبنان وتمنّى علينا أن نرحّب به ونتوسطه في مناصرة لبنان، وقد أصبحت الكنيسة الأرثوذكسيّة في موقف

قوي بعد أن أطلقت الحرية الدينيّة وردت إليها في موسكو ستمائة كنيسة وهي تباشر ببناء كنيسة ماكازان في الساحة الحمراء بعد أن كانت الشيوعيّة قد هدّمتها.

جان السيد: معرض صناعي وقداس.

دعانا للاحتفال بقداس في حصرون في ٢٨ آب في مناسبة إقامة معرض صناعي نقّال في بلدات الشمال.

الأربعاء ٧-٨-١٩٩١

سامي الخوري وشقيقته المحامية: ريمون الهاشم، وكم يبدّل المحامون الحقائق!

محضر لقاء البطريرك صفير وسامي الخوري وشقيقته المحامية، ٨ آب ١٩٩١

راجعتنا بقضية زواجيّة حكم فيها على الزوج بخمسة عشر ألف دولار أميركي لزوجته شهريًّا، وقالت: أني لا أطلب تدخّلاً مع المحكمة، لكني عرفت أنّ الخصم راجعكم فأتيت أوضح الوقائع، وفي الواقع كان راجعنا بالأمر الأستاذ ريمون الهاشم وهو يعمل في مكتب جوزف فرح من الديمان وشكا من قوّة الحكم وأنّ المبلغ باهظ، فقلنا له: نحن لا نتدخّل مع المحكمة وحكم النفقة يكون عادة متّصلاً بوضع المحكوم عليه المالي، ولكنه لم يوضح ما أوضحته المحامية وهو أنّ الزوج يساكن امرأة أخرى متزوّجة ولها ابنتان، وأنه اتفق وزوجته خطيًّا بأن يدفع لها شهريًّا مبلغ خمسة عشر ألف دولار لتنفق على أولاده الذين يدرسون في الولايات المتحدة، وأنّ الزوجة هي التي كانت تتولّى له أعماله لكنّها لا تملك باسمها شيئاً وأنّها اضطرت إلى بيع صيغتها لتنفق على أولادها فيما هو يقضي وقته في لعب القمار، وتعاطي المخدرات والانفاق على هواه.

كم يبدّل المحامون الحقائق ويشوّهونها أمّا بصمتهم عن بعضها وأما بتزييفها!

جورج فرشخ: سيرة حياة حميد فرنجية.

يريد أن يضع كتاباً في سيرة حياة حميد فرنجية النائب والوزير، وأراد أن يستطلعنا رأينا فيه وما نعرفه عنه، فقلنا له لا نعرف عنه إلاّ ما سمعناه وعرفناه من الصحف والأقوال الشائعة، ولكنّه كان رجل دولة ولا شك.

المحامي جوزف صفير والمهندس جان صفير لاصلاح كنيسة الرومية.

طلبا إصلاح الكنيسة في دير مار جرجس الرومية ومدافن آل صفير في القليعات

بعد أن أصاب الدير أضرار بالغة من جرّاء المعارك التي ضربت القليعات وبعض بيوت في القرى المجاورة.

الخميس ٨-٨-١٩٩١

اجتماع كهنة الجبة: صلاحيات النائب البطريركي، والضمان الصحّي.

حضرنا جانباً من الاجتماع وأجبنا على بعض الأسئلة وهي تتعلّق بولاية النائب البطريركي العام في مناسبة استلام المطران فرنسيس البيسري مهام نيابته في الجبة، وعن العقوبات المترتبّة على القتل والاجهاض ومنع الحلّة عن الفاعل ريثما يحصل المعرّف العادي على الإذن بالحلّ من المطران، وأخيراً عن قضية الضمان الصحيّ الواجب تأمينه للكهنة.

وفد من موارنة قبرس: يشبهون موارنة لبنان.

يرافقهم شماس يدرس في روما وبينهم نساء ورجال وصغار وكبار ومن النسوة من يضعن منشفة على رؤوسهنّ، كموارنة لبنان، ولا تزال السحنة هي ذاتها. وقد أهدونا صندوقة نبيذ قبرسي وصحناً فضيًّا رسمت عليه خريطة الجزيرة.

ثلاثة كهنة عراقيون سريان كاثوليك بعد ليلة في قنوبين.

جاؤوا صحبة الخوري واكيم مبارك بعد أن أمضوا ليلة في دير قنوبين، وهم يؤلّفون جمعية وينصرفون إلى تحرير مجلة الفكر المسيحي، وتحدثنا عن أوضاع العراق وهي متردية، واستبقيناهم على الغداء.

باستيد منعم وقرينته: توصية لترقيته.

يطلب توصية به ليترقّى من قائمقام إلى محافظ أو ما يعادل هذه الرتبة، وعرض لنا نظرية يفهم منها أنّ بكركي يجب أن يكون لها في الإدارة موظفون تتّكل عليهم.

الجمعة ٩-٨-١٩٩١

جميل نعمة مدير الأمن العام السابق وقرينته: التوقيف ٦٥ يوماً، والتحقيق في الأسبوع الأخير.

أوقف ٦٥ يوماً قيد التحقيق، ولم يمثل أمام المحقّق إلاّ في الأسبوع الأخير قبل الافراج عنه، وقال أنّ كلّ ما نشرته الصحف عنه هو غير صحيح ويختلف عن الحقيقة. وشكرنا لتوسّطنا بشأنه.

هاتف سفير فرنسا Husson: ملابسات خطف الأجانب.

اعتذر عن تخلّفه عن موعد الزيارة الأولى التي كان عليه أن يقوم بها إلينا في الديمان وذلك لانهماكه بقضية خطف موظفه الفرنسي Leyrau الذي يعمل مع فريق أطباء دون حدود، وقد خطفته منظمة لايقاف الافراج عن رهينة انكليزية بحجة أن اسرائيل ودولاً غربية لا تفرج عن رهائن عرب لديها.

المطران نجيم وجمعية أمّ النور: عقار من الديمان لبناء مركز تأهيل.

زاروا المنطقة وطلبوا قطعة أرض من عقارات البطريركيّة لبناء مركز لهم، فأجبناهم بالايجاب بعد أن يصير البحث بالمقتضيات القانونيّة وايجاد صيغة تعاقد تضمن للفريقين حقّهما.

السبت ١٠-٨-١٩٩١

Ezio Castelli والأب بيار بعينو وجوزف صفير: دعوة إلى إيطاليا.

حمل إلينا كاستيللي دعوة من منظمة Communione et Liberazione للاشتراك في لقاء في رعيّتَين في إيطاليا، وأخبرنا أنّ المنظمة تريد أن تساعد في مشاريع اجتماعيّة في لبنان، وتناولوا معنا طعام الغداء.

عصام كرم والدكتور نصر: شجب لسياسة عون.

زيارة تأكيد مودة واحترام واستفهام عن المجمع
الراعوي وعرض للوضع واسف لما اوصل العماد عون
البلاد اليه من حالة وخاصة من انقسام في الصف
الماروني والمسيحي.

محضر لقاء البطريرك صفير وعصام كرم والدكتور نصر، ١٠ آب ١٩٩١

زيارة تأكيد مودّة واحترام واستفهام عن المجمع الراعوي وعرض للوضع، وأسف لما أوصل العماد عون البلاد إليه من حالة وخاصة من انقسام في الصف الماروني والمسيحي.

العقيد لحود جرجس والأبوان أبو سليمان: ٧٠٠ شاب هجروا إلى لندن.

أخبرنا أبو سليمان عن الرعية المارونيّة التي يخدمها في لندن وهي طبقتان غنية وفقيرة، وهو يحاول أن يساعد الفقراء من مال الأغنياء، وقال: لقد وصل إلى لندن في الفترة الأخيرة حوالى سبعماية شاب يحاول أن يؤمّن لهم عملاً ومعظمهم من جبيل والمتن.

الأحد ١١-٨-١٩٩١

فضل شلق، رئيس مجلس الإعمار والإنماء: تسويق بناء الوسط التجاري.

رافقه ابن خالته هشام عبود وخالد الشرتوني ودار الحديث على
اعادة بناء الوسط التجاري بواسطة الشركة العقارية
التي انشئت ١٩٦٥ وطلب مجلس الاعمار تحوير بندين
من قانونها او نظامها وهما: تحويل العقارات الى اسهم

محضر لقاء البطريرك صفير وفضل شلق، ١١ آب ١٩٩١

رافقه ابن خالته هشام عبود وخالد الشرتوني ودار الحديث على إعادة بناء الوسط التجاري بواسطة الشركة العقاريّة التي أنشئت ١٩٩٥ وطلب مجلس الإعمار تحوير بندين من قانونها أو نظامها وهما: تحويل العقارات إلى أسهم وفسح المجال أمام متموّلين غير لبنانيّين لشراء الأسهم من هذه الشركة واعتمدت المبادئ التالية:

- أصحاب العقارات والمستأجرون يشترون أسهماً في الشركة كلّ بنسبة ما له من حقوق.

- إنّ الشركة لن تتولّى التخمين، بل قضاة وخبراء تعيّنهم الحكومة، والشركة لن تستملك أي عقار لأنّه لا سلطة لها لذلك.

- إنّ المساحة التي ستتوفّر من إلقاء الردم في البحر ستكون ملك الشركة أي المساهمين.

- نسبة الأسهم ستكون خمسين بالمائة للمالكين والمستأجرين وخمسين بالمائة للمموّلين والأفضليّة للمموّلين اللبنانيّين.

- المباني الدينيّة أي الكنائس والجوامع سترمّم وتُحفظ وتبرز. أما الأوقاف فوضعها سيكون وضع باقي الأملاك، وللموارنة ١٥ ألف م٢، والروم ٢٠ ألف م٢، والكاثوليك ربما ٢٠ ألف م٢، والأرمن ألف م٢، والمسلمون ٣٠ ألف م٢.

- وإذا لم تتبنَّ هذه الصيغة، فكيف العمل لإعادة البناء والوسط التجاري هو قلب العاصمة ويقتضي له مليارات الدولارات؟

مطارنة الجزائر Tessier والمغرب Hichere ومطران تشاد: جولة في قنوبين، والهم الأصولية.

بعد أن زاروا قنوبين صحبة الخوري واكيم مبارك، واحتفلوا بالذبيحة الإلهيّة، رجعوا إلى الديمان حيث تناولوا طعام الغداء معنا. الأصوليون في الجزائر ناشطون والحكومة أوقفت ثلاثة آلاف من زعمائهم، والسؤال كيف العمل لإجراء الانتخابات النيابيّة في تشرين الأول المقبل والمعتقلون في معتقلاتهم؟

ريمون روفايل، مدير الأمن العام: مجاملات الهراوي لبطاركة الشرق الكاثوليك.

جاء باسم الرئيس الهراوي يسألنا عن اجتماع البطاركة الكاثوليك المعيّن من ١٩ إلى ٢٤ آب ١٩٩١ في دير الراهبات الأنطونيات في بكفيا للقيام بتدارس تطبيق الحق القانوني الجديد، وسيدعو الرئيس المجتمعين إلى غداء مع رئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة وسيلتي دعوتنا إيّاه مع البطاركة والرئيسين الحسيني وكرامي إلى غداء يوم السبت ٢٤/٨/١٩٩١ في بكركي.

الاثنين ١٢-٨-١٩٩١

صفير وجان عبيد وفؤاد السعد: توتر بسبب جنبلاط.

محضر لقاء البطريرك صفير وجان عبيد وفؤاد السعد، ١٢ آب ١٩٩١

متابعة الحديث عن إعادة المهجّرين إلى قراهم وخاصة في الشوف. وتمنّينا أن نبحث الموضوع في اجتماع البطاركة الكاثوليك المقبل. وقلنا لهم: ما شأن بطاركة غير لبنانيين بأمور محض لبنانيّة؟ فتمنّيا أن نبدي بعض اللين تجاه وليد جنبلاط فقلنا لهم: هو من يهاجمنا ويستغل أراضي المسيحيّين وبخاصة الأوقاف، وبستان المطرانيّة المارونيّة في صيدا ولا يزال مستولياً على دار المطرانيّة في بتدين، ونحن ساكتون ولم نتناوله بكلمة تُسيء إليه، قولوا لنا ماذا علينا أن نعمل لنعمل؟

جورج فرشخ وزيادة (مغترب في فنزويلا): معلومات صفير عن حميد فرنجية.

أخذ فرشخ منّا بعض ما نعرفه عن المرحوم حميد فرنجية، وهو عازم على كتابة كتاب عنه استناداً إلى أقوال عارفيه فيه، فأجبناه على أسئلته على قدر ما توفّر لنا أن نعرفه عن الرجل الذي التقيناه ربما مرتين في بكركي في عهد المثلث الرحمة البطريرك المعوشي، ونحن من رثيناه يوم وفاته في كنيسة مار جرجس – إهدن.

كهنة حدشيت ووكلاء وقفها: قاعة للرعية.

أخبرونا أنّهم حوّلوا البيت الذي كانت تسكنه الراهبات أمام كنيسة مار رومانوس إلى قاعة للرعية.

المطرانان شبيعة والراعي والخوري ميشال حايك: اشكالات دعوى تطويب الدويهي.

محضر لقاء البطريرك صفير والمطرانين شبيعة والراعي والخوري ميشال حايك، ١٢ آب ١٩٩١

المطران شبيعة أشعرنا بعودته من باريس حيث التقى شقيقاته، والمطران الراعي والخوري حايك حدّثانا عن دعوى تطويب البطريرك الدويهي التي لا تتقدّم كثيراً لصعوبة الاحاطة بكل المخطوطات التي تركها. وقال الحايك للذين يلحّون

عليه بالتعجيل: هذه دعوى لن تنتهي في حياتي، وعلى كلّ بدلاً من الاكثار من الحركة والضغط على هذا أو ذاك، ثابروا على الصلاة لعلّ البطريرك يحدث أعجوبة تكون خير دليل على قداسة سيرته، وهذا ما يعجّل في تطويبه.

المطران إميل عيد وشقيقه الخوري ريمون خادم جزين: الحق القانوني الجديد.

وصل المطران بالأمس من روما لقضاء حوالي الشهر في لبنان كعطلة، وجاءنا بنسخة عن الطبعة الجديدة للحق القانوني الجديد الذي كان نائب رئيس اللجنة التي وضعته، وسلّمناه كلمة بالعربية لينقلها إلى اللاتينية لنلقيها في لقاء الصداقة بين الشعوب في ريميني في إيطاليا في ٢٩ آب المقبل.

الأب Ugo Berluigio والأب يزبك: الاعجاب بلبنان.

هو مرشد الأخوة المريميّين الموارنة في روما ومرشد في الوقت عينه لقسم من الجيش الايطالي، أتى لأول مرّة إلى لبنان وأبدى إعجاباً كبيراً به.

الثلاثاء ١٤-٨-١٩٩١

الخوري بيار أبو حبيب ووالده الكاهن وشقيقته وصهره: تخصّص في إدارة اكليريكيّة.

الخوري قضى سنة أولى في باريس حيث تخصّص في طريقة إدارة مدرسة اكليريكية وكان في اكليريكية غزير وأرسل إلى باريس للغاية المُشار إليها.

أنطوني عيسى الخوري: مؤلّفان قانونيّان.

قدّم لنا كتيبَين من تأليفه هما: Informatique juridique و Précier de droit Pénal general.

أربعة شبان من الحزب الديمقراطي العربي (طرابلس): كتاب عن العلويّين.

اتحاد الطلبة الديمقراطيّين، وهم: خضر مطر رئيس الاتحاد، ابراهيم أسعد نائب الرئيس، هيثم الخطيب وعلي حيدر، قدّموا لنا كتاباً في المسلمين العلويين، وسألونا عن دور الشباب في الجمهورية الثانية وعودة المهجرين، فأبنا لهم هذا الدور، وقد نشرت الصحف الجواب في اليوم الثاني.

مالك عيساوي وقرينته: إلحاح لرسالة من صفير إلى الجزائر.

ألحّ علينا بتوجيه رسالة تعاطف الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ورئيس حكومة أحمد غزالي وهو يحملها وقال: ان اللبنانيين ينتظرون منا مبادرة لاعادة الثقة اليهم بالبلاد

محضر لقاء البطريرك صفير ومالك عيساوي وقرينته، ١٤ آب ١٩٩١

ألحّ علينا بتوجيه رسالة تعاطف إلى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ورئيس الحكومة أحمد غزالي وهو يحملهما وقال: إنّ اللبنانيّين ينتظرون منّا مبادرة لإعادة الثقة إليهم بالبلاد.

الاكليريكيان أنطوان واسطفان جبر: صفير يشجب زواج الاكليريكيّين الدارسين في الخارج.

انطوان آخذ من فرنسية فأظهرنا له عدم رضى لأننا
ارسلناه هو ورومانوس ساسين من دمشق وليس
خوري من [illegible]، فلم يرجع دون زواج الاكليريكي الآخر
وافهمناه ان الاكليريكيين الذين نختارهم [illegible]
خارج لبنان، هم الذين نعتمد عليهم [illegible]
وضع العائلي فقال: لم تقولوا لنا عندما ارسلتمونا انه
يجب ألا نتزوج وأبدى استعداده لقطع المنحة

الدراسية عنه واضطراره الى الانتقال من النيابة البطريركية
في باريس الى احدى رعايا اللاتين، فقلنا له: بعد ان
قضيت ست سنوات كان من الواجب فسح المجال لسواك للافادة
من المنحة، وبعد فوجودك في النيابة يشوّق غيرك
من الاكليريكيين في حال وجودهم ليقتدوا بك.

محضر لقاء البطريرك صفير والاكليريكيين أنطوان واسطفان جبر، ١٤ آب ١٩٩١

أنطوان اقترن بفرنسية فأظهرنا له عدم رضى لأنّنا أرسلناه هو وروماّنوس ساسين من حدشيت ويوسف فخري من بشري، فلم يرجع دون زواج إلّا هذا الأخير، وأفهمناه أنّ الاكليريكيّين الذين نختارهم لتلقّي العلوم خارج لبنان، هم الذين تسند إليهم مهام ووظائف لا تأتلف ووضعهم العائلي، فقال: لم تقولوا لنا عندما أرسلتمونا أنّه يجب ألّا نتزوّج، وأبدى امتعاضه لقطع المنحة الدراسيّة عنه واضطراره إلى الانتقال من النيابة البطريركيّة في باريس إلى إحدى رعايا اللاتين، فقلنا له: بعد أن قضيت ست سنوات كان من الواجب فسح المجال لسواك للافادة من المنحة، وبعد فوجودك في النيابة يشوّق غيرك من الاكليريكيّين في حال وجودهم ليقتدوا بك.

الأربعاء ١٤-٨-١٩٩١

اجتماع النواب البطريركيّين: تفشّي الفساد، والشباب والبطريرك.

تناول الاجتماع تفشّي القمار والفساد في بعض أماكن من أبرشية صربا البطريركيّة والعمل على الحدّ من ذلك وعلى الحركة الراعوية في مناطق الأبرشيّة.

وقال المطران نجيم أنّه حضر لقاء للشباب في بسكنتا، فانبرى أحدهم ينتقد البطريرك، فلم يرد المطران أن يدخل في جدل لكنّه اكتفى بالقول: أغلب الظن أنّكم تظلمون البطريرك فإذا بنصف القاعة دوّى بالتصفيق.

حبيب كيروز وجبران طوق: رسائل صفير للعالم لدعم حرب التحرير، والأجوبة المخيّبة.

الخميس ١٥-٨-١٩٩١

بيروت جرت بلد اليها بمناسبة عيد السيدة العذراء) وقلنا
لهم يسرنا ان نعرف ان بعض الشبان والشابات في بشري
احتفلوا مساء بعيد الانتقال بالصلاة والاناشيد
الروحية في كنيسة السيدة دون طبل وزمر وفلتان عاطلين

لصفير وثني، فقال الشيخ حبيب: نعترف انا مقصرون
في حضور مثل هذه الاحتفالات وكثرة الاشغال لا تبقي لنا
فسحة لذلك وبالاسف
وتطرق الحديث الى الوضع الراهن، فقال طوق: المسيحيون
والموارنة بوجه خاص غير راضين وهناك كثيرون لا
يزالون يؤيدون عون، وان الشعور في جبشيه تخلّت

عنه، وان الكنيسة - وقال لنقلها ببساطة - لم تظهر
الكفاية من الجرأة لمنع ما حدث، وان المخرج هو سوريا
الاسد ويجب ان يتوجه البطريرك الى الأسد لتحسين
وضع الموارنة. وهنا انتهى اجتمعنا بالملاحظات التالية:

١- ان مخرج تخلّي عنا هذا صحيح. لأن الولايات المتحدة
اوكلتنا الى سوريا ولأن متوكلا أخرى حكومة فرنسا
بيت قيقة قاله: ان المرور بسوريا الى لبنان واجب،
ولكن الصحيح ايضا اننا نحن المسيحيين تخلينا عن
نفوسنا عندما اقتتنا بالعنف وارتضينا ان نتغلب
على سوريا عسكريا وان يقتتل الاخ واخوه على ما
حدث عندما دارت الحرب بين الجيش والقوات

٢ـ القول ان الكنيسة لم تجرِ أي شيء في معالجة الوضع
هذا غير صحيح لأننا نحن من نادينا بالثوابت
لدى مقتل العقيد خليل كنعان ولدى اغتيال
اثنين من اعضائه قبله اللذين لا حق لمحاكمتهما،
وهذا ما استجلب علينا غضبهم

٣ـ لقد حاولنا منع الاقتتال مع السوريين فلم ننجح
فأيدنا الجنرال عون رغم انه لم يُفشِ اسمه
له من قبل الا انه مجروح. ولقد اجرينا خطبة مع
بوش وميتران وتاتشر الذين طلبنا منهم
مع الاتحاد السوفياتي والصين بوصفهم دول مجلس
الأمن الأفضل.

٤ـ حاولنا منع الاقتتال بين الجيش والقوات وذهبنا
تحت وابل القنابل الى بعبدا لنشرح للجنرال عون
انه اتى بهذا الاقتتال. وكان قد عاب علينا
منعنا اياه على حد قوله في بيان ٢٩ القضاء على
القوات. وقلنا له يومذاك: قلت لنا لا خيار اذا طلت
القوات والجيش واذا حدث اشتباك بينهما وبين
الجيش السوري، فلا شك ان هناك حرباً
بين لبنان وسوريا لأن الاقتتال بين جيشين
هو غير الاقتتال بين جيش وميليشيا) فأجاب
بتوحيد البندقية. وكان ما كان.
قولوا لنا بأية قوة كان باستطاعتنا ان نمنع
هذا ما دام هو يقول: علماً ورد في كتاب
"لعنة وطن" لكريم بقرادوني) ان نفوذ البطريرك
لا يتعدى كرواته ومنطقة جبيل، وما دام
كل زعيم مارونيّ يجمع حوله بعض المناصرين حتى
نشعر انه اصبح المرجع. وماذا بيدنا من سلاح سوى القضاء المؤمن
حول كرسي بطريركيتنا وبطريركها.

٥ـ اما موقفنا من المعاهدة السورية اللبنانية فهو واضح:
قلنا ما دام على ارض لبنان ٤٠ الف جندي سوري
فلسنا باحرار ولا يمكننا ان نوقع معاهدة. وكان
عنده ما استوضحنا الشيخ عبد الامير قبلان موقفنا
فنوهنا فيها، وقال هذا يعني اذا خرج الجيش
السوري لا تعودون تقبلون بتوقيع المعاهدة.
فقلنا له هذا يعني انه اذا وقعناها يكون
بعد خروج الجيش السوري، ونحن نريدها
معاهدة حرة لا تنفك لأول عقبة.

٦ـ قال طوق: الرئيس السوري اليوم بحاجة الى التحالف مع
الموارنة والازمة مؤاتية يجب ان لا نتخلى عنها
قلنا: نحن على استعداد لاختبارها انما اذا ذهبنا الى
دمشق يجب ان نذهب مع الموارنة وليس وحدنا
والافادة الثانية. فهو الشيء الذي اتت عنه ما اختبرنا
مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس المجلس حسين
الحسيني على زيارة ابي الاحمد وزملائه والملك.
والاعتداء على مأدبة الرئيس مع نائب الرئيس السوري
عبد الحليم خدام، قامت ضجة كبيرة اطلقها
انصار العماد عون واتهموا الناس اننا سنذهب
لبيع لبنان لسوريا. فعدلنا لكيلا نوقع شقة
الخلافات.
قال طوق: تذهبون مع النواب والحكومة والرئيس
الهراوي. قلنا له: مجموعة المسيحيين وعلى رأسهم
انصار عون يقولون: كل هؤلاء هم صنيعة
سوريا اذن سوريا تذهب الى سوريا.
فقال: يجب عقد جلسة مطولة لعدة ساعات
لبحث الأمر سعياً الى الخروج من المأزق واعادة
ثقة الموارنة والمسيحيين بلبنان. قلنا له:
على اتم الاستعداد، فأهلاً وسهلاً.

محضر لقاء البطريرك صفير وحبيب كيروز وجبران طوق، ١٥ آب ١٩٩١

يزوران بشري بلدتهما في مناسبة عيد السيّدة العذراء، وقلنا لهم يسرّنا أن نعرف أنّ بعض الشبان والشابات في بشري احتفلوا مساءً بعيد الانتقال بالصلاة والأناشيد الروحيّة في كنيسة السيدة دون طبل وزمر ومظاهر عالميّة بعضها وثني، فقال الشيخ حبيب: نعترف أنا مقصّرون في حضور مثل هذه الاحتفالات وكثرة الأشغال لا تُبقي لنا وقتاً لذلك ويا للأسف.

وتطرّق الحديث إلى الوضع الراهن، فقال طوق: المسيحيّون والموارنة بوجه خاص غير راضين وهناك كثيرون لا يزالون يؤيّدون عون، وأنّ القوى الخارجية تخلّت عنّا، وأنّ الكنيسة - وقال لنقلها ببساطة - لم تظهر الكفاية من الجرأة لمنع ما حدث، وأنّ المخرج هو سوريا الأسد ويجب أن يتوجّه البطريرك إلى الأسد ليحسّن موقع الموارنة. ولمّا انتهى أجبنا بالملاحظات التالية:

١- إنّ الخارج تخلّى عنّا هذا صحيح. لأنّ الولايات المتحدة أوكلتنا إلى سوريا ولأنّ شيراك رئيس حكومة فرنسا سابقاً قال: إنّ المرور بسوريا إلى لبنان واجب، ولكن الصحيح أيضاً أنّنا نحن كمسيحيّين تخلّينا عن نفوسنا عندما آمنا بالعنف وأردنا أن نتغلّب على سوريا عسكريًّا وأن يقتتل الأخ وأخوه على ما حدث عندما دارت الحرب بين الجيش والقوات.

٢- القول أنّ الكنيسة لم تظهر جرأة في معالجة الوضع، هذا غير صحيح، لأنّنا نحن من ندّدنا بالقوات لدى مقتل العقيد خليل كنعان ولدى إعدامها اثنين من أعضائها بعد انتحالها حق محاكمتهما، وهذا ما استجلب علينا غضبها.

٣- لقد حاولنا منع الاقتتال مع السوريّين فلم ننجح فأيّدنا العماد عون رغم أنّه لم يستشر أحداً لدى إعلانه الحرب ولنا أجوبة خطية من بوش وميتران وتاتشر الذين طلبنا مساعدتهم مع الاتحاد السوفياتي والصين بوصفهم دول مجلس الأمن الأفعل.

٤- حاولنا منع الاقتتال بين الجيش والقوات وذهبنا تحت وابل القنابل إلى بعبدا لنقول للعماد عون أنّه انتحار هذا الاقتتال. وكان قد عاب علينا منعنا إيّاه على حدّ قوله في شباط ٨٩ القضاء على القوات، وقلنا له يومذاك: قلت لنا لا خير إذا ظلت القوات والجيش وإذا حدث احتكاك بينها وبين الجيش السوري، فلا يُقال أنّ هناك

حرباً بين لبنان وسوريا لأنّ الاقتتال بين جيشين هو غير الاقتتال بين جيش وميليشيا، فأجاب يجب توحيد البندقية، وكان ما كان.

قولوا لنا بأيّة قوّة كان باستطاعتنا أن نمنع الحرب ما دام جعجع يقول، على ما ورد في كتاب «لعنة وطن» لكريم بقرادوني، أنّ نفوذ البطريرك لا يتعدّى كسروان وقسماً من جبيل، وما دام كلّ زعيم ماروني يجمع حوله بعض المناصرين يحسب نفسه أنّه أصبح المرجع. وماذا بيدنا من سلاح سوى التفاف الموارنة حول كرسي بطريركيّتهم وبطريركهم؟!.

٥- أما موقفنا من المعاهدة السورية اللبنانية فهو واضح: قلنا ما دام على أرض لبنان ٤٠ ألف جندي سوري فلسنا بأحرار ولا يمكننا أن نوقّع معاهدة برضانا. وعندما استوضحنا الشيخ عبد الأمير قبلان موقفنا منها هاتفيًّا وقال: هذا يعني إذا خرج الجيش السوري لا تعودون تقبلون بتوقيع المعاهدة، فقلنا له هذا يعني أيضاً أنّنا نوقّعها على كره منّا وتحت ضغط الجيش السوري، ونحن نريدها معاهدة مستمرّة لا تنتكس لأول عقبة.

٦- قال طوق: الرئيس السوري اليوم بحاجة إلى التحالف مع الموارنة والفرصة مؤاتية يجب ألاّ تفوّت. قلنا له: نحن على استعداد لاقتناصها إنّما إذا ذهبنا إلى دمشق يجب أن نذهب مع الموارنة وليس وحدي وإلاّ ما الفائدة؟ وفي الصيف الفائت عندما اتفقنا مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس المجلس حسين الحسيني على زيارة دير الأحمر وزحله وبعلبك، والالتقاء على مأدبة الرئيس مع نائب الرئيس السوري عبد الحميد خدّام، قامت ضجة كبيرة أطلقها أنصار العماد عون وأوهموا الناس أنّنا سنذهب نبيع لبنان لسوريا، فعدلنا لكيلا نوسّع شقة الخلاف.

قال طوق: نذهب معاً نحن النواب والحكومة والرئيس الهراوي، قلنا له: مجموعة المسيحيّين وعلى رأسهم أنصار عون يقولون: كلّ هؤلاء هم صنيعة سوريا إذن سوريا تذهب إلى سوريا.

فقال: يجب عقد جلسة مطوّلة لعدة ساعات لبحث الأمر سعياً إلى الخروج من المأزق وإعادة ثقة الموارنة والمسيحيّين بلبنان. قلنا له: على أتمّ الاستعداد، فأهلاً ومرحباً.

سفير فرنسا Husson: فرنسا فصلت علاقتها بالحكومة اللبنانيّة عن علاقتها بعون.

الجمعة ١٦-٨-١٩٩١

هي اول زيارة يقوم بها الينا السفير بعد وصوله الى لبنان
في ٢ تموز الفائت، وكان في قبرص حيث كان يراقب احوال
لبنان وهو مطلع عليها. وهو في منتصف العمر مديد القامة
ميال الى الاقلال من الكلام، يبدو متفائلاً ببعض
الشيء بمستقبل لبنان، واكد لنا ان الحكومة
الفرنسية فصلت علاقتها بالحكومة اللبنانية عن
علاقتها بالعماد عون، وهي ستعمل على مساعدة
لبنان على صعيد التربية وقد خصصت له ٨٠ مليون
فرنك هذه السنة، ويبدو ان المسلمين يطالبون بالحاح
بتعلم اللغة الفرنسية على ما قال. وهناك ايضاً
بعض مساعدات تقنية في مجال وسائل الاتصال
وسألنا رأينا في الوضع ليرى ما اذا كنا متفائلين ام متشائمين
فأجبناه اننا واقعيون. هناك تحسن على الصعيد الامني
انما دولاب الاقتصاد ما زال جامداً ولا يشعر اللبنانيون ان
قرارهم السياسي بيدهم وهذا ولد شعوراً بالخوف
والحذر.
وتابع طريقه الى اهدن حيث يتناول طعام الغذاء على
مائدة الرئيس فرنجية، قال ذلك عندما اردنا استبقاءه
عندنا للغداء ووعد بلقاءات لاحقة.

محضر لقاء البطريرك صفير وHusson، ١٦ آب ١٩٩١

هي أول زيارة يقوم بها إلينا السفير بعد وصوله إلى لبنان في ٢ تموز الفائت، وكان في قبرص حيث كان يراقب أحوال لبنان وهو مطّلع عليها. وهو في منتصف

العمر مديد القامة، ميّال إلى الاقلال من الكلام، يبدو متفائلاً بعض الشيء بمستقبل لبنان، وأكّد لنا أنّ الحكومة الفرنسية فصلت علاقتها بالحكومة اللبنانية عن علاقتها بالعماد عون، وهي ستعمل على مساعدة لبنان على صعيد التربية، وقد خصّصت له ٨٠ مليون فرنك هذه السنة، ويبدو أنّ المسلمين يطالبون بإلحاح بتعلّم اللغة الفرنسية على ما قال. وهناك أيضاً بعض مساعدات تقنية في مجال وسائل الاتصال. وسألنا رأينا في الوضع ليرى ما إذا كنّا متفائلين أم متشائمين، فأجبناه أنا واقعيون. هناك تحسّن على الصعيد الأمني إنّما دولاب الاقتصاد ما زال جامداً ولا يشعر اللبنانيون بأنّ قرارهم السياسي بيدهم وهذا ولّد شعوراً بالخوف والحذر.

وتابع طريقه إلى إهدن حيث يتناول طعام الغداء على مائدة الرئيس فرنجية، قال ذلك عندما أردنا استبقاءه عندنا للغداء ووعد بلقاءات لاحقة.

الخوري ميشال حايك: عقبات تطويب الدويهي، وصفير يثني على جنازه.

الجمعة ١٦-٨-١٩٩١

جاء ليقضي في الديمان ثلاثة أيام وليوضح بعض امور تخص
دعوى تطويب البطريرك الدويهي بوصفه طالبا فيها
ولكي يقنع اللجنة الزغرتاوية المعنية بالتسلح بالصبر
وباعتماد الصلاة نيلا لأعجوبة يأتيها البطريرك
ونصحهم بانشاء معرض له وباعادة طبع مؤلفاته
وأكد لهم انه لن يطوب في حياته اي حياة الخوري
ميشال حايك.
واطلعنا على جناز ألفه بالعربية على ان تبقى المزامير
بالسريانية وقد اثبت فيه الافكار الرئيسية
التي وجدها في الجناز التقليدي. والفكرة
عنده واضحة، ولكلامه معناه، خلافا للمحاولة
التي قام بها الرهبان اللبنانيون وخاصة الاب
روفايل مطر الذي اضطر الى استعمال الفاظ
لا معنى لها للمحافظة على الوزن

محضر لقاء البطريرك صفير والخوري ميشال حايك، ١٦ آب ١٩٩١

جاء ليقضي في الديمان ثلاثة أيام وليوضح بعض أمور تخصّ دعوى تطويب البطريرك الدويهي بوصفه طالباً فيها، ولكي يقنع اللجنة الزغرتاوية المعنية بالتسلّح بالصبر وباعتماد الصلاة نيلاً لأعجوبة يأتيها البطريرك، ونصحهم بإنشاء معرض له وبإعادة طبع مؤلّفاته، وأكّد لهم أنّه لن يطوّب في حياته أي حياة الخوري ميشال حايك.

وأطلعنا على جناز ألّفه بالعربية على أن تبقى المزامير بالسريانية وقد أثبت فيه الأفكار الرئيسيّة التي وجدها في الجناز التقليدي. والفكرة عنده واضحة، ولكلامه معناه، خلافاً للمحاولة التي قام بها الرهبان اللبنانيون وبخاصة الأب روفايل مطر الذي اضطرّ إلى استعمال ألفاظ لا معنى لها للمحافظة على الوزن.

المطران اسطفان Desmazières يزور لبنان لأول مرة.

كان المطران في فرنسا ١٣ سنة واعتزل منذ ٥ سنوات وهو في الثمانين الآن. جاء لأول مرة إلى لبنان في نطاق جولة يقوم بها مع شاب وشابة لبنانيّين ذهبا إلى مؤسسة كنسيّة فرنسية ليتعلّما كيفيّة العناية بالمعاقين. واستبقيناه على الغداء، وهو خفيف الروح، يقظ الذهن والذاكرة، سريع النكتة البريئة.

جاد خلّوف وجورج ضو: خدمات ماليّة تطوعيّة.

خلّوف شاب حائز على عدّة شهادات وابن شقيقته جورج ضو من البترون قدّم ذاته لوضع دراسات في كيفية استثمار أراضي الطائفة المارونيّة، بوصفه اختصاصيًّا في القطاع المالي، وهو قد عمل في الصندوق المالي الدولي ويعمل الآن في مصرف فرنسي كبير، فرحّبنا به وطلبنا منه متابعة البحث مع المطران أبو جودة.

السبت ١٦-٨-١٩٩١

وفد من رعية حارة صخر مع الخوري ايلي بواري: نشاط لنشر السلام.

جاؤا لزيارة المنطقة في إطار نشاط يقومون به لنشر السلام وطلبوا منّا كلمة، فوجّهناها إليهم وبدوا في جوّ هدوء.

المحامي حميد الزعني وقرينته:

مشاكل شركة شكا، وضرائب فرنجية – الأسد.

السبت ١٦-٨-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وحميد الزعني وقرينته، ١٦ آب ١٩٩١

يبدو أنّ مرشد بعقليني الذي يملك خمس أسهم شركة ترابة شكا الوطنية كلّفه بدراسة التجاوزات الحاصلة في الشركة تمهيداً لإقامة دعوى. وقد طلب مرشد إطّلاعه على محاضر جلسات الإدارة فلم يحصل على طلبه، وهو يرى أنّ مجلس الإدارة لا يمكنه أن يتخلّى عن جميع صلاحياته لرئيسه ولا للمدير على ما هو حاصل

الآن في الشركة، ولا يجوز للمحامي جوزف طربيه أن يكون نائب رئيس المجلس ويبقى على لائحة المحامين وهذا مخالف لقانون نقابة المحامين، ويقول بعقليني أنّ هناك هدراً بأموال الشركة، وخوات كثيرة.

ويبدو أنّ الوزير طوني فرنجية (سليمان)، بعد أن حلّ المردة، لا يزال يتقاضى عن كلّ طن ترابة من جميع شركات شكا عشرة دولارات: أي شركة الترابة البيضاء، وشركة الترابة الوطنيّة، وشركة ضومط، وهذا باسم أنّ الأسد يتقاضى أكبر حصّة.

ديزيريه صادق عزيز: كتابها عن أرز لبنان.

قدّمت لنا كتابها المصوّر عن أرز لبنان وهي مديرة تحرير في إحدى المجلات الفرنسيّة في باريس، وكانت هي وقرينها وأحد الصحافيّين الفرنسيّين.

الأحد ١٨-٨-١٩٩١

العقيد علي عاشور ومعاونوه الكبار: مجاملات بعد التعيينات.

على أثر التشكيلات في الدرك وتعيينه هو قائداً لدرك الشمال ومعاونيه جاؤا يُعربون لنا عن عاطفتهم واستعدادهم للخدمة.

الأخت رين ماري رزق من راهبات العائلة المارونيّات:

أخبار وأسرار واقع الجمعيّة المتردي!

الأحد ١٨-٨-١٩٩١

تشتكي من الزائر المطران مرعي لأنه في زعمها متسلط
وقد كفاه اربعون سنة في منصبه وحان وقت استبداله
على ما تقول، وهو يأمر وينهي دون ان يقيم اي وزن
لآراء الراهبات. وبالاضافة الى ذلك انها تقول ان
الرئيسة العامة الحالية ضعيفة والسابقة كانت غائبة
معنوياً في سنواتها الاخيرة وان المدبرات احداهن
يهمها أمر عائلتها وغيرها لها نزعات حزبية قومية سورية
لأنها وأهلها منخرطون في الحزب وان الراهبات ناقمات ولا
يجرؤن على التكلم وان المنتخبات اتين الى الديمان بعد الانتخاب
شبه مرغمات في زعمها ولسن راضيات عن نتيجة الانتخاب
ما مقدار هذا الكلام من الصحة، وهل هناك مطمع شخصي؟

محضر لقاء البطريرك صفير والأخت رين ماري رزق، ١٨ آب ١٩٩١

تشتكي من الزائر المطران مرعي لأنّه في زعمها متسلّط وقد كفاه أربعون سنة في منصبه وحان وقت استبداله على ما تقول، وهو يأمر وينهي دون أن يقيم أي وزن لآراء الراهبات، وبالإضافة إلى ذلك أنها تقول أنّ الرئيسة العامة الحالية ضعيفة والسابقة كانت غائبة معنوياً في سنواتها الأخيرة، وأنّ المدبّرات إحداهنّ يهمّها أمر عائلتها، وغيرها لها نزعات حزبية قومية سورية لأنّها وأهلها منخرطون في الحزب، وأنّ الراهبات ناقمات ولا يجرؤن على التكلّم، وأنّ المنتخبات أتين إلى الديمان بعد الانتخاب شبه مرغمات في زعمها ولسنَ راضيات عن نتيجة الانتخاب. ما مقدار هذا الكلام من الصحّة، وهل هناك مطمع شخصي؟

مغادرة الديمان ببساطة غير مألوفة.

في الثالثة بعد الظهر غادرنا الديمان في سيارة المطران بيسري يرافقنا الخوري ميشال عويط وشماسنا جورج صليبا ويسوق السيارة العريف بطرس سكّر، وتبعتنا سيارة ساقها جندي وقد نقلت الحقائب. وهكذا انتقلنا بكلّ بساطة، ويبدو أنّ هذا التنقّل لا يرضى عنه بعض الناس الذين يؤخذون بالمظاهر. متى يشفى منها هذا الشرق؟

دار الراحة في بكفيا أول لقاء لبطاركة الشرق الكاثوليك: الحق القانوني الشرقي، والعلاقات المسيحيّة الإسلاميّة.

الاثنين ١٩-٨-١٩٩١

في السادسة انتقلنا إلى بكفيا في سيارتنا العادية دون أية مواكبة كما في الأمس عندما جئنا من الديمان وكان ينتظرنا الراهبات الأنطونيات اللواتي يتولّين إدارة الدير برئاسة الأخت ماري كسافيه سكاف، وكان هناك المطران يوسف خوري وبطرس الجميّل، وأنشدن تراتيل روحيّة واتّجهن إلى معبد الدير. وبعد فترة استراحة أرشدتنا الرئيسة إلى الغرفة التي سنقيم فيها، وهي تتّسع لسرير وطاولة صغيرة وفيها كلّ اللوازم وماء جار بارد وساخن، وهي تطلّ على البحر وعلى الجبل وتقع في آخر الجناح الجنوبي ولها شرفتان صغيرتان.

وكان الطقس في غالب الأحيان ضبابيًّا لا رؤية معه واضحة.

ودارت الجلسات بعدئذٍ وفق النظام واشترك فيها البطاركة: اسطفانوس سيداروس غطاس (القاهرة)، مكسيموس الخامس حكيم (للروم الكاثوليك) والبطريرك ميشال صبّاح (لاتين) من القدس، وأنطون حايك (السريان الكاثوليك)

ويوحنا كسباريان (أرمن) وروفايل بيداويد (كلدان - لبنان) ونحن، وكان موضوع اللقاء الحق القانوني الجديد للكنائس الشرقيّة الذي سيدخل حيّز التنفيذ في أول تشرين الأول من هذه السنة، وخصّص القسم الثاني للعلاقات المسيحيّة - الإسلاميّة، وألقى المحاضرون علينا محاضرات منهم المطران إميل عيد، والأباتي روفايل لطيف، والمطران نجمه، والمطران نيوفيطوس أدلبي والخوري عبدو يعقوب والأب Fizgerald، وأخيراً سليم الضاهر وسعود المولى ورامز سلامة أرسل نصًّا تلاه عنه سواه.

وقد أفرزت قوى الأمن ستة عناصر تناوبت للحراسة ليل نهار في الدير وحوله.

وعلى وجه الإجمال كان اللقاء بنّاء، وتولى ادارته الخوري يواكيم مبارك، وتولى الاعلام عنه الصحافي جورج عرب من الديمان.

ويوم الجمعة بعد الظهر رجعنا إلى بكركي بسيارتنا الخاصة مثلما ذهبنا فيها دون مواكبة وزرنا على الطريق دير الرومية في القليعات فرأيناه وقد أصابته أضرار جسيمة من جرّاء الحرب في السنة الفائتة.

البطاركة عند الهراوي: تكتم صفير والحسيني، وسيطرة عون على أفكار الجميع

السبت ٢٤-٨-١٩٩١

وفقاً للبرنامج زرنا [illegible] رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، ثم رئيس الجمهورية الياس الهراوي في مركزه المؤقت في [illegible] الصيفاء، وتناولنا على مائدته طعام الغداء مع رئيس المجلس النيابي ووزير الدفاع ميشال المر ووزير الاقتصاد مروان حماده - وهو درزي والمر روم ارثوذكس. اما رئيس الحكومة [illegible] الذي كان في ايران [illegible] البرنامج كان مشوّشاً، فاعتذر عن الاستقبال [illegible] وكان ذلك يوم الاربعاء في [illegible] وكان الجو مرحاً.

وما اراد الرئيس الحسيني ان يذكر بالدور الذي قام به معه في ما كان بينهما من تعاون للسعي الى تأمين انتخاب رئيس الجمهورية والتخلص من الوضع المأساوي في ظل حكومتين: الحص وعون وهذا ما اثار فضول الناس واخرجهم الينا فقال الرئيس الحسيني: يوم زرنا الرهبان واجتمعنا بغبطته، وتناولنا طعام الغداء على مائدته سألني المطران ابو جوده قائلاً: تجتمع وغبطته ولا نعرف ما يجري بينكما، فلا هو يخبرنا ولا انتم تقولون والناس يسألوننا ولا نعرف ما نجيب، ويتابع الرئيس الحسيني قائلاً: اجبته: انتما تسألون عن لبنان واذا بالوزير [illegible] يسألنا: هل لا تطلعون [illegible] انه على ما يجري، فاجبناه على [illegible]: [illegible] اطلعوا انتم الاول على ما يجري. فضحك الجميع والحقيقة اننا كنا نطلع على ما يجري، لان

الجوّ كان مسمّماً إلى درجة كبيرة، وكان عون
وأنصاره استقطبوا انتباه جميع الناس،
وما من احد يريد ان يسمع ما قد يضاد
العماد عون او طروحاته، وكان يدغدغ العواطف
ويثير الغرائز ويعيش الناس في الاوهام.

محضر لقاء البطاركة والهراوي، ٢٤ آب ١٩٩١

وفقاً للبرنامج زرنا مجتمعين رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، ثمّ رئيس الجمهورية الياس الهراوي في مركزه الموقت في الرملة البيضاء، وتناولنا على مائدته طعام الغداء، مع رئيس المجلس النيابي ووزير الدفاع ميشال المرّ ووزير الاقتصاد مروان حماده، وهو درزي والمرّ روم أرثوذكس. أمّا رئيس الحكومة عمر كرامي الذي كنّا نريد أن نزوره وفق البرنامج وكان متوعكاً، فاعتذر عن الاستقبال وعن عدم تمكّنه من المشاركة في الغداء، وكان ذلك يوم الأربعاء في ٢١ آب وكان الجوّ مرحاً.

وقد أراد الرئيس الحسيني أن يذكّر بالدور الذي قمنا به معه في ما كان بيننا من تعاون للسعي إلى تأمين انتخاب رئيس للجمهورية والتخلّص من الوضع المأساوي في ظلّ حكومتين: الحص وعون. وهذا ما أثار فضول الناس وأقربهم إلينا، فقال الرئيس الحسيني: يوم زرنا الديمان واجتمعنا بغبطته، وتناولنا طعام الغداء على مائدته سألني المطران أبو جوده قائلاً: تجتمع وغبطته ولا نعرف ما يحدث بينكما، فلا هو يخبرنا ولا أنتم تقولون والناس يسألوننا ولا ندري ما نجيب، ويتابع الرئيس الحسيني قائلاً: أجبته، إنّنا نتآمر على لبنان، وإذا بالوزير المرّ يسألنا: هل لا تطلعون المطارنة على ما يجري؟ فأجبناه على فور: مثلما تطلعون أنتم الأركان على ما يجري، فضحك الجميع.

والحقيقة أنّنا كنّا نطلع على ما يجري، لكن الجوّ كان مسمّماً إلى درجة كبيرة، وكان عون وأنصاره استقطبوا انتباه جميع الناس، وما من أحد يريد أن يسمع ما قد يضاد العماد عون أو طروحاته، وكان يدغدغ العواطف ويثير الغرائز ويعيش الناس في الأوهام.

الرؤساء الثلاثة في بكركي: لأول مرة منذ عهد المعوشي، وغمز و«تنغيم» من هزيم.

السبت ٢٤-٨-١٩٩١

ويوم السبت وفقاً للبرنامج جاء البطاركة الى بكركي [30]
[illegible] البطاركة [illegible]
[illegible] كيشيشيان [illegible]
المفتي قباني والشيخ محمد مهدي شمس الدين وأرسلا
[illegible] السماك من قبل
الأول وحسين حمدان من قبل الثاني [illegible]

[illegible] ما حال دون
مجيء الشيخ شمس الدين الذي كان وعد بالمجيء
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وهذا ما أكده لنا لاحقاً الرئيس الحسيني.

وبعد ذهاب رسولي الشيخين عقدنا اجتماعاً مع
البطاركة [illegible]
البطريرك هزيم [illegible] فهو يرفض الاشتراك
في اجتماعات البطاركة الكاثوليك تارة في [illegible]
[illegible] الأوسط وتارة خارج هذا
الإطار [illegible]
[illegible] البابا يوحنا بولس الثاني [illegible]
على الكاثوليك فذكرناه بما [illegible]
يوم زرنا في الديمان وهو ان البابا [illegible]
[illegible]
[illegible]

وبعد هذا الاجتماع انفض كل من الجمع عائداً الى [illegible]
الكبرى، وقد شاء البطريرك هزيم ان يوضح للصحافيين ان انه
غير معني بالرسالة التي وجهناها الى الصلح بعد اللقاء
الذي عقدناه في بكركي.
في الثانية عشرة والنصف وصل السيد حسين الحسيني
ثم وصل الاستاذ عمر كرامي رئيس الحكومة لكنه اعتذر عن
عدم البقاء للغداء لارتباطه بغداء في زيارة [illegible]
البلد اشخاص الشمال. وبعد قليل أي في الواحدة
الا ربعاً سمعنا اصوات صفارات الدراجات فوصل رئيس
الجمهورية بموكب حراسة مؤلفة من الجيش. وكان
هناك عدد لا بأس به من العسكر الجيشي في محيط
الكرسي البطريركي وفي داخله وهم مدججون
بالسلاح [illegible] على كل [illegible]
شاكي السلاح [illegible] استغربنا [illegible]
هذه اوامر الضابط الاكبر. فقلنا لا بأس.
وفي الواحدة انتقلنا الى المائدة فجلسنا قبالة الرئيس
وعن يمينه رئيس المجلس وعن شماله البطريرك حكيم وعن
يمين رئيس الجمهورية البطريرك هزيم
[illegible] في [illegible] الغداء [illegible]

غير ان البطريرك هزيم قال في انتهائنا من الإفادة الكلمة
الموجزة: "وأين الكنائس الشرقية، لا أذكرهم"
فقلنا له: ذكرنا دمشق وبغداد والقاهرة والمغرب
والبطاركة [illegible]
[illegible] فالدعوة [illegible]
[illegible] البطاركة الكاثوليك [illegible]
[illegible] اياها.
وكان اليوم حافلاً في [illegible]
وكانت هذه المرة الاولى التي [illegible] الرؤساء الثلاثة
بكركي منذ [illegible] البطريرك [illegible]

العشرين سنة، ولاول مرة، يجتمع [illegible] عشرة بطاركة
كاثوليك وارثوذكس.
وبعد النهوض عن المائدة [illegible] الكنيسة [illegible]
المدعوون وكان الذين جلسوا الى المائدة الرئيسية
ثلاثين [illegible] خمسة عشر الى طاولة الاولى [illegible]
والعاملون [illegible] الضباط [illegible] طاولة [illegible]
الذين [illegible] الطعام [illegible]
وقد [illegible] هزيم [illegible] ثلاثة بطاركة
وكاهنين.
[illegible] الجيش [illegible] البطاركة
والطائفة [illegible] الى المائدة [illegible]
الذين [illegible]

محضر زيارة الرؤساء الثلاثة الى بكركي، ٢٤ آب ١٩٩١

ويوم السبت وفقاً للبرنامج جاء البطاركة الكاثوليك إلى بكركي ثمّ البطاركة الأرثوذكس الثلاثة: هزيم وزكا عيواص وكيراكين سركيسيان، واعتذر المفتي قباني والشيخ محمد شمس الدين وأرسلا إلينا موفدين هما محمد السماك من قِبَل الأول وحسين حمدان من قِبَل الثاني ونقلا تحيات الشيخين وأكّدا أنّ ما حال دون مجيء الشيخ شمس الدين الذي كان وعد بالمجيء ثمّ اعتذر لاضطراره إلى حضور عملية جراحيّة ستجري اليوم على قرينته المصابة بداء الليكوميا، وأكّد الرسولان أنّهما سيزوراننا لاحقاً دون الباقين، وهذا ما أكّده لنا لاحقاً الرئيس الحسيني.

وبعد ذهاب رسولي الشيخين، عقدنا اجتماعاً نحن البطاركة ومن معهم من مطارنة وكهنة. وبدا البطريرك هزيم نقّاداً فهو يرغب في الاشتراك في اجتماعات البطاركة الكاثوليك تارةً في إطار مجلس كنائس الشرق الأوسط وتارةً خارج هذا الإطار، وتساءل ما قيمة المجمع الراعوي الذي أعلنه البابا يوحنا بولس الثاني إذا اقتصر على الكاثوليك؟ فذكّرناه بما سبق وقلناه له يوم زارنا في الديمان وهو أنّ البابا ونحن نرحّب بمشاركة لا المسيحيّين وحسب، بل المسلمين أيضاً.

وبعد هذا الاجتماع وأخذ قسط من الراحة عدنا إلى قاعة الاستقبال الكبرى، وقد شاء البطريرك هزيم أن يوضح للتلفزيون أنّه غير معني بالرسالة التي وجّهناها إلى العالم بعد اللقاء الذي عقدناه في بكفيا.

في الثانية عشرة والنصف وصل السيد حسين الحسيني ثمّ وصل الأستاذ عمر كرامي رئيس الحكومة، لكنّه اعتذر عن عدم البقاء للغداء لارتباطه بغداء في مزياره دُعيت إليه شخصيات الشمال، وبعد قليل أي في الواحدة إلاّ ربع سمعت أصوات صفارات الدراجات فوصل رئيس الجمهورية تواكبه حراسة مشدّدة من الجيش. وكان منذ الساعة السابعة قد انتشر الجيش في محيط الكرسي البطريركي وحتى في داخله وهم مدجّجون بالسلاح فوقف على كلّ لفتة ممشى أو باب جندي شاكي السلاح. ولمّا أبدينا استغرابنا لأحدهم قال: هذه أوامر الضابط الأكبر، فقلنا: لا بأس.

وفي الواحدة انتقلنا إلى المائدة فجلسنا قبالة الرئيس وعن يمينه رئيس المجلس وعن شماله البطريرك حكيم وعن يمين رئيس الجمهورية البطريرك هزيم.

وألقينا كلمة ترحيبيّة في نهاية الغداء، صادفت استحساناً، غير أنّ البطريرك هزيم قال فور انتهائنا من تلاوة الكلمة الوجيزة: «وأين الكنائس الشرقيّة، لا ذكر لهم»؟! فقلنا له: ذكرنا دمشق وبغداد والقاهرة والقدس والبطاركة ومن بينهم غبطتكم تأتون من إحدى هذه العواصم: دمشق، وبعد فالدعوة لتكريم أصحاب الغبطة البطاركة الكاثوليك وشكرناكم، ونكرّر الشكر لتلبيتكم إيّاها.

وكان اليوم حافلاً في تقدير كلّ العارفين، وكانت هذه المرة الأولى التي يزور فيها الرؤساء الثلاثة بكركي منذ عهد البطريرك المعوشي أي منذ ما فوق العشرين سنة، ولأول مرة، يجتمع فيها عشرة بطاركة كاثوليك وأرثوذكس.

وبعد النهوض عن المائدة وزيارة الكنيسة انصرف المدعوّون. وكان الذين جلسوا إلى المائدة الرسميّة ثلاثين وحوالي خمسة عشر إلى طاولة الشرف وهم المدراء العامون وبعض الضباط ووضعت طاولة إلى يمين الداخل إلى قاعة الطعام جلس إليها بعض الكهنة وقد اصطحب البطريرك هزيم معه ثلاثة مطارنة وكاهنين.

أما أفراد الجيش ممن سمحت لهم ظروفهم وشمامسة البطاركة والمطارنة فجلسوا إلى المائدة العادية. ووزّع على الجيش الذي بقي في الخدمة «عرائس» أو ساندويش.

الأحد ٢٥-٨-١٩٩١

خطّار حدثي: ترتيبات السفر إلى روما.

حضر قداس الأحد وسيهتمّ بسفرنا إلى روما فريميني، وكلفناه أن يقطع لنا تذكرتَي سفر لنا وللأب بولس صفير مرافقنا على أن يسحب التذكرة التي قدّمها لنا لقاء Rimini من شركة إيطالية فوعدنا بأن يأتي إلى بكركي لمرافقتنا إلى الطائرة يوم الأربعاء المقبل.

طوني عيسى الخوري: للانتقال من القضاء إلى الإدارة.

يطلب الانتقال من القضاء إلى الإدارة فيكون مدير عام إحدى الوزارات.

المقدم لويس القسيس: من الاستيداع إلى العمل...

لا يزال في الاستيداع بعد أن حوّله إليه العماد
عون، ويطلب العودة ويخشى أن يكون عهد
الهراوي أبقى في المراكز الهامة من لا يدينون
له بالولاء بل للعماد عون.

محضر لقاء البطريرك صفير والمقدّم لويس القسيس، ٢٥ آب ١٩٩١

لا يزال في الاستيداع بعد أن حوّله إليه العماد عون، ويطلب العودة ويخشى أن يكون عهد الهراوي أبقى في المراكز الهامة من لا يدينون له بالولاء بل للعماد عون.

الدكتور أنطوان صفير: قصة جورج العنداري وصورة البطريرك.

محضر لقاء البطريرك صفير والدكتور أنطوان صفير، ٢٥ آب ١٩٩١

قدّم لنا رسمنا الزيتي الذي رسمه غابي رحمة وعلق في القاعة الكبرى، بدلاً من رسم كان قدّمه لنا جورج نعمة الله العنداري وكتب اسمه في أسفل الرسم على أنّه تقدمة منه فاستهجن ذلك الكثيرون من رواد بكركي وطلبنا منه محو اسمه نزولاً عن رغبة المنتقدين فوعد ولم يفعل، ولما ضاق من حولنا ذرعاً بالانتقادات كلّفوا من محا الاسم، فاستعاده العنداري بحجّة إدخال اصلاحات عليه ولم يرده وهو من صنع غابي رحمة، فانبرى الدكتور أنطوان وكلّف غابي رحمة صنع هذا الرسم الجديد وهو دون ذلك مطابقة لقسمات الوجه.

الاثنين ٢٦-٨-١٩٩١

المطران غي بولس نجيم ولجنة وقف زوق مكايل: ٢٥٠ مدفناً جديداً.

عرضوا علينا مجسّماً للمدافن الجديدة واستأذنوا بيع قطعة أرض للوقف للمباشرة بالعمل والمخطط يلحظ نحو ٢٥٠ مدفناً.

جان عبيد بعد لقاء بكركي: لإعادة ثقة المسيحيّين بلبنان.

أبدى رضاه عن اجتماع عشرة بطاركة وأركان الدولة في بكركي يوم السبت الفائت، وتمنّى أن نتابع المسيرة لتعود ثقة المسيحيّين بوطنهم.

الشيخ الياس الخازن: يفضل اللقاء وسط حشد شعبي.

محضر لقاء البطريرك صفير والشيخ الياس الخازن، ٢٦ آب ١٩٩١

تمنّى في مناسبة الاجتماع الذي تمّ يوم السبت في بكركي أن يكون هناك حشد من الناس، وكان بإمكانه أن يكون على رأس وفد كبير، فقلنا له أنّ الظروف الأمنية لم تكن تسمح بذلك وخاصة أنّ رئيس الجمهورية لم يرد أن يعلن عن مجيئه إلى بكركي لأسباب أمنيّة.

شارل شرتوني: لزيارة صفير ثانية إلى أميركا.

عاد من الولايات المتحدة منذ شهرين وهو يعمل مع كاريتاس ألمانيا ويقوم باستقصاءات في البلدان العربية وكان في عمان وأراد أن يذهب إلى بغداد إنّما لم يمنح التأشيرة المطلوبة. وتمنّى علينا أن نعود ثانية إلى الولايات المتحدة للفت نظر الكنيسة والدولة إلى الوضع اللبناني.

المطران بولس مطر: الانتقال إلى بكركي.

نقل كتبه ومكتبته وأغراضه إلى بكركي وقضى فيها ليلته الأولى، ولكنّه لا يزال يقوم بعمله في رابطة كاريتاس بوصفه رئيساً لها بانتظار انتخاب خلف له.

الثلاثاء ٢٧-٨-١٩٩١

صورة لأسنان البطريرك.

ذهبنا في الثامنة صباحاً إلى مستشفى سيدة لبنان في جونيه حيث أخذت لنا صورة كاملة للأسنان.

الوزير روجيه ديب: لم يعد هناك وزن للمسيحيّين.

بدا غير راضٍ لأن الدولة لا تعامل الناس بالتساوي جمعت
السلاح من القوات اللبنانية ولم تجمعه من الفلسطينيين والموالين لسوريا
وحزب الله والحزب الاشتراكي ولم يعد لهم أي
وزن للمسيحيين داخل الحكم ورئيس الحكومة كرامي يقول:
من يأتي فأهلاً به ومن لا يأتي فالمسيرة متواصلة
وقال انه يجتمع بين الحين والحين مع قبضة من السياسيين
المسيحيين لتحليل الموقف وهو يميل الى التشاؤم

محضر لقاء البطريرك صفير وروجيه ديب، ٢٧ آب ١٩٩١

بدا غير راضٍ لأنّ الدولة لا تعامل الناس بالتساوي جمعت السلاح من القوات اللبنانية ولمّ تجمعه من الفلسطينيّين والموالين لسوريا وحزب الله والحزب الاشتراكي، ويشعر أنّه لم يعد هناك أي وزن للمسيحيّين داخل الحكم ورئيس الحكومة كرامي يقول: من يأتي فأهلاً به ومن لا يأتي فالمسيرة متواصلة. وقال أنه يجتمع بين الحين والحين مع قبضة من السياسيّين المسيحيّين لتحليل الموقف وهو يميل إلى التشاؤم.

السفير أنطوان جمعة: الهراوي والحسيني وكرامي إلى الفاتيكان.

يقضي عطلته في لبنان وسيعود الى منصبه كسفير لبنان
لدى الفاتيكان في اوائل ايلول وقال انه قابل لأول
مرة الرئيس كرامي واخبره انه ربما سيزور هو ورئيس

الجمهورية الياس الهراوي ورئيس المجلس حسين
الحسيني الفاتيكان في طريق عودتهم من
الأمم المتحدة.

محضر لقاء البطريرك صفير وأنطوان جمعة، ٢٧ آب ١٩٩١

يقضي عطلته في لبنان وسيعود إلى منصبه كسفير لبنان لدى الفاتيكان في أوائل أيلول. وقال أنّه قابل لأول مرة الرئيس كرامي وأخبره أنّه ربما سيزور هو ورئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس المجلس حسين الحسيني الفاتيكان في طريق عودتهم من الأمم المتحدة.

رياض تابت: تحيات الجمّيل من باريس.

عاد بعائلته من باريس إلى لبنان، ونقل إلينا تحيات الشيخ أمين الجميّل واستعداده للعمل في سبيل تحرير لبنان.

السفير المصري حسن شاش: توديع دبلوماسي، واستمرار تجاري.

جاء مودّعاً في مناسبة انتهاء خدمته في السلك الدبلوماسي واعتزامه العودة إلى لبنان للسكن فيه بوصفه رئيساً لغرفة التجارة اللبنانيّة المصرية.

Ezuesho Olivero: مساعدات إنسانيّة للصندوق الماروني.

جاء بطائرة حربية ايطالية نقل على متنها مواد غذائيّة وأدوية سلّمها للصندوق الماروني الاجتماعي ورافقه موظفان من سفارة ايطاليا. والحمولة تقدّر بأربعة عشر طناً.

السفير حسين العبد الله: يشكو الرئيس الجميّل.

يطلب تعيينه عضواً في مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط. وبدا شديد التأثر لما وصل إليه من سوء حال بعد مقتل أخيه حسين العبد الله الذي ذهب ضحية موقفه ضدّ الفلسطينيّين على حسب قوله، وشكا من أنّ الرئيس الجميّل وعده بمساعدته ولم يفعل.

الأباتي باسيل الهاشم وخليل خير الله، وخطار شبلي، وأمين الخوري: جنبلاط يستثمر أرزاق المسيحيّين، ويشتري بها أراضيهم.

جاؤا بوصفهم اتحاد الجمعيات المطالبة بعودة المهجرين وتمنوا ان يجتمعوا مع لجنة المطارنة المعنية بهذا الشأن واشتكوا من ان وليد جنبلاط لا يزال يستغل ارزاق المسيحيين ويشتري بمداخيلها ارزاقاً من المسيحيين باسمه كما يحصل مثلاً في الدامور.

محضر لقاء البطريرك صفير و الأباتي باسيل الهاشم وخليل خير الله وخطار شبلي وأمين الخوري، ٢٧ آب ١٩٩١

جاؤا بوصفهم اتحاد الجمعيات المطالبة بعودة المهجرين وتمنّوا أن يجتمعوا مع لجنة المطارنة المعنيّة بهذا الشأن، واشتكوا من أنّ وليد جنبلاط لا يزال يستغلّ أرزاق المسيحيّين ويشتري بمداخيلها أرزاقاً من المسيحيّين باسمه كما يحصل مثلاً في الدامور.

زيارة استطلاع مطران Augers: Jean Ordampt

لدى نزوله من الباخرة في جونيه جاء لتوّه إلى بكركي يرافقه الأباتي أنطوان صفير وأبوان من رهبانيّته، وللرهبانيّة في أبرشية Augers بعض رهبان يدرسون اللاهوت ويتعلّمون في الوقت عينه الفرنسية.

العفو عن عون.

صدر مرسوم العفو وفوّض المجلس النيابي إلى الحكومة إصدار عفو خاص له مفعول العفو العام، وأصدرت الحكومة اليوم عفواً عن العماد عون ورفيقيه إدغار معلوف وعصام أبو جمرة وستأتي طائرة خاصة تنقله خلال ٤٨ ساعة إلى فرنسا، وهو كان لا يزال يُقيم في السفارة الفرنسية منذ ١٣ تشرين الأول ١٩٩٠.

السفر إلى روما.

الأربعاء ٢٨-٨-١٩٩١

معرض حركة المشاركة والتحرير: هل يزول المسيحيّون من الشرق الأوسط؟!

بناءً على دعوة الدكتور Amusso التي وجّهها عدّة مرّات، ثمّ بناء على دعوة وجّهها إلينا أخيرًا مع رسول خاص هو السيد Ezio Castella ونقلها إلى الديمان، أتينا إلى ريميني.

انتقلنا صباحًا في الثامنة إلاّ ربعًا من بكركي إلى مطار بيروت في سيارة الوزير بطرس حرب، وقد أوفده الرئيس الهراوي لمرافقتنا إلى المطار، وتبعنا في سيارة نائبنا المطران رولان أبو جوده وبرفقته الأب بولس صفير الذي رافقنا إلى روما وRimini.

وعلى المطار كان البطريرك بيداويد الذي لبّى الدعوة مثلنا، وكان المطران بولس مطر قد ذهب إلى عين سعادة لاصطحابه في سيارته مع مواكبة أمنيّة. وجاء لتوديعنا على المطار المطران خليل أبي نادر والآباء شامي والخوري ومحافظ جبل لبنان الأستاذ القاضي حمود.

في التاسعة والربع أقلعت الطائرة وكان على متنها المونسنيور منصور حبيقة والمونسنيور Ugo Borlinghi الذي قضى شهرًا في ضيافة الرهبان المريميّين وهو مرشد الإخوة عندهم في روما.

استغرقت الرحلة ثلاث ساعات ونصف ووصلنا روما في الثانية عشرة إلاّ ربعًا. انتظرنا على المطار حوالي النصف ساعة ريثما يأتي موفدو من دعونا من قبل حركة Communione e Liberatione ولكنّهم تأخّروا. فانتقلنا في سيّارة الشيخ رشيد الدحداح، أمين السرّ الأوّل لدى سفارة لبنان لدى الفاتيكان وكان جاء لاستقبالنا على المطار هو ومنير خريش، أمين السرّ الأول في السفارة اللبنانيّة لدى إيطاليا، والأب الياس كميد رئيس دير المريميّين والأب سالم شمعون، والأب باسيل باسيل، الوكيل للرهبانيّة اللبنانيّة في روما.

الأباتي باسيل الهاشم وخليل خير الله، وخطار شبلي، وأمين الخوري: جنبلاط يستثمر أرزاق المسيحيّين، ويشتري بها أراضيهم.

جاؤا بوصفهم اتحاد الجمعيات المطالبة بعودة المهاجرين وتمنوا ان يجتمعوا مع لجنة المطارنة المعنية بهذا الشأن واشتكوا من ان وليد جنبلاط لا يزال يستغل ارزاق المسيحيين ويشتري بمداخيلها ارزاقاً من المسيحيين باسمه كما يحصل مثلاً في الدامور.

محضر لقاء البطريرك صفير و الأباتي باسيل الهاشم وخليل خير الله وخطار شبلي وأمين الخوري، ٢٧ آب ١٩٩١

جاؤا بوصفهم اتحاد الجمعيات المطالبة بعودة المهجرين وتمنّوا أن يجتمعوا مع لجنة المطارنة المعنيّة بهذا الشأن، واشتكوا من أنّ وليد جنبلاط لا يزال يستغلّ أرزاق المسيحيّين ويشتري بمداخيلها أرزاقاً من المسيحيّين باسمه كما يحصل مثلاً في الدامور.

زيارة استطلاع مطران Augers: Jean Ordampt

لدى نزوله من الباخرة في جونيه جاء لتوّه إلى بكركي يرافقه الأباتي أنطوان صفير وأبوان من رهبانيّته، وللرهبانيّة في أبرشية Augers بعض رهبان يدرسون اللاهوت ويتعلّمون في الوقت عينه الفرنسية.

العفو عن عون.

صدر مرسوم العفو وفوّض المجلس النيابي إلى الحكومة إصدار عفو خاص له مفعول العفو العام، وأصدرت الحكومة اليوم عفواً عن العماد عون ورفيقيه إدغار معلوف وعصام أبو جمرة وستأتي طائرة خاصة تنقله خلال ٤٨ ساعة إلى فرنسا، وهو كان لا يزال يُقيم في السفارة الفرنسية منذ ١٣ تشرين الأول ١٩٩٠.

السفر إلى روما.

الأربعاء ٢٨-٨-١٩٩١

معرض حركة المشاركة والتحرير: هل يزول المسيحيّون من الشرق الأوسط؟!

بناءً على دعوة الدكتور Amusso التي وجّهها عدّة مرّات، ثمّ بناء على دعوة وجّهها إلينا أخيرًا مع رسول خاص هو السيد Ezio Castella ونقلها إلى الديمان، أتينا إلى ريميني.

انتقلنا صباحًا في الثامنة إلاّ ربعًا من بكركي إلى مطار بيروت في سيارة الوزير بطرس حرب، وقد أوفده الرئيس الهراوي لمرافقتنا إلى المطار، وتبعنا في سيارة نائبنا المطران رولان أبو جوده وبرفقته الأب بولس صفير الذي رافقنا إلى روما وRimini.

وعلى المطار كان البطريرك بيداويد الذي لبّى الدعوة مثلنا، وكان المطران بولس مطر قد ذهب إلى عين سعادة لاصطحابه في سيارته مع مواكبة أمنيّة. وجاء لتوديعنا على المطار المطران خليل أبي نادر والآباء شامي والخوري ومحافظ جبل لبنان الأستاذ القاضي حمود.

في التاسعة والربع أقلعت الطائرة وكان على متنها المونسنيور منصور حبيقة والمونسنيور Ugo Borlinghi الذي قضى شهرًا في ضيافة الرهبان المريميّين وهو مرشد الإخوة عندهم في روما.

استغرقت الرحلة ثلاث ساعات ونصف ووصلنا روما في الثانية عشرة إلاّ ربعًا. انتظرنا على المطار حوالي النصف ساعة ريثما يأتي موفدو من دعونا من قبل حركة Communione e Liberatione ولكنّهم تأخّروا. فانتقلنا في سيّارة الشيخ رشيد الدحداح، أمين السرّ الأوّل لدى سفارة لبنان لدى الفاتيكان وكان جاء لاستقبالنا على المطار هو ومنير خريش، أمين السرّ الأول في السفارة اللبنانيّة لدى إيطاليا، والأب الياس كميد رئيس دير المريميّين والأب سالم شمعون، والأب باسيل باسيل، الوكيل للرهبانيّة اللبنانيّة في روما.

بعد فترة استراحة في دير المريميّين الذي ليس فيه سوى الأب كميد والأب شمعون لأنّ الإخوة ذهبوا لقضاء عطلتهم في لبنان، وكان قد استقبلنا على المطار فكتور طراد ممثّل القوات في روما وذهب معنا إلى دير المريميّين وأجرى اتصالاً بـ Rimini. انتقلنا في سيارة خاصة أتى بها إلينا شاب وشابة جاؤوا خصيصًا لنقلنا إلى ريميني وهما منتسبان إلى حركة المشاركة والتحرير.

في الطريق إلى Rimini

كانت الرحلة من روما إلى ريميني مريحة وقد استغرقت ثلاث ساعات ونصف، وكنّا تركنا روما في الثالثة والربع فوصلنا ريميني في السابعة إلاّ ربعًا وكانت المناظر تتوالى: جبال خضراء، وقرى قرميديّة، وأديار على التلال، ومدن ترقى إلى الأجيال الوسطى، وشعب يبدو سعيدًا في حياته، والمحلات حتى في المدن الصغيرة تغصّ بالبضاعة من كلّ نوع. توقّفنا في إحدى القرى Gubbio لتناول الشاب والفتاة بعض الطعام قرب الساعة الخامسة والنصف وقد فعل الجوع بهما فعله وأتونا بقدح Cappucino تعلوه رغوة كثيفة كأنّه قدح بيره.

وصلنا ريميني وقادتنا السيارة إلى فندق Waldorf وكان مقرّرًا في الدعوة أن نقيم فيه، وهو فندق ذو أربع نجوم، وأعطي الأب بولس صفير غرفة مقابلة لغرفتنا. وبعد فترة استراحة دعينا إلى تناول العشاء.

على مائدة الفندق

كنّا على المائدة مع المطران لحّام ممثل البطريرك حكيم، والمطران بادوغليان ممثّل البطريرك كسباريان والأب Camisaki مدير المدرسة الإكليريكيّة التابعة للحركة. وقد خرّج ٢٥ كاهنًا مرسلاً وعنده الآن ٢٥ إكليريكيًّا. وكان معنا أيضًا من كلّف العناية بنا السيّد Riffimi واعتذر إلينا لما حصل من تأخّر للسيّارة التي ذهبت إلى روما لتنقلنا. وجرى الحديث على المائدة عن قضيّة الشرق الأوسط: القدس، لبنان، الخليج والوجود المسيحي.

وفي التاسعة والنصف أوى كلّ منّا إلى غرفته أمّا الأب Camisaki فذهب ليلاً بالسيّارة إلى روما.

الغرفة مبرّدة في الطابق الرابع ورقمها ٤٠٨ وهي كغرف الأديار تتّسع لسرير وخزانة وطاولة عليها جهاز تلفزيوني.

الخميس ٢٩-٨-١٩٩١

القداس في كنيسة سيّدة الرحمة

كلّفنا منذ المساء الذهاب إلى كنيسة كاثوليكيّة، فصار اتصال بكاهن إحدى الرعايا وفي الصباح في الثامنة إلاّ ربعًا، جاءت سيارة برفقة الفتاة التي رافقتنا من روما لترافقنا إلى الكنيسة. وهذه تقع على مسافة عشرة كلم من الفندق. دخلناها فاستقبلنا كاهن شاب قادنا إلى السكرستيا حيث وجدنا كاهنًا ملتحيًا نهض متثاقلاً لدى دخولنا فحيّانا باحترام، وكان الكاهن الشاب قد هيّأ لنا أثواب التقديس فاحتفلنا مع الأب صفير أمام راهبة وخمسة مؤمنين من بينهم سائق السيارة التي أقلّتنا إلى الكنيسة والفتاة المرافقة. وبعد القداس عدنا إلى الفندق وأقمنا فيه حتى العاشرة والربع.

مشهد الشاطئ من Rimini

ريميني مدينة بحريّة على الأدرياتيك، تعدّ مائة ألف ساكن في الأوقات العاديّة وفي أشهر الصيف يرتفع عدد السكان إلى مليون ونصف. شاطئها واسع فيه رمل كثيف قد زرع مظلاّت من ألوان مختلفة ثابتة تطوى فتظهر إذا كانت خضراء كأنّها غابة من شجر، ولكن هناك ألوان مختلفة وتفتح في النهار فيأوي إلى ظلّها المستحمّون والمستحمّات وهم كثر ولا يحصون، ويتمدّدون على الرمال وتحت المظلات ولا يلبسون إلاّ ما يستر العورة فلا تحوّط، ولا خفر، ولا استحياء إنّما لا يبدو أنّ هناك ما يؤذي، علنا، النظر وليس من مشاهد تثير الفضول، على ما قيل لنا.

الطاولة المستديرة

بعد القدّاس عدنا إلى الفندق ثمّ انتقلنا إلى القاعة الكبرى وهي تتّسع لحوالي عشرة آلاف شخص على ما قيل لنا، واسترحنا في إحدى القاعات، وجاء السيّد روبيرتو فورميغوني وهو يرتدي الجينز كسائر الشباب واستقبلنا بحرارة، ودعينا إلى دخول القاعة الكبرى فدوّت بالتصفيق وكنّا نحن والمطرانان لحّام ممثلاً البطريرك حكيم وبدغوليان ممثّلاً البطريرك كسباريان، واعتلينا المنصّة وجلس فورميغوني بيننا نحن والمطران طويل وأتى شمال هذا الأخير المطران بدغوليان.

وكان معظم الحضور من الفتيان والفتيات وبينهم بضعة مطارنة وكهنة وراهبات، وعرّف بنا فورميغوني ثمّ دعانا إلى الكلام فتحدّثنا عن وضع المسيحيّين في لبنان بالإيطاليّة وكنّا وضعنا النصّ بالعربيّة ونقله إلى الإيطاليّة نائبنا البطريركي المطران إميل عيد الذي بقي في لبنان لقضاء عطلته الصيفيّة.

وقوطعنا مثلما قوطع المتحدّثون الباقون بالتصفيق، وتكلّم لحام عن القدس التي يجب أن تكون مفتوحة للجميع، وعاد بدغوليان فتحدّث عن لبنان وأرمينيا لافتًا النظر إلى أنّ المسيحيّين في الشرق الأوسط، إن لم يلقوا المساعدة، قد يلقون مصير الأرمن في أرمينيا.

المؤتمر الصحفي

صار الاتفاق على ألاّ تلقى أسئلة في القاعة الكبرى بل يحتفظ بها للصحافة، وانتقلنا إلى قاعة الصحافة وهي واسعة مجهّزة بما يلزم، وتولّى الحديث أولاً صحافي منسّق في حركة المشاركة والتحرير، ودعي بالإضافة إلينا نائب تحدّث عن شؤون منطقته.

وتوالت الأسئلة وتوجّهت غالبيّتها إلينا فأجبنا بالفرنسيّة، وكان المنسّق يترجم فورًا. وتناولت الأسئلة أمورًا كثيرًا في غالبيّتها سياسيّة من مثل الوضع الحالي في لبنان وسبب عدم عودة من هاجر منه وموقفنا من العماد عون وزيارة قداسة البابا إلى لبنان.

وطرحت أسئلة عن القدس وعن عدد الموارنة والمسيحيّين في لبنان والعالم، وعن الأبرشيّات المارونيّة إلى ما هنالك من أسئلة.

الغداء في مطعم الميناء البلدي

علمنا أنّ الميناء بما فيه من قاعات هو لبلديّة المدينة وهي تؤجّره لمن أراد إقامة حفلات أو تجمّعات كتجمّع حركة المشاركة والتحرير. وكان إلى المائدة معنا، الأب Bux وهو شاب لا ينقطع عن الكلام وهو أستاذ جامعي. وبعد الغداء عدنا إلى الفندق لأخذ قسط من الراحة ثمّ عدنا فانتقلنا إلى المعرض الذي نظمته الحركة، وطفنا في أرجائه وقد خصّص جناح للبنان اقتصر على صور تبيّن أعمال الأخ نور وتظهره مع البطريرك كسباريان وهو حافي القدمين مستطيل الشعر، وكان الأب بعينو هو من يقوم بالدعاية ويعمل على إنشاء محطة تلفزيونيّة، ويقول الأب بعينو إنّ الماكنات أصبحت جاهزة.

وهناك جوانب تظهر نشاط الحركة في مختلف البلدان المتخلفة وخاصة في أفريقيا وأميركا اللاتينيّة، وأخذت لنا بعض رسوم وسجّلنا كلمة على السجلّ الذهبيّ.

ثمّ تناولنا طعام العشاء وانضمّ إلينا البروفسور Gridi وهو أستاذ التاريخ في جامعة باري؛ ومتخصّص في تاريخ الأجيال الوسطى والصليبيّة وقد وضع كتابًا فيها، أدخل فيه بشأنها نظريّة جديدة ووعدنا بتقديم كتابه إلينا. وكان الأب بوكس فأخبرنا عن نظرية طلع بها أحد الآباء اليسوعيّين الإسبان بشأن تاريخ إنجيل القديس مرقس وقد عمل على قطعة بابيروس وجدت في مغارة قمران كتب عليها مقطع من هذا الإنجيل، وقد جاء تحليلها على الكومبيوتر في لندن والولايات المتحدة واليابان فتبيّن أنّ الكتابة ترقى إلى الزمن الخمسيني من العهد المسيحيّ.

زيارة معرض "هل يزول المسيحيون من الشرق الأوسط"

إنّ ما يلفت النظر هذه العبارة: هل يزول المسيحيّون من الشرق الأوسط؟ وقد كتبت مقاطع تشرح الوضع في بلدان الشرق الأوسط بخط كبير على لوحات

كرتونيّة علّقت على الجدران: فلسطين، سوريا، العراق، الأردن، مصر، لبنان مع إحصاءات ورسوم.

وهناك ركن خاصّ بهذه البلدان يظهر ما كان عدد المسيحيّين وما صار إليه من تناقص. وعدنا إلى الفندق في العاشرة وقد نال منّا التعب مناله.

الجمعة ٣٠-٨-١٩٩١

الاحتفال بالقدّاس ومؤسّسة تونيني للعناية بمرضى لبنان

احتفلنا به في الكنيسة عينها التي ذهبنا إليها بالأمس ثمّ عدنا إلى الفندق. وفي التاسعة والنصف جاء الدكتور Gasparine وهو من مدينة ريميني، يشرح لنا عن المؤسّسة التي أنشأها المطران Tonini المتقاعد لخدمة بلدان الشرق الأوسط، وذلك بناءً لطلب البابا يوحنا بولس الثاني على اثر اجتماعه ببطاركة الشرق الكاثوليك في آذار الفائت، وقال إنّهم على استعداد لنقل كلّ مريض ومعاق يحتاج إلى تطبيب إلى إيطاليا على نفقة المؤسّسة. فشكرنا له ولرفاقه هذه البادرة الطيّبة.

الأب O'Callaghan واكتشافه زمن كتابة إنجيل مرقس.

في العاشرة والنصف جاء الأب O'Callaghan اليسوعي الإسباني أستاذ الكتاب المقدّس في جامعة الآباء اليسوعيّين في روما، وشرح لنا اكتشافه منذ سنة ١٩٧٤ وما وصل إليه بشأن تحديد زمن كتابة إنجيل مرقس انطلاقًا من مخطوطة قمران، وقد جاء يلقي محاضرة بشأن اكتشافه، وقد أنقذ قسم التاريخ من تاريخ الايمان وفيه زعم بعض شراح الكتاب المقدس البروتستانت الذين قالوا إنّ الأناجيل كتبها أناس نسوا ما سمعوا ورأوا عن المسيح فاستندوا إلى ذاكرتهم وقد اعوزتها الاصالة فتملّكوا المسيح على ما صوّره لهم الإيمان ولم يكن على ما كان هو بحسب التاريخ، وقد حصر الاكتشاف الزمن بعشرين سنة الذي يفصل صعود المسيح إلى أبيه وكتابة إنجيل مرقس.

محاضرة اندريوتي العبقري المبدع

بعد الظهر توجّهنا في الثالثة والربع نحن والمطران لحّام يرافقنا أحد الأولاد، إلى قاعة الاجتماع الكبرى حيث طفنا على ركن مخصّص للكنيسة الكاثوليكيّة في سيبرسك من سيباريا وكانت هناك سيّدة روسيّة شرحت بالروسيّة الوضع الديني الكاثوليكي في منطقتها وتولّت الترجمة إلى الإيطاليّة إحدى الفتيات.

وفي المعرض ايقونات وكتب بالروسيّة والإيطاليّة وتلفزيون يعرض احتفالات دينيّة يقوم بها أحد الآباء الفرنسيسكان الذي كان أول من دخل المنطقة.

وبعد ذلك دخلنا القاعة الكبرى وقد غصّت بالمستمعين، وقيل لنا إنّ عددهم تجاوز ١٢ ألفًا والقاعة تتّسع، وبعد قليل دخل اندريوتي وإلى جانبه روبيرتو فورميغوني ويحيط به حرس من الشرطة ودوّت القاعة بالتصفيق. وصعد إلى المنصّة وخلفها شاشة كبيرة تعكس صورة المحاضر بحجم كبير. وقدّمه فورميغوتي ببعض الإطراء، وابتدأ أندريوتي يتكلّم لا بل يتدفّق كالبحر وقد طلب إليه أن يتحدّث عن السياسة الخارجيّة وسقوط الشيوعيّة ودور غورباتشيف ففعل بمقدرة تسترعي الانتباه. وامتدح غورباتشيف الذي ساعدت مواقفه على حصول ما حصل، ونوّه بدور الكنيسة واستشهد غير مرّة بالرسالات العامّة التي أصدرها الأحبار الأعظمون.

ثمّ طلب إليه أن يتحدّث عن السياسة المحلّيّة فتطرّق إلى دور إيطاليا وواجب مساعدة الدول المتخلّفة مثل دول المغرب القريبة من إيطاليا وذلك باسم العدالة الاجتماعيّة ودفاعًا عن الأمن الذاتي.

وأخيرًا طلب إليه أن يتحدّث عن دور الكنيسة، فأظهر أنّه مؤمن وقال: إنّ الشعب الإيطالي بوقوفه مع الإجهاض والطلاق تسبّب بنوع من الإذلال للبابا الذي سيقول له الأبعدون: إنّ الإيطاليّين وهم الأقرب إليك وقفوا ضدّ تعاليمك.

وكان يتلاعب بمشاعر الحضور فيضحكهم بما يورده من نكات ويلهبهم حماسيًّا ساعة يحدّثهم عن أمور هامّة فيندفعون إلى التصفيق بحرارة، وكانت لغته شعبيّة وقلّما كان يلقي نظرة على ما بين يديه من رؤوس أقلام وكانت يداه توافقان كلامه بالإشارات المعبّرة.

حقًّا إنّ الاستماع إليه يملأ النفس رضًى. ودامت المحاضرة حوالي الساعة والنصف نزل بعدها عن المنصّة وحيّا الصفوف الأولى من الحضور وهنأناه وأظهرنا رغبة في مقابلته في روما فوعد بالاتصال بنا لإعطائنا موعدًا خاصًّا. ثمّ انتقلنا إلى حيث أعدّ كوكتيل في الهواء الطلق أمام المطعم وتحلّق حول أندريوتي كثير من الناس من بينهم مطران رعية Detlicol دي نيكولو. فهنّأناه ثانيةً وأكّدنا طلب لقاء فقال سأذهب إلى فرنسا لخمسة أيّام ثمّ أتصل بكم. وكان قد سألنا عن مدة إقامتنا في روما فأجبناه: لآخر الأسبوع.

العودة إلى الفندق ومقابلة إذاعيّة

كان أحد الآباء المهتمّين بالبرنامج الديني اتصل بنا في قاعة المحاضرات وطلب موعدًا لمقابلة إذاعيّة فحدّدناها في الثامنة والنصف، وكنّا لا نزال على المائدة عندما أتى من يقول لنا إن صحافيًّا يرغب في مقابلتنا، فأنهينا تناول الطعام وذهبنا إلى مقابلته.

وهو كاهن شاب يعمل في التلفزيون الرسمي RAI UNO فألقى علينا بعض أسئلة عن الوضع الديني وأثر الحرب عليه، وكيفيّة استقبال إعلان المجمع الراعوي الخاص بلبنان وما شابه، فأجبنا بالفرنسيّة. وكانت الآنسة التي كلّفت العمل كدليل لنا تترجم بالإيطاليّة. بعد ذلك أوينا إلى غرفتنا. وكان الطقس في النهار قد تغيّر بعض الشيء وسقطت درجة الحرارة وتناقص عدد روّاد الشاطئ بشكل ملحوظ ولم تنفتح كلّ المظلات المتعدّدة الألوان المغروسة في الرمال.

السبت ٣١-٨-١٩٩١

العودة من Rimini

وفقًا للموعد المحدّد نزلنا في السادسة والربع من غرفتنا إلى مدخل الفندق وكانت الآنسة – الدليل وأحد الشبّان المتطوّعين لقيادة إحدى السيارات الأربعين الموضوعة في تصرّف الضيوف، في الانتظار، فصعدنا إلى السيارة وسارت بنا إلى

مطار ريميني وهو يقع على مسافة عشر دقائق بالسيارة، وانتظرنا حتى الساعة السابعة والربع، وظلّت الدليل والسائق معنا بعد أن أجريت معاملة السفر وانتقلنا إلى قاعة المسافرين المنتظرين ركوب الطائرة. ورأينا السيد روبرتو فورميغوتي يحمّل حقيبته الصغيرة ويقطع تذكرة السفر وجاء يحيّينا ويكرّر الشكر لمجيئنا إلى الاحتفال. وقال إنّا ذاهبون معًا في الطائرة، ولم يكن سواها على المطار إلاّ طائرة صغيرة. واستغرقت الرحلة ساعة بين ريميني وروما وكان على متنها المطران بادوغليان، الذي انتقل معنا بسيارة الأب الياس كميد، رئيس دير المريميّين الذي كان بانتظارنا في المطار الداخلي.

في دير المريميّين

بعد الاستراحة وتناول طعام الإفطار نحن والمطران بادوغليان والأب بولس صفير، تولّى الأب شمعون القيام باتصالات هاتفيّة لتحديد مواعيد لمقابلة رئيس المجمع الشرقي الكردينال سيلفستريني والمونسنيور توران في أمانة سرّ الدولة البابويّة والكردينال سودانو، والكردينال إتشغاراي والمونسنيور Scotte وقداسة البابا.

وتمّ الاتصال بنائب الأب Lauro Di Luca لتحديد موعد العودة إلى Rimini لحضور جانب من اجتماع بشأن حركته فتحدّد ظهر الخميس في ٥ أيلول والعودة صباح الجمعة في ٦ منه.

دعوة صفير لمؤتمر مسكوني Don Vine enzo di dipaglio

زارنا بعد الظهر ليكرّر دعوته إيّانا إلى اجتماع مالطه في ظلّ أوّل اجتماع مسكوني في أسيزي وسينعقد بين ٨ و١٠ تشرين الأول. وقال إنّه دعا إليه عدّة كرادلة وكلّ البطاركة الشرقيّين وهم آتون واندريوتي وغينسَر، ووزير خارجيّة ألمانيا ومشايخ مسلمون وبعض ربابنة يهود. وشدّد على حضورنا فأبدينا بعض الشكّ في تمكّننا من الحضور وخاصة أنّنا قمنا هذه السنة بأسفار متكرّرة إلى روما، وهذه هي المرّة الرابعة.

الأحد ١ -٩- ١٩٩١

الإكليريكي عصام أبو خليل: دليل الدياميس مع السالزيان.

محضر لقاء البطريرك صفير وأبو خليل، ١ أيلول ١٩٩١

إنّه في سنته الخامسة في دراسة اللاهوت وقد أتى إلى روما لقضاء عطلة الصيف. يعمل في الدياميس كدليل بناءً على طلب الآباء السالزيان الذين يتعاون معهم، على ما قال، في قريته الكحالة في لبنان حيث لهم دير. وكان برفقته إكليريكي ألماني، أراد أن يتعرّف إلينا، وكان قد رأى هنا في صحف بلاده والبارحة في صحيفة إيطاليّة نشرت تصريحًا لنا أدلينا به في ريميني.

الخوري شوقي كرم ورفاقه والعمل في زراعة الزهور

إنّه من أبرشيّة جونية وأصلاً من الأبرشيّة البطريركيّة برحليون، وقد أتى يتخصّص في اللاهوت الراعوي، وكان برفقته شقيق الخوري شبير وابن شقيقته وكلاهما أتى منذ تسعة أشهر إلى إيطاليا وهما يعملان في حقل زراعة الزهور في إحدى القرى ونزلا ضيفين على كاهن الرعيّة وقد امتدحا ضيافته ومساعدته كلّ الطارئين عليه وله والدته وهي في التسعين وتقوم بخدمة الضيوف، وقد أظهرا إعجابهما بروحه الإنجيليّة.

اتصال هاتفي من بكركي

وقضينا النهار كلّه في الدير وقد اتصل بنا من بكركي المطران أبو جوده، والخوري ميشال عويط والأب يوحنا عويس.

الاثنين ٢-٩-١٩٩١

زيارة المطران Schotte أمين عام مجمع الأساقفة

استقبلنا بترحاب وسألنا عن الوضع في لبنان وتحدّثنا عن المجمع الراعوي الذي أعلنه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني من أجل لبنان، وعن استعداد السلطات الدينيّة والشعب الكاثوليكي والمسيحيّ لتقبّله، وقال إنّ البابا كلّفه السفر إلى لبنان في أقرب وقت، بوصفه أمين عام مجمع الأساقفة لإطلاق هذا المجمع بحسب الآليّة الموضوعة له، وأخبرنا عن عزمه إنشاء لجنة خاصّة بهذا المجمع محلّيّة تتولّى تنفيذه فتعنى باختيار اسم له، وتضع الأسئلة، وتعمل على طرحها لتجيب فئات الشعب عليها.

وأتى بلائحة الأساقفة في لبنان فسألنا عمّا إذا كانت صحيحة أم سقط منها بعض الأسماء فرأينا أن لم يسجّل عليها المطرانان المارونيّان الجديدان: بولس مطر معاوننا وفرنسيس البيسري نائبنا العام في منطقة الجبّة.

وأخبرنا أنّ السفير البابوي في لبنان Puente قال له إنّه سيأخذه معه يوم الأربعاء في ١١/ ٩/ ١٩٩١ إلى لبنان، بعد عودته من عطلته في إسبانيا. وافترقنا على أمل اللقاء.

الكردينال Achille Silvestrini يؤيّد موقف صفير الوطني، والتقسيم نهاية لبنان والمسيحيّين.

الاثنين ٢-٩-١٩٩١

رحب بنا كل الترحيب وسألنا عن الوضع في لبنان
السياسي والكنسي والاجتماعي وعن اجتماع
البطاركة الكاثوليك السبعة في لبنان وعن
الاجتماع الأخير الذي عقد في بكركي بحضور ثلاثة
بطاركة ارثوذكس: هزيم وعيواص وكيراكين
سركيسيان وبحضور الرؤساء الثلاثة: الهراوي
والحسيني وكرامي؛ وسألناه عما إذا كان قد
اطلع على الرسالة التي وجهناها عقب الاجتماع
فقال انه لم يطلع عليها خلافاً للمطران Schotte
وأبدى استعداده للتعاون مع رؤساء الكنائس
الشرقية وقال ان البابا وكل اليه هذا المنصب
على ما قال لما له من خبرة في الحقل السياسي بوصفه
كان سابقاً معاوناً لأمين سر الدولة البابوية
الكردينال كازارولي.
وعندما سألناه عن رحيل العماد عون الى فرنسا يوم
الخميس الماضي في ٢٩/٨/٩١ شرحنا له موقفنا
من قيام حكومتين في لبنان وخشيتنا من
تقسيم لبنان وضياع نظامه الديمقراطي، فقال:
كان الموقف سليماً محافظة على وحدة لبنان ونظامه الديمقراطي
ولو تقسم لبنان لهاجر المسيحيون ولكان لبنان المسيحي
أصبح اسرائيل جديدة دون قوة اسرائيل العسكرية
وما تتمتع به من تأييد دولي ولكان محاطاً ببلدان
معادية تعمل على تهديمه.

محضر لقاء البطريرك صفير والكردينال Achille Silvestrini، ٢ أيلول ١٩٩١

رحّب بنا كلّ الترحيب وسألنا عن الوضع في لبنان السياسي والكنسي والاجتماعي وعن اجتماع البطاركة الكاثوليك السبعة في لبنان وعن الاجتماع الأخير الذي عقد في بكركي بحضور ثلاثة بطاركة أرثوذكس: هزيم وعيواص وكيراكين سركيسيان وبحضور الرؤساء الثلاثة: الهراوي وحسين الحسيني وكرامي؛ وسألناه عمّا إذا كان قد اطّلع على الرسالة التي وجّهناها عقب الاجتماع، فقال إنّه لم يطّلع عليها خلافًا للمطران Schotte. وأبدى استعداده للتعاون مع رؤساء الكنائس الشرقيّة. وقال إنّ البابا وكل إليه هذا المنصب، على ماقال، لما له من خبرة في الحقل السياسي بوصفه كان سابقًا معاونًا لأمين سرّ الدولة البابويّة الكردينال كازارولي.

وعندما سألنا عن رحيل العماد عون إلى فرنسا يوم الخميس الماضي في ٢٩/٨/٩١، شرحنا له موقفنا من قيام حكومتين في لبنان، وخشينا من تقسيم لبنان وضياع نظامه الديمقراطي، فقال: كان الموقف سليمًا محافظةً على وحدة لبنان ونظامه الديمقراطي ولو تقسّم لبنان لهاجر المسيحيّون ولكان لبنان المسيحي أصبح إسرائيل جديدة دون قوّة إسرائيل العسكريّة، وما تتمتّع به من تأييد دولي ولكان محاطًا ببلدان معادية تعمل على تهديمه.

المطران مارونتين، أمين سرّ المجمع الشرقي وأدوار الرهبان السياسيّة الفئويّة

أبدى أنّ الرهبان وخاصة الأباتي تنوري الذي مرّ بالمجمع قد سلّم بالأمر الواقع في ما خصّ تعيين المطران الجميّل مستشارًا لتصحيح الأوضاع في الرهبانيّة بعد أن أخذ معظم الرهبان مواقف سياسيّة زادت في تقسيم المسيحيّين، وكذلك الأمر في ما خصّ الرهبانيّة اللبنانيّة وقد عيّن لها المطران يوسف بشارة مستشارًا للغاية نفسها، وهذه الغاية ترمي إلى تصحيح الأوضاع بحيث تهدأ الأفكار وتتنقّى الأجواء.

وأشار إلى انتخابات الرهبانيّة المريميّة المقبلة وتحرّك الأباتي مرسال خليل الذي يسعى إلى إعادة انتخابه رئيسًا عامًّا.

الكردينال Roger Etchegaray موقف البطريرك سيفهم أكثر...

دعانا إلى تناول طعام الغداء إلى مائدته، فوصلنا في الواحدة والنصف، وهو الوقت المحدّد إلى مقرّه في قصر Colisto وكان هو عائد إلى مقرّه فالتقينا في الممشى ودعانا إلى الدخول وكان يأبى إلاّ أن يدخلنا أمامه، وبعد بضع ثوان، وتفقّده المائدة ليرى ما إذا كانت أعدّت، دعانا إلى معبده الخاص حيث يحفظ القربان، فخشعنا بضع دقائق معه وكان يرافقنا الأب بولس صفير ثمّ تحوّلنا إلى المائدة، فجلس قبالتنا، وأحضر الطعام: شوربة بندورة وقال هذا لون إسباني، ثمّ أتى بشريحة لحم كبيرة مع فطر ثمّ بقطعة بطاطا «مهلوسة» وسلطة ومعها قصعة بصل في خل وزيت، وقال هذا أيضًا لون إسباني، ومعروف أنّه هو من مقاطعة بروفانس الواقعة على الحدود الإسبانيّة، وحلوى وفاكهة ونبيذ أبيض وأسود.

ودار الحديث عن زيارته في العاشر من تموز إلى لبنان، وذكر استقبالنا إيّاه في الديمان واجتماعه مع البطاركة والمطارنة الكاثوليك في كرسي الديمان، وتناول الجميع طعام الغداء على مائدتنا وشكر لنا حفاوتنا به.

وقال إنّه عاد بانطباع جيّد من لبنان. ورأى أنّ الكنيسة حيّة فاعلة وأنّ هناك طاقات كبيرة يجب تفعيلها، وقال إنّه اجتمع مع بعض العلمانيّين الملتزمين مثل الشيخ ميشال الخوري، حاكم مصرف لبنان، وأعجب باتّزانهم الفكريّ.

وتطرّق الحديث إلى العماد عون وانتقاله إلى مرسيليا وموقفنا منه وقال: لا شكّ أنّكم تألّمتم من الوضع الذي ساد، فشرحنا له أيضًا أنّ موقفنا كان منطلقًا من مبدأين هما: المحافظة على وحدة لبنان وعلى نظامه الديمقراطي، وتستحيل المحافظة على هذين المبدأين عندما يصرّ العماد عون على البقاء على رأس حكومة مسيحيّة فيما في الجهة المقابلة تقوم حكومة إسلاميّة، فقال: إنّ الموقف الذي أخذتموه سيكون أكثر قابليّة للفهم، عندما تهدأ الأفكار ويزول الهوَس السياسي وتسقط الشعارات البرّاقة.

وبعد تناول القهوة، وهي قد صنعت على الطريقة اللبنانيّة، دعا الطاهية وهي فتاة فرنسيّة ورفيقتها وهي إسبانيّة من جزر الكناري، وهما تقومان مقام الطاهية المحترفة

التي أخذت إجازة وعطلة في بلدها إسبانيا، فشكرنا لهما عنايتهما، وخرجنا وأبى نيافته إلاّ أن يرافقنا في الممشى وينزل معنا في المصعد حتى السيارة وظلّ واقفًا بقربها حتّى أقلعت.

وكان طوال إقامتنا معه على جانب كبير من الذوق واللطف والحفاوة.

الأب لويس الرهبان: أزمة البطريرك والرهبان.

الاثنين ٢-٩-١٩٩١

طالبنا بالعمل على رفع التدبير الذي اتخذ بحق رهبانيته
الانطونية عندما عيّن المجمع [illegible] المطران [illegible]
[illegible] فاعتبر الأب الرهبان ذلك [illegible]
وكان يعني بقوله [illegible] على روح التفاهم الذي
[illegible] الرهبانية لأن المجامع [illegible] الرئيس
العام [illegible]
وهنا قال له ان المسؤولين في المجمع قالوا له ان التدبير اتخذ
[illegible] له ان [illegible] في
لبنان [illegible] المواقف السياسية
التي اتخذها بعض الرهبان كانت مواقف [illegible]
[illegible] وكان بعض الرهبان [illegible]
[illegible] العماد عون
ويخطبون [illegible] ويحتفلون بالمناسبات في ساحة
بعبدا [illegible] الطروحات المؤدية الى الفكر
[illegible] في بعبدا، ومن بينهم من [illegible]
[illegible] البطريرك والبابا [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] التدبير الذي اتخذ

محضر لقاء البطريرك صفير والأب لويس الرهبان، ٢ أيلول ١٩٩١

طالبنا بالعمل على رفع التدبير الذي أخذ بحقّ رهبانيّته الأنطونيّة عندما عيّن المجمع الشرقي لها المطران الجميّل مستشارًا، فاعتبر الأب الرهبان ذلك زيارة وكان، على حدّ قوله، ينتظر ثناء على روح التفاهم الذي يسود الرهبانيّة لأنّ المجامع تتوالى وينتخب الرئيس العام في جوّ تفاهم.

وممّا قاله إنّ المسؤولين في المجمع قالوا له إنّ التدبير اتّخذ بوحي منّا فقلنا له إنّ للكرسي الرسولي سفارة في لبنان وهي تراقب وتعرف المواقف السياسيّة التي اتّخذها بعض الرهبان، كانت مواقف منحازة وتقسيميّة. وكان بعض الرهبان يقودون الوفود إلى بعبدا لتأدية الطاعة والتأييد للعماد عون ويخطبون فيها ويحتفلون بالقداسات في ساحة بعبدا وعلى أكواع الطرقات المؤدّية إلى القصر الجمهوري في بعبدا، ومن بينهم من يطلقون التصاريح وينتقدون البطريرك والبابا لمواقفه كالأب جورج رحمه، فهذه كلّها لم تساعد على تنقية الأجواء في الصف المسيحي وهذا ما حمل روما على اتّخاذ التدبير الذي اتخذته.

المونسنيور حرفوش: إصلاح سطح الكنيسة، ومعالجة أنيسة مارون عزيز.

محضر لقاء البطريرك صفير والمونسنيور حرفوش، ٢ أيلول ١٩٩١

أعلمنا أنّه أصلح سطح الكنيسة في البيت اللبناني وسيبدأ المرحلة الثانية بترميم الداخل وان من يساعده على النفقات روبير معوّض (الجوهرجي المعروف)،

وسيبذل وسعه لإيجاد المبلغ اللازم لمعالجة أنيسة مارون عزيز من شهوة في وجهها. وأعطيناه اسم راهبة ماري أبو حبيب التي تحلّ محلّ الراهبة ماري زغيب من راهبات العائلة المارونيّات في المنحة المدرسيّة المعطاة لها من البطريركيّة.

الكردينال سودانو لم يستقبل الأباتي تنوري.

الثلاثاء ٣-٩-١٩٩١

محضر اتصال البطريرك صفير والكردينال سودانو، ٣ أيلول ١٩٩١

حاولنا الاتصال به لأخذ موعد، فاقترح أمين سرّه موعدًا للأسبوع المقبل، فلم نرَ ذلك موافقًا لأنّنا سنترك روما يوم الأحد ٨ أيلول. واستعضنا عن المقابلة بمكالمة شفهيّة.

وقال: كنتم في ريميني وحدّثنا عن التدبير الذي أخذ بحقّ الرهبان الأنطونيّين وأنّ الأباتي تنوري حاول مقابلته فلم يقابله لأنّه عرف أنه آتٍ ليحتجّ على التدبير ويسأل عن سببه وهو يرى أنّه لا مبرّر له. وهذا ما أفضى به إلى المجمع الشرقي على ما أخبر رئيسه الكردينال سيلفستريني، الكردينال سودانو. وأخبرناه عن اجتماع البطاركة السبعة الكاثوليك والبطاركة الأرثوذكس الثلاثة بحضور رؤساء الدولة الثلاثة وعن الرسالة التي وجّهناها إلى العالم.

وذكّرناه بوجوب مساعدة لبنان على إخراج الجيوش غير اللبنانيّة من أرضه.

مقابلات صحافيّة حول لبنان...

الصحافيّة Fiorella Operto Filippone

Istituto Sohileer

كنّا رأيناها في Rimini ووعدت بمقابلتنا في روما، وألقت علينا بعض أسئلة تتعلّق بالوضع اللبنانيّ وبالشرق الأوسط.

راديو الفاتيكان

أجريت معنا مقابلة إذاعيّة مع فرعي راديو الفاتيكان بالفرنسيّة والإنكليزيّة، وكان الأب سالم شمعون أجرى معنا مقابلة بالعربيّة يوم الأحد الفائت. ودارت المقابلة على الوضع في لبنان، وعلى المجمع الراعوي وما يُنتظر منه، وعلى أسباب عدم عودة المهاجرين إلى وطنهم اللبناني، فأجبنا انّ الوضع الأمني تحسّن لكن لا عمل، والمهجّرون في لبنان لم يعودوا بعد إلى بيوتهم وأرزاقهم والحكومة ليست سيّدة قرارها وهذه كلّها لا تدعو المهاجرين إلى الثقة بوطنهم. والمجموعة الدوليّة لم تنفّذ القرارات التي أخذتها لمصلحة لبنان بإخراج الجيوش غير اللبنانيّة منه.

الخوري بولس الصياح

حضر لقاء مسيحيًّا إسلاميًّا نظّمه الآباء البيض في روما واشترك فيه حوالي المائة شخص، وحدّثهم عن رسالة البطاركة الكاثوليك السبعة إلى العالم فوجدت استحسانًا.

شكري نصر الله من باريس: حذار المعاهدة الأمنيّة السوريّة اللّبنانيّة.

قال انه سيسعى الى ان يأتي الى روما لرؤيتنا مع السفير
جوني عبده، سفير لبنان في باريس، الا ان هذا الاخير
قد يضطر الى البقاء الى جانب احد ابنائه الموجود
قيد المعالجة بعد انقلابه عن دراجة اصابه بعده
كسور ورضوض.
وتخوف من المعاهدة الامنية العسكرية بين لبنان
وسوريا التي وقعها وزيرا الدفاع والداخلية في شتورا
اول امس وهذه تخول سوريا تعقب من تريد في اية
منطقة لبنانية والقاء القبض عليه وجره مخفوراً الى
سوريا بحجة انه يعمل على الاخلال بأمنها

محضر اتصال البطريرك صفير وشكري نصرالله، ٣ أيلول ١٩٩١

قال إنّه سيسعى إلى أن يأتي روما لرؤيتنا مع السفير جوني عبده، سفير لبنان في باريس، إلاّ أنّ هذا الأخير قد يضطرّ إلى البقاء إلى جانب أحد أبنائه الموجود قيد المعالجة بعد انقلابه عن درّاجة أصابه بعده كسور ورضوض.

وتخوّف من المعاهدة الأمنية العسكريّة بين لبنان وسوريا التي وقّعها وزير الدفاع والداخليّة في شتورا أول أمس، وهذه تخوّل سوريا تعقّب من تريد في أية منطقة لبنانية وإلقاء القبض عليه وجرّه مخفورًا إلى سوريا بحجّة أنّه يعمل على الإخلال بأمنها.

أمين الجميّل إلى أميركا: إذا هجر المسيحيّون زال لبنان

اتصل بنا ليقول إنّه ذاهب لمدّة عشرة أيّام إلى الولايات المتحدة للاتصال ببعض أعضاء مجلس الشيوخ والنواب، وسيفهمهم أنّ لبنان سيزول إذا زال منه الوجود المسيحي الحرّ، وسيزول إذا كانت المعاهدة الأمنيّة ستؤدّي إلى خنق الحريّة.

هاتف الخوري عويط والأب عويس

سألنا عن موعد عودنا إلى بكركي فقلنا له يوم الأحد المقبل في ٨ أيلول الجاري، وقال إنّ المطران أبو جودة ذهب إلى الديمان لقضاء بضعة أيّام للاستراحة، وقال إنّ فريد بولس توفّي وسيمثّلنا في مأتمه المطران يوسف خوري، ويبدو أنه قد وجّهت دعوة لكلّ مطارنة الطائفة.

هاتف صائب سلام: لا تقهروا الموارنة

بعد التحيّة سأل عن الوضع في لبنان وقال: نقول لهم دائمًا لا تقهروا إخوتنا الموارنة في لبنان لئلاّ يتركوه إذ ذاك لا يبقى لبنان. ودعا لنا بالتوفيق في حمل المسؤوليّة.

المطران طوران: المسعى الفاتيكاني الدولي، الوجود الكاثوليكي في روسيا، الرهبان الأنطونيّون، وذكريات من بيار وبشير الجميّل

الثلاثاء ٣-٩-١٩٩١

استقبلنا كعادته بحفاوة واخبرنا

١- انه التقى مع وزير خارجية لدول اوروبا وكان [illegible]
بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة وعرض له موقف لبنان
او بالاحرى موقف الكرسي الرسولي من لبنان وما تطلبه
من [illegible] [illegible] [illegible] ان اوروبا
المتحدة [illegible] ولكن سيادة طوران [illegible]
[illegible] بالكلام او [illegible] [illegible] [illegible]
والعمل. وقال انه ذاهب الاسبوع القادم الى موسكو
للاجتماع [illegible] مع وزراء [illegible] لدول اوروبا
[illegible] [illegible] عن [illegible]
٢- [illegible] [illegible] ان [illegible] الروس الارثوذكس الكبير [illegible]

[illegible] [illegible] كاثوليكية في روسيا [illegible]
ان روسيا هي للارثوذكس [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
المذهب الكاثوليكي لأنه يستجيب لحاجاتهم
ويجاوب على اسئلتهم.

٣- وقال انه [illegible] [illegible] الذي جاء [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] فقال له طوران:

أمين الجميّل إلى أميركا: إذا هجر المسيحيّون زال لبنان

اتصل بنا ليقول إنّه ذاهب لمدّة عشرة أيّام إلى الولايات المتحدة للاتصال ببعض أعضاء مجلس الشيوخ والنواب، وسيفهمهم أنّ لبنان سيزول إذا زال منه الوجود المسيحي الحرّ، وسيزول إذا كانت المعاهدة الأمنيّة ستؤدّي إلى خنق الحريّة.

هاتف الخوري عويط والأب عويس

سألنا عن موعد عودنا إلى بكركي فقلنا له يوم الأحد المقبل في ٨ أيلول الجاري، وقال إنّ المطران أبو جودة ذهب إلى الديمان لقضاء بضعة أيّام للاستراحة، وقال إنّ فريد بولس توفّي وسيمثّلنا في مأتمه المطران يوسف خوري، ويبدو أنه قد وجّهت دعوة لكلّ مطارنة الطائفة.

هاتف صائب سلام: لا تقهروا الموارنة

بعد التحيّة سأل عن الوضع في لبنان وقال: نقول لهم دائمًا لا تقهروا إخوتنا الموارنة في لبنان لئلاّ يتركوه إذ ذاك لا يبقى لبنان. ودعا لنا بالتوفيق في حمل المسؤوليّة.

المطران طوران: المسعى الفاتيكاني الدولي، الوجود الكاثوليكي في روسيا، الرهبان الأنطونيّون، وذكريات من بيار وبشير الجميّل

الثلاثاء ٣-٩-١٩٩١

استقبلنا كعادته بحفاوة وأخبرنا

١- انه التقى [illegible] في جولة لدول اوروبا وكان ليسمع
بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة وعرض له موقف لبنان
او بالأحرى موقف الكنيسة الرسولية من لبنان وما تعلقه
من اهمية على استقلاله وسيادته فأجاب ان الولايات
المتحدة مع نصف الحل. ولكن سيادة طوران [illegible]
لفكرة تقسيم بالكلام او ملاحظة فرقة تامة بين القول
والعمل. وقال انه ذاهب الاسبوع القادم الى موسكو
للاجتماع الخاص مع وزراء [illegible] لدول اوروبا
[illegible] الوحدة ليتحدث عن الطاقة.

٢- تطرق الحديث الى أن البطريرك الروسي الارثوذكسي [illegible]

أ- عبر [illegible] عن قيام سلطة كنسية كاثوليكية في روسيا معتبر
ان روسيا هي للارثوذكس. ولكن الكاردينال سوداتو
قال مع [illegible] هذه الأكثرية [illegible]
تقول انها ارض للمسيح. ولعل لماذا يطلبون في انكلترا
مطران [illegible] الارثوذكس وهم يشكون في روسيا [illegible]
[illegible] كاثوليك والبلدان الشباب يعتنقون
المذهب الكاثوليكي لانه يستجيب لحاجاتهم
ويجاوب على اسئلتهم.

٢- وقال انه استقبل الاباتي بولس تنوري الذي جاء يحتج
على تسمية [illegible] راهبا [illegible] وقد [illegible] ان رهبانيته
[illegible] فلا تشغل هذا [illegible] فقال له طوران:

ان رهبانكم أخذوا مواقف تقسيمية في الحرب اللبنانية
وليس التدبير الذي أخذ قصاصًا لمخالفة قانونية بل
جرعة فيتامين بالنسبة الى الاستعداد للمجمع الراعوي،
الذي ينتظر من الرهبان وخاصة من الرهبان
اللبنانيين والانطونيين القيام فيه بدور هام لتهدئة
الأفكار وتنقية القلوب. وقال ان التنوري قابل الكردينال
اتشغاراي فوجده هنا متغطرسًا ونبّه طوران الى ذلك.
٤- ودار الحديث عن الوضع اللبناني وعن الاتفاق الأمني
والعسكري وما سيليه من اتفاقات وقال: ان
الرئيس الهراوي يعمل ما بوسعه، وذكر بأن
السفير فورنو كانت له مقابلة صاخبة مع بيار الجميل
وابنه بشير ومما قاله لهما: لا يمكنكم ان تسخروا
من سوريا فهي اذكى منكم وسترون ان الرئيس
الأسد ادهى مما تعتقدون.
٥- ونحن في طريق العودة من الفاتيكان بعد الزيارة التي دامت
نصف ساعة، علا قصف رعد وانهطل المطر.

محضر لقاء البطريرك صفير والمطران طوران، ٣ أيلول ١٩٩١

استقبلنا كعادته بحفاوة وأخبرنا:

١- أنّه التقى ٢٥ وزير خارجيّة لدول أوروبا وكان بينهم بيكر وزير خارجيّة الولايات المتحدة وعرض له موقف لبنان أو بالأحرى موقف الكرسي الرسولي من لبنان وما يعلّقه من أهميّة على استقلاله وسيادته، فأجاب إنّ الولايات المتحدة حريصة عليه. ولكن سيادة المطران قالها وتبسّم لقلّة ثقته بالكلام أو لما من فرق شاسع بين القول والعمل، وقال إنّه ذاهب الأسبوع القادم إلى موسكو للاجتماع أيضًا مع وزراء الخارجيّة لدول أوروبا وسينتهز الفرصة ليتحدّث عن لبنان.

٢- تطرّق الحديث إلى أنّ بطريرك الروس الأرثوذكس ألكسي الثاني غير راض عن قيام سلطة كنسيّة كاثوليكيّة في روسيا معتبرًا أنّ روسيا هي للأرثوذكس، ولكن

الكردينال سودانو قال على ما يبدو، لمن واجهه بهذا التأكيد: ظننتك تقول إنّها أرض المسيح. وبعد لماذا يكون في انكلترا مطران لبضعة آلاف أرثوذكسي ولا يكون في روسيا مطارنة لمليون كاثوليكي؟ ويبدو أنّ الشبان يعتنقون المذهب الكاثوليكي، لأنّه يستجيب إلى حاجاتهم ويجاوب على أسئلتهم.

٣- وقال إنّه استقبل الأباتي بولس تنوري الذي جاء يحتجّ على تسمية مستشار لرهبانيّته، وقد أكّد أنّ رهبانيّته مثاليّة فلا تستأهل هذا التدبير، فقال له طوران: إنّ رهبانكم أخذوا مواقف تقسيميّة في الحرب اللبنانيّة وليس التدبير الذي أخذ قصاصًا لمخالفة قانونيّة بل جرعة فيتامين بالنسبة إلى الاستعداد للمجمع الراعوي، الذي ينتظر من الرهبان وخاصة الرهبان اللبنانيّين والأنطونيّين القيام فيه بدور هام لتهدئة الأفكار وتنقية القلوب. وقال إنّ التنوري قابل الكردينال إتشغاراي فوجده هذا متغطرسًا ونبّه طوران إلى ذلك.

٤- ودار الحديث عن الوضع اللبناني وعن الاتفاق الأمني والعسكري وما سيليه من اتفاقات وقال: إنّ الرئيس الهراوي يعمل ما بوسعه، وذكّر بأنّ السفير فورنو كانت له مقابلة صاخبة مع بيار الجميّل وابنه بشير وممّا قاله لهما: لا يمكنكم أن تسخروا من سوريا فهي أذكى منكم، وسترون انّ الرئيس الأسد أدهى ممّا تعتقدون.

٥- ونحن في طريق العودة من الفاتيكان بعد الزيارة التي دامت نصف ساعة، علا قصف رعد وانهطل المطر.

الأربعاء ٤-٩-١٩٩١

لم نبرح دير المريميّين طوال النهار، وانتهزناها فرصة لنتصفّح بعض الصحف: Le Monde, L'Osservatore Romano وقد نشرت هذه في عددها الصادر اليوم الرسالة التي وجّهها البطاركة السبعة الكاثوليك للكنائس الشرقيّة على اثر لقائهم في لبنان ص ١٩ – ٢٤ آب ١٩٩١ مترجمة إلى الإيطاليّة.

الخميس ٥-٩-١٩٩١

الذهاب إلى ريميني مجدّدًا

في الثانية عشرة ظهرًا جاء الأب اليسوعي فرانكو بينادوشي Franco Beneduce وهو من نابولي ومن رفاق المونسنيور دانياللو أمين سرّ سفارة الفاتيكان في لبنان، ونقلنا بسيّارته الصغيرة برفقة الأب بولس صفير.

الرحلة طويلة استغرقت حوالي الأربع ساعات مع وقفة صغيرة على الطريق ليتناول الأب فرنكو وجبة طعام خفيفة في الساعة الثالثة بعد الظهر طبعًا ولِيأتينا إلى السيارة بكوب كبّوشينو.

أخذ الأب فرنكو الطريق المستقيم وهو أطول بعشرة كلم من طريق الجبل الذي يمرّ ببلدة Gubbio واجتزنا إيطاليا من وسطها بين روما وريميني، والطبيعة تكسوها الخضرة حيثما حطّ النظر.

تحدّثنا مع الأب فرنكو تارةً بالإيطاليّة وطورًا بالفرنسيّة، وبدا أنّه لا يعرف شيئًا عن الكنائس الشرقيّة.

ما إن دخلنا ريميني حتّى اتّجهنا إلى حيث يقيم الأولاد الذين تتراوح أعمارهم بين ١١ و١٧ سنة، ولمّا وصلنا إلى المقرّ التقانا عدد منهم وعلى رأسهم الأب ساورو دي لوقا Sawro de Luca وصحبته ما يقارب العشرة كهنة وربّما ضعف هذا العدد من الراهبات ليؤمّنوا العناية بألف فتى وفتاة.

وما أن رأى الفتيان والفتيات الأب فرنكو حتّى أقبلوا عليه يحيّونه ويقبّلونه ويتحدّثون إليه ببساطة ودون كلفة وهم آتون من جميع أنحاء إيطاليا، ذلك انّ حركتهم وهي حركة الإفخارستيّا للشبان منتشرة في كلّ مناطق إيطاليا.

إلى الفندق River Hotel

وبعد التحيّة انتقل بنا الأب فرنكو إلى الفندق حيث ارتاح كلّ منّا قليلاً نحن والأب بولس صفير مقدار نصف ساعة. ثمّ اتجهنا إلى قاعة تقع تحت الكنيسة بالقرب

من المباني التي شغلها الفتيان، ونصبت في القاعة منصّة وكلّ طاولة أمامها أربعة مقاعد، وأدخلنا الأب ساورو يحيط بنا الأب صفير والأب بفاروتي ودوّت القاعة بالتصفيق، وطلب منّا الأب دي لوقا أن نوجّه كلمة إلى هذه المجموعة من الفتيان والفتيات عن الحريّة، وهذا موضوع الاجتماع الذي يدوم أربعة أيام. وتحدّثنا إلى الكبار فتحدّثنا إليهم بالإيطاليّة وممّا قلناه لهم انّ الحريّة قيمة إنسانيّة بدونها لا يكون الإنسان إنسانًا حقًّا والله هو من خلقه حرًّا وبالتالي مسؤولاً وهذا هو شرفه وهذا هو خطر في الوقت عينه.

وبعد فترة استراحة أيضًا وتناول طعام العشاء في الفندق مع بعض الآباء وهيئة الإدارة من شبان وشابات عدنا إلى قاعة كبيرة في مبنى Communione e Liberatione التي استأذنوا هذه الحركة بالإقامة فيها أو بالأحرى بعقد اجتماعاتهم فيها، وقد غصّت القاعة وكان الصغار أيضًا هذه المرّة حاضرين.

الاجتماع الكبير: مفهوم الشباب بين العقل والقلب...

دخلنا القاعة ودوّى التصفيق واتّجهنا إلى المنصّة وطلب منّا الأب دي لوقا توجيه كلمة وجيزة فقلنا للشباب: الشباب هو أن يكون لك رأس يحسب وقلب لا يحسب، فصفّقوا.

وحدّثهم الأب دي لوقا عن مشاهداته في لبنان حيث قضى أسبوعًا من ١٤ آب حتى ٢١ منه وتجوّل في معظم أنحائه فكان في الشمال: الديمان، والبقاع وصيدا، والشوف، وبيروت الشرقيّة والغربيّة وعمّا رأى من خراب ودمار وما كان من ضحايا.

ثمّ شكرنا للأب لوقا زيارته إلى لبنان ودعوته إيانا إلى الاجتماع، وتخلّل هذا الاجتماع أغانٍ أنشدوها بحماس ورافقها في غالب الأحيان تصفيق أو رفع الأيدي بحركات منتظمة تدلّ على هوس وفرح.

وأطفئت الأنوار وحمل أربعة أولاد العلم اللبنانيّ وتقدّموا به إلى المنصّة ونشروه أمامها فدوّت القاعة بالتصفيق وبقي العلم منشورًا أمام المنصّة قبالة الحضور

وقد جمّد بكبسولات إلى الطاولة، وبعد قليل جاء صبي وصبيّة حملوا إلينا مغلّفًا قدّموه إلينا فأخذناه ودوّت القاعة بالتصفيق، وسألنا الأب لوقا ما هذا؟ قال هذا شك بسبعة ملايين لير إيطالي بإمكانك أن تنفقه في سبيل المعوزين كما تراه مناسبًا. فقلنا له سنسلّمه إلى الصندوق الاجتماعيّ المارونيّ. فقال: هذا لك فافعل ما تراه.

وانتهت السهرة – سهرة صلاة – في العاشرة وعدنا إلى الفندق بعد أن أعلمنا بنظام الغد. هكذا يعلّمون الأولاد السخاء في العطاء والتضامن.

الجمعة ٦-٩-٩١

ليل المدينة وصباحها...

ظلّت المدينة تضجّ حتى منتصف الليل، فاستلقينا وكان قد نال منّا التعب، واستيقظنا في الرابعة والنصف ثمّ أفقنا ثانية في الخامسة والنصف وتلونا صلاة الفرض بالسريانيّة، ورأينا الشمس تطلع من فوق الشجر خلافًا لما ألفناه عن طلوعها في لبنان، وكأنها هنا تطلع من الشمال الغربي. وفي السابعة بدأت ريميني تستيقظ بهدوء.

قداسان

في الثامنة والنصف اتّجهنا إلى الكنيسة وكان قد بدأ الشبان والشابات يدخلونها وما لبثوا أن ملأوها وارتدينا ملابس التقديس وارتدى ١٢ كاهنًا معنا البدلة الطويلة البيضاء مع بطرشيل مثلّث الأضلاع اثنان منه يتدلّيان على جانبي الصدر وضلع يتدلّى على وسط الظهر، وهذه أوّل مرّة نرى فيها بطرشيل بهذا الشكل.

واحتفلنا بالقدّاس فقلنا صلاة الاستعداد بالعربيّة ثمّ تلونا الباقي بالإيطاليّة بحسب ترجمة المطران إميل عيد، وقلنا كلام التقديس بالسريانيّة وكذلك الكسر. وكان الشبان يرتّلون بين الحين والحين وترافق التراتيل آلات موسيقيّة، وأحيانًا يصفّقون بأيديهم تصفيقًا إيقاعيًّا وكان الأب والرهبان والراهبات يفعلون فعلهم. ودام القدّاس حوالي الساعة، وتلا أحد الآباء رسالة مار بولس، وتلا الأب صفير الإنجيل بالإيطاليّة.

ثمّ انتظرنا إلى الساعة الحادية عشرة والنصف في قاعة حركة المشاركة والتحرير الموضوعة في تصرّف حركة الإفخارستيّة الشابة MEG ونحن نتحدّث إلى أحد الآباء اليسوعيّين الذين قدّسوا معنا، وأخبرنا أنّه يؤمّن التعليم المسيحيّ في مدارس الدولة في القرى حول ميلانو ويتقاضى راتبًا من الدولة بحسب الاتفاقيّة بين الدولة والكنيسة، ويخصّص في المنهج ساعة دين ولا يعلّم إلاّ من يكلّفه المطران في الأبرشيّة ولا يعيَّن إلاّ إذا كان يحمل شهادة تعليم من المعهد الدينيّ.

والتقينا السيّد Bionchi الذي أسّس رهبانيّة علمانيّة رجاليّة ساعية لمساعدة الكهنة في الرعايا وهو متخصّص في الكتاب المقدّس، وقد أصبح عنده ٢٣ عضوًا رجلاً و١٧ امرأة.

وفي الوقت المحدّد احتفلنا بالقدّاس الثاني مثل الأوّل على الطريقة عينها، وكان القسم الأكبر من الحضور من الشبّان والشابات الكبار لأنّ الكنيسة لا تتّسع لهم جميعًا وهم ألف شخص.

في طريق العودة

بعد أن تناولنا طعام الغداء في الفندق مع أعضاء هيئة الإدارة سلكنا طريق العودة، في سيارة الأب فرنكو Beneduce واستغرقت العودة حوالي خمس ساعات من الثانية والنصف إلى السابعة والنصف مع وقفة في منتصف الطريق لتناول فنجان كابوشينو إلاّ أنّ السير كان كثيفًا واضطررنا إلى التوقّف في بعض الأحيان، وكانت رحلة لا تخلو من التعب.

هاتف من بكركي

أخبرنا المطران أبو جوده أنّه عمّم باسم أمانة سرّ مجلس البطاركة طلبًا للصلاة من أجل كرواتيا ويوغسلافيا لوقف الحرب، وذلك بناءً على طلب من قداسة البابا يوحنّا بولس الثاني، وطلب منّا أن نؤكّد لقداسته الاهتمام بالأمر في مناسبة مقابلتنا إيّاه غدًا. وقد وجّهت إلينا رسالة من المطران Mandezz المكلّف تحديد المواعيد، حدّد لنا موعد المقابلة في الغد الساعة ١١،٣٠.

البابا للبطريرك: سؤال دائم عن عون، وأميركا تخلت عن لبنان وأطلقت يد سوريا فيه.

السبت ٧-٩-١٩٩١

انطلقنا من دير الآباء [illegible] العاشرة والربع صباحاً
الى [illegible] عنقون – وهو من [illegible] وصحبنا الأب بول
[illegible] ووصلنا الى [illegible] المقر الصيفي
للبابا [illegible] طفنا حول [illegible] البابوية الواقع مع [illegible]
[illegible] ولم ندخله ثم جئنا [illegible] Castelgandolfo في محلة Frattocchie
حول بحيرة البانو [illegible] انه ما زال لدينا متسع
من الوقت [illegible] واتجهنا الى القصر الرسولي فاذا هناك
كراسي [illegible] احد الشرطة يقول: ممنوع دخول
السيارة من هنا، وما نستطيعه [illegible] ان [illegible]
واذا اردتم ادخال السيارة [illegible] الدورة [illegible]
من المدخل الآخر وهو عادة ممنوع [illegible]
والاحد استثناء، وهذا ما فعلناه. وهذه من
عادات الناس الذين يستغلون من المقامات الكنسية
فيستفيدون فرصة مجيء الزوار ليحققوا بعض
الأرباح.

ودخلت السيارة الى الباحة الداخلية، وكان في انتظارنا
[illegible] الشرفات – وهو [illegible] على [illegible]
[illegible] بنا الى المصعد وكان [illegible]
[illegible] فدخلنا [illegible] ادخل
[illegible] [illegible] الشرفات [illegible]
قاعة كبيرة [illegible] حضرة [illegible]
[illegible] ان [illegible] الذي [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] الذي يدخل الرئيس [illegible]
[illegible] لبنان بأنه كان سفيراً بابوياً في [illegible]
لمدة ثلاث سنوات وانه يعرف [illegible]
لبنان.

[illegible] انفتح باب [illegible] البابا وكان [illegible]
[illegible] [illegible] بالفنجان الأسود [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] حاولنا [illegible] يده [illegible]
ان نفعل [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] مع مقعد آخر بحيث كان المقعدان [illegible]
وبيننا [illegible] من خشب.

وبادرنا بالقول: ماذا عن لبنان. فقلنا له:
[illegible] [illegible] [illegible] الوقت [illegible]
[illegible] [illegible] الى لبنان،
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] هل ذهب. قلنا: [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
واخبرناه ان [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] اوروبا [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] اوروبا [illegible]
من اجل لبنان [illegible] اوروبا. [illegible]

فقال: لأن هذا [illegible] الوقت، وما أثبتت الوسائل الحربية
والسياسية لم تنجح، والكنيسة غير معنية رأساً
بالسياسة ولكنها أولاً بالشأن الإنساني، فالتجاء
إلى القوة الروحية وإلى دور رجال الإيمان [illegible]
وقال: الكنيسة الكاثوليكية في لبنان كونت لبنان
ويمكنها بالتعاون مع سائر الكنائس أن تسهم
بإعادة البناء، وهذا سيكون له أثره على الصعيد الوطني
والاجتماعي. لقد كاد لبنان يزول من الخريطة،
في لبنان ثقافة النظر التي تستحق الوجود. فالشأن
الروحي له أثره على الشأن السياسي.

وقلنا له: اجتمعنا بسبعة بطاركة كاثوليك في لبنان
ودعونا رؤساء العالم، وفي [illegible] كنا عشرة
بطاركة لأننا دعونا ثلاثة بطاركة أرثوذكس جاء اثنان
منهم من دمشق هما: هزيم وصليبا، والثالث
من لبنان [illegible]، ودعونا الرؤساء الثلاثة أيضاً
المؤمنين: رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي
ورئيس الحكومة. ولكن لم يحضر [illegible]، وقلنا له
[illegible] قلنا له [illegible]
[illegible] الوضع العام في لبنان فقلنا له: [illegible]
[illegible] وارتفعت [illegible]
[illegible] واللبنانيون [illegible] هاجروا
لا يعودون إلا [illegible] ولا يريدون أن
يوظفوا أموالاً قبل أن يستقر الوضع السياسي
وهناك [illegible] مع سوريا [illegible]
اللبنانيين لا [illegible]، وهناك قرارات
اتخذها مجلس الأمن لمصلحة لبنان لم تنفذ،
فقال: يبدو أن [illegible] السلام من أجل الشرق

الأوسط [illegible]
حكومة إسرائيل، ويبدو أن الأميركان أرادوا
أن يتخلوا عن لبنان ويلحقوه بسوريا [illegible]
وقال: إني أصلي من أجل لبنان كل يوم.

وقلنا له: في اتصال مع لبنان علمت أن السفارة البابوية
طلبت [illegible] أن [illegible]
من أجل كرواتيا وسلوفينيا [illegible] ذلك
مع الكنائس [illegible] فقال: يجب أن يكون هناك
تفاهم بين [illegible] أن الحرب لا تحل [illegible]
وقد سعت دول أوروبا لوقف الحرب ولكن الحرب
لا تزال مشتعلة.

ودامت المقابلة حوالي ثلث ساعة طلبنا منه البركة
للبنان، فقال: لبنان في قلبنا وصلاتنا كل
يوم.

[illegible] فوق [illegible] ادخل
الزوار والأب بولس صفير فوقفا [illegible]
[illegible]، ودخل مصوران
أخذوا لنا رسوماً تذكارية وأعطانا كما العادة
[illegible] وصور [illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير وقداسة البابا، ٧ أيلول ١٩٩١

انطلقنا من دير الآباء المريميّين في العاشرة والربع في سيارة الأب سالم شمعون الذي قادها ويصحبنا الأب بولس صفير، وقبل أن نصل إلى كاستلغوندلفو، المقرّ الصيفيّ للباباوات طفنا حول دير الترابيست الواقع على طريق CastelGandolfo في محلّة Fruttachie ولم ندخله، ثمّ قمنا بدورة حول بحيرة الباتو، عندما رأينا أنه ما يزال لدينا متّسع من الوقت، واتّجهنا إلى القصر الرسولي فإذا هناك كراسٍ وبسطات وان أحد الشرطة يقول: ممنوع دخول السيارة إلى هنا، وباستطاعة الزائر أن يترجّل وإن أردتم إدخال السيارة دوروا الدورة وادخلوا من المدخل الآخر وهو عادة ممنوع لكنّه يفتح السبت والأحد استثناءً، وهذا ما فعلناه. وهذه من عادات الناس الذين ينتفعون من المقامات الكنسيّة فينتهزون فرصة مجيء الزوّار ليحقّقوا بعض الأرباح.

دخلنا بالسيارة إلى الباحة الداخليّة، وكان في انتظارنا مدير التشريفات – وهو علمانيّ عرّف عن نفسه بهذه الصفة –، واتّجه بنا إلى المصعد وكان بقربه المكلّف تحريكه فانحنى انحناءة عميقة ودعانا إلى دخول المصعد ففعلنا مع مدير التشريفات، واجتزنا قاعة كبيرة يليها عدّة قاعات صغيرة، قال لنا مدير التشريفات، إنّ بلاطها الذي يلمع كالمرآة أعيد جلاؤه منذ زمن غير بعيد. ونحن في منتصف الطريق التقانا المطران الذي يُدخل الزائرين على قداسته وعرّف بنفسه بأنّه كان سفيرًا باباويًا في العراق لمدّة ثلاث سنوات وانّه يعرف بعض الشيء عن لبنان.

وبعد قليل انفتح باب مكتب قداسة البابا وكان إلى جانبه كاتم سرّه الخاص بالغنباز الاسود، فدخلنا مع سيادة المطران إلى المكتب وحيّينا قداسته بانحناءة عميقة حاولنا معها لثم يده فشدّ على يدنا نزولاً ولم يرد أن نفعل، ودعانا إلى الجلوس على مقعد تجاهه فيما هو جالس على مقعد آخر بحيث كان المقعدان متقابلين وبيننا جانب من مكتب.

بادرنا بالقول: ماذا عن لبنان؟ فقلنا له: أشكر قداستكم لإيجادكم متّسعًا من الوقت لاستقبالي وأشكر لكم إيفادكم الكردينال إتشغاراي إلى لبنان، فتطلّق وجهه، وتابعت قائلاً: أشكر لكم أيضًا عزمكم على إيفاد أمين سرّ مجمع الأساقفة للبدء بإطلاق المجمع عمليًّا، فابتسم وقال: هل ذهب؟ قلت: سيذهب الأربعاء القادم، وقد نشرنا بيانًا نحن البطاركة الكاثوليك ألزمنا فيه العمل على تحقيق المجمع، وأخبرناه أنّ الأرثوذكس أيضًا يبدو أنّهم مهتمّون به. فقال: بعد المجمع المسكونيّ الفاتيكانيّ الثاني، نشطت الحركة المسكونيّة. والمجمع من أجل أوروبا يفسح في المجال للتعاون بين الكاثوليك والأرثوذكس والبروتستانت في انكلترا وروسيا وبإمكانهم المشاركة في بعض الأحيان في مناقشة القرار واتّخاذه، ما دام المقصود إعادة تبشير أوروبا بالإنجيل. والمجمع الراعوي من أجل لبنان يسبقه المجمع من أجل أوروبا. وتابع قائلاً: وهذا يقتضي له وقت، وما دامت الوسائل الحربيّة والسياسيّة لم تنجح، والكنيسة غير معنيّة رأسًا بالسياسة وبحجّة أولى بالشأن العسكري، فلنلجأ إلى القوّة الروحيّة ولها دورها في الأوطان وبنائها. وقال: الكنيسة المارونيّة في لبنان، كوّنت

لبنان وبإمكانها بالتعاون مع سائر الكنائس أن تعمل على إعادة البناء وهذا سيكون له أثره على الصعيد الوطني والاجتماعي. لقد كاد لبنان يزول من الخريطة، فرأينا أن نلفت النظر إليه لنثبّته في الوجود، فالشأن الروحيّ له أثره على الشأن السياسيّ.

وقلنا له: اجتمعنا سبعة بطاركة كاثوليك في لبنان ووجّهنا رسالة إلى العالم، وفي آخر يوم كنّا عشرة بطاركة لأنّنا دعونا ثلاثة بطاركة أرثوذكس جاء اثنان منهم من دمشق هما: هزيم وعيواص والثالث من لبنان كيراكين، ودعونا الرؤساء الثلاثة أيضًا المدنيّين: رئيس الجمهوريّة ورئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة. وكان للاجتماع وقعٌ حسن. وقلنا له العماد عون أصبح في فرنسا. وجوابًا على سؤال قلنا: لا يزال له أعوان إنّما قلّت حماستهم. وتطرّق الحديث إلى الوضع العام في لبنان فقلنا له: صمت المدفع وارتفعت القذائف وخفّت الحواجز المسلّحة إنّما الاقتصاد متدهور واللبنانيّون الذين هاجروا لا يعودون إلاّ لجسّ النبض ولا يريدون أن يوظّفوا أموالاً قبل أن يستقرّ الوضع السياسيّ. وهناك اتّفاقات تعقد مع سوريا كثير من اللبنانيّين لا يطمئنّون إليها، وهناك قرارات أخذها مجلس الأمن لمصلحة لبنان لم تنفّذ، فقال: يبدو أنّ مؤتمر السلام من أجل الشرق الأوسط سيتأخّر أربعة أشهر، على ما قال شمير، رئيس حكومة إسرائيل. ويبدو أنّ الأميركان أرادوا أن يتخلّوا عن لبنان ويطلقوا يد سوريا فيه. وقال: إنّي أصلّي من أجل لبنان كلّ يوم.

وقلنا له: في اتصال مع لبنان علمت أنّ السفارة الباباويّة طلبت، عملاً بتوجيه قداستكم، أن يصلّي المؤمنون من أجل كرواتيا ويوغسلافيا، وقد تعمّم ذلك على الكنائس، فابتسم وقال: يجب أن يكون هناك تضامن ليشعر الناس أنّ الحرب لا تحلّ المشاكل، وقد سعت دول أوروبا لوقف الحرب ولكن الحرب لا تزال مشتعلة.

ودامت المقابلة حوالي ثلث ساعة طلبنا منه البركة للبنان، فقال: لبنان في قلبنا وصلاتنا كلّ يوم.

وكبس على زرّ على المكتب فوصل المطران المكلّف إدخال الزوّار والأب بولس صفير فعرّفناه عليه بقولنا إنه حافظ أرشيف البطريركيّة، ودخل مصوّران فأخذوا لنا رسومًا تذكاريّة وأعطانا كالعادة مغلّفًا وسطًا فيه مسابح وصور قدّيسين.

دخلنا بالسيارة إلى الباحة الداخليّة، وكان في انتظارنا مدير التشريفات – وهو علمانيّ عرّف عن نفسه بهذه الصفة –، واتّجه بنا إلى المصعد وكان بقربه المكلّف تحريكه فانحنى انحناءة عميقة ودعانا إلى دخول المصعد ففعلنا مع مدير التشريفات، واجتزنا قاعة كبيرة يليها عدّة قاعات صغيرة، قال لنا مدير التشريفات، إنّ بلاطها الذي يلمع كالمرآة أعيد جلاؤه منذ زمن غير بعيد. ونحن في منتصف الطريق التقانا المطران الذي يُدخل الزائرين على قداسته وعرّف بنفسه بأنّه كان سفيرًا باباويًّا في العراق لمدّة ثلاث سنوات وانّه يعرف بعض الشيء عن لبنان.

وبعد قليل انفتح باب مكتب قداسة البابا وكان إلى جانبه كاتم سرّه الخاص بالغنباز الاسود، فدخلنا مع سيادة المطران إلى المكتب وحيّينا قداسته بانحناءة عميقة حاولنا معها لثم يده فشدّ على يدنا نزولاً ولم يرد أن نفعل، ودعانا إلى الجلوس على مقعد تجاهه فيما هو جالس على مقعد آخر بحيث كان المقعدان متقابلين وبيننا جانب من مكتب.

بادرنا بالقول: ماذا عن لبنان؟ فقلنا له: أشكر قداستكم لإيجادكم متّسعًا من الوقت لاستقبالي وأشكر لكم إيفادكم الكردينال إتشغاراي إلى لبنان، فتطلّق وجهه، وتابعت قائلاً: أشكر لكم أيضًا عزمكم على إيفاد أمين سرّ مجمع الأساقفة للبدء بإطلاق المجمع عمليًّا، فابتسم وقال: هل ذهب؟ قلت: سيذهب الأربعاء القادم، وقد نشرنا بيانًا نحن البطاركة الكاثوليك ألزمنا فيه العمل على تحقيق المجمع، وأخبرناه أنّ الأرثوذكس أيضًا يبدو أنّهم مهتمّون به. فقال: بعد المجمع المسكونيّ الفاتيكانيّ الثاني، نشطت الحركة المسكونيّة. والمجمع من أجل أوروبا يفسح في المجال للتعاون بين الكاثوليك والأرثوذكس والبروتستانت في انكلترا وروسيا وبإمكانهم المشاركة في بعض الأحيان في مناقشة القرار واتّخاذه، ما دام المقصود إعادة تبشير أوروبا بالإنجيل. والمجمع الراعوي من أجل لبنان يسبقه المجمع من أجل أوروبا. وتابع قائلاً: وهذا يقتضي له وقت، وما دامت الوسائل الحربيّة والسياسيّة لم تنجح، والكنيسة غير معنيّة رأسًا بالسياسة وبحجّة أولى بالشأن العسكري، فلنلجأ إلى القوّة الروحيّة ولها دورها في الأوطان وبنائها. وقال: الكنيسة المارونيّة في لبنان، كوّنت

لبنان وبإمكانها بالتعاون مع سائر الكنائس أن تعمل على إعادة البناء وهذا سيكون له أثره على الصعيد الوطني والاجتماعي. لقد كاد لبنان يزول من الخريطة، فرأينا أن نلفت النظر إليه لنثبّته في الوجود، فالشأن الروحيّ له أثره على الشأن السياسيّ.

وقلنا له: اجتمعنا سبعة بطاركة كاثوليك في لبنان ووجّهنا رسالة إلى العالم، وفي آخر يوم كنّا عشرة بطاركة لأنّنا دعونا ثلاثة بطاركة أرثوذكس جاء اثنان منهم من دمشق هما: هزيم وعيواص والثالث من لبنان كيراكين، ودعونا الرؤساء الثلاثة أيضًا المدنيّين: رئيس الجمهوريّة ورئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة. وكان للاجتماع وقعٌ حسن. وقلنا له العماد عون أصبح في فرنسا. وجوابًا على سؤال قلنا: لا يزال له أعوان إنّما قلّت حماستهم. وتطرّق الحديث إلى الوضع العام في لبنان فقلنا له: صمت المدفع وارتفعت القذائف وخفّت الحواجز المسلّحة إنّما الاقتصاد متدهور واللبنانيّون الذين هاجروا لا يعودون إلاّ لجسّ النبض ولا يريدون أن يوظّفوا أموالاً قبل أن يستقرّ الوضع السياسيّ. وهناك اتّفاقات تعقد مع سوريا كثير من اللبنانيّين لا يطمئنّون إليها، وهناك قرارات أخذها مجلس الأمن لمصلحة لبنان لم تنفّذ، فقال: يبدو أنّ مؤتمر السلام من أجل الشرق الأوسط سيتأخّر أربعة أشهر، على ما قال شمير، رئيس حكومة إسرائيل. ويبدو أنّ الأميركان أرادوا أن يتخلّوا عن لبنان ويطلقوا يد سوريا فيه. وقال: إنّي أصلّي من أجل لبنان كلّ يوم.

وقلنا له: في اتصال مع لبنان علمت أنّ السفارة الباباويّة طلبت، عملاً بتوجيه قداستكم، أن يصلّي المؤمنون من أجل كرواتيا ويوغسلافيا، وقد تعمّم ذلك على الكنائس، فابتسم وقال: يجب أن يكون هناك تضامن ليشعر الناس أنّ الحرب لا تحلّ المشاكل، وقد سعت دول أوروبا لوقف الحرب ولكن الحرب لا تزال مشتعلة.

ودامت المقابلة حوالي ثلث ساعة طلبنا منه البركة للبنان، فقال: لبنان في قلبنا وصلاتنا كلّ يوم.

وكبس على زرّ على المكتب فوصل المطران المكلّف إدخال الزوّار والأب بولس صفير فعرّفناه عليه بقولنا إنه حافظ أرشيف البطريركيّة، ودخل مصوّران فأخذوا لنا رسومًا تذكاريّة وأعطانا كالعادة مغلّفًا وسطًا فيه مسابح وصور قدّيسين.

زيارة الكردينال لوردوسامي الذي زار ٩٠٥ بلدان

كان قد اتصل بنا هاتفيًّا غير مرّة وسأل عمّا إذا كنّا سنزوره وشكر لنا زيارتنا إيّاه في المستشفى في ١٣ حزيران في روما وتواعدنا على الزيارة، بعد عودنا من ريميني التي زرناها ثانيةً، قمنا بالزيارة صحبة الأبوين بولس صفير والياس كميد، ورحّب بنا أجمل ترحيب في شقّته ٦٤ الكائنة خلف المجمع الشرقي في المبنى عينه حيث تقوم على خدمته ثلاث راهبات هنديّات.

وحدّثنا طويلاً عن حياته وزيارته ٩٠٥ بلدان، وقدّم لنا كتابًا وضعه أحد الكهنة عن سيرة حياته بالإنكليزيّة، وبدا منشرح الصدر لوجودنا معه، وهو واثق من أنه سيستعيد نشاطه كاملاً بعد شهر. وكان رئيس المجمع الشرقي وقد حلّ محلّه فيه الكردينال سيلفستريني.

من طبيعة البشر أن يحتفظوا بصداقاتهم خاصّة بعد اعتزال مهامهم الرسميّة، ليشعروا بأنّ ما كانوا يلقون من حفاوة إنّما هو موجّه إليهم قبل أن يكون موجّهًا إلى ما باستطاعتهم أن يقدّموه من خدمات بحكم الوظيفة.

المونسنيور حرفوش ومنح إضافيّة، وأجراس للكنيسة

اتّصل بنا من باريس ليقول لنا إنّ هناك منحة بالإضافة إلى العشر من المنح الدراسيّة التي لم تعطَ بعد وبالإمكان إعطاؤها لأحد الكهنة الطلاب أو الراهبات، وقال إنّه اشترى أجراسًا للكنيسة وابتدأ بإصلاحها من الداخل.

هاتف من شقيقتنا ميلاني بريدي من باريس

أخبرتنا أنّها وصلت اليوم من لبنان إلى باريس حيث ستقضي شهرًا مع قرينها، وكان بودّها أن تأتي إلى روما معه لو كنّا سنبقى فيها، غير أنّنا عزمنا على السفر غدًا إلى لبنان.

الأب إيلي ماضي من جوهانسبرغ وأصول تسجيل الكنيسة الجديدة.

محضر اتصال البطريرك صفير والأب إيلي ماضي، ٧ أيلول ١٩٩١

أفاد أنّه سيأتي قريبًا هو والسيّد لبّس إلى بكركي ليقدّم الكنيسة الجديدة التي شيِّدت في المنطقة الجديدة إلى الطائفة، وقلنا له إنّ القاعدة العامّة هي أن تكتب الكنائس باسم الطائفة وليس باسم الرهبانيّة حتّى إذا تركت الرهبانيّة البلاد التي تخدم فيها المغتربين الموارنة باعت الكنيسة وذهبت وتبقى الرعيّة دون كنيسة.

الأحد ٨-٩-١٩٩١

مغادرة روما إلى بيروت

تأخّر موعد وصول طائرة شركة طيران الشرق الأوسط إلى روما حوالي الساعة؛ فتركنا دير الآباء المريميّين في الثانية عشرة في سيارة السفير أنطوان جمعة الذي رافقنا إلى المطار وانتظر معنا ساعة الإقلاع في قاعة الشرف ورافقنا الأبوان الياس كميد وسالم شمعون، وكانت الرحلة مريحة ولم يكن في الطائرة كثير من الركاب، وكان على متنها رشاد سلامة الذي كان سابقًا أمين عام الجامعة اللبنانيّة الثقافيّة العالميّة وقد استدعاه وزير الخارجيّة فارس بويز للبحث في هذا الأمر. وقال إنّه يتوجّه بتوجيه بكركي.

وصلنا مطار بيروت في الخامسة والنصف وكان في استقبالنا المطران أبو جودة والشيخ سامي الخوري على المطار، وفي قاعة الشرف كان ينتظرنا الوزير جورج

سعادة الذي جاء لمرافقتنا إلى بكركي باسم فخامته، وكان كذلك المطران خليل أبو نادر والمطران إميل عيد. وصلنا بكركي في السادسة والنصف وقد تجمّع فيها عدد من رجال الإكليروس بينهم المطران طربيه، وكان المطران البيسري الذي انتظر فترة ثمّ ذهب للاحتفال بقدّاس في فغال، وكذلك المطران مطر الذي كان يبارك إكليلاً لرجل من آل مطر في مار مارون عنايا.

ودخلنا الكنيسة بالأثواب الحبريّة وتقدّمنا الكهنة وبعض من راهبات عبرين وهنّ يرتّلن، وألقينا كلمة مكتوبة، وكنّا أدلينا بتصريح على مطار بيروت وصلّينا مرّتين أبانا والسلام من أجل وقف الحرب في يوغسلافيا وكرواتيا، وذلك بناءً على توجيه عام من قداسة الحبر الأعظم.

ثمّ انتقلنا إلى قاعة الاستقبال الكبرى كالعادة، وكان من العلمانيّين رئيس الرابطة المارونيّة أرنست كرم.

الاثنين ٩-٩-١٩٩١

هاتف رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي: هنأنا كلاهما بسلامة العودة من رحلتنا.

الخوري ايلي ضو: تنبيهات... وتحذيرات.

نبّهناه إلى التقليل من رحلاته إلى فرنسا وقلنا
له لا نرى من لزوم للحصول على جنسية فرنسية ما دام أصبح كاهناً
يخدم في لبنان وطلبنا إليه ايضاح علاقته بالمال الذي أرسل
إلى مشغل الزوق ويعتبر هو مسؤولاً عنه روحياً وحتى مالياً
ولولا طلبه المال بصفة كهنوتية لما جاء من فرنسا

محضر لقاء البطريرك صفير والخوري إيلي ضو، ٩ أيلول ١٩٩١

نبّهناه إلى التقليل من رحلاته إلى فرنسا، وقلنا له لا نرى من لزوم للحصول على جنسية فرنسية ما دام أصبح كاهناً يخدم في لبنان، وطلبنا إليه ايضاح علاقته

بالمال الذي أرسل إلى مشغل الزوق ويعتبر هو مسؤولاً عنه روحيًّا وحتى ماليًّا ولولا طلبه المال بصفة كهنوتيّة لما جاء من فرنسا.

جان عبيد: آلية عودة المهجرين.

دار الحديث على إعادة مهجّري الشوف والعمل في هذا السبيل، وقد توحّدت اللجان العاملة على إعادتهم وكذلك قامت لجنة اكليريكيّة قوامها المطارنة: أبو نادر (بيروت) وحلو (صيدا) ومطرانان أحدهما روم والآخر روم كاثوليك.

الثلاثاء ١٠-٩-١٩٩١

المطران بولس تابت المعجب بحركة Communione e Liberazione

أبدى اعجابه بحركة Communione e Liberazione وتمنّى مجيئها إلى لبنان لإنشاء فرع لها فيه، وهي تضمّ شباناً وشابات ملتزمين مسيحيًّا ولها فروع في فرنسا والولايات المتحدة بعد أن نشأت في ايطاليا.

السفير الجزائري الأخضر بلعيد: نصائح للسوريين لصالح لبنان.

أخبرنا أنه يعمل في سبيل لبنان ويسعى مع السوريين الى
١- التخفيف من وطأتهم عليه
٢- نصحهم بالمعاملة مع المسؤولين اللبنانيين باحترام
ليشعر الشعب اللبناني أن حكامه ينبثقون عن مشورتهم (?)
ولا يحترم (?) اللبناني الدولة إلا إذا شعر أنها تصدر بأعمالها
عن ذاتها
٣- وبما أن العماد [illegible] عائداً الى التحالف مع حزب الوحدة دون
تمهيد لإصلاح الديمقراطية (?) [illegible] مأخوذ (?) [illegible]
[illegible] أن يتزعموا حزب الوحدة.

محضر لقاء البطريرك صفير والأخضر بلعيد، ١٠ أيلول ١٩٩١

أخبرنا أنّه يعمل في سبيل لبنان ويسعى مع السوريين إلى:

١- التخفيف من وطأتهم عليه.

٢- نصحهم بالمعاملة مع المسؤولين اللبنانيين باحترام يشعر الشعب اللبناني أنّ حكّامه يتصرّفون عن مسؤوليّة ولا يحترم اللبناني الدولة إلاّ إذا شعر أنّها تصدر بأعمالها عن ذاتها.

٣- يرى أنّ ما حدث في الجزائر عائد إلى التخلّي عن الحزب الواحد دون تمهيد لاحلال الديمقراطية فإذا هناك ما فوق الخمسين حزباً تفرّعوا عن الحزب الواحد.

٤- وعد بمواصلة العمل من دمشق حيث تعيّن سفيراً من أجل لبنان.

٥- الأخضر الابراهيمي حاول إقناع الدول المعنيّة بتأسيس الصندوق المالي من أجل إعمار لبنان، وستجتمع هذه الدول في نيويورك في أواخر هذا الشهر في مناسبة دورة الأمم المتحدة.

الأربعاء ١١-٩-١٩٩١

اجتماع المطارنة الموارنة: مداهمات الجيش، وزيارة بطريرك موسكو.

دار نقاش حول المداهمات التي يقوم بها الجيش في المناطق المسيحيّة، وحول زيارة بطريرك موسكو، وقد أتى المطران نيفون صيقلي المعتمد الأرثوذكسي

للبطريرك هزيم في موسكو، يطلعنا بطريقة غير رسميّة، على أنّها ستتم في ٥-٦-٧ تشرين الأول المقبل، وأكّدنا على عزمنا إقامة مأدبة على شرفه ولا سيّما أنّنا حللنا ضيفاً عليه يوم كان متروبوليت ليننغراد.

قبلان عيسى الخوري: وساطة صفير لاطلاق موقوف في مصر، وصفير يرفض.

محضر لقاء البطريرك صفير وقبلان عيسى الخوري، ١١ أيلول ١٩٩١

بعد جولة في الشؤون السياسيّة، أخبرنا أنّ جماعة من آل طوق أقاموا حاجزاً ليليًا في منطقة الأرز، فداهمتهم قوة من الجيش من أربعة عناصر، فانتزع آل طوق من عناصر الجيش سلاحهم فأرسلت إليهم قوة من حوالي خمسماية عنصر فلاذوا بالفرار إنّما تدخل قبلان بك فسوّى الأمر على ما قال.

ثمّ قال أنّه كلّف رئيس الجمهورية الياس الهراوي التوسط لأحدهم من آل رحمة موقوف في القاهرة فقال له: إذا تسلّحت بكتاب من البطريرك يكون للتدخل

فعله الأقوى، فقلنا له: مسألة تهريب الحشيش لا دخل لنا فيها. ولكنّه يصرّ على أن لا دخل للموقوف بأمر التهريب، وقال أنّه سيطلعنا على ملفه، ولكن لا نتدخل في مثل هذه الأمور، وهذه وصية المثلث الرحمة الكردينال البطريرك المعوشي.

الخميس ١٢-٩-١٩٩١

تحديد آلية عمل السينودوس.

اجتماع البطاركة الكاثوليك والمطارنة وأمين سرّ عام مجمع الأساقفة المطران يان سكوت الذي شرح آلية المجمع طوال ما قبل الظهر في القاعة الكبرى في بكركي وقد حضر البطريركان حايك وكسباريان، وتغيّب البطريرك حكيم، وحوالي ٢٥ مطراناً وعشرة رؤساء عامين وكهنة.

وكان الجوّ حسناً إنما طرح المطارنة الروم الكاثوليك بوجه خاص أسئلة عن كيفيّة اشراك الأرثوذكس والمسلمين، فأجيبوا أنّ المجمع هو بالدرجة الأولى كاثوليك، ويمكن اشراك الأرثوذكس بإعطائهم الأسئلة التي ستطرح للمشاركة في الإجابة عليها. وأما المسلمون فيمكن طرح السؤال عليهم مثلاً: ماذا ينتظرون من الكنيسة؟

شارل شرتوني: زيارة صفير لأميركا لتوحيد المسيحيّين! وصفير يرفض.

محضر لقاء البطريرك صفير وشارل شرتوني، ١٢ أيلول ١٩٩١

يرى أنّ الصف المسيحي متشرذم ويجب جمعه ويرى أن نقوم بزيارة للولايات المتحدة، وفاتح بالأمر السفير كروكر، فوافق على ما قال، وأبواب أميركا مفتوحة، فقلنا له: زرنا أميركا وقطعت لنا وعوداً ولم تتحقّق. وما الفائدة من الزيارة الآن؟!

المونسنيور يوسف فغالي: سلوك الأب باخوس طنوس وسرقة سيارة الأب الراعي المريمي.

محضر لقاء البطريرك صفير والمونسنيور يوسف فغالي، ١٢ أيلول ١٩٩١

تأكّد له أنّ الرهبان وحتى بعض المطارنة يقومون بدعاية شوّهت موقفنا، ومنهم الراهب باخوس طنوس الذي ذهب ليفتح مدرسة في ديترويت ولما منعته السلطة الكنسيّة، عمد إلى فتحها بواسطة علمانيّين، أمّا الأب الراعي المريمي الذي يدرس الانكليزية فقد سرقت له سيارته بعد منتصف الليل عندما ترك محركها دائراً وذهب يبيع جرائد كسباً للمال. ونتساءل: أين الانضباط لدى الرهبان والاكليروس وقد أصبح

قسم منهم منغمساً في شؤون دنيويّة وخاصة سياسية أبعدتهم عن الروح الرهبانية؟ من هنا أهميّة المجمع الراعوي الذي أعلنه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، ونأمل أن يعيدنا إلى أصالتنا الروحيّة.

الجمعة ١٣-٩-١٩٩١

يوسف الدويهي: اشكالات العائلة، وهدايا فرنجية لباسل الأسد!

محضر لقاء البطريرك صفير و يوسف الدويهي، ١٣ أيلول ١٩٩١

أخبرنا عن الوضع في إهدن – زغرتا، وقال أنّه سلّم شقيقه الذي كان أطلق النار على خصم له من عائلته، وهو يريد أن تقوم الدولة إنمّا شرط أن تعامل الجميع بالمساواة، ويبدو أنه على غير تفاهم مع زعماء بلدته من سائر العائلات. وتساءل:

لماذا يتقاضى سليمان طوني فرنجية عن كلّ طن ترابة تنتجه شركة شكا أربعة دولارات ما يوفّر له سنويًّا حوالي أربعة ملايين دولار، فيما الترابة السورية تزاحم الترابة الوطنية؟ ويقول أنه لفت نظر المسؤولين في الشركة وحتى رئيس الجمهورية ولكنه لم يلق جواباً.

ويقول أنّ سليمان فرنجيه قدّم خمس سيارات مرسيدس من أحسن طراز لباسل الأسد أي ابن الرئيس حافظ الأسد لا يقلّ ثمن أحداها عن المائة ألف دولار.

وفي هذه الحال، كيف يمكن ضبط مداخيل الدولة والتخفيف عن كاهل الشعب؟

منوال يونس: سوريا ستنسحب من لبنان.

محضر لقاء البطريرك صفير ومنوال يونس، ١٣ أيلول ١٩٩١

يرى بما له من علاقة مع الأميركان وخاصة مع الكردينال Laro رئيس أساقفة بوسطن، أنّ لبنان مقبل على وضع مريح، وأن التغييرات الحاصلة في أوروبا الشرقية سيكون لها انعكاساتها الايجابية على أوضاع الشرق الأوسط، وأنّ الديمقراطية ستنتشر بدفع من الولايات المتحدة، وأن سوريا ستنسحب من لبنان، وقد بدأت تشعر بأنّ اتجاه الريح قد تغيّر.

السبت ١٤-٩-١٩٩١

مندوبة كاريتاس سويسرا Rita Andero وأنطوان سعد: أموال سويسرية لكاريتاس لأنّ لا ثقة بالدولة.

للمرة الثانية جاءت تطّلع على ما تقوم به كاريتاس لبنان من نشاطات، وكاريتاس سويسرا ما فتئت ترسل إلى كاريتاس لبنان مساعدات إنسانيّة وأموالاً تدفعها إليها الدولة السويسريّة لتنفق بواسطة كاريتاس لبنان، لأنّ الدولة اللبنانية لا توحي بالثقة، وأن ما يرسل إليها من أموال يتبخّر ولا يذهب إلى المشاريع المرصودة لها.

القوات اللبنانية وقداس الشهداء: لا رعاية بطريركيّة ولا حضور أساقفة.

السبت ١٤-٩-١٩٩١

منذ مدة كان سمير جعجع معتكفاً لا يدلي بأي تصريح وإذا بالصحف
والإذاعات تعلن أن القوات ستقيم قداساً وجنازاً
في بازيليك سيدة لبنان وأن جعجع سيلقي خطاباً في
الكنيسة، وجاء اللواء فؤاد مالك يطلب منا أن
نحتفل بالقداس، فقلنا له: الكلام ممنوع للعلمانيين
في الكنيسة وسنرى وبحثنا الموضوع في اجتماع المطارنة
يوم الأربعاء في ١١/٩/٩١ فقر الرأي على ألا يحضر المطارنة
وأوفدت القوات إلى السفير البابوي غير رسول تطلب
منه تدخله فأخبرنا أنه اشترط أن يكون القداس
لجميع الشهداء وليس لشهداء القوات فقط وأن لا يتكلم
جعجع في الكنيسة بل خارجها ومن الأفضل ألا يتكلم
في هذه المناسبة، وإذا أتم هذه الشروط فيمكن أن
يحضر أحد الأساقفة.

محضر لقاء البطريرك صفير وفؤاد مالك، ١٤ أيلول ١٩٩١

منذ مدة كان سمير جعجع معتكفاً لا يُدلي بأي تصريح وإذا بالصحف والاذاعات تُعلن أنّ القوات ستقيم قداساً وجنازاً في بازيليك سيدة لبنان، وأنّ جعجع سيلقي خطاباً في الكنيسة، وجاء اللواء فؤاد مالك يطلب منّا أن نحتفل بالقداس، فقلنا له: الكلام ممنوع للعلمانيين في الكنيسة وسنرى. وبحثنا الموضوع في اجتماع المطارنة يوم الأربعاء في ١١/٩/١٩٩١ فقرّ الرأي على ألاّ يحضر المطارنة. وأوفدت القوات إلى السفير البابوي غير رسول تطلب منه تدخّله فأخبرنا أنّه اشترط أن يكون القداس لجميع الشهداء وليس شهداء القوات فقط وأن لا يتكلّم جعجع في الكنيسة بل خارجها، ومن الأفضل ألاّ يتكلّم في هذه المناسبة، وإذا أتم هذه الشروط فيمكن أن يحضر أحد الأساقفة.

الأحد ١٥-٩-١٩٩١

الأباتي جاك نجم: زائر بطريركي على المكسيك للمحافظة على الموارنة.

لأول مرة يأتي إلى لبنان منذ ١٤ سنة من المكسيك وأطلعنا على وضع الموارنة في تلك البلاد واقترح أن يكون هناك زائر بطريركي برتبة مطران يجول على المغتربات للتنسيق والمحافظة على انتماء المهاجرين إلى طقسهم الماروني.

وقال أنّه قام باحصاء ويحاول أن يتصل بواسطة زيارات رعائيّة مع بعض علمانيّين ونبذات يوزّعها على موارنة المناطق في المكسيك. ويرى أنّ للرابطة المارونية دوراً في جمع صفوف الموارنة ويجب إعادة تنظيمها.

وساطة صفير مع القوات لصالح سليم كرم «المنتقد».

الأحد ١٥-٩-١٩٩١

نشر سليم كرم من اهدن في الانوار يوم امس كلمة
انتقد فيها البيان الذي اذعناه اثر اجتماع المطارنة
الموارنة الاربعاء الفائت وقد اشار الى بعض
تجاوزات ارتكبها بعض افراد الجيش في بعض
المناطق. فاغضب ذلك سليم كرم وعاب علينا
غيابنا في زعمه عن احداث كان يجب
ان نندد بها ولم نفعل
ومعلوم ان سليم كرم كان من انصار العماد ميشال
عون وغالبا ما ظهر الى جانبه في بعبدا عندما كان ذاك
يلقي خطبه وهذا ما حمل القوات اللبنانية
على الطلب اليه مغادرة البلاد، وطلبت والدته
وذووه الينا التدخل لئلا يناله اذى على ان
يغادر في اقرب وقت وصار التدخل وغادر
ويعود ليحافظ على صمت لا يخرج منه الا لينتقدنا
وكان اقرب الناس الى بكركي. وكنا دائماً نطيب موقف
اخي جده بطل لبنان يوسف كرم ويشكر لنا ذلك.
قاتل الله الهوى السياسي!

محضر لقاء البطريرك صفير وسليم كرم، ١٥ أيلول ١٩٩١

نشر سليم كرم من إهدن في الأنوار يوم أمس كلمة انتقد فيها البيان الذي أذعناه إثر اجتماع المطارنة الموارنة الأربعاء الفائت، وقد أشار إلى بعض تجاوزات ارتكبها

بعض أفراد الجيش في بعض المناطق، فأغضب ذلك سليم كرم، وعاب علينا غيابنا في زعمه عن أحداث كان يجب أن نندّد بها ولم نفعل.

ومعلوم أنّ سليم كرم كان من أنصار العماد ميشال عون وغالباً ما ظهر إلى جانبه في بعبدا عندما كان ذاك يلقي خطبه، وهذا ما حمل القوات اللبنانية على الطلب إليه مغادرة البلاد، وطلبت والدته وذووه إلينا التدخل لئلا يناله أذى، على أن يغادر في أقرب وقت، وصار التدخل وغادر، ويعود ليحافظ على صمت لا يخرج منه إلاّ لينتقدنا. وكان أقرب الناس إلى بكركي، وكنّا دائماً نستعيد موقف أخي جدّه بطل لبنان يوسف كرم ويشكر لنا ذلك. قاتل الله الهوى السياسي.

قداس شهداء القوات: صفير غيّر رأيه بشروطه، ترأسه المطران نجيم، وجعجع تحدّث خارج الكنيسة.

كلّفنا نائبنا المطران غي بولس نجيم الاحتفال بالقداس في حريصا، ففعل ولم يكن هناك مطارنة إلاّ المطران جرجور ومطران صليبا للسريان الأرثوذكس، وألقى سمير جعجع خطاباً خارج الكنيسة انتقد فيه الدولة انتقاداً شديداً.

فؤاد بطرس: الشرق غير قابل للديموقراطية، والهراوي يستأذن السوريين في كلّ شيء.

الاثنين ١٦-٩-١٩٩١

لا يرى حلحلة قريبة للوضع لأسباب عديدة:
١- يبدو ان الولايات المتحدة الفاعلة وحدها على المسرح الدولي غير مهتمة بلبنان
٢- لا يبدو ان التغيير الحاصل في أوروبا الشرقية سيؤثر على الوضع في الشرق الأوسط لأن بلدانه غير قابلة للديمقراطية وهي في مجملها مسلمة والإسلام والديمقراطية يتنافيان ما دام الإسلام يعطي الحق للأمة والديمقراطية للفرد.
٣- لا مجال للتعاون بين المسيحية والإسلام على أساس حضاري إلا في لبنان باعتبار أن المسيحيين والمسلمين متوازيان من حيث العدد، أو كانا متوازيين حتى الأمس القريب.
٤- لا يبدو أن القوات غير اللبنانية مستعجلة للخروج من لبنان. وهو واقع بين اسرائيل وسوريا ولكليهما مطامع فيه.
٥- الخوف كل الخوف من هجرة الأدمغة والطاقات الشابة وقد هاجرت، على ما قال له الأب دكرويه اليسوعي رئيس معهد الحقوق في جامعة القديس يوسف.
٦- لكن هناك إيماناً أن الخلاص سيأتي وإن كنا لا ندري من أين. والقول ان المهاجرين اللبنانيين بإمكانهم أن يعملوا في سبيل لبنان كما عملوا في العشرينات، هو قول لا يشجع على تحقيقه الوضع الدولي المختلف تماماً عن الوضع الدولي يوم كانت الدولة العثمانية قد اصبحت الرجل المريض.

٧- لا شك عندي أن رئيس الجمهورية إلياس الهراوي يعمل ما بوسعه لكنه لا يمكنه أن يأخذ أي قرار إلا بعد أن يستأذن السوريين لذلك فقد فقد ثقة المسيحيين وهم يشبهونه بالاستباكة وهذا أسوأ ما يقال بحاكم.

محضر لقاء البطريرك صفير وفؤاد بطرس، ١٦ أيلول ١٩٩١

لا يرى حلحلة قريبة للوضع لأسباب عديدة:

١- يبدو انّ الولايات المتحدة الفاعلة وحدها على المسرح الدولي غير مهتمّة بلبنان.

٢- لا يبدو أنّ التغيير الحاصل في أوروبا الشرقيّة سيؤثر على الوضع في الشرق الأوسط لأنّ بلدانه غير قابلة للديمقراطية وهي في مجملها مسلمة، والاسلام والديموقراطية يتنافيان ما دام يعطي الحق للأمّة والديمقراطية للفرد.

٣- لا مجال للتعاون بين المسيحيّة والاسلام على اساس حضاري إلاّ في لبنان باعتبار أنّ المسيحيّين والمسلمين متوازيان من حيث العدد، أو كانا متوازيين حتى الأمس القريب.

٤- لا يبدو أنّ القوات غير اللبنانية مستعجلة للخروج من لبنان. وهو واقع بين اسرائيل وسوريا ولكليهما مطامع فيه.

٥- الخوف كلّ الخوف من هجرة الأدمغة والطاقات الشابة وقد هاجرت، على ما قال له الأب دكرويه اليسوعي رئيس معهد الحقوق في جامعة القديس يوسف.

٦- لكن هناك إيماناً أنّ الخلاص سيأتي وإن كنّا لا ندري من أين. والقول ان المهاجرين اللبنانيين بإمكانهم أن يعملوا في سبيل لبنان كما عملوا في العشرينات، هو قول لا يشجّع على تحقيقه الوضع الدولي المختلف تماماً عن الوضع الدولي يوم كانت الدولة العثمانية قد اصبحت الرجل المريض.

٧- ما من شك في أنّ رئيس الجمهورية الياس الهراوي يعمل ما بوسعه، لكنّه لا يمكنه أن يأتي أي أمر إلاّ بعد استئذان السوريين لذلك قد فقد ثقة المسيحيّين وهم يعاملونه باللامبالاة، وهذا أسوأ ما يحس به حاكم.

عاطف هلسا المسيحي القائم بأعمال سفارة الأردن يمتدح رسالة البطاركة.

جاء لبنان ليفتح سفارة الأردن فيه، وقد زار السفير البابوي بوصفه عميد السلك، وأحبّ أن يعرّج علينا طلباً للبركة على ما قال، وهو مسيحي، ويريد أن يستأنف العلاقات القائمة بين المملكة وبكركي وامتدح الرسالة التي وجّهها البطاركة السبعة الكاثوليك إلى العالم بعد خلوتهم في لبنان.

سليم منصور مخلوف تاجر دولي يهتمّ بالجامعة اللبنانيّة الثقافيّة.

مهاجر في كولومبيا لم يأتِ إلى لبنان منذ إحدى عشرة سنة، وقد جاء بناءً على دعوة من وزير الخارجيّة فارس بويز لإعادة تنظيم الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم. وأراد أن يجدّد تأكيد المودّة والاحترام، على ما قال، بعد أن قضى حوالي الأربعين سنة على بدء زمن عرفناه فيه، وهو يتعاطى التجارة بين كولومبيا وبلدان أوروبا الشرقية وفرنسا وبلدان أميركا الشمالية.

وفد من بلدة برعشيت لإحلال القوات الدوليّة محل جيش لحد.

مؤلّف من نحو عشرين شخصاً كلّهم إلاّ واحد شيعة، طلبوا منّا مراجعة السلطات المختصّة لإعادة تمركز القوات الدولية على تلة قائمة إلى جانب بلدتهم، ويشغلها الآن جيش اللواء لحد، الذي يأتمر بأوامر اسرائيل، ويقصف البلدة بين الحين والحين مما حمل أبناءها على النزوح وقد بقي منهم العجزة وهم لا يتعدّون الثلاثمائة شخص، فيما هي تعدّ حوالي ستة آلاف شخص منهم عشرة بالمائة مسيحيّون.

الثلاثاء ١٧-٩-١٩٩١

سامي الخوري، رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية، أساليب الروم الكاثوليك الملتوية لتسجيل المنتشرين.

محضر لقاء البطريرك صفير وسامي الخوري، ١٧ أيلول ١٩٩١

جاء تلبية لدعوة وزير الخارجية فارس بويز الذي دعا جميع الرؤساء السابقين للجامعة والأمناء العامين تمهيداً لاجراء انتخاب رئيس لهذه الجامعة.

وأخبرنا أنّ الروم الكاثوليك يسجّلون المغتربين ومن بينهم موارنة على أنّهم ينتمون لطائفة الروم الكاثوليك ويطوفون في المهاجر لهذه الغاية وأحياناً يدفعون عشرة دولارات عن الاسم.

ايلي صوما وبعض أعضاء جمعية متعهدي البناء: تعثر قطاع البناء.

شكوا من أنّ الدولة:

١- حجزت لهم أبنية كانت سمحت بإنشاء طابق إضافي فيها في عهد الشيخ أمين الجميّل لإنشاء نصب وتمثال لبيار الجميّل، والآن رجعت الدولة عن القرار، وقد باع المتعهّدون هذا الطابق وقبضوا قسماً من ثمنه ويمتنع الشاري عن دفع الباقي ما لم يرفع الحجز.

٧- ما من شك في أنّ رئيس الجمهورية الياس الهراوي يعمل ما بوسعه، لكنّه لا يمكنه أن يأتي أي أمر إلاّ بعد استئذان السوريين لذلك قد فقد ثقة المسيحيّين وهم يعاملونه باللامبالاة، وهذا أسوأ ما يحس به حاكم.

عاطف هلسا المسيحي القائم بأعمال سفارة الأردن يمتدح رسالة البطاركة.

جاء لبنان ليفتح سفارة الأردن فيه، وقد زار السفير البابوي بوصفه عميد السلك، وأحبّ أن يعرّج علينا طلباً للبركة على ما قال، وهو مسيحي، ويريد أن يستأنف العلاقات القائمة بين المملكة وبكركي وامتدح الرسالة التي وجّهها البطاركة السبعة الكاثوليك إلى العالم بعد خلوتهم في لبنان.

سليم منصور مخلوف تاجر دولي يهتمّ بالجامعة اللبنانيّة الثقافيّة.

مهاجر في كولومبيا لم يأتِ إلى لبنان منذ إحدى عشرة سنة، وقد جاء بناءً على دعوة من وزير الخارجيّة فارس بويز لإعادة تنظيم الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم. وأراد أن يجدّد تأكيد المودّة والاحترام، على ما قال، بعد أن قضى حوالي الأربعين سنة على بدء زمن عرفناه فيه، وهو يتعاطى التجارة بين كولومبيا وبلدان أوروبا الشرقية وفرنسا وبلدان أميركا الشمالية.

وفد من بلدة برعشيت لإحلال القوات الدوليّة محل جيش لحد.

مؤلّف من نحو عشرين شخصاً كلّهم إلاّ واحد شيعة، طلبوا منّا مراجعة السلطات المختصّة لإعادة تمركز القوات الدولية على تلة قائمة إلى جانب بلدتهم، ويشغلها الآن جيش اللواء لحد، الذي يأتمر بأوامر اسرائيل، ويقصف البلدة بين الحين والحين مما حمل أبناءها على النزوح وقد بقي منهم العجزة وهم لا يتعدّون الثلاثمائة شخص، فيما هي تعدّ حوالي ستة آلاف شخص منهم عشرة بالمائة مسيحيّون.

الثلاثاء ١٧-٩-١٩٩١

سامي الخوري، رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية، أساليب الروم الكاثوليك الملتوية لتسجيل المنتشرين.

جاء تلبية لدعوة وزير الخارجية فارس بويز الذي دعا
جميع الرؤساء السابقين للجامعة والأمناء العامين تمهيداً
لاجراء انتخاب رئيس لهذه الجامعة
واخبرنا ان الروم الكاثوليك يسجلون المغتربين
ومن بينهم موارنة على انهم ينتمون لطائفة الروم
الكاثوليك ويطوفون في المهاجر لهذه الغاية واحياناً
يدفعون عشرة دولارات عن الاسم.

محضر لقاء البطريرك صفير وسامي الخوري، ١٧ أيلول ١٩٩١

جاء تلبية لدعوة وزير الخارجية فارس بويز الذي دعا جميع الرؤساء السابقين للجامعة والأمناء العامين تمهيداً لاجراء انتخاب رئيس لهذه الجامعة.

وأخبرنا أنّ الروم الكاثوليك يسجّلون المغتربين ومن بينهم موارنة على أنّهم ينتمون لطائفة الروم الكاثوليك ويطوفون في المهاجر لهذه الغاية وأحياناً يدفعون عشرة دولارات عن الاسم.

ايلي صوما وبعض أعضاء جمعية متعهدي البناء: تعثر قطاع البناء.

شكوا من أنّ الدولة:

١- حجزت لهم أبنية كانت سمحت بإنشاء طابق إضافي فيها في عهد الشيخ أمين الجميّل لإنشاء نصب وتمثال لبيار الجميّل، والآن رجعت الدولة عن القرار، وقد باع المتعهّدون هذا الطابق وقبضوا قسماً من ثمنه ويمتنع الشاري عن دفع الباقي ما لم يرفع الحجز.

٢- كان هناك مهل للرخص اللازمة للبناء، فلا تريد الدولة تجديدها، على الرغم من أنّ الأحداث لم تكن تسمح بالبناء وبالتالي باستعمال الرخص.

٣- هناك مخالفات بناء تأبى الدولة تسويتها وهذا يعرقل البناء.

٤- غير أنّ هناك من قال لنا: أن المتعهّدين غالباً ما يخالفون طمعاً بالربح فيشوّهون منظر البناء.

Jean Rouvier: كثيرون من الاكليروس ضاعوا.

فرنسي يعيش في لبنان ابدى لنا انه يرى موقفنا من الأحداث هو الموقف المطلوب وان لم يفهمه الناس، وقال ان الكثيرين من رجال الاكليروس ضاعوا.

محضر لقاء البطريرك صفير وJean Rouvier، ١٧ أيلول ١٩٩١

فرنسي يعيش في لبنان أبدى لنا أنه يرى موقفنا من الأحداث هو الموقف المطلوب وأن لم يفهمه الناس، وقال أنّ الكثيرين من رجال الاكليروس ضاعوا.

العميد الياس حدشيتي والعقيد شوقي حرب: سرقات كثيرة في جبل لبنان.

زيارة ابداء الاستعداد للخدمة. وقال أنّ هناك سرقات كثيرة في منطقة جبل لبنان.

الأربعاء ١٨-٩-١٩٩١

اجتماع النواب البطريركيّين، وقد قدّم المطران نجيم حسابات النيابة الفصلية، أما المطران بولس إميل سعاده، فلم يقدّمها بعد، مع أنّنا لفتنا نظره إلى ذلك منذ بدء السنة.

صحافي مكسيكي من أصل لبناني من حدث الجبه من آل خوري.

أخذ منّا مقابلة تلفزيونية مع كلمة بالعربية.

مي موسى: تدعم بوش!

طلبت منا توجيه ايعاز الى موازنة الولايات المتحدة ليدفع كل منهم دولاراً بالشهر للقيام بحملة انتخابية للرئيس جورج بوش، وتزعم انها هي ساهمت ماضياً بانجاحه وستعاود الكرة.

محضر لقاء البطريرك صفير ومي موسى، ١٨ أيلول ١٩٩١

طلبت منا توجيه ايعاز إلى موازنة الولايات المتحدة ليدفع كلّ منهم دولاراً بالشهر للقيام بحملة انتخابية للرئيس جورج بوش، وتزعم أنها هي ساهمت ماضياً بانجاحه وستعاود الكرّة.

الخميس ١٩-٩-١٩٩١

صفير يهنّئ الطالب ملحم عبده سعد المتفوّق.

زارنا مع والديه وأبرز لنا شهاداته التي تدلّ على أنه كان أول الناجحين في امتحان الجزء الثاني من البكالوريا، وطلب منحة لدراسة الكومبيوتر في فرنسا، فوعدناه بالمراجعة بشأنه، وهنّأناه بخمسة مائة دولار.

المطران متلف، مطران اللاتين في الكويت: لاستبدال الخوري صعيبي، وصفير يرفض.

كرّر طلب استبدال الخوري مارون صعيبي في الكويت بسواه، فقلنا له ليس الأمر متيسّراً الآن.

الجمعة ٢٠-٩-١٩٩١

وفد نساء من الغربية: أولادهنّ والأزواج مخطوفون لدى القوات.

محضر لقاء البطريرك صفير والوفد النسائي، ٢٠ أيلول ١٩٩١

جئن يطالبن بأبناء لهنّ وأزواج مخطوفين، على ما قلن، لدى القوات اللبنانية، وفي غالبيتهنّ شيعيات نصف محجبات ولا يلمسن اليد.

الخوري ميشال الحايك: استحالة العيش الإسلامي المسيحي.

لا يزال يعتقد أنّ العيش المشترك بين مسيحيّين ومسلمين، مستحيل، وأن الاسلام حيثما وجد اضطهد المسيحية، ولكنه لا يرى حلاً للبنان غير الحلّ القائم الآن.

العقيد ميشال رحباني: القوات تتحدّى الجيش، والعماد لحود لا يزور المقامات الروحيّة.

الجمعة ٢٠-٩-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير والعقيد ميشال رحباني، ٢٠ أيلول ١٩٩١

أبدى بعض العتب للبيان الذي أصدرناه في اجتماع المطارنة الموارنة ولفتنا النظر فيه إلى بعض ممارسات قام بها بعض عناصر الجيش أساءت إلى بعض المواطنين من فعل المداهمات وحجز الحريات وما شابه.

وقال أنّ القوات اللبنانية لا تزال تتحدّى الجيش وكانت لا تزال تحتفظ بمستودع خوذ للجيش وأسرّة فصادرها الجيش.

وقال أنّ العماد إميل لحود لم يزرنا لأنّه لا يريد أن يزور المقامات الروحيّة لأنه لا يهتم بالعمل السياسي، ولا يريد أن يزور دار الافتاء والمجلس الشيعي الأعلى.

الدكتور فؤاد الشمالي ومحاميه غفري: المطران حرب وأراضي لاسا.

محضر لقاء البطريرك صفير وفؤاد الشمالي وغفري، ٢٠ أيلول ١٩٩١

شكا من معاملة المطران شكر الله حرب الذي اقام عليه دعوى لاخراجه من أرض لاسا التي ضمنها واستصلحها لمدة ١٨ سنة. وقد أقدم الشيعة على التعدّي على الأرض وأقام عليهم دعوى وطلب أن يقدّم المطران دعوى مماثلة عليهم بوصفه مالكاً، فأجاب جوزف كرم محامي المطرانية: لا مجال لإقامة دعوى على الشيعة ما لم تنتهِ الدعوى المقامة على الدكتور شمالي.

السبت ٢١-٩-١٩٩١

بعض أهالي الدامور مع كاهن رعيتهم: إخلاء في النبعة، ولا عودة للدامور!

يشكون من الدولة التي أصدرت أحكاماً باجبارهم على اخلاء المحلاّت التي يشغلونها في النبعة، ولا يسمح لهم باسترجاع أراضيهم في الدامور.

الأحد ٢٢-٩-١٩٩١

اللجنة المركزية وممثلو المهجّرين ومخاتير وبلديات من المتن الأعلى وعاليه والشوف وشرقي صيدا

سمعوا القداس واستمعوا إلى العظة وقد شدّدنا فيها على عودة المهجّرين إلى مواقعهم وأن لم يعودوا فهذا يعني أنّ مسيرة السلام في لبنان لن تتقدّم هذا إذا لم تتأخّر. وصعدوا بعد القداس إلى القاعة الكبرى، وألقى فريحة كلمة أجبناه عليها بالقول: «نحن نشدّد على عودة المهجّرين. وهذا حق لهم، وقلنا نحن لسنا طارئين في هذه البلاد ونحن من أنشأناها. وإذا كانت هناك عراقيل من داخل أو من خارج فهذا شأن الدولة فلتدبّر أمرها».

الدكتور ديب الحواط والمقدم حافظ الحواط: لملحق عسكري في لندن.

يطلب المقدّم دعمه لدى رئيس الجمهورية ليعيّن نائب ملحق عسكري مع أحد الضباط من آل الحسن في لندن.

الاثنين ٢٣-٩-١٩٩١

الأباتي مرسال أبي خليل والمغترب في الأرجنتين الياس الأشقر وأنطون الأشقر: زيارة صفير للأرجنتين.

دعانا المغترب إلى زيارة الأرجنتين وهو من وجوه الجالية وممن يساهمون في بناء الكنيسة الجديدة للموارنة وله علاقة مع رجال الدين في تلك البلاد.

الثلاثاء ٢٤-٩-١٩٩١

الجنرال فؤاد مالك وايلي أبي طايع: شكر رعاية البطريرك.

شكر لنا باسم الدكتور سمير جعجع (الذي يخشى الاغتيال إذا تنقل) رعايتنا القداس الذي أُقيم في كنيسة سيدة لبنان الجديدة في حريصا لراحة نفوس شهداء

المقاومة اللبنانية، وقد أوفدنا نائبنا المطران غي بولس نجيم للاحتفال باسمنا، وكنّا اشترطنا لإيفاده ألاّ يلقي الدكتور جعجع خطابه في الكنيسة، بل خارجها، فوافق وألقى الخطاب خارج الكنيسة.

وإميل رحمة يشكر لدعم عودة المهجّرين.

شكر لنا موقفنا من عودة المهجّرين التي طالبنا بها بإلحاح.

المطران عودة: حفل استقبال بطريرك روسيا، ودعوة هزيم بين الخوري مبارك وطارق متري والصيّاح.

الثلاثاء ٢٤-٩-١٩٩١

حمل الينا دعوتين الاولى الى حفل الاستقبال في
دار مطرانية الروم الارثوذكس في الاشرفية في مناسبة
زيارة بطريرك موسكو وكل الروسيا الكسي الثاني الى
بيروت والثانية الى حفل عشاء في دار المطرانية
في ٦/١٠/٩١ والاستقبال في ٥/١٠/٩١ ساعة من ٧ الى
٩
وعلمنا من سيادته ان الخوري واكيم مبارك كلف طارق متري
الاتصال بالبطريرك هزيم ليسأله عما اذا كان
يقبل الدعوة في مناسبة اجتماع البطاركة السبعة
الكاثوليك في بكركي في ٢٥-٢٦ آب ٩١، وقال لنا مبارك
انه كلف الخوري بولس الصيّاح بوصفه امين [illegible]
[illegible] كنائس الشرق الاوسط.

محضر لقاء البطريرك صفير والمطران عوده، ٢٤ أيلول ١٩٩١

حمل إلينا دعوتَين الأولى إلى حفل الاستقبال في دار مطرانية الروم الأرثوذكس في الأشرفية في مناسبة زيارة بطريرك موسكو وكلّ الروسيا ألكسي الثاني إلى بيروت، والثانية إلى حفل عشاء في دار المطرانية في ٦/ ١٠/ ١٩٩١ والاستقبال في ٥/ ١٠/ ١٩٩١ مساء من الساعة ٧ إلى ٩.

وعلمنا من سيادته أنّ الخوري واكيم مبارك كلّف طارق متري الاتصال بالبطريرك هزيم ليسأله إذا كان يقبل الدعوة في مناسبة اجتماع البطاركة السبعة

الكاثوليك في بكركي في ٢٥ آب ١٩٩١، وقال لنا مبارك أنّه كلف الخوري بولس الصيّاح بوصفه أمين سرّ معاون في مجلس كنائس الشرق الأوسط.

شوقي خليفة: شهود يهوه والسنة والشيعة في بلاد جبيل.

محضر لقاء البطريرك صفير وشوقي خليفة، ٢٤ أيلول ١٩٩١

أخبرنا أنّ شهود يهوه ناشطون في جبيل، وأن الشيعة والسنة تعزّزان موقفهما في منطقة كسروان وجبيل، وأنّ الشيخ غسان اللقيس يتخذ مواقف لا تخلو من تحدّيات.

الأربعاء ٢٥-٩-١٩٩١

قيصر نصر: مصير عون الذي استغنى عن نصائح البطريرك.

محضر لقاء البطريرك صفير وقيصر نصر، ٢٥ أيلول ١٩٩١

ذكّرنا بأننا كلّفناه يوماً بأن يبلّغ العماد ميشال عون برغبتنا في أن نراه، وكان رئيس حكومة فأجاب: ماذا يريد البطريرك؟ يعطيني نصائح؟ لست بحاجة إلى نصائح، وتابع نصر يقول، رأينا إلى أين انتهى به استغناؤه عن النصائح.

النائب اسطفان الدويهي: لاجتماع النواب الموارنة، ولنهج جديد في زغرتا.

قال أنه يرى أن ينهج في زغرتا نهجاً جديداً وهو أن يترك للدولة أمر محاكمة من يجب محاكمتهم، دون أن يحمي أحداً ممن يخرجون على القانون، وقال: المهمّ أن نسعى في سبيل الخير العام لا المصلحة الخاصة، وأبدى رغبة في أن نجمع النواب الموارنة للتشاور ورفع معنويات الطائفة.

الشيخ خليل حسين من بنهران: شكر على مؤاساته.

جاء يرافقه أربعة من قريته ليشكر لنا إيفادنا نائبنا المطران فرنسيس البيسري للمشاركة في إلقاء كلمة في مناسبة حفل صلاة لابنه الذي توفي في حادثة سيارة في المملكة العربية السعودية، وكان مهندساً بارعاً هو محمد خليل حسين، وألقى الشيخ محمد شمس الدين كلمة أيضاً.

شارل باز: هدية جنبلاط للسفير البابوي كلب.

محضر لقاء البطريرك صفير وشارل باز، ٢٥ أيلول ١٩٩١

أبدى رضاه عن موقفنا من قضية المهجّرين الذين أمّ ممثلوهم بكركي الأحد الفائت، وانتقد المطران حلو والأباتي مرسال أبي خليل اللذين يزوران المختارة والسفير الباباوي الذي قَبِل منه هدية: كلب راعٍ.

المحافظ سيمون كرم: دعوة للغداء مع الهراوي.

حمل إلينا دعوة لتناول طعام الغداء على مائدة رئيس الجمهورية في أوتيل بريستول في ٦/ ١٠/ ١٩٩١ والاشتراك في المأدبة التي يقيمها على شرف ألكسي الثاني بطريرك موسكو وكلّ الروسيا.

الكاثوليك في بكركي في ٢٥ آب ١٩٩١، وقال لنا مبارك أنّه كلف الخوري بولس الصيّاح بوصفه أمين سرّ معاون في مجلس كنائس الشرق الأوسط.

شوقي خليفة: شهود يهوه والسنة والشيعة في بلاد جبيل.

محضر لقاء البطريرك صفير وشوقي خليفة، ٢٤ أيلول ١٩٩١

أخبرنا أنّ شهود يهوه ناشطون في جبيل، وأن الشيعة والسنة تعزّزان موقفهما في منطقة كسروان وجبيل، وأنّ الشيخ غسان اللقيس يتخذ مواقف لا تخلو من تحدّيات.

الأربعاء ٢٥-٩-١٩٩١

قيصر نصر: مصير عون الذي استغنى عن نصائح البطريرك.

محضر لقاء البطريرك صفير وقيصر نصر، ٢٥ أيلول ١٩٩١

ذكّرنا بأننا كلّفناه يوماً بأن يبلّغ العماد ميشال عون برغبتنا في أن نراه، وكان رئيس حكومة فأجاب: ماذا يريد البطريرك؟ يعطيني نصائح؟ لست بحاجة إلى نصائح، وتابع نصر يقول، رأينا إلى أين انتهى به استغناؤه عن النصائح.

النائب اسطفان الدويهي: لاجتماع النواب الموارنة، ولنهج جديد في زغرتا.

قال أنه يرى أن ينهج في زغرتا نهجاً جديداً وهو أن يترك للدولة أمر محاكمة من يجب محاكمتهم، دون أن يحمي أحداً ممن يخرجون على القانون، وقال: المهمّ أن نسعى في سبيل الخير العام لا المصلحة الخاصة، وأبدى رغبة في أن نجمع النواب الموارنة للتشاور ورفع معنويات الطائفة.

الشيخ خليل حسين من بنهران: شكر على مؤاساته.

جاء يرافقه أربعة من قريته ليشكر لنا إيفادنا نائبنا المطران فرنسيس البيسري للمشاركة في إلقاء كلمة في مناسبة حفل صلاة لابنه الذي توفي في حادثة سيارة في المملكة العربية السعودية، وكان مهندساً بارعاً هو محمد خليل حسين، وألقى الشيخ محمد شمس الدين كلمة أيضاً.

شارل باز: هدية جنبلاط للسفير البابوي كلب.

محضر لقاء البطريرك صفير وشارل باز، ٢٥ أيلول ١٩٩١

أبدى رضاه عن موقفنا من قضية المهجّرين الذين أمّ ممثلوهم بكركي الأحد الفائت، وانتقد المطران حلو والأباتي مرسال أبي خليل اللذين يزوران المختارة والسفير البابوي الذي قَبِل منه هدية: كلب راعٍ.

المحافظ سيمون كرم: دعوة للغداء مع الهراوي.

حمل إلينا دعوة لتناول طعام الغداء على مائدة رئيس الجمهورية في أوتيل بريستول في ٦/ ١٠/ ١٩٩١ والاشتراك في المأدبة التي يقيمها على شرف ألكسي الثاني بطريرك موسكو وكلّ الروسيا.

السفير الباباوي بابلو بوانتي:
أسرار بيع أبي نادر والرهبان الأراضي!

الخميس ٢٦-٩-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير والسفير بوانتي، ٢٦ أيلول ١٩٩١

١- سألنا عن زيارة بطريرك موسكو إلى لبنان وعمّا إذا كنا سنلبّي دعوة المطران عودة إلى العشاء، فقلنا له سنلبّي دعوة رئيس الجمهورية إلى الغداء، ولن نستطيع أن نلبّي في اليوم عينه الدعوة إلى العشاء ولكننا سنوفد مطرانين لاستقبال البطريرك في مطرانية الروم يوم مجيئه مساء السبت في ١٩٩١/١٠/٥.

٢- رأى أنّ خطاب رئيس الجمهورية أمام منظمة الأمم المتحدة تحدّث مطولاً عن جنوب لبنان وضرورة اخراج اسرائيل، وشكر الرئيس الأسد وسوريا، وهذا يغضب اسرائيل، ومن يدري، لعلّ مقتل ثمانية اشخاص في معاصر الشوف على يد شخص كاثوليكي من آل شكر له علاقة بموقف اسرائيل.

٣- وليد جنبلاط عقد مؤتمراً صحفياً في المناسبة في هذا اليوم، وأعلن أن لا عودة للمهجّرين في الوضع الحاضر وطالب بإنشاء وزارة لهم وانتقدنا زاعماً أننا لا نرى الأمور بعين الواقع، عندما نطالب بعودتهم، واعترف بأنّه يستغل أرزاق الأوقاف وأرزاق المسيحيّين في الشوف ليؤمن احتياجات عائلات الشهداء الدروز في زعمه، وطالب الكنيسة بتوزيع أرزاقها على المسيحيّين.

٤- أبدى السفير استياءه لغياب الأبوين العامين باسيل الهاشم وبولس التنوري خارج لبنان، وسألنا عما إذا كنا عرفنا ببيع الرهبان اللبنانيّين فندق اسبلانادا في بحمدون، وبيع المطران أبو نادر وقفية في وطا الزوق وقبض / ٣٠٠٠٠٠/ د.أ. وابتدأ الشاري تقطيع الأرض وبيعها ولم يسجّل له بعد المطران هذه الأرض، فقلنا له لا علم لنا بهذه البيوعات.

٥- روى أن المطران أبي نادر لم يجتمع بمدير مكتب الاغاثة البابوية ليرتب كيفية تأمين التعليم المسيحي في المدارس الرسميّة بحجة أنه لا يمكنه أن يؤمن ٦٠٪ من أكلافه.

الصحافي إميل خوري مقارنة عودة المهجّرين بسنة ١٨٦٢.

يريد أن يعقد مقالاً عن المهجرين ويسأل كيف تمّت إعادتهم إلى الجبل ١٨٦٢، فقلنا له فرضت تعويضات على الدولة وجاءت البعثة الفرنسية وساعدتهم على اعادة بناء بيوتهم.

الجمعة ٢٧-٩-١٩٩١

العميد معيكي: خلل التوازن الطائفي في الجيش.

أخبرنا أنّ المسيحيّين يحجمون عن دخول الجيش وقد أصبح التوازن فيه منقوصاً لمصلحة المسلمين، وحتى أبناء القبيات راحوا يحجمون وكان ينتظر منهم أن يقدّموا، على الأقل، خمسمائة شاب، فتقدّم خمسة فقط. أضف إلى ذلك أنّ الخدمة العسكرية جاءت لغير مصلحة المسيحيّين لأنّهم سيدفعون بدل إعفاء من الخدمة، وهكذا سيتحمّل المسيحيون نفقات المجنّدين المسلمين، وهذا ما يهدّد ما قام عليه لبنان من توازن طائفي.

الرابطة المارونية: ارنست كرم، سليم الحايك، نعمة الله أبي نصر، جوي تابت، جوزف لبكي:

اشكالات التجنيس وإعمار الأسواق.

الجمعة ٢٧-٩-١٩٩١

دار البحث على ما يلي:

١- قضية المهجرين وهم يجدون أنها مسؤولية الدولة دون سواها

٢- السلم: وضعوا دراسة تدلّ على أن المضخمة تجري حول دون انتشار ملحوظ لبنان في الأونسكو والفرانكوفونية.

٣- التجنيس: كل الطوائف اعترضت سلفاً لطابع التجنيس من ابنائنا ما عدا الموارنة. يطلب تنبيه المطارنة والكهنة الى هذا الأمر واعداد ملف لذلك.

٤- القضية الفلسطينية: يبدو أن الفلسطينيين يطالبون حقوقاً مدنية لم يحصلوا عليها في أي بلد، من نيل حق العمل والانتقال والتملك في أي منطقة لبنانية وربما لها البوا غيره. يجب الا نتحداها.

٥- الأسواق: اعادة بنائها تنطلق على قاعدة مغلوطة لأن الأسهم التي ستوزع على أصحاب الحقوق هي ضئيلة ستضطرهم الى بيعها لكبار المساهمين ويكون هؤلاء في غالبيتهم مسلمين وعرباً ولن المسيحيون يملكون ما فوق نصف هذه الأسواق

محضر لقاء البطريرك صفير وارنست كرم، سليم الحايك، نعمة الله أبي نصر، جوي تابت، وجوزف لبكي، ٢٧ أيلول ١٩٩١

دار البحث على ما يلي:

١ – قضيّة المهجرين وهم يرون أنها مسؤولية الدولة دون سواها.

٢ – السكو: وضعوا دراسة تدلّ على أن العضوية فيها تحول دون استمرار عضويّة لبنان في الأونسكو والفرانكوفونية.

٣– التجنّس: كلّ الطوائف أعدّت ملفاً لطالبي الجنسية من أبنائها ما عدا الموارنة، يطلب تنبيه المطارنة والكهنة إلى هذا الأمر وإعداد ملف لذلك.

٤– القضية الفلسطينية: يبدو أنّ الفلسطينيّين يطلبون حقوقاً مدنية لم يحصلوا عليها في اي بلد، من مثل حق العمل والانتقال للسكن في أية منطقة لبنانية وربّما طالبوا غداً بحق الانتخاب.

٥– الأسواق: إعادة بنائها ينطلق على قاعدة مغلوطة لأن الأسهم التي ستوزّع على أصحاب الحقوق هي ضئيلة ستضطرهم إلى بيعها لكبار المساهمين وسيكون هؤلاء في غالبيتهم مسلمين وعرباً فيما المسيحيّون يملكون ما فوق نصف هذه الأسواق.

الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم: هيئة لإعداد الانتخابات.

علي الصياح ورئيف فاضل وجورج جحا ووليد بركات.

بعد أن دعي الرؤساء والأمناء العامون للجامعة إلى الاجتماع في وزارة الخارجية في لبنان تمّ الاتفاق على انتخاب هيئة للإعداد للانتخاب ووقع الخيار على من زارونا.

السفير البابوي بابلو بوانتي: دور مريب في قضية المهجّرين وعلاقته بجنبلاط.

السبت ٢٨-٩-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير والسفير بوانتي، ٢٨ أيلول ١٩٩١

أوصى بضرورة عقد اجتماع للبحث في قضية المهجّرين من اكليريكيّين وعلمانيّين، ثمّ قال بعقد اجتماع للجنة المطارنة المعنيّة بشأنهم، فقلنا له لا بأس، إنّما المطلب يجب أن يتوجّه إلى الدولة، لأنّها هي المسؤولة عن قضية المهجّرين ولا يجوز أن يتحكّم وليد جنبلاط وحده في أمر إعادة من يريد منهم تكرّماً منه.

ولدى خروج السفير من بكركي أدلى بتصريح رأى في المؤتمر الصحفي الذي عقده وليد جنبلاط ايجابيات. وقال أنّ على الكنيسة أن تساعد على حلّ القضية. وعزّى شيخ العقل في مناسبة مقتل ثمانية أشخاص بينهم أربعة جنود في معاصر الشوف على يد شوكت شكر.

الأحد ٢٩-٩-١٩٩١

عودة الرؤساء الثلاثة: الهراوي والحسيني وكرامي من رحلتهم إلى الأمم المتحدة.

جورج شقير، رئيس المجلس التأديبي: وظائف الفئة الأولى!

بوصفه مطّلعاً على ما في الدولة، وهو رئيس المجلس التأديبي، أكّد أنّ الاتفاق حصل بين الرئيس الهراوي والرئيس كرامي على توزيع وظائف الفئة الأولى مناصفة، لكنه أكّد أنّ الموارنة والمسيحيّين على وجه الإجمال لا ينجحون في الامتحانات المؤهلة لدخول سلك القضاء، خلافاً للشيعة، ويجب القضاء على هذا التواكل.

ألبير فرحات: عودة المهجّرين.

طلب إلينا تشكيل لجنة من المطارنة للمراجعة بشأن المهجّرين فأعلمناه أن اللجنة تشكّلت.

الاثنين ١-١٠-١٩٩١

جان عبيد، وفؤاد السعد يروي: الدروز أحرقوا ٤٠٠٠ شجرة تفاح في عين تراز.

محضر لقاء البطريرك صفير وجان عبيد وفؤاد السعد، ١ تشرين الأوّل ١٩٩١

دار الحديث على قضية المهجرين ووجوب الاهتمام بها، وأخبرنا السعد أن الدروز، عندما أحسّوا بأنهم سيجبرون على التخلّي عن أراضي المسيحيّين التي يشغلونها، عمدوا إلى إحراق أربعة آلاف غرسة تفاح في عين تراز للنائب فؤاد السعد، علماً أنّه صديق وليد جنبلاط، وهذا دليل أنّ جنبلاط لا يمكنه أن يسيطر على محازبيه سيطرة تامة.

الأب يوحنا تابت والأب لويس الحاج: السفر إلى روسيا.

استأذنا بالسفر إلى الاتحاد السوفياتي تلبية لدعوة وجّهها إليهما رئيس الأكاديمية الفنية في موسكو.

الكوميسير شوقي خليفة، ومطبوعة السينودوس لمحاسبة البطريرك.

محضر لقاء البطريرك صفير والكوميسير شوقي خليفة، ١ تشرين الأوّل ١٩٩١

لفتنا نظره إلى منشورة تصدر في الزلقا عنوانها Tactical Report نشرت خبراً مفاده أننا نقاوم المجمع الراعوي لأن العماد عون هو من طلب عقده، ولأن الغاية منه محاسبتنا على ما ارتكبنا من أخطاء، في زعمه، وأنّا اتصلنا بالمسلمين لعرقلة سير المجمع، وواضح أنّ الغرض من ذلك دق أسفين بيننا وبين روما والمسيحيّين، وطلبنا من الأمن العام استقصاء الخبر، فوعدنا بالاستقصاء والافادة.

الأحد ٢٩-٩-١٩٩١

عودة الرؤساء الثلاثة: الهراوي والحسيني وكرامي من رحلتهم إلى الأمم المتحدة.

جورج شقير، رئيس المجلس التأديبي: وظائف الفئة الأولى!

بوصفه مطّلعاً على ما في الدولة، وهو رئيس المجلس التأديبي، أكّد أنّ الاتفاق حصل بين الرئيس الهراوي والرئيس كرامي على توزيع وظائف الفئة الأولى مناصفة، لكنه أكّد أنّ الموارنة والمسيحيّين على وجه الإجمال لا ينجحون في الامتحانات المؤهلة لدخول سلك القضاء، خلافاً للشيعة، ويجب القضاء على هذا التواكل.

ألبير فرحات: عودة المهجّرين.

طلب إلينا تشكيل لجنة من المطارنة للمراجعة بشأن المهجّرين فأعلمناه أن اللجنة تشكّلت.

الاثنين ١-١٠-١٩٩١

جان عبيد، وفؤاد السعد يروي: الدروز أحرقوا ٤٠٠٠ شجرة تفاح في عين تراز.

محضر لقاء البطريرك صفير وجان عبيد وفؤاد السعد، ١ تشرين الأوّل ١٩٩١

دار الحديث على قضية المهجرين ووجوب الاهتمام بها، وأخبرنا السعد أن الدروز، عندما أحسّوا بأنهم سيجبرون على التخلّي عن أراضي المسيحيّين التي يشغلونها، عمدوا إلى إحراق أربعة آلاف غرسة تفاح في عين تراز للنائب فؤاد السعد، علماً أنّه صديق وليد جنبلاط، وهذا دليل أنّ جنبلاط لا يمكنه أن يسيطر على محازبيه سيطرة تامة.

الأب يوحنا تابت والأب لويس الحاج: السفر إلى روسيا.

استأذنا بالسفر إلى الاتحاد السوفياتي تلبية لدعوة وجّهها إليهما رئيس الأكاديمية الفنية في موسكو.

الكوميسير شوقي خليفة، ومطبوعة السينودوس لمحاسبة البطريرك.

محضر لقاء البطريرك صفير والكوميسير شوقي خليفة، ١ تشرين الأوّل ١٩٩١

لفتنا نظره إلى منشورة تصدر في الزلقا عنوانها Tactical Report نشرت خبراً مفاده أننا نقاوم المجمع الراعوي لأن العماد عون هو من طلب عقده، ولأن الغاية منه محاسبتنا على ما ارتكبنا من أخطاء، في زعمه، وأنّا اتصلنا بالمسلمين لعرقلة سير المجمع، وواضح أنّ الغرض من ذلك دق أسفين بيننا وبين روما والمسيحيّين، وطلبنا من الأمن العام استقصاء الخبر، فوعدنا بالاستقصاء والافادة.

غابي جعارة، قنصل لبنان في موسكو: لقاء صفير ألكسي الثاني.

نقل إلينا أنّ المطران نيفون صيقلي الأرثوذكسي أخذ من السفير الروسي نسخة عن كتابنا إلى البطريرك ألكسي الثاني وطلب منه كتاباً إلى البطريرك هزيم يشعره فيه بأنّه سيزور بكركي فيما لو زرناه لدى مجيئه إلى لبنان، وقد اتصل بنا الرئيس الهراوي ليشعرنا بدوره بذلك فقلنا له سنزوره في فندق البريستول.

جورج ديب، رئيس بلدية دير القمر ونجيب الكك: لمحاباة جنبلاط.

جاءا يحدثاننا عن مهجري الشوف وعن
وجوب مد جسور مع وليد جنبلاط وقالا أن
ذكره اسمنا في مؤتمره الصحفي مرات عديدة هو من باب
التحبب، فقلنا لهما أنا مع بعض طروحاته ولكن
لسنا مع البعض الآخر ولماذا يصر على استغلال
الأرزاق لمصلحة شهداء حزبه كما قال فيما أصحابها
يتضورون جوعاً؟

محضر لقاء البطريرك صفير و ديب والكك، ١ تشرين الأوّل ١٩٩١

جاءا يحدّثاننا عن مهجّري الشوف وعن وجوب مدّ جسور مع وليد جنبلاط، وقالا أن ذكره اسمنا في مؤتمره الصحفي مرات عديدة هو من باب التحبّب، فقلنا لهما أنا مع بعض طروحاته ولكن لسنا مع البعض الآخر، ولماذا يصرّ على استغلال الأرزاق لمصلحة شهداء حزبه، كما قال فيما أصحابها يتضوّرون جوعاً؟

Pierre Heylau: Le Point: تحقيقات سورية مع عيسى غريّب.

جولة في أفق السياسة اللبنانية واخبرنا ان
السوريين يحققون مع مدير جريدة الأوريان عيسى الغريب
لأنه نشر خبراً أورده وكالة الأنباء الفرنسية
مفاده أن تجارة المخدرات ناشطة حيث يسيطر
السوريون وأن المسؤولين عنها زعماؤهم.

محضر لقاء البطريرك صفير و Pierre Heylau ١ تشرين الأوّل ١٩٩١

جولة في أفق السياسة اللبنانية، وأخبرنا ان السوريين يحقّقون مع مدير جريدة الأوريان، عيسى الغريب، لأنه نشر خبراً أوردته وكالة الأنباء الفرنسية مفاده أن تجارة المخدرات ناشطة حيث يسيطر السوريون وأنّ المسؤولين عنها زعماؤهم.

الأربعاء ٢-١٠-١٩٩١

اجتماع المطارنة الموارنة

تركز البحث على قضية المهجّرين والأقساط المدرسية وزيارة البطريرك ألكسي الروسي، والمجمع الراعوي والوضع الراهن في البلاد.

الوزير روجيه ديب: الاستقالة بعد أسبوعين ولتوحيد الكتائب والقوات.

الأربعاء ٢-١٠-١٩٩١

علاوة على الصعوبات لسوريا الآن لتقسيم جزئي
في أوضاع المنطقة مما سينعكس انفراجاً على الوضع
اللبناني. وقال انه ربما سيقدم استقالته من
الوزارة بعد أسبوعين لأن الرئيس الهراوي
بعده ولا ينفذ، ويقول بالاتحاد سياسة التخصيص
في الدولة أي Privatisation للمؤسسات العامة
ويتمنى أن يتوحد حزب الكتائب والقوات
وفي وضع كهذا يسمح باعادة انتخاب الحزب
برئيس واحد فقط.

محضر لقاء البطريرك صفير وروجيه ديب، ٢ تشرين الأوّل ١٩٩١

على الرغم من الصعوبات يبدو متفائلاً بتغيير جذري في أوضاع المنطقة مما سينعكس انفراجاً على الوضع اللبناني. وقال أنّه ربما سيقدّم استقالته من الوزارة بعد أسبوعين، لأنّ الرئيس الهراوي يعده ولا ينفّذ، ويقول باعتماد سياسة التخصيص في الدولة أي Privatisation للمؤسّسات أو بعضها. ويتمنّى أن يتوحّد حزب الكتائب والقوات وقد وضع قانوناً يسمح بإعادة انتخاب رئيس الحزب مرة واحدة فقط.

الخميس ٣-١٠-١٩٩١

ألفرد ماضي: السينودوس.

استوضحنا عن المجمع الراعوي، فتلونا له بعض الأسئلة التي صيغت لمجمع أوروبا فأبدى تفهّمه. وقال أنّه يريد أن يعطي تصوّره لما باستطاعة المجمع أن يفعله في مجال عودة المجتمع اللبناني المسيحي إلى قِيَمه.

سفير فنزوالا، كارلوس البرتوتا يلارادات المعجب بتواضع كردينال بلاده.

عيّن سفيراً في لبنان منذ شهر ونصف، وقال أنه ساءل نفسه عمّا بإمكانه أن يتكلّم معنا، فوجد أنّ المجال مفتوح للحديث عن كلّ المواضيع وهو يتكلّم الانكليزية وبعض الإيطالية، وقال أنه كان في نيته أن يقضي بضع دقائق للتعارف، فقضى ما فوق النصف ساعة. وامتدح الكردينال لي لوبردن، رئيس أساقفة كاراكاس، الذي يتجوّل في المدينة كباقي الناس وهم يحبّونه باحترام.

الجمعة ٤-١٠-١٩٩١

السفير الروسي غينادي ايليتشيف ومعاونه: تأييد الطائف، والحرية الدينيّة.

حدّثنا عن السياسة الدولية وما حدث في بلاده من تغيير، والإقليميّة ومؤتمر السلام، والمحلية وأكّد أن بلاده مع مؤتمر الطائف. وطلب رأينا في ما قال فهنّأناه لما يجري في بلاده من انفتاح على الحرية الدينيّة والديمقراطيّة. وأما مؤتمر السلام فقد ينجح، ولكن ما من أحد يعرف متى ينتهي، وأما سياسة بلادنا المحليّة فهناك قضايا

ملحّة لا تزال عالقة مثل قضية المهجّرين، واستعادة الثقة بالحكم، ودفع دولاب العمل إلى الدوران، وهذه أمور ضرورية لعودة المهجّرين والبلاد إلى وضع طبيعي.

بيار صادق والعميد بو نادر والدكتور وليد أبو ملهب: الوشاية بعون.

محضر لقاء البطريرك صفير وبيار صادق والعميد بو نادر والدكتور وليد أبو ملهب، ٤ تشرين الأوّل ١٩٩١

أعرب بيار صادق عن أسفه العميق لما حدث على يد بعض المهووسين في بكركي يوم انتخاب المرحوم رينه معوّض، وقال: أني مقهور داخليًّا، وقال العميد أبو نادر: على بكركي أن تفرض رأيها على الموارنة ومن لا يذعن فليعزل. وقال أبو ملهب أن العقيد أنطوان أشقر تلفن يقول له، يوم عمّد ابنه في بكركي، معاتباً: تريد أن ترجع البطريرك بطريركاً فأجابه: انه بطريرك لا بإرادتي ولا بإرادتك بل بإرادة من اختاره ليكون بطريركاً، وهذا دليل على ما كان بعض أنصار العماد عون يضمرون من

كره لبكركي التي حالت دون تحقيق حلمهم في الاستقلال بحكم لبنان عسكريًا وفقاً للمخطّط الذي تحدّث عنه العقيد فؤاد عون في كتابه «يبقى الجيش هو الحلّ» ووفقاً للتصوّر الذي وضعه روجيه عزّام ووليد فارس والعقيد فؤاد عون.

المونسنيور جوزف خوري: عدم ارتياح البطريرك هزيم.

بعد أن قضى عطلته في لبنان، جاء يستأذن بالعودة إلى مقرّ عمله في مجمع الكنائس الشرقية. وقال لنا أنه زار في دمشق البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم وسمعه يوجّه انتقادات كثيرة إلى بكركي على أثر اجتماع البطاركة الكاثوليك الشرقيين السبعة زاعماً أنه سمع من الاذاعة أن الاجتماع انتهى قبل أن يصل إلى بكركي، وهذا خطأ من الاذاعة، وكنا عرفنا منذ أن كان في بكركي يوم الاجتماع، أنّه لم يكن مرتاحاً.

اجتماع أعضاء مجلس إدارة الصندوق الاجتماعي: مساعدات الانتشار.

كارلوس خوري (مستقيل) ومرشد بعقليني، وجورج فارس وخطار شبلي، والمطران أبو جوده، والمدير الأب جورج صقر وأنطوان زرازير أمين السرّ، والأم دومينيك حلبي.

وجّهنا إليهم كلمة خطية، ودار الحديث على جدول الأعمال فقال جورج فارس: على الكنيسة أن تستغلّ أرزاقها فتبيع قسماً لتبني قسماً آخر وتقوم بمشاريع كبيرة، أمّا توزيع دواء ومساعدة إنسانيّة فهذا يجب أن يترك للأفراد.

وارتأى البعقليني أن نزوّد سبعين شخصاً كتب توصية ليجولوا على موارنة العالم لجمع مساعدات فقلنا له: هذا حدث على نطاق ضيّق سنة ١٩٧٦ ولم يأتِ بفائدة، وليس لنا سلطة على المهاجر، وكلّ ما بالاستطاعة عمله تحسيس مطارنة الاغتراب لمساعدة المقيمين.

وانتهى الاجتماع بقرار إعادة بحث الموضوع في اجتماع مجلس الإدارة الذي سينشر ملصقاً يعرّف بالصندوق، وقد طلب منّا له كلمة.

السبت ٥-١٠-١٩٩١

ايلي صليبي: تبادل كتب.

قدّم لنا مؤلّفه الجديد: «مزامير ملاّح في الزمن»، وأعرب لنا عن احترام وتقدير وأظهر عن عاطفة إيمان عميقة بعد شفاء ابنه من حادثة سيارة بشفاعة العذراء، وقدّمنا له الجزء الأول من عظة الأحد والجزءين من كتابنا و«غابت وجوه» والعدد الأخير من المجلة البطريركية.

الأحد ٦-١٠-١٩٩١

مأدبتان على شرف البطريرك ألكسي الثاني: سعي إلى قمة روحيّة في بكركي.

المأدبة الأولى دعا إليها رئيس الجمهورية الياس الهراوي في فندق البريستول، واشترك فيها رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس الحكومة عمر كرامي والوزراء وأركان الدولة، وعندما وصلنا إلى الفندق يرافقنا المطران ابو جوده اتّجهنا إلى قاعة الاستقبال وكان في صدرها حسين الحسيني، فنهض وخطا بضع خطوات وعانقنا مرحّباً وأجلسنا إلى يمينه، وأكّد لنا أنه دعا قائمقام المفتي الدكتور رشيد القباني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد شمس الدين لعقد قمة روحيّة مع البطاركة في بكركي، فقلنا له: نحن على استعداد لكل ما فيه خير للوطن.

وجلس على مائدة الشرف رئيس الجمهورية والبطريرك ألكسي وجلسنا عن شمال فخامته وإلى شمالنا الرئيس كرامي فالبطريرك عيواص فسفير روسيا، وإلى يمين البطريرك ألكسي جلس الحسيني ثم البطريرك هزيم والسفير البابا وي بابلو بوانتي.

وألقى رئيس الجمهورية كلمة بالعربية وقلّد البطريرك وشاح الأرز وأجابه هذا بكلمة شكر. وكان الجوّ رسميًا ورتل مرافقو البطريرك الروسي قبل تناول الطعام وبعده بالروسية وتولّى الترجمة المطران صيقلي.

وحدّثنا رئيس الجمهورية عن زيارته للولايات المتحدة ومقابلته للرئيس بوش والكاردينال أوكونور الذي وعد بزيارة لبنان في أواخر تشرين الثاني.

والمأدبة الثانية أقيمت مساء في دار مطرانية الروم حضرها رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس المجلس، وجلس الرئيس في الوسط وعن شماله البطريرك ألكسي ثم الرئيس عمر كرامي فالبطريرك هزيم فشمس الدين فالشيخ عبد الغني سلام فالسفير الروسي، وجلس إلى يمين رئيس الجمهورية الرئيس حسين الحسيني ثمّ نحن إلى يمينه فالبطريرك عيواص فالسفير البابوي.

ودعي إليها وجهاء الطائفة للروم الأرثوذكس وأهدى البطريرك هزيم البطريرك الروسي وسام مار بطرس وبولس وتبودلت الخطب. وابتدأ العشاء في الثامنة والنصف وانتهى في العاشرة والنصف، وبناءً على طلب المشايخ المسلمين لم تظهر على المائدة كحول واكتفي بكوب عصير وماء.

زيارة البطريرك ألكسي الثاني لبكركي: لم يردها هزيم وعودة.

الاثنين ٧-١٠-١٩٩١

هذه الزيارة مرّت بمراحل متعددة قبل أن تتم وهذا موجزها

١- في السنة الماضية، عندما عرفنا أن البطريرك ألكسي سيزور القدس
طلب منا غازي جبارة [illegible] ممثل لبنان في سفارة موسكو أن يطلب
من المختصين أن توجه إليه دعوة لزيارة لبنان، لما يعنينا
من موقف [illegible] وحنون لنا عليه [illegible]
تشرين الأول ١٩٨٧ لدى زيارتنا [illegible]

٢- وجهنا إليه رسالة ثانية بالمعنى عينه عندما عرفنا أنه
قادم إلى لبنان، وعرفنا ذلك من حديث جرى بين البطريرك
هزيم ورئيس الجمهورية الياس الهراوي [illegible]
[illegible] ٢٤/٨/٩١ عندما دعونا البطاركة الكاثوليك

السبعة إلى مأدبة اجتماعية في بكركي على شرفهم. وكنت أتوسط
في القاعة الكبرى الرئيسين والبطريرك هزيم، فتوجه
هذا الأخير (من فوق رأسنا) بقوله: لا تنسوا زيارة
غبطة كرم في ٦ تشرين الأول لكي تتم، فأجاب الرئيس
لا نرضى بزيارة عابرة بل نريد إقامته مدة [illegible]
هذا الضيف ولا نقبل بتغيير العادات وسندعو له
عدداً من الشخصيات وسندعو غبطة البطريرك
[illegible] إذا أعلنا [illegible] من تراه هذا الضيف
أجاب بطريرك موسكو. إذا [illegible] البطريرك
هزيم فعلنا له: غبطة البطريرك [illegible]

اربع سنوات، نرجوكم ان تتكرموا على برنامج الزيارة
سلطة في حريصا، فلم نتلق من جواب، ولسبب ما
وجهنا دعوة الى البطريرك صفير بواسطة سفارة بلاده
حلفاء له فيها اثناء حضوره [illegible] الى لبنان ولكنه
[illegible] بزيارة [illegible].

٣- بعد مدة جاء المطران [illegible] ليقول ان البطريرك، نظراً لضيق الوقت، سيزورهم
يوم الاثنين في ٧/١٠/٩١ ويتناول طعام الافطار
[illegible] على [illegible] ففعلنا [illegible] الاعلان
على ان البرنامج المعد [illegible] البطريرك صفير والمطران ابو
عوده، ولا علم لهما بزيارته لهم.

٤- وجهنا الدعوة الى المطارنة الموارنة في ١١/٩/٩١، فلم يلبوا
قبولاً واعتذروا عن [illegible] زيارة [illegible]
غداء او عشاء او زيارة بسيطة دون افطار

٥- قبل اربعة ايام جاء المطران عوده يحمل الينا [illegible]
بطاقتي دعوة احداهما لاستقبال البطريرك
صباح السبت في ٥/١٠/٩١ والثانية للعشاء يوم
الاحد ٦/١٠/٩١ في دار المطرانية، وطلب الاجابة
قبل ٢/١٠/٩١

٦- قبل ٢/١٠/٩١ اجبنا بالاعتذار، فقال عوده للمطران
ابو جوده، اخشى ان يصير التعامل معنا
بالمثل.

٧- يوم الجمعة جاء المطران [illegible] يحمل الينا دعوة لحضور القداس
الذي يقيمه البطريرك الذي في [illegible]

٨- [illegible] المرجعيات اتصالات [illegible] لمعرفة ماذا
كنا نخفي [illegible] فقلنا
[illegible] ماذا كان البطريرك
الذي سيزور [illegible] بواسطة
[illegible] انه اذا لبينا الدعوة الى
العشاء فكل شيء [illegible] الوقت [illegible]
في الليلة الاخيرة [illegible] انا [illegible]
الدعوة [illegible] للذهاب الى [illegible]
حيث لبينا دعوة [illegible] للعشاء

٩- دعونا البطريرك صفير لتناول الغداء [illegible] الذي [illegible]
بحجة [illegible] وان البطريرك [illegible] بواسطة المطران
روحي والمطران عوده [illegible] واتى [illegible]
الوفد وعدده ١٧ شخصاً فلم يأكلوا.

١٠- دعونا المطارنة الموارنة والرؤساء العامين والرهبان
[illegible] قلبياً [illegible] على [illegible]
الخارجي [illegible]
الرهبان [illegible] الرهبانية [illegible]
[illegible] الايمان والاسلام من اجل
[illegible] والتوجه الى [illegible]
[illegible] والتذكارات
[illegible] طلب [illegible] زيارة [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم ذهبنا
الى قاعة الطعام [illegible] جزءاً
[illegible] ان البطريرك [illegible]
البطريرك [illegible]
[illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير والبطريرك ألكسي الثاني، ٧ تشرين الأوّل ١٩٩١

هذه الزيارة مرّت بمراحل متعدّدة قبل أن تتمّ وهذا موجزها:

١- في السنة الفائتة، عندما عرفنا أن البطريرك ألكسي سيزور القدس، طلب منّا غابي جعارة، قنصل لبنان في سفارة موسكو، أنه يكون من المستحسن أن نوجّه إليه دعوة لزيارة لبنان، لما بيننا من معرفة سابقة وقد نزلنا عليه ضيوفاً من ٢٢ إلى ٢٣ تشرين الأول ١٩٨٧ لدى زيارتنا لينينغراد.

٢- وجّهنا إليه رسالة ثانية بالمعنى عينه عندما عرفنا أنه قادم إلى لبنان، وعرفنا ذلك من حديث جرى بين البطريرك هزيم ورئيس الجمهورية الياس الهراوي على سمع منا في بكركي يوم ١٩٩١/٨/٢٤ عندما دعونا البطاركة الكاثوليك السبعة إلى مأدبة أقمناها في بكركي على شرفهم. وكنت أتوسط في القاعة الكبرى الرئيس والبطريرك هزيم، فتوجّه هذا إلى ذاك (من فوق رأسنا) بقوله: لا تنسوا زيارة ضيف كريم في ٦ تشرين الأول لفخامتكم، فأجاب الرئيس لا نرضى بزيارة عابرة بل نريد إقامة مأدبة على شرف هذا الضيف، ولا نقبل بتغيير العادات وسندعو له عدداً من الشخصيات وسندعو غبطة البطريرك مشيراً إلينا، وقلنا للرئيس من تراه هذا الضيف؟ أجاب بطريرك موسكو. إذاك التفتنا إلى البطريرك هزيم وقلنا له: غبطة البطريرك

استضافنا منذ أربع سنوات، نرجوكم أن تحفظوا على برنامج الزيارة محطة في بكركي، فلم يكن من جواب، وبعد يومين وجّهنا دعوة إلى بطريرك موسكو بواسطة سفارة بلاده قلنا له فيها أنا عرفنا بعزمه على المجيء إلى لبنان ونكون سعداء بزيارة منه لبكركي.

٣- بعد مدّة جاء المطران نيفون صيقلي، معتمد البطريرك هزيم، يقول أن البطريرك، نظراً لضيق الوقت، سيزوركم يوم الاثنين في ١٩٩١/١٠/٧، ويتناول طعام الافطار فأصررنا على إقامة مأدبة، فقال ليس بالإمكان علماً أن البرنامج أعدّه البطريرك هزيم والمطران الياس عودة، ولا علم لهما بزيارتي لكم.

٤- عرضنا الفكرة على المطارنة الموارنة في ١٩٩١/٩/١١، فلم نلقَ قبولاً وأصرّوا على أن تكون زيارة لبكركي مع غذاء أو عشاء أو زيارة بسيطة دون افطار.

٥- قبل أربعة أيام جاء المطران عودة يحمل إلينا بطاقتَي دعوة إحداهما لاستقبال البطريرك مساء السبت في ١٩٩١/١٠/٥ والثانية للعشاء يوم الأحد في ١٩٩١/١٠/٦ في دار المطرانية، ويطلب الاجابة قبل ١٩٩١/١٠/٣٠.

٦- قبل ١٩٩١/١٠/٣٠ أجبنا بالاعتذار، فقال عوده للمطران أبو جوده، أخشى أن يصير التعامل لاحقاً بالمثل.

٧- يوم الجمعة جاء المطران بو زخم، رئيس معهد اللاهوت في البلمند، يحمل إلينا دعوة لحضور القداس الذي يقيمه البطريرك ألكسي في البلمند.

٨- تلقى الخوري ميشال عويط بين السبت والأحد ما فوق العشر مرات اتصالات هاتفية لمعرفة ما إذا كنا نحضر العشاء في مطرانية الروم، فكنّا نمهل الجواب، ريثما نعرف ما إذا كان البطريرك ألكسي سيزور بكركي أم لا، حتى عرفنا بواسطة المحامي عصام خوري أننا إذا لبينا الدعوة إلى العشاء، كلّ شيء وارد، لذلك نبّهنا هاتفياً في الساعة الواحدة بعد ظهر الأحد أننا سنلبّي الدعوة وكنا نستعدّ للذهاب إلى البريستول حيث لبّينا دعوة الرئيس للغداء.

٩- دعونا البطريرك هزيم ليزورنا مع البطريرك ألكسي فاعتذر بحجة التعب، وأتى البطريرك ألكسي يرافقه مطران روسي والمطران عودة وكاهنان، وأمّا باقي الوفد وعدده ١٧ شخصاً فلم يأتوا.

١٠- دعونا المطارنة الموارنة والرؤساء العامين والرهبان لاستقباله فلبّوا. واستقبلناه على الباب الخارجي وسرنا معاً إلى الكنيسة وسط صفين من الرهبان يرتلون بالسريانية والعربية، ودخلنا الكنيسة فصلّينا مرة واحدة الأبانا والسلام من أجل انتشار الروح المسكونية، واتجهنا إلى القاعة الكبرى حيث تبادلنا الكلمات والتذكارات. فقدّم لنا صليب عنق روسياً دون زيادة من أعلى ومن أسفل عليه صليب من حجر نيلي بسيط. وقدّمنا له أيقونة مار شربل وكتاب للأب صادر: «صلبان ورموز مارونيّة»، ثمّ ذهبنا إلى قاعة الطعام. وكان الجوّ وديّاً جدًّا، وعرفنا لاحقاً أن البطريرك هزيم رافق البطريرك ألكسي لرؤية كنيسة مار جرجس الروم في الأسواق، ثمّ إلى المطار.

أوردنا هذه التفاصيل للتدليل على شعور ساد لدى غير واحد، يدلّ على أنّ البطريرك هزيم والمطران عوده لم يكونا يرغبان في زيارة يقوم بها البطريرك ألكسي لبكركي، وكان هذا سيستدعي اعتذارنا النهائي عن تلبية الدعوة إلى العشاء في مطرانية الروم وقد بدأت الألسن تلهج بالأمر وتنتقد زاعمة أن هناك ميلاً إلى تحجيم الموارنة من خلال تحجيم رئاسة الجمهورية، ونجح الأمر، وتحجيم بكركي. ولكن الزيارة تمّت وكانت موفقة.

الثلاثاء ٨-١٠-١٩٩١

كمال سموّري والياس صفير: سعي لرسالة من صفير إلى الأسد لم يوفق.

محضر لقاء البطريرك صفير وكمال سموّري والياس صفير، ٨ تشرين الأوّل ١٩٩١

يقول السمّوري أنه قابل في دمشق أحد المرشدين النصيريين لحافظ الأسد، وطلب إليه إشارة منا للرئيس الأسد كرسالة أو ما شابه لاقامة علاقة مع بكركي، والرئيس الأسد يريد أن يحلّ قضية المهجّرين إنّما يبحث عمن في لبنان يمكنه أن يضع يده بيده، على ما قال السموّري، دون أن يكون هناك صفقة، لأنّ السياسيين، على ما قال لا يوحون بالثقة وهم على استعداد للتنازل عن كل شيء إذا ظفروا بضالتهم ووصلوا إلى الحكم أو استمرّوا فيه. فلم نعطِ جواباً صريحاً.

ونشرت النهار بالأمس واليوم من تحليل سياسي أن سوريا غير مرتاحة لموقف الترويكا في لبنان بعد زيارة الولايات المتحدة لأن هذه تؤثر على الحكم اللبناني وقد تدفعه إلى الابتعاد عن سوريا بانتظار اخراجها من لبنان.

سيمون كرم: متابعة اقتراح الحسيني للقمة الروحيّة.

الثلاثاء ٨-١٠-١٩٩١

أوفده الرئيس حسين الحسيني لمواصلة حديث كنا بدأناه معه في
مناسبة مأدبة رئيس الجمهورية للبطريرك الروسي في البريستول
ومختصره أن الحسيني يرى أن تنعقد قمة روحية في بكركي
يحضرها البطاركة في لبنان، وقائمقام مفتي الجمهورية الشيخ
رشيد قباني والشيخ محمد شمس الدين، نائب رئيس المجلس الأعلى
الشيعي ومندوب عن شيخ عقل الدروز محمد أبو شقرا
وذلك للتداول في الوضع وخاصة في تطبيق القرار ٤٢٥
القاضي باخراج اسرائيل من لبنان، وفي قضية المهجرين،
وفي صندوق الدعم المالي، وهذا على حد قول الحسيني،
يساهم في استعادة بكركي دورها وبات عليها أن تخرج من
دائرة الدفاع إلى الهجوم، في زعمه، وهذا ما بدا رئيس
الجمهورية موافقاً عليه. فأجبناه لا مانع انما يجب درس
الأمر بروية، ورأينا الشيخ شمس الدين في دار مطرانية
الروم، وقد شاركنا في العشاء الذي أقيم الأحد الفائت
على شرف البطريرك الروسي، وبدا الشيخ موافقاً.
وقد أتى سيمون كرم يواصل الحديث، فقلنا له:
هل يوافق المشايخ على طلبنا باخراج كل القوات
غير اللبنانية من لبنان وليس الاكتفاء بتطبيق
الـ ٤٢٥؟ وإلا ظهرنا غير متفقين وهذا يضر
بالمساعي الوفاقية. فأجاب أنه سيستمزج الحسيني
بالأمر وستمزج جهتنا البطاركة في إمكانية
عقد القمة.

محضر لقاء البطريرك صفير وسيمون كرم، ٨ تشرين الأوّل ١٩٩١

أوفده الرئيس حسين الحسيني لمواصلة حديث كنا بدأناه معه في مناسبة مأدبة رئيس الجمهورية للبطريرك الروسي في البريستول مختصره أن الحسيني يرى أن تنعقد قمة روحيّة في بكركي يحضرها البطاركة في لبنان، وقائمقام مفتي الجمهورية الشيخ رشيد قباني والشيخ محمد شمس الدين، نائب رئيس المجلس الأعلى الشيعي ومندوب عن شيخ عقل الدروز محمد أبو شقرا، وذلك للتداول في الوضع وخاصة في تطبيق القرار ٤٢٥ القاضي باخراج اسرائيل من لبنان، وفي قضية المهجرين، وفي صندوق الدعم المالي، وهذا، على حدّ قول الحسيني، يساهم في استعادة بكركي دورها وبات عليها أن تخرج من دائرة الدفاع إلى الهجوم، في زعمه، وهذا ما بدا رئيس الجمهورية موافقاً عليه، فأجبناه لا مانع إنما يجب درس الأمر بروية، ورأينا الشيخ شمس الدين في دار مطرانية الروم، وقد شاركنا في العشاء الذي أُقيم الأحد الفائت على شرف البطريرك الروسي، وبدا الشيخ موافقاً.

وقد أتى سيمون كرم يواصل الحديث، فقلنا له: هل يوافق المشايخ على طلبنا باخراج كلّ القوات غير اللبنانية من لبنان وليس الاكتفاء بتطبيق الـ ٤٢٥؟ وإلاّ ظهرنا غير متفقين وهذا يضرّ بالمساعي الوفاقية. فأجاب أنه سيستمزج الحسيني بالأمر ومن جهتنا البطاركة في إمكانية عقد القمة.

الأربعاء ٩-١٠-١٩٩١

اجتماع النواب البطريركيّين

الإعداد للمجمع الراعوي،

النشاط الراعوي في مناطق الأبرشية،

قضية تعيين خلف في رعية البترون للمطران البيسري بحثناها مع المطران سعادة على الغداء.

سيمون كرم: متابعة اقتراح الحسيني للقمة الروحيّة.

الثلاثاء ٨-١٠-١٩٩١

اوفده الرئيس حسين الحسيني لمواصلة حديث كنا بدأناه معه في
مناسبة مأدبة رئيس الجمهورية للبطريرك الروسي في البريستول
ومختصره ان الحسيني يرى ان تنعقد قمة روحية في بكركي
يحضرها البطاركة في لبنان، وقائمقام مفتي الجمهورية الشيخ
رشيد قباني والشيخ محمد شمس الدين، نائب رئيس المجلس الاعلى
الشيعي ومندوب عن شيخ عقل الدروز محمد ابو شقرا
وذلك للتداول في الوضع وخاصة في تطبيق القرار ٤٢٥
القاضي باخراج اسرائيل من لبنان، وفي قضية المهجرين
وفي صندوق الدعم المالي، وهذا على حد قول الحسيني،
يساهم في استعادة بكركي دورها وبات ان تخرج من
دائرة الدفاع الى الهجوم، في زعمه، وهذا ما بدا لرئيس
الجمهورية موافقاً عليه، فأجبناه لا مانع انما يجب درس
الأمر بروية، ورأينا الشيخ شمس الدين في دار مطرانية
الروم، وقد شاركنا في العشاء الذي اقيم الأحد الفائت
على شرف البطريرك الروسي، وبدا الشيخ موافقاً.
وقد أتى سيمون كرم يواصل الحديث فقلنا له:
هل يوافق المشايخ على طلبنا باخراج كل القوات
غير اللبنانية من لبنان وليس الاكتفاء بتطبيق
الـ ٤٢٥؟ والا ظهرنا غير متفقين وهذا يضر
بالمساعي الوفاقية. فأجاب انه سيستمزج الحسيني
بالأمر ومن جهتنا البطاركة في امكانية
عقد القمة.

محضر لقاء البطريرك صفير وسيمون كرم، ٨ تشرين الأوّل ١٩٩١

أوفده الرئيس حسين الحسيني لمواصلة حديث كنا بدأناه معه في مناسبة مأدبة رئيس الجمهورية للبطريرك الروسي في البريستول مختصره أن الحسيني يرى أن تنعقد قمة روحيّة في بكركي يحضرها البطاركة في لبنان، وقائمقام مفتي الجمهورية الشيخ رشيد قباني والشيخ محمد شمس الدين، نائب رئيس المجلس الأعلى الشيعي ومندوب عن شيخ عقل الدروز محمد أبو شقرا، وذلك للتداول في الوضع وخاصة في تطبيق القرار ٤٢٥ القاضي باخراج اسرائيل من لبنان، وفي قضية المهجرين، وفي صندوق الدعم المالي، وهذا، على حدّ قول الحسيني، يساهم في استعادة بكركي دورها وبات عليها أن تخرج من دائرة الدفاع إلى الهجوم، في زعمه، وهذا ما بدا رئيس الجمهورية موافقاً عليه، فأجبناه لا مانع إنما يجب درس الأمر بروية، ورأينا الشيخ شمس الدين في دار مطرانية الروم، وقد شاركنا في العشاء الذي أُقيم الأحد الفائت على شرف البطريرك الروسي، وبدا الشيخ موافقاً.

وقد أتى سيمون كرم يواصل الحديث، فقلنا له: هل يوافق المشايخ على طلبنا باخراج كلّ القوات غير اللبنانية من لبنان وليس الاكتفاء بتطبيق الـ ٤٢٥؟ وإلاّ ظهرنا غير متفقين وهذا يضرّ بالمساعي الوفاقية. فأجاب أنه سيستمزج الحسيني بالأمر ومن جهتنا البطاركة في إمكانية عقد القمة.

الأربعاء ٩-١٠-١٩٩١

اجتماع النواب البطريركيّين

الإعداد للمجمع الراعوي،

النشاط الراعوي في مناطق الأبرشية،

قضية تعيين خلف في رعية البترون للمطران البيسري بحثناها مع المطران سعادة على الغداء.

قيصر نصر توسيط صفير لاستئجار غرفة لدى حرفوش في باريس.

طلب منا التوسط لدى ابن ضيعته بكاسين المونسنيور حرفوش لتأجير غرفة لشهر لقرينته لكي تهتم بشأن ابنها، فكلمناه لأول مرة بعد الأحداث بالهاتف فكان الجواب سلبياً لأن الغرف كلها مشغولة

محضر لقاء البطريرك صفير وقيصر نصر، ٩ تشرين الأوّل ١٩٩١

طلب منّا التوسط لدى ابن ضيعته بكاسين المونسنيور حرفوش لتأجير غرفة لشهر لقرينته لكي تهتمّ بشأن ابنها، فكلمناه لأول مرّة بعد الأحداث بالهاتف فكان الجواب سلباً لأنّ الغرف كلّها مشغولة.

الدكتور توفيق هندي: محاكمة شوكت شكر وإعدامه.

يقول ان قد بلغه ان مفتعل جريمة معاصر الشوف شوكت شكر سيحاكم بسرعة دون ان يكون له محام وسيعدم وهذا مناف للعدالة، ويجب ان يحاكم حسب الأصول وعلناً ولا بأس ان اعدم وطلب منا التوسط لاجراء العدالة حسب الاصول ويبدو ان شرط جنبلاط لتسليمه كان اعدامه بسرعة فقبل وزير الدفاع الشرط بيت المرّ وهذا الامور تسير في هذا المنحى.

محضر لقاء البطريرك صفير وتوفيق هندي، ٩ تشرين الأوّل ١٩٩١

يقول أن قد بلغه أن مفتعل جريمة معاصر الشوف شوكت شكر سيحاكم بسرعة دون أن يكون له محام وسيُعدم، وهذا منافٍ للعدالة، ويجب أن يحاكم حسب الأصول وعلناً ولا بأس أن أعدم. وطلب منّا التوسط لاجراء العدالة حسب الأصول،

ويبدو أن شرط جنبلاط لتسليمه كان إعدامه بسرعة فقبل وزير الدفاع الشرط، ميشال المرّ، والأمور تسير في هذا المنحى.

الخميس ١٠-١٠-١٩٩١

السفير أحمد الحاج: ليحرك البابا كاثوليك أميركا.

تأكيد مودّة وتشديد على دور بكركي في الرقابة على الحكم ولفت النظر إلى اختيار الاكفاء النظفاء للإدارة والايحاء إلى رئيس الجمهورية، في مناسبة زيارته فرنسا وايطاليا والفاتيكان قريباً، ما يجب طلبه من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني والإلحاح عليه للتدخل لدى الرئيس بوش لانصاف لبنان، علماً أنّ هذه السنة تبدأ في الولايات المتحدة الانتخابات الرئاسية والكاثوليك الأميركان لهم فيها رأي ولهم قوّة والكنيسة باستطاعتها أن تؤثّر على مجرى الانتخابات.

المحامي صلاح مطر: شعر وسياسة.

قدّم لنا كتابَي شعر من تأليفه هما: «ابعاد» و«حواء الجديدة»، وجولة أفق في الأوضاع.

الجنرال فؤاد مالك وإيلي طايع: ملابسات محاكمة شكر.

كرّرا ما طلبه توفيق الهندي بخصوص شوكت شكر وهو التدخل للحيلولة دون الإسراع في محاكمته واعدامه لئلا تأتي ردة الفعل الشعبية لدى المسيحيين سلبية وقد يجعل هذا العمل سوءاً على الأخيرة له وشكواهم انه اقدم على ما اقدم عليه بدافع اليأس بعد ان اصبح وحده من افراد عائلته الذين قتلوا في مجزرة معاصر الشوف.

محضر لقاء البطريرك صفير وفؤاد مالك وإيلي طايع، ١٠ تشرين الأوّل ١٩٩١

قيصر نصر توسيط صفير لاستئجار غرفة لدى حرفوش في باريس.

محضر لقاء البطريرك صفير وقيصر نصر، ٩ تشرين الأوّل ١٩٩١

طلب منّا التوسط لدى ابن ضيعته بكاسين المونسنيور حرفوش لتأجير غرفة لشهر لقرينته لكي تهتمّ بشأن ابنها، فكلمناه لأول مرّة بعد الأحداث بالهاتف فكان الجواب سلباً لأنّ الغرف كلّها مشغولة.

الدكتور توفيق هندي: محاكمة شوكت شكر وإعدامه.

محضر لقاء البطريرك صفير وتوفيق هندي، ٩ تشرين الأوّل ١٩٩١

يقول أن قد بلغه أن مفتعل جريمة معاصر الشوف شوكت شكر سيحاكم بسرعة دون أن يكون له محام وسيُعدم، وهذا منافٍ للعدالة، ويجب أن يحاكم حسب الأصول وعلناً ولا بأس أن أعدم. وطلب منّا التوسط لاجراء العدالة حسب الأصول،

ويبدو أن شرط جنبلاط لتسليمه كان إعدامه بسرعة فقبل وزير الدفاع الشرط، ميشال المرّ، والأمور تسير في هذا المنحى.

الخميس ١٠-١٠-١٩٩١

السفير أحمد الحاج: ليحرك البابا كاثوليك أميركا.

تأكيد مودّة وتشديد على دور بكركي في الرقابة على الحكم ولفت النظر إلى اختيار الاكفاء النظفاء للإدارة والايحاء إلى رئيس الجمهورية، في مناسبة زيارته فرنسا وايطاليا والفاتيكان قريباً، ما يجب طلبه من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني والإلحاح عليه للتدخل لدى الرئيس بوش لانصاف لبنان، علماً أنّ هذه السنة تبدأ في الولايات المتحدة الانتخابات الرئاسية والكاثوليك الأميركان لهم فيها رأي ولهم قوّة والكنيسة باستطاعتها أن تؤثّر على مجرى الانتخابات.

المحامي صلاح مطر: شعر وسياسة.

قدّم لنا كتابَي شعر من تأليفه هما: «ابعاد» و«حواء الجديدة»، وجولة أفق في الأوضاع.

الجنرال فؤاد مالك وإيلي طايع: ملابسات محاكمة شكر.

محضر لقاء البطريرك صفير وفؤاد مالك وإيلي طايع، ١٠ تشرين الأوّل ١٩٩١

كرّرا ما طلب توفيق الهندي بخصوص شوكت شكر وهو التدخل للحيلولة دون الاسراع في محاكمته وإعدامه لئلا تأتي ردّة الفعل الشعبيّة لدى المسيحيّين سلبية وقد يحفز هذا العمل سواه على الاقتداء به، ومعلوم أنّه أقدم على ما أقدم عليه بدافع اليأس بعد أن أصبح وحده من أفراد عائلته الذين قتلوا في مجزرة معاصر الشوف.

المدبر الأب الياس عنداري: ندوة في مستشفى سيدة المعونات المتقدم.

حمل إلينا دعوة لندوة طبية في مستشفى سيدة المعونات الذي أصبح من أحسن مستشفيات لبنان في ما خصّ جراحة القلب المفتوح، وقد أتت بعثة طبيّة ليتوانية خصّيصاً إلى هذا المستشفى لتبادل الخبرات، وهناك محاضرات عن زرع الأعضاء في ضوء المعطيات الطبية والقانونية والدينية في المسيحيّة والإسلام.

الجمعة ١١-١٠-١٩٩١

المطران نجيم والخوري حبيقة: كنيسة عينطورة وعقارات دير حراش.

عرضا قضية كنيسة عينطورة الجديدة وشراء الأهالي كامل العقار الذي بنوا عليه الكنيسة دون استئذان، في حال غياب الدولة أبان الحرب، واستعدادهم لشراء ألفي متر بنصف ثمن وهي المساحة اللازمة للكنيسة و٩ آلاف متر الباقية بالسعر العادل لتبقى لوقف الرعية، وهو الآن ملك دير راهبات الزيارة - عينطورة.

قدّما عروضاً بشأن ايجار عقارات لدير مار يوحنا حراش في وطا نهر الكلب وفي الحازميه، فحوّلناها على لجنة الأرزاق البطريركية للدرس.

المجلس الماروني: ريمون روفايل ووديع الخازن وجورج حايك ومارون...: الحفلة الخيريّة السنويّة.

دعونا إلى حفلة تُقام في البريستول تجمع فيها تبرّعات لصندوق المجلس وطلبوا منّا تكليف المطران أبو نادر لتمثيلنا.

وفد أطباء ليتوانيين: القلب المفتوح مع مستشفى سيدة المعونات.

جاء معهم ديب شاهين، طالب في ليتوانيا ومتزوج من ليتوانية والدكتور بيار سعيد وقد أقاموا أسبوعاً في مستشفى سيدة المعونات في جبيل، على أمل أن يكون بينهم وبين هذا المستشفى تبادل خبرات، وهم كاثوليك يعيشون وضعاً في بلادهم، على ما قالوا، أشبه بوضعنا.

جورج عنداري: أعاد صورة البطريرك ممهورة باسمه.

اعاد رسمنا الذي اعيد تعليقه في القاعة الكبرى
بعد حذف اسمه المكتوب بخط كبير واعاد كتابته
بحرف احمر صغير بطريقة غير نابية.

محضر لقاء البطريرك صفير وجورج عنداري، ١١ تشرين الأوّل ١٩٩١

أعاد رسمنا الذي أُعيد تعليقه في القاعة الكبرى بعد أن حذف اسمه المكتوب بخط كبير، وأعاد كتابته بحرف أحمر صغير بطريقة غير نابية.

المطران كيشيشيان: للقمة الروحيّة شرط التوافق.

أخبرنا بعد عوده من سويسرا أنه انتخب مديراً لمجلس الكنائس لمدة خمس سنوات، وهذا ما يقتضي له تنقل واسفار مستمرّة.

وفاتحناه بأمر القمة الروحية التي يسعى إليها الشيخ محمد شمس الدين والرئيس حسين الحسيني فقال أنّ البطريرك سركيسيان في سفر وهو لا يرى مانعاً على أن يكون هناك توافق على موقف واضح.

ريمون روفايل يسأل عن هدية الهراوي للبابا وصفير يحيله إلى مصنع شهاب.

الجمعة ١١-١٠-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وريمون روفايل، ١١ تشرين الأوّل ١٩٩١

سأل عمّا يليق بأن يقدّم كهدية رئيس الجمهورية الياس الهراوي لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني في مناسبة زيارته إياه في السادس والعشرين من هذا الشهر، فقلنا له أن هناك محلاً تصنع فيه «فضّيات» وسيراميك وما سوى ذلك من مصنّفات اسمه مصنع شهاب كان في ريفون وانتقل إلى بيروت.

وكانت جولة في أفق السياسة والتعيينات في الإدارة وأوصينا بأنطوني عيسى الخوري الذي يريد أن ينتقل من سلك القضاء إلى إحدى المديريات الوزارية العامة، وأخبرنا أنّ من يصدر النشرة المسمّاة Tactical Report هم من جماعة الشيخ أمين الجميّل ولم يستأذنوا بإصدار هذه النشرة ويطبعونها ليلاً في محلة سن الفيل، وسيداهمون ويوقفون النشرة.

السبت ١٢-١٠-١٩٩١

السفير البابوي بابلو بوانتي: استيضاح القمة الروحيّة.

عرف أثر مكالمة هاتفية جرت بينه وبين رئيس الجمهورية أنّ قمة روحيّة ستعقد في بكركي، فجاء مستوضحاً، فقلنا له أن الفكرة أعرب عنها رئيس المجلس حسين الحسيني ورئيس الجمهورية، ولكنها لم تتبلور بعد، فهناك ما يتعلّق بالشكل لمعرفة ما إذا كان يرضى المشايخ المسلمون وهم ثلاثة بأن يجتمعوا مع سبعة بطاركة: ٤ كاثوليك و٣ أرثوذكس، اثنان منهما يجتمعان في دمشق، ويجب الاتفاق مسبقاً على مواضيع البحث ولا يكتفى بالمطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بإخراج اسرائيل دون المطالبة بتطبيق اتفاق الطائف القاضي باخراج سوريا.

الأحد ١٣-١٠-١٩٩١

وزير التربية بطرس حرب: غلاء الأقساط المدرسيّة.

حضر القداس هو وقرينته واختلينا به بعده ودار الحديث على الشأن التربوي وغلاء الأقساط المدرسيّة التي يعمد بعض أرباب المدارس الكاثوليك إلى رفعها، واقترح عقد اجتماع لأمانة سرّ هذه المدارس، وطلب منّا التنديد بالذين يرفعون من الأقساط، واتفقنا على أن نستدعي أمين سرّ هذه المدارس الأخ ايلدفونس، من جمعية المدارس المسيحيّة، للاتفاق معه على من يمكن دعوتهم وعلى زمن الدعوة، وأعرب الوزير عن رغبته في حضور الاجتماع.

الاثنين ١٤-١٠-١٩٩١

الأخ ايلدفونس والخوري يوسف مرهج: المدارس بريئة والهجوم عليها ماسوني!

محضر لقاء البطريرك صفير والأخ ايلدفونس والخوري يوسف مرهج، ١٤ تشرين الأوّل ١٩٩١

صار الاتفاق على موعد الاجتماع، ورأى أنه لا يجوز التنديد بالمدارس ولو أساء بعض أربابها أو تجاوزوا صلاحياتهم، وهو يقول أن وراء الهجوم حركات ماسونية، والمشكلة ليست في المدرسة بل في القضية الماليّة وعجز الوالدين عن القيام بكلفة التعليم، مهما شدّت المدرسة الحزام وعصرت النفقات، ما دامت الدولة تزيد سنويًا رواتب المعلمين.

جوزف زعرور: تصوّر أمانة عامة للمدارس.

محضر لقاء البطريرك صفير وجوزف زعرور، ١٤ تشرين الأوّل ١٩٩١

عرض الشأن التربوي واعطانا تصوّراً لأمانة عامة للمدارس الكاثوليكيّة تشمل الجامعات ويكون فيها مكاتب تخطيط واحصاء ومال وإنشاء صندوق لدعم التعليم الحرّ، ويخشى من أن تجبر الدولة المدارس على تبنّي التعليم بالعربية فقط لكلّ المواد عن طريق التعريب، وهذا افقار للبنان.

الأب إيلي ماضي وثلاثة مغتربين من أفريقيا الجنوبية: دعوة لزيارة تلك البلاد.

حملوا إلينا دعوة لترؤس الاحتفالات في مناسبة مرور مائة سنة على وصول الموارنة إلى أفريقيا الجنوبية ولتدشين كنيستهم الجديدة. والقادمون أحدهم من آل شمالي من درعون وابنه طبيب أسنان والثالث من قرطبا أصلاً. والدعوة من مطران المحلة ومن كاهن الرعية والكنيسة على اسم سيدة أرز لبنان تقوم في Cedar Park, Western Service Road Woodmead, Ext. 19, Saudton, P.O.B. 76036 Wendywood

الثلاثاء ١٥-١٠-١٩٩١

والأب ماضي: خلاف مع البطريرك على ملكية كنيسة جنوب أفريقيا.

محضر لقاء البطريرك صفير والأب ماضي، ١٥ تشرين الأوّل ١٩٩١

أخبرنا أنّ الجمعية المارونيّة في أفريقيا الجنوبية رضيت بأن يباع قسم من الأرض التي تملكها لانجاز بناء الكنيسة وبناء بيت الكاهن، وأن تنتقل الملكية لجمعية الآباء المرسلين، فشدّدنا على أن تكون ملكية الكنيسة على اسم الطائفة المارونية وليس على اسم جمعية المرسلين، فأكّد لنا أنه سيطلب إضافة بند يقول أنّ الكنيسة وبيت الكاهن تكون للمطران في حال تعيين مطران ماروني في أفريقيا الجنوبيّة.

راهبة وردية مع الأساتذة ميشال خطار ووليد الخازن ورستم: اشكالات شراء مستشفى حداد.

عرضوا لنا أن حكماً صدر في البداية يقضي بإبطال شراء
مستشفى الدكتور حداد من قبل راهبات الوردية
بحجة أن الرهبانية غير لبنانية لأن رئاستها
خارج لبنان، وفي هذه الحال تصبح ملكية كل
الإرساليات في لبنان معرضة للإبطال، وطلبوا
منا التدخل لدى السلطات، فطلبنا منهم
أن يقولوا للنائب العام التمييزي أن يأتي إلينا
- الأستاذ موريس خوام - لنتباحث
معه بالأمر

محضر لقاء البطريرك صفير والراهبة وميشال خطار ووليد الخازن ورستم، ١٥ تشرين الأوّل ١٩٩١

عرضوا لنا أنّ حكماً صدر في البداية يقضي بإبطال شراء مستشفى الدكتور حداد من قِبَل راهبات الوردية بحجة أنّ الرهبانيّة غير لبنانيّة لأنّ رئاستها خارج لبنان، وفي هذه الحال تصبح ملكية كلّ الإرساليات في لبنان معرّضة للابطال، وطلبوا منّا التدخّل لدى السلطات، فطلبنا منهم أن يقولوا للنائب العام التمييزي أن يأتي إلينا – الأستاذ موريس خوام – لنتباحث معه بالأمر.

نبيه خوري وزخيا زخيا وأنطوان زخيا: اشكالات تعيين ولي على مستشفى عمشيت.

طلبوا تعيين وليين على مستشفى مار مخايل عمشيت
ولكن مرسال زخيا ابن الوكيل المتوفي لا يرضى
بالتعاون مع زخيا زخيا المقترح، وصك
الوقفية يقضي بأن ينتخب مشايخ فروع العائلة

اثنين من جب آل زخيا، ولكن لم يعد يعرف من
هم مشايخ العائلة، وقد انقضى ست سنوات
دون أن التوصل الى تعيين ولي،

محضر لقاء البطريرك صفير ونبيه خوري وزخيا زخيا وأنطوان زخيا، ١٥ تشرين الأوّل ١٩٩١

طلبوا تعيين وليين على مستشفى مار مخايل عمشيت، ولكن مرسال زخيا ابن الوكيل المتوفي لا يرضى بالتعاون مع زخيا زخيا المقترح، وصك الوقفية يقضي بأن ينتخب مشايخ فروع العائلة اثنين من جب آل زخيا، ولكن لم يعد يُعرف من هم شيوخ العائلة، وقد انقضى ست سنوات دون التوصّل إلى تعيين ولي.

العقيد لويس قسيس والعميد قاطيشا يشكوان من الاستيداع لأنهما يتظاهران بمسيحيّتهما!

يشكوان من وضع الجيش وقد قضى عليهما
قائد الجيش، بالاقامة في الاستيداع دون سبب
وربما لأنهما يتظاهران بمسيحيتهما على ما قال قاطيشا
علماً أنهما لم يكونا من أنصار الجنرال ميشال عون

محضر لقاء البطريرك صفير والعقيد لويس قسيس والعميد قاطيشا، ١٥ تشرين الأوّل ١٩٩١

يشكوان من وضع الجيش وقد قضى عليهما قائد الجيش، بالاقامة في الاستيداع دون سبب وربما لأنّهما يتظاهران بمسيحيّتهما، على ما قال قاطيشا، علماً أنّهما لم يكونا من أنصار الجنرال ميشال عون.

مقال جورج بشير في الديار عن العماد ميشال عون في ١٤-١٠-١٩٩١:
«والبطريرك تآمر على طائفته، وأنهى دوره!»

محضر ما كتب البطريرك صفير عن مقال جورج بشير، ١٥ تشرين الأوّل ١٩٩١

وقد جاء فيه على لسان عون:

«أما البطريرك الماروني صفير فقد أنهى دوره، وللأسف نقول تآمر على طائفته، واعتقد أنّ الموارنة لا يشعرون أن عندهم بطريركاً اليوم» وذلك في مناسبة مرور سنة على سقوط العماد واخراجه من بعبدا إلى السفارة الفرنسية في بيروت ثمّ إلى دارة في مرسيليا.

الأربعاء ١٦-١٠-١٩٩١

جان عبيد: خلافات المسؤولين والاحتكام لسوريا.

قبل سفره إلى أوروبا، باريس ولندن وجنيف لعشرة أيام، جاء مودّعاً وتطرّق الحديث إلى الوضع فرأى أنّ الحالة لا تتقدّم كثيراً وخاصة أن أهل الحكم لا يثق أحدهم بالآخر ويتبادلون الانتقادات، وكلّما اختلفوا على أمر ولو خفيفاً احتكموا إلى السوريّين، ويقال أن رئيس الجمهورية عندما اختلف بالرأي مع رئيس الحكومة عمر كرامي ورئيس المجلس حسين الحسيني على التعيينات وزيادة الرواتب طلب من السوريّين اقناع شريكيه في الحكم للأخذ بوجهة نظره، أفليس هذا دليلاً على عجز عن حكم نفوسنا بنفوسنا؟!

الدكتور روبير شاهين وجورج بجاني: لمساندة الدولة.

الدكتور شاهين عضو في فريق العمل الأميركي من أجل لبنان وبدا، بعد مقابلة رئيس الجمهورية، في نيويورك وفي لبنان، من الذين يرون أن لا بدّ من مساندة للدولة لتقوى على استعادة السيادة.

الأب معكرون: أفكار حول كاريتاس بالأسماء.

محضر لقاء البطريرك صفير والأب معكرون، ١٦ تشرين الأوّل ١٩٩١

أخبرنا عن خبرته في القيام بمهمّة الارشاد في كاريتاس ورأى بعد الاختبار أنه يكون من المستحسن أن:

١- يكون رئيس كاريتاس مطراناً لا كاهناً ليقف بوجه بعض المطارنة الذين يتقدّمون بطلبات لا تُقبل.

٢- من الأفضل أن يوسّع المكتب ليصبح أعضاؤه سبعة فيكون هناك من يرافق

اللجان وينسق بينها، وهناك من يتولّى شؤون الأقاليم، وأن يكون جورج مسعود الخوري مسؤولاً عن الأشخاص وأن يعين مديراً للأشغال غير انطوان سعد الذي بإمكانه أن يقوم بوظيفة أمين سرّ.

٣- جورج خوري أمين الصندوق يبدو أنه يقوم بوظيفته بدقة ونشاط.

لجنة المدارس الكاثوليكيّة: تجميد الأقساط وتدابير نظريّة...!

حضر الاجتماع وزير التربية بطرس حرب، والأخ ايلدفونس سركيس، أمين عام هذه المدارس، والمطران مطر، والخوري يوسف مرهج والأب دكاش اليسوعي، والمطران يوسف بشارة، والخوري زيدان، وعدد من الراهبات، وألقينا كلمة ذكرنا فيها بعض المبادئ منها أن المدرسة رسالة بالنسبة إلى الكنيسة، ويجب التخفيف عن كاهل الأهلين في الظروف الصعبة التي يعيشونها. ودار النقاش فأشار الوزير إلى ما يتربّص بالمدرسة من مخاطر، وقرّ الرأي بعد تبادل وجهات النظر، على تجميد الأقساط ريثما تنتهي اللجنة الحكومية من وضع الموازنة للمدرسة الخاصة، وعدم توخي الربح، وتضمين كلّ النفقات من قرطاسية وسواها في الراتب، وذلك ريثما تكون الضائقة قد ذهبت. ودام الاجتماع حوالي ٣ ساعات.

وفد من الاتحاد السوفياتي: كنيسة مار مارون في موسكو.

الخميس ١٧-١٠-١٩٩١

الأب ف. بولوسين، رئيس لجنة "الدين والبر" التابعة لمجلس السوفيات
والسادة ف. اولينيك عضو اللجنة وا. سترونين عضو لجنة الشؤون
الخارجية والعلاقات الاقتصادية الخارجية ومدير معهد الطب
في رايازان وا. بيريسبكين مدير الاكاديمية الدبلوماسية
التابعة لوزارة الخارجية السوفياتية وف. جوستوف
رئيس قسم العلاقات البرلمانية في مجلس السوفيات في جمهورية
روسيا وف. باروزين مساعد رئيس لجنة الشؤون الخارجية
والعلاقات الاقتصادية الخارجية التابعة لمجلس السوفيات
ودار الحديث على الاوضاع في روسيا والقوانين الجديدة
التي تترك للكنيسة والمؤمنين حرية العبادة وعن
العلاقات بين روسيا ولبنان وتشجيع روسيا [illegible]
بالحج الى الاراضي المقدسة، واستعداد الدولة اعطاء الكنيسة
المارونية كنيسة [illegible] في القرب من [illegible] الحمراء
في موسكو لتكون في موسكو للموارنة

محضر لقاء البطريرك صفير ووفد من الاتحاد السوفياتي، ١٧ تشرين الأوّل ١٩٩١

الأب ف. بولوسين، رئيس لجنة «الدين والبر» التابعة لمجلس السوفيات، والسادة ف. اولينيك عضو اللجنة، وأ. سترونن عضو لجنة الشؤون الخارجية والعلاقات الاقتصادية الخارجية ومدير معهد الطب في رايازان، وأ. بيريسبكين مدير الأكاديميّة الدبلوماسيّة التابعة لوزارة الخارجية السوفياتية، وف. جوستوف رئيس قسم العلاقات البرلمانية في مجلس السوفيات في جمهورية روسيا، وف. باروزين مساعد رئيس لجنة الشؤون الخارجية والعلاقات الاقتصادية الخارجية التابعة لمجلس السوفيات.

ودار الحديث على الأوضاع في روسيا والقوانين الجديدة التي تترك للكنيسة والمؤمنين حرية العبادة وعن العلاقات بين روسيا ولبنان وتشجيع الروس للقيام بالحج إلى الأراضي المقدّسة، واستعداد الدولة إعطاء الكنيسة المارونية كنيسة مار مارون في القرب من الساحة الحمراء في موسكو ليكون فيها مركز للموارنة.

النائب نسيب لحود: ملاحظات البطريرك على قيام تعاونية لأملاك الكنيسة.

بعد الاجتماع الذي حضره هو ومن دعاهم الخوري واكيم مبارك إلى بكركي للبحث في إنشاء تعاونية، سألنا رأينا فقلنا له: نحن نشجّع قيام تعاونية، لكننا لا نستطيع أن نجعل من أملاك الكنيسة شركة مساهمة، لأنّ القوانين الكنسيّة تترك إدارة الأملاك للأشخاص المعنويّين سواء أكانوا مطرانيات أم رهبانيات إنّما يصير تعاقد مع كلّ شخص معنوي لاستثمار الأراضي في مشروع محدّد.

الأبوان لويس الحاج ويوحنا تابت: الحاجة الليتورجيّة في روسيا.

إثر زيارة إلى روسيا حيث كانا في موسكو وزاكورسك وبترسبورغ، وزارا المتاحف والكنائس والمكتبات تبيّن لهم أنّ الشعب يفتقر افتقاراً شديداً إلى المواد الاستهلاكيّة، وأنّ العبادة التي أصبحت حرّة، لا تتغذّى بالليتورجيا الحيّة.

مارون مسعود: يشكو المونسنيور حرفوش، وعثرات التعاونيّة.

يقيم بين باريس وبيروت ويشكو من إدارة المونسنيور
بطرس حرفوش ويتمنى تعيين مطران ماروني في
باريس، ونقل إلينا أصداء عن اجتماع بعض رجال
المال الذي عقده معهم الخوري واكيم مبارك في
بكركي، وقال أحدهم: إذا كانت الكنيسة لا تريد
أن تشترك معنا فعلياً بإنشاء التعاونية فهذا
دليل أن لا ثقة لها بنا وفي هذه الحال لماذا دعينا
لمساعدتكم لاستثمار أرزاق الكنيسة - ولكنهم لا
يعرفون أن المطارنة والرهبان لا يمكنهم أن يتصرفوا

بالأملاك كما يريدون عن طريق الرهن والبيع
والاستبدال، ولكل وقف غاية خاصة ولا يمكن
بيعه، فهو محبوس على غاية خاصة، ولا يصح
الوقف إلا أرضاً وأموالاً غير منقولة.

محضر لقاء البطريرك صفير ومارون مسعود، ١٧ تشرين الأوّل ١٩٩١

يقيم بين باريس وبيروت ويشكو من إدارة المونسنيور بطرس حرفوش ويتمنّى تعيين مطران ماروني في باريس، ونقل إلينا أصداء عن اجتماع بعض رجال المال الذي عقده معهم الخوري واكيم مبارك في بكركي، وقال أحدهم: إذا كانت الكنيسة لا تريد أن تشترك معنا فعليًّا بإنشاء التعاونية فهذا دليل أنّ لا ثقة لها بنا وفي هذه الحال لماذا دُعينا لمساعدتكم لاستثمار أرزاق الكنيسة؟ ولكنهم لا يعرفون أنّ المطارنة والرهبان لا يمكنهم أن يتصرّفوا بالأملاك كما يريدون عن طريق الرهن والبيع والاستبدال، ولكل وقف غاية خاصة ولا يمكن بيعه، فهو محبوس على غاية خاصة، ولا يصحّ الوقف إلاّ أرضاً وأموالاً غير منقولة.

الجمعة ١٨-١٠-١٩٩١

حزب التضامن الوطني الاجتماعي، غازي المنذر: انفتاح مسيحي إسلامي.

كان أعضاء الحزب عصبة فأصبحوا حزباً فيه مسيحيّون ومسلمون، وأبدوا استعداداً للتعاون مع مواطنين من مختلف الطوائف.

آل البربير: عبد الحفيظ، وشقيق الدكتور نسيب البربير: إفلاس بنك «الشعبي».

محضر لقاء البطريرك صفير وعبد الحفيظ ونسيب البربير، ١٨ تشرين الأوّل ١٩٩١

زيارة شكر لتعزية في مناسبة وفاة الدكتور نسيب البربير الوزير السابق وصاحب مستشفى الصحة والذي كان عضواً في اللقاء الإسلامي وعضو مجلس شركة ترابة شكا. ودار الحديث على شؤون وطنيّة وعرفنا أنّ عبد الحافظ الأستاذ في جامعة القديس يوسف – فرع الحقوق عيّن على بنك... الشعبي الذي أعلن افلاسه تحت /٤٥٠/ مليون دولار أخذها صاحبه وسافر إلى أوروبا.

السبت ١٩-١٠-١٩٩١

فؤاد السعد: عراقيل عودة المهجّرين.

بشأن إعادة المهجّرين إلى بيوتهم وقراهم، تبدو المساعي معرقلة لأن أطرافاً إقليميّة ودوليّة معنيّة بالأمر لا تسهّله. وذهب السعد إلى البلمند لتلبية الدعوة الموجّهة إليه لحضور تدشين مبنى في جامعة البلمند.

فلادمير توماني: مندوب التشيلي إلى الخليج ولقاءات روما.

مندوب بلاده تشيلي إلى معرض في الخليج. وهو سوري الاصل ويتكلّم العربية ويعرف الكردينال سودانو يوم كان سفيراً باباوياً في بلاده ويريد مقابلته ومقابلة البابا بعد عشرة أيام، وأعجب بلبنان الذي يزوره بين الحين والحين.

الوزير شوقي فاخوري: فوضى الوجود الفلسطيني.

أطلعنا على المحادثات التي يجريها هو وعبد الله الأمين مع الفلسطينيّين الذين طلبوا من لبنان أن يعترف لهم بحقوق الاقامة والعمل والضمان والتنقل. ويؤكّد الوزير أن الجيش تمكّن من انتزاع السلاح من يدهم، ولكن عددهم كثيف جداً في مخيم عين الحلوة، ولا يجوز إنسانيًا تركهم في ما هم فيه، ويبدو أنّ الدولة ليس عندها أية احصاءات عنهم. وقد طلب الوزير من منظمة أونروا أعطاءه لائحة بأسماء الذين دخلوا سنة ١٩٤٩، أما الذين دخلوا ١٩٦٧ و١٩٧٠ و١٩٩١ فلا يعرف عددهم ويقدّر أنّ ٢٠ ألفاً دخلوا مؤخراً قادمين من الكويت على أثر حرب الخليج.

الاثنين ٢١-١٠-١٩٩١

تمام سلام: استياء من تعيين الأنسباء، ولدعم أعمار الأسواق.

محضر لقاء البطريرك صفير وتمام سلام، ٢١ تشرين الأوّل ١٩٩١

نقل إلينا تحيات والده في جنيف، وقمنا بجولة في أفق السياسة المحلية وأخذ على الدولة تعيين الأنسباء وأهل البطانة في الحكم، والفترة عصيبة يقتضي لها أهل خبرة ومراس، وطلب دعم مشروع إعمار الأسواق وهو مشروع لا يضرّ بالمناطق المسيحيّة على ما قال ولا بالأسواق خارج العاصمة، وهو يرى أن الفترة صعبة، يجب اعتماد الحكمة للخروج منها والصبر ريثما تخرج القوات غير اللبنانية من لبنان.

العميد بولس فارس: تراجع الموارنة في الجيش لصالح الروم والمسلمين.

شكا تغييب الموارنة عن الوظائف الكبرى في الجيش
واختيار الضباط الضعفاء من الموارنة والأقوياء من
الطوائف الإسلامية فيما قائد الجيش الماروني يعد نفسه
للكل وليس للموارنة وهكذا تهدر حقوقهم وقد أخذ
الروم غير مركز في المراكز العليا.

محضر لقاء البطريرك صفير والعميد بولس فارس، ٢١ تشرين الأوّل ١٩٩١

شكا تغييب الموارنة عن الوظائف الكبرى في الجيش واختيار الضباط الضعفاء من الموارنة والأقوياء من الطوائف الإسلاميّة فيما قائد الجيش الماروني يعدّ نفسه للكل وليس للموارنة وهكذا تُهدر حقوقهم، وقد أخذ الروم غير مركز في المراكز العليا.

فريق السيدة: روم كاثوليك من أنصار عون!

كانوا حوالي عشرين شخصاً برئاسة المطران مطر وألقى جورج صفير
كلمة ألمح فيها إلى أنهم فقدوا الثقة في بعض المقامات ، ومعروف
عن هذا الفريق - وهم في مجملهم روم كاثوليك -
من أعوان العماد عون ، وألقينا فيهم كلمة ضمنها
مبادئ إيمانية

محضر لقاء البطريرك صفير وفريق السيدة، ٢١ تشرين الأوّل ١٩٩١

كانوا حوالي عشرين شخصاً برئاسة المطران مطر، وألقى جورج صفير كلمة ألمح فيها إلى أنهم فقدوا الثقة في بعض المقامات، ومعروف عن هذا الفريق - وهم في مجملهم روم كاثوليك - من أعوان العماد عون، وألقينا فيهم كلمة ضمّنّاها مبادئ إيمانيّة.

الثلاثاء ٢٢-١٠-١٩٩١

إيلي شمعون: سوريا أنذرت جنبلاط لتسهيل عودة المهجّرين.

نقل إلينا عن إيلي حبيقة أنّ هذا الأخير على استعداد للتعاون مع المؤسّسات الكنسية للقيام بما أوكل إليه من مهمّة في ما خصّ العمل على إعادة المهجرين إلى قراهم وأرزاقهم ومنازلهم، ويقول شمعون أن سوريا أنذرت وليد جنبلاط بوجوب التخفيف من ممانعته من عودة المهجّرين.

ملحم حدشيتي: عتب على بوانتي لأنّه لم يزر قريته القدام!

أسف لكون سفير البابا بابلو بوانتي لم يزر قريته القدام
لدى زيارته بعلبك ودير الأحمر، وظن بعض الشيعة
أنه أتى ليرسم حدود لبنان المسيحي الذي يقف عند
حدود القدام. ويقول ملحم أن هاجس التقسيم
لا يزال يراود خيال بعضهم

محضر لقاء البطريرك صفير وملحم حدشيتي، ٢٢ تشرين الأوّل ١٩٩١

أسف لأنّ سفير البابا بابلو بوانتي لم يزر قريته القدام لدى زيارته بعلبك ودير الأحمر، وظنّ بعض الشيعة أنّه أتى ليرسم حدود لبنان المسيحي الذي يقف عند حدود القدام. ويقول ملحم أن هاجس التقسيم لا يزال يراود خيال بعضهم.

الأربعاء ٢٣-١٠-١٩٩١

المحامي جاك جوخداريان، وزير البيئة والأستاذ جوزف فرح: إلحاق الشؤون البلدية بوزارة البيئة.

لأول مرة نلتقيه في لبنان، وذكرنا بأننا التقينا في بروكلين بعد القداس الذي احتفلنا به في كنيسة سيدة لبنان المارونية، وقال أنّ الدولة ستفصل الشؤون البلدية من وزارة الداخلية لتلحقها بوزارة البيئة، وهو يحسن العربية كأهلها ويبدو منفتحاً

سليم التفكير، وقال أنه كان قد رغب إلى البطريرك كسباريان أن يأتي معه عندما يزور بكركي، ولم تتم الفرصة.

رامز الخازن: غاب وعاد إلى بكركي، والنواب يخفّضون رواتب الموظفين ويرفعون رواتبهم.

انقطع منذ مدة عن زيارة بكركي مراعاة لخاطر الرئيس سليمان
فرنجيه الذي ابدى استياءه لاستقبالنا سمير جعجع
المتهم بمجزرة اهدن او بالمشاركة فيها، ودار الحديث
طبيعياً دون اية اشارة الى هذا الأمر، وهو الآن
مستشار قانوني في رئاسة الجمهورية واخبرنا انه طلب
الى الدائرة القانونية تنظيم جداول رواتب الموظفين
ففعلت، ولكن مجلس النواب اعاد النظر فيها لمصلحة
النواب وهذا يكلف الدولة اعباء مالية لا طاقة
لها بحملها.

محضر لقاء البطريرك صفير ورامز الخازن، ٢٣ تشرين الأوّل ١٩٩١

انقطع منذ مدّة عن زيارة بكركي مراعاة لخاطر الرئيس سليمان فرنجية الذي أبدى استياءه لاستقبالنا سمير جعجع المتّهم بمجزرة إهدن أو بالمشاركة فيها، ودار الحديث طبيعيًّا دون أية اشارة إلى هذا الأمر، وهو الآن مستشار قانوني في رئاسة الجمهورية. وأخبرنا أنه طلب إلى الدائرة القانونية تنظيم جداول رواتب الموظفين ففعلت، ولكن مجلس النواب أعاد النظر فيها لمصلحة النواب وهذا يكلّف الدولة أعباء مالية لا طاقة لها بحملها.

الخميس ٢٤-١٠-١٩٩١

جان حوّاط: مناشير المخابرات ضد المطران الراعي.

يشكو من صلف الضابط الشيعي عبد الله ضاهر المسؤول
عن موقع جبيل، ويقول ان المكتب الثاني قد
عاد الى نشاطه وهو يعمل على توزيع مناشير ضد
المطران الراعي، ومن بين الذين يقومون بهذا العمل
يعقوب خليفة - وهو صهر جان.

محضر لقاء البطريرك صفير وجان حوّاط، ٢٤ تشرين الأوّل ١٩٩١

يشكو من صلف الضابط الشيعي عبد الله ضاهر المسؤول عن موقع جبيل، ويقول أن المكتب الثاني قد عاد إلى نشاطه وهو يعمل على توزيع مناشير ضد المطران الراعي، ومن بين الذين يقومون بهذا العمل يعقوب خليفة، وهو صهر جان.

رئيس عام السالزيان الأب Vigauo: مدرسة مهنيّة متطوّرة لم تنشأ.

يقوم بجولة في بلدان الشرق الأوسط هو والرئيس الإقليمي، وقد أبدى استعداداً لتقوية رسالته في لبنان، وقلنا له أن إنشاء مدرسة صناعية كبرى تكون مفيدة للشبان، فقال: يجب أن يتوفّر لنا على شاطئ البحر بين جبيل وبيروت حوالي ٤٠ أو ٢٠ ألف متر مربع والأرض غالية وربما وجدت أرض ملك الكنيسة توضع في تصرّف الرهبانيّة وتبقى الملكية للكنيسة وإذا تركت الرهبانية تبقى الأبنية لها، ويبدو أن الأبنية ستكون مصنوعة سابقاً وهذا لا يكلّف كثيراً، ويجب أن يؤتى بآلات متطوّرة، والرهبانية يتيسّر لها ذلك.

الجمعة ٢٥-١٠-١٩٩١

المحامي جوزف فرنجية: شيك رشوة أحد قضاة المحكمة الروحيّة، وصفير يطلب صورة الشيك بلا جدوى.

محضر لقاء البطريرك صفير وجوزف فرنجية، ٢٥ تشرين الأوّل ١٩٩١

شكا من تصرّف بعض قضاة المحكمة الروحيّة وأكّد أن أحدهم ارتشى وأرانا شكاً باسمه لكنه لم يعطنا نسخة عنه خوفاً من أن يطرد موظف البنك الذي سلّمه نسخة عنه، وقلنا له: كيف يمكن ملاحقة المرتشي إذا لم يكن هناك دليل واضح، فأجاب أنه ربما أتانا بنسخة عن هذا الشك، ولكن هل تكون هذه مناورة؟

القاضي غبريال سرياني: يوقف معاملات التجنيس المزوّرة.

أخبرنا عن المعاملات المزوّرة التي تجري في المحاكم لتجنيس من لاحقّ لهم به من الطارئين، ولكنه يوقفها عندما تصل إلى دائرته. وقدّمنا له ثلاثة مؤلّفات لنا.

السفير الباباوي بابلو بوانتي ينتقد «ترميم مطرانية الروم الكاثوليك في زحلة ببذخ يشكّك».

السبت ٢٦-١٠-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير والسفير الباباوي بابلو بوانتي، ٢٦ تشرين الأوّل ١٩٩١

أخبرنا أنه ذاهب إلى روما لمدة أسبوع، وأنه زار بعلبك ودير الأحمر وزحلة فوجد أن مطرانية الروم الكاثوليك، التي رمّمها المطران أندره حداد بعد أن أصبيت بمتفجّرة، تتعدّى المألوف في النمط الكنسي وأنّها من الفخامة على قدر كبير وهذا يدعو إلى التشكّك لا إلى الاعجاب. وقال لنا أنّ الكرسي الرسولي سيعيّن مرشداً للرهبانيّة المريميّة مثل الرهبانيّتَين اللبنانيّة والأنطونيّة. وأنّ قداسة البابا سيعيّن مجلساً لأمانة سرّ مجمع الأساقفة ومنسقاً للمجمع الراعوي من أجل لبنان.

الأب مونس ومسعود الأشقر: كان على رأس متظاهري بكركي، ويطلب الوساطة لشوكت شكر!

مسعود ابن الدكتور جوزف الأشقر، شاب متقلب حارب
مع القوات، ثم انفصل ليذهب مع ايلي حبيقة، ثم اصبح
من أنصار العماد ميشال عون وكان على رأس المتظاهرين
في بكركي وانقطع عنها مدة طويلة ثم جاء ليطلب
التدخل لمنع اعدام شوكت شكر الذي قتل ١٨ شخصاً من
معاصر الشوف انتقاماً لمقتل والديه وشقيقه،
وطلب مسعود ما طلب وكأنه لم يفعل ما فعل ولا اثرنا
هذا الموضوع معه وكأن شيئاً لم يكن.

محضر لقاء البطريرك صفير والأب مونس ومسعود الأشقر، ٢٦ تشرين الأوّل ١٩٩١

مسعود ابن الدكتور جوزف الأشقر، شاب متقلّب حارب مع القوات، ثمّ انفصل ليذهب مع ايلي حبيقه، ثم أصبح من أنصار العماد ميشال عون وكان على رأس المتظاهرين في بكركي وانقطع عنها مدة طويلة ثم جاء ليطلب التدخّل لمنع اعدام شوكت شكر الذي قتل ١٨ شخصاً في معاصر الشوف انتقاماً لمقتل والديه وشقيقه، وطلب مسعود ما طلب وكأنّه لم يفعل ما فعل ولا أثرنا هذا الموضوع معه وكأنّ شيئاً لم يكن.

الدكتور نايف باسيل والأستاذ حميد الزعني: تفعيل المنتشرين.

لا يزال، على الرغم من تقدّمه بالسن،(الزعني) على حيويّته فروى لنا ما قام به من نشاط في سبيل جمع شمل موارنة الاغتراب، وطلب منّا ارسال مطران زائر إليهم ليستحثّهم على مساعدة لبنان، فقلنا له: أصبح عندنا مطارنة في المهجر ومن واجبهم أن يحسّسوا أبناءهم على هذا الواجب، ولكن لهم مشاريعهم في أبرشياتهم. وأعطانا مثلاً المطران فيليبس صليبا الارثوذكسي الذي عرف كيف يجمع حوله أغنياء طائفته ويستنهض هممهم فبنى مدينة أنطاكية في الولايات المتحدة، وساعد على بناء أكثر من مبنى في جامعة البلمند.

الأحد ٢٧-١٠-١٩٩١

وفد طلابي جامعي لاستمارة حول السينودوس.

حضر القداس في بكركي وبعده ألقى علينا أسئلة بشأن المجمع الراعوي فأجبنا بالتفصيل وبدا أنّهم سيضعون كتابة يعربون فيها عن رأيهم وعما ينتظرون من المجمع وعن القضايا التي ينبغي أن يعالجها. وهذا ما طلبناه في عظة الأحد من المؤمنين.

الاثنين ٢٨-١٠-١٩٩١

الأباتي بولس التنوري: محاذير التعاونيّة المصرفيّة الكنسيّة.

جاء ليحضر الاجتماع الذي دعا إليه الخوري واكيم مبارك الآباء العامين والرئيسات العامات من أجل إنشاء تعاونية مصرفيّة كنسيّة تودع فيها المطرانيات والرهبانيات أموالهم، ولكن تبيّن أن هناك محاذير كثيرة بشأنها.

الأب يوحنا تابت: تعريب رسائل مار بولس.

حمل إلينا نسخة عن نقل رسائل مار بولس إلى العربية وطلب منّا كلمة تقديم.

سيمون كرم لاجتماع التعاونيّة، ولتحريك القمة الروحيّة.

جاء ليحضر اجتماع التعاونية، ورأى أن نبحث مجدّداً فكرة قمة روحيّة وهو سيفاتح الرئيس حسين الحسيني بشأنها.

الثلاثاء ٢٩-١٠-١٩٩١

هاتف لرئيس الجمهورية الياس الهراوي المنشرح من لقاء البابا.

في مناسبة عوده من سفره إلى باريس وروما والفاتيكان اتصلنا به وهنّأناه بسلامة العودة، وبدا منشرح الخاطر للاستقبال الذي لقيه خاصة لدى البابا يوحنا بولس الثاني.

الأب مونس ومسعود الأشقر: كان على رأس متظاهري بكركي، ويطلب الوساطة لشوكت شكر!

محضر لقاء البطريرك صفير والأب مونس ومسعود الأشقر، ٢٦ تشرين الأوّل ١٩٩١

مسعود ابن الدكتور جوزف الأشقر، شاب متقلّب حارب مع القوات، ثمّ انفصل ليذهب مع ايلي حبيقه، ثم أصبح من أنصار العماد ميشال عون وكان على رأس المتظاهرين في بكركي وانقطع عنها مدة طويلة ثم جاء ليطلب التدخّل لمنع اعدام شوكت شكر الذي قتل ١٨ شخصاً في معاصر الشوف انتقاماً لمقتل والديه وشقيقيه، وطلب مسعود ما طلب وكأنّه لم يفعل ما فعل ولا أثرنا هذا الموضوع معه وكأنّ شيئاً لم يكن.

الدكتور نايف باسيل والأستاذ حميد الزعني: تفعيل المنتشرين.

لا يزال، على الرغم من تقدّمه بالسن،(الزعني) على حيويّته فروى لنا ما قام به من نشاط في سبيل جمع شمل موارنة الاغتراب، وطلب منّا ارسال مطران زائر إليهم ليستحثّهم على مساعدة لبنان، فقلنا له: أصبح عندنا مطارنة في المهجر ومن واجبهم أن يحسّسوا أبناءهم على هذا الواجب، ولكن لهم مشاريعهم في أبرشياتهم. وأعطانا مثلاً المطران فيليبس صليبا الارثوذكسي الذي عرف كيف يجمع حوله أغنياء طائفته ويستنهض هممهم فبنى مدينة أنطاكية في الولايات المتحدة، وساعد على بناء أكثر من مبنى في جامعة البلمند.

الأحد ٢٧-١٠-١٩٩١

وفد طلابي جامعي لاستمارة حول السينودوس.

حضر القداس في بكركي وبعده ألقى علينا أسئلة بشأن المجمع الراعوي فأجبنا بالتفصيل وبدا أنّهم سيضعون كتابة يعربون فيها عن رأيهم وعما ينتظرون من المجمع وعن القضايا التي ينبغي أن يعالجها. وهذا ما طلبناه في عظة الأحد من المؤمنين.

الاثنين ٢٨-١٠-١٩٩١

الأباتي بولس التنوري: محاذير التعاونيّة المصرفيّة الكنسيّة.

جاء ليحضر الاجتماع الذي دعا إليه الخوري واكيم مبارك الآباء العامين والرئيسات العامات من أجل إنشاء تعاونية مصرفيّة كنسيّة تودع فيها المطرانيات والرهبانيات أموالهم، ولكن تبيّن أن هناك محاذير كثيرة بشأنها.

الأب يوحنا تابت: تعريب رسائل مار بولس.

حمل إلينا نسخة عن نقل رسائل مار بولس إلى العربية وطلب منّا كلمة تقديم.

سيمون كرم لاجتماع التعاونيّة، ولتحريك القمة الروحيّة.

جاء ليحضر اجتماع التعاونية، ورأى أن نبحث مجدّداً فكرة قمة روحيّة وهو سيفاتح الرئيس حسين الحسيني بشأنها.

الثلاثاء ٢٩-١٠-١٩٩١

هاتف لرئيس الجمهورية الياس الهراوي المنشرح من لقاء البابا.

في مناسبة عوده من سفره إلى باريس وروما والفاتيكان اتصلنا به وهنّأناه بسلامة العودة، وبدا منشرح الخاطر للاستقبال الذي لقيه خاصة لدى البابا يوحنا بولس الثاني.

راهبات حراش: ديونهنّ ٣٠ مليون ليرة.

شكون ضعفهن الحالي وانهن قد استدن حوالي ٣٠ مليون
ليرة لبنانية للانفاق على حاجات معيشية.

محضر لقاء البطريرك صفير وراهبات حراش، ٢٩ تشرين الأوّل ١٩٩١

شكون وضعهنّ الحالي وأنهنّ قد استدن حوالي ٣٠ مليون ليرة لبنانية للانفاق على حاجات معيشية.

الأباتي هاشم: خطة تحرّك مع أميركا ساقطة سلفاً.

بعد رحلة إلى كندا والبرازيل وباريس، دامت شهرين عاد لينقل إلينا انطباعاته. وقال أن هناك شباناً لبنانيّين لا يزالون يفدون على كندا على الرغم من الضائقة الاقتصادية فيها. وهو يرى أن نتصل بالرئيس بوش في مدريد في مناسبة انعقاد مؤتمر السلام، وأن نتصل بأساقفة أميركا لنطلب منهم أن يتبنّوا القضية اللبنانية ويعلّقوا تأييدهم لاعادة انتخاب الرئيس بوش عليها. ولكنه لم يعرف أننا سنة ١٩٨٨ تقدّمنا مواجهة بهذا الطلب يوم زرنا الولايات المتحدة واجتمعنا بمجلس المطارنة، فكان الجواب: أطلبوا منّا طلباً بإمكان الكنيسة أن تلبيه ولا تطلبوا منّا ما على الدولة أن تلبّيه، فالكنيسة كنيسة والدولة دولة.

مودعو البنك العربي: استرداد المال الضائع.

راجعونا عدّة مرات بشأن استرداد ودائعهم من البنك العربي لصاحبه جان طربيه، وقد أعلن افلاسه فسجن ابنه مارون وقد قطع بحقه مذكّرة توقيف وهو في باريس، فوعدنا بمراجعة من يلزم.

الأربعاء ٣٠-١٠-١٩٩١

البطريرك يوصي إلى اتيان صقر «ليقرأ الإنجيل».
أربعة أشخاص من حرّاس الأرز: المحامي الياس خليل وغزال...

نقلوا إلينا تحيات اتيان صقر الموجود في جزين وطلبوا منّا القيام بحركة لجمع المسيحيّين وطلبوا منّا أيضاً القيام بنشاط سياسي، وعندما سألونا بماذا نوصي اتيان صقر **قلنا** لهم: ليقرأ الإنجيل.

M. et Mme Harchous, Fondation salue: مساعدة ألف يتيم في لبنان.

قال لنا أنه يساعد حوالي ألف يتيم في لبنان ليتمكّن كلّ منهم من أن يكسب رزقه بنفسه، وهذه الحركة لها محسنون في فرنسا.

موريس خوام، مدعي عام التمييز: أخطار حكم مستشفى حداد لراهبات الوردية.

تحدثنا بشأن الدعوى المقامة على راهبات الوردية اللواتي
اشترين مستشفى من الدكتور ايلي ديب حداد وانتفض
عليهن واقام دعوى لاسترداد المبيع فحكمت المحكمة
له بحجة ان الراهبات جمعية اجنبية - وهذا الحكم
[illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير وموريس خوام، ٣٠ تشرين الأوّل ١٩٩١

تحدّثنا بشأن الدعوى المقامة على راهبات الوردية اللواتي اشترين مستشفى من الدكتور ايلي ديب حداد وانتفض عليهنّ وأقام دعوى لاسترداد المبيع فحكمت

المحكمة له بحجة أن الراهبات جمعية أجنبية، وهذا الحكم قد يصبح اجتهاداً لنزع ملكية كلّ الرهبانيات التي تعمل في لبنان منذ مئات السنين، وهي تنتمي إلى مركزها الأساسي في أوروبا.

الخميس ٣١-١٠-١٩٩١

M. Georges Vallou, Président du groupe St Denis: مبادرات إنسانيّة.

لأول مرة يزور لبنان وكان برفقته طبيب شيعي يتقن الفرنسية، وقال لنا أنّه يساعد على إنشاء مشاريع إنسانيّة في لبنان. وقدّم لنا برونزية صغيرة تمثل حصاناً مأخوذاً بصورة مصغّرة عن الأصل الموجود في متحف اللوفر، وقدّمنا له ولزوجته مسبحتين هما تقدمة من البابا يوحنا بولس الثاني.

الجمعة ١-١١-١٩٩١

الدكتور سيمون صقر: آلية الحصول على كنيسة مار مارون في موسكو.

طلب منا إنشاء لجنة لتقوم بالمفاوضات المطلوبة من أجل الحصول على كنيسة مار مارون في موسكو، فقلنا له: قد كتبنا إلى غبطة البطريرك ألكسي الثاني بهذا المعنى وننتظر الجواب.

نايلة معوّض:

أخطار تمويل الحريري إعمار الأسواق.

الجمعة ١-١١-١٩٩١

طلبت منا ان ندرس قانون الشركة العقارية المعنية
باعادة بناء الاسواق في بيروت والمطالبة بحفظ
حق الاوقاف في الاسواق، وهناك تخاوف من
ان تصبح الاسواق بيد المسلمين بعد ان اخذ رفيق
الحريري على عاتقه تمويل المشروع

محضر لقاء البطريرك صفير ونايلة معوّض، ١ تشرين الثاني ١٩٩١

طلبت منّا أن ندرس قانون الشركة العقاريّة المعنية بإعادة بناء الأسواق في بيروت والمطالبة بحفظ حق الأوقاف في الأسواق، وهناك مخاوف من أن تصبح الأسواق بيد المسلمين بعد أن أخذ رفيق الحريري على عاتقه تمويل المشروع.

السبت ٢-١١-١٩٩١

كميل زيادة: مخاطر التعاونية المصرفيّة وتجربة الفاتيكان.

بشأن التعاونية المصرفية قال أنه أبدى رأيه في اجتماع سابق وأنّ الأمر يقتضي له أخصائيّون بالشؤون المصرفية وهو لم يرَ أحداً منهم لبّى الدعوة إلى الاجتماع الذي يدعو إليه الخوري واكيم مبارك. وهو يرى ألاّ تتم الاجتماعات في بكركي إذا كانت لا تريد أن تلتزم بالمشروع، وهو على كلّ مشروع دقيق لا يخلو من مخاطر، ومعروف ما تأتّى للفاتيكان في هذا المجال.

الأحد ٣-١١-١٩٩١

رابطة الروم الكاثوليك: البُعد السياسي للسينودوس، وصفير يصوِّب.

بلغ عددهم حوالي العشرين شخصاً سمعوا القداس في بكركي ثم صعدوا إلى القاعة الكبرى وطرحوا أسئلة حول المجمع الراعوي ورأوا أنّه إذا امتدّ على مدى سنتين أو ثلاث يكون قد فات الأوان لانقاذ لبنان ظنًّا منهم أنه سيعالج شؤوناً سياسيّة، فحاولنا تصحيح نظرتهم بقولنا لهم أنّ غايته الأولى روحيّة وهي العودة إلى القِيَم المسيحيّة وما تبقّى يأتي عفواً من فعل المصالحة والتضامن والعمل معاً على انهاض البلاد.

مودعات في البنك العربي المفلس: لهجة إحداهنّ غير سليمة.

كنَّ حوالي عشرين امرأة سبقهنّ أزواجهنّ إلى زيارتنا منذ ٥ أيام وطالبن منّا بالحاح التدخّل، إنّما اللهجة لدى إحداهنّ لم تكن سليمة.

الاثنين ٤-١١-١٩٩١

الخوري منير خير الله: تنبيهات من البطريرك.

بعد ان تعين خادم رعية البترون خلفاً للمطران البيسري نبهناه
الى وجوب الامتناع عن الانتقاد للاشخاص والمؤسسات
وان يلازم رعيته ويقلل من الاسفار

محضر لقاء البطريرك صفير والخوري منير خير الله، ٤ تشرين الثاني ١٩٩١

بعد أن تعيّن خادم رعية البترون خلفاً للمطران البيسري نبهّناه إلى وجوب الامتناع عن الانتقاد للأشخاص والمؤسّسات وأن يلازم رعيته ويقلّل من الاسفار.

المحامي الياس حنا وعبد الله الخوري: شعر وموسيقى ونقابة المحامين.

وهما عديلان تزوّج كلّ منهما ابنة الرحباني، الأول مرشح نفسه لنقابة المحامين والثاني أهدى إلينا كتابَي شعر من نظمه وأسطوانة لابنه بشارة وهو موسيقار.

المطران عبده خليفه لا يزال يستغرب استقالته وهو نشيط!

استأذن بالسفر لاسبوع الى روما ولا يزال يتعجب كيف
ان المطران يستقيل من ادارة ابرشيته ولا سيما اذا
يتمتع بصحة جيدة على مثاله

محضر لقاء البطريرك صفير والمطران عبده خليفه، ٤ تشرين الثاني ١٩٩١

استأذن بالسفر لأسبوع إلى روما ولا يزال يتعجّب كيف أنّ المطران يستقيل من إدارة أبرشيّته ولا سيّما إذا يتمتّع بصحة جيّدة على مثاله.

المجلس الماروني في مناسبة انتخاب عمدته: للضمان الصحي للمواطنين.

جاء يتقدّمه المطران خليل أبي نادر مطران بيروت وأعاد انتخاب رئيس له الأستاذ ريمون روفايل وكان عدد الزائرين حوالي العشرين شخصاً. وطالب روفايل بأن تعمد الدولة إلى ضمان المواطنين ضماناً صحيًّا.

الثلاثاء ٥-١١-١٩٩١

راشد المقدم: انتقادات لعمر كرامي...

انتقد الحكومة وعلى وجه الخصوص رئيسها عمر كرامي لأنه يريد
ان يتدخل في كل امر وخاصة في انتخابات المحامين
ونقابة الموظفين لكن مرشحيه سقطوا. ويقول ان
الدولة تحمل الناس على الرشوة بدليل ان احدهم يلزم
شخصية مسلمة معينة في اكثر من مبلغ قيمته
مليون ليرة وقد اعطيت بالتراضي بلا ثمة عليها

محضر لقاء البطريرك صفير وراشد المقدم، ٥ تشرين الثاني ١٩٩١

انتقد الحكومة وعلى وجه التخصيص رئيسها عمر كرامي لأنّه يريد أن يتدخّل في كلّ أمر وخاصة في انتخاب نقابة المحامين ونقابة السواقين لكن مرشحيه سقطا، ويقول أنّ الدولة تحمل الناس على السرقة بدليل أنّها لم تلزّم تزفيت منطقة معيّنة في الشمال بمبلغ ثمانمائة مليون ليرة وقد أعطتها بالتراضي بثلاثة مليارات.

وإيلي قرداحي يلفت كرامي إلى حقائق بشأن المهجّرين.

تحدّث بشأن المهجرين، وقال أنّه لفت الرئيس كرامي إلى منع تنفيذ الأحكام بالإخلاء ضد المهجرين وبوجوب إعادة أراضيهم إليهم التي استغلّها وليد جنبلاط، وبوجوب تخفيف الحكم عن شوكت شكر لأنّه في حالة نفسيّة أفقدته الصواب بعد أن قتل جميع ذويه في أحداث الشوف.

مطران سيدني الانكليكاني Ronald Robinson: استطلاع وهدايا تذكاريّة.

يقوم بجولة استطلاعيّة على بلدان الشرق الأوسط قادماً من استراليا، وسأل عن الوضع اللبناني من جميع جهاته. وقدّم لنا كتاب صلاة الانكليكان وأيقونة برونزية تذكارية ويرافقه الخوري بولس الصيّاح ومرافق له استرالي.

ميشال إدّه بعد غياب عدة اشهر: الأطماع الاسرائيليّة، والحكومة لم تدفع «تيكت» غسان سلامة.

الثلاثاء ٥-١١-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وميشال إدّه، ٥ تشرين الثاني ١٩٩١

بعد انقطاع دام عدة أشهر عاد ليقول لنا أنّ وضع لبنان خطير وأنّ إسرائيل ستستولي على الليطاني طمعاً بالمياه وهي بأمسّ الحاجة إليها لتمكين المستوطنات اليهودية التي تستقبل فيها اليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي. وهي تعتبر أن الفلسطينيّين في القدس أصبحوا إسرائيليّين لا يحقّ لهم تمثيل فلسطين، لذلك رفضت إسرائيل أن يكونوا أعضاء في الفريق المفاوض في افتتاح مؤتمر السلام في مدريد، وكذلك القول عن يهود الضفة.

وقد علم أن الحكومة رفضت أن تدفع لوزير الخارجيّة تذكرة سفر المستشار غسان سلامة بحجة التوفير، وقد اصطحبه الوزير بويز معه إلى إسبانيا وكان في وفد لبنان إلى هذا المؤتمر.

الأربعاء ٦-١١-١٩٩١

اجتماع المطارنة الموارنة: مشروع منصور لبكي لضمان الكهنة.

تألّفت لجنة من المطرانين مطر والراعي لجمع المساعدة المطلوبة للكرسي الرسولي، ولجنة للبحث في تأمين الكهنة صحيًّا بناءً على عرض من الخوري منصور لبكي قوامها المطارنة: سلامة وسعادة وحرب.

وفد بروتستانتي بقيادة القس سليم صهيوني من سويسرا وهولندا وفرنسا: استغراب اقتتال المسيحيّين.

شرحنا لهم الوضع اللبناني، وكانوا قد أعربوا عن استغرابهم للاقتتال الذي حصل بين المسيحيّين في لبنان.

Dr. Rab. et Bruno Hasler: شرح الوضع اللبناني.

رافقهم عصام مدير البعثة البابويّة في بيروت ويمثلون الجمعيّة التي تدير مستشفى في بيت لحم للأطفال. وشرحنا لهم أيضاً الوضع اللبناني.

الخميس ٧-١١-١٩٩١

الخوري ميشال بطيش: يطلب ترقيته إلى مونسنيور!

محضر لقاء البطريرك صفير والخوري بطيش، ٧ تشرين الثاني ١٩٩١

طلب ترقيته إلى خوراسقف وقال أنّ الناس يعجبون كيف أنّه لا يزال كاهناً بسيطاً وقد وجّه الطلب لمطران أبرشيّته، على ما قال، المطران حرب، فأشار عليه بالتوجّه إلينا.

المحكمة الروحيّة: القاضي الراعي والعدالة.

جرياً على العادة، جاء أعضاء المحكمة يتقدّمهم المطران بشارة الراعي، ووجّه إلينا كلمة الخوري أسعد باسيل، رئيس المحكمة البدائية، فأجبناه بكلمة قلنا فيها أنّ القاضي هو راعٍ في الوقت عينه وأنّ الرعاية لا تتنافى والعدالة.

السفير البابوي بابلو بوانتي: أميركا تتمسّك بحدود لبنان.

بعد عوده من روما منذ أسبوع، أفادنا أنّ قداسة البابا استدعى سفراءه في بلدان الشرق الأوسط لتدارس الوضع في هذه البلدان، واشترك في الاجتماع معاونو قداسته الأقربون الكردينالان سودانو وسيلفستريني، رئيس المجمع الشرقي والمطران طوران معاون سودانو، أمين سرّ الدولة البابويّة.

وقال أنّ الأميركان يشدّدون على الحدود اللبنانيّة لإبقائها على حالها.

بطرس ويوسف ارسانيوس: وفد لبنان في مدريد ١٢ شخصاً، وسوريا ٢٠٠، واسرائيل ٢٥٠، والأميركان حجزوا ٢٠٠٠ غرفة!

محضر لقاء البطريرك صفير وبطرس ويوسف ارسانيوس، ٧ تشرين الثاني ١٩٩١

يوسف رافق بحكم وظيفته في الخارجيّة الوزير بويز إلى مؤتمر السلام في مدريد، وقال أنّ الوفد كان مؤلّفاً من /١٢/ شخصاً بينما الوفد السوري كان مؤلّفاً

من /٢٠٠/ شخص والإسرائيلي من ٢٥٠ شخصاً. ويبدو أنّ الأميركان لدى وجود الرئيس بوش في مدريد حجزوا ألفي غرفة. وقد أعطى الوزير تعليماته بعدم الإدلاء بأيّ تصريح بينما الاسرائيليّون كانوا يدلون بتصريح كلّ ربع ساعة.

شاكر أبو سليمان: الوفد اللبناني في مدريد عبيد السوريّين!

زارنا بالأمس وأخبرنا ان جرائد أميركا وصفت البعثة اللبنانية
الى مؤتمر السلام في مدريد بأنّ أعضاءها هم عبيد للسوريين
لم يجرؤوا على الادلاء بأي تصريح خوفاً من اغضاب السوريين

محضر لقاء البطريرك صفير وشاكر أبو سليمان، ٧ تشرين الثاني ١٩٩١

زارنا بالأمس وأخبرنا أنّ جرائد أميركا وصفت البعثة اللبنانيّة إلى مؤتمر السلام في مدريد بأنّ أعضاءها هم عبيد للسوريّين، لم يجرؤوا على الإدلاء بأي تصريح خوفاً من إغضاب السوريّين.

قبلان عيسى الخوري، ديمتري بيطار، ميشال قليموس، موريس بو ناضر، راوول عساف، نضال أبو حبيب، سامي طوبيا، يوسف سلامة:

خلوة توصيات لتوحيد المسيحيّين، أخطار سوليدير، والتربية.

الجمعة ٨-١١-١٩٩١

تحدث أولاً الشيخ قبلان وقال انهم اختلوا طوال اسبوع في سيدة
البير وقد رأوا ان يطلعوا غبطته على حصيلة لقاءاتهم، وشددوا على
ان البطريرك هو المؤهل لتوحيد الصف الماروني والمسيحي
ثم تحدث موريس ابو ناضر فاستعرض جانباً من التاريخ
الماروني وكيف ان الموارنة تمكنوا بقيادة بطاركتهم من تجاوز
اختلافاتهم وانهم على استعداد لكي يضعوا ذواتهم في
تصرف البطريركية لاجراء مصالحة شاملة وابدوا استعدادهم
للقاء هنا بين الحكيم والجنرال
اما الدكتور بيطار وهو روم ارثوذكس فقال ان المسؤولية
تقع على عاتق الموارنة في توحيد الصف المسيحي وخاصة
على البطريرك
وشرح قليموس لغبطته النظر الى الوضع المعيشي وسياسة
الخزينة التي تشتمل على خفض قيمة الليرة [illegible]
الحكومة تستقرض من البنوك لتدفع للموظفين
وهذا انفاق غير منتج
والدكتور عساف لفت النظر الى الشركة العقارية التي
تخالف الدستور بتمليك الاجانب وتقضي على
الملكية الصغيرة و
وقال ابو حبيب [illegible] ان ذوي اعطاء المعادلات
بوزارة التربية تتلقى من الى ... الف ليرة
ووعدوا بالعودة الينا وتقديم مذكرة خطية بما قيل

محضر لقاء البطريرك صفير وعيسى الخوري، بيطار، اقليموس، بو ناضر، عساف، أبو حبيب، طوبيا ويوسف سلامه، ٨ تشرين الثاني ١٩٩١

تحدّث أولاً الشيخ قبلان وقال أنّهم اختلوا طوال أسبوع في سيدة البير، وقد رأوا أن يطلعونا على حصيلة تفكيرهم، وشدّد على أنّ البطريرك هو المؤهل لتوحيد الصف الماروني والمسيحي. ثمّ تحدّث موريس أبو ناضر فاستعرض جانباً من التاريخ الماروني وكيف أنّ الموارنة تمكّنوا بقيادة مقدّميهم من فرض احترامهم وأنّهم هم على استعداد لكي يضعوا ذواتهم في تصرّف البطريركيّة لإجراء مصالحة شاملة وأبدوا استعدادهم للالتقاء بنا بين الحين والحين.

أمّا الدكتور بيطار وهو روم أرثوذكس فقال أنّ المسؤوليّة تقع على عاتق الموارنة في توحيد الصف المسيحي وخاصة على البطريرك.

وميشال اقليموس لفت النظر إلى الوضع المصرفي وسندات الخزينة التي ستعمل على خفض الليرة ما دامت الحكومة تقترض من البنوك لتدفع للموظفين وهذا انفاق غير منتج.

والدكتور عساف لفت النظر إلى الشركة العقاريّة التي تخالف الدستور بتمليك الأجانب وستقضي على الملكية الصغيرة.

ونضال أبو حبيب شكا من أنّ دائرة إعطاء المعادلات في وزارة التربية نقلت من الشرقية إلى الغربية.

ووعدوا بالعودة إلينا وتقديم مذكرة خطيّة بما قيل.

البطريرك روفايل بيداويد: لانتداب نائبه إلى مجلس البطاركة.

في طريقه من روما إلى بغداد، عرّج علينا وطلب منّا السماح للخوري لويس الديراني الذي كان يرافقه بالاشتراك باجتماعات مجلس البطاركة والمطارنة بصفته نائباً عاماً له في لبنان، فطلبنا منه تقديم طلب خطّي يعرض على المجلس وتحوير القانون الذي لا يشرك إلاّ المطارنة والبطاركة.

المطران اغناطيوس زيادة ابن ٨٤ سيباشر بمشروع سكني للشبان!

أعرب عن عزمه على إنشاء وقف جديد غايته بناء مساكن للشباب الذين يريدون أن يتزوّجوا وليس لهم مسكن على الرغم من بلوغه الرابعة والثمانين. وقد بدأ بناء المركز المخصّص للكهنة في معاد وسيحتوي على عشر غرف الآن، على ما قال.

السبت ٩-١١-١٩٩١

الأب كرامي البولسي: أخبار مارونيّة «كريميّة» من الأرجنتين.

جاء من الأرجنتين حيث يقيم منذ ١٧ سنة وأخبرنا عن الجالية المارونيّة وعن وضع الآباء الكريميّين في بوانس أيرس. وقد عقدوا العزم على بناء كنيسة كبيرة لكن التضخّم أخّر التقدّم في البناء وحسب التنظيم سيكون هناك مدافن ثم قاعة وبعد ذلك كنيسة، ولكن العمل متوقّف الآن.

الأحد ١٠-١١-١٩٩١

الأب جورج خوري مدير رابطة الأخويات: شكر على رعاية المعرض.

الاحتفال الذي أقامته الأخويات والمعرض الذي عرض فيه عارضون من كلّ المناطق اللبنانيّة لاقى رواجاً. وقد شكرونا لأننا لبّينا الطلب بوضع الاحتفال والعرض برعايتنا.

رياض تابت: فرنسا طوت صفحة عون، وبعض الوزراء ملاحقون من الانتربول!

الأحد ١٠-١١-١٩٩١

اخبرنا انه كان في باريس يوم زارها الرئيس الهراوي وان الدولة
الفرنسية ارادت ان تبرهن انها طوت صفحة العماد ميشال عون
وبدلت موقفها من الرئيس الهراوي الذي استقبلته بحفاوة
ولكنها لن تعطي لبنان اموالاً بل ستساعده بما
ستقوم به من اعمال على صعيد البنية التحتية كالكهرباء
والتلفون، لأن بين الوزراء من هم ملاحقون
من الانتربول. والفرنسيون يشددون على اخراج
جميع الجيوش غير اللبنانية من لبنان

محضر لقاء البطريرك صفير ورياض تابت، ١٠ تشرين الثاني ١٩٩١

أخبرنا أنّه كان في باريس يوم زارها الرئيس الهراوي وانّ الدولة الفرنسية أرادت أن تبرهن أنّها طوت صفحة العماد ميشال عون وبدّلت موقفها من الرئيس الهراوي الذي استقبلته بحفاوة ولكنّها لن تعطي لبنان أموالاً بل ستساعده بما ستقوم به من أعمال على صعيد البنية التحية كالكهرباء والتلفون، لأنّ بين الوزراء من هم ملاحقون من الانتربول. والفرنسيون يشدّدون على إخراج جميع الجيوش غير اللبنانيّة من لبنان.

الاثنين ١١-١١-١٩٩١

Christiane Harwinsh مندوب الصليب الأحمر: أوضاع السجناء المتردية في الشرق.

دار الحديث عن مهمّات الصليب الأحمر في لبنان وهو يطّلع على أحوال المساجين حيث تسمح الدول بذلك، وفي دول منطقة الشرق الأوسط قليلة هي التي تسمح.

أحد موظفي الأمن العام: أنطوان صعب يريد إقامة محفل ماسوني في جبيل.

وقد اراد ان يكتم اسمه اخبرنا ان انطوان صعب من تنورين
وسكان مستيتا يريد ان يستحصل على رخصة لمحفل
ماسوني في جبيل ليقيم مهرجانات في المنطقة ولفت
النظر الى خطورة الامر.

محضر لقاء البطريرك صفير وأحد موظفي الأمن العام، ١١ تشرين الثاني ١٩٩١

وقد أراد أن يكتم اسمه أخبرنا أنّ أنطوان صعب من تنورين وسكان مستيتا يريد أن يستحصل على رخصة لمحفل ماسوني في جبيل ليقيم مهرجانات في المنطقة ولفت النظر إلى خطورة الأمر.

مرشد بعقليني: هجوم على طربية وأصفر وشركة شكا.

عدد اخطاء كثيرة ارتكبها في زعمه مجلس ادارة شركة شكا
وهو من كبار المساهمين فيها، وهدد بتفجير الوضع عبر
مؤتمر صحفي وطالب باقصاء جوزف طربيه نائب
رئيس مجلس الادارة ومحامي الشركة بحجة انه لا يمكنه
ان يجمع الوظيفتين واقصاء جان اصفر بحجة انه
لا يمكنه ان يكون عضواً في مجلس ادارة اكثر من ثلاث
شركات.

محضر لقاء البطريرك صفير ومرشد بعقليني، ١١ تشرين الثاني ١٩٩١

عدّد أخطاء كثيرة ارتكبها في زعمه مجلس إدارة شركة شكا وهو من كبار المساهمين فيها، وهدّد بتفجير الوضع عبر مؤتمر صحفي، وطالب باقصاء جوزف طربية نائب رئيس مجلس الإدارة ومحامي الشركة بحجة أنّه لا يمكنه أن يجمع الوظيفتين، واقصاء جان أصفر بحجة أنّه لا يمكنه أن يكون عضواً في مجلس إدارة أكثر من ثلاث شركات.

الأربعاء ١٣-١١-١٩٩١

اجتماع المطارنة الموارنة: حبيقة أو الحاج لرئاسة كاريتاس.

لاعداد اجتماع البطاركة والأساقفة الكاثوليك والاتفاق على تعيين رئيس رابطة كاريتاس - لبنان فوقع الاختيار على الخوري منصور حبيقه أو الخوري فؤاد الحاج بالاقتراع السرّي.

الخميس ١٤-١١-١٩٩١

القائم بأعمال السفارة العراقيّة عوض فخري متألّم مع فقراء بلاده.

جاء للتعارف، وقد كان سابقاً في لبنان وهو يُقيم في جونيه لكنه سينتقل إلى الحازمية ويتألّم للحصار المضروب على بلاده، وهو يصيب الطبقات الفقيرة ولكنه لا يؤثر بالأغنياء.

القائم بأعمال السفارة الكويتية Melebior Bort: يشكو حصار أميركا لبلاده.

يشكو أيضاً من الحصار الذي تضربه الولايات المتحدة على بلاده، لكن الحكم على ما قال لا يزال قوياً ويقاوم إنّما إلى أي مدى، فهو لا يعلم.

هنري صفير وجوزف الهاشم: نداء الوطن والتلفزيون.

اتفقا على أن يتولّى الهاشم إدارة جريدة نداء الوطن التي سيصدرها هنري صفير بعد أن اشتراها من الياس الغريافي، ويبدو أنّ محطة التلفزة التي أنشأها صفير دخلت المرحلة التجريبيّة.

الجمعة ١٥-١١-١٩٩١

جورج جبر وفيليب الخازن: مؤتمر روماني.

أبلغنا جبر أنّه سيسافر إلى روما ليحضر مؤتمر الديمقراطيّين الذي سيدور على وثيقة السنة المائة التي أصدرها البابا يوحنا بولس الثاني في ذكرى مرورماية سنة على صدور الشؤون الجديدة، وهي الرسالة في الشأن الاجتماعي التي أصدرها لاوون الثالث عشر.

السبت ١٦-١١-١٩٩١

الرئيسات العامات للأنطونيات والقلبين الأقدسين وممثلات عن راهبات العائلة والشويريات والدكتور روبير سعادة مدير وزارة الصحة: خلافات إدارة المستشفيات الحكوميّة.

دار الجدل حول شروط الاتفاقية التي طلب من الرهبانيّات توقيعها لمواصلة الخدمة في مستشفيات الدولة ووقع الخلاف على ما يلي:

المديرة الإداريّة يجب أن تكون غير مديرة التمريض والراهبات لا يرضين بالفصل لأنّ ذلك يعرقل العمل وتلبية المريض.

ومديرة الشؤون المطبخيّة تعتبر كأجيرة وهذا ما ترفضه الراهبات.

ولكن بعد نقاش وتوضيح تبيّن أنّ التفاهم ممكن.

الاحد ١٧-١١-١٩٩١

شوقي خليفة: ٣ طلبات لمحافل ماسونية جديدة.

هو يمين مدير الأمن العام ريمون روفايل، يهتمّ بأمر مراقبة النشاط الماسوني في جبيل على ما قال لنا، وهناك ٣ طلبات بإنشاء محافل ماسونيّة في لبنان عدا القائم منها.

أديب قسيس من أميركا: المطران شديد محبط، والزايك ضد قسمة الأبرشيّة.

الآتي من نيويورك طمأننا إلى أنّ صحة المطران يوحنا شديد في لوس أنجلوس تحسّنت لكن المطران محبط يلازم منزله. أمّا المطران زايك فيهمّه ألاّ تقسم الأبرشية في الولايات المتحدة ويطلب تعيين معاون له.

الخوري عبد الله خوري ووفد فرنسي: توأمة مع سان جورج جل الديب.

مع هذا الوفد كاهنان من أبرشيّة بورج، وقد أقاموا نوعاً من التوأمة مع مدرسة سان جورج في جلّ الديب.

ميلاد القارح:

ميشال المرّ وغرائب الأخبار والأدوار!

الاحد ١٧-١١-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وميلاد القارح، ١٧ تشرين الثاني ١٩٩١

يعمل في الجيش منذ زمن بعيد، ويبدو أنّ الرئيس كرامي أعلن أنّه يرفض الاشتراك في احتفال العرض العسكري في مناسبة عيد الاستقلال إذا لم تقدّم له التحية العسكريّة، وكذلك رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ووزير الدفاع ميشال المرّ. والمرّ هو من ارتأى ذلك وأقنع الرئيس الهراوي بالقبول. ومعروف عن المرّ أنّه يذهب مرات في الأسبوع إلى دمشق ليتلقّى التعليمات ويبلّغها لرئيس الجمهورية وهو يأمل أن يصبح السنة القادمة رئيساً لهذه الجمهورية، وقد شاع أنّ السوريّين وعدوه بذلك. ويُقال أيضاً أن غازي كنعان، رئيس الاستخبارات السورية يحمّس «المعلّم» (اي المرّ) وهو يستشار في كلّ كبيرة وصغيرة من الشؤون اللبنانيّة.

الاثنين ١٨-١١-١٩٩١

الأباتي مرسال أبي خليل: جنبلاط يرتاح للمطران مطر، وناقم على جورج عدوان.

محضر لقاء البطريرك صفير والأباتي مرسال أبي خليل، ١٨ تشرين الثاني ١٩٩١

نقل إلينا أنّ جنبلاط يرغب في التعاون مع المطران بولس مطر لكنه ناقم على جورج عدوان الذي عقد مؤتمراً صحفيًّا عن المهجرين وأجلس عن يمينه المطران أبي نادر وعن يساره المطران باشا، وناقم أيضاً على الخوري يوسف القزي الذي يعقد مؤتمرات صحفيّة بحضور المطران أبي نادر. ويقول جنبلاط احترنا مع من نتحاور بشأن المهجّرين.

القائم بأعمال السفارة التشيليّة: حكّام لبنان هم السيّئون وليس سوريا.

في سبيل انقاذ لبنان خاصة في الولايات المتحدة على مثال
الجاليات اليهودية والإيطالية والارمنية وسواها وخاصة
في مواسم الانتخابات.
ولا مجال للقول في لبنان ان الوجود السوري يمنع
اللبنانيين من التفاهم، وها هم الفلسطينيون في
اسرائيل يقومون بالانتفاضة تحت الحكم الاسرائيلي
وفي هذا الكلام كثير من الصحة.

محضر لقاء البطريرك صفير والقائم بالأعمال التشيليّ، ١٨ تشرين الثاني ١٩٩١

يجاهر بمحبة لبنان لكنه يقول أن ليس فيه موقف رسمي موحّد وان لا تضامن بين اللبنانيّين ولا محاولة وقوف في وجه التفتت ووقف الخلافات التي يعمل غير اللبنانيّين على إيجادها بين اللبنانيّين، ويقول أنّ على المهاجرين اللبنانيّين أن يشكّلوا حيثما هم مجموعات ضاغطة في سبيل إنقاذ لبنان خاصة في الولايات المتحدة على مثال الجاليات اليهوديّة والإيطالية والأرمنية وسواها وخاصة في مواسم الانتخابات.

ولا مجال للقول في لبنان أنّ الوجود السوري يمنع اللبنانيّين من التفاهم، وها هم الفلسطينيّون في إسرائيل يقومون بالانتفاضة تحت الحكم الإسرائيلي، وفي هذا الكلام كثير من الصحة.

زيارة مركز مار مخائيل في سهيله: المأوى والميتم.

ذهبنا يصحبنا الأب عويس ومخايل باسيل مموّل المشروع لزيارة مركز مار مخايل الذي يُبنى على أرض البطريركيّة، والذي سيكون في وقت معاً مأوى للعجزة في جناح وميتماً في جناح آخر، وهو يتّسع لحوالي مائتي يتيم وستين عجوزاً، والعمل يتواصل منذ ثلاث سنوات وقد ارتفع في ثلاث طبقات ما عدا الأرضي، وقد ينتهي البناء بعد بضعة أشهر، والموقع جميل يطلّ على الساحل والجبل.

صفير ونايله معوّض ووزير الثقافة في بافاريا وصحافيون: أخطار الأصولية المتزايدة في المنطقة.

دار نقاش حول الوضع في لبنان وما قلناه لهم جواباً على أسئلتهم:

١- إنّ لبنان يطالب بالسيادة والحرية والاستقلال وهو يشعر أنّ قراره ليس بيده.

٢- إنّه يريد أن تكون له علاقات صداقة مع كلّ جيرانه خاصة مع سوريا ولكن يجب أن يكون في وضع سياسي يسمح له بإقامة هذه العلاقات، وإذا كان على أرضه أربعون ألف جندي سوري فهل يُعتبر حرًّا؟

٣- إذا انقسم لبنان، كان إسرائيل جديدة دون ما تلقاه إسرائيل من دعم أميركي ودون ما لها من قوّة عسكريّة.

٤- لبنان لا يمكنه أن ينتظر حلّ قضية الشرق الأوسط لتحلّ قضيته، فالمسيحيّون يغادرون ومن غادروا لا يعودون إليه، ويزول مبرّر استقلاله، وينضمّ إلى أي بلد مجاور، وهذه خسارة له وللغرب بمجمله، ويسود الأصوليّون ويزرعون الإرهاب.

٥- مؤتمر السلام قد يأتي بالسلام وقد لا يأتي، ولكنّه إن لم يأتِ به ستسوء الحالة أكثر فأكثر وينتشر أيضاً الأصوليّون.

٦- لبنان وحده في المنطقة عنده نظام ديمقراطي غير كامل، وهذا ما يميّزه مع العيش المشترك الإسلامي المسيحي، فيما دول المنطقة: ممالك وإمارات وأنظمة معروفة.

٧- رسالة لبنان أن يكون رسالة حريّة ومثل تعدّدية للشرق والغرب، (يوحنا بولس الثاني).

ويبدو أنّ الوفد كان مرتاحاً للحديث ووعد الوزير بتبنّي قضية لبنان.

الثلاثاء ١٩-١١-١٩٩١

مارون زين: البنك العربي.

استوضحناه قضية البنك العربي ومطالبة المودعين الملحّة باسترجاع أموالهم فأفاد أنّ هناك تلاعباً وشركات وهميّة في أساسها عدم إدراك للمسؤوليّة، والعرض

من قِبَل المودعين بشراء البنك لا يمكن أن يتمّ لأنّ البنك بحاجة إلى سيولة ويجب أن يفتح أبوابه في وجه المودعين وهذا غير ممكن في وضعه الحاضر، وابن صاحب البنك مارون طربيه هو الآن في السجن.

الأربعاء ٢٠-١١-١٩٩١

اجتماع النواب البطريركيّين

قدّم المطران سعادة حسابات نيابته في البترون.

الخميس ٢١-١١-١٩٩١

كارلوس خوري ومرشد بعقليني: شركة شكا... وإلى المحاكم.

بعد طوال ساعتين جدل واستيضاح وتوضيح يصرّ بعقليني على تنحية جوزف طربيه وجان أصفر، من مجلس إدارة شكا ويفهمهما بأنّهما يجاريان رئيس الشركة سميت هاليني السويسري في ما يعقد من صفقات، وله، على ما يقول، تهم كثيرة على الإدارة، وعبثاً حاول كارلوس خوري، مدير الشركة شرح الوضع، فلم يقتنع ويريد دخول المحاكم.

وفد إيطالي على رأسه كاهن إحدى رعايا البندقية: توأمة مع الزلقا.

أكّد لنا تعاطفه مع لبنان وهو يقيم توأمة مع رعية الزلقا ورافقهم أحد كهنتها الخوري عبد الله خوري ومدير مدرسة سان جورج في الزلقا.

بديع أبو جودة ونقابة أصحاب المدارس الافراديّة: خلاف على المال.

يشكون من التدبير الذي اتخذته الحكومة بشأن وضع موازنة المدرسة السنويّة، وقد أمر بإعطاء المعلّمين ٧٠٪ وللإدارة ٣٠٪ وهم يدّعون أنّ هذه النسبة غير كافية للإدارة وخاصة أنّ عليهم أن يدفعوا أجور مبان.

نادي أدونيس الثقافي: أرض من البطريركيّة لمبنى النادي.

طلبوا مساحة من أرض بكركي لبناء قاعة للنادي فقلنا لهم: قدّموا طلب لتكليف اللجنة المختصّة لدراسته.

الجمعة ٢٢-١١-١٩٩١

جورج هراوي وهنري صفير: انتقاد الابن لوالده!

في يوم عيد الاستقلال أرادا أن يزورا بكركي، وتناولا
طعام الغداء، ودار الحديث على الوضع الراهن، وقال جورج
وهو ابن الرئيس الياس الهراوي، انه الأجدى ان يقوم
الرئيس بانجازات كبيرة بدلاً من ان يضيع وقته في
أمور صغيرة، وأبدى استعداده لكي يكون صلة وصل
بين الرئيس وبكركي

محضر لقاء البطريرك صفير وجورج هراوي وهنري صفير، ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩١

في يوم عيد الاستقلال أرادا أن يزورا بكركي، وتناولا طعام الغداء، ودار الحديث على الوضع الراهن، وقال جورج وهو ابن الرئيس الياس الهراوي، أنّه الأجدى أن يقوم الرئيس بانجازات كبيرة بدلاً من أن يضيّع وقته في أمور صغيرة، وأبدى استعداده لكي يكون صلة وصل بين الرئيس وبكركي.

يمنى مرعبي زوجة عبود بك عبد الرزّاق: اشكالات سوليدير.

طلبت منه تدخلاً لدى رئيس الجمهورية ليسمح للمالكين
من أصحاب الحقوق في الأسواق أن يصنفوا أملاكهم بوسائلهم
الخاصة وفق المخطط التي ترسمه الحكومة، بدلاً من أن
تستملك أملاكهم الشركة العقارية وهم يخشون أن
تضيع حقوقهم تحت عنوان اجازات للحكومة [illegible]
باستملاكات [illegible]

محضر لقاء البطريرك صفير ويمنى مرعبي، ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩١

طلبت منّا تدخّلاً لدى رئيس الجمهورية ليسمح للقادرين من أصحاب الحقوق في الأسواق أن يبنوا أملاكهم بوسائلهم الخاصة وفق المخطّط الذي ترسمه الحكومة، بدلاً من أن تستملك أملاكهم الشركة العقاريّة، وهم يخشون أن تضيع حقوقهم معها بعد أن أجازت لها الحكومة القيام باستملاكات على هواها.

السبت ٢٣-١١-١٩٩١

الأخ إيلدفونس سركيس لحضور دورة مجلس البطاركة.

جاء بوصفه أمين سرّ لجنة المدارس الكاثوليكيّة، ليستوضح عمّا إذا كان يؤذن له أن يحضر دورة مجلس البطاركة والمطارنة، فقلنا له: طبعاً لا بل يجب أن تحضر وقد أسند إليه إلقاء حديث في التربية.

بيار حلو: المشكلة عدم تطبيق الطائف.

يرى أنّ الحالة لم تتحسّن ولكنه لا يرى غير اتفاق الطائف وسيلة للخروج من الوضع السيّئ، وقال: لو كان يطبّق الطائف بمجمله لكنا في راحة، ولكن هناك قضايا كثيرة لم تطبّق كنزع سلاح الميليشيات وحزب الله لا يزال مسلّحاً وإعادة المهجّرين، وهناك نصف مليون مهجّر لا يزال بعيداً عن أرضه وبيته - هذا إذا لم يُهدم - والعمل انقطعت سُبُله وما سوى ذلك من مثل فساد الدوائر.

الأحد ٢٤-١١-١٩٩١

لجنة المهجّرين: للمشاركة في اجتماعات المهجّرين الرسميّة.

جاء منهم خليل خير الله وكانوا ستّة اشخاص وطلبوا أن تدعوهم اللجنة الأسقفيّة للمهجّرين للتداول معهم عندما تدعو الوزراء والنواب المعنيّين بالأمر والذين يمثّلون مناطقهم.

M. Aumonier et M. Eurard: دور كاريتاس.

السيد أومونيه رئيس Secours Catholique في فرنسا والثاني ممثل Caritas Internationalis في روما. سمعا القداس في بكركي وتناولا طعام الغداء على مائدتنا واطّلعا على الوضع في لبنان. والمنظمة الكاثوليكيّة في فرنسا تساعد كاريتاس لبنان بسخاء فشكرنا لهم ذلك.

افتتاح دورة مجلس البطاركة والمطارنة في دار سيدة الجبل مثير التساؤلات والشكوك.

الاثنين ٢٥-١١-١٩٩١

انعقدت الدورة في دار سيدة الجبل لراهبات
العائلة المقدسة المارونيات المبني حديثاً في ادما
وهو في غاية الاتقان. وهو مأوى عجزة للراهبات
وللعلمانيين في وقت معاً ويتسع لما فوق المائة
شخص ويشمل على عدة مبان كلها فخمة
وهناك من يقول: ان بناء فخماً في هذه الايام
السيئة الشديدة الوطأة على الناس، يثير
لدى بعضهم بعض الاستغراب.

ما كتبه البطريرك صفير يوم افتتاح دورة مجلس البطاركة والمطارنة، ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩١

انعقدت الدورة في دار سيدة الجبل لراهبات العائلة المقدّسة المارونيّات المبني حديثاً في أدما وهو في غاية الاتقان. وهو مأوى عجزة للراهبات وللعلمانيّين في وقت معاً ويتّسع لما فوق المائة شخص ويشمل على عدة مبانٍ كلّها فخمة. وهناك من يقول: أنّ بناء فخماً في هذه الأيام السيئة الشديدة الوطأة على الناس، يُثير لدى بعضهم بعض الاستغراب.

الثلاثاء ٢٦-١١-١٩٩١

المحامي نسيب شديد: وقف آل شديد في إدّه – البترون وجمعية المرسلين.

جاء يقترح تعيين جمعية المرسلين اللبنانيّين وكيلاً على وقفية آل فرح شديد في إدّه البترون، فقلنا له حق الوكالة يعود إلى كاهن من العائلة والوكيل خاضع للإقالة، والجمعية تريد أن تبني مدرسة فلا يجوز أن تبقى مهدّدة، بوصفها وكيلاً، بالإقالة، فالأفضل تنظيم عقد أو اتفاق بينها وبين الوقف الممثل بوكيله بموافقة البطريركيّة.

الأربعاء ٢٧-١١-١٩٩١

الأب يوحنا تابت: شكر ورسائل العهد الجديد.

قدّم لنا كتاب شكر للمقدمة التي وافقنا معها على طبع كتاب رسائل العهد الجديد التي ترجمتها جامعة الروح القدس، والمقدمة وجّهناها إليه وأثنينا على الانجاز.

الجمعة ٢٩-١١-١٩٩١

شفيق بدر: النواب ومخصّصات وزارة الأشغال.

بصفته رئيس لجنة الأشغال العامة أخبرنا أنّ بين النواب الجُدد من حاولوا أن يتكتّلوا ليقسموا المجلس فتصدّى لهم رئيسه السيد حسين الحسيني، ونبّههم إلى خطورة هذا الأمر، وعندما جمع روي الهراوي النائب المعيّن وابن الرئيس الياس الهراوي النواب عن زحلة والبقاع وطلب إليهم جمع المخصّصات التي وقعت في نصيب منطقتهم من وزارة الأشغال العامة بغية إنجاز مشروع كبير في المنطقة، لم يوافق بدر على الأمر وأضاف المبلغ إلى حصص النواب، فبلغ لكلّ منهم حوالي التسعين مليون ليرة تُنفق بمعرفتهم ووفق تعليماتهم لكنهم لا يقبضون هم المال.

مرشد بعقليني والمحامي أنطوان خير الله:

آثار شركة شكا تصيب الصندوق الماروني.

الجمعة ٢٩-١١-١٩٩١

عرض المحامي نتيجة لقائه سميث هاليني، رئيس مجلس ادارة
شركة ترابة شكا في سويسرا وكان بينهما تبادل رسائل
توافقا بموجبها على اللقاء مساء اليوم في لبنان ولكن سميث
هاليني عندما وصل الى لبنان غيّر رأيه تحت تأثير جان
اصفر وجوزف طربيه [illegible] لبعقليني ويريدان [illegible]
من مجلس الادارة لان الاول عضو في عدة شركات والثاني
محامي عن الشركة وعضو مجلس ادارة [illegible] لبعقليني
لعدة اسباب، اعتبر ان هذا منافي للقوانين. [illegible]
بتغيير الوضع وطلب من البطريركية [illegible] فقلنا له نحن
على حياد ولا يطلب [illegible] احراجاً [illegible]
[illegible] بالامكان حل الاشكال بالحوار [illegible] الاجتماع
[illegible] الموجوده.
ولكن الجمعية العمومية [illegible] لبعقليني في اليوم التالي عندما
انعقدت في شكا [illegible] بناء على طلب مجلس الادارة [illegible]
يقول انه يعود للجمعية العمومية اعفاء من تريد اعفاءه
من عضوية مجلس الادارة. [illegible] على هذا التدبير [illegible]
[illegible] ارسل البطريرك لبعقليني كتاباً [illegible] بموجبه
من عضوية مجلس ادارة الصندوق الاجتماعي الماروني

محضر لقاء البطريرك صفير ومرشد بعقليني والمحامي أنطوان خير الله، ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩١

عرض المحامي نتيجة لقائه سميث هاليني، رئيس مجلس إدارة شركة ترابة شكا في سويسرا وكان بينهما تبادل رسائل توافقا بموجبها على اللقاء مساء اليوم في لبنان ولكن سميث هاليني، عندما وصل إلى لبنان، غيّر رأيه تحت تأثير جان أصفر

وجوزف طربيه وهما غريما بعقليني ويريد أن يقصيهما عن عضوية مجلس الإدارة لأنّ الأول عضو في عدة شركات والثاني محامي عن الشركة وعضو مجلس إدارة. ويقول بعقليني بعد استشارة الخبراء أنّ هذا منافٍ للقوانين، وتوعّد بتفجير الوضع وطلب من البطريركية مؤازرته. فقلنا له نحن على حياد ولا يمكننا أن نتّهم أحداً ولا وثائق ثبوتيّة لدينا، ونعتقد أنّه لا يزال بالإمكان حلّ الإشكال بالحوار وحضر الاجتماع المطران أبو جوده.

ولكن الجمعيّة العموميّة نزعت عن بعقليني في اليوم الثاني عندما انعقدت في شكا صفة عضو، بناءً على طلب مجلس الإدارة وعلى قانون يقول أنّه يعود للجمعيّة العموميّة إقصاء من ترى إقصاءه من عضوية مجلس الإدارة، وردًّا على هذا التدبير، على ما يظهر أرسل إلينا بعقليني كتاباً استقال بموجبه من عضوية مجلس إدارة الصندوق الاجتماعي الماروني.

الأحد ١-١٢-١٩٩١

سميث هاليني، جان أصفر، جوزف طربيه، كارلوس خوري، وسويسريان: لا حديث بشؤون شركة شكا.

كان قد انقضى أربع سنوات على مجيء هاليني إلى لبنان بناءً على تعليمات حكومته السويسريّة التي تمنع على رعاياها المجيء إلى لبنان خوف الخطف، وتمت الزيارة دون التحدّث عمّا يقوم بين أعضاء مجلس شركة شكا وبعقليني من خلاف.

سيمون كرم: مفاوضات الهراوي - لحد السريّة.

الثلاثاء ٣-١٢-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وسيمون كرم، ٣ كانون الأوّل ١٩٩١

كلّفه رئيس الجمهورية الهراوي القيام بمفاوضات سرّية مع الجنرال لحد قائد جيش لبنان الجنوبي بغية إعادة جزين وانسحاب الاسرائيليّين منها، فكان الشرط سحب حزب الله من المنطقة ولكن سوريا لا يبدو أنّها تريد سحبه، وتبقى الأمور على ما هي.

وقال أنّه دعا سفير أميركا إلى تناول طعام العشاء على مائدته منذ أسبوع، وفي أثناء الحديث سأله سيمون: لماذا لا تتعاونون مع القيادات المسيحيّة الروحيّة؟ ولاحظ أنّه ما أن قال له ذلك حتى كأنّه كان مستعدًّا نفسيًّا للتجاوب، وسأله سيمون: هل زرت البطريرك؟ فأجاب السفير كروكر مضت مدّة ولم أزره، وسأزوره. وقلنا لسيمون أنّه أخذ موعداً منذ يوم الاثنين البارحة للمجيء يوم الخميس. ويبدو أن السفير واعٍ لوضع المسيحيّين في الجبل وفي لبنان على وجه الاجمال وهو مع استقلاله وسيادته كاملة.

جورج افرام: بعض رجال الدين لا يؤمنون بالصلاة، وخطورة خلافات عائلة فرنجية.

الثلاثاء ٣-١٢-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وجورج افرام، ٣ كانون الأوّل ١٩٩١

زعم أنّ الكنيسة كانت ولا تزال غائبة في الأحداث، ولاحظ أنّ من احتك بهم من رجال الدين لا يدلّون من خلال تصرّفاتهم أنّهم يؤمنون بجدوى الصلاة. وتساءل لماذا لا نتدارك أمر الخلاف القائم بين الوزير سليمان طوني فرنجية وعمه روبير قبل أن يعود جدّه الرئيس سليمان إلى ربّه وقد طعن في السن، وقد ينشأ خلاف كبير بين العائلة فتنقسم وينقسم معها الشمال؟

الأربعاء ٤-١٢-١٩٩١

سهيل حمادة وشحادة المعلوف وطوني اسكندر والبركس: ظاهراً مجاملات، وضمناً تعيينات!

تأييد موقف وتجديد ثقة بدور البطريركية. وأشار حمادة من طرف خفي إلى أنّه لم يعيّن نائباً في جملة من عيّنوا.

فؤاد السعد يخفي مهمّته لدى بوانتي عن صفير: جنبلاط الخائف على موقعه يضيع بين الأدوار.

الأربعاء ٤-١٢-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وفؤاد السعد، ٤ كانون الأوّل ١٩٩١

زار السفير البابوي في حريصا وعرّج على بكركي ودار الحديث على موقف وليد جنبلاط الخائف على موقعه وهو حائر بين أي دور عليه أن يأخذه، على ما قال السعد، هل دور سعيد أم كمال، أم بشير أم نظيره جنبلاط وهي جدّته وقد تعايشت مع المسيحيّين على أحسن ما يكون التعايش، ويرى أن يقسم الجبل إلى دائرتين انتخابيتَين. لكنه يخسر مقعده النيابي لأنّ الجبل يغلب فيه عدد المسيحيّين على سواهم وهم لن يؤيّدوه ما دام يستغلّ أملاكهم ويمنع عليهم العودة إليها.

وسألنا عمّا إذا كنا ننوي السفر إلى أفريقيا الجنوبية، فأجبناه بالايجاب وذلك للاحتفال مع موارنة تلك البلاد بمرور مائة سنة على وجودهم فيها، وقد تلقينا دعوة من رئيس مجلس الأساقفة فيها ومن مطران جوهنسبورغ حيث يوجد أكبر تجمّع ماروني.

السفير البابوي بابلو بوانتي:
يكشف مهمّة السعد موفداً من بويز.

الأربعاء ٤-١٢-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير والسفير البابوي بابلو بوانتي، ٤ كانون الأوّل ١٩٩١

أخبرنا السفير أنّ فؤاد السعد كان عنده منذ بضع دقائق وقد كلّفه وزير الخارجية فارس بويز أن ينقل إلى السفير ما قد تثيره زيارتنا إلى أفريقيا الجنوبية من إشكال سياسي، وتمنّى أن نعلن أنّها زيارة راعوية وأن نزور الحكومة البيضاء والمعارضة السوداء، وأن لا يأخذ الوفد الذي سيستقبلنا على المطار شكل تحدٍّ.

فقلنا للسفير: زيارتنا راعوية وقد كتبنا إلى الكردينال سيلفستريني لنخبره عن قصدنا ولن نتعاطى الشأن السياسي، ولكن هناك قنصل يبدو أنّه على خلاف مع الجالية ويريد أن يثبت موقفه فيعمل على إثارة القلاقل.

والملفت أن السفير البابوي زار الوزير بويز ولكن، على ما نقل إليه، فؤاد السعد، نسي أن يفاتحه بشأن زيارتنا إلى جنوبي أفريقيا، فأرسل إليه السعد وهو ابن عمته، والواقع أن بويز يبدي بعض الفتور إن لم يكن الحذر تجاه بكركي...

الخميس ٥-١٢-١٩٩١

ريمون حتّي، قائمقام كسروان: زيارة مجاملة.

هذه أول زيارة يقوم بها، بعد تعيينه، وأبدى كلّ استعداد للخدمة وكان برفقته أحدهم من عائلة بريدي من فيطرون.

سفير أميركا رايان كروكر:
آمال ووعود واعتراف بأخطاء بلاده.

الخميس ٥-١٢-١٩٩١

هذه ثاني زيارة يقوم بها إلى بكركي منذ تعيينه وكان قد
زارنا لأول مرة في ٤/١٢/١٩٩٠، ودار الحديث على الوضع اللبناني
ومما قاله:
١- ان العمل على تقريب اللبنانيين وبخاصة المسيحيين من بعضهم
ليوحدوا الكلمة والصف، يسهل عملية استعادة السيادة
والاستقلال، فقلنا له: هذا صحيح، انما هناك قوى
تعمل على تفريقهم عملاً بالقول المأثور: فرّق تسد
٢- يعتقد ان هناك املاً باستعادة لبنان مكانته، بعد
عقد مؤتمر السلام وخروج جميع الجيوش المرابطة
على ارضه، ولا سيما ان لبنان فيه نظام ديمقراطي
وهو النظام الذي يرغب الاميركان في رؤيته
يسود العالم.
٣- اكد ان لا تضارب مصالح في لبنان بين الولايات المتحدة
وفرنسا، وان التفاهم قائم بينهما
٤- اعترف ان الولايات المتحدة اخطأت عندما كانت تعالج القضية
اللبنانية من خلال قضايا المنطقة، لأن لبنان
له وضع خاص، وليس كسواه من البلدان المحيطة به
٥- بعد الزيارة اعطى تصريحاً اكد فيه وجوب خروج كل الجيوش
الاجنبية من لبنان
اما نحن فأبنّا له ان مصلحة بلاده تقضي بالمحافظة

على لبنان بوضعه، لأنه كان صلة وصل بين الغرب والشرق
وكان جو الزيارة ودياً.

محضر لقاء البطريرك صفير والسفير كروكر، ٥ كانون الأوّل ١٩٩١

هذه ثاني زيارة يقوم بها إلى بكركي منذ تعيينه، وكان قد زارنا لأول مرّة في ٤/١٢/١٩٩٠، ودار الحديث على الوضع اللبناني، وممّا قاله:

١- إنّ العمل على تقريب اللبنانيّين وبخاصة المسيحيّين من بعضهم ليوحّدوا الكلمة والصّف، يسهّل عملية استعادة السيادة والاستقلال، فقلنا له: هذا صحيح، إنّما هناك قوى تعمل على تفريقهم عملاً بالقول المأثور: فرّق تسد.

٢- يعتقد أنّ هناك أملاً باستعادة لبنان مكانته، بعد عقد مؤتمر السلام وخروج جميع الجيوش المرابطة على أرضه، ولا سيّما أنّ لبنان فيه نظام ديمقراطي وهذا النظام يرغب الأميركان في رؤيته يسود العالم.

٣- أكّد أنّ لا تضارب مصالح في لبنان بين الولايات المتحدة وفرنسا، وأنّ التفاهم قائم بينهما.

٤- اعترف أنّ الولايات المتحدة أخطأت عندما كانت تعالج القضية اللبنانية من خلال قضايا المنطقة، لأنّ لبنان له وضع خاص، وليس كسواه من البلدان المحيطة به.

بعد الزيارة أعطى تصريحاً أكّد فيه وجوب خروج كلّ الجيوش الأجنبيّة من لبنان.

أمّا نحن فأبنّا له أن مصلحة بلاده تقضي بالمحافظة على لبنان بوضعه، لأنّه كان صلة وصل بين الغرب والشرق. وكان جوّ الزيارة ودّياً.

الأخت مورين: الكردينال أوكونور في لبنان.

أبلغتنا أنّ الكردينال اوكونور سيزور المنطقة ابتداءً من ٢٩ الجاري، وأنّه سيكون في لبنان لمدة يومين في السادس والسابع من كانون الثاني سنة ١٩٩٢، وسيحلّ ضيفاً على بكركي، فرحّبنا بقدومه.

الجمعة ٦-١٢-١٩٩١

الوزير بطرس حرب وسعيد الحاج: سعي بوانتي لمعالجة مشكلة الأقساط.

دعاه السفير البابوي بوانتي لتناول طعام الغداء على مائدته في حريصا هو والمطرانان يوسف بشارة وغي بولس نجيم للبحث في مشروع قانون الأقساط، وبدا أنّه على استعداد لادخال بعض تعديلات غير أن الجوهر باقٍ وهو أن يعطى المعلّمون ٧٠٪ والإدارة ٣٠٪.

جورج إدوار أبو جودة وجورج شقير: ضياع الشباب الموارنة.

قال أنّ معظم الشباب الموارنة في ضياع ولم يبقَ عندهم قيادة مدنية لذلك يريدون أن يتنادى منهم بعض من يريدون أن يوحّدوا الصف المسيحي، ويعملوا بتوجيه بكركي، فرحّبنا بهم.

السبت ٧-١٢-١٩٩١

فرنسوا أبي صعب: دعوة لاستقبال وزير خارجية فرنسا، وصفير يتردّد احتراماً للتقليد.

نقل إلينا دعوة من السفير الفرنسي إلى استقبال يقيمه في منزله على شرف وزير خارجية فرنسا السيد رولان دوما الخميس القادم في ١٢ الجاري، وسيأتي السفير لزيارتنا في اليوم عينه في الساعة الثامنة مساءً. فأبدينا بعض التردّد لأنّ زيارتنا تُعتبر خرقاً للتقاليد.

الأحد ٨-١٢-١٩٩١

جامعة آل غانم: أحاديث عامة.

جاءت الهيئة الإداريّة وحضرت القداس في بكركي ورئيسها الفخري منصور فؤاد البون غانم ورئيسها العملي القاضي غانم غانم ونائب الرئيس ألفونس غانم من

عجلتون وسائر أعضاء الهيئة من مناطق مختلفة. وبعد القداس استقبلناهم في القاعة الكبرى ودارت أحاديث وطنيّة.

Annie Laurent: كتاب عن حروب المسيحيّين العبثية.

قالت أنها تُعدّ كتاباً عن أحداث السنتَين الأخيرتَين في لبنان، واستوضحتنا بعض نقاط. فأوجزنا لها أنّنا كنا ضد الحربَين الأخيرتَين: التحرير والإلغاء ليقيننا أنهما خاسرتان ولو رابحيّتين، ولم تكونا رابحتَين.

الاثنين ٩-١٢-١٩٩١

طلاب السنة الأولى لاهوت في جامعة الروح القدس: مرتاحون لكلام البطريرك.

رافقهم الأبوان يوحنا تابت وقزّي وكانوا حوالي الثلاثين طالباً، وقد شاركوا في القداس الذي حضره الأبوان تابت وقزّي، وبعده صعدوا إلى القاعة الكبرى وطرحوا علينا أسئلة تتعلّق بالكنيسة وبالوطن، فشرحنا لهم موقفنا بوضوح وأبدوا ارتياحاً لما سَمِعوا.

الثلاثاء ١٠-١٢-١٩٩١

الأم فرنسواز الدويهي ومرافقتها والأب المرشد خليل الكبوشي: محاولات لم تنفع لثني صفير عن تعيين زائر.

طلبت تأجيل الزيارة على جمعية راهبات القربان الأقدس المرسلات، فقلنا لها لا مجال للتأجيل وقد كلّفنا الأب ساسين زيدان، الرئيس السابق لجمعية المرسلين اللبنانيّين، ولم نكلّف مطراناً لتبقى الأمور في نطاق وضيع دون فرقعة، وقلنا لها: لقد سمعنا منذ سنة أنّ هناك بعض أمور تستوجب زيارة ولم نعيّنها أملاً باصلاح الحال، والزيارة في مناسبة اليوبيل الفضّي للجمعية وفي مناسبة المجمع الراعوي، هي لمساعدة الجمعيّة على التوسّع الذي تقوم به ليأتي مركزاً على قاعدة روحيّة ثابتة.

الأم بولين فارس، رئيسة راهبات القديسة تريزيا: زيارة مطران Metz.

أخذت موعداً لزيارة مطران Raffin Metz الذي سيحلّ ضيفاً على الجمعية في حدث بيروت قرب مستشفى الراهبات. وقد أخذ على عاتقه استقبال ٣ راهبات في فرنسا ذهبن للتخصّص بالشؤون التمريضيّة.

ارنست كرم ونعمة الله أبي نصر: كتاب إلى خلوة سيدة البير.

دعوانا إلى ارسال كتاب إلى حوالي مائة مفكر لبناني دعتهم الرابطة المارونيّة التي يرأسها ارنست كرم إلى الاجتماع في دير سيدة البير للقيام بخلوة يسعون فيها إلى جمع الصفوف وتوحيد الآراء فوعدناهم بتلبية الطلب بطيبة خاطر.

الاكليريكي أمين آغا من جبيل: من مؤيّدي عون ويصعب عليه الاعتراف بالفشل.

اعترف أنه من مؤيدي عون وقد عاد من كندا بعد
أن أمضى فيها ١٢ سنة وأصبح مهندساً، يناضل مع
من ناضلوا مع العماد ميشال عون وألقى أسئلة دلّت
على أنه يشق عليه، كثيراً، أن يقرّ بأنه كان قد اتبع
طريقاً لا توصل إلى الغاية المطلوبة.

محضر لقاء البطريرك صفير وأمين آغا، ١٠ كانون الأوّل ١٩٩١

اعترف أنّه من مؤيّدي عون وقد عاد من كندا بعد أن أمضى فيها ١٢ سنة وأصبح مهندساً، يناضل مع من ناضلوا مع العماد ميشال عون، وألقى أسئلة دلّت على أنه يشق عليه، كثيراً، أن يقرّ بأنّه كان قد اتبع طريقاً لا توصل إلى الغاية المطلوبة.

الخميس ١٢-١٢-١٩٩١

جناز المطران الياس شاهين في عبرين الذي أوصى بعدم الدعوة إلى تشييعه.

ذهبنا في الواحدة والربع من بكركي في سيارة المطران رولان أبو جوده وهو رافقنا لترؤس حفلة الصلاة لراحة نفس المطران الياس شاهين الذي نقل جثمانه من

نيويورك حيث توفي إلى لبنان. وقد كلّفنا المطران أبو جودة لاستقبال الجثمان على المطار ورافقه بالأمس حتى عبرين. وحضر الجناز أحد عشر مطراناً، وبعض الكهنة وأبناء عبرين، وكان قد أوصى بالاّ ينعى وألاّ يدعى أحد لتشييعه. وقد احترمت وصيته.

Roland Dumas: وزير خارجية فرنسا: لقاء فاتر لربع ساعة، وأسرار الاشكال الذي رافقه، ودور فرنسوا أبي صعب!

الخميس ١٢-١٢-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وRoland Dumas، ١٢ كانون الأوّل ١٩٩١

كانت الزيارة محدّدة في الثامنة، فتمّت في التاسعة ورافقه السفير الفرنسي Husson، وستة أشخاص من موظفي الوزارة، واستقبله معنا المطارنة أبو جودة وحرب وسلامه في القاعة الكبرى، ودار الحديث شبه همس عن لبنان. وقلنا له: أنا نشكر لفرنسا مواقفها إلى جانب لبنان الذي لم يحكمه إلاّ لبناني عبر العصور، وله دور في تقريب الشرق من الغرب، وباستطاعة فرنسا أن تساعده على تحرير أراضيه من الجيوش الأجنبيّة ليستعيد سيادته واستقلاله وحريته. وسأل عن الحرية الدينيّة، فقلنا له أنّ لبنان، والحمد لله لم يعدمها، وأضاف: طبعاً أنّ هناك الكثير ممّا يجب عمله ليستعيد لبنان وضعه الطبيعي. وسأل عن علاقتنا مع السلطات المدنيّة، فقلنا له أنها جيّدة ولكن أن الطريقة المتّبعة هي التي أوصلتنا إلى ما نحن فيه.

ودامت الزيارة أقل من ربع ساعة، وكان قد سبقها إشكال وهو أنّ فرنسوا أبو صعب، مستشار السفارة، أبلغ السفير أنّنا سنحضر الاستقبال الذي نظّمته السفارة على شرف الوزير، خلافاً لما قلناه له وهو أننا سنتشاور مع المطارنة، ورجّحنا الحضور ولم نجزم به، وأوفدنا المطرانين أبو جوده ونجيم ليحضرا الاستقبال. فوجدا مندوبين عن الشيخ شمس الدين وشيخ العقل بهجت غيث والمفتي قباني لم يرسل مندوباً وحضر البطريركان سركيسيان وكسباريان ولفيف مطارنة. واعتذر المطران أبو جوده عن عدم حضورنا بقوله أنّنا فقدنا مطراناً فاضطررنا إلى البقاء. أمّا فرنسوا أبو صعب فقال: إذا كان البطريرك محزوناً فلماذا ازعاجه بزيارة الوزير؟ فأجابه المطران أبو جوده: هل هذا يعني أنه لا يمكنه أن يستقبل الوزير، وبعد تشاور قال السفير الفرنسي للمطران أبو جوده: وعدنا بالزيارة فسنقوم بها، ولمّح المطران في نبرة صوته أنّه يريد أن يقول: نحن لن نخلف بوعدنا مثلكم. فقال المطران لأبي صعب: أنّ البطريرك لم يعد بالزيارة ولا جزم بأنّه سيقوم بها.

وكان القرار بعدم الذهاب في محله، لأنّ معظم رؤساء الطوائف المحمدية لم يأتوا، ولا يجوز وضع الجميع على مستوى واحد، على ما قال له المطران أبو جودة.

وسألنا السفير عن احترام حقوق الإنسان في لبنان فأجبناه، لقد تحسّن الوضع على هذا الصعيد عمّا كان عليه سابقاً.

الجمعة ١٣-١٢-١٩٩١

سيمون كرم: غير مدعو ويرغب في حضور خلوة الرابطة المارونيّة، وعويط «يدبّرها».

تمنى أن يحضر خلوة الرابطة المارونية فكلفنا أمين سرنا الخوري ميشال عويط أن يوجه كلمة الى رئيس الرابطة ليدعوه اليها.

محضر لقاء البطريرك صفير وسيمون كرم، ١٣ كانون الأوّل ١٩٩١

تمنّى أن يحضر خلوة الرابطة المارونيّة فكلّفنا أمين سرّنا الخوري ميشال عويط أن يوجّه كلمة إلى رئيس الرابطة ليدعوه إليها.

السبت ١٤-١٢-١٩٩١

إشكالات زيارة وزير خارجيّة فرنسا.

لا تزال زيارة وزير خارجية فرنسا إلى لبنان، وبخاصة إلى بكركي، تثير جدلاً في الأوساط الطائفيّة والسياسيّة، وأخذ بعضهم عليه تدخّله في سياسة لبنان الداخليّة عندما تحدّث عن وجوب إجراء انتخابات نيابيّة بعد خروج جميع الجيوش غير اللبنانية من لبنان، وعندما زار بكركي عملاً بتقليد قديم.

الأحد ١٥-١٢-١٩٩١

العميد لويس قسيس: تشجيع صفير على استعادة المبادرة.

أعرب عن ارتياحه لزيارة وزير خارجية فرنسا وسفير أميركا لبكركي. وتمنّى أن يكون لها رأي في تعيين من يعيّنون من الموارنة في الوظائف كأن تفرض هذا أو ذاك في هذه أو تلك من هذه الوظائف، ولكن هذه الخطة إذا أرضت مارونيًّا يرغب في شغل وظيفة معيّنة فقد تغضب عشرة يرغبون في هذه الوظيفة عينها.

الاثنين ١٦-١٢-١٩٩١

قبلان عيسى الخوري: للمصالحة المارونيّة.

أخبرنا أنه يتابع نشاطه في سبيل اجراء مصالحة مارونيّة ومسيحيّة، وسيزور المطران باشا، لكنه عندما عرف بخلوة سيدة البير التي عقدتها الرابطة المارونية تساءل ما إذا كان ذلك سيؤدّي إلى الغاية المطلوبة، فقلنا له أنّا نبارك كلّ مسعى وتجمّع يؤدّي إلى رصّ الصفوف.

جوزف جعجع لاكليل ابنه، وشاكر أبو سليمان لخلوة الرابطة.

حضر أبو سليمان الخلوة وتدخّل في النقاش وقال أنّ الجوّ على وجه الاجمال كان مقبولاً، وأما جوزف جعجع فطلب منّا أن نبارك قران ابنه من ابنة عكره.

الثلاثاء ١٧-١٢-١٩٩١

قنصل ليبيا، محمد فرج الصلح وأليسار بعيني: دعوة لزيارة ليبيا يشك صفير في أهدافها.

نقل إلينا دعوة شفهية لزيارة ليبيا موجهة من
الرئيس معمر القذافي، فشكرناه لذلك، وقلنا له سننظر
في الأمر، وسألناه هل من دعوة خطية فقال: بما أننا
بلدان عربيان رأينا أن تكون الدعوة شفهية، وإذا
أردتموها خطية فلا بأس، وقلنا له: سنرى
ما إذا كان بالإمكان تلبيتها. ويبدو أن الرئيس محرج
لأنه اتهم بأنه هو من دبّر إسقاط طائرتين إحداهن
أميركية سقطت في لوكيربي في انكلترا والثانية فرنسية، ومطالب
بتسليم الفاعلين، ولعله بذلك يريد أن يوهم ذاته والناس
أنه غير ما يوصم به من تهم.

محضر لقاء البطريرك صفير ومحمد فرج الصلح وأليسار بعيني، ١٧ كانون الأوّل ١٩٩١

نقل إلينا دعوة شفهيّة لزيارة ليبيا موجّهة من الرئيس معمّر القذافي، فشكرنا له ذلك، وقلنا له سننظر في الأمر، وسألناه هل من دعوة خطية؟ فقال: بما أنّنا بلدان عربيان رأينا أن تكون الدعوة شفهيّة، وإذا اردتموها خطيّة، فلا بأس، وقلنا له: سنرى ما إذا كان بالإمكان تلبيتها. ويبدو أنّ الرئيس محرج لأنّه اتّهم بأنه هو من دبّر إسقاط طائرتين إحداهنّ أميركية سقطت في لوكيربي في انكلترا والثانية فرنسية، ومطالب بتسليم الفاعلين، ولعلّه بذلك يريد أن يوهم ذاته والناس أنه غير ما يوصم به من تهم.

كاهن إيطالي يرافقه سيّد وسيّدة ملتزمان: جمعيّة التبشير بالإنجيل.

جاء بهم الخوري جان عزّام وقد تعرّف إليهم في روما وهم منضوون إلى جمعية إيطالية تعمل على التبشير بالإنجيل وهم يحلون في بيروت في كنيسة مار مخايل.

سيمون كرم: تفاصيل خلوة سيدة البير.

نقل إلينا بالتفصيل ما جرى في خلوة سيدة البير، التي تعاقب فيها على الكلام عدد غير يسير، وقد لفت النظر موقف النقيب السابق عصام كرم من بكركي وممّا قاله أن الزعماء الموارنة، هم الذين يحاولون أن يحطّوا من قدرها، فيما المسلمون يحترمونها، وذلك ظنًّا من هؤلاء الزعماء أنّهم بذلك يثبتون زعامتهم. وفي النهاية اعتمدت ثلاث ورقات لصياغة البيان النهائي إحداها للأستاذ نعمة الله أبي نصر الذي أتى وأطلعنا على ما كان يوم الاثنين الفائت.

الأربعاء ١٨-١٢-١٩٩١

إرنست كرم ونعمة الله أبي نصر: خلوة الرابطة.

أطلعانا على ما جرى في خلوة سيدة البير وجاء ما قالاه مؤيّداً لكلام الأستاذ سيمون كرم.

الأباتي هاشم: تدخّلات بوانتي ومقالات جورج بشير ويعقوب خليفة.

الأربعاء ١٨-١٢-١٩٩١

ابدى انزعاجاً لتدخل السفير البابوي في أمور تخص الكنيسة المحلية عندما دعا الى فسح المجال لاقامة ابنية على اراضي الوقف لطالبي الزواج، وهذا ما ازعج الكثيرين، وكان قد اعلن ان المدارس الكاثوليكية يجب الا تتقاضى رواتب من الطلاب نظراً لفقرهم، وهذا ايضاً احدث تشويشاً.
وقد نشرت الجرائد سلسلة مقالات بقلم جورج بشير ومقالاً بقلم يعقوب خليفة تمدح السفير وتذم المسؤولين عن الكنيسة المحلية.

محضر لقاء البطريرك صفير والأباتي هاشم، ١٨ كانون الأوّل ١٩٩١

أبدى انزعاجاً لتدخّل السفير الباباوي في أمور تخصّ الكنيسة المحليّة عندما دعا إلى فسح المجال لاقامة أبنية على أراضي الوقف لطالبي الزواج، وهذا ما أزعج الكثيرين، وكان سابقاً قد أعلن أنّ المدارس الكاثوليكيّة يجب ألاّ تتقاضى رواتب من الطلاب نظراً لفقرهم، وهذا أيضاً أحدث تشويشاً.

وقد نشرت سلسلة مقالات بقلم جورج بشير ومقالاً بقلم يعقوب خليفة تمتدح السفير وتذمّ المسؤولين عن الكنيسة المحليّة.

سفير البرازيل ماوريسيو كارنيرو ماغنافيتا: للمعايدة بعد القلب المفتوح.

جاء للمعايدة بعد أن أُجريت له عملية القلب المفتوح في نيويورك، وأخبرنا أنّه اجتمع إلى المطران يوسف محفوظ في النادي اللبناني في سان باولو.

الخميس ١٩-١٢-١٩٩١

Michel Ausié ومحمد بيضون، رئيس العاملية: اهتمامات إنسانيّة.

جاء بعد زيارة الرئيس Marc Cerisé الذي يهتمّ بمساعدة لبنان على صعيد الاعانات الإنسانيّة، وهو يرأس منظمة مركزها تولوز في فرنسا.

وفد من منطقة بشري: لمكب نفايات في الديمان.

طلبوا مساحة الفي متر لالقاء النفايات التي تعالج بطريقة علمية لتحول الى اسمدة مفيدة فقلنا لهم ان يراجعوا الخوري فؤاد بربور بالأمر، على ان لا يتسبب ذلك باضرار البيئة وان يكون المكب بعيداً عن اماكن السكن وان يعمد الفنيون الى اختياره.

محضر لقاء البطريرك صفير ووفد من بشري، ١٩ كانون الأوّل ١٩٩١

طلبوا مساحة ألفي متر لإلقاء النفايات التي تعالج بطريقة علميّة لتحوّل إلى أسمدة مفيدة فقلنا لهم أن يراجعوا الخوري فؤاد بربور بالأمر، على أن لا يتسبّب ذلك بإفساد البيئة وأن يكون المكب بعيداً عن أماكن السكن وأن يعمد الفنيّون إلى اختياره.

القائم بأعمال السفارة البولونية يشكو رئيس جمهوريته غير المثقف.

عايد وقدّم لنا كتاباً بالانكليزية وتحدّثنا عن أحوال لبنان وبولونيا. وقال أنّ هناك أزمة حكم في بولونيا نشأت بعد الانتخابات النيابية عائدة إلى أنّ رئيس الجمهورية هو رجل غير مثقف ولا يعرف كيف يختار مستشاريه ليرشدوه إلى الطريق الحق.

الخوري أنطون الجميّل وجوزف الصياح:

زيارة أفريقيا الجنوبية والأب إيلي ماضي والقنصل شكري عبود.

السبت ٢١-١٢-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير والخوري أنطون الجميّل وجوزف الصياح، ٢١ كانون الأوّل ١٩٩١

جرى الحديث بشأن اعتزامنا السفر إلى أفريقيا الجنوبية وبشأن التقارير التي يرسلها قنصل لبنان في تلك البلاد شكري عبود، وهو على خلاف مع الخوري الياس ماضي ومع الجالية المارونيّة لأنّه يتودّد إلى المسلمين وينتقد الجالية اليهوديّة في تلك البلاد في الصحف، وهذا أوجد نفوراً بينه وبين الجالية المارونيّة، ويخشى أن نزور الحكومة وهي بيضاء دون أن نزور المعارضة السوداء، ولم يعرف أنّ زيارتنا هي راعوية فقط وستتمّ في إطار كنسي وجاءت بناءً على دعوة رئيس أساقفة تلك البلاد.

سمير فرنجية: حكومة جديدة برئاسة الحريري، وسيمون كرم فيها.

الاثنين ٢٣-١٢-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وسمير فرنجية، ٢٣ كانون الأوّل ١٩٩١

اختلى بنا سمير فرنجية وأخبرنا أنّه زار سوريا وقابل نائب الرئيس عبد الحليم خدّام، كما زار الرئيسَين الهراوي والحسيني، وهذا الأخير أرسل يقول لنا بلسانه أنه سيزورنا غداً دون إعلام لأسباب أمنيّة. ويقول سمير فرنجية أنّ الحكومة ستستبدل وسيرأسها رفيق الحريري وسيكون أحد أعضائها سيمون كرم. ودعانا إلى حفلة صلاة تُقام الأحد القادم لراحة نفس المرحوم والده حميد فرنجية.

الرئيس حسين الحسيني يشكو الهراوي فاقد الهيبة، وصفير لا يوافق اقتراحه زيارة سوريا.

الثلاثاء ٢٤-١٢-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير وحسين الحسيني، ٢٤ كانون الأوّل ١٩٩١

جاء للمعايدة ثمّ اختلينا به فشكا من أنّ:

١ - رئيس الجمهورية يفقد هيبته بالمهاترات مع هذا وذاك من الوزراء، ولدى كلّ خلاف يذهب إلى سوريا ليتوسّط السوريّين في أمور داخليّة كان بالإمكان حلّها فيما بيننا، وقد عيّن أعضاء بلدية زحلة ممّا أثار تحفظ بعض الناس. والرئيس ليس للموارنة فقط ويجب ألاّ يمثل الموارنة بل جميع اللبنانيّين.

٢- إنّ الرئيس لا يثق به المسيحيّون ولا يمكنه أن يفرض نفسه. وقال أنّ النواب يجب الاهتمام بهم وهم يقولون أنّ لنا عليهم عتباً صامتاً، فقلنا صحيح عليهم، ويزدادون نفوراً منه كلّما رأوه يستسلم لسوريا.

٣- إنّ من يستطيع أن يطمئن السوريّين من جهة الموارنة والمسيحيّين على وجه الإجمال هو البطريرك الماروني، وذهب إلى القول أنّ زيارة نقوم بها إلى دمشق في مناسبة استلام الرئيس الأسد ولايته الرابعة، تكون في محلّها، فقلنا له: على أي أساس سنذهب؟ والجيش السوري موجود على الأراضي اللبنانية منذ ١٧ سنة، والانتداب الفرنسي بقي عندنا ٢٥ سنة... وبعد المعاهدة التي وقّعت بين لبنان وسوريا لم تكن في وقتها وكيف نوقّع وعلى أرضنا ٤٠ ألف جندي سوري؟ فقال إنّ المعاهدة صورة لم تنفّذ بعد، والسوريّون خائفون أكثر من اللبنانيّين، على أمنهم من لبنان.

في التاسعة والنصف أذعنا رسالة الميلاد.

الرئيس عمر كرامي: معايدة.

زارنا للمعايدة قرب الساعة الواحدة ولم يطل الزيارة. وكان الحديث ودّياً وعامّاً.

والهراوي يشكو الحسيني ويطمئن صفير «لا تخف العلوي معي».

الأربعاء ٢٥-١٢-١٩٩١

محضر لقاء البطريرك صفير والهراوي، ٢٥ كانون الأوّل ١٩٩١

حضر القداس الذي احتفلنا به في الساعة التاسعة صباحاً في معبد بكركي رئيس الجمهورية وعقيلته والوزراء: روجيه ديب، وشوقي فاخوري، ونديم سالم، وفارس بويز، وبطرس حرب وبعض مدراء عامين في الدولة. وبعد القداس توجّه

الجميع إلى القاعة الكبرى وتقبّلنا التهاني مع الرئيس وتبادلنا بعض الحديث. وشكا من الحسيني، رئيس المجلس النيابي، لأنّه يريد أن يسنّ قانون تعويضات للموظفين قد يكلّف الخزينة حوالي ٧٥ مليار ليرة لبنانية، وهذا سيضعف العملة اللبنانية أكثر مما هي ضعيفة. وأسرَّ إليَّ بقوله: «لا تخف العلوي معي أي الرئيس الأسد»، وهو يعتبر ذلك قوة ولكنه في نظر اللبنانيّين وخاصة المسيحيّين ضعف.

وتوافد المهنّئون بالعيد ومن بينهم شيخان من قِبَل قائمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الدكتور رشيد قباني، وأحمد القبيسي، مستشار الرئيس الحسيني، وبدا لنا شديد الغيرة على القضية اللبنانية وسيادة لبنان.

الخميس ٢٦-١٢-١٩٩١

لجنة للقوى المسيحيّة تفوض البطريرك.

ما كتبه البطريرك صفير حول مساعي القوى المسيحيّة، ٢٦ كانون الأوّل ١٩٩١

توافد المهنّئون بالعيد ومن بينهم أعضاء الرابطة المارونية ورئيسها ارنست كرم، ودار نقاش بينه وبين قبلان عيسى الخوري حول المساعي للمصالحة المارونية وكلّ من الاثنين يعمل في هذا السبيل.

شفيق الوزان للجنة مسيحيّة تجول على القيادات الإسلاميّة.

عايد وناقش الأحوال الراهنة مع قبلان عيسى الخوري بحضور من حضر، وما قاله الوزان: زمن النفاق قد انتهى، وأتى زمن المصارحة، مشيراً إلى أنّ المسيرة الوطنيّة

تقتضي هذه المصارحة، ونصح الرابطة المارونيّة التي أقامت خلوة في سيدة البير منذ أسبوعين أن تؤلّف لجنة وتوفد بعض أعضائها إلى الفاعليات الإسلاميّة لتشرح لها ما تقوم به من مساع لئلا يخلق ذلك حساسيات قد تتحوّل لاحقاً إلى حذر وتباعد، لأنّه يكون هناك دائماً من يتدخّلون لعرقلة مساعي الوفاق لأنّهم سيتضرّرون منه.

بعد جولة طويلة في الأوضاع الراهنة، صار الاتفاق على أن يجتمع ممثلون عن الأحزاب المسيحيّة مثل رامز خازن عن فرنجية، ومارون حلو عن الوطنيّين الأحرار، وروجيه ديب عن القوات وجورج سعادة عن الكتائب، وجورج افرام عن المستقلين، والمطران أبو جودة ممثلاً لنا، وذلك في أحد الأديار وأخذ موقف بأن يتكلّم باسمهم البطريرك الماروني.

الجمعة ٢٧-١٢-١٩٩١

رئيس عام الأخوة المريميّين: شؤون تربويّة.

هو اوسترالي التابعية يتكلّم الفرنسيّة ورافق الأخوة André Godeuce وRaymond et un frère espagnol، وجرجور، ودار الحديث على الوضع في البلاد وعلى شؤون تربوية.

الأحد ٢٩-١٢-١٩٩١

مطران Metz Mgr Raffin: معلومات عن لبنان.

يرافقه اثنا عشر شخصاً بينهم نائبه العام ورئيس المدرسة الاكليريكيّة وكاهنان آخران وثلاثة اكليريكيّين وصحافيّان يعملان في الإذاعة التابعة للأبرشيّة، واستفسر عن الوضع في لبنان فشرحناه لهم بالتفصيل وتناولوا معنا طعام الغداء.

وفد طلابي مع الأب المرشد P. Nicolas Lorau: لقاء إعلامي.

احتفل الأب المرشد معنا بالقداس الساعة التاسعة وبعده توجّه هو ومرافقوه

وطرحوا علينا أسئلة تتعلّق بالوضع اللبناني. فأجبنا عليها بوضوح، ويبدو أنّ هذه الجامعة التي يؤمّها ستة آلاف طالب تستقبل حالياً ثمانماية طالب لبناني.

تلفزيون إسباني: مقابلة لأميركا اللاتينيّة.

أخذ المسؤول عنه في لبنان نبيل سمعان مقابلة لأميركا اللاتينية. ودارت الأسئلة عن لبنان والمجمع الراعوي الذي أعلنه البابا يوحنا بولس الثاني من أجله.

تفجير سيارة مفخّخة في البسطا برج أبي حيدر: الوزان «كنت مستهدفاً».

الاثنين ٣٠-١٢-١٩٩١

وقع هذا التفجير صباحاً في العاشرة إلا ربعاً وأودى بحياة
١٥ شخصاً وجرح حوالي المائة ونجا شفيق الوزان رئيس
الوزارة السابق واتصلنا به هاتفياً وهنأناه
بالسلامة وقلنا له علمنا أنك كنت ماراً في المكان
فقال: كنت ماراً؟ وكأن لهجته ورنة صوته تريد أن يقول
أنه كان مستهدفاً وقال لن نغير نهجنا وهو نشر المحبة
واستنكرنا الحادث في الصحافة

محضر اتصال البطريرك صفير والوزان، ٣٠ كانون الأوّل ١٩٩١

وقع هذا التفجير صباحاً في العاشرة إلاّ ربعاً وأودى بحياة ١٥ شخصاً وجرح حوالي المائة. ونجا شفيق الوزان رئيس الوزارة السابق واتصلنا به هاتفيًّا وهنّأناه بالسلامة. وقلنا له علمنا أنك كنت ماراً في المكان. فقال: كنت ماراً؟ وكأنّ لهجته ورنّة صوته تريد أن يقول أنّه كان مستهدفاً. وقال: لن نغيّر نهجنا وهو نشر المحبّة. واستنكرنا الحادث في الصحافة.

اتصال هاتفي برئيس الجمهورية الياس الهراوي للاطمئنان إلى صحته المنحرفة بعد زيارة بكركي.

عرفنا أنّه منحرف، اتصلنا به فقيل أنّه نائم، ثمّ اتصل هو بنا فقلنا له: القصد الاطمئنان إلى صحتكم، فقال: بعد عوده من بكركي أصيب بالزكام، وقد تبيّن من بحة صوته أنّه منحرف.

الثلاثاء ٣١-١٢-١٩٩١

سفير مصر يستغرب الضجة حول زيارة وزير خارجية فرنسا بكركي.

زارنا للمرة الثانية وهذه المرة للتهنئة بالأعياد، وأبدى تعجّبه للضجة التي أُثيرت حول زيارة وزير خارجية فرنسا لبكركي، وقال أنها أمر طبيعي. وقلنا له بطريقة خفية ضحك لها هناك رسميّون كثيرون من بلدان أجنبية يزورون مقامات روحيّة ولا يزوروننا ولا نقيم أية ضجة، وقال أنّه كتب إلى حكومته أنّ البطاركة الكاثوليك سيجتمعون في القاهرة في أواسط شباط المقبل.

سفير الجزائر مختار طالب بن دياب: الخوف من توسّع الأصولية.

هذه أول زيارة يقوم بها إلينا بعد استلامه منصبه. وقال لنا أنّه كان سابقاً في فرنسا وهو يتقن الفرنسية والعربية، وكان في الأمم المتحدة، ويبدو أنّه تجاوز الستين، أبيض الشعر ذو وجه طبعته السنون بطابع الجدّ، ولم يخف أن فوز الأصوليّين في الانتخابات النيابيّة في الجزائر، يثير بعض القلق، ولكنه يأمل أن تتغلّب الحكمة، ويخشى أن يحدث في تونس والمغرب ما حدث في الجزائر فتطغى الأصوليّة.

M. Tatiugu: موقف صفير الرافض للحرب.

جاء مستطلعاً هو وجوي أبو حلقة، على ما قال، وأراد أن يعرف رأينا في الأحوال فبسطناه له بكل صراحة، وقلنا له أنّنا كنّا ضد الحرب لمعرفتنا مسبقاً بأنها خاسرة مع سوريا لما من فارق كبير بين القوات العسكرية اللبنانيّة والسورية لصالح سوريا، وأما

حرب الجيش ضدّ القوات فكانت انتحاراً. وسأل: ما العمل لاخراج لبنان من محنته؟ أجبناه: يجب تقوية الجيش ليقوم مقام الجيش السوري في بسط سلطة الدولة اللبنانية، ثمّ إعادة المهجّرين إلى قراهم، وجمع الأسلحة وسنّ التشريعات اللازمة.

أمّا مؤتمر السلام فنرجو أن يعمل على حلّ مشاكل الشرق الأوسط وفي مقدّمها القضية الفلسطينيّة، وتنفيذ القرار ٤٢٥ وإخراج كلّ الجيوش غير اللبنانية من أراضي لبنان.

وقال: من الحديث الذي دار بيننا أخذنا الكثير وسوف أشرح للفرنسيّين الوضع. وهو رجل أنيق بصير، جدّي.

سمير فرنجية وسيمون كرم: طلائع لقاء قرنة شهوان وجناز حميد فرنجية لتثبيت سمير، وصفير يحذر من أخطار انقسام عائلة فرنجية وزغرتا.

الثلاثاء ٣١-١٢-١٩٩١

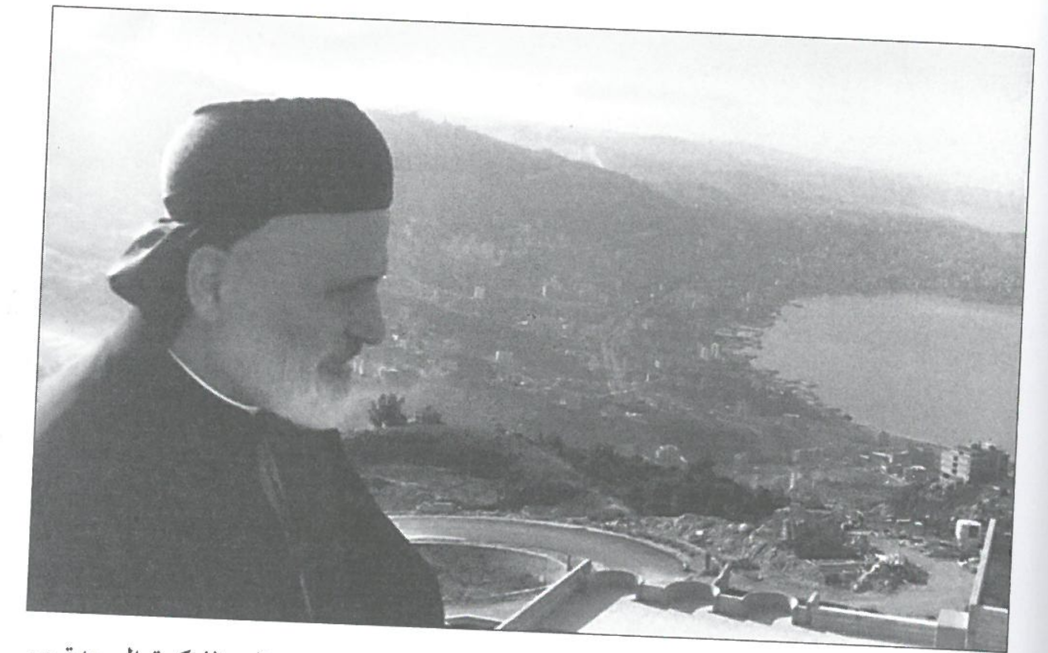
شكرنا سمير لتكليفنا المطران سعادة لتمثيلنا في
الجناز الذي أقيم للمرحوم والده حميد. وكان الجناز
وسيلة لتثبيت سمير موقفه في الميدان السياسي
وقد التف حوله جمع كبير من عائلته ومن المنطقة

وبعض عرب وادي خالد، أما عمه الرئيس فرنجيه
وابن عمه الوزير سليمان طوني فرنجيه فلم يحضرا
ولم يتمثلا، وقد شعر الناس ان نجم الرئيس فرنجيه
على أفول وان حفيده ليس في منزلة سمير تفكيراً
وطاقة علمية وسياسية.
وطلب سمير وسيمون رأينا في التفاف يدعوان اليه

محضر لقاء البطريرك صفير وسمير فرنجية وسيمون كرم، ٣١ كانون الأوّل ١٩٩١

شكرنا سمير لتكليفنا المطران سعادة لتمثيلنا في الجناز الذي أُقيم للمرحوم والده حميد، وكان الجناز وسيلة لتثبيت سمير موقفه في الميدان السياسي وقد التفّ حوله جمع كبير من عائلته ومن المنطقة وبعض عرب وادي خالد، أمّا عمّه الرئيس فرنجية وابن عمّه الوزير سليمان طوني فرنجية فلم يحضرا ولم يتمثلا، وقد شعر الناس أنّ نجم الرئيس فرنجية على أفول وأن حفيده ليس في منزلة سمير تفكيراً وطاقة علميّة وسياسيّة.

وطلب سمير وسيمون رأينا في التفاف يدعوان إليه حول بكركي، فقلنا لهما: لا بأس، إنّما يجب التروي لئلا يأتي التحرّك بعكس ما يقصد منه. وشدّدنا على وجوب السهر لئلا يحدث انقسام في عائلة فرنجية وفي زغرتا، فأبدى سمير وعياً للأمر، ووعد بالحرص على ذلك ليمنع على الخوارج من غير اللبنانيّين أي تدخّل لتوسيع الشقة.



من أطلال الذاكرة الممتدّة من ١٩٦١ و١٩٧٨ حتى ١٩٨٦ الى الذاكرة الممتدة من ١٩٨٦ حتى نهاية ١٩٨٧، ومنها إلى ١٩٨٨ ومنها إلى ١٩٨٩ و١٩٩٠ و١٩٩١ وبعدها يبقى البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير حارس الذاكرة الأمين. هنا عناوين، لما كتبه وسيرد في الجزء الثامن قيد الإصدار، من **"حارس الذاكرة"**

- ١٩٩٢/١/١ : الكردينال أوكونور يضيّع صليبه، ويسأل صفير عن اعتزاله.
- ١٩٩٢/١/٨ : تهافت الاكليريكيين على الزواج.
- ١٩٩٢/١/١٢ : سيمون كرم بين صفير والسفير الاميركي.
- ١٩٩٢/١/١٨ : الهراوي يأمل زيارة صفير لدمشق.
- ١٩٩٢/١/٢٠ : خلافات الهراوي–سكاف في زحلة.
  صفير يشجع على مقابلة الحسيني للبابا،
  ويتحفظ على جنبلاط.
- ١٩٩٢/١/٢٤ : رفيق ابي يونس قلق على وضعه...
- ١٩٩٢/١/٢٥ : زيارة أفريقيا الجنوبية... واشكالات القنصل عبود والاب ماضي والجالية.

١٩٩٢/٢/٢٨: انطوان الخواجة يحمل الى صفير ملفات دراسات مؤسسة الحريري.

١٩٩٢/٢/٢٩: جبران طوق، نايلة معوض، جورج سعادة، فارس بويز وميشال رحباني: لبنان في الفلك السوري، ولجبهة مسيحية...

١٩٩٢/٣/٢: فؤاد السعد لصفير: جنبلاط خائف من عودة المهجرين، وهو لا يجد محاوراً مسيحياً...

١٩٩٢/٣/٣: مجلس المطارنة الموارنة يحذر من الانتخابات النيابية قبل عودة المهجرين، ومن تصرفات سوليدير.

١٩٩٢/٣/٩: لجنة الوفاق الماروني وحرج البطريرك بين عون وجعجع.

١٩٩٢/٣/١١: صفير لريمون روفايل وخطار حدثي: ما لنا بالافطارات والمآدب والخسة باتت بألف ليرة وربطة البقدونس بألف وخمسمئة!.

١٩٩٢/٣/١٣: مشروع الرابطة المارونية لاستثمار أراضي الاوقاف.

١٩٩٢/٣/١٤: روجيه ديب لوساطة صفير بين جعجع وجورج سعادة.

١٩٩٢/٣/١٦: الهراوي يدافع عن سوليدير لان ملاكي وسط بيروت أربعة أشخاص فقط!

١٩٩٢/٣/١٨: سعادة يشرح تهافت جعجع على رئاسة الكتائب، وبطرس حرب يرجح فوز جعجع.

١٩٩٢/٣/٢٤: وقائع اللقاء السري بين صفير والمسؤول السوري بترتيب قبلان عيسى الخوري.

١٩٩٢/٣/٢٩: المطارنة الاورثوذكس أسقطوا فؤاد أبو صالح، ورفاق ابن الهراوي الاستخبارات السورية... والهراوي لاقالة حرب وسالم وكتبه...

١٩٩٢/٣/٣١: وقائع لقاء صفير – جعجع الليلي: اشكالات العلاقة مع سوريا، وللروح الرياضية في انتخابات الكتائب...

١٩٩٢/٤/٤: شكوى بطرس حرب ورغبته في الاستقالة بسبب الهراوي وكرامي.

١٩٩٢/٤/٨: أسرار جان عبيد ونديم سالم: هل انا الوزير أم جورج الهراوي؟!

١٩٩٢/٤/٩: جوزف حداد وسلامات ميشال عون للبطريرك.

١٩٩٢/٤/١٠: قواعد ترشيح الكهنة للاسقفية.

١٩٩٢/٤/١٢: اشكالات رعية حصرايل وتدابير المطران الراعي، واشكالات الرهبانيات، واعفاء الخوري بولس عقل...

١٩٩٢/٤/١٣: ميشال المر يجسّ نبض البطريرك بواسطة جوزف أبو شرف.

١٩٩٢/٤/١٧: شكاوى الهراوي من الحسيني وكرامي... والاسد معهما في موضوع الحكومة.

١٩٩٢/٤/٢١: الحريري وسمير فرنجية وأعمار وسط بيروت، والحص يهدي الميتم فروقات الراتب ٢١ مليون ل.ل.

١٩٩٢/٤/٢٢: جبران تويني يسأل العويط عما حدث ليلة تظاهرة بكركي وهو "الذي حضّ المتظاهرين عليها...والى السفارة الاميركية".

١٩٩٢/٤/٢٤: جويس الجميل: تمنيات على ريمون اده ليقتدي بها عون وزوجها الرئيس أمين.

١٩٩٢/٤/٢٦: الرابطة المارونية والغزو الاسلامي خاصة الشيعي للوظائف.

١٩٩٢/٤/٢٧: ابراهيم اسطفان يرتب موعد زيارة الاحمد (من قبل غازي كنعان) الى بكركي. وسيمون كرم قلق على تعثر تعيينه سفيراً في أميركا.

١٩٩٢/٤/٢٨: نايلة معوض تستغرب الظن في نية السوريين ضم لبنان.

١٩٩٢/٥/١: فؤاد السعد يشكو اتساع صلاحيات رئيس مجلس النواب.

وقائع لقاء صفير– الاحمد (المسؤول السوري) السري...

ووقائع لقاء لجنة الاحزاب المسيحية حول الانتخابات النيابية...

١٩٩٢/٥/٤: ميشال اده يرتاح لاسلوب صفير واعظاً بعدما كانت له ملاحظات.

١٩٩٢/٥/٥: جورج افرام لمجلس تخطيط لبكركي، ومتظاهرون يكسرون زجاج سيارة المطران طربيه السورية.

١٩٩٢/٥/٨: ملاحظات وانتقادات لاسلوب تشكيل الحكومة ممن حرموا منها!.

١٩٩٢/٥/١١: ورقة المصالحة المارونية، ووقائع قتل الاب سمعان خوري الانطوني في دير عجلتون، وريمون اده يرفض ان يمثل جعجع وحبيقة الموارنة في الحكومة.

١٩٩٢/٥/١٤: العقيد ميشال سليمان (الرئيس) واشكالات وقف عمشيت.

١٩٩٢/٥/١٩: السفير البابوي بوانتي نقلاً عن السفير الاميركي كروكر ان أميركا طالبت سوريا بالانسحاب الى البقاع.

١٩٩٢/٥/٢٤: سيمون الخازن وجوزف توتنجي ينقلان أسرار المفاوضات مع سوريا حول ترشح جعجع ونادر سكر وجورج كساب وبيار الضاهر للنيابة.

١٩٩٢/٥/٢٧: رسالة ريمون اده الى البطريرك مع الشيخ وديع الخازن.
وأخبار المطران ابي صابر "الكندية" السيئة.

١٩٩٢/٦/١: أخبار السفير الفرنسي المفصلة للبطريرك صفير.

١٩٩٢/٦/١٠: شكاوى جورج سعادة من ممارسات جعجع بشأن الكتائب، وتفاصيل اتصالات المصالحة المارونية.

١٩٩٢/٦/١٤: أخبار عماد جودية الملفقة عن اعفاء البطريرك صفير.

١٩٩٢/٦/١٦: الخوري واكيم مبارك يشرح لصفير أسباب استقالته بأدق التفاصيل...

١٩٩٢/٦/١٩: وديع الخازن بين الهراوي وصفير وريمون اده...

١٩٩٢/٦/٢٣: وفؤاد السعد بين السفير البابوي وجنبلاط...

١٩٩٢/٦/٢٦: وقائع وأسرار اجتماع الاحزاب المسيحية...

١٩٩٢/٦/٣٠: جوزف الهاشم ينقل وقائع هجوم خدام على البطريرك.

١٩٩٢/٧/٣: ملاحظات جان عبيد على اجتماع ممثلي الاحزاب المسيحية.

١٩٩٢/٧/٦: انتخابات وترشيحات وتحليلات: ميشال اده، سمير فرنجية، ناظم خوري، توفيق هندي، بيار دكاش، سيمون قسيس وكميل زيادة ونبيل البستاني ومنصور البون...

١٩٩٢/٧/١٥: نايلة معوض تشكو منافسة توفيق معوض.

١٩٩٢/٧/٢٠: منصور عازار يشكو الابوين فرخ وصقر من انتخابات الجامعة الثقافية.
وطوني هكتور فرنجية يشكو سليمان طوني فرنجية لاشغال شركة شكا...

١٩٩٢/٧/٢٢: عصام فارس عند صفير بعد غياب سنوات.

١٩٩٢/٧/٣١: والرئيس الجميل عند البطريرك بعد وصوله المفاجيء عن طريق قبرص.
أسرار سياسية ومخاوف أمنية شخصية.

١٩٩٢/٨/٣: وقائع اجتماع مسيحي شامل حول الانتخابات. وروبير فرنجية يناشد الاسد ايجاد المخرج.

١٩٩٢/٨/٥: وقائع مضحكة مبكية عن الزاحفين الى النيابة!

١٩٩٢/٨/٢٠: صفير يمحو كلام ميشال المر من بكركي، ويصارح لحود والسعد وحلو وباخوس.
والسفير الفرنسي يسأل: ماذا بعد المقاطعة؟
وشيخ العقل يأمل دعم صفير لزيادة النواب الدروز!.

١٩٩٢/٨/٢٧: حكمت أبو زيد ينقل للبطريرك حرج رشيد الصلح وتهديدات السوريين له، ونهاد سعيد توسط البطريرك للافراج عن ابن شقيقها الموقوف لتعليقه صور ميشال عون.

١٩٩٢/٩/٢: قراءة فؤاد بطرس للمرحلة: ماذا بالامكان أكثر من المقاطعة؟

١٩٩٢/٩/٤: ميشال الرحباني يروي لصفير: الضباط شلالا ورحال ونجيم وأبو سمرا... مشبوهون مع عون، وقصة تفجير بكركي من قرميدها!. والشيخ رشيد الخازن تحدث علناً عن مساعدة الفقراء، وهمه الضمني الترشح!.

١٩٩٢/٩/١٠: اجتماع سري: البطريرك، فؤاد بطرس، غسان تويني، ميشال اده، بطرس حرب وبيار دكاش.

١٩٩٢/٩/١٤: املاءات وضغوط الخدام المرفوضة من الحص.

١٩٩٢/٩/١٥: الدور السوري في خطف بطرس خوند...

١٩٩٢/٩/٢٠: اخبار ترشيح هنري صفير بين الخدّام وأهل الضيعة...

١٩٩٢/٩/٢٥: لقاء صفير والسفير الاميركي وأسرار التوطين والتجنيس ومقاطعة الانتخابات...
ووقائع اتصالات سيمون بولس والعماد عون.

١٩٩٢/١٠/٥: صفير يبلغ لائحة قرار كسروان، بويز، الخازن، زيادة، صفير، والبون، رفضه الانتخابات.

١٩٩٢/١٠/١٢: مساعي رشيد الخازن المرفوضة من صفير للتقارب مع سوريا...

١٩٩٢/١٠/١٥: لجنة متابعة الاحزاب المسيحية حول المعارضة وصفير: لست رأس المعارضة ولا نريد ان نخرّب الدولة.

١٩٩٢/١٠/٢٥: رشيد الخازن يفاجيء صفير بوفد اعلامي سوري.

١٩٩٢/١٠/٢٨: صفير يشجع جورج افرام على قبول الوزارة.

١٩٩٢/١٠/٣٠: سمير فرنجية ينقل لصفير مطالب السوريين من الحريري لتشكيل الحكومة، وصفير ينصح هنري الاهتمام بمؤسساته وترك السياسة...

١٩٩٢/١١/٣: اسرار اجتماع النواب الموارنة وشكواهم ينقلها رشيد الخازن الى صفير، وأسعد ابي رعد ينقل رسالة من د. جعجع.

١٩٩٢/١١/٥: وقائع زيارة جويس الجميل لصفير، وأتعاب وجدي الملاط العالقة مع أبرشية بيروت!

١٩٩٢/١١/١٦: اسرار رسالة الهراوي الى صفير مع السفير البابوي بوانتي...

١٩٩٢/١١/٢٥: روجيه ديب ومشروع زيارة جعجع الى دمشق.

١٩٩٢/١٢/١:مطالب حزب الله من صفير.

١٩٩٢/١٢/١٥: وقائع لقاء صفير وسفيرة بريطانيا.

١٩٩٢/١٢/١٦: الياس الخازن يتوسط صفير مع أبناء عائلته حول وقف دير سيدة البشارة.

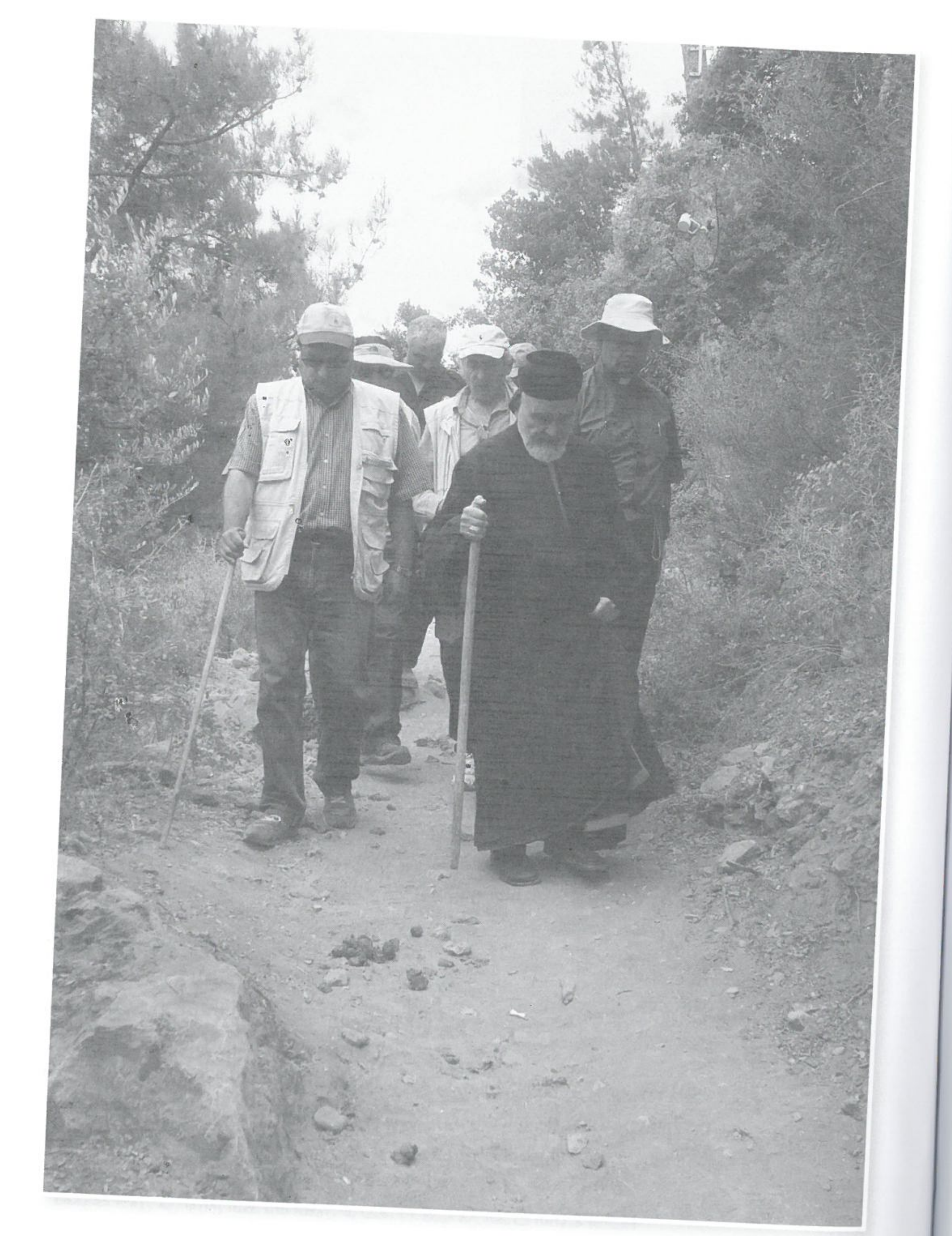
١٩٩٢/١٢/١٨: انتقادات جنبلاط وتعليقات صفير...

١٩٩٢/١٢/٢٥: الهراوي لم يطلب خلوة مع صفير بعد القداس.

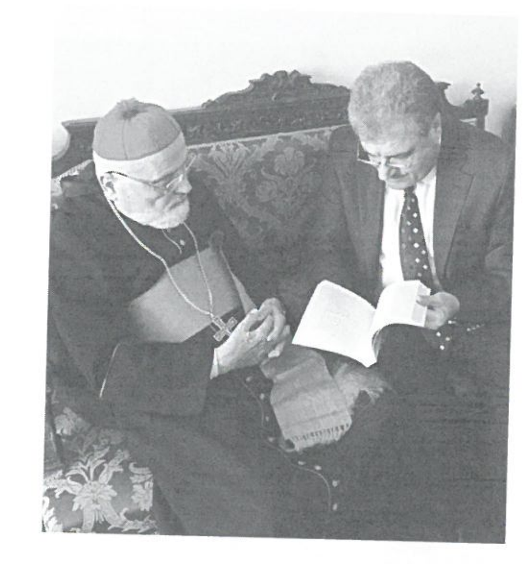
١٩٩٢/١٢/٣٠: الفرزلي يستنجد بصفير، والبستاني يطلب زيارة بيت الدين.

١٩٩٢/١٢/٣١: الاعداد لاجتماع الاسئلة والاجوبة السرية والعلنية بين صفير والحريري.

الفهرس



البطريرك صفير ماشيًا في الوادي المقدس، يرافقه جورج عرب ناشر وثائق مذكراته الأصليّة.



جورج عرب يطلع البطريرك صفير على وثائق مذكراته
للعام ١٩٩٢، التي هي قيد الإصدار في الجزء الثامن
من سلسلة حارس الذاكرة.

المؤلف:

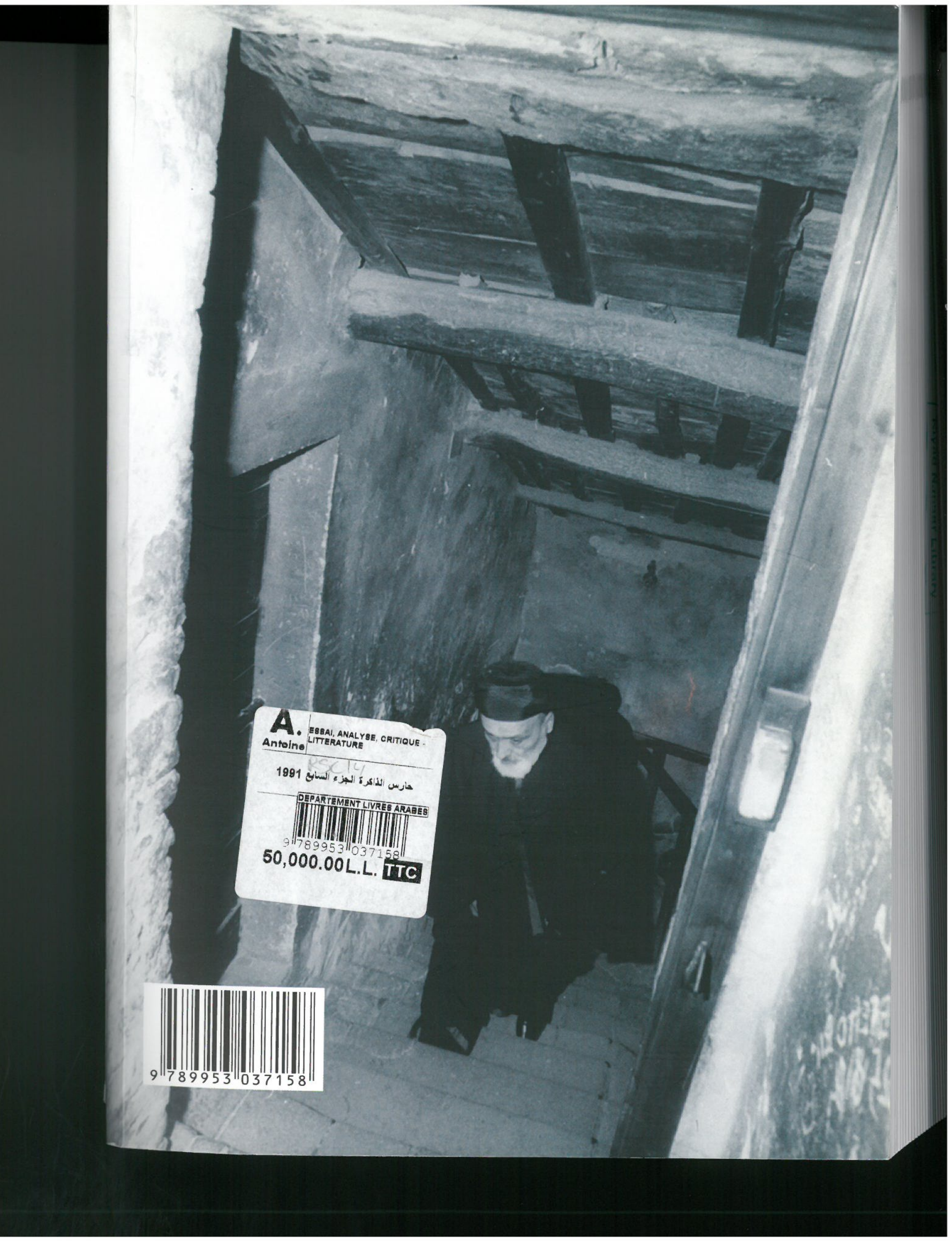
- جورج عرب: مواليد ١٩٦٠ في الديمان قضاء بشري.
- حائز على اجازة في العلوم السياسية والادارية من الجامعة اللبنانية.
- مارس مهنة التعليم بداية قبل ان يتفرغ للعمل الاعلامي منذ سنة ١٩٨٠ حتى اليوم.
- عمل سابقاً في: «**مجلة الأسبوع العربي**» جريدة «**الجمهورية**» مدير مكتب الوكالة الوطنية للاعلام في الشمال.
- المسؤول الاعلامي لمكتب رئاسة كاريتاس الدولية، خلال ولاية المثلث الرحمات المطران يوحنا فؤاد الحاج من العام ١٩٩٧ حتى العام ٢٠٠٥.
- مستشار اعلامي في «A.U.T»
- المدير المسؤول لمجلة «**كاريتاس**».
- ناشر مجلة «**بلدتي قنوبين**» المتخصصة في شؤون البيئة والتراث.
- من مؤسسي رابطة قنوبين للرسالة والتراث.
- معدّ مشروع المسح الثقافي الشامل لتراث الوادي المقدّس، ومديره.

- صدر له:

البطريرك صفير حارس الذاكرة: الجزء الأول ٢٠٠٧، والجزء الثاني ٢٠١٠، والثالث ٢٠١٢، والرابع ٢٠١٤. والخامس والسادس ٢٠١٥.

- لبنان أرض القداسة والتراث بالعربية والإنكليزية ٢٠٠٨.
- المسيحيّون والوادي المقدس ٢٠١١.
- سلسلة الأعمال الكاملة للبطريرك صفير (١٨ مجلدًا) ٢٠١٢.
- الكنيسة المارونية جذور ورسالة بالانكليزية ٢٠١٤.
- الوان قنوبين (بالعربية والفرنسية، والانكليزية، والاسبانية والبرتغالية، والايطالية، والالمانية) ٢٠١٦.
- دروب القديسين الى قنوبين (بالعربية والفرنسية، والانكليزية، والاسبانية والبرتغالية، والايطالية) ٢٠١٦.
- الوادي المقدس والجوار في الحرب العالمية الأولى (٤ كتب من أوراق البطريرك الياس الحويك) ٢٠١٦.
- حدشيت وادي الكنوز بالعربية والانكليزية ٢٠١٦.
- المجموعة الأولى من أوراق البطريرك انطون عريضة، (٣ كتب من الحرب العالمية الثانية)
- مغاور ومعالم الوادي المقدس (بالعربية والفرنسية، والانكليزية، والاسبانية والبرتغالية، والايطالية). الجزء الأول ٢٠١٣، الجزء الثاني ٢٠١٤ ، الجزء الثالث ٢٠١٧.

المطبعة البولسية
جونيه - لبنان


A.
Antoine
ESSAI, ANALYSE, CRITIQUE - LITTERATURE
1991 حارس الذاكرة الجزء السابع
DEPARTEMENT LIVRES ARABES
9 789953 037158
50,000.00L.L. TTC
9 789953 037158